أسد الغابة

في معرفة الصحابة

لعز الدين بن الأثير
أبي الحسن علي بن محمد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

المجلد الأول

اعادة طبعه
دار احياء التراث العربي

رقم الايداع ۲۳۱۹/۱۹۷۰

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه

وبعد فإن الأمم الحية الناهضة تهتم بتاريخها ، وتعتنى بدراسته دراسة فاحصة تكشف كل ما تضمنه من آثار وأسرار وأخبار ، وتجلو ما فيه من عبر ينتفع بها أولو الأبصار .

وليس ذلك لونا من ألوان الترف الفكرى ، وإنما هو ضرورة تقتضيها مصلحة الأمة ربطا للحاضر بالماضى وليكون بناء المجتمع على أساس متين .

وأمة العرب أمة ناهضة ازدهر تاريخها منذ الإسلام ، وكان لها فى قارات العالم أثر أى أثر ، كان لها أثر فى آسيا وفى أفريقيا وفى أوربا ، لقد حملت إلى هذه القارات مشاعل الهداية والعلم ، والحضارة والمدنية ، حملت إليها الرسالة المحمدية بكل مبادئها وتعاليمها وفضائلها ومثلها ، وأثرت فيها تأثيرا كبيراً .

والشخصيات التى حملت هذا العبء بعد صاحب الرسالة هى شخصيات الصحابة أولئك الذين كانوا مفخرة العالم ، وهداة الإنسانية ، وروادها الأفاضل .

ولا عجب فقد كان لهم الفضل عليها حين حملوا إليها تعاليم الرسالة وصورة الرسول متمثلة فى أقوالهم وأفعالهم ورواياتهم .

لقد كان كل منهم يحرص على أن يحاكيه فى حركاته وسكناته وكلماته .

كان كل منهم يحرص على أن يعيش فى ظلال صاحب الرسالة ليذكر بذكره ، ويحظى بشرف الانتساب إليه لقد خرّجتْ المدرسة المحمدية فى سنوات قليلة لم تزد على ثلاثة وعشرين عاما تلاميذ يعدون بالآلاف ، لم يستطع التاريخ المنصف على الرغم من كثرتهم ووفرتهم أن يتجاهل واحدا منهم حتى أولئك الذين لم يبلغوا الحلم بل جاء إليهم حانى الرأس فى إجلال وإكبار يفتش عن أخبارهم وينقب عن آثارهم ، ويتعمق فى البحث عن أسرار حياتهم .

ولم توجد مدرسة فى الدنيا قديما ولا حديثا اهتم التاريخ بتقصى أخبار جميع أبنائها صغارا وكبارا غير المدرسة المحمدية ، فهى وحدها التى عنى بها التاريخ وظفر جميع المنتسبين إليها باهتمامه البالغ .

فضل الصحابة والكتب التي ألفت فيهم

يكفي الصحابة تنويها بهم وإشادة بفضلهم قوله تعالى :

« محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما » سورة الفتح — ٢٩

« للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ، والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ، والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفرلنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم » سورة الحشر ٨—١٠

« والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم »سورة التوبة — ١٠٠ ويكفي الصحابة تكريما قول النبي ﷺ :

« الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه » أخرجه ابن حبان في صحيحه وأخرجه أيضا الترمذي ٢—٣١٩ وبشرح ابن العربي ١٣—٢٤٤ عن عبد الله بن مغفل وقوله ﷺ :

« لا تسبوا أصحابي ، لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده ، لو أن أحدكم أنفق مثل أحُد ذهبا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصيفَهُ » أخرجه مسلم عن أبي هريرة ٤—١٩٦٧ وأخرجه ابن ماجه

ولفضل الصحابة الذي نوه به الكتاب وأشادت به السنه اهتم العلماء من قديم بضبط أسمائهم وتاريخهم ، وقد ألف في الصحابة :

١ — الإمام أبو الحسن علي بن عبد الله شيخ البخاري المولود سنة ١٦١ ، المتوفى سنة ٢٣٤ .

٢ — الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، صاحب الصحيح المولود سنة ١٩٤ المتوفى سنة ٢٥٦ .

٣ — محمد بن سعد بن منيع الزهرى ، صاحب الطبقات ، المولود سنة ١٦٨ المتوفى سنة ٢٣٠ .

٤ — خليفة بن خياط المحدث النسابه ، المتوفى سنة ٢٤٠ .

٥ — يعقوب بن سفيان الفسوى ، المتوفى سنة ٢٧٧ .

٦ — أبو بكر بن أبى خيثمة ، المتوفى سنة ٢٧٩ .

٧ — الإمام محمد بن عبد الله بن عيسى المروزى، المولود سنة ٢٢٠ والمتوفى سنة ٢٩٣ .

٨ — مطين الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد لله بن سليمان الحضرمى ، المولود سنة ٢٠٢ ، والمتوفى سنة ٢٩٧ .

٩ — عبدان الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازى ، المتوفى سنة ٣٠٦ .

١٠ — الحافظ أبو بكر عبد الله بن أبى داود ، المتوفى سنة ٣١٦ .

١١ — الحافظ البغوى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، المتوفى سنة ٣٣٠ .

١٢ — الحافظ بن قانع عبد الباقى بن قانع بن مرزوق بن واثق ، المولود سنة ٢٦٥ ، والمتوفى سنة ٣٥١ بدمشق .

١٣ — الحافظ بن السكن أبو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن ، المتوفى سنة ٣٥٣ .

١٤ — الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستّى ، المتوفى سنة ٣٥٤ .

١٥ — الحافظ الطبرانى سليمان بن أحمد ، المتوفى سنة ٣٦٠ .

١٦ — الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين ، المتوفى سنة ٣٨٥ .

بقى أربعة أئمة أعلام يلزمنا أن نقف عندهم وقفة قصيرة وهؤلاء هم :

١ — محمد بن يحيى بن إبراهيم (منده) بن الوليد بن سندة بن بطة بن استندار واسمه (فيرازان) بن جهار بخت العبدى مولاهم الأصبهانى أبو عبد الله جد الحافظ أبى عبد الله محمد بن إسحق . روى عن لوين وأبى كريب وخلق وحدث عنه الطبرانى وغيره ، وكان من الثقات وتوفى سنة ٣٠١ .

٢ — أبو نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانى ، حافظ من الثقات فى الحفظ والرواية . ولد ومات فى أصبهان من تصانيفه : حلية الأولياء ، ومعرفة الصحابة ودلائل النبوة ، وتاريخ أصبهان . ولد سنة ٣٣٦ ، ومات سنة ٤٣٠ هـ .

٣ ـ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبي المالكى ، حافظ المغرب ، ولد بقرطبة سنة ٣٦٨ ، ورحل رحلات طويلة ، وولى قضاء لشبونه وشنترين ، وتوفى سنة ٤٦٣ بشاطبه ، وله كتاب الاستيعاب فى أسماء الأصحاب، لكنه لم يستوعب، وجمع فيه من ذكر باسمه أو كنيته ، أو حصل له فيه وهم وعدد من ذكر فيه ٤٢٢٥ على ترقيم طبعة مكتبة نهضة مصر . وقد ذيل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلا حافلا بكثير من أسماء الصحابة الذين فاته أن يذكرهم ، وذيل آخرون ذيولا أخرى لطيفه .

٤ ـ أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد الأصبهانى المدينى ، من حفاظ الحديث ، مولده ووفاته بأصبهان ، وإليها ينتسب كما فى وفيات الأعيان . رحل إلى بغداد وهمذان ، ولد سنة ٥٠١ ومات سنة ٥٨١ ، وقد ألف ذيلا كبيراً على كتاب ابن منده مشتملا على أسماء الكثيرين من الصحابة .

ابن الأثير وكتابه اسد الغابة

بعد هؤلاء طلع علينا ابن الأثير بكتابه المعروف باسم « أسد الغابة » فاعتمد فى تأليفه على كتب الذين سبقوه ولا سيا مؤلفات الأربعة الذين تحدثنا عنهم آنفاً ، فقد اعتمد عليها لكنه أضاف أسماء كثير من الصحابة إليها .

يقول الحافظ بن حجر : « فى أوائل القرن السابع جمع عز الدين بن الأثير كتاباً حافلا سماه أسد الغابة جمع فيه كثيرا من التصانيف المتقدمة » .

وفى كتاب أسد الغابة تراجم لـ ٧٥٥٤ صحابى .

ميزات اسد الغابة

لكتاب أسد الغابة ميزات أهمها :

١ ـ أنه رتب تراجم الصحابة ترتيباً دقيقاً حسب حروف الهجاء التى يبتدئ بها كل اسم مثبتاً مراجعه التى نبه عليها بالرمز ومراجع أخرى كثيرة فى مختلف العلوم ذكرها بالإسم وصنيعه هذا يشهد بأن العرب كانوا أسبق من الأوربيين فى تنسيق الحقائق العلمية وتبويبها وترتيبها وإثبات مصادرها فأبطل قول من يزعم أن المستشرقين والكتاب الأوربيين هم أصحاب الفضل فى ذلك ، ولا شك أنه بهذا يسر على القارئ سهيل الانتفاع بكتابه .

٢ — ضبط بالحروف الأسماء المتشابهة التي تتفق رسماً وتختلف نطقاً .

٣ — شرح الكلمات الغريبة التي وردت في ثنايا التراجم فوفر على القارئ مئونة البحث عن الألفاظ الصعبة .

٤ — صوب بعض الأخطاء التي رأى أن من سبقه وقع فيها .

نعم ... لقد بذل ابن الأثير جهده في تحرير كتابه وتنسيقه ، وإذا كانت هناك بعض مؤاخذات هينة أخذت عليه ، فذلك يتمشى مع طبيعة البشر ، فالكمال لله وحده وصدق الله العظيم إذ يقول : « ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً » .

ويرحم الله ابن الأثير ، فقد قال في خطبة كتابه معتذراً عن ذلك « وما يشاهده الناظر في كتابي هذا من خطأ ووهم فليعلم أني لم أقله من نفسي ، وإنما نقلته من كلام العلماء وأهل الحفظ والاتقان ، ويكون الخطأ يسيراً إلى ما فيه من الفوائد والصواب ، ومن الله سبحانه أستمد الصواب في القول والعمل : فرحم الله أمرأ أصلح فاسده ودعا لي بالمغفرة والعفو عن السيئات وأن يحسن منقلبنا إلى دار السلام عند مجاورة الأموات والسلام » .

ترجمة ابن الأثير

في بيئة دينية عريقة في التدين ، وبين أسرة علمية أصيلة في العلم ، نشأ عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري ، والجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر وهي — كما في المراصد ٣٣٣/١ — بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام ، لها رستاق مخصب يحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال ، فعمل له خندق أجرى فيه الماء فأحاط الماء بها وسميت بذلك نسبة إلى يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقين أو عبد العزيز بن عمر من أهل برقعيد أو أوس وكامل ابني عمر كما في وفيات الأعيان ٣٥/٣ : كان والده ثرياً يمتلك عدة بساتين بقرية العقيمة — إحدى قرى جزيرة ابن عمر — وكان يملك قرية يقال لها (قصر حرب) بجنوب الموصل ، وكان يشتغل بالتجارة إلى جانب وظائفه الحكومية في جزيرة ابن عمر التابعة للموصل . فقد كان رئيس ديوانها ونائب وزير الموصل فيها .

له أخوان أحدهما أكبر منه وهو (مجد الدين أبو السعادات) المبارك ، ولد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦٠٦ : وهو أحد العلماء الأفذاذ له كتاب (جامع الأصول في أحاديث الرسول) ، وكتاب (النهاية في غريب الحديث والأثر) : والآخر أصغر منه ، هو (ضياء الدين أبو الفتح) نصر الله ، ولد سنة ٥٥٨ وتوفي سنة ٦٣٧ ـ كان من ذوي

النبوغ فى العلوم الأدبية ، وله كتب قيمة منها (المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر) و (الوشى المرقوم فى حلى المنصوم) ؛

أما صاحبنا عز الدين ، فقد كان واسطة العقد ، ولد فى الجزيرة سنة ٥٥٥هـ ومات بالموصل سنة ٦٣٠ هـ . وكان له باع فى التاريخ ، ألف فى التاريخ العام كتاب (الكامل) وهو مرجع مهم فى تاريخ الحملات الصليبية التى شاهد بعضاً منها إلى وفاته ، وفى كتابه (الكامل) تحدث أيضاً عن هجوم التتار وكأنه كان على موعد مع الحملات التى شنت على بلاد الإسلام من الشرق ومن الغرب .

وألف فى التاريخ الخاص كتاب (أسد الغابة فى معرفة الصحابة) . وكتابه هذا يعلن عن سعة اطلاعه ، ومعرفته بالأخبار ، وغرامه بالبحث ودقته فى النقد ، وأصالته فى التأليف .

٤ من ربيع الآخر ١٣٩٠
٩ من يونيو ١٩٧٠

(المحققون)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة ابن الأثير

قال الشيخ الإمام العالم ، الحافظ البارع الأوحد ، بقية السلف عز الدين أبو الحسن على بن محمد ابن عبد الكريم الجزرى ، المعروف بابن الأثير رضى الله عنه :

الحمد لله الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله ، والحمد لله المنزه عن أن يكون له نظراء وأشباه ، المقدس فلا تقرب الحوادث حماه ، الذى اختار الإسلام ديناً ، وارتضاه ، فأرسل به محمداً صلى الله عليه وسلم ، واصطفاه ، وجعل له أصحاباً فاختار كلا منهم لصحبته واجتباه ، وجعلهم كالنجوم بأيهم اقتدى الإنسان اهتدى إلى الحق واقتفاه ، فصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة توجب لهم رضاه ، أحمده على نعمه كلها حمداً يقتضى الزيادة من نعمه ، ويجزل لنا النصيب من قسمه .

أما بعد فلا علم أشرف من علم الشريعة فانه يحصل به شرف الدنيا والآخرة ، فمن تحلى به فقد فاز بالصفقة الرابحة ، والمنزلة الرفيعة الفاخرة ، ومن عرى منه فقد حظى بالكرة الخاسرة .

والأصل فى هذا العلم كتاب الله ، عز وجل ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، فأما الكتاب العزيز فهو متواتر مجمع عليه غير محتاج إلى ذكر أحوال ناقليه ، وأما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى التى تحتاج إلى شرح أحوال رواتها وأخبارهم .

وأول رواتها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يَضْبطُوا ولا حفظوا فى عصرهم كما فعل من بعدهم من علماء التابعين وغيرهم إلى زماننا هذا ؛ لأنهم كانوا مقبلين على نصرة الدين وجهاد الكافرين إذ كان المهم الأعظم ؛ فان الإسلام كان ضعيفاً وأهله قليلون ، فكان أحدهم يشغله جهاده ومجاهدة نفسه فى عبادته عن النظر فى معيشته والتفرغ لمهم ، ولم يكن فيهم أيضاً من يعرف الخط إلا النفر اليسير ، ولو حفظوا ذلك الزمان لكانوا أضعاف من ذكره العلماء ، ولهذا اختلف العلماء فى كثير منهم ؛ فمنهم من جعله بعض العلماء من الصحابة ، ومنهم من لم يجعله فيهم ، ومعرفتهم ومعرفة أمورهم وأحوالهم وأنسابهم وسيرتهم مهم فى الدين .

ولا خفاء على من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد أن من تبوأ الدار والإيمان من المهاجرين والأنصار والسابقين إلى الإسلام والتابعين لهم باحسان الذين شهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا كلامه وشاهدوا أحواله ونقلوا ذلك إلى من بعدهم من الرجال والنساء من الأحرار والعبيد والإماء أولى بالضبط والحفظ ، وهم الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون بتزكية الله ، سبحانه وتعالى لهم وثنائه عليهم ، ولأن السنن التى عليها مدار تفصيل الأحكام ومعرفة الحلال والحرام إلى غير ذلك

من أمور الدين ، إنما ثبتت بعد معرفة رجال أسانيدها ورواتها ، وأولهم والمقدم عليهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذا جهلهم الإنسان كان بغيرهم أشد جهلا ، وأعظم إنكاراً ، فينبغى أن يعرفوا بأنسابهم وأحوالهم هم وغيرهم من الرواة ، حتى يصح العمل بما رواه الثقات منهم ، وتقوم به الحجة ، فان المجهول لاتصح روايته ، ولا ينبغى العمل بما رواه ، والصحابة يشاركون سائر الرواة فى جميع ذلك إلا فى الجرح والتعديل ، فانهم كلهم عدول لايتطرق إليهم الجرح ، لأن الله عز وجل ورسوله زكياهم وعدلاهم ، وذلك مشهور لا نحتاج لذكره ، ويجىء كثير منه فى كتابنا هذا ، فلا نطول به هنا .

وقد جمع الناس فى أسمائهم كتباً كثيرة ، ومنهم من ذكر كثيراً من أسمائهم فى كتب الأنساب والمغازى وغير ذلك ، واختلفت مقاصدهم فيها ، إلا أن الذى انتهى إليه جمع أسمائهم الحافظان أبو عبد الله ابن منده (١) وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانيان (٢) ، والإمام أبو عمر بن عبد البر (٣) القرطبى رضى الله عنهم ، وأجزل ثوابهم ، وحمد سعيهم ، وعظم أجرهم وأكرم مآبهم ؛ فلقد أحسنوا فيما جمعوا ، وبذلوا جهدهم وأبقوا بعدهم ذكراً جميلا ؛ فالله تعالى يثيبهم أجراً جزيلا ؛ فانهم جمعوا ما تفرق منه .

فلما نظرت فيها رأيت كلا منهم قد سلك فى جمعه طريقاً غير طريق الآخر ، وقد ذكر بعضهم أسماء لم يذكرها صاحبه ، وقد أتى بعدهم الحافظ أبو موسى محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى الأصفهانى (٤) ، فاستدرك على ابن منده مافاته فى كتابه ، فجاء تصنيفه كبيراً نحو ثلثى كتاب ابن منده .

فرأيت أن أجمع بين هذه الكتب ، وأضيف إليها ما شذ عنها مما استدركه أبو على الغسانى (٥) ، على أبى عمر بن عبد البر ، كذلك أيضاً ما استدركه عليه آخرون وغير من ذكرنا فلا نطول بتعداد أسمائهم هنا ، ورأيت ابن منده وأبا نعيم وأبا موسى عندهم أسماء ليست عند ابن عبد البر ، وعند ابن عبد البر أسماء ليست عندهم ، فعزمت أن أجمع بين كتبهم الأربعة ، وكانت العوائق تمنع والأعذار تصد عنه ، وكنت حينئذ ببلدى وفى وطنى ، وعندى كتبى وما أراجعه من أصول سماعاتى ، وما أنقل منه ، فلم يتيسر ذلك لصداع الدنيا وشواغلها .

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده ، كان أحد الحفاظ الثقات . توفى سنة ٣٠١ ، ينظر الوفيات : ٣–٤١٦ والعبر ، ٢–١٢٠ .

(٢) قال عنه الذهبى فى العبر ٣–١٧٠ : « تفرد فى الدنيا بعلو الإسناد مع الحفظ والاستبحار من الحديث وفنونه ... وصنف التصانيف الكبار » توفى سنة ٤٣٠هـ وينظر الوفيات : ١–٧٥ .

(٣) هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، صاحب كتاب الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ، وله تصانيف أخرى ، قال الذهبى : « ليس لأهل المغرب أحفظ منه » توفى سنة ٤٦٣ .

(٤) هو أبو موسى المدينى محمد بن أبى بكر عمر بن أحمد الحافظ ، يقول الذهبى فى العبر ٤–٢٤٦ : « كان مع براعته فى الحفظ والرجال صاحب ورع وعبادة وجلالة وتقى » توفى فى جمادى الأولى سنة ٥٨١ .

(٥) هو الحسين بن محمد الجيانى الأندلسى الحافظ ، كان أحد أعلام الحديث بقرطبة ، روى عن ابن عبد البر وطبقته ، توفى سنة ٤٩٨ . وقد ذكر السهيلى فى الروض الأنف ٢–١٩٨ أن أبا على قد ألحق استدراكاته بالاستيعاب ، وأن أبا عمر أوصى إليه على بقوله : « أمانة الله فى عنقك متى عثرت على اسم من أسماء الصحابة ، إلا ألحقته فى كتابى الذى فى الصحابة » .

فاتفق أنى سافرت إلى البلاد الشامية عازماً على زيارة البيت المقدس، جعله الله سبحانه وتعالى داراً للإسلام أبداً ، فلما دخلتها اجتمع بى جماعة من أعيان المحدثين ، وممن يعتنى بالحفظ والإتقان فكان فيما قالوه : إننا نرى كثيراً من العلماء الذين جمعوا أسماء الصحابة يختلفون فى النسب والصحبة والمشاهد التى شهدها الصاحب ، إلى غير ذلك من أحوال الشخص ولانعرف الحق فيه ، وحثوا عزمى على جمع كتاب لهم فى أسماء الصحابة ، رضى الله عنهم ، أستقصى فيه ما وصل إلى من أسمائهم ، وأبين فيه الحق فيما اختلفوا فيه ، والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم ؛ مع الإتيان بما ذكروه واستدراك مافاتهم ، فاعتذرت إليهم بتعذر وصولى إلى كتبى وأصولى وأننى بعيد الدار عنها ، ولا أرى النقل إلا منها فألحوا فى الطلب ، فثار العزم الأول وتجدد عندى ماكنت أحدث به نفسى ، وشرعت فى جمعه والمبادرة إليه ، وسألت الله تعالى أن يوفقنى إلى الصواب فى القول والعمل ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم بمنه وكرمه

واتفق أن جماعة كانوا قد سمعوا على أشياء بالموصل وساروا إلى الشام فنقلت منها أحاديث مسندة وغير ذلك . ثم إننى عدت إلى الوطن بعد الفراغ منه وأردت أن أكثر الأسانيد وأخرج الأحاديث التى فيه بأسانيدها ، فرأيت ذلك متعباً يحتاج أن أنقض كل ما جمعت ، فحملنى الكسل وحب الدعة والميل إلى الراحة إلى أن نقلت ماتدعو الضرورة إليه ، مما لايخل بترتيب ، ولا يكثر إلى حد الإضجار والإملال

وأنا أذكر كيفية وضع هذا الكتاب ، ليعلم من يراه شرطنا وكيفيته ، والله المستعان فأقول :

إنى جمعت بين هذه الكتب كما ذكرته قبل ، وعلمت على الاسم علامة ابن منده صورة (د) وعلامة أبى نعيم صورة (ع) ، وعلامة ابن عبد البر صورة (ب) وعلامة أبى موسى صورة (س) فان كان الاسم عند الجميع علمت عليه جميع العلائم ، وإن كان عند بعضهم علمت عليه علامته ، وأذكر فى آخر كل ترجمة اسم من أخرجه ، وإن قلت أخرجه الثلاثة فأعنى ابن منده وأبا نعيم وأبا عمربن عبد البر ؛ فان العلائم ربما تسقط من الكتابة وتنسى ، ولا أعنى بقولى أخرجه فلان وفلان أو الثلاثة أنهم أخرجوا جميع ما قلته فى ترجمته ؛ فلو نقلت كل ما قالوه لجاء الكتاب طويلا ؛ لأن كلامهم يتداخل ويخالف بعضهم البعض فى الشيء بعد الشيء ، وإنما أعنى أنهم أخرجوا الاسم .

ثم إنى لا أقتصر على ما قالوه إنما أذكر ما قاله غيرهم من أهل العلم ، وإذا ذكرت اسماً ليس عليه علامة أحدهم فهو ليس فى كتبهم ، ورأيت ابن منده وأبا نعيم قد أكثرا من الأحاديث والكلام عليها ، وذكرا عللها ، ولم يكثرا من ذكر نسب الشخص ، ولا ذكر شيء من أخباره وأحواله ، وما يعرف به ، ورأيت أبا عمر قد استقصى ذكر الأنساب وأحوال الشخص ومناقبه ، وكل ما يعرفه به ؛ حتى إنه يقول : هو ابن أخى فلان وابن عم فلان وصاحب الحادثة الفلانية ، وكان هذا هو المطلوب من التعريف ؛ اما ذكر الأحاديث وعللها وطرقها فهو بكتب الحديث أشبه ؛ إلا أنى نقلت من كلام كل واحد منهم أجوده وما تدعو الحاجة إليه طلباً للاختصار ، ولم أخل بترجمة واحدة من كتبهم جميعها بل أذكر الجميع ، حتى إننى أخرج الغلط كما ذكره المخرج له ، وأبين الحق والصواب فيه إن علمته ؛ إلا أن يكون أحدهم قد أعاد الترجمة بعينها ، فأتركها وأذكر ترجمة واحدة ، وأقول : قد أخرجها فلان فى موضعين من كتابه .

وأما ترتيبه ووضعه فإنني جعلته على حروف أ ، ب ، ت ، ث ، ولزمت في الاسم الحرف الأول والثاني والثالث وكذلك إلى آخر الاسم ، وكذلك أيضاً في اسم الأب والجد ومن بعدهما والقبائل أيضاً .

مثاله : أنني أقدم «أبانا» على إبراهيم ؛ لأن ما بعد الباء في أبان ألف ، وما بعدها في إبراهيم راء ، وأقدم إبراهيم بن الحارث ، على إبراهيم بن خلاد ، لأن الحارث بحاء مهملة وخلاد بخاء معجمة ، وأقدم أبانا العبدي على أبان المحاربي ، وكذلك أيضاً فعلت في التعبيد[1] فإني ألزم الحرف الأول بعد عبد ، وكذلك في الكنى فإني ألزم الترتيب في الاسم الذي بعد «أبو» فإني أقدم أبا داود على أبي رافع ، وكذلك في الولاء ، فإني أقدم أسود مولى زيد على أسود مولى عمرو ، وإذا ذكر الصحابي ولم ينسب إلى أب بل نسب إلى قبيلة فإنني أجعل القبيلة بمنزلة الأب مثاله : زيد الأنصاري أقدمه على زيد القرشي ، ولزمت الحروف في جميع أسماء القبائل .

وقد ذكروا جماعة بأسمائهم ، ولم ينسبوهم إلى شيء ، فجعلت كل واحد منهم في آخر ترجمة الاسم الذي سمي به مثاله : زيد ، غير منسوب ، جعلته في آخر من اسمه زيد ، وأقدم ما قلت حروفه على ما كثرت ؛ مثاله : أقدم «الحارث» على «حارثه» .

وقد ذكر ابن منده ، وأبونعيم ، وأبوموسى في آخر الرجال والنساء جماعة من الصحابة والصحابيات لم نعرف أسماؤهم ، فنسبوهم إلى آبائهم ، فقالوا ابن فلان ، وإلى قبائلهم وإلى أبنائهم ، وقالوا : فلان عن عمه ، وفلان عن جده وعن خاله ، وروى فلان عن رجل من الصحابة ؛ فرتبتهم أولا بأن ابتدأت بابن فلان ، ثم بمن روى عن أبيه ؛ لأن ما بعد الباء في ابن نون ، وما بعدها في أبيه ياء ، ثم بمن روى عن جده ، ثم عن خاله ، ثم عن عمه ؛ لأن الجيم قبل الخاء ، وهما قبل العين ، ثم بمن نسب إلى قبيلة ، ثم بمن روى عن رجل من الصحابة ؛ ثم رتبت هؤلاء أيضاً ترتيبا ثانيا ؛ فجعلت من روى عن ابن فلان مرتبين على الآباء ، مثاله : ابن الأدرع أقدمه على ابن الأسقع ، وأقدمهما على ابن ثعلبة ، وأرتب من روى عن أبيه على أسماء الآباء ، مثاله : إبراهيم عن أبيه أجعله قبل الأسود عن أبيه ، وجعلت من روى عن جده على أسماء الأحفاد ، مثاله : أقدم جد الصلت على جد طلحة وجعلت من روى عن خاله على أسماء أولاد الأخوات ، مثاله : أقدم خال البراء على خال الحارث ، ومن روى عن عمه جعلتهم على أسماء أولاد الإخوة ، مثاله : عم أنس مقدم على عم جبر ، ومن نسب إلى قبيلته ولم يعرف اسمه جعلتهم مرتبين على أسماء القبائل ؛ فإنني أقدم الأزدي على الخثعمي .

وقد ذكروا أيضاً جماعة لم يعرفوا إلا بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرتبتهم على أسماء الراوين عنهم ، مثاله : أنس بن مالك عن رجل من الصحابة أقدمه على ثابت بن السمط عن رجل من الصحابة ، وإن عرفت في هذا جميعه اسم الصحابي ذكرت اسمه ليعرف ويطلب من موضعه .

---

(١) يعني قيما بدىء بعبد من الأسماء ، أخرج الطبراني عن أبي زهير الثقفي قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (إذا ضميتم فعبدوا) ورواه البيهقي من حديث عائشة .

ورأيت جماعة من المحدثين إذا وضعوا كتاباً على الحروف يجعلون الاسم الذي أوله «لا» ، مثل : لاحق ولاشر في باب مفرد عن حرف اللام ، وجعلوه قبل الياء ، فجعلتها أنا من حرف اللام في باب اللام مع الألف فهو أصح وأجود ، وكذلك أفعل في النساء سواء .

وإذا كان أحد من الصحابة مشهوراً بالنسبة إلى غير أبيه ذكرته بذلك النسب : كشرحبيل بن حسنة ، أذكره فيمن أول اسم أبيه حاء ، ثم أبين اسم أبيه ، ومثل شريك بن السحماء ، وهي أمه ، أذكره أيضاً فيمن أول اسم أبيه سين ، ثم أذكر اسم أبيه ، أفعل هذا قصداً للتقريب وتسهيل طلب الاسم .

وأذكر الأسماء على صورها التي ينطق بها لا على أصولها ، مثل : أحمر ، أذكره في الهمزة ولا أذكره في الحاء ، ومثل أسود في الهمزة أيضاً ، ومثل عمار أذكره في «عما» ولا أذكره في «عمم» ؛ لأن الحرف المشدد حرفان الأول منهما ساكن ؛ فعلته طلباً للتسهيل .

وأقدم الاسم في النسب على الكنية ، إذا اتفقا ، مثاله : أقدم عبد الله بن ربيعة على : عبد الله بن أبي ربيعة ، وأذكر الأسماء المشتبهة في الخط وأضبطها بالكلام لئلا تلتبس ؛ فان كثيراً من الناس يغلطون فيها ، وإن كانت النعتية التي ضبطها تعرف الاسم وتبينه ، ولكني أزيده تسهيلا ووضوحاً ، مثال ذلك : سلمة في الأنصار ، بكسر اللام ، والنسبة إليه سلمي ، بالفتح في اللام والسين ، وأما سليم فهو ابن منصور من قيس عيلان .

• • •

وأشرح الألفاظ الغريبة التي ترد في حديث بعض المذكورين في آخر ترجمته .

• • •

وأذكر في الكتاب فصلا يتضمن ذكر الحوادث المشهورة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، كالهجرة إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وبيعة العقبة ، وكل حادثة قتل فيها أحد من الصحابة ؛ فان الحاجة تدعو إلى ذلك ؛ لأنه يقال : أسلم فلان قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، أو وهو فيها ، وهاجر فلان إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وشهد بدراً ، وشهد بيعة العقبة ، وبيعة الرضوان وقتل فلان في غزوة كذا أذكر ذلك مختصراً ؛ فليس كل الناس يعرفون ذلك ففيه زيادة كشف .

• • •

وأذكر أيضاً فصلا أضمنه أسانيد الكتب التي كثر تخريجي منها ؛ لئلا أكرر الأسانيد في الأحاديث طلباً للاختصار .

• • •

وقد ذكر بعض مصنفي معارف الصحابة جماعة ممن كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، ولم يصحبه ساعة من نهار ، كالأحنف بن قيس وغيره ، ولا شبهة في أن الأحنف كان رجلا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ؛ ودليل أنه كان رجلا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم قدومه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وفد أهل البصرة ، وهو رجل من أعيانهم ، والقصة مشهورة إلا أنه لم يفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه ، فلا أعلم لم ذكروه وغيره ممن هذه حاله ؟ فان

كانوا ذكروهم لأنهم كانوا موجودين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين فكان ينبغي أن يذكروا كل من أسلم في حياته ووصل إليهم اسمه ، لأن الوفود في سنة تسع وسنة عشر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائر العرب باسلام قومهم ؛ فكان ينبغي أن يذكروا الجميع قياساً على من ذكروه .

• • •

وأذكر فيه في فصل جميع ما في هذا الكتاب من الأنساب ، وجعلتها على حروف المعجم ، ولم أذكر من الأنساب إلا ما في هذا الكتاب ؛ لئلا يطول ذلك ، وإنما فعلت ذلك ؛ لأن بعض من وقف عليه من أهل العلم والمعرفة أشار به ففعلته ، ولكون هذا الكتاب أيضاً جامعاً لما يحتاج إليه الناظر فيه غير مفتقر إلى غيره ؛ وما يشاهده الناظر في كتابي هذا من خطأ ووهم فليعلم أني لم أقله من نفسي ، وإنما نقلته من كلام العلماء وأهل الحفظ والإتقان ، ويكون الخطأ يسيراً إلى ما فيه من الفوائد والصواب ، ومن الله سبحانه أستمد الصواب في القول والعمل ، فرحم الله امرأ أصلح فاسده ، ودعا لي بالمغفرة والعفو عن السيئات ، وأن يحسن منقلبنا إلى دار السلام عند مجاورة الأموات والسلام .

• • •

فصل

يذكر فيه أسانيد الكتب الكبار التي خرجت منها الأحاديث وغيرها ، وقد تكرر ذكرها في الكتاب ؛ لئلا يطول الإسناد ولا أذكر في أثناء الكتاب إلا اسم المصنف وما بعده ، فليعلم ذلك :

تفسير القرآن المجيد لأبي إسحاق الثعلبي[1] :

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الزرزاري الشيخ الصالح رحمه الله تعالى قال : أخبرنا الرئيس مسعود بن الحسن القاسم الأصبهاني ، وأبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمي ، قالا : أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازي ، قال : أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي بجميع كتاب «الكشف والبيان في تفسير القرآن» ، سمعت عليه من أول الكتاب إلى آخر سورة النساء ، وأما من أول سورة المائدة إلى آخر الكتاب ، فانه حصل لي بعضه سماعاً وبعضه إجازة ، واختلط السماع بالإجازة فأنا أقول فيه : أخبرنا به إجازة إن لم يكن سماعاً .

فاذا قلت : أخبرنا أحمد باسناده إلى الثعلبي ، فهو بهذا الإسناد .

الوسيط في التفسير أيضاً للواحدي[2] :

أخبرنا بجميع كتاب «الوسيط في تفسير القرآن المجيد» أبو محمد عبد الله محمد بن علي بن سويدة التكريتي قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الفرنخان السمناني ، وعبد الرحمن بن أبي الخير بن

---

(١) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري المفسر ، كان حافظاً واعظاً ، رأساً في التفسير والعربية ، توفي في المحرم سنة ٤٢٧ . ينظر العبر ، ٣-١٦١ .

(٢) الواحدي هو أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري ، تلميذ أبي إسحق الثعلبي ، وأحد من برع في العلم ، وكان كما يقول الذهبي رأساً في اللغة العربية ، توفي في المحرم سنة ٤٦٨ ، ينظر العبر ، ٣-٢٦٧ .

سعيد المهتى ، كلاهما إجازة ؛ قالا : أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن متوية الواحدى (ح) قال أبو محمد : وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير بن سعيد قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنبأنا الواحدى .

فاذا قلت : أخبرنا أبو محمد بن صويدة قال : أخبرنا الواحدى فهو بهذا الإسناد .

صحيح محمد بن إسماعيل البخارى(1)

أخبرنا بجميع « الجامع الصحيح » تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ، رضى الله عنه أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطى ، وأبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار البغدادى ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمى التكريتى الضرير ، قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى ، قال : قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموى السرخسى ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف الفربرى ، أخبرنا محمد بن إسماعيل :

فاذا قلت : أخبرنا أحد هؤلاء أو كلهم باسنادهم عن البخارى ، وذكرت إسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهو بهذا الإسناد .

صحيح مسلم بن الحجاج(2)

أخبرنا بجميع « الصحيح » تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى ، رضى الله عنه ، أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى الثقفى قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قال : أخبرنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفى قراءة عليه وأنا أسمع ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى إجازة ، قال جعفر : أجازلنا ، وقال الفراوى : أخبرنا سماعاً أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسى ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى ابن عمرويه الجلودى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى

فاذا قلت : أخبرنا يحيى وأبو(3) ياسر باسنادهما عن مسلم ، فهو بهذا الإسناد

الموطأ لمالك بن أنس(4) رواية يحيى بن يحيى(5)

أخبرنا به الشيخ أبو الحرم مكى بن زيان ابن شبه المقرى النحوى الماكسينى رحمه الله ، أخبرنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأزدى القرطبى ، أخبرنا الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، أخبرنا

---

(1) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن بردزبة البخارى ، ولد سنة ١٩٤ ، قال الذهبى : ارتحل سنة عشر ومائتين ، وكان من أوعية العلم يتوقد ذكاء ، توفى رحمة الله سنة ٢٥٦ ، ينظر العبر : ٢-١٢ .

(2) هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى الحافظ ، أحد أركان الحديث وصاحب الصحيح وغيره ، توفى سنة ٢٦١ عن ٦٠ سنة ، ينظر العبر : ٢-٢٣ .

(3) هو عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة البغدادى ، توفى سنة ٥٨٨ ، العبر للذهبى : ٤-٢٦٦ .

(4) هو إمام دار الهجرة أبو عبد الله مالك بن أنس ، ولد سنة ٩٤ وسمع من نافع والزهرى وطبقتهما ، توفى رحمه الله سنة ٢٧٩ ، العبر : ١-٢٧٢ .

(5) هو شيخ الأندلس يحيى بن يحيى بن كثير الفقيه ، أبو محمد الليثى ، روى الموطأ عن مالك ، وانتهت إليه رياسة الفتوى ببلده ، وبه انتشر مذهب مالك بناحيته . توفى سنة ٢٣٤ ، ينظر العبر : ١-٤١٩ .

القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبيد الله ، أخبرنا عم أبي عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا أبو يحيى بن يحيى ، أخبرنا الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه .

فاذا قلت : أخبرنا أبو الحرم باسناده عن يحيى بن يحيى عن مالك ، فهو بهذا الإسناد .

الموطأ لمالك أيضاً رواية القعنبي (١)

أخبرنا به أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهري ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر بن خميس الفقيه ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد القادر بن يوسف ، أنبأنا أبو عمرو عثمان ابن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحربي ، أخبرنا القعنبي عن مالك رضي الله عنه .

مسند أحمد بن حنبل (٢)

أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ ، أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي رضي الله عنه .

فكل ما فيه أخبرنا أبو ياسر أو عبد الوهاب باسناده ، عن عبد الله : حدثني أبي ، فهو بهذا الإسناد .

مسند أبي داود الطيالسي (٣)

أخبرنا به الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي ، أخبرنا أبو سعد محمد بن ابن محمد المطرز الفقيه إذناً ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصفهاني ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال ، قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس ، أخبرنا يونس بن حبيب ، أخبرنا أبو داود الطيالسي رضي الله عنه .

فاذا قلت : قال أبو داود الطيالسي : فهو بهذا الإسناد .

الجامع الكبير للترمذي (٤)

أخبرنا به أجمع أبو الفدا إسماعيل بن علي بن عبيد الواعظ الموصلي وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين ، وأخبرنا به ما عدا أبواب الطهارة الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعي ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي ، قال : أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الأزدي ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الترياقي ، وأبو بكر

---

(١) هو الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الزاهد الثقة ، توفي سنة ٢٢١ ، ينظر العبر : ١-٢٨٣ .

(٢) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي ، شيخ الإسلام ، كان إماماً في الحديث والفقه ، ورعاً زاهداً ، توفي رحمه الله ، سنة ٢٤١ .

(٣) هو سليمان بن داود بن الطيالسي الحافظ صاحب المسند ، قال الذهبي : «كان يسرد من حفظه ثلاثين ألف حديث» ، توفي سنة ٢٠٤ . العبر : ١-٢٣٦ .

(٤) هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، الحافظ المشهور ، كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث ، وهو تلميذ البخاري توفي سنة ٢٧٩ هـ . ينظر الوفيات : ٣-٤٠٧ ، والعبر : ٢-٦٢ .

عبد الصمد بن أبي الفضل الفورجي ، قالوا : أخبرنا أبو محمد بن أبي الجراح الجراحي المروزي ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، رضي الله عنه :

سنن أبي داود السجستاني[1]

أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن الأمين الصوفي الشيخ الصالح المعروف بابن سكينة رضي الله عنه ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أخبرنا أبو علي بن أحمد التستري ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

فاذا قلت : أخبرنا أبو أحمد باسناده عن أبي داود ، فهو بهذا الإسناد :

سنن أبي عبد الرحمن النسائي[2]

أخبرنا به أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي الضرير ، رضي الله عنه ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمويه اليزدي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن الدوني ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد السبتي ، أخبرنا أبوعبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، رضي الله عنه .

فاذا قلت : أخبرنا أبوالقاسم أويعيش باسناده إلى أبي عبد الرحمن ، أو أحمد بن شعيب ، فهو بهذا الإسناد .

مسند أبي يعلى الموصلي[3]

أخبرنا به أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه المخزومي المعروف بالدبني ، أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر السحامي ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبويعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رضي الله عنه .

مغازي ابن إسحاق[4]

أخبرنا به أبوجعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي ، قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور إجازة (ح) قال أبو جعفر : وأخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر

---

(١) هو سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير الأزدي ، صاحب السنن والتصانيف المشهورة ، كان رأساً في الحديث والفقه ورعاً ، توفي سنة ٢٧٥ . ينظر العبر : ٢-٥٤ .

(٢) هو الإمام أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، أحد الأعلام وصاحب المصنفات ، كان أفقه مشايخ مصر كما يقول الدارقطني وأعلمهم بالحديث ، توفي سنة ٣٠٣ ، ينظر العبر : ٢-١٢٣ .

(٣) هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الحافظ ، صاحب المسند ، كان ثقة صالحاً ، توفي سنة ٣٠٧ ، العبر : ٢-١٣٤

(٤) هو محمد بن إسحق بن يسار المطلبي ، صاحب السيرة ، كان بحراً من بحور العلم ، ذكياً حافظاً طلاباً للعلم إخبارياً نسابة ، توفي سنة ١٥١ ، العبر : ١-٢١٦ .

البطائحى ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن على المرزوقى ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أخبرنا أبوالحسين رضوان بن أحمد الصيدلانى ، أخبرنا أبوعمر أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق .

فاذا قلت فى الكتاب بهذا الإسناد ، فهو معروف .

الآحاد والمثانى لابن أبى عاصم (١)

أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى إجازة أخبرنا عم جدى الرئيس أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفى قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الأصبهانى ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبى بكر بن محمد بن أبى على أحمد بن عبد الرحمن الذكوانى ، أخبرنا أبوبكر عبد الله بن محمد بن العتاب ، أخبرنا القاضى أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم المصنف .

فكل ما فى هذا الكتاب عن ابن أبى عاصم فهو بهذاالإسناد ، وإذا كان بغيره ذكرته .

طبقات محدثى الموصل

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلى ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله ، قالا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد إدريس قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسى ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدى المصنف .

مسند المعافى بن عمران (٢)

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم ، أيضاً أخبرنا به أبو القاسم ابن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا المعافى بن عمران الأزدى ، رضى الله عنه .

فهذه الكتب التى كثر النقل منها ، وما عداها فانى أذكر إسنادى إليها لأنها لاتتكرر كثيراً ، والله ولى التوفيق .

فصل نذكر فيه من يطلق عليه اسم الصحبة

قال الإمام أبو بكر أحمد بن على الحافظ باسناده عن سعيد بن المسيب أنه قال : الصحابة لانعدهم إلا من أقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أوسنتين وغزا معه غزوة أوغزوتين

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الشيبانى ، كان إماماً فقيهاً ظاهرياً ، توفى سنة ٢٨٧ .

(٢) هو الإمام أبو مسعود المعافى بن عمران الأزدى الفهمى ، قال الذهبى : «عالم أهل الموصل وزاهدهم» ، توفى سنة ١٨٥ على الأصح . ينظر العبر : ١-٢٩١ .

قال الواقدى : ورأينا أهل العلم يقولون : كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أدرك الحلم فأسلم ، وعقل أمر الدين ورضيه ، فهو عندنا ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوساعة من نهار ، ولكن أصحابه على طبقاتهم وتقدمهم فى الإسلام .

وقال أحمد بن حنبل : أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من صحبه شهراً أو يوماً أوساعة أو رآه .

وقال محمد بن إسماعيل البخارى : من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه .

وقال القاضى أبو بكر محمد بن الطيب [1] : لاخلاف بين أهل اللغة فى أن الصحابى مشتق من الصحبة وأنه ليس مشتقاً على قدر مخصوص منها ؛ بل هو جار على كل من صحب قليلا كان أوكثيراً ، وكذلك جميع الأسماء المشتقة من الأفعال ولذلك يقال : صحبت فلاناً حولا وشهراً ويوماً وساعة ، فيوقع اسم الصحبة لقليل ما يقع عليه منها وكثيره ، قال : ومع هذا فقد تقرر للأمة عرف ، أنهم لايستعملون هذه التسمية إلا فيمن ، كثرت صحبته ، ولايجيزون ذلك إلا فيمن كثرت صحبته ، لا على من لقيه ساعة أومشى معه خطاً ، أوسمع منه حديثاً ؛ فوجب لذلك أن لايجرى هذا الاسم إلا على من هذه حاله ، ومع هذا فان خبر الثقة الأمين عنه مقبول ومعمول به ، وإن لم تطل صحبته ولاسمع منه إلا حديثاً واحداً ، ولورد قوله أنه صحابى لرد خبره عن الرسول .

وقال الإمام أبو حامد الغزالى : لايطلق اسم الصحبة إلا على من صحبه ، ثم يكفى فى الاسم من حيث حيث الوضع الصحبة ولوساعة ، ولكن العرف يخصصه بمن كثرت صحبته .

قلت : وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شرطوه كثيرون ، فان رسول الله شهد حنيناً ومعه اثنا عشر ألفاً سوى الأتباع والنساء ، وجاء إليه هوازن مسلمين فاستنقذوا حريمهم وأولادهم ، وترك مكة مملوءة ناساً ، وكذلك المدينة أيضاً ، وكل من اجتاز به من قبائل العرب كانوا مسلمين ، فهؤلاء كلهم لهم صحبة ، وقد شهد معه تبوك من الخلق الكثير مالايحصيهم ديوان ، وكذلك حجة الوداع ، وكلهم له صحبة ، ولم يذكروا إلا هذا القدر ، مع أن كثيراً منهم ليست له صحبة ، وقد ذكر الشخص الواحد فى عدة تراجم ، ولكنهم معذورون ، فان من لم يرو ولا يأتى ذكره فى رواية كيف السبيل إلى معرفته ! .

•••

وهذا حين فراغنا من الفصول المقدمة على الكتاب ، ثم نخوض غمرته فنقول :

نبدأ بذكر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبركاً باسمه ، وتشريفاً للكتاب بذكره المبارك ، ولأن معرفة المصحوب ينبغى أن تقدم على معرفة الصاحب ، وإن كان أظهر من أن يعرف .

لقد ظهرت فما تخفى على أحد إلا على أحد لا يعرف القمرا

لكن الأكثر يعرفونه جملة فارغة عن معرفة شىء من أحواله ، ونحن نذكر جملا من تفاصيل أموره على سبيل الاختصار ، فنقول وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل :

---

(1) هو القاضى أبو بكر محمد بن الطيب ، المعروف بالباقلانى ، المتكلم المشهور . توفى سنة ٤٠٣ .

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان أبو القاسم ، سيد ولد آدم ﷺ .

فأما ما بعد عدنان من آبائه إلى إسماعيل بن ابراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ، ففيه اختلاف كثير في العدد والأسماء ، لاينضبط ولايحصل منه غرض فتركناه لذلك ، ومضر وربيعة هم صريح ولد إسماعيل باتفاق جميع أهل النسب ، وماسوى ذلك فقد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً ، وأم رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشية الزهرية ، تجتمع هي وعبد الله في كلاب

خرج عبد المطلب بابنه عبد الله إلى وهب بن عبد مناف ، فزوجه ابنته آمنة ، وقيل كانت آمنة في حجر عمها وهيب بن عبد مناف ، فأتاه عبد المطلب ، فخطب إليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه ، وخطب على ابنه عبد الله ابنة أخيه آمنة بنت وهب ، فتزوجا في مجلس واحد فولدت هالة لعبد المطلب حمزة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بن جعفر باسناده عن يونس بن بكير ، عن إبن إسحاق ، قال : وكانت آمنة بنت وهب تحدث أنها أتيت حين حملت برسول الله ﷺ فقيل لها : إنك حملت بسيد هذه الأمة (١) فسميه محمداً . فلما وضعته أرسلت إلى جده عبد المطلب تقول : قد ولد لك الليلة ولد فانظر إليه ، فلما جاءها أخبرته بالذى رأت .

وكان أبوه عبد الله قد توفى وأمه حامل به ، وقيل : توفى وللنبي ﷺ ثمانية وعشرون شهراً وقيل : كان له سبعة أشهر ، والأول أثبت ، وكانت وفاته بالمدينة عند أخواله بني عدى بن النجار ، وكان أبوه عبد المطلب بعثه إلى المدينة يمتار (٢) تمراً ، فمات ، وقيل : بل أرسله إلى الشام في تجارة فعاد من غزة مريضاً فتوفى بالمدينة ، وكان عمره خمسا وعشرين سنة ويقال : كان عمره ثمانيا وعشرين سنة .

وإنما قيل لبنى عدى أخواله لأن أم عبد المطلب سلمى بنت زيد ، وقيل بنت عمرو بن زيد ، من بني عدى بن النجار .

وكان عبد المطلب قد أرسل ابنه الزبير بن عبد المطلب إلى أخيه عبد الله بالمدينة فشهد وفاته ، ودفن في دار النابغة .

---

(١) في سيرة ابن هشام بعده ١-١٥٨ : « فاذا وقع إلى الأرض فقولى : أعيذه بالواحد من شر كل حاسد ، ثم سميه محمداً » .
(٢) أى : يجلب .

وكان عبد الله والزبير وأبو طالب إخوة لأب وأم ، أمهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

وورث النبي ﷺ من أبيه أم أيمن وخمسة أجمال وقطيع غنم ، وسيفاً مأثوراً وَوَرِقاً ، وكانت أم أيمن تحضنه .

قال : أخبرنا ابن إسحاق قال : حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن جده قيس بن مخرمة قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل كنا لِدتيْنِ قيل: وكان مولد رسول الله ﷺ يوم الإثنين لعشر ليال خلون من ربيع الأول ، ويقال لليلتين خلتا منه ، وقيل لثمان خلون منه عام الفيل ، وذلك لأربعين سنة مضت من ملك كسرى أنوشروان بن قباذ ، وكان ملك أنوشروان سبعاً وأربعين سنة وثمانية أشهر .

ولما ولد ختنه جده عبد المطلب فى اليوم السابع ، وقيل ولد مختوناً مسروراً ، وقد استقصينا ذكر آبائه وأسمائهم وأحوالهم فى الكامل فى التاريخ فلا نطول بذكره هنا ، فاننا نقصد ذكر الجمل لا التفصيل .

ولما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا له الرضعاء ، فاسترضع له امرأة من بنى سعد بن بكر ابن هوازن بن منصور ، يقال لها : حليمة بنت أبى ذؤيب واسمه الحارث ، فليطلب خبرها من ترجمتها ، ومن ترجمة أخته من الرضاعة : الشيماء ، فقد ذكرنا هما .

قال ابن إسحاق :

قالت حليمة : « فلم تزل يرينا الله البركة ونتعرفها تعنى برسول الله ﷺ حتى بلغ سنتين ، فقدمنا به على أمه ونحن أضن شىء به مما رأينا فيه من البركة ، فلما رأته قلنا لها : دعينا نرجع به هذه السنة الأخرى فانا نخشى عليه وباء مكة ، فسرحته معنا ، فأقمنا به شهرين أوثلاثة ، فبينا هو خلف بيوتنا مع أخ له إذ جاء أخوه يشتد [1] ، فقال : أخى القرشى قد جاء رجلان فأضجعاه وشقا بطنه ، فخرجت أنا وأبوه نشتد نحوه ، فنجده قائماً ممتقعاً لونه ، فاعتنقه أبوه وقال : أى بنى ، ما شأنك ؟ فقال: جاءنى رجلان عليهما ثياب بياض فشقا بطنى فاستخرجا منه شيئاً ثم رداه فقال أبوه : لقد خشيت أن يكون قد أصيب ، فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف ، قالت : فاحتملناه ، فقالت أمه : ماردكما به فقد كنتما عليه حريصين ؟ فقلنا : إن الله قد أدى عنا وقضينا الذى علينا ، وإنا نخشى عليه الأحداث ، فقالت : اصدقانى شأنكما ، فأخبرناها خبره ، فقالت : أخشيتما عليه الشيطان ؟ كلا ، والله إنى رأيت حين حملت به أنه خرج منى نور أضاءت له قصور الشام ، فدعاه عنكما » .

وأرضعته أيضاً ثويبة مولاة أبى لهب أياماً قبل حليمة بلبن ابن لها يقال له مسروح ، وأرضعت قبله حمزة عمه ، وأرضعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسد ، ولما هاجر رسول الله ﷺ كان يبعث إلى ثويبة بصلة وكسوة حتى توفيت منصرفه من خيبر سنة سبع ، فسأل عن ابنها مسروح فقيل : توفى قبلها ، فقال : هل ترك من قرابة ؟ فقيل : لم يبق له أحد .

---

(1) اشتد فى العدو : أسرع .

ذكر وفاة أمه وجده وكفالة عمه أبي طالب له

وبالإسناد عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر [بن محمد[1]]بن عمرو بن حزم، قال: قدمت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ برسول الله ﷺ على أخواله بني عدي بن النجار المدينة، ثم رجعت فماتت بالأبواء[2] ورسول الله ﷺ ابن ست سنين، وقيل: ماتت بمكة ودفنت في شعب أبي دب، والأول أصح.

قال ابن إسحاق: وكان رسول الله ﷺ مع جده عبد المطلب قال: فحدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله قال: كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة، وكان لايجلس عليه أحد من بنيه إجلالا له، وكان رسول ا ، فيذهب أعمامه يؤخرونه، فيقول عبدالمطلب: دعوا ابني، ويمسح على ظهره. نا، فتوفي عبد المطلب، والنبي ابن ثمان سنين، وكان قد كف بصره قبل موتا

وكان عبد المطلب أول من خضب بالوسمة، ولما حضره الموت جمع بنيه وأوصاهم برسول الله ﷺ، فاقترع الزبير وأبو طالب أيهما يكفل رسول الله ﷺ، فأصابت القرعة أبا طالب فأخذه إليه، وقيل: بل اختاره رسول الله ﷺ على الزبير، وكان ألطف عميه به، وقيل: أوصى عبد المطلب أبا طالب به، وقيل: بل كفله الزبير حتى مات، ثم كفله أبوطالب بعده، وهذا غلط، لأن الزبير شهد حلف الفضول بعد موت عبد المطلب، ولرسول الله ﷺ يومئذ نيف وعشرون سنة.

وأجمع العلماء أن رسول الله ﷺ شخص مع عمه أبي طالب إلى الشام بعد موت عبد المطلب بأقل من خمس سنين، فهذا يدل على أن أبا طالب كفله، ثم إن أبا طالب سار إلى الشام وأخذ معه رسول الله ﷺ وكان عمره اثنتي عشرة سنة وقيل: تسع سنين والأول أكثر، فرآه بحيرا[3] الراهب، ورأى علائم النبوة، وكانوا يتوقعون ظهور نبي من قريش، فقال لعمه: ما هذا منك؟ قال: ابني، قال: لاينبغي أن يكون أبوه حياً، قال: هو ابن أخي. قال: إني لأحسبه الذي بشر به عيسى، فان زمانه قد قرب فاحتفظ به، فرده إلى مكة.

ثم إن رسول الله ﷺ شهد مع عمومته حرب الفجار[4]، يوم نخلة، وهو من أعظم أيام الفجار. والفجار حرب كانت بين قريش ومعها كنانة، وبين قيس وقد ذكرناه في الكامل، وهو من أعظم أيام العرب، وكان يناولهم النبل ويحفظ متاعهم، وكان عمره يومئذ نحو عشرين سنة أوما يقاربها.

---

(١) من سيرة ابن هشام: ١–١٦٨.

(٢) الأبواء: قرية، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا.

(٣) في الروض الأنف ١–١١٨: «وقع في سير الزهري أن بحيرا كان حبراً من يهود تيماء، وفي المسعودي أنه كان من عبد القيس، واسمه سرجس».

(٤) في الروض الأنف ١–١٢٠: «والفجار بالكسر بمعنى المفاجرة، كالقتال والمقاتلة، وذلك أنه كان قتالا في الشهر الحرام ففجروا فيه جميعاً، فسمي الفجار وكانت للعرب فجارات أربع، ذكرها المسعودي».

وقيل : إنه شهد يوم شمطة أيضاً وهو من أعظم أيام الفجار وكانت الهزيمة فيه على قريش وكنانة .
قال الزهرى : لم يشهد رسول الله ﷺ هذا اليوم ، ولو شهده لم تنهزم قريش ، وهذا ليس بشيء ؛ فان رسول الله ﷺ قد انهزم أصحابه عنه يوم أحد ، وكثر القتل فيهم .

ذكر تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وذكر أولاده

قال : وأخبرنا يونس عن ابن إسحاق قال : وكانت خديجة بنت خويلد امرأة ذات شرف ومال ، تستأجر له الرجال ، أوتضاربهم بشيء تجعله لهم منه ، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه ، وعظم أمانته ، وكرم أخلاقه ، بعثت إليه ، فعرضت عليه أن يخرج فى مالها إلى الشام مع غلام لها يقال له : ميسرة ، فقبله منها رسول الله ﷺ وخرج فى مالها إلى الشام ، فرآه راهب اسمه نسطور ، فأخبر ميسرة أنه نبي هذه الأمة ، ثم باع رسول الله ﷺ واشترى ما أراد ، ثم أقبل قافلا ، فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعته فأضعفت أوقريباً ، وحدثها ميسرة عن قول الراهب ، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ أنى قد رغبت فيك ، لقرابتك منى ، وشرفك وأمانتك ، وحسن خلقك ، وصدق حديثك ، وعرضت عليه نفسها ، فخطبها وتزوجها على اثنتى عشرة أوقية ونش (١) والأوقية أربعون درهماً ، وقد ذكرنا ذلك فى ترجمة خديجة رضى الله عنها .

وولد له من الولد بناته كلهن ، وأولاده الذكور كلهم من خديجة إلا إبراهيم ؛ فأما البنات فزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة ، رضى الله عنهن ، وأما الذكور فالقاسم ، وبه كان رسول الله ﷺ يكنى ، والطاهر والطيب وقيل : القاسم والطاهر ، وعبد الله وهو الطيب ؛ لأنه ولد فى الإسلام ، وقيل : القاسم وعبد الله وهو الطاهر والطيب ، فمات القاسم بمكة وهو أول من مات من ولده ، ثم عبد الله قاله الزبير بن بكار . وقد ذكرت فى خديجة وفى بناته — رضى الله عنهن — أكثر من هذا .
ولما تزوج خديجة كان عمره خمسا وعشرين سنة ، وكانت هى ابنة أربعين سنة ، وقيل غير ذلك .

ذكر بناء الكعبه ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الأسود

قال ابن إسحاق : كانت الكعبة رضما (٢) فوق القامة ، فأرادت قريش أن يهدموها ويرفعوها ويسقفوها ، وكانوا يهابون هدمها ، فاتفق أن نفراً من قريش سرقوا كنز الكعبة ، وكان (٣) يكون فى جوف الكعبة ، وكان البحر قد ألقى سفينة إلى جدة لرجل من الروم ، فتحطمت ، فأخذوا خشبها فأعدوه لسقفها ، فاجتمعت قريش على هدمها ، وذلك بعد الفجار بخمس عشرة سنة ، ورسول ﷺ إذ ذاك ابن خمس وثلاثين سنة ، فلما أجمعوا على هدمها قام أبو وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران

---

(١) هو: نصف الأوقية.
(٢) الرضم : أن تنضد الحجارة بعضها على بعض من غير ملاط .
(٣) عبارة ابن اسحق فى السيرة ١-١٩٣ : « وإنما كان يكون فى بئر فى جوف الكعبة » ، أى : كان يوجد .

ابن مخزوم ، وهو جد سعيد[1] بن المسيب بن حزن بن أبي وهب ، فتناول حجراً من الكعبة فوثب من يده فرجع إلى موضعه ، فقال يامعشر قريش ، لاتدخلن فى بنيانها من كسبكم إلا طيباً ، ولاتدخلوا فيها مهر بغى[2] ، ولا ربا[3] ولا مظلمة .

وقيل : إن الوليد بن المغيرة قال هذا .

فهدموها واقتسمت قريش عمارة البيت ، فكان الباب لبنى عبد مناف وبنى زهرة ، وكان ما بين الركن الأسود واليمانى لبنى مخزوم وتيم وقبائل من قريش ، وكان ظهرها لسهم وجمح ، وكان شق الحجر لبنى عبد الدار وبنى أسد ، وبنى عدى بن كعب ؛ فبنوا حتى بلغ البناء موضع الركن[4] ، فكانت كل قبيلة تريد أن ترفعه حتى تجاذبوا وتحالفوا وأعدوا للقتال ، فبقوا أربع ليال أوخمس ليال ، فقال أبو أمية المخزومى : يا معشر قريش ، اجعلوا بينكم أول من يدخل من باب المسجد ، فلما توافقوا على ذلك ورضوا به ، دخل رسول الله ﷺ فقالوا : هذا الأمين قد رضينا به ، فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر ، فقال : هلموا ثوباً ، فأتوه به ، فوضع رسول الله ﷺ الركن فيه بيده ، ثم قال : لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ، ثم ارفعوا جميعاً ، فرفعوه حتى إذا بلغوا به موضعه ، وضعه رسول الله ﷺ بيده ، ثم بنى عليه .

وكان رسول الله ﷺ يسمى فى الجاهلية : الأمين ، قبل أن يوحى إليه .

وقيل : كان سبب بنائها أن السيل ملأ الوادى ، ودخل الكعبة فتصدعت ، فبنتها قريش .

وقيل : إن الذى أشار بأول من يدخل أبو حذيفة بن المغيرة ، وكانت هذه فضيلة لرسول الله ﷺ على سائر قريش ، ومما قدمه الله له قبل المبعث من الكرامة .

ذكر المبعث

قالوا : بعث رسول الله ﷺ ، وله أربعون سنة ، وذلك فى ملك أبرويز بن هرمز بن كسرى أنوشروان ملك الفرس .

وقال ابن المسيب : بعثه الله ، عزوجل ، وله ثلاث وأربعون سنة ، فأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً .

وقال ابن إسحاق : بعثه الله وله أربعون سنة ، فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً .

وقيل : إنه كتم أمره ثلاث سنين ، فكان يدعو مستخفياً إلى أن أنزل الله تعالى «وأنذر عشيرتك الأقربين[5]» فأظهر الدعوة .

---

(١) كان من أعلام التابعين ، قال عنه على بن المديني : «لا أعلم فى التابعين أوسع علماً منه ، وهو عندى أجل التابعين ، توفى سنة ٩٣ ، أو ٩٤ ، ينظر العبر للذهبى : ١-١١٠

(٢) البغى : الزانية .

(٣) عبارة السيرة ١-١٩٤ : «ولا بيع ربا» قال السهيلى فى الروض ١-١٣١ : «يدل على أن الربا كان محرماً عليهم من فى الجاهلية ، كما كان الظلم والبغاء وهو الزنا ، محرم عليهم ، يعلمون ذلك ببقية من بقايا شرع إبراهيم عليه السلام» .

(٤) يعنى بالركن الحجر الأسود ، سمى بذلك لأنه مبنى فى الركن .

(٥) الشعراء : ٢١٤ .

قال أبوعمر : بعثه الله ، عزوجل ، نبياً يوم الإثنين لثمان من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين من عام الفيل .

أخبرنا أبو جعفرعبيد الله بن أحمد باسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، حدثنى عبد الملك بن عبدالله[1] ابن أبى سفيان بن جارية الثقفى — وكان واعية — عن بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ حين أراد الله كرامته [2] وابتدأه بالنبوة ، فكان لايمر بحجر ولا شجر إلا سلم عليه وسمع منه ، فيلتفت رسول الله ﷺ خلفه ، وعن يمينه وشماله ، فلا يرى إلا الشجر وما حوله من الحجارة ، وهى تقول : السلام عليك يارسول الله .

وأخبرنا غير واحد باسنادهم عن محمد بن إسماعيل ، اخبرنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : « أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحى الرؤيا الصالحة فى النوم ، كان لايرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبب إليه الخلاء ، فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه — وهو التعبد — الليالى ذوات العدد ، حتى جاءه الحق ، وهو فى غار حراء ، فجاءه الملك فقال : اقرأ ، فقال : ما أنا بقارىء ، قال : فأخذنى فغطنى[3] حتى بلغ منى الجهد ، ثم أرسلنى ، فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارىء قال : فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ، ثم أرسلنى فقال : اقرأ ، قلت : ما أنا بقارىء فأخذنى فغطنى الثالثة ، ثم أرسلنى فقال : « اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم[4] » فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده ، فدخل على خديجة ، وذكر الحديث فى ذهابها إلى ورقة بن نوفل .

وروى عن جابر باسناد صحيح : أن أول ما نزل من القرآن « يا أيها المدثر » .

أخبرنا أبو جعفر باسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فابتدىء رسول الله ﷺ بالتنزيل يوم الجمعة فى رمضان بقول الله ، عز وجل : « شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن » إلى آخر الآية [5] . وقال تعالى : « وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان [6] » وذلك ملتقى رسول الله ﷺ والمشركين يوم بدر صبيحة الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان .

وقال يونس عن بشر بن أبى حفص الكندى الدمشقى قال : حدثنى مكحول أن رسول الله ﷺ قال لبلال : « لايغادرنك صيام يوم الإثنين ، فانى ولدت يوم الاثنين ، وأوحى إلى يوم الاثنين ، وهاجرت يوم الاثنين » .

ثم إن جبريل عليه السلام علم رسول الله ﷺ الوضوء ، والصلاة ركعتين ، فأتى خديجة فأخبرها ، فتوضأت وصلت ركعتين معه ، وقيل : كانت الصلاة الضحى والعصر .

---

(١) فى شرح السيرة ١–٢٣٤ ، عبيد الله .
(٢) فى شرح السيرة : « أراده الله بكرامته » .
(٣) الغط : العصر الشديد .
(٤) العلق : ١ ، ٢ ، ٣ .
(٥) البقرة : ١٨٥ .
(٦) الأنفال : ٤١

ثم دعا الناس إلى الإسلام ، وقد ذكرنا أول من أسلم فى أبى بكر ، وعلى ، وزيد بن حارثة ، واستجاب له نفر من الناس سراً حتى كثروا فظهر أمرهم ، والوجوه من كفار قريش غير منكرين لما يقول ، وكان إذا مربهم يقولون : « إن محمداً يكلم من السماء » فلم يزالوا كذلك ، حتى أظهر عيب آلهتهم ، وأخبرهم أن آباءهم ماتوا على الكفر والضلال ، وأنهم فى النار ، فعادوه وأبغضوه ، وآذوه ، وكان أصحابه إذا صلوا انطلقوا إلى الأودية وصلوا سراً ، ولما أظهرت قريش عداوته حدب عليه أبوطالب عمه ونصره ومنعه ، ثم إن رسول الله ﷺ لما خاف كفار قريش، اختفى هو ومن معه فى دار الأرقم بن أبى الأرقم المخزومى إلى أن أسلم عمر فخرجوا ، ووثبت قريش على من فيها من المستضعفين فعذبوهم ، وذكرنا ذلك فى أسمائهم مثل : بلال ، وعمار ، وصهيب وغيرهم ، ثم إن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وأرادت قريش قتل رسول الله ﷺ وأن يترك أبو طالب بينهم وبينه ، فلم يفعل ؛ فكتبوا صحيفة : على أن يقاطعوا بنى هاشم وبنى المطلب ومن أسلم معهم ولا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يكلموهم ولا يجلسوا إليهم ؛ على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى .

ذكر وفاة خديجة وأبى طالب وذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف وعوده

قال رسول الله ﷺ : « ما زالت قريش كاعة (١) عنى حتى مات عمى أبو طالب » . وفى السنة العاشرة أول ذى القعدة وقيل : النصف من شوال توفى أبو طالب وكان عمره بضعاً وثمانين سنة ، ثم توفيت بعده خديجة بثلاثة أيام ، وقيل بشهر ، وقيل : كان بينهما شهر وخمسة أيام ، وقيل : خمسون يوماً ودفنها رسول الله ﷺ بالحجون (٢) ، ولم تكن الصلاة على الجنائز يومئذ ، وقيل : إنها ماتت قبل أبى طالب وكان عمرها خمساً وستين سنة ، وكان مقامها مع رسول الله ﷺ بعد ما تزوجها أربعا وعشرين سنة وستة أشهر ، وكان موتها قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف، وقيل : قبل الهجرة بسنة ، والله أعلم .

قال عروة : ما ماتت خديجة إلا بعد الإسراء ، وبعد أن صلت الفريضة مع رسول الله ﷺ وسلم ، ولما اشتد بأبى طالب مرضه دعا بنى عبد المطلب فقال : إنكم لن تزالوا بخير ما سمعتم قول محمد واتبعتم أمره ؛ فاتبعوه وصدقوه ترشدوا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد باسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : ثم إن خديجة وأبا طالب ماتا فى عام واحد ؛ فتتابعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المصائب ، وكانت خديجة وزير صدق على الإسلام ، وكان يسكن إليها (٣) ، ولم يتزوج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت .

ولما توفيا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف لثلاث بقين من شوال سنة عشر من المبعث، ومعه مولاه زيد بن حارثة ، يدعوهم إلى الإسلام ؛ فآذته ثقيف وسمع منهم مايكره ، وأغروا به سفهاءهم ، وذكرنا القصة فى « عداس » وغيره ، ولما عاد من الطائف أرسل إلى المطعم بن عدى يطلب منه أن يجيره ،

---

(١) كع : جبن .
(٢) جبل بمعلاة مكة .
(٣) فى شرح السيرة ١-٤١٦ : « وزير صدق على الإسلام ، يشكو إليها » .

فأجاره فدخل المسجد معه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكرها له ، وكان دخوله من الطائف لثلاث وعشرين ليلة خلت من ذى القعدة .

ذكر الإسراء

أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وقد اختلفوا فى المكان الذى أسرى به منه فقيل : المسجد ؛ وقيل : كان فى بيته ؛ وقيل : كان فى بيت أم هانئ ومن قال هذين قال : المدينة كلها مسجد .

واختلفوا فى الوقت الذى أسرى به فيه ، فروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه أسرى به ليلة سبع من ربيع الأول قبل الهجرة بسنة ، وقال ابن عباس وأنس : أسرى به قبل الهجرة بسنة ؛ وقال السدى : قبل الهجرة بستة أشهر . وقال الواقدى : أسرى به لسبع عشرة من رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهراً ، وقيل : أسرى به فى رجب .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبى العز الواسطى ، والحسين بن صالح بن فنا خسرو التكريتى وغيرهما ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة أن نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسرى به قال : « بينا أنا فى الحطيم — وربما قال فى الحجر — مضطجعاً إذ أتانى آت فقدّ » قال ، وسمعته يقول : فشقّ ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود — وهو إلى جنبى — ما يعنى؟ قال من ثغرة نحره إلى شعرته فاستخرج قلبى ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً ، فغسل قلبى ، ثم حشى ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض ، فقال له الجارود : هو البراق يا أبا حمزة ؟ قال : نعم ، يضع خطوه عند أقصى طرفه ، فحملت عليه ، فانطلق بى جبريل حتى أتى السماء الدنيا ، فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ؛ قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً ، فنعم المجئ جاء » .

وذكر الحديث فى صعوده إلى السماء السابعة وإلى سدرة المنتهى قال : « فمررت على موسى فقال لى : بم أمرت ؟ قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم . قال : إن أمتك لا تستطيع ذلك ، قد جربت بنى إسرائيل قبلك ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عنى عشرا ، فرجعت إلى موسى ، فقال مثله ، فرجعت فوضع عنى عشرا ، فرجعت إلى موسى فأخبرته ، فقال : إن أمتك لا تطيق ذلك . فلم أزل بين ربى وموسى حتى جعلها خمساً ، فقال موسى : إن أمتك لا تطيق ذلك فسله التخفيف ، قال : قلت قد سألت ربى حتى استحييت ، فلما جاوزت نادى مناد : قد أمضيت فريضتى ، وخففت عن عبادى » .

قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى قالوا : فرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ركعتين ركعتين ثم أتمت صلاة المقيم أربعا ، وبقيت صلاة المسافر على حالها ، وذلك قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجراً بشهر .

الهجرة إلى المدينة

لما بايعت الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، أمر أصحابه فهاجروا إلى المدينة ، وبقى هو وأبوبكر وعلى فخرج هو وأبو بكر مستخفيين من قريش فقصدا غاراً بجبل ثور ، فأقاما به ثلاثة ، وقيل أكثر من ذلك ؛ ثم سارا إلى المدينة ومعهما عامر بن فهيرة مولى أبي أبي بكر ، ودليلهم عبد الله بن أريقط ، وكان مقامه بمكة عشر سنين ، وقيل ثلاث عشرة سنة ، وقيل خمس عشرة سنة ، والأكثر ثلاث عشرة سنة . وكان قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة في قول ابن إسحاق يوم الإثنين لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول ، وقال الكلبي : خرج من الغار اول ربيع الأول ، وقدم المدينة لاثنتي عشرة خلت منه يوم الجمعة ، والله تعالى أعلم .

ذكر الحوادث بعد الهجرة

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني ، أخبرنا الأديب أبوالطيب طلحة بن أبي منصور الحسين ابن أبي ذر الصالحاني ، أخبرنا جدى أبوذر محمد بن ابراهيم مبط الصالحاني ، أخبرنا أبوالشيخ الحافظ ، حدثنا ابن أبي حاتم ، حدثنا الفضل بن شاذان ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا أبوزهير ، حدثنا الحجاج بن أبي عثمان الصواف عن أبي الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسع عشرة غزوة وغبت عن اثنتين .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على باسناده ، عن يونس عن ابن إسحاق قال : فجميع ماغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ست وعشرون غزوة .

وأول غزوة غزاها «وَدّان(١)» وهى الأبواء ؛ قال ابن إسحاق : وكان آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبضه الله تعالى تبوك ، وبالإسناد عن ابن إسحاق قال : وكانت سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوثه فيما بين أن قدم المدينة إلى أن قبضه الله خمسة وثلاثين من بعث وسرية .

وفى السنة الأولى من الهجرة بعد شهر من مقدمه المدينة ، جعلت الصلاة أربع ركعات ، وكانت ركعتين .

وفيها صلى رسول الله ﷺ الجمعة لما ارتحل من قباء إلى المدينة ، صلاها فى طريقه فى بنى سالم وهى أول جمعة صليت ، وخطبهم وهى أول خطبة فى الإسلام .

وفيها بنى رسول الله ﷺ مسجده ومساكنه ومسجده قباء .

وفيها أرى عبد الله بن زيد الأذان(٢) ، فعلمه بلالا المؤذن .

وفيها آخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار ، بعد ثمانية أشهر .

وفى السنة الثانية كانت غزوة بدر العظمى فى شهر رمضان .

---

(١) هى أول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سنة إثنتين من الهجرة ، ولم يلق فيها حرباً .

(٢) ينظر خبر الأذان فى سيرة ابن هشام ، ١-٥٠٨ ، والطبقات الكبرى ، الجزء الأول ، ٢-٧ .

وفيها ، فى شعبان ، فرض صوم رمضان ، وأمر رسول الله ﷺ بزكاة الفطر

وفيها ، فى شعبان ، أيضاً صرفت القبلة عن البيت المقدس إلى الكعبة ، وقيل فى رجب .

وفيها فرضت زكاة الفطر قبل العيد بيومين .

وفيها ضحى رسول الله ﷺ بالمدينة ، وخرج بالناس إلى المصلى ، وذبح بيده شاتين ، وقيل شاة .

وفى السنة الثالثة كانت غزوة أحد فى شوال ، وفيها ، وقيل سنة أربع ، حرمت الخمر فى ربيع الأول

وفى سنة أربع صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف فى غزوة ذات الرقاع ، وقيل : إن فيها قصرت الصلاة .

وفيها رجم رسول الله ﷺ اليهودى واليهودية والقصة معروفة[1]

وفيها نزلت آية التيمم[2] .

وفى سنة خمس نزلت آية الحجاب[3] فى ذى القعدة .

وفيها زلزلت المدينة ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل يستعتبكم فأعتبوه »[4] وفيها كانت غزوة الخندق .

وفى سنة ست قال أهل الإفك ما قالوا فى غزوة بنى المصطلق[5] .

وفيها قال عبد الله بن أبى بن سلول رأس المنافقين : « لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل[6] » .

وفيها كسفت الشمس ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الكسوف وهى أول ماصليت .

وفيها فى ذى القعدة اعتمر رسول الله ﷺ عمرة الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان تحت الشجرة .

وفيها قحط الناس فاستسقى رسول الله ﷺ فأتاهم المطر ودام ، فقال له رجل : يارسول الله ، انقطعت الطرق وتهدمت المنازل ، فقال رسول الله ﷺ « اللهم حوالينا ولاعلينا » فانقشع السحاب عن المدينة .

وفيها سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرواحل ، فسبق قعود لرجل من العرب القصواء ناقة رسول الله ﷺ ولم تكن تسبق قبلها ، فاشتد ذلك على المسلمين ، فقال رسول الله ﷺ : « حق على الله أن لايرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه » .

وفيها أيضاً سابق بين الخيل ، فسبق فرس لأبى بكر فأخذ السبق ، وهذان أول مسابقة كانت فى الإسلام

وفى سنة سبع اعتمر رسول الله عمرة القضاء ، قضاء عن عمرة الحديبية ، حيث صده المشركون ، فاضطبع[7] فيها رسول الله والمسلمون ورملوا ، وهو أول اضطباع ورمل كان فى الإسلام .

---

(١) ينظر الخبر فى سيرة ابن هشام : ١-٥٦٥ ، والروض الأنف : ٢-٤٢ .

(٢) المائدة : ٦ .

(٣) الأحزاب : ٣

(٤) استعتبه : طلب أن يرضى عنه ، وأعتبه : رضى عنه ، كما يقال : استرضيته فأرضانى .

(٥) ينظر إمتاع الأسماع : ٢١٥ ، والروض الأنف : ٢-٢٢٠ .

(٦) المنافقون : ٨ .

(٧) اضطباع المحرم : هو ادخال الرداء من تحت الابط الأيمن ، ورد طرفه على يساره ، وإظهار منكبه الأيمن ، وتغطية الأيسر .

وفيها كانت غزوة خيبر .

وفيها سم صلى الله عليه وسلم ، سمته امرأة اسمها زينب امرأة سلام[1] بن مشكم ، أهدت له شاة مسمومة فأكل منها .

وفيها بعث رسول الله ﷺ الرسل إلى الملوك : كسرى وقيصر والنجاشي وملك غسان وهوذة بن على ، واتخذ رسول الله ﷺ الخاتم وختم به الكتب التي سيرها إلى الملوك .

وفيها حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية ، ومتعة النساء يوم خيبر .

وفى سنة ثمان عمل منبر رسول الله ﷺ فخطب عليه ، وكان يخطب إلى جزع فحن الجذع حتى سمع الناس صوته ، فنزل اليه فوضع يده عليه فسكن ، وهو أول منبر عمل فى الاسلام .

وفيها أقاد رسول الله ﷺ رجلا من هذيل برجل من بنى ليث ، وهو أول قود كان فى الاسلام .

وفيها فتح رسول الله ﷺ مكة ، وحصر الطائف ، ونصب عليه المنجنيق وهو أول منجنيق نصب فى الإسلام .

وفى سنة تسع آلى رسول الله من نسائه ، وأقسم أن لا يدخل عليهن شهراً ، والقصة مشهورة .

وفيها هدم رسول الله مسجد الضرار بالمدينة ، وكان المنافقون بنوه ، وكان هدمه بعد عود رسول الله ﷺ من تبوك .

وفيها قدمت الوفود على رسول الله ﷺ من كل النواحي وكانت تسمى سنة الوفود .

وفيها لاعن رسول الله ﷺ بين عويمر العجلانى ، وبين امرأته فى مسجده بعد العصر فى شعبان ، وكان عويمر قدم من تبوك فوجدها حبلى .

وفيها فى شوال مات عبد الله بن أبى بن سلول المنافق ، فصلى عليه رسول الله ﷺ ولم يصل بعدها على منافق ، لأن الله أنزل « ولا تصل على أحد منهم مات أبدا[2] » .

وفيها أمر رسول الله ﷺ أبا بكر على الحج ، فحج بالناس ، وأمر على بن أبى طالب أن يقرأ سورة براءة على المشركين وينبذ إليهم عهدهم ، وأن لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، وهى آخر حجة حجها المشركون .

وفى سنة عشر نزلت « يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات »[3] وكانوا لا يفعلونه قبل ذلك .

وفيها حج رسول الله ﷺ حجة الوداع ، وقيل : إنه اعتمر معها ، ولم يحج رسول الله بعد الهجرة غيرها .

---

(١) سلام : بالتخفيف كسحاب ، وبالتشديد ، ينظر تاج العروس ، ومشكم كمنبر ، كان خماراً فى الجاهلية ، وذكره ابن اسحق فى السيرة : ٤١٤-١ ، ٥٤٧ ، ٥٧٩ .

(٢) التوبة : ٨٤ .

(٣) النور : ٥٨ .

ذكر صفته وشيء من اخلاقه صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الحسين بن نوحن بن أبوية بن النعمان الباورى ، وأحمد بن عثمان بن أبي على ، قالا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد النيلي الأصفهاني ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد الخزاعي ، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، حدثنا محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ، حدثني رجل من ولد أبي هالة زوج خديجة ، يكنى : أبا عبد الله ، عن ابن أبي هالة ، عن الحسن بن على رضي الله عنهما قال :

سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان وصافا ، عن حلية رسول الله ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به ، فقال :

كان رسول الله ﷺ فخماً (١) مفخماً ، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربوع وأقصر من المشذب ، عظيم الهامة ، رَجِلَ الشعر ، إن انفرقت عقيصته فَرَّقَ ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الحواجب سوابغ في غير قرن ، بينهما عرق يُدِرُّه الغضب أقنى العرنين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، سهل الخدين ، ضليع الفم ، مفلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بادن متماسك ، سواء البطن والصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المُتَجَرَّد ، موصول ما بين السُّرَّة واللَّبَّة بشعر يجرى كالخط ، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر ، رَحْب الراحة ، شَثْن الكفين والقدمين ، سائل الأطراف ، أو سائن الأطراف ، خُمْصان ، الأخْمَصَين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال قَلْعاً يخطو تكفياً ، ويمشى هوناً ذَرِيع المشية ، إذا مشى كأنما ينحط من صبب ، وإذا التفت التفت جميعاً ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه ، يبدر من لقى بالسلام .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، أحمد بن عبدة الضبي ، وعلى بن حجر ، وأبو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن أبي حليمة ، المعنى واحد ، قالوا حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة ، حدثنا إبراهيم بن محمد من ولد على بن أبي طالب قال :

كان على رضي الله عنه إذا وصف رسول الله ﷺ قال : لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد ، كان ربعة من القوم ، لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط ، كان جعداً رَجِلاً ، ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم كان في وجهه تدوير أبيض مشرب ، أدعج العينين أهدب الأشفار ، جليل المشاش والكتد ، أجرد ذو مسربة ، شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى تقلع كأنما ينحط من صبب ، إذا التفت التفت معا ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين ، أجرأ الناس صدراً وأصدق الناس لهجة ، وألينهم عريكة ، وأكرمهم عشرة ، من رآه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه ، يقول ناعته : لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ .

---

(١) سيشرح المؤلف هذه الكلمات الغريبة بعد ذلك .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني، أخبرنا أبو الطيب طلحة بن أبي منصور الحسين بن أبي الصالحاني، أخبرنا جدي أبوذر محمد بن إبراهيم سبط الصالحاني الواعظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر أبو الشيخ، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدثنا عبيد بن إسماعيل الهباري من كتابه (ح) قال أبوالشيخ: وحدثنا إسحاق بن جميل حدثنا سفيان بن وكيع قالا: حدثنا جميع بن عمر العجلي، حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة عن ابن أبي هالة عن الحسن بن علي قال:

سألت خالي عن دخول[1] النبي ﷺ فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزءًا لله، عز وجل، وجزءًا لأهله وجزءًا لنفسه، ثم يجعل جزءه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على العامة بالخاصة، ولايدخر عنهم شيئاً.

فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل على قدر فضائلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة عن مسألتهم وإخبارهم بالذى ينبغي لهم، ويقول: «ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يقدر على إبلاغي حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لايستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة» لايذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولايتفرقون إلا عن ذواق[2] ويخرجون أدلة[3].

قال: فسألته عن مخرجه: كيف كان يصنع فيه؟ فقال:

كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا فيما يعنيه أويعنيهم، ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم، من غير أن يطوى عن أحد منهم بِشْرَهُ ولا خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل عما في الناس، يُحَسِّنُ الحسن ويُقَوِّيه، ويُقَبِّحُ القبيح ويوهيه. معتدل الأمر غير مختلف، لايميل مخافة أن يغفلوا ويميلوا، لايقصر عن الحق ولا يتجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة،

فسألته عن مجلسه فقال:

كان رسول الله ﷺ لايجلس ولايقوم إلا على ذكر الله عز وجل، ولايُوطِن الأماكن وينهى عن إيطانها[4] وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه نصيبه، لا يحسب أحد من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه؛ من جالسه أو قاومه لحاجة سايره حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم ينصرف إلا بها، أو بميسور من القول، قد وَسِع الناس خلقُه فصار لهم أبا، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة وصدق، لاترفع فيه

---

(١) أي عن دخوله منزله.

(٢) أي لا ينصرفون عنه إلا بعد أن يتذوقوا العلم والأدب.

(٣) هو جمع دليل، أي: بما قد علموه فيدلون عليه الناس، يعني يخرجون من عنده فقهاء.

(٤) أي لا يتخذ لنفسه مجلساً يعرف به.

الأصوات ولاتؤبن فيه الحُرَم(١) ، ولا تنثى(٢) فلتاته ، معتدلين يتواصون فيه بالتقوى ، متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب .

قلت : كيف كانت سيرته فى جلسائه ؟ قال :

كان رسول الله ﷺ دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولاغليظ ولاسخاب(٣) فى الأسواق ، ولافاحش ولاعياب ولامداح ، يتغافل عما لايشتهى ، ولايؤيس منه ولايخيب فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المراء ، والإكثار ، ومالا يعنيه ، وترك الناس من ثلاث : كان لايذم أحداً ولايعيره ، ولايطلب عورته ، ولايتكلم إلا فيما يرجو ثوابه ، إذا تكلم أطرق جلساؤه ، كأنما على رءوسهم الطير ، وإذا سكت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أولهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة فى منطقه ومسألته ، حتى كان أصحابه يستجلبونهم فيقول : إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافىء(٤) ، ولايقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهى أوقيام .

قال : فسألته كيف كان سكوته ؟ فقال :

كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع ، على الحلم ، والحذر ، والتقدير ، والتفكير ، فأما تقديره ففى تسوية النظر والاستماع من الناس ، وأما تفكيره ففيما يبقى ويفنى ، وجمع له الحلم والصبر ، فكان لايغضبه شىء ولايستفزه ، وجمع له الحذر فى أربعة : أخذه بالحسن ليقتدى به ، وتركه القبيح ليتناهى عنه ، واجتهاده الرأى فيما أصلح أمته ، والقيام فيما هو خير لهم ، وفيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة .

تفسير غريبه

كان فخماً مفخماً : أى كان جميلا مهيباً ، مع تمام كل مافى الوجه ، من غير ضخامة ولا نقصان .

والمشذب : المفرط فى الطول ولا عرض له ، وأصله النخلة إذا جردت عن سعفها كانت أفحش فى الطول ، يعنى أن طوله يناسب عرضه .

وقوله عظيم الهامة : أى تام الرأس فى تدويره .

والرجل : بين القطط والسبط .

والعقيصة فعيلة بمعنى مفعولة ، وهى الشعر المجموع فى القفا من الرأس ، يريد : إن تفرق شعره بعد ما جمعه وعقصه فرق — بتخفيف الراء — وترك كل شىء فى منبته ، وقال ابن قتيبة : كان هذا أول الإسلام ثم فرق شعره بعد .

والأزهر : هو الأنور الأبيض المشرق ، وجاء فى الحديث الآخر : أبيض مشربا حمرة ، ولاتناقض يعنى ما ظهر منه للشمس مشرب حمرة ، ومالم يظهر فهو أزهر .

---

(١) أى : لا يذكرن بقبيح ، كان يصان مجلسه من رفث القول .

(٢) الفلتات جمع فلتة ، وهى الزلة ، أراد أنه لم يكن لمجلسه فلتات فتذاع .

(٣) أى : صياح .

(٤) المعنى : لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ، أو : لا يقبل الثناء إلا من مقارب فى مدحه غير مجاوز الحد .

وقوله : أزج الحواجب فى غير قرن ، يعنى أن حاجبيه طويلة سابغة غير مقترنة ؛ أى ملتصقة فى وسط أعلى الأنف ، بل هو أبلج : والبلج بياض بين الحاجبين ، وإنما جمع الحواجب لأن كل اثنين فما فوقهما جمع ، قال الله تعالى : « وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (١) يعنى : داود وسليمان ، وأمثاله كثير .

وقوله : بينهما عرق يدره الغضب أى إذا غضب النبى امتلأ العرق دما فيرتفع .

وقوله : أقنى العرنين ، فالعرنين : الأنف والقنا : طول فى الأنف مع دقة الأرنبة ، والأشم : الدقيق الأنف المرتفعه يعنى أن القنا الذى فيه ليس بمفرط .

سهل الخدين ، يريد : ليس فيهما نتوء وارتفاع ، وقال بعضهم : يريد أسيل الخدين .

والضليع الفم : أى الواسع وكانت العرب تستحسنه ؛ والأسنان المفلجة : أى المتفرقة .

والمسربة : الشعر ما بين اللبة إلى السرة ؛ والجيد: العنق ؛ والدمية : الصورة .

وقوله : معتدل الخلق أى : كل شيء من بدنه يناسب ما يليه فى الحسن والتمام .

والبادن : التام اللحم ، والمتماسك : الممتلىء لحماً غير مسترخ ؛ وقوله : سواء البطن والصدر : أى ليس بطنه مرتفعاً ولكنه مساو لصدره .

والكراديس ، رءوس العظام مثل الركبتين والمرفقين وغيرهما .

والمتجرد : أى ما تستره الثياب من البدن فيتجرد عنها فى بعض الأحيان يصفها بشدة البياض .

وقوله : رحب الراحة : يكنون به عن السخاء والكرم ؛ والشثن : الغليظ . وقوله : خمصان الأخمصين فالأخمص وسط القدم من أسفل ، يعنى أن أخمصه مرتفع من الأرض تشبيهاً بالخمصان ، وهو ضامر البطن .

وقوله مسيح القدمين : أى ظهر قدميه ممسوح أملس لايقف عليه الماء .

وقوله : زال قلعا إن روى بفتح القاف كان مصدراً بمعنى الفاعل ، أى : يزول قالعاً لرجله من الأرض ، وقال بعض أهل اللغة بضم القاف ، وحكى أبوعبيد الهروى (٢) أنه رأى بخط الأزهرى بفتح القاف وكسر اللام ؛ غير أن المعنى فيه ما ذكرناه ، وأنه عليه السلام كان لايخط الأرض برجليه .

وقوله : تكفيا ، أى : يميد فى مشيته .

والذريع : السريع المشى ، وقد كان يتثبت فى مشيته ويتابع الخطو ويسبق غيره ، وورد فى حديث آخر : كان يمشى على هينة وأصحابه يسرعون فلا يدركونه ؛ والصبب : الحدور وقوله : يسوق أصحابه : أى يقدمهم بين يديه .

وقوله : يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه ، قيل : إنه كان يتشدق فى كلامه ، بأن يفتح فاه كله ويتقعر فى الكلام(٣) .

---

(١) الأنبياء : ٧٨ .

(٢) ينظر النهاية لابن الأثير : قلع .

(٣) فى النهاية ، الأشداق : جوانب الفم ، وإنما يكون ذلك لرحب شدقيه ، والعرب تمتدح بذلك .

وأشاح : أى أعرض ، وترد بمعنى جد وانكمش .

وقوله : فيرد ذلك على العامة بالخاصة : يعنى أن الخاصة تصل إليه فتستفيد منه ، ثم يردون ذلك إلى العامة ، ولهذا كان يقول : ليلينى منكم أولوا الأحلام والنهى ؟

يحذر الناس : أكثر الرواة على فتح الياء والذال والتخفيف ، يعنى يحترس منهم ، وإن روى بضم الياء وتشديد الذال وكسرها فله معنى ، أى : إنه يحذر بعض الناس من بعض ؟

وقوله : لايوطن الأماكن : يعنى لايتخذ لنفسه مجلساً لايجلس إلا فيه ، وقد فسره ما بعده .

قاومه : أى قام معه .

وقوله : لاتؤبن فيه الحرم ، أى : لايذكرن بسوء،وقوله : ولاتنثى فلتاته أى : لاتذكر ، والفلتات هو ما يبدر من الرجل ، والهاء عائدة إلى المجلس .

وقوله لايتفرقون إلا عن ذواق : الأصل فيه الطعام إلا أن المفسرين حملوه على العلم والخير لأن الذوق قد يستعار ، قال الله تعالى « فأذاقها الله لباس الجوع والخوف[1] » أى لايقومون من عنده إلا وقداستفادوا علماً وخيراً .

والممغط : الذاهب طولا ، يقال : تمغط فى نُشابته[2]: مدها مداً شديداً ، فعلى هذا هو مفّعل، وقيل : هو انفعل فأدغم ، يقال : مغطه فانمغط وامتغط أى امتد .

والمطهم : البادن الكثير اللحم ، والمكلثم المدور الوجه ، وقيل : المكلثم من الوجه القصير الحنك الدانى الجبهة المستدير الوجه ، والجمع بين هذا وبين قوله : فى وجهه تدوير وقوله سهل الخدين أنه لم يكن بالأسيل جداً ، ولا المدور مع إفراط التدوير ، بل كان بينهما ، وهو أحسن ما يكون .

ذكر جمل من أخلاقه ومعجزاته صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله ﷺ أعبد الناس، قام فى الصلاة حتى تفطرت قدماه[3] ، وكان أزهد الناس ، لايجد فى أكثر الأوقات ما يأكل ، وكان فراشه محشوا ليفاً ، وربما كان كساء من شعر .

وكان أحلم الناس يحب العفو والستر ويأمر بهما ، وكان أجود الناس ، قالت عائشة : « كان عند النبى ﷺ ستة دنانير فأخرج أربعة وبقى ديناران ، فامتنع منه النوم ، فسألته فأخبرها ، فقالت : إذا أصبحت فضعها فى مواضعها ، فقال : ومن لى بالصبح » وما سئل شيئاً قط فقال : لا .

وكان أشجع الناس ، قال على : « كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله ﷺ فكان أقربنا إلى العدو » .

وكان متواضعاً فى شرفه وعلو محله ، كانت الوليدة من ولائد المدينة تأخذ بيده فى حاجتها ، فلا يفارقها حتى تكون هى التى تنصرف ، وما دعاه أحد إلا قال : لبيك

---

(١) النحل : ١١٢ .

(٢) أى : النبل .

(٣) تشققت .

وكان طويل الصمت ، ضحكه التبسم ، وكان يخوض مع أصحابه إذا تحدثوا ، فيذكرون الدنيا فيذكرها معهم ، ويذكرون الآخرة فيذكرها معهم .

ولم يكن فاحشاً ولايجزى بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح ؛ قالت عائشة : ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً أوقطيعة رحم ؛ فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه ، وما ضرب امرأة قط ، ولا ضرب خادماً ، ولاضرب شيئاً قط إلا أن يجاهد .

وقال أنس : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما سبني قط ولاضربني ولا انتهرني ولاعبس في وجهي ، ولا أمرني بأمر فتوانيت فيه فعاتبني ، فإن عتب أحد من أهله قال : دعوه فلو قدر لكان .

وكان أشد الناس لطفاً ؛ وقالت عائشة رضي الله عنها : «كان يرقع الثوب ويقُمّ البيت ، ويخصف النعل ، ويطحن عن خادمه إذا أعيا .

هذا القدر كاف ، وتركنا أسانيدها اختصاراً .

وأما معجزاته صلى الله عليه وسلم فهى أكثر من أن تحصى

فمنها : إخباره عن عير قريش ليلة أسرى به أنها تقدم وقت كذا فكان كما قال .

ومنها ما أخبر به من قتل كفار قريش ببدر ، وموضع كل واحد منهم فكان كذلك .

ولما اتخذ المنبر حن الجذع الذى كان يخطب عنده حتى التزمه فسكن .

ومنها أن الماء نبع من بين أصابعه غير مرة .

وبورك في الطعام القليل حتى كان يأكل منه الكثير من الناس ، فعل ذلك كثيراً .

وأمر شجرة بالمجيء إليه فجاءت ، وأمرها بالعود فعادت ، وسبح الحصى بيده .

ومنها ما أخبر به من الغيوب ، فوقع بعده كما قال : مثل إخباره عن انتشار دعوته وفتح الشام ومصر وبلاد الفرس وعدد الخلفاء ، وأن بعدهم يكون ملك وإخباره أن بعده أبا بكر وعمر .

وقوله عن عثمان : يدخل الجنة على بلوى تصيبه ، وقوله : « إن الله مقمصك قميصاً فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم » يعنى الخلافة وقوله : « لعلك تضرب على هذه فتختضب» يعنى جانب رأسه ولحيته ، فكان كذلك .

وقوله عن ابنه الحسن : « يصلح الله به بين فئتين عظيمتين » .

وقوله عن عمار : « تقتلك الفئة الباغية » .

وإشارته بالوصف إلى المختار والحجاج ، إلى غير ذلك مما لايحصى .

وما ظهر بمولده من المعجزات منها : الفيل وهو الأمر المجمع عليه وارتجاس[1] إيوان كسرى ، وإخبار أهل الكتاب بنبوته قبل ظهوره ، إلى غير ذلك مما لانطول به ، ففى هذا كفاية .

---

(١) أى ، اهتزازه .

ذكر لباسه وسلاحه ودوابه صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله ﷺ يُسمّي كل شيء له ، فكان لرسول الله ﷺ عمامة تسمى : السَّحَابَ ، وكان يلبس تحت العمامة القلانس اللاطية[1] .

وكان له رداء اسمه : الفتح .

وكان له سيوف منها : سيف ورثه من أبيه ، ومنها ذو الفقار ، والمِخْذَم ، والرسُوب ، والقضيب .

وكان له دروع : ذات الفضول ، وذات الوشاح ، والبتراء ، وذات الحواشي ، والخرنق[2] .

وكان له مِنْطَقَة[3] من أدم مبشور ، فيها ثلاث حلق من فضة .

واسم رمحه : المثوى ، واسم حربته : العَنَزَة ، وهي حربة صغيرة شبه العكاز ، وكانت تحمل معه في العيد ، تجعل بين يديه يصلي إليها ، وله حربة كبيرة اسمها : البيضاء .

وكان له مِحْجَن[4] قدر ذراع ، وكان له مخصرة[5] تسمى : العرجون .

وكان اسم قوسه : الكتوم ، واسم كنانته : الكافور واسم نبله : الموتصلة .

واسم ترسه : الزَّلوق ، ومغفرة : ذو السبوع .

وكان له أفراس : المرتجز ، كان أبيض ، وهو الذي اشتراه من الأعرابي وشهد به خزيمة بن ثابت وقيل : هو غير هذا والله أعلم ، وذو العُقَّال ، والسَّكْب ، وهو أدهم ، والشَّحَّاء ، والبحر ، وهو كُمَيْت ، واللَّحِيف ، أهداه له ربيعة بن ملاعب الأسنة ، واللِّزاز ، أهداه له المقوقس ، والظرب ، أهداه له فروة الجذامي ، وقيل : إن فروة أهدى له بغلة ، وكان له فرس اسمه : سبحة ، راهن عليه رسول الله عليه السلام فجاء سابقاً ، فهش لذلك .

وكانت له بغلة اسمها دُلْدُل ، أخذها علي بعد النبي ﷺ فكان يركبها ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم محمد بن الحنفية ، فكبرت وعميت ، فدخلت مبطحة ، فرماها رجل بسهم فقتلها ، وبغلة يقال لها : الإيلية ، وكانت محذوفة طويلة فكانت تعجبه ، فقال له علي : نحن نصنع لك مثلها ، فإن أباها حمار وأمها فرس فنهاه أن ينزى الحمير على الخيل .

وكان له حمار أخضر اسمه : عُفَير ، وقيل : يَعْفور .

وكان له ناقة تسمى : العضباء ، وأخرى تسمى : القصواء ، وقيل هما صفتان لناقة واحدة ، وقيل : كان له غيرها .

وله شاة تسمى : غوثة ، وقيل غيثة ، وعنز تسمى : اليمن .

وله قدحان ، اسم أحدهما : الريان ، والآخر : المضبب .

---

(١) اللاطية : اللاصقة .

(٢) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ٢-١٧٢ .

(٣) المنطقة : ما شد به الوسط .

(٤) المحجن : عصا معقفة الرأس كالصولجان .

(٥) المخصرة : ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا ، أو عكازة أو مقرعة ، أو قضيب ، وقد يتكىء عليه .

وله تور(١) من حجارة يقال له : المخضب، يتوضأ منه ، وله مخضب من شبّة (٢) وله ركوة تسمى : الصادر ، وله فسطاط يسمى : الزكي ، وله مرآة تسمى : المدلة ، ومقراض يسمى : الجامع ، وقضيب من الشوحط (٣) يسمى : الممشوق ، ونعل يسميها : الصفراء ، وكل هذه الأسماء إما صفات ، أو يسميها تفاؤلا بها .

وأما معانيها فالقضيب من أسماء السيف ، فعيل بمعنى فاعل : يعنى يقطع الضريبة ، وذو الفقار : سمى به لحفر كانت فى متنه حسنة ، والبتّراء : سميت به لقصرها ، وذات الفضول لطولها ، .

والمرتجز لحسن صهيله ، والعُقّال : داء يأخذ الدواب فى أرجلها ، وتشدد القاف وتخفف .

والسكب قيل : هو الفرس الذى اشتراه ﷺ من الفزارى بعشر أواق ، وأول مشاهده عليه يوم أحد ، وقيل إن الذى اشتراه من الفزارى المرتجز ، ومعنى السكب الواسع الجرى وكذلك البحر ، وكان لأبى طلحة الأنصارى .

والشحاء ، إن صح ، فهو الواسع الخطو ، واللحيف : فعيل بمعنى فاعل ، يلحف الأرض بذنبه لطوله ، واللزّاز : من اللز ، كأنه سمى به لتلززه ودموجه (٤) .

والظروب : سمى به تشبيهاً بالظرب من الأرض ، وهو الرابية ، سمى به لكبره وسمنه ، وقيل لصلابة حافره .

والمثوى من الثوى : الإقامة ، أى أن المطعون به يقيم بمكانه ؛ يعنى به الموت .

والكتوم سميت به لانخفاض صوتها إذا رمى عنها .

والكافور : كِمُّ العنب وغلاف الطلع سميت الكنانة بها ؛ لأنها غلاف النبل .

والموتصل : هذه لغة قريش يثبتون الواو فيها وغيرهم يحذفها ويقول : المتصل ، يعنى أن النبل يصل إلى المرمى .

والزلوق : يزلق عنه السلاح .

والدلدل : سميت به لسرعة مشيها .

وعُفير تصغير أعفر كسُويد تصغير أسود ، والقياس : أعيفر (٥) .

والعضباء : المشقوقة الأذن ، وقيل : المثقوبة ؛ قيل : إن العضباء هى الناقة التى اشتراها ﷺ من أبى بكر الصديق — رضى الله عنه — وهاجر عليها ، وقيل : بل غيرها .

---

(١) إناء .

(٢) أى : نحاس .

(٣) هو الشجر الذى تصنع منه القسى .

(٤) الدموج : الاستحكام .

(٥) فى النهاية : هو تصغير ترخيم لأعفر، من العفرة ، وهى الغبرة ، كما قالوا فى تصغير أسود : سويد ، وتصغيره غير مرخم : أعيفر كأسيود .

والقصواء : المقطوعة الأذن ، وقيل : لم يكن بهما ذلك ، وإنما سميتا به ، وسميت الركوة بالصادر ، لأنها يصدر عنها بالرى ، سميت باسم من هى من سببه .

ذكر أعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم

كان للنبى ﷺ من الأعمام عشرة ، ومن العمات خمس ، فالأعمام : الزبير ، وأبوطالب واسمه عبد مناف ، وعبد الكعبة درج[1] صغيراً ، وأم حكيم البيضاء ، وهى توأمة عبد الله أبى رسول الله ﷺ تزوجها كُرَيْزُ بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، فولدت له أروى أم عثمان[2] ، وعامر بن كريز ، وعاتكة بنت عبد المطلب ، تزوجها أبو أمية بن المغيرة المخزومى ، فولدت له زهيراً وعبد الله ابنى أبى أمية ، وهما أخوا أم سلمة زوج النبى ﷺ لأبيها ، وبرة بنت عبد المطلب ، تزوجها عبد الأسد بن هلال بن عبد الله المخزومى ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم خلف عليها أبو رُهْم بن عبد العزى أخو حويطب ابن عبد العزى بن أبى قيس بن عبدود ، من بنى عامر بن لؤى ، فولدت له : أبا سبرة ، وأميمة بنت عبد المطلب تزوجها عُمَيْر بن وَهْب بن عَبْد بن قُصىّ ، فولدت له طليب بن عمير ، وأم هؤلاء جميعاً فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم ، وهم أشقاء عبد الله بن عبد المطلب .

وحمزة بن عبد المطلب أسد الله ، وأسد رسوله ﷺ ، والمُقَوَّم ، وحَجَل واسمه المغيرة[3] وصفية تزوجها الحارث بن حرب بن أمية ، ثم خلف عليها العوام بن خويلد فولدت له الزبير ، والسائب وعبد الكعبة درج : وأمهم هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وهى ابنة عم آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، أم رسول الله ﷺ .

والعباس بن عبد المطلب ، وأمه نُتَيْلة بنت جناب بن كليب بن مالك امرأة من النمر بن قاسط ، وضرار ابن عبد المطلب مات حدثاً قبل الإسلام ، وأمه نتيلة أيضاً .

والحارث بن عبد المطلب ، وكان أكبر ولده ، وبه كان يكنى ، وأمه صفية بنت جندب بن حُجَيْر ابن زباب[4] بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة ، وقُثَم بن عبد المطلب ، هلك صغيراً ، وأمه صفية أيضاً .

وعبد العزى بن عبد المطلب ، وهو أبو لهب ، وكان جواداً ، كناه أبوه بذلك لحسنه ، وأمه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حُبْشِيَّة بن سلول الخزاعية .

والغيداق بن عبد المطلب ، واسمه نوفل ، وأمه : ممنعة بنت عمرو بن مالك بن مؤمل بن سويد بن سعد[5] بن مشنوء بن عبد بن حَبْتَر ، امرأة من خزاعة ، وقيل : إن قثم كان أخا الغيداق لأمه ، ولم يكن أخا الحارث لأمه .

---

(١) درج : مات .

(٢) ينظر جمهرة أنساب العرب : ٦٨ .

(٣) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ١-٥٦ .

(٤) ينظر المشتبه للذهبى : ١ ٣٠٢ .

(٥) فى الطبقات ، الجزء الأول : ١-٥٧ : أسعد .

لم يسلم من أعمامه إلا حمزة والعباس ، وأسلمت عمته صفية إجماعاً ، واختلفوا فى أروى وعاتكة على ما ذكرناه فى اسميهما ؛

وحجل بالحاء المفتوحة والجيم .

ذكر زوجاته وسراريه صلى الله عليه وسلم

أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة ، ولم يتزوج عليها حتى ماتت .

ثم تزوج بعدها سَوْدَة بنت زَمْعَة ؛ قال الزهرى : تزوجها قبل عائشة ، وهو بمكة ، وبنى بها بمكة أيضاً ، وقال غيره : تزوج عائشة قبلها ، وإنما ابتنى بسودة قبل عائشة لصغر عائشة .

وتزوج عائشة بنت أبى بكر بمكة وبنى بها بالمدينة سنة اثنتين ؛

وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب فى شعبان سنة ثلاث .

وتزوج زينب بنت خُزَيمة الهلالية أم المساكين سنة ثلاث ، فأقامت عنده شهرين أو ثلاثة ولم يمت من أزواجه قبله غيرها ، وغير خديجة ؛

وتزوج أم سلمة بنت أبى أمية فى شعبان سنة أربع .

وتزوج زينب بنت جحش الأسدية سنة خمس ، وقيل غير ذلك .

وتزوج أم حَبِيبة بنت أبى سفيان سنة ست ، وبنى بها سنة سبع .

وتزوج جويرة بنت الحارث سنة ست ، وقيل سنة خمس ؛

وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية سنة سبع .

وتزوج صفية بنت حُيَيّ سنة سبع .

وقد ذكرنا كل واحدة منهن ، فى ترجمتها مستقصى ، فهؤلاء اللواتى لم يختلف فيهن ، ومات عن تسع منهن ، وهن اللواتى خيرهن الله سبحانه فاخترن الله ورسوله .

وأما اللواتى تزوجهن ولم يدخل بهن ، أو خطبهن ولم يتم له العقد ، أو استعاذت منه ففارقها ، فقد اختلف فيهن وفى أسباب فراقهن اختلافاً كثيراً ، ولا يحصل من ذكرهن فائدة ، فمنهن العالية بنت ظبيان ، وأسماء بنت النعمان بن الجون [1] ، وقيل : اسمها أميمة ، والمستعيذة ، قيل : هى أميمة ، وقيل ، : فاطمة بنت الضحاك ، وقيل : مُلَيكة ؛

ومنهن الغفارية رأى بها وضحاً [2] ففارقها .

ومنهن أم شريك وهبت نفسها للنبى ﷺ .

وأسماء بنت الصلت السلمية ، وليلى بنت الخطيم الأنصارية .

وقد ذكرن فى أسمائهن .

وأما سراريه فمنهن مارية القبطية ، وهى أم ابنه إبراهيم ، ومنهن ريحانة بنت عمرو القرظية [3] .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ٧٨٥ ، والروض الأنف ، ٢-٣٦٨ .

(٢) الوضح : البرص .

(٣) فى الاستيعاب ١٨٤٧ ، ريحانة بنت شمعون .

ذكر وفاته ومبلغ عمره صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الحسن بن توحن بن النعمان الباورى اليمنى ، وأحمد بن عثمان قالا : أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأصفهانى ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلى البلخى ، أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد الخزاعى ، أخبرنا أبو سعيد الشاشي ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو عمار وقتيبة وغيرهما ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة الهلالى عن الزهرى عن أنس قال :

« آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشفت الستارة يوم الاثنين ، فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مُصْحَف والناس خلف أبى بكر ، فأشار إلى الناس أن اثبتوا مكانكم ، وأبو بكر يؤمهم ، وألقى السَّجْفَ وتوفى آخر ذلك اليوم » .

قال أبو عمر [1] : ثم بدأ برسول الله ﷺ مرضه الذى مات منه يوم الأربعاء ، لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة فى بيت ميمونة ، ثم انتقل حين اشتد مرضه إلى بيت عائشة ، رضى الله عنها ، وقبض يوم الاثنين ضحى فى الوقت الذى دخل فيه المدينة لاثنتى عشرة خلت من ربيع الأول [2] ودفن يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس ، وقيل : بل دفن ليلة الأربعاء .

قالت عائشة : ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت المساحى ، من جوف الليل ليلة الأربعاء ، وصلى عليه علىّ والعباس وأهل بيته ، ثم خرجوا ، ثم دخل المهاجرون فصلوا عليه ﷺ ، ثم الأنصار ، ثم النساء ، ثم العبيد يصلون عليه أرسالا [3] لم يؤمهم أحد .

وغسّله [4] علىّ ، والفضل بن العباس ، والعباس ، وصالح مولاه وهو شُقْرَان ، وأوس بن خَوْلِىّ الأنصارى وفى رواية أسامة بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وكان علىّ يلى غسله والعباس والفضل وقثم ، وأسامة وصالح يصبون عليه .

قال علىّ : « فما كنا نريد أن نرفع منه عضواً لنغسله إلا رفع لنا » ولم ينزعوا عنه ثيابه ، وكفن فى ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ، ونزل فى قبره على ، والعباس ، والفضل ، وقثم ، وشقران ، وأسامة ، وأوس بن خولى .

وكان قثم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ ، ذكر ذلك عن علىّ وابن عباس ، وكان المغيرة يدعى أنه ألقى خاتمه فى قبر رسول الله ﷺ فنزل ليأخذه فكان آخرهم عهداً برسول الله ﷺ ولم يصح ذلك ،

---

(١) الاستيعاب : ٤٦ .

(٢) بعده فى الاستيعاب ٤٧ : سنة إحدى عشرة من الهجرة .

(٣) أرسالا : أفواجاً وفرقاً متقطعة ، يتبع بعضهم بعضاً ، الواحد : رسل بفتح الراء والسين ، وفى الاستيعاب : أفذاذاً

(٤) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الثانى : ٢ ، ٦٥

ولم يحضر دفنه للصلاة عن أن يكون آخرهم عهداً به ، وسئل علي عن قول المغيرة فقال : كذب ، آخرنا عهداً به قثم ، وحفروا له لحداً ، وألقى شقران تحت رسول الله ﷺ قطيفة كان يجلس عليها .

وقال أبو بكر : سمعت رسول الله ﷺ : يقول : ما قبض الله نبياً إلا دفن حيث يقبض فرفع فراشه ، وحفروا تحته ، وبنى أبو طلحة في قبره تسع لبنات ، وجعل قبره مسطحا ، ورشوا عليه الماء .
قال أنس : لما دخل رسول الله ﷺ المدينة أضاء منها كل شيء ولما قبض أظلم منها كل شيء .

وكان عمره ثلاثا وستين سنة ، وقيل خمسا وستين ، وقيل : ستين سنة ، والأول أصح .

فهذا القدر كاف ، ولو رمنا شرح أحواله على الاستقصاء لكان عدة مجلدات ، وفي هذا كفاية للمذاكرة والتبرك فلا نطول فيه ، والسلام .

باب الهمزة

باب الهمزة مع الألف وما يثلثهما

١ — آبي اللحم الغفاري

(ب د ع) آبِي اللَّحْمِ الغِفَارِيّ . قديم الصحبة ، وهو مَوْلَى عمير من فوق .

وقد اختلف في اسمه مع الاتفاق على أنه من غفار ؛ فقال خليفة بن خياط : هو عبد الله بن عبد الملك .

وقال الكلبي : آبي اللحم هو خَلَف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار ، من ولده الحويرث ابن عبد الله بن آبي اللحم ؛ فقد جعل الكلبي الحويرث من ولد آبي اللحم .

وقال الهيثم : اسمه خلف بن عبد الملك ، وقيل : اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مضر .

وقيل : عبد الله بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار .

وإنما قيل له : آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النُّصُب (١)، وقيل : كان لا يأكل اللحم ، شهد مع رسول الله ﷺ خيبر ، وروى عنه مولاه عمير

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران ، وإسماعيل بن عبيد الله بن علي ، وأبو جعفر عبيد الله ابن علي بن علي البغدادي ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي ، بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عمير مولى آبي اللحم ، عن آبي اللحم أنه رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت (٢) يستسقي ، وهو مُقْنِع (٣) يديه يدعو .

وقتل يوم حنين (٤) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) قال الزمخشري في الكشاف ١–٤٦٨ : «كانت لهم حجارة منصوبة حول البيت ، يذبحون عليها ، ويشرحون اللحم عليها ، يعظمونها بذلك ، ويتقربون به إليها ، تسمى الأنصاب والواحد نصب» .

(٢) في مراصد الاطلاع أحجار الزيت : موضع بالمدينة ، قريب من الزوراء ، وهو موضع صلاة الاستسقاء داخل المدينة .

(٣) أقنع : رفع .

(٤) في الأصل : خيبر ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر الاستيعاب : ١٣٦ .

باب الهمزة والباء وما يثلثهما

٢ ـ أبان بن سعيد

(ب د ع) أبَانُ بنُ سَعِيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى القرشى الأموى :

وأمه : هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وقيل : صفية بنت المغيرة عمة خالد بن الوليد بن المغيرة .

يجتمع هو ورسول الله ﷺ فى عبد مناف ، أسلم بعد أخويه خالد وعمر وقال لما أسلما :

ألا ليت مَيْتَنا بالظُّرَيْبَة شاهدُ   لما يَفْتَرِى فى الدين عمرو وخالدُ

أطاعا معاً أمر النساء فأصبحا   يُعينان من أعدائنا من يكابدُ (١)

فأجابه عمرو (٢) :

أخى ما أخى لا شاتم أنا عِرْضه   ولا هو عن بَعْض المقالة مقصرُ

يقول : إذا اشتدت(٣) عليه أموره   ألا ليت ميتاً بالظُّريبة يَنْشَرُ

فدع عنك ميتاً قد مضى لسبيله   وأقبل على الحى الذى هو أقفر

يعنى بالميت على الظريبة : أباه أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية ، دفن به وهو جبل يشرف على الطائف .

قال أبو عمر بن عبد البر : أسلم أبان بين الحديبية وخيبر ؛ وكانت الحديبية فى ذى القعدة من سنة ست ، وكانت غزوة خيبر فى المحرم سنة سبع . وقال أبو نعيم : أسلم قبل خيبر وشهدها ، وهو الصحيح ؛ لأنه قد ثبت عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص فى سرية من المدينة ، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر ، ورسول الله ﷺ بها .

وقال ابن منده : تقدم إسلام أخيه عمرو ، يعنى أخا أبان ، وقال : وخرجا جميعاً إلى أرض الحبشة مهاجرين ، وأبان بن سعيد تأخر إسلامه ، هذا كلام ابن منده ، وهو متناقض ، وهو وهم ؛ فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إلى الإسلام ، ولم يهاجر أبان إلى الحبشة ، وكان أبان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين .

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجراً إلى الشام ، فلقى راهباً فسأله عن رسول الله ﷺ وقال : إنى رجل من قريش ، وإن رجلا منا خرج فينا يزعم أنه رسول الله ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى ، فقال ما اسم صاحبكم ؟ . قال : محمد ، قال الراهب : إنى أصفه لك ، فذكر صفة النبى ﷺ وسنه ونسبه ، فقال أبان : هو كذلك ، فقال الراهب : والله ليظهرن على العرب ، ثم ليظهرن على الأرض ، وقال لأبان : اقرأ على الرجل الصالح السلام ، فلما عاد إلى مكة سأل عن النبى ﷺ ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول ، وكان ذلك قبيل الحديبية

ثم أن رسول الله ﷺ سار إلى الحديبية ، فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام ٢ ـ ٣٦٠ .

(٢) فى سيرة ابن هشام : فأجابه خالد بن سعيد .

(٣) فى الأصل : شكمت ، وما أثبتناه عن سيرة ابن هشام ، وفى شرح السيرة للخشنى ٢ ـ ٣٥٢ ، اشتتت وأى تفرقت .

وقيل إنه هو الذى أجار عثمان لما أرسله النبى ﷺ يوم الحديبية إلى مكة وحمله على فرسه ، وقال : « أسلك من مكة حيث شئت آمناً » .

أخبرنا أبو أحمد بن أبى داود ، أخبرنا سعيد بن منصور ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى أن عبد الله بن سعيد بن العاص أخبره أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد ، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها ، وإن حزم خيلهم ليف فقال أبان اقسم لنا يارسول الله ؛ قال أبو هريرة : فقلت : لا تقسم لهم يارسول الله . فقال أبان : وأنت بها ياوَبْر تحدَّر من رأس ضال[1] ، فقال النبى ﷺ : اجلس ياأبان ، ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمى ، فلم يزل عليها إلى أن توفى رسول الله ﷺ فرجع إلى المدينة ، فأراد أبو بكر أن يرده إليها فقال : « لا أعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ » وقيل : بل عمل لأبى بكر على بعض اليمن ، والله أعلم .

وكان أبوه يكنى أبا أحيحة بولدله اسمه أحيحة ، قتل يوم الفجار ، والعاصى قتل ببدر كافراً ؛ قتله على وعبيدة قتل ببدر أيضاً كافراً ، قتله الزبير ، وأسلم خمسة بنين وصحبوا رسول الله ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلا العاصى بن سعيد فجاء العقب منه حسب ؛ ومن ولده سعيد بن العاصى بن سعيد ابن العاصى بن أمية استعمله معاوية على المدينة ، وسيرد ذكره ، إن شاء الله تعالى ، وهو والد عمرو الأشدق ، الذى قتله عبد الملك بن مروان .

وكان أبان أحد من تخلف عن بيعة أبى بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم ، فلما بايعوه بايع ؛ وقد اختلف فى وقت وفاته ، فقال ابن إسحاق : قتل أبان وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك ، ولم يتابع عليه ، وكانت اليرموك بالشام لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة فى خلافة عمر

وقال موسى بن عقبة : قتل أبان يوم أجنادين ، وهو قول مصعب والزبير ، وأكثر أهل النسب ، وقيل : إنه قتل يوم مَرْج الصُّفَّر عند دمشق . وكانت وقعة أجنادين فى جمادى الأولى سنة اثنتى[2] عشرة فى خلافة أبى بكر قبل وفاته بقليل ، وكان يوم مَرْج الصُّفَّر سنة أربع عشرة فى صدر خلافة عمر ، وقيل كانت الصفر ثم اليرموك ثم أجنادين ، وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض

وقال الزهرى : إن أبان بن سعيد بن العاصى أملى مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان ، ويؤيد هذا قول من زعم أنه توفى سنة تسع وعشرين ، روى عنه أنه خطب فقال : إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم فى الجاهلية ،

أخرجه ثلاثتهم .

---

(١) الوبر ، دويبة على قدر السنور ، والضال باللام ، فى اللسان مادة ضيل : مكان أو جبل بعينه ، يريد به توهين أمرة وتحقير قدره ، قال ابن الأثير : ويروى بالنون ، وهو أيضاً جبل فى أرض دوس ، وقيل : أراد به الضأن من النعم ، فتكون ألفه همزة .

(٢) فى الاستيعاب ٦٤ : سنة ثلاث عشرة ، ومثله فى جوامع السيرة لابن حزم : ٣٤٢

الظربة بضم الظاء المعجمة ، وفتح الراء ، قاله الحموى ياقوت ، وقد رأيته فى بعض الكتب : الصرمة : بضم الصاد المهملة ، وفتح الراء ، وآخره ميم .

٣ ــ أبان العبدى

(د) أَبَانُ العَبْدِيُّ ، ذكره ابن منده وحده ، وقال : وفد على النبي ﷺ، وروى ذلك عن محمد بن سعد الواقدى [1] ، وهو وهم ، ويرد الكلام عليه فى الترجمة التى بعد هذه .

٤ ــ أبان المحاربى

(ب د ع) أَبَان المُحَارِبى : كان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس . أخرجه ثلاثتهم .

روى الحكم بن حبان المُحَارِبى ، عن أبان المُحَارِبى قال : « كنت فى الوفد فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه ، استقبل بهما القبلة » .

قلت : ولم يذكر أبو نعيم وأبو عمر أباناً العبدى ، وذكره ابن منده ، وهو وهم منه ؛ فان أبانا العبدى هو المحاربى ، ومحارب بطن من عبد القيس ، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، فهو عبدى محاربى ، ولعل ابن منده قد رآه محاربياً فظنه من محارب ابن خصفة بن قيس عيلان ؛ فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد .

وديعة : بفتح الواو وكسر الدال .

ولكيز : بضم اللام وفتح الكاف .

وأفصى : بالفاء .

وحبان [2] .

٥ ــ أبجر المزنى

(د ع) أَبْجَرُ المُزَنى : ذكره ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : واختلف فيه فقيل : ابن أبجر ، وقيل : أبجر وصوابه : غالب بن أبجر . أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، قال : حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن ، قال : سمعت عبد الله بن معقل يحدث ، عن عبد الله بن بشر ، عن ناس من مزينة الظاهرة أن سيدنا أبجر أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ فقال : يارسول الله لم يبق من مالى إلا حُمُرى . فقال رسول الله ﷺ : « أطعم أهلك من سمين مالك ، فإنما حَرَّمْتها من أجل جَوَّال [3] القرية » كذا رواه أبو داود ، وخالفه غندر :

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال : سمعت عبيدا أبا الحسن ، قال : سمعت عبد الله بن معقل عن عبد الرحمن بن بشر أن ناسا من أصحاب النبي ﷺ حدثوا أن سيد مزينة ابن الأبجر سأل النبي ﷺ فقال « إنه لم يبق من مالى ما أطعم أهلى إلا حمرى » فذكر مثله .

---

(١) هكذا بالأصل وقد عرف محمد بن سعد بأنه كاتب الواقدى .
(٢) هكذا .
(٣) جوال : جمع جالة وهى التى تأكل العذرة والبعر

ورواه غيرهما ؛ فقال : غالب بن أبجر وسيرد فى غالب ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦ — إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ب د ع] إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وأمه مارية القبطية ، أهداها لرسول الله ﷺ المقوقس صاحب الاسكندرية هي وأختها سيرين . فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن بن حسان ، فهو وإبراهيم بن النبى ﷺ ابنا خالة .

وكان مولده فى ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة ؛ وسر النبى ﷺ بولادته كثيراً وولد بالعالية ، وكانت قابلته سلمى مولاة النبى ﷺ امرأة أبى رافع . فبشر أبو رافع النبى ﷺ فوهب له عبداً ، وحلق شعر إبراهيم يوم سابعه ، وسماه ، وتصدق بزنته[1] ورقا ، وأخذوا شعره فدفنوه ؛ كذا قال الزبير ، ثم دفعه إلى أم سيف : امرأة قَين[2] بالمدينة يقال له أبو سيف ، ترضعه .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن بن عبد الله الطبرى المخزومى المعروف بالديني بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على ، حدثنا شيبان وهدبة بن خالد ، قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة ، أخبرنا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« ولد لى الليلة ولد فسميته باسم أبى إبراهيم ، ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين بالمدينة » .

وفى حديث شيبان : فانطلق رسول الله ﷺ بابنه فاتبعته ، فانتهى إلى أبى سيف ، وهو ينفخ فى كيره ، وقد امتلأ البيت دخاناً ، فأسرعت المشى بين يدى رسول الله ﷺ [حتى انتهيت إلى أبى سيف ، فقلت : يا أبا سيف ، أمسك ، جاء رسول الله ﷺ[3]] فأمسك ، فدعا رسول الله ﷺ بالصبى ، فضمه إليه ، وقال ماشاء الله أن يقول ، قال : فلقد رأيته بعد ذلك وهو يكيد بنفسه بين[4] يدى رسول الله ﷺ .

وفى حديث هدبة : « وعين رسول الله ﷺ تدمع » .

وفى حديث شيبان : فدمعت عينا رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولانقول إلا ما يرضى ربنا » .

وفى حديث شيبان « والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون » .

وقال الزبير أيضاً : إن الأنصار تنافسوا فيمن يرضعه ، وأحبوا أن يُفَرِّغوا مارية للنبى ﷺ لميله إليها ، فجاءت أم بُردة ، اسمها : خولة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار زوج البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن

---

(١) فى الاستيعاب : « وتصدق بزنة شعره ورقا » والورق : الفضة .
(٢) القين : الحداد .
(٣) من الاستيعاب .
(٤) أى : يجود بها .

ابن النجار فكلمت رسول الله ﷺ في أن ترضعه ، فكانت ترضعه بلبن ابنها فى بنى مازن بن النجار ، وترجع به إلى أمه ، وأعطى رسول الله ﷺ أم بردة قطعة من نخل .

وتوفى وهو ابن ثمانية عشر شهراً ، قاله الواقدى .

وقال محمد بن مؤمل المخزومى : كان ابن ستة عشر شهراً وثمانية أيام .

وصلى عليه رسول الله ﷺ ، وقال : ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون ، ودفنه بالبقيع

روى جابر أن النبى ﷺ أخذ بيد عبد الرحمن بن عوف ، فأتى به النخل ، فإذا ابنه إبراهيم فى حجر أمه يجود بنفسه ، فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه فى حجره ، ثم قال : « يا إبراهيم إنا لانغنى عنك من الله شيئاً » ثم ذرفت عيناه ، ثم قال : « يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ، ووعد صدق ، وأن آخرنا سيلحق أولنا ، لحزنا عليك حزناً هو أشد من هذا ، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون ، تبكى العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول ما يُسْخِط الرَّبَّ » .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى بإسناده عن أبى داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن عدى بن ثابت قال : سمعت البراء يقول : قال رسول الله ﷺ لما مات إبراهيم : « إن له مرضعاً فى الجنة » .

ولما توفى إبراهيم اتفق أن الشمس كسفت يومئذ ، فقال قوم : إن الشمس انكسفت لموته ، فخطبهم رسول الله ﷺ فقال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا تَنْخَسِفَان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك ، فافزعوا إلى ذكر الله والصلاة » .

وروى البراء أن النبى ﷺ صلى عليه ، وكبر أربعاً ، هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على بن عبيد الله الأمين بإسناده إلى أبى داود السجستانى ، حدثنا هناد بن السرى ، أخبرنا محمد بن عبيد ، عن وائل بن داود قال : سمعت البهى قال : « لما مات إبراهيم بن النبى ﷺ صلى عليه رسول الله ﷺ فى المقاعد(1) » .

وبالإسناد عن أبى داود قال : قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقانى ، حدثكم ابن المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبى ﷺ صلى على إبراهيم .

وروى ابن اسحق عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عمرة ، عن عائشة أن النبى ﷺ لم يصل على إبراهيم . قال أبو عمر : وهذا غير صحيح ، والله أعلم ، لأن جمهور العلماء قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا [وراثة و] (2) عملا مستفيضاً عن السلف والخلف .

قيل : إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم ، ونزل فى قبره هو وأسامة بن زيد ، وجلس رسول الله ﷺ على شفير القبر .

---

(1) هذا حديث مرسل . والبهى هو أبو محمد عبد الله بن يسار مولى مصعب بن الزبير تابعى ، يعد فى الكوفيين .

(2) من الاستيعاب : 58 .

قال الزبير : ورش على قبره ماء ، وعلم قبره بعلامة ، وهو أول قبر رش عليه الماء.

وروى عن النبي ﷺ أنه قال : «لوعاش إبراهيم لأعتقت أخواله ، ولوضعت الجزية عن كل قبطي» .

وروى عن أنس بن مالك أنه قال : لوعاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً .

قال أبوعمر : لا أدرى ماهذا القول ؟ فقد ولدنوح غير نبي ، ولو لم يلد النبي إلانبياً لكان كل أحد نبياً ، لأنهم من ولد نوح عليه السلام .

أخرجه ثلاثتهم .

٧ – إبراهيم الأشهلي

(د ع) إبْرَاهِيمُ أبو إسماعيلَ الأشْهَلي روى حديثه إسحاق الفَرْوى ، عن أبي الغصن ثابت ، عن إسماعيل بن إبْرَاهيم الأشهلي ، عن أبيه ، قال : خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة ، ويقال هو وهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الفروى : بسكون الراء ، وسلمة : بكسر اللام .

٨ – إبراهيم بن الحارث

(د ع) إبْرَاهِيم بن الحَارِث بن خَالِد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي .

قال البخاري : ممن هاجر مع أبيه ، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث فقال : «كان أبوه من المهاجرين» .

روى ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه قال : «بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وأمرنا رسول الله ﷺ إذا نحن أمسينا وأصبحنا أن نقول : «أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لاترجعون[1]» فقرأنا وغنمنا وسلمنا» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩ – إبراهيم بن خلاد

(د ع) إبْرَاهِيم بن خَلَّاد بن سُوَيْد الخَزْرَجِي ، أتى به النبي ﷺ وهو صغير :

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد الأشهلي قال :

جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال «يامحمد كن عجاجا ثجاجا»[2] .

قلت : ذكر أبونعيم أنه خزرجي ، وروى ابن منده في إسناد هذا الحديث فجعله أشهليا ، وهما متناقضان ، فإن الأشهل متى أطلق فهو ينسب إلى عبد الأشهل ، قبيلة مشهورة من الأوس إلا إن أراد

---

(١) المؤمنون : ١١٥ .

(٢) العج : رفع الصوت بالتلبية ، والثج : إسالة دماء الهدي والأضاحي .

نسبه إلى عبد الأشهل ابن دينار بن النجار ، فصحح له ذلك ، لأن النجار من الخزرج ، ولكن متى قيل : أشهلى ، لايعرف إلا الأول ، والله أعلم .

والصحيح أنه خزرجى ، وقد ذكر نسبه فى خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد هذا .

١٠ — إبراهيم أبو رافع

(د ع) إِبْرَاهِيم أبو رَافِع ، مولى رسول الله ﷺ .

قال ابن معين : اسمه إبراهيم ، وقيل : هرمز ، وقال على بن المدينى ومصعب : اسمه أسلم ؛ قال على : ويقال هرمز ، وقيل : ثابت ، وكان قبطياً ، وكان للعباس ، رضى الله عنه ، فوهبه للنبى ﷺ ، وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل ، فكتموا إسلامهم ، وشهد أحداً ، والخندق ، وكان على ثقل[1] النبى ﷺ ولما بشر النبى باسلام العباس أعتقه ، وزوجه مولاته سلمى ، وشهد فتح مصر ، وتوفى سنة أربعين ؛ قاله ابن ماكولا ، وقيل غير ذلك .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى الثقفى إجازة باسناده عن أبى بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الضحاك بن مخلد ، حدثنا هدبة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن أبى رافع ، عن عمته سلمى ، عن أبى رافع أن رسول الله طاف على نسائه جُمَع ، فاغتسل عند كل واحدة منهن غسلا ، فقلت : يارسول الله ، لوجعلته غسلا واحداً ، قال : هذا أزكى وأطيب » .

وتوفى أبورافع فى خلافة عثمان ، وقيل : فى خلافة على ، وهو الصواب .

وكان ابنه عبيد الله كاتباً لعلى ، رضى الله عنه .

ذكره أبوعمر فى أسلم ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا .

١١ — إبراهيم بن عباد

(ب س) إِبْرَاهِيم بن عَبَّاد بن نَهِيك بن إساف بن عَدِىّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، شهد أحداً .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

حارثة : بالثاء المثلثة ، وإليه نسب .

١٢ — إبراهيم العذرى

(د ع) إِبْرَاهِيم بن عَبْد الرَّحْمن العُذْرى .

روى عنه معان بن رفاعة[2] ذكره الحسن بن عرفه بن عياش ، عن معان ، عن إبراهيم وقال : كان من الصحابة ، ولم يتابع عليه .

قال ابن منده : أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن أبى رجاء ، أخبرنا موسى بن هارون ، حدثنا سليمان ابن داود الزهرانى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن تقية بن الوليد ، عن معان بن رفاعة ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) الثقل : المتاع .

(٢) ينظر المشتبه : ٥٩٩ .

«يحمل هذا العلم من كل خلَف عدوله ، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين» .

ورواه الوليد بن مسلمة ، عن معان مثله .

ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة ، عن معان ، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد .

ورواه تقية أيضاً ، عن مسلمة بن علي ، عن أبي محمد السلامي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة .

وكلها مضطربة غير مستقيمة .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

حياش : بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

١٣ ــ إبراهيم الزهري

(دع) إبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمن بن عَوْف الزُّهْري .

ونذكر نسبه عند أبيه يكنى : أبا إسحاق ، وقيل : أبا محمد ، وأمه أم كلثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعَيْط، ذكر محمد بن سعد (١) الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ .

قال أبونعيم : ومما يدل على أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ ماروى عن إبراهيم بن المنذر أن إبراهيم بن عبد الرحمن توفي سنة خمس وسبعين ، وله ست وسبعون سنة ، وروايته عن عمر بن الخطاب وعن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : في قول أبي نعيم عندي نظر ؛ لأنه استدل على صحبته بقول ابن المنذر إنه مات سنة خمس وسبعين ، وله ست وسبعون سنة ، فعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بسنة .

وقد ذكر المفسرون ومصنفو السير وكتب الأنساب وأسماء الصحابة أن أم كلثوم بنت عقبة أقامت بمكة إلى أن صالح النبي كفار قريش سنة سبع بالحديبية ، ثم هاجرت فجاء أخواها يطلبانها ، فأنزل الله تعالى : «يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات(٢) » الآية فلم يسلمها إليهما ، وتزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها بمؤتة سنة ثمان ، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب ، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن ابن عوف ، فولدت له إبراهيم وحميداً وغيرهما ؛ فإن كان قد ولد في زمن النبي ﷺ فيكون في آخر عمره لأن زيداً قتل في جمادى الأولى سنة ثمان فتزوجها الزبير ، وولدت له ، وانقضت لها عدتان من زيد، والزبير ، ثم تزوجها عبد الرحمن فولدت إبراهيم ، فيكون في آخر أيامه ، والله أعلم .

١٤ ــ إبراهيم بن عبد الله

(د ع) إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن قَيْس ، وهو ابن أبي موسى الأشعري ، ويرد نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى ، ولد في عهد النبي فسماه : إبراهيم ، وحنّكه .

---

(١) كذا بالأصل .

(٢) الممتحنة : ١٢ .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على البلدى ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطى ، وأبوبكر مسمار بن عمر بن العويس النيار البغدادى ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمى التكريتى ، قالوا : حدثنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل البخارى قال : حدثنا إسحاق بن نصر ، أخبرنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : « ولد لى غلام فى عهد رسول الله ، فأتيت به النبى ﷺ فسماه إبراهيم ، وحنَّكه بتمرة ، ودعا بالبركة ، ودفعه إلى » .

وكان أكبر أولاد أبي موسى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بُرَيد : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء وآخره دال مهملة .

١٥ ــ إبراهيم الأنصارى

(س) إبْرَاهيم بن عُبَيْد بن رِفاعَة الأنصارى الزُّرَقِى ، قاله أبو موسى وقال : ذكره عَبْدَان فى الصحابة ، وروى بإسناده عن محمد بن المنكدر ، عن إبراهيم بن عُبيد بن رفاعة الأنصارى ، قال :

« صنع أبوسعيد الخدرى طعاماً ، فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه فقال رجل منهم : إنى صائم فقال رسول الله : تكلف لك أخوك وصنع طعاماً ، فاطعَم وصُمْ يوماً مكانه » .

قال أبو موسى : وهكذا إبراهيم تابعى ، وإنما يروى هذا الحديث عن أبي سعيد ، فأرسل الرواية من هذه الطريق ، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم عن أبي سعيد « أنه صنع طعاماً » .

عبيد : بضم العين .

١٦ ــ إبراهيم الثقفى

(ب دع) إبْرَاهيمُ أبوعَطَاء الثَّقَفِى الطائفى .

روى يزيد بن هرمز ، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ﷺ قال : « قابلوا النعال » .

قال أبوعمر : لم يروعنه غير ابنه عطاء ، وإسناد حديثه ليس بالقائم ، ولا يحتج[1] به ، ولا يصح عندى ذكره فى الصحابة ، وحديثه عندى مرسل .

أخرجه ثلاثتهم .

قوله : « قابلوا النعال » أى اجعلوا لها قِبَالا ، وهو السير الذى يكون بين الأصابع .

١٧ ــ إبراهيم بن قيس

(س) إبْرَاهيمُ بن قَيْس بن مَعْدِى كَرِب الكندى ، أخو الأشعث بن قيس ، وفد إلى النبى ﷺ ، قاله هشام الكلبى ، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده .

---

(١) فى الاستيعاب ٦١ : « ولا ما يحتج به » .

١٨ — إبراهيم النجار

(س) إِبْرَاهِيمُ النَّجَّار الذى صنع المنبر لرسول الله .

روى أبو نضرة عن جابر ، أن النبي كان يخطب إلى جِذْع نخلة ، فقيل له : قد كثُر الناس ويأتيك الوفود من الآفاق ، فلو أمرت بشىء تَشْخَصُ عليه ، فدعا رجلا فقال : أتصنع المنبر ؟ قال : نعم ، قال : ما اسمك ؟ قال : فلان ، قال : لست بصاحبه ، ثم دعا آخر فقال له مثل ذلك ، ثم دعا الثالث فقال : ما اسمك ؟ قال : إبراهيم ، قال : خذ فى صُنْعه ، فلما صنعه صعده رسول الله ، فحنّ الجذع حنين الناقة ، فنزل إليه فالتزمه فسكن .

وقد رواه أيمن عن جابر ، فقال : صنع المنبر غلام امرأة ، وفى رواية أبى سعيد : عمله رجل رومى ، وفى رواية اسمه : باقوم ، وقيل : باقول الرومى ، غلام سعيد بن العاص .

أخرجه أبو موسى

١٩ — إبراهيم بن نعيم

(دع) إِبْرَاهِيمُ بنُ نُعَيْم بن النَّحَّام العَدَوِىّ ، ذكره أبو عبد الله بن منده فى الصحابة ، وقال : روى عنه جابر إن صح ، وروى باسناده عن أبى يوسف ، عن أبى حنيفة ، عن عطاء عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدَبَّرَه[1] ، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بثمانمائة درهم .

قال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين ، يعنى ابن منده ، من حديث أبى حنيفة ، عن عطاء ، عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبره و الحديث ، قال : وهذا وهم وتصحيف ، إنما كان عبداً لابن نعيم بن النحام فصحفه ، فقال : لإبراهيم بن النحام ، لأن الأثبات قد رووا هذا الحديث عن عطاء عن جابر ، فقالوا : نعيم بن عبد الله بن النحام ، منهم حسين المُعَلِّم وسلمة بن كُهَيل وغيرهما ، وممن روى هذا الحديث عن جابر ، عمرو بن دينار ، ومحمد بن المنكدر وأبو الزبير فلم يذكر واحد منهم إبراهيم بن النحام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : والصحيح قول أبى نعيم ، وقد ذكر البخارى إبراهيم بن نعيم النحام ، وقال : هو العدوى ، قتل يوم الحرة[2] ، وقد ترجم له أبو بكر بن أبى عاصم فى كتاب الآحاد والمثانى ، فقال : إبراهيم بن نعيم النحام وقال : هو العدوى ، وقد ذكر الزبير بن أبى بكر أن عمر بن الخطاب زوج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام ، والله أعلم .

---

(١) يقال ، دبر فلان عبده ، إذا علق عتقه بموته .

(٢) يوم الحرة كان فى سنة ٦٣ هـ ، حين وجه يزيد بن معاوية الجيوش إلى المدينة ، فقتل فى ذلك اليوم بقايا المهاجرين والأنصار ، تقع الحرة شرق المدينة .

٢٠ – أبرهة

(س) أَبْرَهَة .

أخبرنا أبوموسى إجازة قال : أخبرنا عباد بن محمد بن المحسن فى كتابه ، أخبرنا أبو أحمد المكفوف ، حدثنا أبومحمد بن حيان ، حدثنا الوليد ، هو ابن أبان ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا عامر عن يعقوب ، هو القمى ، عن جعفر عن سعيد « الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون[1] » ، قال : بعث رسول الله ﷺ جعفراً فى سبعين راكباً إلى النجاشى ، فلما بلغهم أن نبى الله قد ظهر ببدر استأذنوه ، فقال الذين آمنوا من أصحاب النجاشى للنجاشى : ائذن لنا فلنأت هذا النبى الذى كنا نجده فى الكتاب ، فأتوا النبى ﷺ فشهدوا معه أحداً ، وذكر عن مقاتل أوغيره قال : هم أربعون رجلا ، اثنان وثلاثون جاءوا مع جعفر الطيار من الحبشة ، وثمانية من الشام : بحيراً ، وأبرهة ، والأشرف ، وتمام ، وإدريس ، وأيمن ، ونافع ، وتميم .

هذا الذى ذكره أبو موسى وحده ، وليس أبرهة عند أحد منهم ، وعندى فيه نظر ؛ فإن النبى رأى بحيراً ، وهو صبى ، مع عمه أبى طالب وقصته مشهورة ، وقد أخرجه ابن منده ؛ فإن كان أبوموسى أراد غيره فيحتمل ، وإن أراده فقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

أخرجه أبو موسى .

٢١ – أبزى الخزاعى

(ب د ع) أَبْزَى ، والد عبد الرحمن بن أَبْزَى الخُزَاعى ، ذكره محمد بن إسماعيل فى الوحدان ولم تصح له صحبة ولارؤية ، ولابنه عبد الرحمن صحبة ورؤية .

وروى ابن منده بإسناده ، عن هشام بن عبيد الله الرازى ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ابزى ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ « أنه خطب الناس قائماً ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر طوائف من المسلمين فأثنى عليهم ثم قال : « ما بال أقوام لايعلمون جيرانهم ولايفقهونهم ولايفطنونهم ولايأمرونهم ولاينهونهم ، وما لأقوام لايتعلمون من جيرانهم ولايتفقهون ولايتفطنون ، والذى نفسى بيده ليُعلّمُن جيرانَهم وليُفقّهُنَّهم وليفطنُنّهم وليأمرُنّهم ولينهوُنّهم ، وليتعلمَن قوم من جيرانهم وليتفقهُن وليتفطنن أو لأعاجلنّهم بالعقوبة فى دار الدنيا ، ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته » : الحديث .

ورواه إسحاق بن راهويه فى المسند ، عن محمد بن أبى سهل ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل ، عن علقمة[2] بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا . ومحمد بن أبى سهل هذا هو أبووهب محمد بن مزاحم تفرد به : هذا معنى كلام ابن منده .

وقد رده أبونعيم عليه ، وقال : ذكر ، يعنى ابن منده ، أن البخارى ذكره فى كتاب الوحدان وأخرج له حديث أبى سلمة ، عن ابن أبزى ، عن أبيه من رواية هشام ، عن بكير بن معروف ،

---

(١) القصص : ٥٢

(٢) فى الأصابة نقلا من اسحق بن راهويه ، قال : « عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى » بزيادة « سعيد » بعد علقمة وهذا هو الراجح .

عن مقاتل ، عن أبي سلمة ، وهشام إنما رواه عن ابن أبزى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل فيه عن أبيه ، قال : وذكره أيضاً من حديث أبي وهب محمد بن مزاحم ، عن بكير ، عن مقاتل ، عن علقمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزعم أن إسحاق بن راهويه رو ه عن محمد بن أبي سهل ، وهو محمد بن مزاحم عن بكير مثله ، ورواه إسحاق مجرداً ، خلاف ماروى عنه ، فقال أبونعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي سهل ، حدثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حبان ، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « خطب رسول الله ، » وذكر الحديث فأتى به في ترجمة عبد الرحمن بن أبزى عن النبي ، ولم يصح لأبزى عن النبي رواية ولارؤية .

هذا كلام أبي نعيم ولقد أحسن فيما قال ، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه .

وأما أبوعمر فلم يذكر أبزى ، وإنما ذكر عبد الرحمن؛ لأنه لم تصح عنده صحبة أبزى ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبونعيم وأبوعمر د

٢٢ — أبيض بن حمال

(ب د ع) أَبْيَضُ بن حَمَّال بن مَرْثَد بن ذي لَحْيان بضم اللام عامر بن ذي العنبر بن معاذ بن شرحبيل بن مَعْدان بن مالك بن زيد بن سدد سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد ابن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن الأذروح بن سدد ، هكذا نسبه النسابة الهمداني ، وهو أبيض المأربي السبائي .

أخبرنا ابراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وعبيد الله أبوجعفر باسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثكم محمود بن يحيى بن قيس المأربي ، أخبرني أبي عن ثمامة بن شراحيل ، عن سمي بن قيس ، عن شمير عن أبيض بن حمال أنه وفد إلى رسول الله ﷺ واستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه ، فلما ولى قال رجل : يارسول الله ، أتدري ما أقطعت له ؟ إنما أقطعت له الماء العد[1] ، فانتزعه منه » .

ومن حديثه أيضاً : أنه سأل النبي ﷺ عما يحمى من[2] من الأراك ، قال : مالا تناله أخفاف الإبل ، قال أبوعمر : وقد روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد « أن رسول الله ﷺ غير اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض » قال : فلا أدري أهو هذا أم غيره .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : الصحيح أن الذي غير النبي اسمه غير هذا ؛ لأن أبيض بن حمال ، عاد إلى مأرب من أرض اليمن ، والذي غير النبي ﷺ اسمه نزل مصر على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وقد ذكرهما البخاري بترجمتين .

---

(١) يعني الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد .

(٢) ينظر النهاية : حمى .

حبال ، بالحاء المهملة ، وشمير بالشين المعجمة ، والمأربى بالراء والباء الموحدة نسبة إلى مأرب من اليمن .

٢٣ — أبيض

(دع) أَبْيَض ، رجل كان اسمه أسود فسماه النبي ﷺ أبيض ، نزل مصر .

روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد، قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه : أسود ، فسماه النبي أبيض ، رواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، ومثله قال ابن منده ، وسمعت أبا سعيد بن يونس بن عبد الأعلى يقول : أبيض هذا له ذكر فيمن دخل مصر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤ — أبيض بن عبد الرحمن

(س) أَبْيَضُ بن عَبْد الرَّحْمَن .

قال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد عن رجاله قال : وأبو عزيز واسمه أبيض ابن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق ، وقد وفد على النبي ﷺ

أخرجه أبو موسى .

٢٥ — أبيض بن هني

(س) أَبْيَضُ بن هَنِي بن مُعَاوِيَة ، أدرك النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، روى عنه ابنه هبيرة

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده في تاريخه ، عن أبي سعيد بن يونس ، قاله ابن الكلبي في الجمهرة ، وأخرجه أبو موسى .

٢٦ — أبيض

(س) أَبْيَض .

قال أبو موسى : ذكره عبدان بن محمد المروزي ، وقال : أراه من الأنصار ، وقال : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا حرملة بن يحيي : حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة قال : إن موسى بن الأشعث حدثه أن الوليد حدثه أنه انطلق هو وأبيض : رجل من أصحاب النبي ﷺ إلى رجل يعودانه ، قال : فدخلنا المسجد ، فرأينا الناس يصلون ، فقلت : الحمد لله الذي جمع بالإسلام الأحمر والأسود ، فقال أبيض : «والذي نفسي بيده لاتقوم الساعة حتى لاتبقى ملة إلا لها منكم نصيب» قلت : يبادرون يخرجون من الإسلام ؟ قال : «يصلون بصلاتكم ويجلسون مجالسكم ، وهم معكم في سوادكم ، ولكل ملة منهم نصيب» .

أخرجه أبو موسى .

٢٧ — أبي بن أمية

أبَيُّ بن أُمَيَّة الشاعر بن حُرْثان بن الأشكَر بن سِرْبال الموت ، وهو عبد الله بن زهرة بن ذنيبة بن جُنْدَع بن ليث الكنانى الليثى ، أسلم هو وأخوه كلاب ، وهاجرا إلى النبي ﷺ فقال أبوهما أمية :

إذابكت الحمامةُ بَطْنَ وَجٍّ(١) * على بيضاتها أدعو كلابا

وأسلم أبوهما ، ذكره ابن الكلبي .

٢٨ — أبي بن ثابت

(دع س) أبَيُّ بن ثابت بن المُنْذِر بن حَرَام بن عَمْرُو بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ، أخو حسان ، وأوس ابنى ثابت ، يكنى : أبا شَيْخ ، وقيل : أبوشيخ كنية ابنه ، والله أعلم .

وروى ابن منده عن محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن عبد الجبار ، عن يونس بن بكير ، عن محمد ابن إسحاق قال : وأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بنى عدى بن عمرو الأنصارى أبو شداد ، شهد بدراً وقتل يوم أحد . وهو أخو حسان بن ثابت الأنصارى .

قلت : كذا ذكر ابن منده الترجمة لأبي ، والإسناد إلى ابن إسحاق لأوس ، ومن الدليل على أنه أوس أنه كناه : أبا شداد ، وهى كنية أوس بن ثابت ، كني بابنه شداد ، وسيرد ذكرهما .

قال أبونعيم : ذكر بعض الواهمين ، يعنى ابن منده : أبى بن ثابت بن المنذر ، ولم يخرج له حديثاً ولاذكراً ولانسباً ، وقال : هو أخو حسان وأوس ؛ قال : وهو تصحيف ، وساق إسناده إلى ابن إسحاق أن أوسا شهد بدراً وقتل يوم أحد .

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال : أبى بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، شهد بدراً وأحداً وقتل يوم بئر معونة شهيداً فى صفر، على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة ، قاله ابن شاهين .

وهذا استدراك لاوجه له ؛ فان ابن منده أخرجه كذلك إلا أنه جعله قتل يوم أحد ؛ فان كان أبوموسى حيث رأى أنه قتل فى بئر معونة والذى ذكره ابن منده قتل يوم أحد ، فظنه غيره ، فهو وهم ؛ فانه هو وإنما ابن منده وهم فى نقله عن يونس عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

وليس فيا رويناه من طريق يونس عن ابن إسحاق أن أبيا قتل بأحد ، إنما أخوه أوس قتل بها ، وليس كل وهم فى كتابه أخذه عليه هو وأبونعيم ، ولاذكر كل ما فاته من أحوال الصحابى ، فلهذا أسوة غيره .

حرام : بفتح الحاء والراء ، ومعونة : بفتح الميم وضم العين المهملة ، وبعد الواو الساكنة نون ثم هاء .

---

(١) وج : موضع بالطائف ، وقيل : هى الطائف نفسها .

٢٩ — أبي بن شريق

(س) أُبَيّ بن شَرِيق ، ويعرف بالأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العُزّى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي ، يكنى أبا ثعلبة :

أخبرنا أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو علي إذنا عن كتاب أبي أحمد ، حدثنا عمر بن أحمد ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيدعن رجاله ، قال : والأخنس بن شريق واسمه أبي بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج ، وكان اسمه أبياً ، فلما أشار على بني زهرة بالرجوع إلى مكة في وقعة بدر ، فقبلوا منه فرجعوا ، قيل : خنس[1] بهم فسمي الأخنس ، وكان حليفاً لبني زهرة ، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم ، وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب :

قلت : كان الأخنس حليفاً لبني زهرة ومقدماً فيهم ، فلما خرجت قريش إلى بدر ، وأتاهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا من النبي ، وأجمعت قريش على إتيان بدر . أشار الأخنس على بني زهرة بالرجوع إلى مكة ، وقال لهم : قد نجى الله عيركم التي مع أبي سفيان ، فلا حاجة لكم في غيرها ، فعادوا ، فلم يقتل منهم أحد ببدر ، وحينئذ لقب : الأخنس :

أخرجه أبو موسى

غيرة : بكسر الغين المعجمة ، وفتح الياء تحتها نقطتان ، وبعدها راء :

٣٠ — أبي بن عجلان

(س) أُبَيُّ بن عَجْلاَن : روى عن النبي ﷺ ، وهو أخو أبي أمامة الصُّدَيّ بن عجلان الباهلي :

قال ابن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول ذلك :

أخرجه أبوموسى :

٣١ — أبي بن عمارة

(ب د ع) أُبَيّ بنُ عِمارة الأنصاري : صلى مع رسول الله ﷺ في بيته القبلتين ؛ روى سعيد ابن عفير ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن رزين ، عن محمد بن يزيد ، عن أيوب بن قطن ، عن عبادة بن نُسَيّ ، عن أبي بن عمارة الأنصاري : أن رسول الله ﷺ صلى في بيته ، فقلت : يارسول الله ، أمسح على الخفين ؟ . قال : نعم ، قلت : يوماً ؟ : قال : نعم . فقلت : ويومين ؟ : قال نعم : قال : قلت : وثلاثاً يارسول الله ؟ قال : نعم وما بدا لك » رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب ، ولم يذكر عبادة بن نسي :

قال أبوعمر : اضطرب في إسناد حديثه ، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير ، لأنهم يقولون :

---

(١) خنس الشيطان بهم : وسوس إليهم .

إنه خطأ ، وإنما هو أبو أبي بن أم حرام ، كذا قاله ابن أبي عبلة ، وذكر أنه رآه وسمع منه ، وأبو أبي ابن أم حرام اسمه : عبد الله وسيذكر في بابه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ثلاثتهم :

عمارة : قد ضبطه ابن ماكولا بكسر العين ، وقال أبو عمر : قيل عِمارة يعني بالكسر والأكثر يقولون: عُمارة بالضم[1] .

٣٢ — أبي بن القشب

(دع) أُبَيّ بن القِشْب .

قال ابن منده : أبي بن القشب ، إن صح ، وذكر حديث ابن جُرَيج ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة ، وأبي بن القشب يصلي ركعتين ، فضرب بيده على منكبه ، وقال : « ابنَ القشب أتصلي أربعاً ؟ » قال أبو نعيم : وهم فيه بعض الرواة فسماه أبياً ، وإنما هو ابن القشب .

٣٣ — أبي بن كعب بن عبد ثور

٣٣ (س) أُبيُّ بن كَعْب بن عبد ثور .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي إذناً ، عن كتاب أبي أحمد ، أنبأنا عمر بن أحمد ، أنبأنا عمر بن الحسن ، أنبأنا المنذر بن محمد ، أنبأنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد المدائني عن رجاله قالوا : « قدم خزاعي في نفر من قومه ، فيهم أبي بن كعب بن عبد ثور فبايعوا رسول الله ﷺ وأسلموا » .

أخرجه أبو موسى .

وهذا الوفد المذكور في هذه الترجمة هم من مزينة .

٣٤ — أبي بن كعب بن قيس

(ب دع) أُبَيُّ بن كَعْب بن قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، واسمه تيم اللات ، وقيل : تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المعاوي ، وإنما سمي النجار لأنه اختتن بقدوم ، وقيل ضرب وجه رجل بقدوم فنجره ، فقيل له : النجار .

وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حُدَيْلَة ، وهي أم معاوية ، نسب ولده إليها ، وهي حديلة بنت مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَمَ بن الخزرج ، وأم أبي صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، تجتمع هي وأبوه في عمرو ابن مالك بن النجار ، وهي عمة أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري زوج أم سليم . وله كنيتان : أبو المنذر ، كناه بها النبي ﷺ ، وأبو الطفيل ، كناه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل ، وشهد العقبة وبدرا ، وكان عمر يقول : « أبيٌّ سيد المسلمين » : روى عنه عبادة بن الصامت ، وابن عباس ، وعبد الله بن خباب ، وابنه الطفيل بن أبي .

---

(١) عبارة الاستيعاب ، ١/٧ — أبي بن عمارة والأكثر يقولون : ابن عمارة بكسر العين .

أخبرنا ابراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد ، وأبو جعفر باسنادهم عن الترمذى قال : حدثنا محمد بن بشار ، أنبأنا عبد الوهاب الثقفي ، أنبأنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك أن النبي قال لأبي بن كعب : « إن الله أمرني أن أقرأ عليك « لم يكن الذين كفروا (١) » قال : الله سماني لك ؟ قال : نعم : فجعل أبي يبكي : وروى عبد الرحمن بن أبزى عن أبي أن النبي ﷺ قال نحوه : قال عبد الرحمن : قلت لأبي : وفرحت بذلك ؟ قال : وما يمنعني وهو يقول : « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون »(٢)

قال الترمذى : وبالإسناد المذكور حدثنا ابن وكيع ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن داود العطار، عن معمر عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال : « أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدهم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبي بن كعب ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح »

وقد رواه أبو قلابة عن أنس نحوه وزاد فيه : « وأقضاهم علي » :

وقد روى عن زر بن حُبَيْش أنه لزم أبي بن كعب، وكانت فيه شراسة (٣)، فقلت له : « اخفض لي جناحك رحمك الله » :

أخبرنا أبو منصور بن السيحي المعدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني الموصلي ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا ابن المرجي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبدة بن حرب ، حدثنا أبو علي الحسن بن قزعة ، أخبرنا سفيان بن حبيب ، أخبرنا سعيد عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن الطفيل ، عن أبيه ، يعني ، أبي بن كعب قال :

سمع النبي ﷺ يقرأ « وألزمهم كلمة التقوى » قال : « شهادة ، أن لا إله إلا الله »

وروى الحسن بن صالح ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ستة : عمر ، وعلي ، وعبد الله ، وأبي ، وزيد ، وأبو موسى :

قال أبو عمر ، قال : محمد بن سعد عن الواقدي : « أول من كتب لرسول الله (٤) ، مقدمه المدينة ، أبي بن كعب ، وهو أول من كتب في آخر الكتاب ، وكتب فلان بن فلان ، فاذا لم يحضر أبي ، كتب زيد بن ثابت ، وأول من كتب من قريش عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، ثم ارتد ورجع إلى مكة ، فنزل فيه : « ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء (٥) » : وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عبد الله بن الأرقم الزهري ، وكان الكاتب لعهوده ﷺ إذا عاهد ، وصلحه إذا صالح ، علي بن أبي طالب : وممن كتب لرسول الله أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان ابن عفان ، والزبير بن العوام ، وخالد وأبان ابنا سعيد بن العاصي ، وحنظلة الأسيدي ، والعلاء بن الحضرمي ، وخالد بن الوليد ، وعبد الله بن رواحه ، ومحمد بن مسلمة ، وعبد الله بن عبد الله بن أبي

---

(١) البينة : ١ .

(٢) يونس : ٥٨ .

(٣) الشراسة : النفور .

(٤) في الاستيعاب ٦٨ : « أول من كتب لرسول الله الوحي ... » .

(٥) الأنعام : ٩٣ .

ابن سلول ، والمغيرة بن شعبة ، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان وَجُهَيْم [1] بن الصلت ، ومُعَيقِيب بن أبي فاطمة ، وشُرَحْبِيل بن حسنة .

قال أبونعيم : اختلف في وقت وفاة أبي . فقيل: توفي سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر ، وقيل : سنة ثلاثين في خلافة عثمان قال : وهو الصحيح ؛ لأن زِرّ بن حبيش لقيه في خلافة عثمان .

وقال أبوعمر : «مات سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة عشرين ، وقيل : سنة اثنتين وعشرين، وقيل : إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين ، والأكثر أنه مات في خلافة عمر .

وكان أبيض الرأس واللحية ، لا يغير شيبه .

أخرجه ثلاثتهم .

حُدَيْلَة : بضم الحاء المهملة ، وفتح الدال .

وَحُبَيْش: بضم الحاء المهملة،وفتح الباء الموحدة ،وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

والسِّيحي : بكسر السين المهملة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم حاء مهملة .

وثوير : بضم الثاء المثلثة تصغير ثور .

وسرح : بالسين والحاء المهملتين .

٣٥ — أبي بن مالك

(ب د ع) أُبَيّ بن مَالِك الحَرَشِيّ ويقال : العامري قاله أبوعمر ، وقال ابن منده وأبونعيم : القشيري العامري، فقد اتفقوا على أنه من عامر بن صعصعة واختلفوا فيما سواه فالحَرِيْش وقُشَيْر أخوان، وهما ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر ، وهو بصري .

ومن حديثه ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر باسناده ، عن أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من أدرك والديه أوأحدهما ثم دخل النار فأبعده الله» .

ومثله ، روى غندروعلي بن الجعد وعاصم بن علي عن شعبة ، ورواه أبو داود أيضاً ، عن شعبة عن علي بن زيد ، عن زرارة عن رجل من قومه ، يقال له مالك ، أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي صلى ﷺ

ورواه الثوري وهشيم ، عن علي بن زيد ، عن زرارة ، عن عمرو بن مالك .

ورواه حماد عن علي بن زيد ، عن زرارة ، عن مالك القشيري :

ورواه أشعث بن سوار ، عن زرارة ، عن رجل من قومه يقال له : مالك أو أبومالك أو عامر ابن مالك .

وقال البخاري : إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري .

قال يحيي بن مَعين : ليس في أصحاب النبي ﷺ أبي بن مالك إنما هو عمرو بن مالك .

(1) في المطبوعة : جهم ، وما أثبتناه هو الصواب .

وذكر البخاري أبي بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب أبي ، وذكر الاختلاف فيه ، وغير البخاري يصحح أمر أبي بن مالك هذا ، والله أعلم ، ويرد في عمرو بن مالك ، إن شاء الله تعالى ، أخرجه ثلاثتهم .

٣٦ — أبي بن معاذ

(ب س) أُبَيّ بن مُعَاذ بن أنس بن قيس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري .

شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدراً وأحداً ، وقتلا يوم بئر معونة شهيدين ، قاله ابن شاهين عن الواقدي .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٧ — أثال بن النعمان

(س) أُثَالُ بن النُّعْمان الحَنَفي .

ذكره عبدان بن محمد المروزي ، وقال : حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثني غالب بن حَلْبس ، أخبرنا الحارث بن عبيد الإيادي ، عن أبيه ، عن أثال بن النعمان الحنفي قال :

أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان ، فسلمنا عليه ، فرد علينا ، ولم نكن أسلمنا بعد ، فأقطع فرات بن حيان .

وكان يبلغ فراتاً قول حسان بن ثابت :

فان تَلْقَ في تَطْوافنا والتماسنا ... فُرَات بن حَيَّان يكن رَهْنَ هالك(١)

لم يزد على هذا .

أخرجه أبو موسى .

أثال : بضم الهمزة ، وفتح الثاء المثلثة ؛ وحيان بالحاء المهملة وبالياء نقطتان ، وحلبس : بفتح الحاء المهملة ، وبالباء الموحدة .

٣٨ — أثوب بن عتبة

(س) أَثْوَبُ بن عُتْبة .

ذكره ابن قانع في الصحابة ، أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون بقراءتي عليه من كتاب أحمد بن أبي الحسن ، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرى إجازة ، أخبرنا عبد الباقي بن قانع (ح) قال أحمد : وأخبرنا الزهري ، أخبرنا علي بن عمر ، أخبرنا ابن قانع حدثنا حسين ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا هارون بن بجيد ، عن جابر ، عن أثوب بن عتبة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) البيت في ديوانه ، ٢٢٧ ، وسيرة ابن هشام ، ٢-٢١١ .

«الديك الأبيض خليلي ، وخليل سبعين من جيراني» .
قال أحمد : حديث منكر ، لم يصح إسناده .
ذكره أبوموسى .

باب الهمزة مع الجيم ومع الحاء وما يثلثهما:

٣٩ — أجمد

(د ع) أجْمَد بالجيم .

قال الدارقطني : أجمد بن عُجْيان الهمداني وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر أيام عمر بن الخطاب ، وخطته معروفة بجيزة مصر ، قال : أخبرني بذلك عبد الواحد بن محمد السلمي ، قال : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن يونس[1] بن عبد الأعلى الصدفي يقوله ، ولا أعلم له رواية .

٤٠ — أحب

أحَبّ بالحاء المهملة ، هو ابن مالك بن سعد الله ، ذكره بعضهم في الصحابة ، قاله ابن الدباغ

٤١ — أحزاب بن أسيد

(د ع) أحْزَابُ بن أسِيد أبورُهْم السَّمَعِي الظَّهْري وهو السماعي أيضاً ، نسبة إلى السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبدشمس ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي فيمن نزل الشام من الصحابة .

وقال البخاري : هو تابعي ، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة .

روى علي بن عياش ، وهشام بن عمار ، عن معاوية بن يحيي الأطرابلسي ومعاوية بن سعيد التجيبي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن أبي رهم قال : قال رسول الله ﷺ :

«من أسرق السراق من يسرق لسان الأمير ، وإن أعظم الخطايا من اقتطع مال امرىء مسلم بغير حق ، وإن من الحسنات عيادة المريض ، وإن من تمام عيادته أن تضع يدك عليه وتسأله : كيف هو ؟ وإن من أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى تجمع بينهما ، وإن من لبسة الأنبياء القميص قبل السراويل ، وإن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس» .

قال أبوسعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني : أبو رهم أحزاب بن أسيد ، ويقال : أسيد السمعي تابعي يروى عن أبي أيوب الأنصاري ، روى عنه مكحول ، وخالد بن معدان .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين ، قال ابن ماكولا : الظَّهري : بفتح الظاء ، ومن قال بكسرها فقد أخطأ .

---

(1) في الاستيعاب : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس .

٤٢ ــ أحمد بن حفص

(د ع) أَحْمَدُ بن حَفْص بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو عمرو المخزومي، وهو ابن عم خالد بن الوليد، وأبي جهل بن هشام، وخيثمة بنت هاشم بن المغيرة، أم عمر بن الخطاب

ذكره أبو عبد الرحمن النسائي، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أنه سأل أبا هشام المخزومي وكان علامة بأنساب بني مخزوم، عن اسم أبي عمرو بن حفص فقال: أحمد، وأمه درة بنت خزاعي ابن الحارث بن حويرث الثقفي.

روى علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي اليزني، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية (١) وهو يخطب: «إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد؛ إني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين فأعطاه ذا البأس، وذا الشرف، وذا اللسان، فنزعته، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح فقام أبو عمرو بن حفص فقال: والله ما عدلت يا عمر؛ لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله ﷺ وغمدت سيفا سله رسول الله ﷺ ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم، فقال عمر: «إنك قريب القرابة حديث السن، مغضب في ابن عمك».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس، ويرد ذكره أيضاً.

٤٣ ــ أحمر بن جزى

(ب د ع) أَحْمَر، آخره راء، هو ابن جَزِيّ بن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك ابن سنان الربعي السدوسي؛ قاله ابن منده وأبو نعيم عن البخاري.

وقال ابن عبد البر: أحمر بن جزء (٢) بن معاوية بن سليمان، مولى الحارث السدوسي، قال: وقال الدارقطني: جزى بكسر الجيم والزاي.

قلت: روى عنه الحسن البصري وحده، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي باسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أبو موسى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، أنبأنا عباد بن راشد قال: سمعت الحسن يقول: حدثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ قال «إن كنا لنأوي (٣) لرسول الله ﷺ مما يجافي مرفقيه عن جنبيه».

أخرجه ثلاثتهم.

٤٤ ــ أحمر مولى أم سلمة

(د ع) أَحْمَر مولى أم سلمة.

روى جبارة بن مغلس، عن شريك، عن عمران النخلي، عن أحمر مولى أم سلمة قال: «كنت مع النبي ﷺ في غزاة، فمررنا بواد أو نهر، فكنت أعبر الناس، فقال النبي ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة».

---

(١) قرية تابعة لدمشق شمالي حوران.

(٢) في الأصل: جزى، وفي الاستيعاب: ١٤ جزء بالهمزة، وينظر المشتبه: ١٥٤.

(٣) أي نرق له ونرثي.

هذا حديث مشهور عن جبارة ، وخالفه غيره عن شريك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عمران النخلي : بالنون والخاء المعجمة .

٤٥ ـ أحمر بن سليم

(س) أحْمَر بن سليم ، وقيل : سليم بن أحمر ، رأى النبي ﷺ وروى عنه يزيد بن الشِّخِّير ، ذكره ابن منده في تاريخه .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً (١) .

٤٦ ـ أحمر بن سواء

(د ع) أحْمَرَ بن سَوَاء بن عَدِي بن مُرَّة بن حِمْران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي ، عداده في أهل الكوفة ، تفرد بالرواية عنه إياد بن لقيط .

روى ابن منده باسناده عن الحسن بن محمد بن علي الأزدي ، حدثنا أبي قال : حدثنا العلاء بن المنهال ، عن إياد بن لقيط ، عن أحمر بن سواء السدوسي أنه كان له صنم يعبده ، فعمد إليه فألقاه في بئر ، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه .

قال ابن منده : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، والعلاء بن المنهال كوفي يجمع حديثه ، لم يكتبه إلا من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧ ـ أحمر أبو عسيب

(ب د ع) أحْمَر أبو عَسِيب (٢) مولى النبي ﷺ روى عنه أبو عمران الجوني ، وحازم ابن القاسم ، مختلف في اسمه ، روى يزيد بن هارون ، عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد ، عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون ، فأمسكت الحمى بالمدينة ، وأرسلت الطاعون إلى الشام ، وهي رحمة لأمتي ورجس على الكفار » .

أخرجه ثلاثتهم .

نصيرة : بضم النون ، وفتح الصاد المهملة .

٤٨ ـ أحمر بن قطن

أحْمَرُ بن قَطَن الهَمْدَانيّ ، شهد فتح مصر ، يقال : له صحبة ، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا عن ابن يونس .

٤٩ ـ أحمر بن معاويه

٤٩ (د ع) أحْمَرُ بن مُعَاوِيَة بن سليم بن لأيْ بن الحارث بن صرم بن الحارث ، وهو مقاعس ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى : أبا شعْبَل ، كتب النبي ﷺ له ولابنه كتاب

---

(١) أخرجه أبو عمر في الاستيعاب : ٧٢ .

(٢) في الاستيعاب ٧١ ، وابن عسيب ، وفي الإصابة ١-٣٥ ، ووقع في الاستيعاب أحمد بن عسيب ، ويحتمل أن تكون كنيته اسم أبيه .

أمان ، وكان وافد بنى تميم ، وقد اختلف فى اسمه ، قال أبو الفتح الأزدى : اسمه مرة ، بعد فى الكوفيين ، حديثه عند أولاده ، يرويه محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعبل بن أحمر ابن معاوية ، عن أبيه عن جده أن أحمر وفد إلى النبى ﷺ وكان وافد بنى تميم فكتب له النبى ﷺ كتاباً ، ولابنه شعبل ، وكان يكنى بأبى شعبل : « هذا كتاب لأحمر بن معاوية ، وشعبل بن أحمر فى رحالهم وأموالهم ، فمن آذاهم فذمة الله منه خلية ، إن كانوا صادقين » وكتب على بن أبى طالب ، وختم الكتاب بخاتم رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : كذا قال محمد بن عمر ، وأرى فيه إرسالا ، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شِعْبل : ضبطه محمد بن نقطة بكسر الشين المعجمة .

٥٠ – الأحمرى

(د ع) الأحْمَرى يقال : إنه أدرك النبى ﷺ ، يعد فى المدنيين .

روى حديثه إسماعيل بن إبراهيم بن أبى حبيبة ، عن عبد الله بن أبى سفيان ، عن أبيه عن الأحمرى قال : « كنت وعدت امرأتى بعمرة ، فغزوت ، فوجدت من ذلك وجداً شديداً ، وشكوت ذلك إلى النبى ﷺ فقال : مرها فلتعتمر فى رمضان ، فانها تعدل حجة » .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

٥١ – الأحنف بن قيس

(ب د ع) الأحْنَفُ بن قيس ، والأحنف لقب له ، لحنف (١) كان برجله ، واسمه الضحاك، وقيل : صخر بن قيس بن معاوية بن حُصَيْن بن عُبَادَة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، أبو بحر التميمى السعدى .

أدرك النبى ولم يره ، ودعا له النبى ﷺ فلهذا ذكروه ، وأمه امرأة من باهلة .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى إجازة ، باسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا محمد بن المثنى ، أنبأنا حجاج ، حدثنا ابن سلمة ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس قال :

« بينما أنا أطوف بالبيت فى زمن عثمان، إذ أخذ رجل من بنى ليث بيدى فقال: ألا أبشرك ؟ قلت : بلى ، قال : أتذكر إذ بعثنى رسول الله ﷺ إلى قومك ، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه ، فقلت أنت : إنك لتدعو إلى خير ، وتأمر به ، وإنه ليدعو إلى الخير ، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال : اللهم اغفر للأحنف فكان الأحنف يقول : فما شىء من عملى أرجى عندى من ذلك . يعنى : دعوة النبى ﷺ » .

---

(١) أى : لاعوجاج .

وكان الأحنف أحد الحكماء الدهاة العقلاء .

وقدم على عمر فى وفد البصرة ، فرأى منه عقلا وديناً وحسن صمت ، فتركه عنده سنة ، ثم أحضره ، وقال : يا أحنف ، أتدرى لم احتبستك عندى ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين قال : إن رسول الله ﷺ حذرنا كل منافق عليم ، فخشيت أن تكون منهم ، ثم كتب معه كتاباً إلى الأمير على البصرة يقول له : الأحنف سيد أهل البصرة فما زال يعلو من يومئذ .

وكان ممن اعتزل الحرب بين على وعائشة رضى الله عنهما بالجمل ، وشهد صفين مع على ، وبقى إلى إمارة مصعب بن الزبير على العراق ، وتوفى بالكوفة سنة سبع وستين ، ومشى مصعب بن الزبير — وهو أمير العراق لأخيه عبد الله — فى جنازته .

وذكر أبو الحسن المدائنى أنه خلف ولده بحراً وبه كان يكنى ، وتوفى بحر وانقرض عقبه من الذكور ، والله أعلم .

أخرجه ثلاثتهم .

٥٢ — الأحوص بن مسعود

الأحْوَص بن مَسْعُود الأنصارى ، أخو محيِّصة وحويِّصة ابنى مسعود الأنصارى ، ويرد نسبه عند أخويه ، شهد أحداً والمشاهد بعدها ، ذكره ابن الدباغ الأندلسى عن العدوى .

٥٣ — أحيحة بن أمية

(ب س) أُحَيْحَةُ بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جمح الجمحى أخو صفوان ابن أمية . كان من المؤلفة قلوبهم ، قاله ابن عبد البر .

وقال أبو موسى فيما استدركه على ابن منده : قال عبدان : لم تبلغنا له رواية إلا أنه ذكر اسمه ، وقال ، يعنى عبدان : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى أبو سعيد ، حدثنا عبد الله ابن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا فى تسمية المؤلفة قلوبهم منهم : أحيحة بن أمية ابن خلف .

٥٤ — الأخرم الأسدى

(ب س) الأخْرَم ، بالخاء المعجمة هو الأسدى ، من أسد بن خزيمة كان يقال له : فارس رسول الله ﷺ كما كان(١) يقال لأبى قتادة . قتل فى حياة النبى ﷺ لما أغار عبد الرحمن ابن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى على سرح(٢) رسول الله سنة ست . روى خبر مقتله سلمة بن الأكوع ، فى حديث طويل مخرج فى الصحيحين ، والأخرم لقب واسمه : محرز بن نضلة وسيرد هناك أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) من الاستيعاب : ٧٣ .

(٢) السرح : الماشية .

٥٥ — الأخــرم

(ب د ع) الأخْرَم : لا يعرف له اسم ، ولا قبيلة ، وعداده في أهل الكوفة .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وروى حديثه يحيى بن اليمان العجلي ، عن رجل من تيم اللات ، عن عبد الله بن الأخرم عن أبيه أن النبي ﷺ قال يوم ذي قار : « اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا » .

أخرجه ثلاثتهم ، وذكروا هذا الحديث حسب

٥٦ — أخرم الهجيمي

أخْرَم الهُجَيْمي : معدود في الصحابة ، من حديث يحيى بن اليمان ، عن عبد الله التيمي قاله ابن ماكولا ، ويذكر نسبه عند ابنه عبد الله بن الأخرم .

قلت : الذي أظنه أن هذا الهجيمي هو الذي قبله ، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة ؛ لأن الراوي عنهما في الترجمتين عبد الله ، وعن عبد الله يحيى ، وإنما اتبعت فيهما الأمير أبا نصر بن ماكولا ، فانه ذكرهما في كتابه أحدهما بعد الآخر فلا شك أنه ظنهما اثنين . والله أعلم .

٥٧ — الأخنس بن شريق

الأخْنَس بن شَرِيق الثَّقَفِيّ ، وقد تقدم نسبه في أُبي بن شريق ، وهو حليف بني زهرة .

٥٨ — الأخنس بن خباب

الأخْنَس بن خَبَّاب السُّلَمِيّ له صحبة ، ذكره أبو عمر في ترجمة معن بن يزيد ، وقد ذكرناه في معن أتم من هذا ، وهو ممن شهد بدراً .

باب الهمزة مع الدال المهملة ومع الذال المعجمة

٥٩ — الأدرع الأسلمي

(د ع ب) الأدرَع الأسْلَمي ، كان في حرس النبي ﷺ روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبُري وحده ، حديثاً واحداً ، وهو قال : « جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فاذا رجل ميت ، فقيل ، هذا عبد الله ذو البجادين(١) ، وتوفي بالمدينة ، وفرغوا من جهازه وحملوه فقال النبي ﷺ « ارفقوا به رفق الله بكم ، فانه كان يحب الله ورسوله » .

وهو حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه ثلاثتهم .

٦٠ — الأدرع الضمري

(د ع ب) الأدْرَع الضَّمْري أبو الجَعْد : معروف بكنيته ، هكذا سماه القاضي أبو أحمد وقال : لم أجد له اسما إلا في كتاب علي بن سعيد العسكري ، وقيل : اسمه عمرو ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

(١) البجاد : الكساء .

وروى عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : « من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع الله على قلبه » . هذا حديث مشهور عن محمد بن عمرو عن عبيدة ، ورواه صالح بن كيسان عن عبيدة بن سفيان ، فقال : عن عمرو بن أمية الضمري ؛ أخرجه ثلاثتهم .

٦١ – إدريس

(س) إدْرِيس : تقدم ذكره مع أبرهة فيمن قدم من الشام ؛

أخرجه أبو موسى .

٦٢ – أديم التغلبي

(ب ع س) أدَيْم التَّغْلَبِي : روى عنه الصُّبيّ بن معبد ؛

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو بكر الطلحي ، عن عبيد ابن غنام ، عن علي بن حكيم ، أخبرنا إسرائيل ، عن منصور عن أبي وائل ، عن الصبي بن معبد قال : «كنت قريب عهد بنصرانية ، فأسلمت فأردت الحج ، فسألت رجلا من قومي يقال له : أديم ، فأمرني أن أقرن(١) ، وأخبرني أن النبي ﷺ قرن ؛

ورواه جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن الصبي فقال : عن هُدَيْم بن عبد الله ؛

ورواه أيضاً شريك ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن الصبي فقال : عن أديم أو هديم ؛

قال أبو موسى : ولم يذكر أحد منهم النبي ﷺ .

وذكره ابن ماكولا : هديم بالهاء والدال المهملة .

قال أبو موسى : والمشهور ، هذيم بالهاء والذال المعجمة .

والتغلبي ذكره أبو نعيم ومن تبعه بالثاء المعجمة بثلاث والعين المهملة ، وإنما هو بالتاء المثناة من فوقها والغين المعجمة ، لأن بني تغلب كانوا نصارى ، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب .

وأديم بضم الهمزة وفتح الدال ، وقيل بفتح الهمزة وكسر الدال .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ؛

٦٣ – أذينة بن الحارث

(ب د ع) أذَيْنَة بن الحارِث بن يَعْمَر ، وهو الشُّدَّاخ ، بن عوف بن كعب بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي أبو عبد الرحمن ، ذكر هذا السبب ابن منده وأبو نعيم عن البخاري ؛

وقال ابن عبد البر : أذينة العبدي ، والد عبد الرحمن ، اختلف فيه فقيل : أذينة بن مسلم العبدي من عبد القيس ، وقيل : أذينة بن الحارث بن يعمر ، وساق نسبه إلى كنانة كما تقدم ، قال : والأول أصح قال : وقد قال بعضهم فيه : الشَّنِّي ، ولا يصح .

---

(١) أي يجمع بين الحج والعمرة .

وروى أبو داود الطيالسي في مسنده عن سلام أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن أذينة أن النبي ﷺ قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه » لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول من قال : إنه عبدي أصح ، ويقوى ذلك ما رواه ابن حبيب عن ابن الكلبي أنه أذينة بن مسلم العبدي ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في عبد القيس ، فقال : أذينة العبدي أبو عبد الرحمن بن أذينة ، ولي قضاء البصرة للحجاج ، وهو ابن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن بَهْثَة [(1)] ، وكان أذينة رأس عبد القيس في زمن عثمان ، ثم أدرك الجمل فكان له فيه ذكر ، قال بعضهم : لا تثبت له صحبة ، قال أبو حاتم : هو مرسل ، وقال الفضل بن دكين : هو تابعي من أهل الكوفة ، وابن دكين كوفي ، وهو أعلم بأهل بلده من غيره ، والله أعلم .

ولعل من جعله كنانياً اشتبه عليه حيث رأى أنه قد اشتهر ذكر ابن أذينة الشاعر الكناني ، فيظن هذا أباه وليس كذلك .

وقال ابن منده وأبو نعيم في سياق نسبه : العنبري بالنون والباء والراء ، وهذا من أغرب ما يقال ، بينما جعلانه ليثيا من كنانة إلى أن جعلاه عنبرياً من تميم ، ولاشك أنهما قد صحفا عبديا فجعلاه عنبرياً .

وقد ذكره البخاري فقال : أذينة العبدي ، يروى عن عمر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ويروى عن النبي ﷺ مرسلا .

أخرجه ثلاثتهم .

باب الهمزة مع الراء

٦٤ — أربد بن حمير

(دع) أَرْبَد بن حُمَيِّر ، وقيل : ابن حمزة .

روى وهب بن جرير ، عن أبيه عن ابن إسحاق قال : وممن هاجر مع النبي ﷺ أربد بن حمير . وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : أربد بن حمزة [(2)] .

ورواه ابن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، فيمن شهد بدراً : أربد بن حمير يعني : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء وآخره راء ، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥ — أربد خادم رسول الله

(س) أَرْبَدُ خادم رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : أربد خادم رسول الله ، ذكره أبو عبد الله بن منده في التاريخ وقال : روى حديثه أسيفر بن زيد ، عن سعيد بن راشد ، عن زيد بن علي ، عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكره .

أخرجه أبو موسى .

---

(1) بعده في الاصابة ١-٤٠ : « بن عبد القيس العبدي » .

(2) كذا في الأصل وفي سيرة ابن هشام ١-٤٧٢ : « وأربد بن حميرة » .

٦٦ — أربد بن مخشى

أربَدُ بن مَخْشِيّ وقيل : سويد بن مخشى . له صحبة ، وهو طائى . ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد بدراً .

ذكره أبو عمر فى ترجمة سويد ، وذكره أبو أحمد العسكرى أيضاً .

٦٧ — أرطاة الطائى

(دع) أرْطَاة الطَّائِى ، وقيل : أبو أرطاة . قدم على النبى ﷺ مبشراً بفتح ذى الخلصة[١] فسماه بشيراً .

روى قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله أن النبى ﷺ بعثه إلى ذى الخلصة يهدمها . قال : فبعث إلى النبى ﷺ بريداً يقال له : أرطاة ، فجاء فبشره ، فخر النبى ﷺ ساجداً .

ورواه محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، عن إسماعيل فقال : أبو أرطاة .

وقال أكثر أصحاب إسماعيل : فبعث جرير رجلا يقال له حصين بن ربيعة الطائى ، وهو الصحيح .

وذكره أبو عمر فى حصين ، وسيرد هناك ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٨ — أرطاة بن كعب

(س) أرْطَاة بن كَعْب بن شَرَاحِيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخَع بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أُدَد .

وفد على النبى ﷺ فعقد له لواء شهد به القادسية فقتل ، فأخذه أخوه زيد بن كعب فقتل ، ثم أخذه قيس بن كعب فقتل . ويجتمع هو والحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل فى شراحيل .

ذكره أبو موسى فى ترجمة أوس بن جهيش ، ولم يفرده بترجمة .

٦٩ — أرطاة بن المنذر

(س) أرْطَاةُ بن المُنْذِر .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال عبدان المروزى : أرطاة بن المنذر السكونى ، وكانت له صحبة ، وقال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن على حدثنا نصر بن علقمة ، عن أخيه عن ابن عائذ، عن أرطاة بن المنذر السكونى قال : « لقد قتلت مع رسول الله ﷺ تسعة وتسعين من المشركين ، وما أحب أنى قتلت مثلهم ، وأنى كشفت قناع مسلم » .

قال عبدان ، قال محمد بن على بن رافع : الصحيح لقيط بن أرطاة السكونى ، وليس لأرطاة بن المنذر معنى .

قال أبو موسى : وقول هذا الرجل صحيح ، قال : يدل عليه ما أخبرنا أبو غالب الكشودى ، أخبرنا

---

(١) بيت أصنام لقبيلة دوس وبجيلة .

أبو بكر بن ريذة ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا أحمد بن المعلا الدمشقي والحسن بن إسحاق التستري ، قالا : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن علي ، حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه ، يعني محفوظاً ، عن ابن عائذ ، واسمه عبد الرحمن بن لقيط بن أرطاة السكوني أن رجلا قال له : إن جاراً لنا يشرب الخمر ويأتي القبيح ، فارفع أمره إلى السلطان ، فقال له : « قتنت تسعة وتسعين » وذكر مثله .

قال أبو موسى : ولا أدري كيف وقع الطريق للأول لأن عبدان قد رواه بعضه عن هشام بن عمار أيضاً ، فقال فيه : لقيط بن أرطاة ، ولعله أخطأ فيه مرة ، وأرطاة يروى عن التابعين وأتباعهم ، وفيه من الثقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة فكيف بالنبي ﷺ .

ومسلمة : يعرف بابن علي بضم العين ، وكان يكره أن يصغر اسم ابيه .

أخرجه أبو موسى .

٧٠ – الأرقم بن أبي الأرقم

(د ب ع) الأَرْقَم بن أَبِي الأَرْقَم ، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم القرشي المخزومي ، وأمه أميمة بنت عبد الحارث ، وقيل اسمها : تماضر بنت حِذْيَم من بني سهم ، وقيل اسمها : صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن غُبْشَان الخزاعة ، يكنى أبا عبد الله .

كان من السابقين الأولين إلى الإسلام ، أسلم قديماً ، قيل : كان ثاني عشر . وكان من المهاجرين الأولين ، وشهد بدراً ونفله رسول الله ﷺ منها سيفاً ، واستعمله على الصدقات ،وهو الذي استخفى رسول الله ﷺ في داره ، وهي في أصل الصفا ، والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين ، فلم يزالوا بها حتى كملوا أربعين رجلا ، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب فلما كملوا به أربعين خرجوا .

وقال أبوعمر : ذكر ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم والد الأرقم أسلم أيضاً ، وروى من بني مخزوم ، وهذا غلط

قال : وغلط أبو حاتم الرازي وابنه فجعلاه والد عبد الله بن الأرقم ، وليس كذلك ، فان عبد الله بن الأرقم زهري ، فانه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وكان عبد الله على بيت المال لعثمان بن عفان ، رضي الله عنه .

وروى يحيى بن عمران بن عثمان بن عفان بن الأرقم الأرقمي ، عن عمه عبد الله بن عثمان ، وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم : أنه تجهز يريد البيت المقدس ، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ﷺ يودعه فقال : ما يخرجك أحاجة أم تجارة ؟ قال : لايارسول الله ، بأبي أنت وأمي ، ولكني أريد الصلاة في بيت المقدس ، فقال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . قال : فجلس الأرقم » .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة باسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا عباد بن عباد المهلبي ، عن هشام بن زياد ، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ، عن أبيه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال :

«إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين، بعد خروج الإمام كالجارّ قُصْبَه[1] في النار».

وقال عثمان بن الأرقم: توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، وقيل توفي سنة خمس وخمسين، وهو ابن بضع وثمانين سنة، وأوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص، وكان سعد بالعقيق، فقال مروان: يحبس[2] صاحب رسول الله لرجل غائب؟ وأراد الصلاة عليه، فأبى عبيد الله ابن الأرقم ذلك على مروان، وقامت معه بنو مخزوم، ووقع بينهم كلام، ثم جاء سعد فصلى عليه.

وقد ذكر أبو نعيم أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق. والأول أصح. ودفن بالبقيع.

أخرجه ثلاثتهم.

٧١ – الأرقم بن جفينة

(دع) الأرقمُ بن جُفَيْنَة التُّجَيْبي. من بني نصر بن معاوية شهد فتح مصر، له ذكر وعقب بمصر. قاله ابن منده، ورواه عن أبي سعيد بن يونس، عداده في الصحابة. روى حديثه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الأرقم بن جفينة، عن أبيه أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه.

قال أبو نعيم: لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، ولم يخرج له شيئاً، وأحال به على أبي سعيد بن عبد الأعلى، وذكر أنه ممن شهد فتح مصر، لايعرف له اسم ولاذكر في حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٢ – الأرقم النخعي

(س) الأرْقَم النَّخَعي، واسمه أوس بن جَهيش بن يزيد النخعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي الحداد إذنا، عن كتاب أبي أحمد العطار، وحدثنا عمر ابن أحمد بن عثمان، أخبرنا عمر بن الحسن بن مالك، حدثنا المنذر القابوسي، حدثنا الحسين، حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن عبد الرحمن بن عابس النخعي، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ من النخع أخوه أرطاة بن كعب بن شراحيل والأرقم، واسمه: أوس بن جهيش بن يزيد، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنظفه، فدعاهما إلى الإسلام، فأسلما، وأعجب بما رأى منهما، فقال: «هل خلفتما من ورائكما مثلكما؟ قالا: يارسول الله قد خلفنا من قومنا سبعين، ما يشركونا في الأمر إذا كان، فدعا لهما بخير، وكتب لأرطاة كتاباً وعقد لها لواء، وشهد بذلك اللواء يوم القادسية، فقتل، فأخذ اللواء أخوه زيد، فقتل. ثم أخذه أخوه قيس بن كعب، وقال رسول الله: «اللهم بارك في النخع، ودعا لهم بخير».

---

(١) القصب: المعي، وجمعه: أقصاب.

(٢) الاستيعاب ١٣٢: أيحبس، بهمزة الاستفهام.

قال ابن عابس : وحدثني أبي ، عن زرارة ، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم ، وكتب له كتاباً ودعا له فيه . ذكره أبو موسى فيما فات ابن منده هكذا ، وقد نسبه ابن حبيب عن ابن الكلبي ، ولم يسم الأرقم أوسا ، إنما قال : فولد بكر ، يعني بن عوف بن النخع ، مالكاً والشيطان ومرسوعاً منهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن نسي بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر الوافد على رسول الله ﷺ .

ويقوى هذا أن ابن منده قد ذكر جهيش بن أوس النخعي ، وسيرد في بابه ، إن شاء الله تعالى ، أخرجه أبو موسى .

٧٣ — أرمى بن أصحمة

(س) أرْمَى بن أصْحَمَة النَّجاشِيّ بن بحر :

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال محمد بن إسحاق بن يسار : النجاشي أصحمة وهو بالعربية : عطية ، وإنما النجاشي اسم الملك كقولك : كسرى قال : وذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل : يعني ابن محمد بن الفضل شيخه ، رحمة الله عليه ، في المغازي عمن ذكر أن السنة السابعة كتب فيها النبي ﷺ الكتب إلى الملوك ، وبعث إليهم الرسل ، يدعوهم إلى الله عز وجل ، فقيل : إنهم لايقرءون كتاباً إلا بخاتم ، فاتخذ خاتماً من فضة نقش فيه : « محمد رسول الله » يختم به الصحف ، وبعث عمرو بن أمية الضمرى إلى النجاشي أصحمة بن بحر ، كتب إليه النبي ﷺ :

« سِلْمٌ أنت ، فإني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، وأشهد أن عيسى روح الله ، وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة ، فحملت بعيسى فخلقه من روحه ، وخلقه كما خلق آدم بيده ونفخه ، وإني أدعوك إلى الله تعالى ، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفراً ومن معه من المسلمين ، فدع التجبر واقبل نصحي ، والسلام على من اتبع الهدى » .

فقرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه :

« بسم الله الرحمن الرحيم . سلام عليك يانبي الله ورحمته وبركاته الذي لا إله إلا هو ، الذي هداني إلى الإسلام . أما بعد ، فقد أتاني كتابك فيما ذكرت من أمر عيسى ، فورب السماء والأرض إن عيسى لايزيد على ما قلت ثفروقاً (١) ، وإنه كما قلت ، ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا ، ولقد قربنا ابن عمك وأصحابه ، وأشهد أنك رسول الله صادقاً مصدوقاً ، وقد بايعتك ، وبايعت ابن عمك ، وأسلمت على يديه لله رب العالمين ، وبعثت إليك بابني أرمى بن الأصحم ، فإني لا أملك إلا نفسي ، وإن شئت أن آتيك يارسول الله فعلت ، فإني أشهد أن ما تقوله حق ، والسلام عليك يارسول الله » .

فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر ، فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم .
أخرجه أبو موسى .

---

(١) الثفروق : قمع التمرة وما يلتزق به .

باب الهمزة مع الزاى وما يثلثهما

٧٤ — ازاذ مرد

(دع) آزاذ مرد: بعد الألف زاي، هو ابن هرمز الفارسى، من أساورة كسرى، أدرك أيام النبي ﷺ ولم يره.

روى حديثه عكرمة بن إبراهيم الأزدى، عن جرير بن يزيد بن جرير البجلى، عن ابيه، عن جده جرير بن عبد الله، عن أزاذ مرد قال:

«بينما أنا على باب كسرى ننتظر الإذن، فأبطأ علينا الإذن واشتد الحر، وضجرنا، فقال رجل من القوم: لاحول ولاقوة إلا بالله ماشاء الله كان، ومالم يشأ لم يكن، فقال رجل من القوم: تدرى ما قلت؟ قال: نعم. إن الله عز وجل يفرج عن صاحبها. ثم ذكر حديثاً طويلا فى أن بعض الجن شاركه فى زوجته وأنه كان يتشبه به، وأنه صعد به إلى السماء يسترق السمع، فبلغا السماء الدنيا، فسمعا صوتاً من السماء: لاحول ولاقوة إلا بالله، ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فسقطا ثم حمله الجنى إلى بيته، ثم إن الجنى عاد إلى امرأة الفارسى، فقال الفارسى: «لاحول ولاقوة إلا بالله ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن» فلم يزل الجنى يحترق حتى صار رماداً».

وقد رواه سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن جده جرير بن عبد الله قال:

«كنت بالقادسية فسمعنى فارسى وأنا أقول: «لاحول ولاقوة إلا بالله، لاإله إلا الله وحده لا شريك له، فقال: لقد سمعت هذا الكلام من السماء» وذكر الحديث بطوله، ولم يذكر أزاذ مرد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥ — أزداذ

(دع) أزداذ وقيل: يزداد بن عيسى، قال البخارى: هو مرسل لا صحبة له، وقال غيره: له صحبة.

روى زكرياء بن إسحاق، عن عيسى بن أزداد عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا بال ينتثر ذكره ثلاثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٦ — أزهر بن حميضه

(ب) أزْهَر بن حُمَيْضة، فى صحبته نظر، روى عن أبى بكر الصديق.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٧٧ — أزهر بن عبد عوف

(ب دع) أزْهَر بن عَبْدَ عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة بن كلاب بن مرة القرشي الزهرى عم عبد الرحمن بن عوف، ووالده عبد الرحمن بن أزهر الذى يروى عنه ابن شهاب.

روى أبو الطفيل عن ابن عباس قال : « امتريت(١) أنا ومحمد بن الحنفية فى السقاية ، فشهد طلحة ابن عبيد الله ، وعامر بن ربيعة ، وأزهر بن عبد عوف أن رسول الله ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح » .

وروى عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب بعث أربعة من قريش ، فنصبوا أعلام الحرم : مخرمة بن نوفل ، وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى .

أخرجه ثلاثتهم .

٧٨ — أزهر بن قيس

(ب س) أَزْهَرُ بن قَيْس أبوالوليد .

روى عنه حَرِيزُ بن عثمان ، لم يرو عنه غيره ، قاله ابن عبد البر : أن النبى ﷺ كان يتعوذ من فتنة المغرب .

أخرجه أبوعمر وأبو موسى .

٧٩ — أزهر بن منقر

(د ع) أَزْهَرُ بن مِنْقَر : من أعراب البصرة ، حديثه قال : « رأيت النبى ﷺ وصليت خلفه ، فسمعته يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسلم تسليمتين » .

أخرجه ثلاثتهم .

باب الهمزة والسين وما يثلثهما

٨٠ — إساف بن أنمار

(د ع) إسَافُ بن أَنْمَار وإسَافُ بن نَهِيك : لهما ذكر فى حديث رافع بن خديج فى المزارعة الذى رواه أيوب بن عتبة عن أبى النجاشى ، عن رافع ، قال : حدثنى عمى ظُهير أنه قال : يا ابن أخى ، لقد نهى رسول الله ﷺ أن نكرى محاقلنا فسمعه رجل من بنى سليم يقال له : إساف بن أنمار ، فقال :

لعل ضِراراً أن تبيد بِشارها ... وتسمع بالرَّيَّان تعْوِى ثعالبه(٢)

فقال شاعرنا إساف بن نهيك أونهيك بن إساف :

لعل ضراراً أن تعيش بثارها ... وتسمع بالريان تُبْنَى مشاربه

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٨١ — إساف بن نهيك

(د ع) إسَافُ بن نَهِيك أونَهِيك بن إساف : له ذكر فى الحديث المتقدم .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

---

(١) الامتراء : الاختلاف .

(٢) الريان : جبل بنجد يسيل منه الماء . والثعالب : جمع ثعلب ، وهو مخرج الماء من الحرض .

٨٢ — أسامة بن أخدرى

(د ب ع) أُسَامَةُ بن أَخْدَرِيّ الشَّقَرِي، واسم شَقِرة : الحارث بن تميم بن مر، كذا [1] قال ابن عبد البر.

وقال هشام الكلبي : اسم شقِرة : معاوية بن الحارث بن تميم ، وإنما سمي شقرة ببيت قاله :

وقد أحمل الرمح الأصمّ كُعُوبُهُ ... به من دماء الحيّ كالشَّقِرات

والشقرات : شقائق النعمان ، كان النعمان قد حمى أرضاً وأنبته فيها ، فنسبت إليه .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا يحيى بن جعفر ، أخبرنا علي بن عاصم ، أخبرنا بشير بن ميمون ، حدثني أسامة بن أخدريّ قال :

« قدم الحي من شقرة على النبي ﷺ ، فيهم رجل ضخم اسمه : أصرم قد ابتاع عبداً حبشياً ، قال : يارسول الله : سمِّه وادع له ، قال : ما اسمك ؟ قال : أصرم ، قال : بل زُرْعة ، قال : ما تريده؟ قال : أريده راعياً ، فقال [2] النبي ﷺ بأصابعه وقبضها ، وقال : هو عاصم ، هو عاصم » .

ونزل أسامة بن أخدرى البصرة ، وليس له إلا هذا الحديث الواحد .

أخرجه ثلاثتهم .

٨٣ — أسامة بن خزيم

(ب) أُسَامَةُ بن خُزَيْم ، روى عن مُرةَ روى عنه عبد الله بن شَقِيق ، لاتصح له صحبة .

أخرجه أبو عمر .

٨٤ — أسامة بن زيد

(د ب ع) أُسَامَةُ بن زَيْد بن حارثة بن شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن زيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ [3] ، بن عوف بن كنانة ، بن بكر ، بن عوف ، بن عذرة ، بن زيد اللات ، بن رفيدة ، بن ثور ، بن كلب بن وبرة الكلبي .

وقد ذكر ابن منده وأبونعيم في نسبه ابن رفيدة بن لؤى بن كلب وهو تصحيف ، وإنما هو ثور ابن كلب ، لاشك فيه .

أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ فهو وأيمن أخوان لأم ويكنى أسامة : أبا محمد ، وقيل : أبوزيد ، وقيل : أبو يزيد ، وقيل : أبو خارجة ، وهو مولى رسول الله من أبويه ، وكان يسمى : حِبّ رسول الله .

روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « إن أسامة بن زيد لأحب الناس إلى ، أو من أحب الناس إلى ، وأنا أرجو أن يكون من صالحيكم ، فاستوصوا به خيراً » .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ٧٨ .

(٢) أي أشار

(٣) ينظر الاستيعاب : ٥٤٢ .

واستعمله النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي، أخبرنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبوطاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبوالحسن علي بن عبد الله بن طوق ، حدثنا أبوجابر يزيد بن عبد العزيز بن حيان، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن عمار ، أخبرنا معافى بن عمران عن شريك ، عن ابن عباس عن ذَرِيح عن البهي عن عائشة قالت: « عثر أسامة بأُسْكُفَّة (١) الباب ، فشُجَّ في وجهه ، فقال لي رسول الله ﷺ : أميطي (٢) عنه ، فكأني تقذرته. فجعل رسول الله يمصُّه ثم مجه ، وقال : لوكان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أُنَفِّقه (٣) »

أخبرنا أبوالفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبوالخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارى إجازة ، إن لم يكن سماعاً ، أخبرنا أبو الحسن ابن رزقويه ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا الرمادي ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد « أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه قطيفة ، وأردف وراءه أسامة ، وهو يعود سعد بن عبادة ، قبل وقعة بدر » .

ولما فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس فرض لأسامة بن زيد خمسة آلاف . وفرض لابنه عبد الله بن عمر ألفين ، فقال ابن عمر : فضَّلْتَ علي أسامة وقد شهدت ما لم يشهد ؟ : فقال إن أسامة كان أحب إلى رسول الله منك ، وأبوه [كان (٤)] أحب إلى رسول الله من أبيك » .

ولم يبايع عليا ، ولا شهد معه شيئاً من حروبه ، وقال له : لو أدخلت يدك في فم تنين لأدخلت يدي معها ، ولكنك قد سمعت ما قال لي رسول الله ﷺ حين قتلت ذلك الرجل الذي شهد أن لا إله إلا الله » وهو ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين البغدادي ، باسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة بن زيد قال : أدركته ، يعني ، كافراً كان قتل في المسلمين في غزاة لهم ، قال : «أدركته أنا ورجل من الأنصار ، فلما شهرنا عليه السلاح قال : « أشهد أن لا إله إلا الله ، فلم نبرح عنه حتى قتلناه ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره فقال : يا أسامة ، من لك بلا إله إلا الله ؟ فقلت : يارسول الله ، إنما قالها تعوّذاً من القتل ، فقال : من لك يا أسامة بلا إله إلا الله ؟ فوالذي بعثه بالحق مازال يرددها عليّ حتى وددت أن ما مضى من إسلامي لم يكن ، وأني أسلمت يومئذ ، فقلت : « أعطى الله عهداً أن لا أقتل رجلا يقول لا إله إلا الله » .

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال : « رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي ﷺ فدعى مروان إلى جنازة ليصلي عليها ، فصلى عليها ثم رجع ، وأسامة يصلي عند

(١) الأسكفة : العتبة .
(٢) أي : أزيلي ما على وجهه .
(٣) نفقه : براً .
(٤) من الاستيعاب ، ٧٦ .

باب بيت النبي ﷺ ، فقال له مروان : إنما أردت أن يرى مكانك فعل الله بك وَفعلَ ، وقال قولا قبيحاً ، ثم أدبر ، فانصرف أسامة وقال : يامرْوان ، إنك آذيتني ، وإنك فاحش متفحّش ، وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله يبغض الفاحش المتفحّش » .

وكان أسامة أسود أفطس ، وتوفى آخر أيام معاوية سنة ثمان أوتسع وخمسين ، وقيل : توفى سنة أربع وخمسين ، قال أبوعمر : وهو عندى أصح ، وقيل : توفى بعد قتل عثمان بالجرف(١) ، وحمل إلى المدينة ؛ روى عنه أبو عثمان النهدى ، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهما ؛

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قد ذكر ابن منده أن النبي ﷺ أمَّرَ أسامة بن زيد على الجيش الذى سيره إلى مؤتة فى علته التى توفى فيها . وهذا ليس بشيء ؛ فإن النبي ﷺ استعمل على الجيش الذى سار إلى مؤتة أباه زيد بن حارثة ، فقال : إن أصيب فجعفر بن أبى طالب ، فإن أصيب فعبد الله بن رواحة ، وأما أسامة ، فإن النبي ﷺ استعمله على جيش وأمره أن يسير إلى الشام أيضاً ، وفيهم عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، فلما اشتد المرض برسول الله ﷺ أوصى أن يسير جيش أسامة ، فساروا بعد موته ﷺ ، وليست هذه غزوة مؤتة ، والله أعلم .

٨٥ — أسامة بن شريك

(د ب ع) أسَامَةُ بن شَرِيك الثّعْلبِيّ . من بنى ثعلبة بن يَرْبوع ؛ قاله أبو نعيم ؛ وقال أبو عمر : من بنى ثعلبة بن سعد ، ويقال : من ثعلبة بن بكر بن وائل ، وقال ابن منده : الذبيانى الغطفانى أحد بنى ثعلبة بن بكر ، عداده فى أهل الكوفة .

أخبرنا أبو الفضل الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، حدثنا شعبة والمسعودى ، عن زياد بن علاقة قال : « سمعت أسامة بن شريك يقول :

أتيت النبي ﷺ ، وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير ، فجاءته الأعراب من جوانب يسألونه عن أشياء لابأس بها . فقالوا : يارسول الله ، علينا من حرج فى كذا ، علينا من حرج فى كذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « عباد الله ، وضع الله الحرج أو قال : رفع الله عز وجل الحرج إلا من اقترض(٢) أمراً ظلما ، فذلك الذى حَرَجَ وهلك ؛ وروى : إلا من اقترض من عرض أخيه ، فذلك الذى حرج

وسألوه عن الدواء فقال : عباد الله ، تداووا ؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم ، وسئل : ما خير ما أعطى الرجل ؟ قال : خلق حسن » ؛ رواه الأعمش والثورى ومسعر وابن عيينة ومالك بن مغول وغيرهم كلهم عن زياد عن أسامة ، وخالفهم وهب بن إسماعيل الأسدى الكوفى فرواه عن محمد بن قيس الأسدى ، فقال : عن زياد عن قطبة بن مالك ، والأول أصح

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول ابن منده فيه نظر ؛ فإنه إن كان غطفانياً ، فيكون من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ابن رَيْث بن غطفان ، فكيف يكون من ثعلبة بن بكر بن وائل ، وأولئك من قيس عيلان من مضر ، وبكر

---

(١) الجرف : موضع بينه وبين المدينة ثلاثة أميال . (٢) أى اصابه ونال .

ابن وائل من ربيعة ؟ هذا متناقض ، وإنما الذى قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل إنه من ذبيان ، وقيل من بكر ، ولا مطعن عليه ، وقول أبى نعيم : إنه من ثعلبة ابن يربوع ، فليس بشىء ، لأنه يكون من تميم ، ولم يقله أحد يعول عليه ، إنما الصواب أنه من ثعلبة بن سعد ، والله أعلم .

٨٦ — أسامة بن عمير

(أ ب ع) أُسَامَةُ بن عُمَيْر بن عامر بن أُقيشر ، واسم أُقَيْشِر : عمير بن عبد الله بن حبيب ابن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هُذَيل بن مدركة بن إلياس ابن مضر الهذلى : ذكره ابن الكلبى ، وهو والد أبى المليح الهذلى .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا عفان ، أخبرنا همام ، حدثنا قتادة عن أبى المليح عن أبيه :

« أن يوم حنين كان مطيراً ، فأمر النبى ﷺ مناديه أن صلوا فى الرحال » .

روى هذا الحديث ابن منده ، عن الحسن بن على بن عفان العامرى ، عن أبى أسامة حماد بن أسامة ، عن الوليد بن عَبَدَة الباهلى ، عن أبى المليح ، عن أبيه .

وقال أبو نعيم : عن عبد الله بن عمر بن أبان ، عن أبى أسامة ، عن عامر بن عبدة الباهلى ، عن أبى المليح ، عن أبيه قال : ووهم فيه بعض الواهمين ، يعنى ابن منده ، عن أبى أسامة فقال : عن الوليد بن عبدة ، وهو كوفى ، وإنما هو عن عامر بن عبدة وقيل : عبادة .

أخبرنا يحيى بن مسعود الأصفهانى فيما أذن بإسناده ، عن ابن أبى عاصم ، حدثنا أحمد بن عبدة الضبى ، أخبرنا محمد بن حمران ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن أبى تميمة عن أبى المليح ، عن أبيه قال :

« كنت ردف رسول الله ﷺ ، فعثر بعيرنا ، فقلت : تعس الشيطان ، فقال النبى ﷺ : « لا تقل تعس الشيطان ؛ فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ، ويقول : بقوتى ، ولكن قل : « بسم الله ؛ فإنه يصغُر حتى يصير مثل الذباب » .

أخرجه ثلاثتهم .

كبير : بالباء الموحدة ، وأقيشر : بضم الهمزة ، وفتح القاف ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم شين معجمة وراء .

٨٧ — أسامة بن مالك

(س) أُسَامَةُ بنُ مَالِك أبو العُشَرَاء الدَّارمى .

قال الحافظ أبو موسى : ذكر عبدان بن محمد المروزى أنه من الصحابة ، ووهم فى ذلك ؛ لأن اسم أبى العشراء قد قيل : إنه أسامة مع اختلاف كثير فيه ، إلا أن الصحبة لأبيه دونه . وعبْدان ، وإن كان موصوفاً بالحفظ(١) ، وذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ، وأثنى عليه ، وكتب عنه الطبرانى وغيره من الحفاظ ، إلا أن

---

(١) فى : أسماء رجال .

(١) ينظر العبر للذهبى ٢ : ٩٣ .

أحداً لم يسلم من الغلط والخطأ ، ومن الذى يدعى ذلك بعد قوله ﷺ « إنما أنا بشر أخطىء وأصيب وأنسى كما تنسون » ؟

وقد أورد عبدان فى هذه الترجمة الحديث ، عن أبى العشراء عن أبيه ، قال : وذكرنا أحاديثه والاختلاف فيها فى موضع مفرد ، وإنما أردنا إيراد اسمه ها هنا ؛ لئلا ينظر من لا علم عنده فى كتاب عبدان ، فيظنه قد سقط علينا .

أخرجه أبو موسى .

٨٨ — إسحاق الغنوى

(ع س) إِسْحَاقُ الغَنَوِىّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ، أخبرنا موسى بن إسماعيل « ح » قال أبو موسى : وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الاخشيد ، واللفظ لروايته . أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن على ، أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا يونس بن محمد ، قالا : أخبرنا بشار بن عبد الملك المزنى ، حدثتنى جدتى أم حكيم بنت دينار المزنية ، عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هى وأخوها ، حتى إذا كانت فى بعض الطريق قال لها أخوها : يا أم إسحاق ، اجلسى حتى أرجع إلى مكة ، فآخذ نفقة لى نسيتها ، قالت : إنى أخشى عليك الفاسق أن يقتلك ، تعنى زوجها ، فذهب أخوها إلى مكة وتركها ، فمر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام ، فقال : يا أم إسحاق ، ما يقعدك ها هنا ؟ قالت : أنتظر أخى إسحاق ، قال : لا إسحاق لك ، أدركه الفاسق زوجك بعد ما خرج من مكة فقتله ، قالت : فقمت ، وأنا أسترجع وأبكى ، حتى دخلت المدينة ، ونبى الله ﷺ فى بيت زوجته حفصة بنت عمر وهو قاعد يتوضأ ، فقلت يا رسول الله ، بأبى وأمى ، قتل أخى إسحاق ، وأنا أنظر إليه نظراً شديداً وهو يتوضأ ، فغفلت عنه من النظر غفلة ، فأخذ ملء كفه ماء فضربنى به ، فقالت جدتى : قد كانت تصيبها المصيبات العظام بعد وفاة النبى ﷺ فترى الدمع يتغرغر على مقلتيها ، لا يسيل على وجهها منه شىء » .

هذا حديث مشهور من حديث بشار ، رواه أبو عاصم ، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما عنه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٨٩ — إسحاق

(س) إِسْحَاق آخر .

قال أبو موسى : ذكره عبدان أيضاً وقال : حدثنا محمد بن حسين ، ولقبه بنان بغدادى ، أخبرنا محمد بن عمرو بن جبلة ، أخبرنا محمد بن خالد المخزومى ، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن ، عن إسحاق صاحب النبى ﷺ « أن نبى الله نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة » .

أخرجه أبو موسى .

٩٠ – أسد بن أخي خديجة

(د ب ع) أَسَدُ بن أخي خديجة ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : أسد بن خويلد لسبب خديجة ، فعلى هذا يكون أخاها .

وقال ابن منده : روى حديثه سماك عمن سمع أسد بن خويلد ، وحديثه أن النبي ﷺ نهى أن يبيع ما ليس عنده .

وذكره العقيلي وقال : في إسناده مقال .

أخرجه ثلاثتهم .

٩١ – أسد بن حارثة

(ب) أَسَدُ بن حَارِثَةَ العُلَيْمِيّ الكلبي ، من بني عليم بن جناب .

قدم على النبي هو وأخوه قطن بن حارثة في نفر من قومهم ، فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء ، وكان متكلمهم وخطيبهم قطنُ بن حارثة ، وذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عُرْوة بن الزبير ، وذكره ابن عبد البر كما ذكرناه .

وقال هشام الكلبي : حارثة وحصن ابنا قطن بن زابر بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب وفد على النبي ﷺ ، وسيرد ذلك في حارثة ، إن شاء الله تعالى ، ولم يذكر أسد بن حارثة .

وقد ذكره ابن عبد البر في حارثة على الصحيح .

أخرجه أبو عمر

جناب : بالجيم والنون وآخره باء موحدة ، حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

٩٢ – أسد بن زرارة

أَسَدُ بن زُرَارَةَ الأنصاريّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر ، قدم علينا إجازة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الفارسي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة ، اخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي ، أخبرنا نصر بن مزاحم ، أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن غالب بن مقلاص ، عن عبد الله بن أسد بن زرارة الأنصاري ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « لما عُرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلألأ ، فأوحي الله إليّ ، أو قال : فأخبرني في عليّ بثلاث خلال : أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغرُّ المُحجَّلين (١) » .

قال الحاكم أبو عبد الله : هذا حديث غريب المتن والإسناد ، لا أعلم لأسد بن زرارة في الوحدان حديثاً مسنداً غير هذا .

قال أبو موسى : وقد وهم الحاكم أبو عبد الله في روايته ، وفي كلامه عليه ، وإنما هو أسعد بن زرارة الأنصاري ، وليس في الصحابة من يسمى أسداً إلا أسد بن خالد ، قال أبو موسى : أخبرنا به أبو سعد ابن أبي عبد الله ، أخبرنا أبو يعلى الطهراني ، حدثنا أحمد بن موسى ، أخبرنا إسحاق هو ابن محمد بن علي

---

(١) في النهاية « أي الغر المحجلون ، أي : بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام » .

ابن خالد المقرى بإسناده مثله ؛ إلا أنه قال : عن هلال بن مقلاص بدل غالب وقال : عبد الله ابن أسعد بن زرارة ، وهو الصواب .

٩٣ — أسد بن سعية

(د ع) أَسَدُ بن سَعْيَةَ القُرَظِى ، يقال فيه : أسد ويقال : أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وهو الصحيح .

وقد روى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : أسيد بن سعية بضم الهمزة والفتح أصح .

وقال ابن إسحاق : ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عُبيد ، وهم من بنى هَدْل ، وليسوا من بنى قريظة ولا النضير ، نسبهم فوق ذلك ، هم بنو عم القوم ، أسلموا تلك الليلة التى نزلت فى غدها [بنو] (١) قريظة على حكم سعد بن معاذ ، رضى الله عنه ، فمنعوا دماءهم وأموالهم .

سعية بفتح السين وسكون العين المهملتين ، وبفتح الياء بنقطتين من تحتها ، وآخره هاء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه فى أسيد .

٩٤ — أسد بن عبيد

(ب د ع) أَسَدُ بنُ عُبَيْد القُرَظِى اليهودى .

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن أسيد ، وأسد بن عبيد ، ومن أسلم معهم من يهود ، فآمنوا وصدقوا ورغبوا فيه ، قال أحبار يهود وأهل الكفر : « ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا شرارنا » فأنزل الله تعالى : « ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة (٢) » الآية .

أخرجه ثلاثتهم .

٩٥ — أسد بن كرز

(د ب ع) أَسَدُ بنُ كُرْز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غَمْغَمَة بن جَرِير بن شِقّ بن صَعْب بن يَشْكُر بن رُهْم بن أفرك بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البَجَلى القسرى ، جد خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد القسرى أمير العراق ، عداده فى أهل الشام ، صحب النبى ﷺ ، ولأبيه يزيد أيضاً صحبة .

روى عنه مهاجر بن حبيب ، وضمرة بن حبيب ، وحفيده : خالد بن عبد الله ، وأهدى للنبى قوساً ، فأعطاها قتادة بن النعمان .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبو معمر ، أنبانا هشيم ، أخبرنا سيار عن خالد القسرى ، عن أبيه عبد الله أن النبى ﷺ قال لجده يزيد بن أسد : « أَحِبَّ للناس ما تحب لنفسك » .

أخرجه ثلاثتهم .

---

(١) من سيرة ابن هشام : ٢—٢٣٨ .

(٢) آل عمران : ١١٣ .

وقيل فيه : أسيد بزيادة ياء وضم الهمزة وفتحها ، ويذكر فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

وغمغمة : بغينين معجمتين ، وأفرك : بالفاء والراء وآخره كاف ، ونذير : بفتح النون وكسر الذال المعجمة ، وآخره راء ، وقسْر : بالقاف المفتوحة والسين الساكنة ، واسمه : مالك .

٩٦ — أسعد بن حارثة

(ع س) أَسْعَدُ بن حَارِثَةَ بن لَوْذَان الأنصارى الساعدى ، هكذا ذكره أبو نعيم ، وأظنه ابن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا ابو الحسن على بن طاطبا العلوى ، وأبو بكر محمد بن أبى قاسم القرانى وأبو غالب الكوشيدى ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريذة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو نعيم قال : أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق المسيبى أخبرنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فى تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بنى ساعدة : أسعد بن حارثة بن لوذان .

وكان الجسر أيام عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

٩٧ — أسعد الخير

(د ع) أَسْعَدُ الخَيْر ، سكن الشام ، ذكره البخارى فى الوُحدان ، وقيل : إنه أبو سعد الخير ، ويشبه أن يكون اسمه أحمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٩٨ — أسعد بن زرارة

(د ب ع) أَسْعَدُ بن زُرَارَةَ بن عُدَس بن عُبَيْد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، واسمه تيم الله ، وقيل له النجار ، لأنه ضرب رجلا بقدوم فنجره ، وقيل غير ذلك ، والنجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصارى الخزرجى النجارى ، ويقال له أسعد الخير وكنيته : أبو أمامة .

وهو من أول الأنصار إسلاما ، وكان سبب إسلامه ما ذكره الواقدى أن أسعد بن زرارة خرج إلى مكة هو وذَكْوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما ، ولم يقربا عتبة ، ورجعا إلى المدينة ، وكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة .

وقال ابن إسحاق : إن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع النفر الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى .

وكان عقبيا شهد العقبة (١) الأولى والثانية والثالثة وبايع فيها ، وكانت البيعة الأولى ، وهم ستة نفر أو سبعة ، والثانية وهم أثنا عشر رجلا ، والثالثة وهم سبعون رجلا ، وبعضهم لا يسمي بيعة الستة ، عقبة، وإنما يجعل عقبتين لا غير ، وكان أبو أمامة أصغرهم ، إلا جابر بن عبد الله ، وكان نقيب بنى النجار .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه كان نقيب بنى ساعدة ، وكان النقباء اثنى عشر رجلا : سعد بن عبادة ، وأسعد بن زرارة ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن خيثمة ، والمنذر بن عمرو ، وعبد الله بن رواحة ، والبراء بن معرور ، وأبو الهيثم بن التيهان ، وأسيد بن حضير ، وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وعبادة بن الصامت ، ورافع بن مالك .

ويقال : إن أبا أمامة أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة ، وقيل غيره ، ويرد فى موضعه .

وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة فى هزمة (٢) من حرة بنى بياضة يقال له : نقيع الخضمات ، وكانوا أربعين رجلا .

ومات أسعد بن زرارة فى السنة الأولى من الهجرة فى شوال قبل بدر ؛ لأن بدراً كانت فى رمضان سنة اثنتين ، وكان موته بمرض يقال له الذُّبْحَة (٣) فكواه النبي ﷺ بيده ، ومات ، والمسجد يبنى ، فقال النبي ﷺ : « بئس الميتة لليهود ، يقولون أفلا دفع عن صاحبه وما أملك له ولا لنفسي شيئاً » .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم : إن أسعد بن زرارة نقيب بنى ساعدة ، وَهَمٌ منهما ، إنما هو نقيب قبيلته بنى النجار ، ولما مات جاء بنو النجار إلى النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله : إن أسعد قد مات وكان نقيبنا ، فلو جعلت لنا نقيباً فقال : أنتم أخوالى وأنا نقيبكم فكانت هذه فضيلة لبنى النجار . وكان نقيب بنى ساعدة سعد بن عبادة ، لأنه ﷺ كان يجعل نقيب كل قبيلة منهم ، ولا شك أن أبا نعيم تبع ابن منده فى وهمه ، والله أعلم .

٩٩ — أسعد بن سلامة

(س ع) أَسْعَدُ بن سَلامَةَ الأشهلي الأنصاري .

استشهد يوم الجسر ، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، ورويا بالإسناد المذكور فى أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر ، جسر أبى عبيدة ، وذكره هشام بن الكلبي سعد بغير ألف بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهل ، وقال : إنه قتل يوم الجسر ، وقد أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وأبو عمر فى حرف السين ، فى سعد ، وهذا مما يقوى قول ابن الكلبي . والله أعلم .

١٠٠ — أسعد بن سهل

(ب د ع) أَسْعَدُ بن سَهْل بن حُنَيف ، ويذكر باقى نسبه عند أبيه ، إن شاء الله .

ولد فى حياة النبي ﷺ قبل وفاته بعامين ، وأتى به أبوه النبي ﷺ فحنّكه ، وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة ، وكناه بكنيته ، وهو أحد الأئمة العلماء .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٤٣١ .

(٢) ما اطمأن من الأرض .

(٣) الذبحة ، وجع فى الحلق ، أو ورم يخنق الرجل فيقتل .

روى عنه محمد وسهل ابناه ، والزهرى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وسعد بن إبراهيم ، ولم يرو عن النبي ﷺ حديثاً

وقال ابن أبي داود : صحب النبي ﷺ وبايعه وبارك عليه وحنكه ، والأول أصح .

روى سفيان بن عيينة ويونس ، ومعمر عن الزهرى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل فقال : لم أر كاليوم ولاجلد مخبأة ، قال : فلُبِط به (١) ، فأتوا النبي ﷺ فقالوا : أدرك سهلا . وذكر الحديث .

أخرجه ثلاثتهم .

١٠١ — أسعد بن عبد الله

(ع س) أَسْعَدُ بن عَبْدِ الله الخُزاعِيّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد إذناً ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الغفار ، أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم (٢) أخبرني جعفر بن لاهز ابن قريط عن سليمان بن كثير الخزاعي ، وهو جد جعفر أبو أمه ، عن أبيه كثير ، عن أبيه أسعد بن عبد الله بن مالك بن أقصى الخزاعي قال : قال : رسول الله ﷺ :

أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة ، وإذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم : أنت ظالم ، فقد تُوُدِّع منهم (٣) .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

قلت : في هذا الإسناد عندى نظر ؛ لأن سليمان بن كثير هو من نقباء بني العباس ، قتله أبو مسلم الخراساني سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، فكيف يلحق الحاكم ابنه جعفراً حتى يروى عنه . والله أعلم .

١٠٢ — أسعد بن عطية

(دع) أَسْعَدُ بن عَطِيَّة بن عُبَيْد بن بجالة بن عوف بن وَدم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هنَيِ بن بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة القضاعي البَلَوِى .

بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة ، له ذكر وليست له رواية .

قال ابن منده عن أبي سعيد بن يونس : شهد فتح مصر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

ودم بالدال المهملة .

١٠٣ — أسعد بن يربوع

(ب) أَسْعَدُ بن يَرْبُوع الأنصارى الخزرجي الساعدى . قتل يوم اليمامة شهيداً . أخرجه أبو عمر .

---

(١) المخبأة : الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد ، ولبط به : سقط إلى الأرض

(٢) ينظر الإصابة في نقده لهذا السند .

(٣) في النهاية : أي أسلموا إلى ما استحقوه من النكير عليهم ، وتركوا وما استحبوه من المعاصي ، حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة . وهو من المجاز ، لأن المعنى باصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه .

وقد ذكر أبو عمر أيضاً فى أسيد بن يربوع الساعدى : أنه قتل باليمامة ؛ فإن كانا أخوين ، وإلا فأحدهما تصحيف ، وقد ذكره سيف بن عمر : أسعد . والله أعلم .

١٠٤ ــ أسعد بن يزيد

(ب ع س) أَسْعَدُ بن يَزِيد بن الفَاكِه بن يَزِيد بن خَلَدَة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن الك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، قاله أبو عمر ، وهشام الكلبى .

وقال الكلبى وموسى بن عقبة : إنه شهد بدرا ، ولم يذكره ابن اسحاق فيهم .

وقال أبو نعيم : أسعد بن يزيد الأنصارى ، وقيل : ابن زيد ، وروى عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ثم من بنى النجار ، ثم من بنى زريق : أسعد بن يزيد بن الفاكه .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

قلت : فى قول أبى نعيم نظر ؛ فإن زريقا ليس من بطون النجار ؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو ابن الخزرج ، وزريق هو ابن عبد حارثة من بنى جشم بن الخزرج فليس بينه وبين النجار ولادة

وقد قيل فيه : سعد بن زيد بن الفاكه ، وقيل سعد بن يزيد بن الفاكه ، والجميع يرد فى مواضعه ، إن شاء الله تعالى .

١٠٥ ــ أسعر

(د) أَسْعَر : آخره راء وقيل : ابن سِعْر ، وقيل : سعر .

روى عن النبى ﷺ ، روى أبو مرارة الجهنى ، عن ابن سعر ، عن أبيه قال : «كنت بناحية مكة فى غنم لى ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : مرحباً برسول الله ﷺ ما تريد ؟ قال صدقة مالك، قال: فجئت بشاة ما خض[1] خير ماوجدته ، فلما رآها قال : ليس حقنا فى هذه ، حقنا فى الثنية[2]، والجذع» .

أخرجه ههنا ابن منده ، وأما أبونعيم وأبو عمر فأخرجاه فى سِعْر .

١٠٦ ــ الأسفع البكرى

(ع س) الأَسْفَعُ البَكْرى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى وأخبرنا ابن طباطبا والكوشيدى والقرانى ، قالوا : أخبرنا ابن ريذة قالا : أخبرنا الطبرانى سليان بن أحمد أخبرنا أبو يزيد القراطيسى ، أخبرنا يعقوب بن أبى عباد المكى ، أخبرنا مسلم بن خالد ، أخبرنا ابن جريج أخبرنى عمر بن عطاء مولى ابن الأسفع ، رجل صدق ، أخبره عن الأسفع البكرى أنه سمعه يقول : « إن النبى ﷺ جاءهم فى صفة المهاجرين ، فسأله إنسان : أى آية فى القرآن أعظم ؟ فقال النبى ﷺ الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم[3] ، حتى انقضت الآية كذا ذكره الطبرانى وأبو نعيم ، وأبو زكرياء بن منده .

---

(١) هى الشاة التى دنا نتاجها .

(٢) الثنية من الغنم ما دخل فى السنة الثالثة والجذع من الضأن ما تمت له سنة .

(٣) البقرة ، ٢٥٥ .

وكذا أورده أبو عبد الله بن منده في تاريخه وروى حديثه ؛ إلا أنه قال في جماعة المهاجرين .

وأورده عبدان عن روح بن عبادة عن ابن جريج عن مولى الأسفع عن ابن الأسفع وقال أيضاً في صفة المهاجرين .

أورده أبو نعيم وأبو موسى .

قال الأمير أبو نصر : الأسفع بالفاء هو البكري ، يختلف فيه ، يقال : له صحبة ، ويقال : ابن الأسفع .

١٠٧ — الأسقع بن شريح

الأَسْقَعُ بن شُرَيح بن صريم بن عمرو بن رياح ، بن عوف ، بن عميرة ، بن الهون بن أعجب ابن قدامة ، بن حزم .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ؛ قاله الطبري .

وقال ابن ماكولا مثله ، وقال في باب : رِياح بكسر الراء ، والياء تحتها نقطتان ، وذكره .

١٠٨ — أسقف نجران

(س) أُسْقُفُ نَجْرانَ .

قال أبو موسى : لا أدري أسلم أم لا .

روى صلة بن زفر ، عن عبد الله قال : « إن أسقف نجران جاء إلى النبي ﷺ فقال : ابعث معى رجلا أميناً حق أمين ، فقال النبي : لأبعثن معك رجلا أميناً حق أمين ، فاستشرف (١) لها أصحاب محمد ﷺ ، فقال النبي لأبي عبيدة بن الجراح : اذهب معه » .

قلت : قول أبي موسى أسقف نجران ؛ فجعله اسما عجيب ؛ فإنه ليس باسم ، وإنما هو منزلة من من منازل النصرانية ، كالشماس والقس والمطران والبترك ، والأسقف ، واسمه أبو حارثة (٢) بن علقمة ، أحد بني بكر بن وائل ، ولم يسلم ؛ ذكر ذلك ابن اسحاق .

١٠٩ — أسلع بن الأسقع

(ب) أَسْلَعُ بن الأَسْقَع الأَعْرَابِيّ ؛ له صحبة ؛ روى عن النبي ﷺ في التيمم « ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين » ؛ قال أبو عمر : لا أعلم له غير هذا الحديث ، لم يرو عنه غير الربيع ابن بدر المعروف بعُلَيلة بن بدر ، عن أخيه ، وفيه نظر .

أخرجه أبو عمر ؛

---

(١) الاستشراف : التطلع .

(٢) في المطبوعة : أبو حارث . ينظر سيرة ابن هشام : ١-٥٧٣ .

١١٠ – أسلع بن شريك

(ب د ع) أَسْلَعُ بن شَرِيك بن عوف الأعوجى التيمى . خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته . نزل البصرة . روى عنه زريق المالكى المدلجى عن النبى ، وفيه نظر ، وكان مؤاخياً لأبى موسى .

روى العلاء بن أبى سوية (١) ، عن الهيثم بن زريق المالكى ، عن أبيه عن الأسلع بن شريك قال : « كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ . فأصابتنى جنابة فى ليلة باردة ، فخشيت أن أغتسل بالماء البارد ، فأموت أو أمرض ، فكرهت أن أرحل له ، وأنا جنب ، فقلت : يارسول الله ، أصابتنى جنابة ، فقال : تيمم يا أسلع ، فقلت : كيف ؟ فضرب بيده الأرض ضربتين : ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين » قاله : أبو أحمد العسكرى .

أخرجه ثلاثتهم :

١١١ – أسلم بن أوس

أَسْلَم ، بالميم ، بن أوس بن بَجْرة بن الحارث بن غَسَّان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى الساعدى .

قال ابن ماكولا : شهد أحداً ، وقال هشام الكلبى : هو الذى منعهم أن يدفنوا عثمان بالبقيع ، فدفنوه فى حَشِّ كوكب(٢) ، والحش : النخل .

بجرة : بفتح الباء وسكون الجيم ، وغسان : بالغين المعجمة والياء ، تحتها نقطتان وآخره نون ، قاله الأمير أبو نصر .

١١٢ – أسلم بن بجرة

(ب د ع) أَسْلَم بن بَجْرة الأنصارى الخزرجى :

ولاه رسول الله ﷺ أسارى قريظة : روى إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة ، عن أبيه عن جده ، قال : « جعلنى رسول الله ﷺ على أسارى بنى قريظة ، فكنت أنظر إلى فرج الغلام ، فإذا رأيته قد أنبت ضربت عنقه » .

قال أبو عمر : إسناد حديثه لا يدور إلا على إسحاق بن أبى فروة ، ولم يصح عندى نسب أسلم بن بجرة هذا ، وفى صحبته (٣) نظر .

قلت : قد روى عن غير إسحاق ، رواه الزبير بن بكار ، عن عبدالله بن عَمْرو الفِهرى ، عن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه ، عن جده ، فجعل فى الإسناد محمد بن إبراهيم(٤) عوض محمد بن إسحق . أخرجه ثلاثتهم :

ولا أعلم : هل هذا والذى قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان ؟ ويكون فى هذه الترجمة قد نسب إلى جده ، وما أقرب أن يكونا واحداً ، فإنهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد ، وذكرناه لئلا يراه من يظنه غير الأول ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : سرية ، وينظر المشتبه : ٣٧٧ .

(٢) فى النهاية : بستان بظاهر المدينة خارج البقيع .

(٣) فى المطبوعة : صحته ، وما أثبته من مخطوطة الكتاب ، وينظر الاستيعاب : ٨٦ .

(٤) كذا فى الأصل والصواب : عوض إسحاق بن فروة .

١١٣ ــ أسلم بن جبيرة

أسلم بنُ جُبَيْرَةَ بن حُصَيْنٍ بن جُبَيرَةَ بن حُصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهلى ؛ قاله ابن الكلبى .

وقد ذكر البخارى أسلم بن الحصين بن جبيرة ، وسيأتى ذكره ، وأظنهما واحداً .

١١٤ ــ أسلم حادى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(دع) أسْلَمَ حادى رسول الله ﷺ ، وهو رفيق رافع ، روى ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : « ما شعرنا ليلة ، ونحن مع عمر ، فاذا هو قد رحل رواحلنا ، وأخذ راحلته ، فرحلها ، فلما أيقظنا ارتجز :

لا يأخذ الليل عليك بالهم　　والبسن له القميص واعتمْ

وكن شريك رافع وأسلم　　واخدم القوم لكيما تخدمْ

فوثبنا إليه ، وقد فرغ من رحله ورواحلنا ، ولم يرد أن يوقظهم وهم نيام.

قال سعيد بن عبد الرحمن المدنى : كان رافع وأسلم حاديين للنبى ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٥ ــ أسلم الحبشى

(ب س) أسْلَمَ الحَبَشِىّ الأسْودَ : ذكره أبو عمر ، فقال : أسلم الحبشى الأسود كان راعياً ليهودى ، يرعى غنما له ، وكان من حديثه ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بن السمين باسناده إلى ابن إسحاق قال : حدثنى إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم كان فيها أجيراً لرجل من يهود ، فقال : يارسول الله ، اعرض علىَّ الإسلام ، فعرضه عليه فأسلم ، وكان رسول الله ﷺ لا يحقر أحداً يدعوه إلى الإسلام ، فعرضه عليه ، فقال الأسود : كنت أجيرا لصاحب هذا الغنم ، وهى أمانة عندى ، فكيف أصنع بها ؟ فقال رسول الله : اضرب [فى](١) وجوهها ، فانها سترجع إلى ربها ، فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب ، فرمى بها فى وجوهها ، وقال : ارجعى إلى صاحبك فوالله لا أصحبك ، فرجعت مجتمعة كأن سائقاً يسوقها ، حتى دخلت الحصن ، ثم تقدم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين ، فأصابه حجر فقتله ، وما صلى صلاة قط ، فأتى به رسول الله ، فوضع خلفه ، وسُجِّىَ بشملة كانت عليه ، والتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه ، ثم أعرض إعراضاً سريعاً ، فقالوا : يارسول الله ، أعرضت عنه : قال : إن معه لزوجته من الحور العين .

وقد استدرك أبو موسى الراعى الأسود على أبى عبد الله ، قال : وذكر عبدان الأسود ، وأعاده فى أسلم ، والأسود صفة له ، وأسلم اسمه : وذكر إسناد عبدان إلى محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى النبى ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، وذكر نحو ما تقدم .

---

(١) من سيرة ابن هشام : ٢ - ٣٤٥ .

فأما استدراك أبي موسى على ابن منده ، فلا وجه له ؛ فان ابن منده قد ذكره ، وأنه قتل بخيبر ، وإن كان قد وهم في أن كناه أبا سلمى ، وروى عنه الحديث ، فقد أتى بذكره وترجم عليه ، والذى أظنه أن أبا موسى حيث رأى أبا نعيم قد نسب ابن منده إلى الوهم ، ظن أن الترجمة كلها خطأ ، وليس كذلك ؛ وإنما أخطأ في البعض ، وأصاب في الباقى ، على ما نذكره في الترجمة التي بعد هذه ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١١٦ — أسلم الراعي

(د ع) أَسْلَم الرَّاعِي الأَسْوَد .

قال ابن منده : أسلم الراعى الأسود ، يكنى أبا سَلْمى ، استشهد بخيبر . روى حديثه أبو سلام ، عن أبي سلمى الراعى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان » .

قال أبو نعيم : أبو سلمى راعى رسول الله ﷺ زعم بعض الواهمين أن اسمه أسلم ، وإنما اسمه حريث ، وادعى أنه استشهد بخيبر ، وهو وهم آخر ، وذكر الحديث الذى رواه ابن منده أن رسول الله قال : « بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والولد الصالح يتوفى للرجل المسلم فيحتسبه » .

قال أبو نعيم : المستشهد بخيبر لا يروى عنه أبو سلام فيقول : حدثنا ؛ فلو قال عن أبي سلمى لكان مرسلا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٧ — أسلم بن الحصين

(د ع) أَسْلَم بن الحُصَيْن بن جُبَيْرة بن النعمان بن سِنَان ، ذكره البخارى في الصحابة ولم يذكر له حديثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم أسلم بن جبيرة ، وأظنهما واحداً والله أعلم

١١٨ — أسلم أبو رافع

(ب د ع) أسلم أبو رَافِــع مولى رسول الله ﷺ

غلبت عليه كنيته ، واختلف في اسمه ، فقال ابن المديني : اسمه أسلم ، ومثله قال ابن نمير ، وقيل : هرمز ، وقيل : إبراهيم ، وقد تقدم في إبراهيم .

وهو قبطى ، كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وقيل : كان مولى لسعيد بن العاص فورثه بنوه ، وهم ثمانية ، فأعتقوه كلهم إلا خالداً ؛ فانه تمسك بنصيبه منه ، فكلمه رسول الله ﷺ ليعتق نصيبه ، أو يهبه ، أو يبيعه منه ، فلم يفعل ، ثم وهبه رسول الله فأعتقه ، وقيل : أعتق منهم ثلاثة ، فأتى أبو رافع رسول الله ﷺ يستعينه على من لم يعتق ، فكلمهم فيه رسول الله ، فوهبوه له ، فأعتقه . وهذا اختلاف ، والصحيح : أنه كان للعباس عم النبي ﷺ فوهبه للنبي فأعتقه ، فكان أبو رافع يقول : « أنا مولى رسول الله » ، وبقي عقبه أشراف المدينة .

وزوجه رسول الله ﷺ مولاته سلمى ، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع ، وكانت سلمى قابلة إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وشهدت معه خيبر ، وكان عبيد الله خازناً لعلي بن أبي طالب ، وكاتباً له أيام خلافته .

وشهد أبو رافع أحداً ، والخندق ، وما بعدهما من المشاهد ، ولم يشهد بدراً ؛ لأنه كان بمكة ، وقصته مع أبي لهب لما ورد خبر بدر إلى مكة مشهورة .

روى عنه ابناه عبيد الله والحسن ، وعطاء بن يسار .

وقد اختلفوا في وقت وفاته ، فقيل مات قبل عثمان ، وقيل : مات في خلافة علي .

أخرجه ثلاثتهم ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١١٩ — أسلم بن سليم

(د ع) أَسْلَم بنُ سُلَيم ، عم خنساء بنت معاوية بن سليم الصُّرَيمية ، وهم ثلاثة إخوة : الحارث ، ومعاوية ، وأسلم . ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : زعم بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، أن اسمه أسلم ، ولا يصح ، وأخرج له حديث عوف الأعرابي ، عن خنساء بنت معاوية ، عن عمها أن النبي ﷺ قال : « النبي في الجنة ، والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ، والموءودة في الجنة » وبعض الرواة يقول : حدثني عمّي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٠ — أسلم مولى عمر

(د ع) أَسْلَم ، مولى عمر بن الخطاب ، من سبي اليمن . أدرك النبي ﷺ قال محمد بن إسحاق : بعث أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب ، رضي الله عنهما ، سنة إحدى عشرة ، فأقام للناس الحج ، وابتاع فيها أسلم ، قال : إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وهو من الحبشة ، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه : أن أباه أسلم .

روى عبد المنعم بن بشير بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن جده أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين ، وعبد المنعم لا يعرف .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلاّم : مات أسلم سنة ثمانين ، وقيل : مات وهو ابن مائة سنة وأربع عشرة سنة ، وصلى عليه مروان بن الحكم . وهذا يناقض الأول ؛ فإن مروان مات سنة أربع وستين ، وكان قد عزل قبل ذلك عن المدينة ، وروى عن أسلم ابنه زيد ، ومسلم بن جندب ، ونافع مولى ابن عمر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢١ — أسلم بن عميرة

(ب) أسْلَم بن عُمَيْرَة بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة الأنصارى الحارثى شهد أحداً ، قاله الطبرانى .

أخرجه أبو عمر .

عميرة : بفتح العين .

١٢٢ — أسلم

(س) أسْلَم آخر ، ذكره أبو موسى فقال : قاله عبدانُ المروزى : وقال : لا أعلم ذكره ولا نسبه إلا فى هذا الحديث ، ويمكن أن يريد بأسلم قبيلة وهو أشبه ، وقال ، يعنى عبدان ، أخبرنا بندار وأبو موسى ، قالا : أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة الخزاعى ، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم : « صوموا هذا اليوم ، قالوا : إنا قد أكلنا قال : صوموا بقية يوم عاشوراء » .

قال أبو موسى : هذا حديث محفوظ بهذا الإسناد ، مفهوم منه أن أسلم يراد به القبيلة ، يدل عليه قوله : قالوا قد أكلنا .

وقد ورد من حديث أسماء بن حارثة وغيره أن النبى ﷺ بعثه إلى أسلم يأمرهم بصوم يوم عاشوراء .

قلت : والصحيح قول أبى موسى ، ومن العجب أن عبدان يشتبه عليه ذلك مع ظهوره . ولولا أننا شرطنا أننا لا نترك ترجمة أخرجوها ، لتركنا هذه وأشباهها .

أخرجه أبو موسى .

١٢٣ — أسماء بن حارثة

(ب د ع) أسْمَاء بن حَارِثة بن هِنْد بن عبد الله بن غِيَاث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى ، قاله أبو عمر ، وقيل فى نسبه غير ذلك ، قال ابن الكلبى : أسماء بن حارثة ابن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك ، ومالك بن أفصى هو أخو أسلم ، وكثيراً يضاف ابنا مالك إلى أسلم ، فيقال : أسلمى ، يكنى أسماء : أبا هند .

له صحبة ، وكان هو وأخوه هند من أهل الصُّفة قال أبو هريرة : « ما كنت أرى أسماء وهنداً ابنى حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهما بابه ، وخدمتهما له » .

وأسماء هو الذى بعثه رسول الله يوم عاشوراء إلى قومه فقال : مر قومك بصيام عاشوراء ، فقال : أرأيت إن وجدتهم قد طعموا ؟ قال : فليتموا » .

وتوفى سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، قاله محمد بن سعد عن الواقدى ، قال محمد بن سعد : وسمعت غير الواقدى يقول : توفى بالبصرة أيام معاوية ، فى إمارة زياد ، وكانت وفاة زياد سنة ثلاث وخمسين .

أخرجه ثلاثتهم .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة ، وغياث : بالغين المعجمة والثاء المثلثة .

١٢٤ — أسماء بن ربان

(ب) أَسْماء بن رِبّان بن معاوية بن مالك بن سُلَىّ ، وهو الحارث بن رفاعة بن عُذْرة ابن عدى بن شَميس بن طَرُود بن قدامة بن جَرْم بن رِبّان الجرمى ، وهو الذى خاصم بنى عقيل إلى رسول الله ﷺ فى العقيق الذى فى أرض بنى عامر بن صعصعة ، وليس الذى بالمدينة ، فقضى به لجرم ، وهو القائل :

وإنى أخو جرم كما قد علمتمُ ... إذا اجتمعت عند النبى المجامعُ
فان أنتم لم تقنعوا بقضائه ... فانى بما قال النبى لقانعُ

أخرجه أبو عمر .

جرم : بالجيم والراء ، وربان : بالراء والباء الموحدة ، وآخره نون .

١٢٥ — إسماعيل بن أبى حكيم

(د ع) إِسْمَاعيل بن أبى حَكيم المزَنى ، أحد بنى فضيل .

روى عبد الله بن سلمة إسماعيل بن أبى حكيم عن ابن شهاب ، عن إسماعيل بن أبى حكيم المزنى ، ثم أحد بنى فضيل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ، عز وجل ، ليسمع قراءة لم يكن الذين كفروا (١) ، فيقول : « أبشر عبدى فوَعزّتى لأمكنن لك فى الجنة حتى ترضى » » .

قال أبو نعيم : كذا رواه محمد بن إسماعيل الجعفى عن عبد الله بن سلمة ، وهو عندى إسناد منقطع ، لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل فى الصحابة ، وقال ابن منده : هذا حديث منكر . أخرجه البخارى فى الأفراد ، ولا أعرف له رؤية ولا صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٦ — إسماعيل

(د ع) إِسْمَاعيل ، رجل من الصحابة ، نزل البصرة ، إن كان محفوظاً ، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصفهانى ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد — وأنا حاضر — أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلى ، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، أخبرنا جعفر بن عون ، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى بكر بن عمارة بن رويبة عن أبيه قال : « جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبى ، فقال : حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال : سمعته يقول : « لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » فقال الشيخ : أنت سمعته من رسول الله ؟ قال : سمعته أذناى ، ووعاه قلبى ، فقال الشيخ : سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلت ، ولم يوافقنى عليه أحد . رواه شعبة والثورى وزائدة عن إسماعيل بن أبى خالد ، ورواه عبد الملك بن عمير عن أبى بكر ولم يسم أحد منهم الرجل ، ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبى خالد ، فقال فيه : فسأله رجل من أهل البصرة يقال له : إسماعيل ولم يتابع عليه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) البينة ، ١ .

رويبة : بضم الراء وفتح الواو .

١٢٧ — إسماعيل الزيدي

(س) إسْمَاعِيل الزَّيْدِي : ذكره أبو موسى مستدركا على ابن منده وقال : إن صح .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المعداني ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن علي أخبرنا أحمد بن موسى ، قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين ، أخبرنا أحمد بن عمرو الدبيلي ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني هارون بن يحيى بن هارون من ولد حاطب بن أبي بلتعة ، حدثني زكريا بن إسماعيل الزيدي ، من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال :

« خرجنا جماعة من الصحابة غداة من الغدوات ، مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق ، فطلع أعرابي يجر عظام بعير حتى وقف على رسول الله ، فقال : كيف أصبحت بأبي وأمي أنت يارسول الله ؟ فقال له : أحمد الله تعالى إليك » وذكر الحديث ، في فضل الصلاة على النبي ﷺ .

قال أبو موسى : إسماعيل بن زيد يروي عن أبيه : لا أعلم له إدراكا للنبي ، ويروى هذا الحديث عن الثوري عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر .

قلت : هذا إسماعيل بن زيد بن ثابت يروى عن أبيه ، وهو تابعي ، ولا اعتبار بإرساله هذا الحديث فان التابعين لم يزالوا يروون المراسيل ، ومما يقوى أنه لم تكن له صحبة أن أباه زيد بن ثابت استصغر يوم أحد ، وكانت سنة ثلاث من الهجرة فمن يكون عمره كذا كيف يقول ولده خرجنا مع رسول الله ﷺ ؟ وهذا إنما يقوله رجل . وقد صح عن ابن مسعود أنه قال لما كتب زيد المصحف : لقد أسلمت وإنه في صلب رجل كافر ، وهذا أيضاً يدله على حداثة سنه عند وفاة النبي ﷺ أخرجه أبو موسى .

١٢٨ — أسمر بن ساعد

(دع) أَسْمَر بن سَاعِد بن هلواث المَازِنيّ : مجهول ، في إسناد حديثه نظر . روى أسمر ابن ساعد بن هلواث قال : « وفدت أنا وأبي ساعد إلى النبي ﷺ فقال له : إن أبانا شيخ كبير ، يعني هلواثا ، وقد سمع بك ، وآمن بك ، وليس به نهوض ، وقد وجه إليك بلَطَف(١) الأعراب ، فقبل منه الهدية ، ودعا له ولوالده » .

وهذا غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩ — أسمر بن مضرس

(ب دع) أَسْمَر بن مُضَرِّس الطَّائِيّ :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثني عبد الحميد بن عبد الله ، حدثتني أم الجنوب بنت نميلة ، عن أمها سويدة بنت

---

(١) اللطف : الهدية والقليل من الطعام .

جابر ، عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس قال : « أتيت النبي ﷺ فبايعته ، فقال : من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له » يقال : هو أخو عروة بن مضرس ، روت عنه ابنته عقيلة ، وكلاهما أعرابيان ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو أسمر بن أبيض بن مضرس ، وذكرا الحديث ، ولم يقولا هو أخو عروة بن مضرس ، وقال أبو نعيم : هو من أعراب البصرة .

أخرجه ثلاثتهم .

عقيلة : بفتح العين المهملة وكسر القاف ، ونميلة بضم النون .

١٣٠ — الأسود بن أبيض

(س) الأَسْوَدُ بنُ أَبْيَضَ ، قاله أبو موسى وحده فيما استدركه على ابن منده عن عبدان ، فقال عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي ورجال من أهله قالوا : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان بن الأسود ، وأبا قتادة بن رِبْعِيّ بن بلدمة من بني سلمة ، وأسود بن خزاعي حليفا لهم ، وأسود بن حرام حليفا لبني سواد ، وأمر عليهم عبد الله بن عتيك فطرقوا(١) أبا رافع بن أبي الحقيق ، قال ابن شهاب : فقدموا على رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال : « أفلحت الوجوه ، قالوا : أفلح وجهك يارسول الله ، قال : أقتلتموه ؟ قالوا : نعم ، قال : ناولوني السيف ، قال : فسله ، فقال : هذا طعامه في ذباب السيف » .

قال عبدان : وقال حماد بن سلمة : أسود بن أبيض أظنه أراد بذلك ابن حرام .

لم يذكره غير أبي موسى .

السلمي بفتح السين واللام نسبة إلى سلمة بكسر اللام ، وحرام : بفتح الحاء والراء .

١٣١ — الأسود بن أبي الأسود

(دع) الأَسْوَدُ بنُ أبي الأَسْوَدَ النَّهْدِي ، أدرك النبي ﷺ وهو مجهول .

روى يونس بن بكير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن ابن الأسود النهدى عن أبيه قال : ركب رسول الله ﷺ إلى الغار ، فأصيبت إصبع رجله ، فقال :

هل أنت إلا أصبع دميت وفى سبيل الله مالقيت

ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين عن يونس بن بكير ، وذكر الحديث ، قال : والصحيح ما رواه الثوري ، وشعبة ، وابن عيينة ، وأبو عوانة وإسرائيل ، والحسن وعلى ابنا صالح عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلي ، قال : كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبعه فقال مثله .

---

(١) أي دخلوا ليلا .

قلت : وهذا أيضاً وهم ، فان جندبا البجلي لم يكن مع النبي ﷺ في الغار ، ولا كان مسلماً ذلك الوقت ، فلو لم يقل : كنت مع النبي ﷺ ، لكان الأمر أسهل ، إلا أن يكون أراد غاراً آخر فتمكن صحته ، على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ لما هاجر . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٢ — الأسود بن أصرم

(د ع ب) الأَسْود بن أَصْرَم المُحَارِبيّ : عداده في أهل الشـام ، روى عنه سليمان بن حبيب وحده .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق ، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن علي بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أخبرنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني ، أخبرنا عمرو بن أبي سلمة ، أخبرنا صدقة بن عبد الله عن عبيد الله بن علي القرشي ، عن سليمان بن حبيب المحاربي ، حدثني أسود بن أصرم المحاربي قال :

« قلت : يا رسول الله أوصني ، قال : أتملك يدك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك يدي ؟ قال : أتملك لسانك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك لساني ؟ قال : لا تبسط يدك إلا إلى خير ، ولا تقل بلسانك إلا معروفاً » .

أخرجه ثلاثتهم .

١٣٣ — الأسود بن أبي البختري

(ب د ع) الأَسْوَد بن أبي البَخْتَرِي ، واسم أبي البَخْتَرِي : العاص بن هاشم بن الحارث ابن أسد بن عبد العزى بن قُصي بن كلاب القرشي الأسدي ، وأمه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد .

أسلم الأسود يوم الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل أبوه أبو البختري يوم بدر كافراً ، قتله المُجَذَّر بن ذياد البلوي ، وكان ابنه سعيد بن الأسود جميلا فقالت فيه امرأة .

ألا ليتني أشْرِي(١) وِشَاحِي ودُمْلُجِي بنظرة عين من سَعِيد بن أسْوَدِ

روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : لما بعث معاوية بُسْر(٢) بن أبي أرطاة إلى المدينة ليقتل شيعة علي ، أمره أن يستشير الأسود ، فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم ، فنهاه الأسود بن أبي البختري ، وكان الناس اصطلحوا عليه أيام علي ومعاوية .

هذا كلام أبي عمر .

---

(١) أي أبيع ، والدملوج : حلي يلبس على العضد .

(٢) في المطبوعة : بشر ، بالشين .

وذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا : الأسود بن البختري بن خويلد سأل النبي ﷺ ، ذكره البخاري في الصحابة ، وذكرا حديث أبي حازم ، أن الأسود بن البختري ، قال : « يا رسول الله ، أعظم لأجري أن أستغني عن قومي » .

قلت : كذا أخرجاه فقالا : البختري بغير أبي ، وقالا : هو ابن خويلد ، وإنما هو كما ذكره أبو عمر : لا أعلم في بني أسد : الأسود بن البختري بن خويلد ، فان كان ولا أعرفه ، فهما اثنان ، وإلا فالحق مع أبي عمر ، ومما يقوي أن الحق هو الذي قاله أبو عمر أن الزبير لم يذكره في ولد خويلد ، وذكر الأسود بن أبي البختري ، كما ذكرناه عن أبي عمر ، وأيضاً فإن أبا موسى قد استدرك على ابن منده الأسود بن أبي البختري ، فلو لم يكن وهمه فيه ظاهراً ، حتى كأنه غيره .. لما استدركه عليه ، ونسبه ابن الكلبي أيضاً كما نسبه أبو عمر .

البختري بالباء الموحدة والخاء المعجمة ، والمجذر : بضم الميم وبالجيم والذال المعجمة وآخره راء ، وذياد بكسر الذال المعجمة ، وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره دال مهملة .

١٣٤ ــ الأسود بن ثعلبة

(ب د ع) الأسْوَد بن ثَعْلَبَة اليَرْبُوعِيّ .

شهد النبي ﷺ في حجة الوداع يقول : « لا يجني جان إلا على نفسه » ، ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة . أخرجه ثلاثتهم .

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ، فلا وجه لذكره .

١٣٥ ــ الأسود بن حازم

(د ع) الأسْوَدُ بنُ حَازِم بن صَفْوَان بن عَزَّار [١] نزل بخارى : روى أبو أحمد بَحِير بن النضر ، عن أبي جميل عباد بن هشام الشامي ، وكان مؤذناً في بَمِيجْكَث [٢] قرية من قرى بخارى قال : رأيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له : الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار ، وكنت آتيه مع أبي وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين فقال شهدت غزوة الحديبية مع رسول ﷺ وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة ، فسئل : كم أتى لك ؟ قال خمس وخمسون ومائة سنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بحير بفتح الباء الموحدة ، وكسر الحاء المهملة .

١٣٦ ــ الأسود الحبشي

(د ع) الأسْود الحَبَشيّ . الذي سأل النبي ﷺ عن الصور والألوان .

روى أبو قاسم الطبراني ، عن علي بن عبد العزيز ، عن محمد بن عمار الموصلي ، عن عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : « جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله

---

(١) كذا في الأصل وفي الاصابة عزار .

(٢) في المطبوعة : تمحكث ، وما أثبتناه من مراصد الاطلاع : بفتح البا ، وكسر الميم ، وسكون الجيم ، وفتح الكاف ، وثاء مثلثة .

ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ : سل واستفهم ، قال : يارسول الله ، فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة ، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به ، وعملت مثل ما عملت إنى لكائن معك فى الجنة ؟ قال : نعم ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى بيدى ، إنه ليرى بياض الأسود فى الجنة من مسيرة ألف عام ، وذكر الحديث ، إلى أن بكي الأسود . ومات فدفنه النبي ﷺ ودلاه فى حفرته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٧ ــ الأسود بن حرام

أَسْوَد بن حَرَام : تقدم ذكره فى الأسود بن أبيض[١] فليطلب منه .

أخرجه أبو موسى .

١٣٨ ــ الأسود بن خزاعى

(دع) الأَسْوَد بنُ خُزَاعِيّ وقيل : خزاعى بن الأسود الأسلمى ، من حلفاء بنى سلمة الأنصار ، أحد من قتل ابن أبى الحُقَيق .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثنى الزهرى ، عن عبد الله بن كعب بن مالك فى حديث قتل أبى رافع اليهودى قال : فلما قتلت الأوس كعب بن الأشرف ، تذكرت الخزرج رجلا هو فى العداوة لرسول ﷺ مثله ، فذكروا أبا رافع بن أبى الحقيق بخيبر ، فاستأذنوا رسول الله ﷺ فى قتله ، فأذن لهم ، فخرج إليه عبد الله بن عَتِيك ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان ، والأسود بن خُزَاعى ، حليف لهم من أسلم .

وروى عن عطاء بن يسار عن أبى رافع أن النبى ﷺ لما حصر خيبر وأمر علياً بقتالهم قال : فبرز رجل من مَذْحِج من خيبر ، فبرز إليه الأسود بن خزاعى ، فقتله الأسود وأخذ سلبه[٢] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

١٣٩ ــ الأسود بن خطامة

(د ع) الأَسْوَد بن خُطَامَة الكِنانى .

أدرك النبي ﷺ وهو أخو زهير بن خطامة ، روى حديثه إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة عن أبيه عن جده قال : « خرج زهير بن الخطامة وافداً حتى قدم على رسول الله ﷺ ، فآمن بالله ورسوله ، فذكر إسلام الأسود بن خطامة بطوله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(١) ينظر الترجمة رقم : ١٣٠ .

(٢) السلب : هو ما يأخذه أحد القرنين فى الحرب من قرنه ، مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها .

١٤٠ — الأسودُ بن خلف

١ (ب د ع) الأَسْوَدُ بن خَلَف بن عَبْد يَغُوث القُرَشي الزُّهْرى ، ويقال : الجمحى ؛ قال أبو عمر : وهو أصح ، وقال ابن منده وأبو نعيم ؛ هو زهرى أدرك النبي ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة باسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني عبد الله بن عثمان بن خيثم ، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود رأى النبي ﷺ يبايع الناس عند قَرْن مَصْقَلَة ، فبايع الناس على الإسلام والشهادة قال : قلت : وما الشهادة ؟ قال : أخبرني محمد بن الأسود بن خلف أنه بايعهم على الإيمان بالله ، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ؛

ومن حديثه عن النبي ﷺ : « الولد مبخلة مجبنة » .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول أبي عمر : الصحيح أنه من جُمَح ، فلا شك حيث رآه ابن خَلَف ظنه من جمح مثل : أمية وأبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .. غلب على ظنه أنه من جمح ، وليس كذلك ، لأنه ليس لخلف أب اسمه عبد يغوث ، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه زهرياً حَسْبُ . وفيه أيضاً نظر ، فإن عبد مناف بن زهرة ولد وهبا ، وولد وهب عبد يغوث ، وولد عبد يغوث الأسود ، وكان من المستهزئين ولم يسلم ؛ وإنما الأسود الصحابي في زهرة هو الأسود بن عوف ، وسيرد ذكره ، وليس في نسبه خلف ، ولا عبد يغوث ، ولكنهم قد اتفقوا على نسبه إلى خلف ؛ ولعل فيه ما لم نره .

وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فقال : الأسود بن خلف بن عبد يغوث ، قال : قال المطيَّن : هو قرشى ، أسلم يوم فتح مكة ، وعبد يغوث بن وهب هو خال رسول الله ﷺ أخو آمنة أم رسول الله ﷺ ولم يدرك المبعث . وابنه الأسود ، كان أحد المستهزئين بالنبي ﷺ والمسلمين ، مضى على كفره ؛ قال : وأظن أن خلف بن عبد يغوث أخوه ؛ وهذا قريب مما ذكرناه ، والله أعلم .

١٤١ — الأسود بن ربيعة اليشكرى

(د ع) الأَسْوَد بن رَبِيعَة بن أَسْوَدَ اليَشْكُرِى . عداده فى أعراب البصرة روى عباية أو ابن عباية ، رجل من بنى ثعلبة ، عن أسود بن ربيعة بن أسود اليشكرى أن النبى ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً فقال : « ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت(١) قدمى إلا السقاية والسدانة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٤٢ — الأسود بن ربيعة

(س) الأَسْوَدُ بنُ رَبِيعَة . استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : روى سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلى . قال : قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة ، أحد بنى ربيعة بن مالك

(١) أراد إذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها إلا فى هذين الأمرين ؛ ما كانت تسقيه قريش الحجيج من ماء الزبيب ، والسدانه خدمة الكعبة .

ابن حنظلة فقال: ماأقدمك؟ قال: أقترب بصحبتك، فترك الأسود وسمِّي المقترب فصحب النبي ﷺ وشهد مع على صفين. هكذا أورده ابن شاهين، وإحدى الترجمتين وَهْم فيما أرى، انتهى كلام أبي موسى.

وقد ذكر أبو موسى هذه الترجمة وجعل هذا الأسود هو المقترب، وذكر الأسود بن عبس، وسيذكر إن شاء الله تعالى، وسماه هناك: المقترب، وذكر الطبرى أن عمر بن الخطاب استعمل الأسود بن ربيعة أحد بنى ربيعة بن مالك على جند البصرة، وهو صحابى مهاجرى، وهو الذى قال للنبى ﷺ: «جئت لأقترب إلى الله تعالى بصحبتك» فسماه المقترب.

أخرجه أبو موسى.

١٤٣ — الأسود بن زيد

(ب س ع) الأَسْوَدُ بنُ زَيْد الأَنْصَارِيّ.

قال موسى بن عقبة: فيمن شهد بدراً من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بنى سَلِمَة: الأسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم؛ قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: أسود بن زيد بن قُطْبة ويقال: الأسود بن رَزْم بن زيد بن قطبة بن غنم الأنصارى، من بنى عبيد بن عدى؛ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

وقال أبو موسى مستدركا على ابن منده مثل قول أبى نعيم، وقال أيضاً:

أخبرنا أبو على، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا فاروق الخطابى، أخبرنا زياد بن الخليل، أخبرنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا فليح عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب مثله، يعنى قول أبى نعيم، وقال: ابن ثعلبة بن عبيد بن غنم.

قال أبو موسى: وقال غيرهما: ابن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على ابن أسد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج بن ثعلبة.

فأما على ماساقه أبو نعيم وأبو موسى فيحتمل أن يكونا أسقطا عديا بين عبيد وغنم، وقد جرت عادة النسابين بذلك يفعلونه كثيراً، وحينئذ يستقيم النسب، فيكون أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى ابن غنم بن كعب بن سلمة؛ وهكذا ساق النسب ابن الكلبى، وأما على ماساقه أبو عمر ففيه اختلاف.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

سلمة: بكسر اللام، وتزيد: بالتاء فوقها نقطتان، وجشم: بضم الجيم، وفتح الشين المعجمة.

١٤٤ — الأسود بن سريع

(ب د ع) الأَسْوَدُ بن سَرِيع بن حِمْير بن عُبادة بن النزّال بن مُرّة بن عبيد[1] بن مقاعس، واسمه: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى السعدى، يكنى أبا عبد الله،

---

(١) فى المطبوعة: عبيدة، وينظر الجمهرة والاستيعاب: ٨٩.

خزامع النبي ﷺ ، ومرة بن عبيد هو أخو مِنْقَر بن عبيد، يجتمع الأسود بن سريع والأحنف بن قيس(1) في عبادة ، وهو أول من قص في جامع البصرة .

روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال ابن منده : لا يصح سماعهما منه ، وروى عنه الأحنف بن قيس .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، أخبرنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأسود بن سريع قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني قد حمدت ربي بمحامد ومِدَح وإياك ، قال : هات ما حمدت به ربك ، قال : فجعلت أنشده ، فجاء رجل آدم فاستأذن ، قال ، فقال النبي ﷺ : س س ، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا ، قال : قلت : يارسول الله ، من هذا الذي استنصتني له ؟ قال : هذا عمر بن الخطاب ، هذا رجل لا يحب الباطل » .

أخرجه ثلاثتهم .

١٤٥ — الأسود بن سفيان

(ب س) الأَسْوَدُ بنُ سُفْيَان بن عَبْد الأسَد بن هِلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أخو هَبَّار بن سفيان بن عبد الأسد ، وابن أخي أبي سلمة ، في صحبته نظر . أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال : أسود بن عبد الأسد ، ولم يذكر سفيان ، وقال : قال عبدان : لا تعرف له رواية ؛ إلا أن ابن عباس ذكر اسمه ، وهذا ليس بشيء ؛ فإن ابن الكلبي والزبير بن بكار قالا : إن الأسود بن عبد الأسد قتل ببدر كافراً ، وذكر الزبير : سفيان بن عبد الأسد وابنه الأسود .

١٤٦ — الأسود بن سلمة

(س) الأَسْوَدُ بن سَلَمة بن حُجْر بن وَهْب بن ربيعة بن معاوية الكِنْدي ، وفد إلى النبي ﷺ ، ومعه ابنه ، فدعا له ؛ ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

١٤٧ — الأسود والد عامر بن الأسود

(ب) الأَسْوَدُ والدُ عامر بن الأسْوَد .

روى هشيم وأبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عامر بن الأسود ، عن أبيه أنه شهد مع رسول الله ﷺ الصبح في مسجد الخَيْف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصليا ، فأتى بهما تُرْعَد فرائصهما ، فقال : ما منعكما أن تصليا معنا ؟ ... الحديث .

وخالفهما شعبة فقال : عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ مثله سواء .

أخرجه أبو عمر .

---

(1) ينظر ترجمة ٥١

١٤٨ — الأسود بن عبد الأسد

(س) الأَسْوَدُ بن عَبْد الأسَد : تقدم القول فيه فى الأسود بن سفيان[١]

أخرجه أبو موسى .

١٤٩ — الأسود بن عبد الله

(ب د) الأَسْوَدُ بن عَبْد الله السَّدُوسِيّ اليمامى وقيل : عبد الله بن الأسود . وفد على النبى ﷺ مع بشير بن الخَصَاصِيَّة

روى الصعق بن حزن ، عن قتادة قال : هاجر من ربيعة [٢] إلى رسول الله ﷺ أربعة رجال من سدوس : بشير بن الخصاصية ، وأسود بن [عبد الله [٣]] من اليمامة ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حيّان ، من بنى عجل .

أخرجه ثلاثتهم ، ويرد فى عبد الله بن الأسود أكثر من هذا .

١٥٠ — الأسود بن عبس

(س) الأَسْوَدُ بن عَبْس بن أسماء بن وهْب بن رَبَاحَ بن عَوْذ بن منقذ[٤] بن كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

وفد على عهد النبى ﷺ وقال : « أتيتك لأتقرب إليك » فسمى : المقترب .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو أحمد العطار إجازة ، أخبرنا عمر بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يزيد ، عن رجال هشام [بن] [٥] الكلبى ، عن هشام ، عن أبيه بذلك .

أخرجه أبو موسى .

وقد تقدم أن الأسود بن ربيعة هو المقترب ، وهو رواية سيف بن عمر ، وقد تقدم ذكره[٦] والله أعلم .

١٥١ — أسود بن عمران

(ب د ع) أَسْوَدُ بن عِمْران البَكْرِيّ : من بكر بن وائل من ربيعة وقيل : عمران بن الأسود ، وفد على النبى ﷺ . حديثه عند حكام بن سلم ، عن عمرو بن أبى قيس ، عن ميسرة النهدى ، عن أبى الحجل ، عن عمران بن الأسود ، أو الأسود بن عمران قال : « كنت رسول قومى إلى رسول الله ﷺ ووافدهم ، لما دخلوا فى الإسلام وأقروا » .

أخرجه ثلاثتهم ، قال أبو عمر : فى إسناده مقال .

---

(١) ينظر الترجمة رقم : ١٤٥ .
(٢) فى الاستيعاب ٩١ : « هاجر من بكر بن وائل » ولا خلاف ، فبكر بن وائل من ربيعة بن نزار .
(٣) فى المطبوعة : ابن عامر ، وما أثبتناه عن الاستيعاب ٩١ ، وهو الظاهر حيث ذكره هنا .
(٤) فى المطبوعة : عوف بن ثقيف ، وما أثبته من الأصل ، وينظر الجمهرة ، والاصابة : ١-٦٠ .
(٥) عن الأصل .
(٦) ينظر الترجمة رقم : ١٤٢ .

١٥٢ – أسود بن عوف

(ب دع) أَسْوَدُ بن عَوْف بن عَبْد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري ، أخو عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث ، وأمه : الشِّفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، له صحبة ، هاجر قبل الفتح ، وهو والد جابر بن الأسود الذي ولى المدينة لابن الزبير وجابر هو الذي جلد سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير ، قاله أبو عمر ،

وقال محمد بن سعد الواقدي : أسلم يوم الفتح ، ومات بالمدينة ؛ وله بها دار .

أخرجه ثلاثتهم .

١٥٣ – أسود بن عويم

(دع) أَسْوَدُ بن عُوَيْم السَّدُوسِيّ .

روى عنه حبيب بن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسي أنه قال : « سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرة والأمة فقال : للحرة يومان وللأمة يوم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٤ – الأسود بن مالك

(دع) الأَسْوَد بنُ مَالِك الأَسَدِيّ الباهلي ، أخو الحدرجان بن مالك ، لهما صحبة ووفادة على النبي ﷺ .

روى إسحاق بن إبراهيم الرملي ، عن هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان بن مالك ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده قال : حدثني أبي جزء بن الحدرجان عن أبيه . قال : « قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فآمنا به وصدقناه ، وكان جزء ، والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحباه » .

قال ابن منده وأبو نعيم : تفرد به إسحاق الرملي .

١٥٥ – الأسود بن وهب

(ب دع) الأَسْوَدُ بن نَوْفل بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي ، وكان من مهاجرة الحبشة ، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد ، وابن عم وَرَقة بن نوفل ابن أسد بن عبد العزى ، وأمه فُرَيْعة بنت عَدِي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ، وهو جد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل ، يتيم عروة بن الزبير ، شيخ مالك بن أنس .

وروى محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة إلى جوار النجاشي : الأسود بن نوفل ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى ؛

وقال الزبير بن بكار : كان نوفل شديداً على المسلمين ، وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة في حبل بمكة لأجل الإسلام ، فقيل لهما : القرينان ، وقتل يوم بدر كافراً ، قال : وقد انقرض ولد نوفل بن خويلد .

أخرجه ثلاثتهم .

١٥٦ — الأسود بن هلال

(س) الأَسْوَدُ بن هِلاَل المُحاربيّ .

كوفي قتل في الجماجم سنة نيف وثمانين ، وقيل : أدرك الجاهلية أيضا ، استدركه أبو موسى على ابن منده .

١٥٧ — الأسود بن وهب

(ب دع) الأَسْوَدُ بنَ وهْب بن عبد مناف بن زهرة ، وقيل : وهب بن الأسود .

روى صدقة بن عبد الله ، عن أبي مُعَيْد حفص بن غيلان ، عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن الأسود ، عن أبيه الأسود بن وهب خال النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : «ألا أنبئك بشيء عسى الله أن ينفعك به ؟ قال : بلى . قال : إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه بغير حق» ، رواه أبو بكر الأعين ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن أبي معيد ، عن الحكم الأيلي عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن الأسود خال النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي بهذا .

وروى القاسم عن عائشة رضي الله عنها : «ان الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن على النبي ﷺ فقال النبي : يا خال ، ادخل . فدخل ، فبسط له رداءه ، وقال : اجلس عليه ، قال : حسبي ، قال : أجلس على ما أنت عليه ؟ قال : إن الخال والد يا خال ، من أَسْدِيَ إليه معروف فلم يشكر ، فليذكر ، فانه إذا ذكر فقد شكر» .

أخرجه ثلاثتهم .

١٥٨ — الأسود بن يزيد

(ب س) الأَسْودُ بن يَزِيد بن قَيْس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل ابن بكر بن عوف بن النَّخَع النخعي .

أدرك النبي ﷺ مسلماً ولم يره ، روى عنه أنه قال : «قضى فينا معاذ في اليمن ، ورسول الله ﷺ حي ، في رجل ترك ابنته وأخته ، فأعطى الابنة النصف والأخت النصف» .

والأسود هذا هو صاحب ابن مسعود ، وهو أخو عبد الرحمن بن يزيد ، وابن أخي علقمة بن قيس ، وكان أكبر من علقمة ، وهو خال إبراهيم بن يزيد[١] أمه مليكة بنت يزيد النخعي ، روى عن عمر وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم ، وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم[٢] توفي سنة خمس وسبعين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) ينظر العبر : ١-١١٣ .

(٢) ينظر العبر : ١-٨٦ .

١٥٩ — الأسود

(دع) الأسْوَدُ ؛ كان اسمه أسود ، فسماه النبي ﷺ أبيض .

روى بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود ، فسماه النبي ﷺ أبيض ، وقد تقدم ذكره في أبيض .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٠ — أسيد بن أبي أسيد

(س) أسيد ، بفتح الهمزة وكسر السين ، هو أسِيدُ بن أبي أسَيْد ، فالأول مفتوح الهمزة ، والثاني بضمها وفتح السين ، وهو أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البَدَن ، وقيل : البدى ، والأول أكثر ، ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرجي الساعدي .

ذكره عبدان المروزي في الصحابة ، وروى بإسناده عن عمر بن الحكم ، عن أسِيد بن أبي أسَيد أن رسول ﷺ تزوج امرأة من بلجون ، قال : فبعثني فجئتها ، فأنزلتها بالشَّعب في أجَم [(١)] ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، جئتك بأهلك ، قال : فأتاها ، فأهوى إليها ليقبلها ، فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال : عذت بمعاذ ، فردها إلى أهلها .

قال أبو موسى : كذا أورده عبدان ، والصحيح أن عمر بن الحكم روى ذلك عن أبي أسيد ، وهذا هو المشهور ، والمستعيذة قد اختلف فيها ؛ فقيل : أميمة ، وقيل : مُلَيكة الليثية ، وقيل : عزة ، وقيل : فاطمة بنت الضحاك

وقوله : من بلجون : يريد بني الجون

أخرجه أبو موسى

١٦١ — أسيد بن أبي أناس

(س) أسِيد ، بالفتح أيضاً ، وهو أسيد بن أبي أناس بن زُنَيمْ بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محْمِية بن عُبيد بن عدِي بن الدُئِل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الكناني الدُؤَلي العدوي . وهو ابن أخي سارية بن زنيم الذي ناداه عمر بن الخطاب ، وهو على المنبر

وقال أبو أحمد العسكري : أسيد — بكسر السين — منهم أسيد بن أبي أناس ، وهو أسيد بن زنيم ؛ فعلى هذا يكون أخا سارية .

وكان أسيد شاعراً فأهدر النبي ﷺ دمه ؛ قال ابن عباس : إن وفد بني عدى بن الدّئِل قدموا على النبي ﷺ فيهم الحارث بن وهب ، وعُوَيمر بن الأخرم ، وحبيب وربيعة ابنا مسلمة ، ومعهم رهط من قومهم ، وطلبوا منه أن لا يقاتلوه ، ولا يقاتلوا معه قريشاً ، وتبرءوا إليه من أسيد بن أبي أناس ، وقالوا : إنه قد نال منك ، فأباح النبي ﷺ دمه ، وبلغ أسيداً ذلك ، فأتى الطائف ، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زنيم إلى الطائف ، فأخبر أسيداً بذلك ، وأخذه وأتى به النبي ﷺ فجلس بين يديه وأسلم ، فأمنه رسول ﷺ ومسح وجهه وصدره ، فقال [(٢)] :

---

(١) الأجم : البيت .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢-٤٢٤ ، والأبيات فيها منسوبة ، لأنس بن زنيم ، وينظر كذلك جمهرة أنساب العرب : ١٧٤

وأنتَ الفتى تَهدى معداً لدينها(١) | بل اللهُ يهديها وقال لك : اشهدِ
فما حمَلت من ناقة فوق كُورها | أبرَّ وأوفى ذمةً من محمدِ
وأكسى لبُرْد الخال(٢) قبل ابتذاله | وأعطى لرأس السابق المتجرد
تعلَّمْ رسول الله أنك قادر | على كل حيٍّ مُتْهمين ومنجدِ
تعلم بأن الركب ركبَ عُويمر | هم الكاذبون المخلفو كلِّ موعدِ
أنبَّوا رسول الله أن قد هجوته ؟ | فلا رفعت سوطى إلىَّ إذنْ يدى
سوى أنى قد قلت : ويل ام فتيةٍ | أصيبوا بنحسٍ لا بِطَلْقٍ(٣) وأسعد

وهي أكثر من هذا .

فلما أنشده :

. وأنت الفتى تهدى معداً لدينها .

قال رسول الله ﷺ : بل الله يهديها . قال الشاعر :

بل الله يهديها وقال لك اشهد .

قال أبو نصر الأمير : أسيد بن أبي أناس بن زنيم بن محمية بن عبيد بن عدى بن الديل ، كان شاعراً ، وهو الذى كان يحرض على على بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، فأهدر رسول الله ﷺ دمه ، ثم أتاه عام الفتح فأسلم وصحبه . وقد أسقط ابن ماكولا من نسبه ، والصحيح ما ذكرناه أولا .

وذكره المرزبانى ، بضم الهمزة وفتح السين ، والأول أصح .

أخرجه أبو موسى .

١٦٢ — أسيد بن جارية

(ب س) أَسيدُ — بفتح الهمزة أيضا — وهو أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن حُيرَة بن عوف ابن ثقيف ، وهو قَسِى بن منَبِّه بن بكر بن هوازن .

أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيناً .

قال أبو عمر : وهو جد عمرو بن أبي سفيان بن أسيد الذى روى عنه الزهرى(٤) حديث الذبيح إسحاق قال البخارى : وقيل : عمرو بن أسيد ، والأول أصح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) فى سيرة ابن هشام :

. أأنت الذى تهدى معدا بأمره .

(٢) قال السهيلى فى الروض ٢–٢٨١ : « الخال من برود اليمن ، وهو من رفيع الثياب وأحسبه سمى بالخال ، الذى بمعنى الخيلاء » .

(٣) فى شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ٣٧٦ : الطلق : « الأيام السعيدة ، يقال : يوم طلق إذا لم يكن فيه حر ولا برد ولا شىء مما يؤذى » .

(٤) فى الاستيعاب بعده : عن أبي هريرة .

١٦٣ – أسيد بن سعية القرظي

(ب س) أَسِيد بالفتح أيضا هو ابن سَعْيَةَ القُرَظِيّ ، أسلم وأحرز ماله ، وحسن إسلامه .
وذكر الطبرى عن ابن حميد ، عن سلمة ، عن أبى إسحاق قال : ثم إن ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسد بن عبيد ، وهم من بنى هَدْل ، أسلموا تلك الليلة التى نزلت فيها قريظة على حكم سعد[1] .

قال البخارى : توفى أسيد بن سعية ، وثعلبة بن سعية ، فى حياة النبى ﷺ .

وقد تقدم الخلاف فى اسمه فى أسد .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٦٤ – أسيد بن صفوان

(ب د ع) أَسِيدُ بن صَفْوان : بالفتح أيضا ، له صحبة ، عداده فى أهل الحجاز ، تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير :

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعيد المؤدب بإسناده إلى أبى زكرياء يزيد بن إياس الأزدى الموصلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا على بن حرب ، أخبرنا دلهم بن يزيد الموصلى ، حدثنا العوام بن حوشب ، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان وكانت له صحبة بالنبى ﷺ قال :

« لما توفى أبو بكر ، رضى الله عنه ، ورجت المدينة بالبكاء ، ودهش الناس ، كيوم قبض النبى ﷺ ، جاء على بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، مسرعاً باكياً مسترجعاً ، وهو يقول : « اليوم انقطعت خلافة النبوة » حتى وقف على باب البيت الذى فيه أبو بكر ، ثم قال : « رحمك الله يا أبا بكر ، كنت أول القوم إسلاما ، وأخلصهم إيماناً ، وأكثرهم يقينا ، وأعظمهم غناء ، وأحدبهم على الإسلام ، وأحوطهم على رسول الله ﷺ ، وآمنهم على أصحابه ، وأحسنهم صحبة ، وأفضلهم مناقب ، وأكثرهم سوابق ، وأرفعهم درجة ، وأقربهم من رسول الله ﷺ مجلساً وأشبههم به هدياً وسمتاً وخلقاً ودلا ، وأشرفهم منزلة ، وأكرمهم عليه ، وأوثقهم عنده ، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسول الله ﷺ خيراً ، صدقت برسول الله حين كذبه الناس ، فسماك الله فى كتابه صديقاً » .

وذكر الحديث بطوله .

ورواه أبو عمر الضرير ، عن عمران القطان أبى العوام ، عن أبى حفص عمر بن إبراهيم العدوى ، بإسناده ورواه بعض المراوزة عن عمر بن إبراهيم عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان .

أخرجه ثلاثتهم .

١٦٥ – أسيد بن عمرو

(س) أَسِيدُ بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو ، من بنى عمرو بن مبذول ثم من بنى النجار شهد بدراً :

---

(١) فى سيرة ابن هشام ٢ – ٢٣٨ : « على حكم رسول الله » .

اختلف في اسمه فقيل : بشر ، وقيل : بشير وقيل : ثعلبة(١) أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجوه في غير باب الألف ؛ إلا أن من طلبه في كتبهم في باب الألف لم يجده ، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف فيه .

١٩٦ — أسيد بن كرز

(د) أسيدُ بن كُرْز القَسْرِيّ ، بالفتح أيضا ، ذكره ابن منيع وقد تقدم نسبه في أسد ، وهو جد خالد بن عبد الله القسرى ، وقيل : أسد ، وهو الصحيح ، وروى خالد بن عبد الله بن يزيد ابن أسيد ، عن أبيه ، عن جده أسد بن كرز ، وكان خالد جواداً ممدحاً ؛ إلا أنه كان يبالغ في سب علي ، فقيل : كان يفعله حذراً من بني امية ، وقيل غير ذلك ، وكان أمير العراق لهشام بن عبد الملك بن مروان .

أخرجه ابن منده .

١٩٧ — أسيد المزني

(دع) أسيدُ المُزَنِيّ ، بالفتح أيضا ، مجهول ، روى حديثه يحيى بن سعيد الأنصاري القطان عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن أسيد المزني قال :

أتيت النبي ﷺ يوماً أريد أن أسأله ، فوجدت عنده رجلا يريد أن يسأله ، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال : « من كان عنده أوقية ، ثم سأل فقد سأل إلحافاً (٢) » هذا حديث غريب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٨ — أسيد بن ثعلبة

(ب) أُسَيدُ ، بضم الهمزة وفتح السين ، هو أسيد بن ثعلبة الأنصاري ، شهد بدراً ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٩٩ — أسيد بن أبي الجدعاء

(س) أُسَيْدٌ ، بضم الهمزة ، هو ابن أبي الجدعاء ، أخرجه أبو موسى وقال : قال ابن ماكولا : يقال له صحبة ، روى عنه عبد الله بن شقيق ، كذا ذكره ابن ماكولا ، والذي روى عنه ابن شقيق المشهور أنه عبد الله بن أبي الجدعاء .

٢٠٠ — أسيد بن حضير

(ب د ع) أُسَيْد ، بضم الهمزة أيضا هو أُسَيْد بن حُضَيْر بن سِماك بن عَتيك(٣) ابن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي الأشهلي :

---

(١) ينظر جوامع السيرة : ١٤٢ .

(٢) يقال ألحف في المسألة يلحف إلحافا : إذا ألح فيها ولزمها .

(٣) في سيرة ابن هشام ١-٤٤٤ : عتيك بن رافع بن امرىء القيس ، ومثله في الاستيعاب : ٩١ ، وجوامع السيرة : ٢٦ .

يكنى : أبا يحيى ، بابنه : يحيى ، وقيل : أبا عيسى ، كناه بها النبي ﷺ وقيل : كنيته أبو عتيك ، وقيل : أبو حضير ، وقيل : أبو عمرو :

وكان أبوه حضير فارس الأوس في حروبهم مع الخزرج ، وكان له حصن واقم[1] وكان رئيس الأوس يوم بعاث ، وأسلم أسيد قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير بالمدينة ، وكان إسلامه بعد العقبة الأولى ، وقيل الثانية ، وكان أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، يكرمه ولا يقدم عليه واحداً ، ويقول : إنه لا خلاف عنده :

أمه أم أسيد بنت السكن ، وشهد العقبة الثانية[2] ، وكان نقيبا لبني عبد الأشهل ، وقد اختلف في شهوده بدراً ، فقال ابن إسحاق وابن الكلبي : لم يشهدها ، وقال غيرهما : شهدها وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وشهد مع عمر فتح البيت المقدس .

روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخدري ، وأنس بن مالك ، وعائشة رضي الله عنها :

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وكان أحد العقلاء الكملة أهل الرأي ، وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم .

روى عنه أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال للأنصار : إنكم سترون بعدي أثرة ، قالوا : فما تأمرنا يارسول الله ؟ قال : اصبروا حتى تلقوني على الحوض » .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن هبة الله بن عساكر ،عن أبي المظفر القشيري إجازة ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم ،أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري ،أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث ، عن الليث عن خالد ، هو ابن يزيد ، عن أبي هلال ، يعني سعداً ، عن يزيد بن الهاد ،عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أسيد بن حضير ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، قال : قرأت ليلة سورة البقرة ، وفرس لي مربوط ، ويحيى ابني مضطجع قريب مني وهو غلام ، فجالت الفرس ، فقمت ، وليس لي هم إلا ابني ، ثم قرأت ، فجالت الفرس ، فقمت وليس لي هم إلا ابني ، ثم قرأت فجالت الفرس ، فرفعت رأسي ، فاذا شيء كهيئة الظلة في مثل المصابيح ، مقبل من السماء فهالني ، فسكت ، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال :أقرأ ياأبا يحيى ؛ فقلت قد قرأت ، فجالت فقمت ليس هم لي إلا ابني ، فقال لي : اقرأ ياأبايحيى ، فقلت : قد قرأت فجالت الفرس فقال : اقرأ أبا حضير فقلت : قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهيئة الظلة فيها المصابيح فهالني ؛ فقال : تلك الملائكة دنوا لصوتك ، ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم :

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، قال : حدثنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق قال : حدثنا أبو جابر عبد العزيز بن حيان قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن عمار قال : حدثنا المعافى بن عمران ، عن سليمان بن بلال ، عن سهيل عن أبيه ، عن أبي

---

(١) حصن بالمدينة .

(٢) ينظر جوامع السيرة : ٧٦ .

هريرة أن النبي ﷺ قال : « نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل أسَيْد بن حضير ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح » .

توفى أسيد بن حضير فى شعبان سنة عشرين ، وحمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه السرير حتى وضعه بالبقيع ، وصلى عليه ، وأوصى إلى عمر ، فنظر عمر فى وصيته ، فوجد عليه أربعة آلاف دينار ، فباع ثمر نخله أربع سنين بأربعة آلاف ، وقضى دينه .

أخرجه ثلاثتهم

حُضَير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره راء .

١٧١ — أسيد بن أخى رافع

(د ع) أسَيْد ، بالضم أيضاً ، هو ابن أخى رافع بن خَدِيج ، روى عنه عكرمة ومجاهد ، روى أبو مسعود عن حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد أن أسيدا حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا وجد الرجل سرقة ، وكان الرجل غير متهم ، إن شاء أخذها بالثمن وإن شاء اتبع سارقه » . وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم فى هذه الترجمة : ذكره بعض الواهمين ، يعنى ابن منده وأخرج له هذا الحديث ، وهو أسيد بن ظهير ، وروى هذا الحديث بعينه ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد المخزومى ، أن أسيد بن ظُهَيْر الأنصارى أحد بنى حارثة كان عاملا على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه : « أيما رجل سرقت منه سرقة فهو أحق بها حيثما وجدها » . فكتب إلى مروان أن رسول الله ﷺ « قضى إن كان الذى ابتاعها من الذى سرقها غير متهم فخير سيدها ، فان شاء أخذ ما سرق منه بثمنه ، أو اتبع سارقه ، ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان . فكتب بذلك مروان إلى معاوية ، فكتب إليه معاوية : « إنك لست أنت ولا أسيد بقاضيين على ، ولكنى قضيت عليكما فيما وليت فأرسل مروان إلى أسيد بكتاب معاوية فقال أسيد : لست أقضى ما وليت بما قال معاوية » .

قال أبو نعيم : رواه هذا الواهم من حديث أبى مسعود ، ولم ينسب أسيداً ، وجعله ترجمة على حدة وقد أخرج أبو مسعود هذا الحديث فى مسند المُقِلِّين عن حماد فى ترجمة أسيد بن ظهير . وإن لم ينسب أسيدا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، والصواب قول أبى نعيم .

وأُسيد بضم الهمزة وفتح السين ، وظهير بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء .

١٧٢ — أسيد بن ساعدة

(ب س) أسَيْد ، بضم الهمزة أيضاً ، هو ابن ساعدة بن عامر بن عدى بن جُشَم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الأوسى الحارثى .

شهد أحداً هو وأخوه أبو حَثْمَةَ وابنه يزيد بن أسيد ، وهو عم سهل بن أبى حثمة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

حارثة : بالحاء والثاء المثلثة .

١٧٣ – أسيد بن سعية

(ب س) أُسَيْد ، بالضم أيضاً ، هو ابن سعية ، وقيل : بفتح الهمزة ، وقيل : أسد ، وقد تقدم ذكره فيهما .

قال أبو عمر : قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : أسيد بالضم ، وقال يونس بن بكير عنه : أسيد بالفتح ، قال الدارقطني : وهو الصواب .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

١٧٤ – أسيد بن ظهير

(ب د ع) أُسَيْد بن ظُهَيْر ، بضم الهمزة أيضاً ، وظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى : له صحبة ورواية ، ساق ابن منده وأبو نعيم نسبه كما ذكرناه ؛ إلا أنهما قالا : عدى ابن زيد بن جشم ، فأسقطا زيداً الأول وعمراً ، وأثبتهما ابن الكلبي وأبو عمر وغيرهما ، وهو الصواب وقالا : هو عم رافع بن خديج ، وليس كذلك ، وإنما هو ابن عمه ؛ لأن رافع بن خديج بن رافع ابن عدى ، فظهير عمه ، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه ، وأخو عباد بن بشر لأمه ، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدى بن غنم بن عوف ، ويكنى أسيد : أبا ثابت ، عداده فى أهل المدينة ، استصغر يوم أحد ، وشهد الخندق .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وأبو جعفر بن السمين ، وإبراهيم بن محمد ، قالوا بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا : أخبرنا أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن ابن أبى الأبرد أنه سمع أسَيد بن ظهير ، وكان من أصحاب النبى ، يحدث عن النبى ﷺ أنه قال : « صلاة فى مسجد قباء كعمرة » . واسم ابن أبى الأبرد زياد مولى بنى خطمة .

وروى ابن منده بإسناده عن عمير بن عبد المجيد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن رافع بن خديج ، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند رسول الله فقال : « نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض » .

قال أبو نعيم : وهم بعض الناس ، فقال : رافع بن خديج عن أسيد ، وإنما هو رافع بن أسَيد ، رواه خالد بن الحارث الهجيمى ، وهو أحد الأثبات المتقنين ؛ فقال : رافع بن أسَيد بن ظهير عن أبيه .

توفى أسَيد بن ظهير فى خلافة عبد الملك بن مروان .

أخرجه ثلاثتهم .

ظُهَيْر : بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء ، وخَدِيج : بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وآخره جيم .

١٧٥ – أسيد بن يربوع

(ب ع س) أُسَيْد ، بالضم أيضاً ، هو ابن يَرْبُوع بن البدى بن عمرو بن عوف بن حارثة ابن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الخزرجى الساعدى .

وهو ابن عم أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي ، شهد أحداً ، وقتل باليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

البدي : بالباء الموحدة ، وقيل بالياء تحتها نقطتان ، وآخره ياء ، وقيل : البدن بالباء الموحدة وآخره نون ، وقال أبو أحمد العسكري : البدي بالباء الموحدة وتشديد الدال ، وليس بشيء ، قال أبو عمر : واختلفوا في فتح الدال وكسرها .

١٧٦ — أسير بن جابر

(د ع) أُسَيْر ، بضم الهمزة وفتح السين وآخره راء ، هو اُسَيْر بن جابر ، يعد في البصريين ، في صحبته نظر ، روى عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن أسير بن جابر أن ريحا هبت على عهد رسول الله ﷺ فلعنها رجل ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تلعنها فإنها مأمورة ، ومن لعن شيئاً ليس بأهله رجعت اللعنة عليه » .

ورواه أبان ، عن قتادة عن أبي العالية ، عن ابن عباس .

من حديث أسير ما رواه حميد بن عبد الرحمن عنه قال : قال رسول الله ﷺ « إن الحياء لا يأتي إلا بخير » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٧ — أسير بن عروة

(ب س) أُسَيْر بن عُرْوة وقيل : ابن عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظَفَر بن سَوَّاد الأنصاري الظفري الأوسي .

روى الواقدي بإسناده عن محمود بن لبيد ، قال : كان أسير بن عروة رجلا منطيقا بليغاً ، فسمع بما قال قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر في بني أبيرق [١] للنبي ﷺ ، فجمع جماعة من قومه ، وأتى رسول الله ﷺ فقال : إن قتادة وعمه عمدا إلى أهل بيت منا ، أهل حسب وصلاح ، يقولان لهم القبيح بغير ثبت ولا بينة ، ثم انصرف ، فأقبل قتادة إلى رسول الله ﷺ ، فجبهه رسول الله ﷺ فقام قتادة من عنده ، وأنزل الله تعالى فيهم « إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما [٢] » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى جعل الترجمة أسير بن عمرو ، وقيل : ابن عروة ، وجعلها أبو عمر : أسير بن عروة حسب ، وهما واحد .

١٧٨ — أسير بن عمرو الدرمكي

(ب د ع) أُسَيْر بن عَمْرو الدرمكي ، بالضم أيضاً .

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، قال علي بن المديني : أسير بن عمرو هو أسير بن جابر ، قال ابن منده . وروى هو وأبو نعيم أنه روى عن النبي ﷺ « أصرم الأحمق » .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ٩٩ .

(٢) النساء : ١٠٥ .

وقال أبو عمر : أسير بن عمرو بن جابر ، ويقال : يسير ، بالياء ، المحاربى ، ويقال فيه : أسير بن جابر ، ويسير بن جابر ، فينسب إلى جده ، وقيل : إنه كندى ، يكنى : أبا الخيار ، قاله عباس عن ابن معين ، وقال على بن المدينى : أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو ، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر ، وهو معدود فى كبار أصحاب ابن مسعود ، وروى عن أبى بكر وعمر ، وروى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى ، وأبو نضرة وابن سيرين ، ومن أهل الكوفة المسيب بن رافع ، وأبو إسحاق الشيبانى .

وولد مُهَاجَرَ رسول الله ﷺ ومات سنة خمس وثمانين ، وأدرك الجاهلية ، قاله أبو إسحاق الشيبانى .

وروى حميد بن عبد الرحمن عنه أن النبى ﷺ قال : « لا يأتيك من الحياء إلا خير » .

وروى عمرو بن قيس بن أسير ، وقيل : يسير عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « أصرم الأحمق » .

ورواه شهاب بن خراش ، عن أبيه ، عن أسير بن عمرو ، وكان رأى النبى ﷺ ، موقوفاً .

أخرجه ثلاثتهم ، إلا أن أبا عمر جعل هذا وأسير بن جابر واحداً ، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم اثنين ، والله أعلم .

١٧٩ — أسير بن عمرو

(ب د ع) أُسَيْر ، بالضم والراء أيضاً ، هو أسير بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج يكنى : أبا سليط بن أبى خارجة الأنصارى الخزرجى النجارى ، من بنى عدى بن النجار .

شهد بدرا ، روى عنه ابنه عبد الله أن النبى ﷺ « نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية بخيبر ، والقدور تفور بها ، فأكفأناها » .

وقيل فيه : أسيرة بالهاء فى آخره ، ذكره ابن ماكولا وأبو عمر .

وقد ذكره محمد بن إسحاق من رواية سلمة : أسيرة ، وذكره من رواية يونس : أنس ونذكره فى أنس ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ثلاثتهم ، ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

باب الهمزة والشين المعجمة وما يثلثهما

١٨٠ — الأشج العبدى

(ب د ع) الأَشَجُّ العَبْدِيّ : واسمه : المنذر بن الحارث بن زياد بن عَصَرِ بن عوف بن عمرو بن عوف بن جَذِيمَة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان العَبْدِى العَصَرى . قاله ابن الكلبى ، وقيل فى نسبه غير ذلك ، ويذكر فى المنذر بن عائذ (١) ، إن شاء الله تعالى .

وفد إلى النبى ﷺ فى وفد عبد القيس .

---

(١) فى الأصل : عامر ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر ترجمة المنذر بن عائذ فيما يأتى .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الديني المخزومي الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، قال : قال حدثنا محمد بن الصباح ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يونس بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأشج أشج عبد القيس قال : قال لي النبي ﷺ : « إن فيك لخلتين يحبهما الله » ، قال : يا رسول الله ، ما هما ؟ قال : الحلم والأناة ، أو الحلم والحياء ، قال : قلت : يا رسول الله كانا فيّ أم حديث ؟ قال : بل قديم ، قال : قلت : الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما » .

أخرجه ثلاثتهم .

١٨١ — أشرس بن غاضرة

(د ع) أَشْرَسُ بن غَاضِرَة .

له صحبة وذكر ، روى إسحاق بن الحارث القرشي ، قال : رأيت عمير بن جابر ، وأشرس بن غاضرة الكندي ، وكانت لهما صحبة ، يخضبان بالحناء والكَتَم (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٢ — أشرف

(س) أَشْرَفُ ، غير منسوب ، ذكره ابن ياسين فيمن قدم هراة(٢) من الصحابة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو زكرياه بن منده إجازة ، أخبرنا عمي ، أخبرنا أبو سعيد النصْرَوِيّ(٣) بنيسابور ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد(٤) بن عُصْم ، أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ بذلك .

أخرجه أبو موسى .

١٨٣ — أشرف

(س) أَشْرَف آخر ، قال أبو موسى : قدم من الشام ، ذكرناه في ترجمة أبرهة .

أخرجه أبو موسى .

١٨٤ — الأشعث العبدي

(د ع) الأَشْعَثُ بن جَوْدَان العَبْدِي ، قدم على النبي ﷺ وقيل : عمير بن جودان ، وهو الصحيح .

روى أبو حمزة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمير بن الأشعث بن جودان ، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس ، ورواه غيره فقال : الأشعث بن عمير بن جودان ، قال ابن منده : وهو الصواب ، وقال أبو نعيم : الصحيح الأشعث بن عمير عن أبيه ، فقلبه بعض الناس ، عن ابن شقيق

---

(١) الكتم : نبت .

(٢) هراة مدينة عظيمة بخراسان .

(٣) بالصاد عن المشتبه : ٨٢ .

(٤) في العبر ٣-٩ : محمد .

عن أبي حمزة عن عطاء فقال : عمير بن الأشعث وهو خطأ ، والذي ذكرناه عن ابن منده مثل أبي نعيم ، فما لطعنه عليه وجه .

أخرجه بن منده وأبو نعيم .

١٨٥ — الأشعث بن قيس

(ب د ع) الأَشْعَثُ بن قَيْس بن مَعْدى كَرِب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة ابن الحارث ابن معاوية بن ثور الكندى .

كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم ، والذى ذكره هشام الكلبي : الأشعث ، واسمه : معدى كرب ابن قيس ، وهو الأشج بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، ابن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع ، واسمه ،عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير ، وثور بن عفير هو كندة ، وإنما قيل له : كندة ، لأنه كند أباه النعمة .

وهكذا ذكره أبو عمر أيضاً ، وهو الصحيح ، وكنيته : أبو محمد .

وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة فى وفد كندة ، وكانوا ستين راكباً فأسلموا ، وقال الأشعث لرسول الله ﷺ أنت منا ، فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمَّنا ولا ننتفى من أبينا » ، فكان الأشعث يقول : « لا أوتى بأحد ينفى قريشاً من النضر بن كنانة إلا جلدته » .

ولما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق فأجيب إلى ذلك ، وعاد إلى اليمن .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، باسناده إلى أبي داود الطيالسى ،قال: حدثنا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك العامرى ، عن عبد الرحمن بن على الكندى ، عن الأشعث ابن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « أشكر الناس لله أشكرهم للناس » .

وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي ﷺ ، فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن ، فأخذوا الأشعث أسيراً ، فأحضر بين يديه ، فقال له : استبقنى لحربك وزوجنى أختك ، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته ، وهى أم محمد بن الأشعث ، ولما تزوجها اخترط (١) سيفه ، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملا ولا ناقة إلا عرقبه ، وصاح الناس : كفر الأشعث ، فلما فرغ طرح سيفه ، وقال : « إنى والله ما كفرت ، ولكن زوجنى هذا الرجل أخته ، ولو كنا ببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه ، يا أهل المدينة ، انحروا وكلوا ، ويا أصحاب الإبل ، تعالوا خذوا أثمانها فما رئى وليمة مثلها .

وشهد الأشعث اليرموك بالشام ، ففقئت عينه، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن ، وجلولاء ، ونهاوند ، وسكن الكوفة وابتنى بها دارا ، وشهد صفين مع على ، وكان ممن ألزم عليا بالتحكيم ، وشهد الحكمين بدومة الجندل ، وكان عثمان ، رضى الله عنه ، قد استعمله على أذربيجان ، وكان الحسن بن على تزوج ابنته ، فقيل : هى التى سقت الحسن السم ، فمات منه .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه قيس بن أبي حازم ، وأبو وائل وغيرهما ، وشهد جنازة ، وفيها جرير بن عبد الله البجلى ، فقدم الأشعث جريراً ، وقال : إن هذا لم يرتد عن الإسلام

---

(١) اخترط السيف : سله من غمده .

(٢) آل عمران : ٧٧ .

وإنى ارتددت ، ونزل فيه قوله تعالى : « إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا [1] » الآية ، لأنه خاصم رجلا فى بئر ، فنزلت :

وتوفى سنة اثنتين وأربعين ، وصلى عليه الحسن بن على ، قاله ابن منده ، وهذا وهم ، لأن الحسن لم يكن بالكوفة سنة اثنتين وأربعين ، إنما كان قد سلم الأمر إلى معاوية وسار إلى المدينة ؛

وقال أبو نعيم : توفى بعد على بأربعين ليلة وصلى عليه الحسن بن على ؛

وقال أبو عمر : مات سنة اثنتين وأربعين ، وقيل : سنة أربعين ، وصلى عليه الحسن بن على ، وهذا لا مطعن فيه على أبى عمر .

أخرجه ثلاثتهم .

١٨٦ — أشيم الضبابى

(ب س) أَشْيَمَ الضِّبَابِي ، قتل فى حياة النبى ﷺ :

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد باسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، حدثنا قتيبه وغير واحد ، قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب قال : إن عمر كان يقول : « الدية على العاقلة ، ولا ترث المرأة من دية زوجها ، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابى أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها » ؛

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ؛

وأخبرنا أبو موسى الأصفهانى إجازة ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل ، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد ، قالا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا عبد الله بن عمر بن إياس أخبرنا ابن المبارك ، عن مالك ، عن الزهرى ، عن أنس قال : كان قتل أشيم خطأ ؛

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

باب الهمزة والصاد وما يثلثهما

١٨٧ — أصبغ بن غياث

(دع) أَصْبَغُ بن غِيَاث ، أو عتاب ، ذكره بعض الرواه فى الصحابة ، روى حماد بن بحر ، عن محمد بن مُيَسَّر ، عن عمر بن سليمان ، عن جابر ، عن الشعبى عن الأصبغ بن غياث أو عتاب — شك حماد — قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«فيكم أيتها الأمة خلتان لم يكونا فى الأمم قبلكم » الحديث

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛

مُيَسَّر : بضم الميم وفتح السين المهملة المشددة .

١٨٨ — أصحمه النجاشى

(دع) أَصْحَمَةُ النَّجَاشِيّ ملك الحبشة ، أسلم فى عهد النبى ﷺ وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه ، وأخباره معهم ومع كفار قريش الذى طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين مشهورة ،

---

(١) آل عمران ، ٧٧ .

وتوفى ببلاده قبل فتح مكة ، وصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة وكبر عليه أربعا ، وأصحمة اسمه ، والنجاشي لقب له وللملوك الحبشة ، مثل كسرى للفرس ، وقيصر للروم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهذا وأشباهه ممن لم ير النبي ﷺ ، ليس لذكرهم في الصحابة معنى ، وإنما اتبعناهم في ذلك .

١٨٩ — أصرم الشقرى

(ب د ع) أَصْرَمُ الشَّقَرى : من شَقِيرة بطن من تميم ، واسم شقرة معاوية بن الحارث بن تميم ابن مر ، إنما سُمِّي شقرة ببيت قاله وهو :

وقدأحمل الرمح الأصم كُعُوبُه ... به من دماء الحي كالشَّقِرات

وفد إلى النبي ﷺ فدعا له النبي ، وسماه زرعه .

روى بشر بن المفضل ، عن بشير بن ميمون ، عن عمه أسامة بن أخدرى ، عن أصرم قال : أتيت النبي ﷺ بغلام أسود ، فقلت : يا رسول الله ، إني اشتريت هذا ، وإني أحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : أصرم ، قال : بل أنت زرعه ، فما تريده ؟ قلت : أريده راعياً ، قال : فهو عاصم ، وقبض النبي ﷺ كفه .

أخرجه ثلاثتهم .

١٩٠ — أصرم

(د ع) أُصَيْرِم ، ويقال أصيرم ، واسمه : عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي

قتل يوم أحد ، وشهد له النبي ﷺ بالجنة ، وسيذكر في عمرو ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩١ — أصيد بن سلمة

(س) أُصَيْدُ بن سَلِمَة السُّلَمِيّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو زكرياء ، هو ابن منده في كتابه ، أخبرنا أبي وعمي ، قالا : حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشيرازي بما أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزاز بِتُسْتَر (١) أخبرنا الحسن بن أحمد بن المبارك ، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز الكوفي ، أخبرنا محمد بن عمران ابن أبي ليلى ، حدثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الرصافي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

«بعث رسول الله ﷺ سرية ، فأسروا رجلا من بن سليم ، يقال له : الأصيد بن سلمة ، فلما رآه رسول الله ﷺ رق له ، وعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك أباه وكان شيخاً فكتب إليه يقول :

من راكب نحو المدينة سالماً ... حتى يبلِّغ ما أقول الأصيدا

إن البنين شرارهم أمثالهم ... من عقَّ والده وبَرَّ الأبعدا

أتركت دين أبيك والشُّم العلى ... أوْدوا وتابعت الغداة محمدا

---

(١) تستر : مدينة عظيمة بفارس .

فلأَىٌّ أمر يا بنى عققتنى   وتركتنى شيخاً كبيراً مُفْنَدا(١)
أما النهار فدمع عينى ساكب   وأبيتُ ليلى كالسليم (٢) مُسَهَّدا
فلعل ربا قد هداك لدينه   فاشكر أياديه عسى أن تُرْشَدَا
واكتب إلى بما أصبت من الهدى   وبدينه لا تتركنى مُوحَدا
واعلم بأنك إن قطعت قرابتى   وعققتنى لم ألْقَ إلا للعدى

فلما قرأ كتاب أبيه أتى النبي ﷺ فأخبره واستأذنه في جوابه ، فأذن له ، فكتب إليه :

إن الذى سمك السماء بقدرة   حتى علا فى ملكه فتوحدا
بعث الذى لا مثله فيما مضى   يدعو لرحمته النبى محمدا
ضخم الدسيعة(٣) كالغزالة وجهه   قرنا تأزر بالمكارم وارتدى
فدعا العباد لدينه فتتابعوا   طَوْعا وكرها مقبلين على الهدى
وتخوفوا النار التى من أجلها   كان الشقىُّ الخاسرَ المتلددا
واعلم بأنك ميت ومحاسب   فإلى متى هذى الضلالةُ والردى

فلما قرأ كتاب ابنه أقبل إلى النبي ﷺ فأسلم .
أخرجه أبو موسى .

١٩٢ ــ أصيل بن عبد الله الهذلى

(ب س) أُصَيْل بن عَبْد الله الهُذَلى ، وقيل : الغفارى .

روى ابن شهاب الزهرى قال : « قدم أصيل الغفارى قبل أن يضرب الحجاب على أزواج النبي ﷺ فدخل على عائشة ، رضى الله عنها ، فقالت له : يا أصيل ، كيف عهدت مكة ؟ قال : عهدتها قد أخصب جنابها وابيضت بطحاؤها . قالت : أقم حتى يأتيك رسول الله ﷺ ، فلم يلبث أن دخل عليه النبي ﷺ فقال : يا أصيل ، كيف عهدت مكة ؟ قال : عهدتها والله قد أخصب جنابها ، وابيضت بطحاؤها وأعذق إذخرها ، وأسلب ثمامها وأمشر سلمها ، فقال : حسبك يا أصيل ، لا تحزنا » رواه محمد بن عبدالرحمن القرشى ، عن مدلج ، هو ابن سدرة السلمى قال : قدم أصيل الهذلى على رسول الله ﷺ من مكة ، نحوه .

ورواه الحسن عن أبان بن سعيد بن العاص ، أنه قدم على النبي ﷺ فقال له : « يا أبان ، كيف تركت أهل مكة ؟ قال : تركتهم وقد جيدوا » وذكر نحوه .

قوله : أعذق إذخرها : أى صارت له أفنان كالعذوق ، والإذخر : نبت معروف بالحجاز .

وأسلب ثُمامُها أى : أخوص وصار له خوص ، والثمام : نبت معروف بالحجاز ليس بالطويل .

---

(١) المفند : العاجز .
(٢) الملدوغ .
(٣) الجفنة .

وقوله : وأمشر سلمها أى : أورق واخضر ؛ وروى : وأمش بغير راء يعنى أن ثمارها خرجت ناعمة رخصة كالمشاش (١) ، والأول أصح وقوله : جيدوا أى أصابهم الجَوْدُ ، وهو المطر الواسع ، فهو مجود .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وروى من طرق ، وفيه اختلاف ألفاظ ، والمعانى متقاربة .

باب الهمزة مع الضاد وما يثلثهما

١٩٣ — الأضبط بن حيي

(ع س) الأَضْبَطُ بن حُيَيّ بن زعل الأكبر .

روى حديثه عبد المهيمن بن الأضبط بن زعل الأكبر ، عن أبيه الأضبط قال : قال رسول الله ﷺ « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى

١٩٤ — الأضبط السلمى

(ع د) الأَضْبَطُ السُّلَمى أبو حبارثة ، حديثه عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط ، عن أبيه ، عن جده الأضبط السلمى ، وكانت له صحبة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الهمزة مع العين وما يثلثهما

١٩٥ — أعرس بن عمرو

(د ع) أَعْرَسُ بن عَمْرو اليَشْكُرِىّ . يعد فى البصريين .

روى حديثه عبد الله بن يزيد بن الأعرس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « أتيت النبى ﷺ بهدية فقبلها منى ، ودعا لنا فى مرعانا » . وله بهذا الإسناد أحاديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٦ — الأعشى المازنى

(ب د ع) الأَعْشَى المَازِنىُّ : من بنى مازن بن عمرو بن تميم ، واسمه عبد الله بن الأعور ، وقيل غير ذلك ، سكن البصرة .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى عبد الله الطبرى باسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على بن المثنى ، قال : حدثنا المقدمى ، حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد ، حدثنى صدقة بن طيسلة ، قال : حدثنى معن بن ثعلبة المازنى ، حدثنى الأعشى المازنى أنه قال : أتيت النبى ﷺ فأنشدته :

---

(١) فى النهاية : هى رءوس العظام اللينة التى يمكن مضغها .

يا مالك الناس وديان العرب ... إنى لقيت ذربة من الذرب[1]
غدوت أبغيها الطعام فى رجب ... فخلفتنى فى نزاع وهربْ
أخلفت العهد ولطت بالذنب ... وهن شر غالب لمن غلبْ[2]

قال : فجعل النبى ﷺ يقول : وهن شر غالب لمن غلب .

وسبب هذه الأبيات أن الأعشى كانت عنده امرأة اسمها معاذة ، فخرج يمير أهله من هجر ، فهربت امرأته بعده ناشزاً عليه ، فعاذت برجل منهم يقال له : مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره ، فلما قدم الأعشى لم يجدها فى بيته ، وأخبر أنها نشزت عليه ، وأنها عاذت بمطرف ، فأتاه فقال له : يا ابن عم ، عندك امرأتى معاذه فادفعها إلى ، فقال : ليست عندى ، ولو كانت عندى لم أدفعها إليك ، وكان مطرف أعز منه ، فسار إلى النبى ﷺ فعاذ به ، وقال الأبيات ، وشكا إليه امرأته وما صنعت ، وأنها عند مطرف بن نهصل ، فكتب النبى ﷺ إلى مطرف : انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه ، فأتاه كتاب النبى ﷺ فقرىء عليه ، فقال : يا معاذة ، هذا كتاب النبى ﷺ فيك ، وأنا دافعك إليه ، قالت : خذ لى العهد والميثاق ، وذمة النبى ﷺ أن لا يعاقبنى فيما صنعت ، فأخذ لها ذلك ، ودفعها إليه ، فأنشأ يقول :

لعمرك ما حُبِّى معاذةَ بالذى ... يُغَيِّرُهُ الواشى ولا قدمُ العهد
ولا سوء ما جاءت به إذ أزَلَّها ... غواة رجال إذ ينادونها بعدى

أخرجه ثلاثتهم ههنا ، وأخرجوه فى عبد الله بن الأعور ، إلا أن أبا عمر قال : الحِرْمَازِى المازنى ، وليس فى نسب الحرماز إلى تميم مازن ، فانه قد ذكر هو وابن منده وأبو نعيم : مازن بن عمرو بن تميم ، فاذن يكون الحرماز بطناً من مازن ، وإنما هو ابن مالك بن عمرو بن تميم وقيل : الحرماز بن الحارث بن عمرو بن تميم ، وهم إخوة مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم ، وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً ، مثل أولاد نُعَيلة بن مُلَيْل أخى غفار بن مليل يقال لهم : غفاريون ، منهم الحكم بن عمرو الغفارى ، وليس من غفار ، وإنما هو من بنى نعيلة ، قيل ذلك لكثرة غفار وشهرتها ، ومثل بنى مالك بن أفصى أخى أسلم بن أفصى ، ينسب كثير من ولده إلى أسلم لشهرة أسلم ، على أن أبا عمر يعلم ما لم يُعْلَم ، فإن الرجل عالم بالنسب ، والله أعلم .

١٩٧ ــ الأعور بن بشامة العنبرى

(س) الأعْوَرُ بنُ بَشَامَةَ العَنْبَرِىّ ، قال أبو موسى : ذكره عبدان بن محمد ، وقال : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصرى ، أخبرنا سالم بن عدى بن سعيد بن جاوُوه بن شعثم عن بكر ابن مرداس عن الأعور بن بشامة ، وورْدان بن مخرمة[3] وربيعة[4] بن رفيع العنبريين [أنهم] أتوا النبى ﷺ

(١) الذرب : حدة فى اللسان .

(٢) فى النهاية ، وقد ذكر البيت : أراد منعته بضعها ، من لطت الناقة بذنبها ، إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل ، وقيل : أراد توارت وأخفت شخصها عنه ، كما تخفى الناقة فرجها بذنبها .

(٣) هو وردان بن مخرم بن مخرمة .

(٤) فى الأصل : وروبفع ، وستأتى ترجمة ربيعة

وهو فى حجرته نائم ونحن ننتظره ، إذ جاء عيينة بن حصن الفزارى بسبى بَلْعَنْبَر ، فقلنا : يا رسول الله ، ما لنا سُبينا وقد جئنا مسلمين ؟ قال : احلفوا أنكم جئتم مسلمين ، فكففت أنا ووردان ، وقال ربيعة : أنا أحلف يا رسول الله أنا ما جئنا حتى وجهنا مساجدنا ، وعشرنا أموالنا ، وجئنا مسلمين ، فقال : اذهبوا عفا الله عنكم ، وقال لربيعة : أنت الأصيلع الحلاف .

قال عبدان : لا أعلم كتبنا له حديثا إلا عن هذا الشيخ .

قلت : وقد ذكر هشام الكلبي الأعورَ ونسبَه ، واسمه : ناشب ، وهو الأعور بن بشامة بن نضلة ابن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، ولم يذكر له صحبة ، وإنما قال : كان شريفا رئيساً ، وعادته يذكر من له وفادة وصحبة بذلك ، ولم يهمله إلا ولم تصح عنده صحبته .

وهذا استدركه أبو موسى على ابن منده وقال : وردان بن مخرمة ، ويذكر فى بابه إن شاء الله تعالى ، والذى ذكره ابن ماكولا : مُخَـرِّم بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره ميم ، والله أعلم .

١٩٨ — أعين بن ضبيعة

(ب) أَعْـيَنُ بنُ ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَة بن عقَال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الدارمى ثم المجاشعى . يجتمع هو والفرزدق الشاعر فى ناجية ؛ فإن الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعةُ بن ناجية ، ويجتمع هو والأقرع بن حابس بن عقال فى عقال وهو الذى عقر الجمل الذى كانت عليه عائشة رضى الله عنها يوم الجمل . أخرجه أبو عمر .

ولما أرسل معاوية عبد الله بن الحضرمى إلى البصرة ليملكها له بلغ الخبر عليا ، فأرسل أعين بن ضبيعة ليقاتله ، ويخرجه من البصرة ، فقتل أعين غيلة ، وذلك سنة ثمان وثلاثين ، وقد ذكرنا الحادثة فى الكامل فى التاريخ ، فأرسل على رضى الله عنه بعده حارثة بن قدامة التميمى السعدى ، فتفرق جمع ابن الحضرمى ، وأحرق عليه الدار التى تحصن فيها ، فاحترق فيها .

باب الهمزة والغين وما يثلثهما

١٩٩ — الأغر الغفارى

(ب د ع) الأَغَرُّ الغِفَارِىّ : نسبه أبو عمر غفاريا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : الأغر رجل من الصحابة ، وذكرا عنه الحديث الذى يرويه شبيب بن روح عن الأغر أنه قال : « صليت خلف النبى ﷺ فى الصبح فقرأ بالروم » .

وأما أبو نعيم فرد كلامه عند ذكر الأغر بن يسار ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ثلاثتهم .

٢٠٠ — الأغـر المزنى

(ب د) الأغَرّ المـُزَنِىّ : قال ابن منده : روى عنه عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة المزنى ، روى خالد بن أبى كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن الأغر المزنى أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنى أصبحت ولم أوتر ، فقال : « إنما الوتر بالليل ، أعادها ثلاثاً » .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو الربيع العتكى جميعاً ، عن حماد قال يحيى : أخبرنا حماد بن زيد ، عن ثابت عن أبي بردة ، عن الأغر المزنى ، وكانت له صحبة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إنه ليغان[1] على قلبي ، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٢٠١ ــ الأغر بن يسار

(د ع) الأَغَرّ بن يَسَار الجُهَنِيّ . له صحبة ، روى عنه أبو بردة بن أبي موسى وغيره ، عداده في أهل الكوفة .

روى عنه عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة » هذا معنى ما قاله ابن منده .

وأما أبو عمر فانه جعل هذا والمزنى واحداً فقال : الأغر المزنى ، ويقال : الجهنى ، وهما واحد ، له صحبة ، روى عنه أهل البصرة : أبو بردة وغيره ويقال : إنه روى عنه ابن عمر ، قال : وقيل إن سليمان بن يسار روى عنه ولا يصح ، وقد جعل أبو عمر هذا والذى قبله واحداً .

وأما أبو نعيم فقال : الأغر بن يسار المزنى ، وقيل : جهنى ، يعد في الكوفيين ، روى عنه أبو بردة وغيره ، وذكر الحديث الذى أخبرنا به أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو سعد المطرز إجازة ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحـــافظ ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال ، قالا : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، أخبرنا أبو داود ، هو الطيالسى ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر المزنى ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « يا أيها الناس توبوا إلى ربكم ، فاني أتوب إليه في اليوم مائة مرة » .

قال أبو نعيم : وروى نافع عن ابن عمر عن الأغر ، وهو رجل من مزينة ، كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ أنه كان له أوسُق من تمر على رجل من بنى عمرو بن عوف وذكر الحديث في السلم[2] .

ثم قال أبو نعيم : الأغر ، روى عنه عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة المزنى ، قال : وذكره بعض الناس ، يعنى ابن منده ، في ترجمة أخرى ، وزعم أنه غير الأول ، وهما واحد ، وذكر حديث معاوية بن قرة ، عن الأغر المزنى في الوتر ، وقال : وذكره بعض الناس أيضاً ، وجعله ترجمة أخرى ، وهو المتقدم .

وروى له أبو نعيم حديث شبيب بن روح عن الأغر المزنى ، وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بالروم . قال أبو نعيم : وهذه الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة ، ومعاوية بن قرة ، وشبيب بن روح جمعتها في ترجمة واحدة ، ومن الناس من فرقها وجعلها ثلاث تراجم ، وهو عندى رجل واحد ، هذا قول أبي نعيم

---

(١) في النهاية : الغين : الغيم ، أراد ما يغشاه من السهو الذى لا يخلو منه البشر ، لأن قلبه أبداً كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشرى يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيراً ، فيفزع إلى الاستغفار .

(٢) السلم : هو أن تعطى ذهباً أو فضة في سلعة معلومة تأخذها في وقت معلوم .

قلت : قد جعل ابن منده الأغر ثلاث تراجم ، وهو : المزنى والجهنى والثالث لم ينسبه ، وهو الأول الذى جعله أبو عمر غفاريا ، وجعلهما أبو عمر ترجمتين ، وهما الغفارى والذى لم ينسبه ابن منده ، وهو الذى روى قراءة سورة الروم والمزنى ، وقال : هو الجهنى ، وله حجة أن الراوى عنهما واحد وهو ابن عمر ، ومعاويه بن قرة ، وأما قول أبى نعيم أن الثلاثة واحد فهو بعيد ، فان الذى يجعل التراجم واحدة فانما يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوى وربما اجتمعت فى شخص واحد ، و [أما[1]] هذه التراجم فليست كذلك ؛ فان الغفارى لم يشارك فى النسبة ولا فى الراوى عنه ولا فى الحديث فلا شك أنه صحيح ، وأما الآخران فاشتراكهما[2] فى الرواية عنهما يوهم أنهما واحد ، وقد ذكر أبو أحمد العسكرى ترجمة الأغر المزنى وذكر فيها : « إنى لأستغفر الله سبعين مرة » وحديث الأوسق من التمر ، والله أعلم .

٢٠٢ — الأغلب الراجز

(الأغْلَبُ الراجِزُ العِجْلِى) وهو الأغلب بن جُشَم بن عمرو بن عبيده بن حارثة بن دُلَف ابن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لُجَيْم[3] .

قال ابن قتيبة : أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وهاجر ثم كان فيمن سار إلى العراق مع سعد ابن أبى وقاص ، فنزل الكوفة ، واستشهد فى وقعة نهاوند ، وقبره بها . ذكره الأشيرى .

باب الهمزة والفاء وما يثلثهما

٢٠٣ — أفطس

(ب د ع) أفْطَس . لا يعرف له اسم ولا قبيلة ، سكن الشام ، قال : أبو نعيم : ولم يذكره من الماضين أحد فى الصحابة ، وإنما ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبى عبلة قال : « أدركت رجلا من أصحاب النبى ﷺ يقال له الأفطس عليه ثوب خز » أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قد وافق ابن منده على إخراجه أبو عمر فانه ذكره ، وكذلك ذكره ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى وقالا : روى عنه ابن أبى عبلة وقال : « رأيت رجلا من أصحاب النبى ﷺ عليه ثوب خز » فبان بهذا أن ابن منده لم ينفرد بذكره ، والله أعلم

٢٠٤ — أفلح بن أبى القعيس

(ب د ع) أفْلَحُ بنُ أبِى القُعَيْس ، وقيل : أفلح أبو القعيس ، وقيل : أخو أبى القعيس ، أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهرى ، باسناده عن القعنبى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها أن أفلح أخا أبى القعيس جاء يستأذن عليها ، وهو عمها من الرضاعة ، بعد أن نزل الحجاب ، قالت : فأبيت أن آذن له ، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذى صنعت ، فأمرنى أن آذن له .

---

(١) زيادة ليست فى الأصل .

(٢) فى الأصل فلاشتراكهما .

(٣) فى الأصل : لم ، وما أثبتناه من خزانة الأدب : ٢-٢٣٩ ، والجمهرة : ٢٩٥ .

وقد رواه سفيان بن عيينة ويونس ومعمر عن الزهري نحوه .

ورواه ابن نمير وحماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فقال : « إن أخا أبي القعيس »

وكذلك رواه عطاء عن عروة ، ورواه عباد بن منصور عن القاسم بن محمد قال : حدثنا أبو القعيس أنه جاء إلى عائشة ، رضي الله عنها ، فذكر نحوه .

والصحيح : أنه أخو أبي القعيس .

أخرجه ثلاثتهم .

٢٠٥ ــ أفلح مولى الرسول ﷺ

(ب د ع) أَفْلَحُ مَوْلَى رسول الله ﷺ : قال ابن منده : أراه هو الذي قال له النبي ﷺ « ترب وجهك » ، وأما أبو نعيم فروى له حديث أم سلمة قالت : « رأى النبي ﷺ غلاما لنا يقال له : أفلح ، ينفخ إذا سجد ، فقال له : ترب وجهك .

وروى حبيب المكي عن أفلح مولى رسول الله ﷺ أنه قال : أخاف على أمتي من بعدي ضلالة الأهواء ، واتباع الشهوات ، والغفلة بعد المعرفة » . أخرجه ثلاثتهم

٢٠٦ ــ أفلح مولى أم سلمة

(د ع) أَفْلَحَ مولَى أم سَلَمَةَ : قال ابن منده : له ذكر في حديث أم سلمة أنها قالت : رأى ﷺ غلاماً لي يقال له : أفلح ، إذا سجد نفخ ، فقال له : ترب وجهك .

وأما أبو نعيم فجعل هذا والذي قبله واحداً ، فقال : أفلح مولى رسول الله ﷺ وهو الذي يقال له مولى أم سلمة ، قال : ومن الناس من فرقهما فجعلهما اثنين يعني ابن منده ، وقال في الأول : أراه الذي قال له النبي ﷺ « ترب وجهك » ، وذكر الثاني وأورد له هذا الحديث بعينه فحكم على نفسه بأنهما واحد ، فلا أعلم لم فرق بينهما ؟ .

وأما أبو عمر فلم يذكر غير الأول .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله وأبو جعفر بن السمين وإبراهيم بن محمد الفقيه باسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : أخبرنا ابن منيع ، أخبرنا عباد بن العوام ، أخبرنا ميمون أبو حمزة ، عن أبي صالح ، عن أم سلمة قالت : « رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال له : أفلح ، إذا سجد نفخ ، فقال : « ياأفلح ترب وجهك » فهذا أبو عيسى قد جعل الذي قال له النبي ﷺ « ترب وجهك » هو مولى أم سلمة ، فما لابن منده عذر في أنه قال في الأول أراه الذي قال له رسول الله ﷺ « ترب وجهك » ، قال الترمذي : وروى بعضهم عن أبي حمزة فقال : مولى لنا يقال له : رباح ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

٢٠٧ ــ افلح أبو فكيهة

أَفْلَح أبوفُكَيْهة ، مولى بني عبد الدار ، وقيل : مولى صفوان بن أمية ، أسلم قديماً بمكة ، وكان ممن يعذب في الله ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى ، وقيل : اسمه يسار ، ذكره الطبري .

باب الهمزة والقاف وما يثلثهما

٢٠٨ — الأقرع بن حابس

(ب د ع) الأَقْرَعُ بن حَابِس بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ساقوا هذا النسب إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : جندلة بدل حنظلة وهو خطأ ، والصواب حنظلة ، قدم على النبي ﷺ مع عُطارد بن حاجب بن زُرارة ، والزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم وغيرهم من أشراف تميم بعد فتح مكة ، وقد كان الأقرع بن حابس التميمي ، وعيينه بن حصن الفزاري شهدا مع رسول الله ﷺ فتح مكة ، وحنينا ، وحضرا الطائف .

فلما قدم وفد تميم كان معهم ، فلما قدموا المدينة قال الأقرع بن حابس ، حين نادى : يامحمد ، إن حمدي زين ، وإن ذمي شين ، فقال رسول الله ﷺ : ذلكم الله سبحانه . وقيل : بل الوفد كلهم نادوا بذلك ، فخرج إليهم رسول الله ﷺ وقال : ذلكم الله ، فما تريدون ؟ قالوا : نحن ناس من تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك ، فقال النبي ﷺ : ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا ، ولكن هاتوا ، فقال الأقرع بن حابس لشاب منهم : قم يافلان[1] فاذكر فضلك وقومك ، فقال : الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه ، وآتانا أموالا نفعل فيها مانشاء ، فنحن خير من أهل الأرض ، أكثرهم عدداً ، وأكثرهم سلاحاً ، فمن أنكر علينا قولنا فليأت بقول هو أحسن من قولنا ، وبفعال هو أفضل من فعالنا ، فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصاري ، وكان خطيب النبي ﷺ : قم فأجبه ، فقام ثابت فقال : الحمد لله أحمده وأستعينه ، وأومن به وأتوكل عليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، دعا المهاجرين من بني عمه أحسن الناس وجوهاً ، وأعظم الناس أحلاماً ، فأجابوه ، والحمد لله الذي جعلنا أنصاره ووزراء رسوله ، وعزاً لدينه ، فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، فمن قالها منع منا نفسه وماله ، ومن أباها قاتلناه وكان رغمه في الله تعالى علينا هينا ، أقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فقال الزبرقان بن بدر لرجل منهم : يافلان ، قم فقل أبياتاً تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقال[2] :

نحن الكرامُ فلا حيٌّ يعادِلنا ... نحن الرءوس وفينا يقسم الرُّبُعُ[3]

ونطعم الناس عند المَحْلِ كلهمُ ... من السديف[4] إذا لم يؤنس القَزَع

إذا أبينا فلا يأبى لنا أحد ... إنا كذلك عند الفخر نرتفع

فقال رسول الله ﷺ : عليَّ بحسان بن ثابت ، فحضر ، وقال : قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العَوْد ،

---

(١) هو عطارد بن حاجب ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢—٥٦٢ .

(٢) في سيرة ابن هشام ٢—٥٦٢ : فقام الزبرقان بن بدر فقال

(٣) يريد ربع الغنيمة ، وكان الملك يأخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون أصحابه ، ويسمى ذلك الربع : المرباع .

(٤) السديف : شحم السنام ، والقزع : السحاب ، أي : نطعم الشحم عند القحط .

والعود : الجمل المسن ، فقال له رسول الله ﷺ : قم فأجبه فقال : أسمعني ما قلت ، فأسمعه ، فقال حسان :

نصرنا رسول الله والدين عنوة(١) على رغم عات من معد وحاضر
بضرب كإيزاغ(٢) المخاض مشاشه وطعن كأفواه اللقاح الصوادر
وسل أحداً يوم استقلت شعابه بضرب لنا مثل الليوث الخوادر
ألسنا نخوض الموت في حومة الوغى إذا طاب ورد الموت بين العساكر
ونضرب هام الدارعين وننتمي إلى حسب من جذم غسان قاهر
فأحياؤنا من خير من وطئ الحصى وأمواتنا من خير أهل المقابر
فلولا حياء الله قلنا تكرماً على الناس بالخيفين(٣) : هل من منافر

فقام الأقرع بن حابس فقال : إني ، والله يا محمد ، لقد جئت لأمر ما جاء له هؤلاء ، قد قلت شعراً فاسمعه ، قال : هات ، فقال :

أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا إذا خالفونا عند ذكر المكارم
وأنا رءوس الناس من كل معشر وأن ليس في أرض الحجاز كدارم

فقال رسول الله ﷺ : قم يا حسان فأجبه ، فقال :

بني دارم لا تفخروا إن فخركم يعود وبالا عند ذكر المكارم
هبلتم علينا ؟ تفخرون وأنتم لنا خول من بين ظئر وخادم(٤)

فقال رسول الله ﷺ : « لقد كنت غنياً يا أخا بني دارم أن يذكر منك ما كنت ترى أن الناس قد نسوه » ، فكان قول رسول الله ﷺ أشد عليهم من قول حسان ،

ثم رجع حسان إلى قوله :

وأفضل ما نلتم من المجد والعلى ردافتنا من بعد ذكر المكارم(٥)
فإن كنتم جئتم لحقن دمائكم وأموالكم أن تقسموا في المقاسم
فلا تجعلوا لله نداً وأسلموا ولا تفخروا عند النبي بدارم
وإلا ورب البيت مالت أكفنا على رؤسكم بالمرهفات الصوارم

---

(١) عنوة : قهراً .

(٢) في اللسان مشش : « وقول حسان : بضرب كإيزاغ المخاض مشاشه ، اراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل . وفي وزغ : والإيزاغ إخراج البول دفعة دفعة .

(٣) الخيف : الوادي ، ويطلق على عدة أماكن في الحجاز ، ويثنى في الشعر .

(٤) هبلتم : فقدتم وثكلتم ، والخول : حشم الرجل وأتباعه ، والظئر : المرضع .

(٥) الردافة كالوزارة بمعنى ، وأرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة ، بمنزلة الوزراء في الإسلام، واحدهم ردف .

فقام الأقرع بن حابس فقال : يا هؤلاء ، ما أدري ما هذا الأمر ؟ تكلم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع صوتاً ، وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتاً ، وأحسن قولا ، ثم دنا إلى النبي ﷺ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « لا يضرك ما كان قبل هذا » .

وفي وفد بني تميم نزل قوله تعالى : « إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون »(١) .

تفرد برواية هذا الحديث مطولا بأشعاره المعلى بن عبد الرحمن بن الحكم الواسطي .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا ابن أبي عمر ، وسعيد بن عبد الرحمن ، قالا : أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال « أبصر الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ وهو يقبل الحسن ، وقال ابن أبي عمر : أو الحسين ، فقال : إن لي من الولد عشرة ما قبلت واحداً منهم ، فقال رسول الله ﷺ : « من لا يرحم لا يُرْحَم » .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا عفان ، أخبرنا وهيب ، أخبرنا موسى بن عقبة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات ، فقال : « يا محمد إن مدحي زَيْنٌ ، وإن ذمي شَيْنٌ فقال : ذلكم الله عز وجل » كما حدث أبو سلمة عن النبي ﷺ .

وشهد الأقرع بن حابس مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق ، وشهد معه فتح الأنبار ، وهو كان على مقدمة خالد بن الوليد .

قال ابن دريد : اسم الأقرع : فراس ، ولُقِّبَ الأقرع لقرع كان به في رأسه . والقرع : انحصاص(٢) الشعر ، وكان شريفا في الجاهلية والإسلام ، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان ، فأصيب بالجُوزْجان هو والجيش(٣) .

٢٠٩ ـ الأقرع بن شفي

(ب د ع) الأَقْرَعُ بن شُفَيٍّ العَكِّيّ : نزيل الرملة ، توفي في خلافة عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه . قاله ضمرة بن ربيعة .

روى حديثه المفضل بن أبي كريم بن لفاف ، عن أبيه عن جده لفاف ، عن الأقرع بن شفي العكي قال : « دخل عليّ رسول الله ﷺ في مرضي ، فقلت : لا أحسب إلا أني ميت في مرضي هذا ، فقال النبي ﷺ : « كلا لتبقين ولتهاجرن إلى أرض الشام ، وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين » .

ورواه ضمرة بن ربيعة ، عن قادم بن ميسور القرشي ، عن رجال من علك ، عن الأقرع نحوه .
أخرجه ثلاثتهم .

---

(١) الحجرات : ٤ .

(٢) انحصاص الشعر : سقوطه .

(٣) في الاصابة : وذلك في زمن عثمان ، وجوزجان : اسم كورة واسعة من كور بلخ .

٢١٠ — الأقرع بن عبد الله

(ب) الأقرَع بن عَبْد الله الحِمْيَرِىّ ، بعثه رسول الله ﷺ إلى ذى مُرَّان وطائفة من اليمن .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٢١١ — الأقرع الغفارى

(دع) الأقْرَعُ الغِفارِىُّ : فى صحبته نظر ، روى حديثه عاصم الأحول عن أبى حاجب ، عن الأقرع الغفارى أن النبى ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢١٢ — الأقرم بن زيد

(ب د ع) أقْرَمُ ، آخره ميم ، هو الأقرم بن زيد أبو عبد الله الخُزَاعى .

روى حديثه داود بن قيس ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعى ، عن أبيه عبد الله قال : كنت مع أبى بالقاع من نمِرَة(١) ، فمر بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق ، فقال لى أبى : كن فى بَهْمك(٢) حتى آتى هؤلاء القوم فإنى سائلهم ، قال : فخرج وخرجت فى أثره ، قال : فإذا رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفُرَاتِىّ ، باسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ، أخبرنا على بن حَجَر ، أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا داود ، عن قيس ، عن عبيد الله بن أقرم ، عن أبيه قال : « صليت مع رسول الله ﷺ فكنت أرى عُفْرَةَ(٣) إبطه إذا سجد » .

رواه الوليد بن مسلم ، وابن مهدى ، والفضل بن دكين والطيالسى والقعنبى ، فقالوا : عن عبيد الله ، ورواه وكيع فقال : عبد الله بن عبد الله .

قال أبو عمر : وقال بعضهم : أرقم ، ولا يصح ، والصواب أقرم .

أخرجه ثلاثتهم .

٢١٣ — اقعس بن سلمة

(ب د ع) أقْعَس بن سَلَمة وقيل : مسلمة الحنفى السحيمى .

يعد فى أهل اليمامة ، وفد إلى النبى ﷺ هو وَطَلْق بن على ، وسلم بن حنظلة ، وعلى بن شيبان ، كلهم من بنى سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، بطن من بنى حنيفة .

---

(١) نمرة : ناحية بعرفة ، وموضع بقديد .
(٢) البهم : جمع بهمة ، وهى ولد الضأن الذكر والأنثى . وفى الإصابة : كن ههنا .
(٣) العفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض ، وهو وجهها .

روى حديثه المنهال بن عبد الله[1] بن صبرة بن هوذه عن أبيه قال : «أشهد لجاء الأقعس بن سلمة بالإداوة التي بعث بها النبي ﷺ ينضح بها مسجد قُرّان [2] ».

هكذا رواه جماعة ورواه غيرهم فقال : الأقيصر بن سلمة ولا يصح .

أخرجه ثلاثتهم .

٢١٤ — الأقمر أبو علي

(س) الأَقْمَر أبو علي وكُلْثُوم الوادعي[3] ، كوفي ؛ قال ابن شاهين : يقال إن اسمه عمرو ابن الحارث بن معاوية بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن وادعة بطن من همدان ، قال : إن صح وإلا فهو مرسل .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني الحافظ كتابة ، أخبرنا أبو علي إذنا ، عن كتاب أبي أحمد عبد الملك بن الحسين ، حدثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا هشام بن أحمد بن هشام القاري بدمشق ، أخبرنا أبو مسلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني ، أخبرنا عبد العظيم بن حبيب بن زغبان ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن علي بن الأقمر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« المطعون شهيد ، والنفساء شهيد ، والغريب شهيد ، ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فهو شهيد » .

أخرجه أبو موسى .

باب الهمزة مع الكاف وما يثلثهما

٢١٥ — أكبر الحارثي

أَكْبَرُ الحَارِثِيّ . كان اسمه أكبر فسماه رسول ﷺ بشيرًا ، قاله ابن ماكولا .

٢١٦ — أكتل بن شماخ

(ب) أَكْتَل بن شَمَّاخ بن يزيد بن شدَّاد بن صخر بن مالك بن لأي بن ثعلب بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة العُكلي، نسبه هكذا هشام بن الكلبي ، وقال : كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتلَ قال: من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى أكتل .

قال أبو عمر : وشهد يوم الجسر[4] ، وهو يوم قُس الناطف[5] مع أبي عبيد[6] والد المختار الثقفي ،

---

(١) في الإستيعاب : عبيد الله بن صبرة بن هوذة عن الأقعس .

(٢) في مراصد الاطلاع : قران قرية باليمامة لبني سحيم .

(٣) في الإصابة: الأقمر الوداعي ، وفي تاج العروس : «ووداعة بن عمر . أبو قبيلة من بني جشم بن حاشد بن جشم ابن حزان بن نوف بن همدان ... أو هو وادعة ، بتقديم الألف ، كما في جمهرة النسب لابن الكلبي . قلت : وهو المشهور عند أهل النسب » .

(٤) وقعة الجسر كانت في سنة ١٤ هـ بين العرب والفرس ، وفيها هزم العرب .

(٥) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي .

(٦) هو أبو عبيد بن مسعود الثقفي ، وكان من سادة الصحابة ، ينظر العبر للذهبي : ١–١٧ .

وأسر فرخان شاه(١) وضرب عنقه ، وشهد القادسية ، وله فيها آثار محمودة

أخرجه أبو عمر .

٢١٧ – أكثم بن الجون

(ب د ع) أَكْثَمُ بن الجَوْن ؛ وقيل : ابن أبى الجون ، واسمه : عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أصْرَم بن ضبيس بن حرام بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحى بن حارثة بن عمرو مُزَيْقياء ، وعمرو بن ربيعة هو أبو خزاعة وإليه ينسبون ، هكذا نسبه هشام .

قيل : هو أبو معبد الخزاعى زوج أم معبد فى قول ، وهو الذى قال له رسول الله ﷺ « رأيت الدجال فاذا أشبه الناس به أكثم بن عبد العزى » فقام أكثم فقال : أيضرنى شبهى إياه ؟ فقال : لا أنت مؤمن وهو كافر ، وقيل : بل قال رسول الله ﷺ ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبى الرجا الثقفى ، أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله التكريتى الوزان ، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن على بن محمد بن مهرابزد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم ، أخبرنا أبو عَرُوبة ، أخبرنا سليمان بن سيف ، أخبرنا سعيد بن بزيع ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى أن أبا صالح السمان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون

« يا أكثم بن الجون ، رأيت عمرو بن لُحَىّ يجر قُصْبَه(٢) فى النار ، فما رأيت رجلا أشبه برجل منك به ، قال أكثم : عسى أن يضرنى شبهه ؟ . قال : لا ، إنك مؤمن وهو كافر ، إنه كان أوّلَ من غيّرَ دين إسماعيل ، فنصب الأوثان ، وسيَّب السائبة ، وبحّر البحيرة ، ووصل الوصيلة ، وحمى الحامى(٣) » .

قال أبو عمر : الحديث الذى فيه ذكر الدجال لا يصح ، إنما يصح ما قاله فى ذكر عمرو بن لحى .

وهو عم سليمان بن صُرَد الخزاعى ، رأس التوابين الذى قتل بعين الوردة(٤) طالباً بثأر الحسين بن على عليهما السلام ، وسيرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

ومن حديث أكثم مارواه ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شوذب ، عن أبى نهيك ، عن شبل بن خليد المزنى عن أكثم بن الجون قال :

قلنا : يا رسول الله ، فلان لجرىء فى القتال قال : هو فى النار ، قال : قلنا : يا رسول الله ، فلان فى عبادته واجتهاده ولين جانبه فى النار ، فأين نحن ؟ قال : إن ذاك اختار النفاق وهو فى النار . قال :

---

(١) فى الاستيعاب : مردان شاه .

(٢) القصب : المعى ، والجمع : أقصاب ، وقيل : القصب : اسم للأمعا كلها .

(٣) قال الزمخشرى فى الكشاف ١–٥٣٤ : «كان أهل الجاهلية إذا نتجت الناقة خمسة أبطن آخرها ذكر ، بحروا أذنها ، أى شقوها وحرموا ركوبها ، ولا تطرد من ماء ولا مرعى ، واسمها البحيرة .

وكان يقول الرجل : إذا قدمت من سفرى أو برئت من مرضى فناقتى سائبة ، وجعلوها كالبحيرة فى تحريم الانتفاع بها .

وإذا ولدت الشاة أنثى فهى لهم ، وإن ولدت ذكراً فهو لآلهتهم ، فان ولدت ذكرا وأنثى قالوا : وصلت أخاها ، فلم يذبحوا الذكر لآلهتهم .

وإذا نتجت من صلب الفحل عشرة أبطن قالوا : قد حمى ظهره ، فلا يركب ولا يحمل عليه ، ولا يمنع من ماء ولا مرعى » .

(٤) عين الوردة : بلد فى وسط الجزيرة ، وقد قتل سليمان بن صرد سنة ٦٥

فكنا نتحفظ عليه فى القتل فكان لا يمر به فارس ولا راجل إلا وثب عليه فكثر جراحه ، فأتينا رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، استشهد فلان ، قال : هو فى النار ، فلما اشتد به ألم الجراح أخذ سيفه فوضعه بين ثدييه ، ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره ، فأتيت النبى ﷺ فقلت : أشهد أنك رسول الله ، فقال « إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة ، وإنه لمن أهل النار ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار ، وإنه لمن أهل الجنة ، تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها » .

أخرجه الثلاثة .

٢١٨ — اكثم بن صيفى بن عبد العزى

(د ع) أَكْثَمُ بن صَيْفِي . وهو ابن عبد العزى بن سعد بن ربيعة بن أصرم ، من ولد كعب ابن عمرو ، عداده فى أهل الحجاز .

ساق هذا النسب ابن منده وأبو نعيم .

ولما بلغ أكثم ظهور رسول الله ﷺ أرسل إليه رجلين يسألانه عن نسبه ، وما جاء به ، فأخبرهما وقرأ عليهما « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى ، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ، يعظكم لعلكم تذكرون »[1] فعادا إلى أكثم فأخبراه ، وقرآ عليه الآية ، فلما سمع أكثم ذلك قال : يا قوم ، أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملائمها فكونوا فى هذا الأمر رءوسا ولا تكونوا أذناباً ، وكونوا فيه أولا ولا تكونوا فيه آخرا ، فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، فأوصى أهله : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم ، فانه لايبلى عليها أصل ، ولا يهتصر عليها فرع .

٢١٩ — أكثم بن صيفى

(د) أَكْثَمَ بْنُ صَيْفِي . قاله ابن منده ، وقال : قد تقدم ذكره . روى عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، قال : بلغ أكثم بن أبى الجون مخرج رسول الله ﷺ فأراد أن يأتيه، فأبى قومه أن يدعوه قال : فليأته من يبلغه عنى ويبلغنى عنه ، فأرسل رجلين فأتيا النبى ﷺ فقالا : نحن رسل أكثم ، وذكر حديثاً طويلا . أخرجه ابن منده وحده .

قلت : أخرج ابن منده هذه التراجم الثلاث ، وأخرج أبو نعيم الترجمتين الأوليين ، ولم يخرج الثالثة، وذكر النسب فيهما كما ستثناه عنهما ، وهو من عجيب القول ؛ فانهما ذكرا النسب فى الأولى والثانية واحداً ، ولا شك أنهما رأيا فى الأول النسب متصلا إلى حارثة بن عمرو مزيقياء ، ورأياه فى الثانى لم يتصل، إنما هو ربيعة بن أصرم من ولد كعب بن ربيعة ، فظناه غير الأول وهو هو ، وزادا على ذلك بأن رويا عنه فى الترجمة الأولى أن رسول الله ﷺ قال له : « يا أكثم ، اغزُ مع غير أهلك يحسن خلقك » ثم إنهما ذكراه فى اسم حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدى ، وجعلاه من أسيد بن عمرو بن تميم ، وقالا : ابن أخى أكثم بن صيفى ، فكيف يكون أكثم بن صيفى فى هذه الترجمة خزاعياً ، ويكون فى ترجمة حنظلة تميمياً ؟ .

---

(١) النحل : ٩٠ .

والصحيح فيه أنه أكثم بن صيفى بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم . هكذا ساق نسبه غير واحد من العلماء ، منهم ابن حبيب ، وابن الكلبي ، وأبو نصر ابن ماكولا ، وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من تميم ، ثم من بنى أسيد ، ولو لم يسوقا نسبه مثل نسب أكثم بن أبى الجون الذى فى الترجمة الأولى لكان أصلح ، ثم قالا جميعاً فى نسب أكثم بن صيفى : إنه من ولد كعب بن عمرو ، يعنى خزاعة ، ثم إنهما جعلاه من أهل الحجاز لظنهما أنه خزاعى ، وإلا فلو ظناه تميمياً لما جعلاه من أهل الحجاز ، ومثل هذا لا يخفى على من هو دونهما فكيف عليهما ؟ والجواد قد يكبو والسيف قد ينبو !!

٢٢٠ — أكيدر بن عبد الملك

(د ع) أُكَيْدِر بن عَبْدِ المَلِك ، صاحب دومة الجَنْدَل (١) كتب إليه النبى ﷺ وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم : « إنكم ستجدون أكيدراً خارج الحصن » .

وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبى ﷺ حلة حرير ، فوهبها لعمر بن الخطاب رضى الله عنه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : أما سرية خالد فصحيح ، وإنما أهدى لرسول الله ﷺ وصالحه ولم يسلم ، وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه ، ومن قال : إنه أسلم ، فقد أخطأ خطأ ظاهراً ، وكان أكيدر نصرانياً ولما صالحه النبى ﷺ وسلم عاد إلى حصنه وبقى فيه ، ثم إن خالدا أسره لما حصر دومة أيام أبى بكر ، رضى الله عنه ، فقتله مشركاً نصرانيا ، وقد ذكر البلاذرى أن أكيدراً لما قدم على النبى مع خالد أسلم وعاد إلى دومة ، فلما مات النبى ﷺ ارتد ومنع ما قبله ، فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله ، وعلى هذا القول أيضاً فلا ينبغى أن يذكر فى الصحابة ، وإلا فيذكر كل من أسلم فى حياة رسول الله ثم ارتد .

٢٢١ — أكيمة الليثى

(س) أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيّ . وقيل : الزهرى ، ذكره الحافظ أبو موسى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبى نصر التاجر بقراءتى عليه ، عن كتاب عبد الرحمن بن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى ، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أحمد بن على بن زيد الدينورى ، أخبرنا عبدان المروزى ، أخبرنا محمد بن مصعب المروزى ، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمى ، حدثنى محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمه ، عن أبيه عن جده . أن أكيمه قال :

« يا رسول الله ، إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته ، قال : لا بأس زدت أو نقصت ، إذا لم تحل حراماً أو تحرم حلالا وأصبت المعنى » .

وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضاً عن أبيه عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ، ولم يقل « أن أكيمه » .

وفى كتاب أبى نعيم أورده فى ترجمة سليمان بن أكيمه .

وقد ذكر عامر بن أكيمه فى حديث .

(١) دومه الجندل : حصن على سبعة مراحل من دمشق بينها وبين المدينة .

باب الهمزة والميم وما يثلثهما

٢٢٢ — أماناة بن قيس

أَمَانَاةُ بن قَيْس بن الحَارِث بن شَيْبَان بن الفَاتِك الكِنْدِيّ ، من بني معاوية الأكرمين ، من كندة ، وفد إلى النبي ﷺ وكان قد عاش دهراً طويلا ، وله يقول عوضة الشاعر(١) :

ألا لَيْتَنِي عُمِّرْتُ يا أم خالد ... كعمر أماناة بن قيس بن شيبان

لقد عاش حتى قيل ليس بميت ... وأفنى فِئَاماً (٢) من كهول وشبان

وفد معه ابنه يزيد فأسلم ثم ارتد ، قتل يوم النُّجَيْر (٣) في خلافة أبي بكر رضي الله عنه .

٢٢٣ — أمد بن أبد

(س) أَمَدُ بنُ أَبَد الحَضْرَمِيّ :

أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن نصر بن أحمد بن عثمان الواعظ لفظاً ، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ، حدثني أخي يزيد بن المثنى ، عن سلمة بن سعيد قال :

كنا عند معاوية ، فقال : ودِدْتُ أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه اليوم ؟ قيل له : بحضرموت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة ، فأرسل إليه معاوية ، فأتي به ، فلما دخل عليه أجله ، ثم قال له : ما اسمك ؟ قال : أمد بن أبد ، فقال له : كم أتى عليك من السنين ؟ قال : ثلاثمائة سنة ، فقال له معاوية : كذبت ، ثم أقبل على جلسائه فحدثهم ساعة ، ثم أقبل عليه فقال : حدثنا أيها الشيخ ، فقال له : وما تصنع بحديث الكذاب ؟ فقال : إني والله ما كذبتك وأنا أعرفك بالكذب ، ولكني أردت أن أَخْتَبِرَ من عقلك ، فأراك عاقلا ، حدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه ؟ فقال : نعم كأنه ما ترى ، ليل يجيء من هاهنا ويذهب من ها هنا ، قال : أخبرني عن أعجب ما رأيت ، قال : رأيت الظعينة تخرج من الشام حتى تأتي مكة ، لا تحتاج إلى طعام ولا شراب ، تأكل من الثمار وتشرب من العيون ، ثم هي الآن كما ترى . قال : وما آية ذلك ؟ قال : دول الله في البقاع كما ترى ، ثم سأله عن عبد المطلب ، وعن أمية بن عبد شمس ، ثم قال له : فهل رأيت محمدا ؟ قال : ومن محمد ؟ قال : رسول الله ، قال : سبحان الله ، ألا عظمته بما عظمه الله سبحانه ؟ . ألا قلت : رسول الله ﷺ ؟..نعم(٤) ، قال : صفه لي ، قال : « رأيته بأبي وأمي ، فما رأيت قبله ولا بعده مثله » وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) في الإصابة : عوضة من بني براء الشاعر النخعي .

(٢) الفئام : الجماعة الكثيرة .

(٣) في تاج العروس : والنجير – كزبير : حصن منيع قرب حضرموت ، لجأ اليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر رضي الله عنه .

(٤) في الإصابة : نعم رأيته .

٢٢٤ — امرؤ القيس بن الأصبغ

(ب) امْرُؤُ القَيْس بن الأَصْبَغ الكَلْبي . من بني عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بن وبرة ، بعثه رسول الله ﷺ عاملا على كَلْب ، حين أرسل عماله على قضاعة ، فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه ، وامرؤ القيس هذا هو خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فيما أظن ، والله أعلم ؛ لأن أم أبي سلمة تماضر بنت الأصبغ بن ثعلبة بن ضمام الكلبي ، وكان الأصبغ زعيم قومه ورئيسهم .

هذا كلام أبي عمر ، وهو أخرجه وحده :

٢٢٥ — امرؤ القيس بن عابس

(ب د ع) امْرُؤُ القَيْس بن عَابِس بن المنذر بن امرىء القيس بن السِّمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن معاوية بن الحارث بن كندة الكندي .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه ، ولم يكن فيمن ارتد من كندة ، وكان شاعراً نزل الكوفة ، وهو الذي خاصم الحضرمي إلى رسول الله ﷺ فقال للحضرمي : « بينتك وإلا فيمينه قال : يا رسول الله ، إن حلف ذهب بأرضي ، فقال : رسول الله ﷺ : من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ، فقال امرؤ القيس : يارسول الله ، ما لمن تركها وهو يعلم أنها حق ؟ قال : الجنة قال : فأشهدك أني قد تركتها له .

واسم الذي خاصمه ربيعة بن عَيْدَان ، وسيرد ذكره في الراء ، إن شاء الله تعالى .

عيدان : بفتح العين المهملة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره نون ، قال عبد الغني : ويقال : عبدان بكسر العين وبالباء الموحدة .

ومن شعر امرىء القيس :

قِفْ بالديار وقوفَ حابسْ ... وتأنَّ إنك غير آيسْ
لعبت بهن العاصفاتُ ... الرائحات من الروامس
ماذا عليك من الوقوف ... بهالك الطللين دارس ؟
يارب باكيةٍ عليَّ ... ومنشدٍ لي في المجالس
أو قائلٍ : يا فارسا ... ماذا رُزِئْتَ من الفوارس
لا تعجبوا أن تسمعوا ... هلك امرؤ القيس بن عابس

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦ — امرؤ القيس بن الفاخر

(د ع) امْرُؤُ القَيْس بن الفَاخِر بن الطَّمَّاح بن شُرَحْبِيل(١) الخَوْلانيّ : شهد فتح مصر ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس ، ولا تعرف له رواية ، وقد ذكر أن له صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ط : بهابك ، وينظر الاستيعاب : ١٠٤ .

(٢) في الإصابة : أبو شرحبيل .

٢٢٧ - أمة بن الأشكر

(س د ع) أمَّةُ بن الأشْكَر (١) الجُنْدعى . أدرك الاسلام وهو شيخٌ كبير ، قاله على بن مسمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسبوه وهو : أمية بن حُرْثان بن الأشكر بن عبد الله - وهو سرْبال الموت - بن زهرة ابن زبينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، الكنانى الليثى الجندعى .

وكان شاعراً ، وله ابنان : كلاب وأُبَىّ اللذان هاجرا(٢) ، فبكاهما بأشعاره ، ومما قال فيهما .

إذا بكت الحمامة بطن وجٍّ(٣) على بَيْضاتها أدعو كِلابا

فردهما عمر بن الخطاب عليه ، وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت .

قال أبو عمر : خبره مشهور ، رواه الزهرى وهشام بن عروة عن عروة .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٨ - أمية بن ثعلبة

أميَّةُ بنُ ثعْلبةَ له حديثان فى مسند ابن مفرج المستخرج من روايات قاسم بن أصبغ ، ذكره الأشيرى .

٢٢٩ - أمية بن خالد الأموى

(ب د ع) أميَّة بنُ خالِد بن عَبْد الله بن أسيد الأموىّ . فى صحبته نظر ، عداده فى التابعين ، أخرجه ابن أبى شيبة والقواريرى وابن منيع فى الصحابة ، وروى حديثه قيس بن الربيع ، عن المهلب بن أبى صفرة ، عن أمية أن النبى ﷺ كان يستفتح صعاليك المهاجرين .

ورواه يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن أمية ولم يذكر المهلب .. هكذا أخرج نسبه ابن منده .

وأما أبو عمر فانه قال : أمية بن خالد ، يروى عن النبى ﷺ أنه كان يستفتح (٤) بصعاليك المهاجرين . قال : ولا تصح عندى صحبته ، قال : ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد(٥) بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس الأموى ، قاله الثورى وقيس بن الربيع .

وأما أبو نعيم فانه ذكره على الصحيح فقال : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص ، مختلف فى صحبته ، وذكر الحديث عن أمية بن عبد الله ، ورواه من طريق آخر عن أمية بن خالد بن عبد الله .

---

(١) فى الإصابة : الأسكر : بالسين المهملة ، فيما صوبه الجيانى ، وضبطه ابن عبد البر بالمعجمة ، وفى الجمهرة بالمهملة .

(٢) فى الجمهرة ١٧٣ : «وأمية هذا هو الذى تفجع على ابنيه كلاب وأبى إذ هاجرا إلى البصرة ...» .

(٣) وج : واد بالطائف .

(٤) يستفتح بهم : أى يستنصر بهم ... والصعلوك : الفقير .

(٥) لم يزد أبو عمر فى نسبه على هذا ، ينظر الاستيعاب : ١٠٧ .

قلت : والصحيح أنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ، وكان عتاب بن أسيد عم أبيه عبد الله ، وكان زياد بن أبيه قد استعمل عبد الله على فارس ، واستخلفه على عمله حين مات ، فأقره عليه معاوية ؛ وأما أمية بن عبد الله فإن عبد الملك استعمله على خراسان ، والصحيح أنه لا صحبة له ، والحديث مرسل .

وقد ذكر مصنفو التواريخ والسير أمية وولايته خراسان ، وساقوا نسبه كما ذكرناه .

وذكر أبو أحمد العسكرى عتّاب بن أسيد بن أبي العيص ثم قال : وأخوه خالد بن أسيد ، وابنه أمية بن خالد ، ثم قال فى ترجمة منفردة : أمية بن خالد بن أسيد ، ذكر بعضهم أن له رواية ، وقد روى عن ابن عمر وروى له : أن رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين .

وقد ذكره الزبير بن أبي بكر فقال بعد أن نسبه : واستعمل عبدُ الملك أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد على خراسان (١) .

وأم خالد وأمية وعبد الرحمن بنى عبد الله بن خالد بن أسيد : أم حُجَيْر بنت عثمان بن شيبة العبدرية (٢) .

وقد ذكر الزبير أيضاً أن أسيداً ولد خالداً وعتّاباً ، ثم قال : ومات خالد بن أسيد بمكة، وخلف من الولد عبد الله بن خالد ، استعمله زياد على فارس ، وأبا (٣) عثمان وأمية بن خالد .

فلعل من جعل أمية المذكور فى هذه الترجمة ابن خالد بن عبد الله ، قد أُتِيَ من هذا ، ويكون قد أسقط خالدا والد عبد الله الذى هو ابن أسيد من نسبه ، وليس بشيء ؛ فإن أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد المذكور فى هذه الترجمة هو الذى وقع الوهم فيه ، وقدموا خالدا على عبد الله ، والصواب : عبد الله بن خالد بن أسيد .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٠ ــ أمية بن خويلد الضمرى

(ب د ع) أميّةُ بن خُوَيْلد الضَّمْرى . وقيل : أمية بن عمرو ، والد عمر بن أمية ، حجازى له صحبة ، ولابنه عمرو صحبه ، وهو أشهر من أبيه .

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ﷺ بعثه عينا وحده هذا قول أبى عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا : أمية بن عمرو ، وقيل : ابن أبى أمية الضمرى ، عداده فى أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عمرو ، من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجمِّع ، عن جعفر بن عمرو ابن أمية ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ﷺ بعثه عينا إلى قريش ، قال : فجئت إلى خشبة ابن خبيب

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٢) فى كتاب نسب قريش ١٩٠ : « أم حجير بنت شيبه بن عثمان » وينظر الجمهرة : ١١٨ .

(٣) فى المطبوعة : « وأما » ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٨ .

ابن عدى ، فرقيت فيها ، فحللت خُبَيْباً فوقع إلى الأرض ، فذهبت غير بعيد ، ثم التفت فلم أر خبيباً ، ولكأنما الأرض ابتلعته ، ولم ير(١) لخبيب رمّة حتى الساعة .

[ورواه الترمذي](٢) ورواه الزهرى عن جعفر عن أبيه قال : بعثنى رسول الله ﷺ وذكر الحديث وهو أصح ، وقد اختلفوا فى اسم أبى أمية على ما ذكرناه .

وأما هشام بن الكلبي فقال : أمية بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة(٣) بن كعب بن جُدَى بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمرى ، ولم يذكر له صحبة ؛ وإنما قال : عن أبيه عمرو ، صحب رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

خبيب : بضم الخاء المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، وبالياء الساكنة تحتها نقطتان ، وآخره باء ثانية موحدة .

وجدى : بضم الجيم .

٢٣١ — أمية بن ضبادة

(أُمَيَّة بن ضُفَارَة (٤) من بنى الخَصِيب) : قدم على رسول الله ﷺ مع رفاعة بن زيد الجذامى فى وفد جذام ، قاله ابن إسحاق ، ذكره ابن الدباغ الأندلسى

٢٣٢ — أمية بن سعد القرشي

(س) أُمَيَّة بن سَعْد القُرَشِيّ : استدركه الحافظ أبو موسى على ابن منده وقال : أخرجه أبو زكرياء ، يعنى ابن مندة ، فيما استدركه على جده ، وقال : كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة ، وهو جد سليمان بن كثير أخرجه محمد بن حمدويه فى تاريخ مرو ، فيمن قدمها من الصحابة .

قال أبو موسى : أخبرنا أبو زكرياء فى كتابه ، أخبرنا عمى الإمام ، أخبرنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد بن عصمة ، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجى ، حدثنا عبد الله الحجاجى ، أخبرنا خلف بن عامر ، عن الفضل بن سهل ، عن نصر بن عطاء الواسطى ، عن همام ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن أمية القرشي أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا أتاك رسلى فأعطهم كذا وكذا درعا أو قال بعيرا ، قلت : والعارية مؤداة ؟ قال : نعم » .

قال أبو موسى : كذا ترجم وروى ، قال : وقد أخبرنا بهذا الحديث أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفى سنة عشر وخمسمائة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأديب ، أخبرنا أبو بكر

---

(١) فى المطبوعة : ولم يذكر .
(٢) ساقطة من الأصل .
(٣) فى المطبوعة ابن أناس بن عبد ناشر . ينظر الإصابة والجمهرة : ١٧٥ .
(٤) فى المطبوعة ضبادة ، وينظر الإصابة ، وسيرة ابن هشام : ٢-٩١٥

عبد الله بن محمد القباب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا فضل بن سهل [1] ، بإسناده المقدم إلى عطاء وقال : عن يعلى بن صفوان بن أمية ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ مثله

قال أبو موسى : وكذلك رواه حبان بن هلال ، عن همام ، والحديث محفوظ عن صفوان بن أمية ، ويروى عن أمية بن صفوان عن أبيه . انتهى كلام أبي موسى .

قلت : أما الحديث فعن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، وأما ترجمة أبي زكرياء ، وقوله أمية بن سعد ، فلم ينبه أبو موسى عليه ، ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذي لا يعرف ، ومثل هذا تركه أولى ، لكن نحن لا بد لنا من ذكره خوفا من أن يأتي من لا يعلم فيظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا ، وأما قول أبي زكرياء : كان أحد السبعين الذين بايعوا تحت الشجرة ، فبيعة الشجرة هي بيعة الرضوان ، ولم يكونوا سبعين ، وإنما كانوا زيادة على ألف ، وقد اختلف في الزيادة ، وأما السبعون الذين بايعوا فكانوا عند العقبة ، ولم يكن فيهم من غير الأنصار وحلفائهم أحد ، ولم يشهدها قرشي إلا العباس عم النبي ﷺ وكان حينئذ كافرا .

حبان بن هلال : بفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة ، وآخره نون .

٢٣٣ – أمية بن عبد الله بن عمرو

(س) أمَيَّة بن عَبْد الله بن عَمْرو بن عثْمان .

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى بإسناده عن عبد الملك بن قدامة الجمحي ، عن عبد الله بن دينار [2] عن أمية بن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيبا ، فقال : إن الله ، عز وجل ، قد أذهب عنكم عُبِّيَّة الجاهلية وتعظمها بآبائها ، فالناس رجلان : بر تقي كريم على الله، عز وجل، وفاجر شقي هين على الله عز وجل ، الناس بنو آدم وآدم من تراب ، قال الله تعالى : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير [3] » أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا حديث مشهور بعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الملك بن قدامة مشهور بالرواية عن ابن دينار ، فلا أدري كيف وقع .

عبية الجاهلية يعني : كبرها وتضم عينه وتكسر .

٢٣٤ – أمية بن عبد الله القرشي

(س) أميَّة بن عَبْد الله القُرَشيّ .

قال أبو موسى : هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، أورده ابن منده ، إلا أنه قال : أمة بن خالد بن عبد الله ، قال : وكذا فيمن اسمه أمية من الصحابة في كتبهم أوهام . أخرجه أبو موسى .

---

(١) في المطبوعة : سهيل ، وينظر الإصابة والخلاصة : ٣٠٩ .
(٢) في الأصل نباتة ، وما أثبتناه هو الصواب بدليل كلامه بعد ، وينظر الإصابة .
(٣) الحجرات : ١٣ .

وقد ذكرناه في أمية بن خالد وذكر ما فيه كفاية ، وهذا لم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه ، وإنما وهم فيه ، ولم يذكر أبو موسى أوهامه ؛ فليس لذكره وجه .

٢٣٥ — أمية بن أبي عبيدة

(د ب) أُميَّة بن أبي عُبَيْدَةَ بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي . حليف بني نوفل بن عبد مناف ، نسبه أبو عمر ، وهو والد يعلى بن أمية الذي يقال له : يعلى بن مُنْيَةَ ، وهي أمه ، ولأبيه أمية صحبة ، ولابنه يعلى صحبة أيضاً ، وهو أشهر من أبيه .

وفد أمية على النبي ﷺ ، فقال : « يا رسول الله ، بايعنا على الهجرة قال : لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية » .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، قال بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو الربيع ، أخبرنا فُلَيْح بن سليمان ، عن الزهري ، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى ، عن أبيه ، عن يعلى بن منية قال : جئت بأبي أميَّةَ إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح ، فقلت : يا رسول الله بايع أبي على الهجرة ، فقال رسول الله : أبايعه على الجهاد ، فقد انقطعت الهجرة » .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

منية : أم يعلى بضم الميم ، وسكون النون ، وبعدها ياء تحتها نقطتان .

٢٣٦ — أمية بن علي

(د ب) أميَّة بن عَلِيّ : قال ابن مندة : سمع النبي ﷺ وهو وهم ، روى يحيى بن زياد الفراء ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن أمية بن علي قال : « سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر : يامال [1] » .

قال : والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه عن عمرو ، عن صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبي قرأ : يامال .

أخرجه ابن منده وأبو عمر [2] .

٢٣٧ — أمية جد عمرو بن عثمان

(ب) أميَّة جَدُّ عَمْرو بن عُثْمان الثَّقَفِي . مدني .

حديثه أن « رسول ﷺ صلى في الماء والطين على راحلته يومي إيماء ، سجوده أخفض من ركوعه » .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) هذا ترخيم لقوله تعالى « ونادوا يا مالك » الزخرف ٧٧ .

(٢) لم أجد ترجمته في الاستيعاب .

قلت : كذا أخرجه أبو عمر ، وقد أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره باسنادهم إلى الترمذي ، حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا شبابة بن سوار ، أخبرنا عمر بن الرماح ، عن كثير بن زياد ، عن عمرو بن عثمان بن (١) يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده أنهم كانوا مع النبي ﷺ فانتهوا إلى مضيق ، وحضرت الصلاة فمطروا ، السماء من فوقهم و البلة من أسفل منهم ، فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته ، وتقدم وهو على راحلته ، وصلى بهم يُومِىءِ إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع ، فسماه أبو عيسى كما ذكرناه ؛ فعلى قوله الحديث ليعلى لا لأمية .

٢٣٨ — أمية بن لوذان

(د ع) أمَيَّة بن لَوْذان بن سَالِم بن مالك من بني غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي . ثم من بني عوف بن الخزرج .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ لا يعرف له حديث ؛ قال ابن إسحاق : شهد بدرا مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن مالك : أمية بن لوذان بن سالم بن مالك ، قاله ابن منده :

وروى أبو نعيم باسناده عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، ثم من بني قربوس ابن غنم بن سالم : أمية بن لوذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قربوس بن غنم مثله ؛ ومثله قال ابن إسحاق في رواية سلمة عنه .

والذي رواه ابن منده عن ابن إسحاق فهو من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٩ — أمية بن مخشي

(ب د ع) أمَيَّة بن مَخْشِيّ الخُزَاعيّ : بصري ، يكنى أبا عبد الله ؛ قاله أبو نعيم وأبو عمر ، وقال ابن منده : الخزاعي ، وهو من الأزد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، باسناده عن أبي داود ، حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ، أخبرنا عيسى ، أخبرنا جابر بن صُبَيْح ، حدثنا المثنَّى بن عبد الرحمن بن مخشي الخزاعي ، عن عمه أمية بن مخشي ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال :

« كان رسول الله جالساً ، ورجل يأكل ولم يسم ، حتى لم يبق إلا لقمة ، فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله أوله وآخره ، فضحك النبي ﷺ وقال : مازال الشيطان يأكل معه حتى إذا ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه » .

رواه أحمد بن حنبل عن ابن المديني ، عن يحيى بن سعيد ، ولا يعرف له غير هذا الحديث .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : «من» ، وما أثبتناه هو الصواب ، وينظر الترمذي ٢-٢٠٣ بشرح ابن العربي ، وميزان الاعتدال : ٣-٥٩ ، والإصابة .

باب الهمزة والنون وما يثلثهما

٢٤٠ — أنجشة

(ب د ع) أَنْجَشَةُ العَبْدُ الأَسْوَدُ ، وكان حسن الصوت بالحُدَاء ، فحدا بأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع ، فأسرعت الإبل ، فقال النبي ﷺ : « يا أنجشة ، رويدك ، رفقاً بالقوارير[1] » .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ، حدثنا عبيد الله بن عمر بن أحمد المرو الروذي ، أخبرنا عبد الله بن ماسي ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا الأنصاري ، أخبرنا حميد عن أنس قال : كان يسوق بهم رجل ، يقال له : أنجشة بأمهات المؤمنين ، فاشتد بهم السير ، فقال رسول الله ﷺ « يا أنجشة رفقاً بالقوارير » .

وأخبرنا أبو الفضل عبدالله بن احمد باسناده الى داود الطيالسي ، عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أنجشة يحدو بالنساء ، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال ، وكان أنجشة حسن الصوت . وكان إذا حدا أعنقت[2] الأبل فقال النبي ﷺ « يا أنجشة ، رويدك سوقك بالقوارير » .

أخرجه الثلاثة .

٢٤١ — أنس بن أرقم

(س) أَنَسُ بن أَرْقَمِ الأَنْصارِيّ : قال أبو موسى : قال عبدان : قتل يوم أحد سنة ثلاث من الهجرة ، لا يذكر له حديث ، إلا أنه شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة .

وروى عن عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق قال : « وقتل من المسلمين يوم أحد من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني الحارث بن الخزرج : أنس بن الأرقم بن زيد ، أو قال : ابن يزيد بن قيس بن النعمان [بن مالك][3] بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج »

أخرجه أبو موسى .

٢٤٢ — أنس بن أبي أنس

(د) أَنَسُ بن أَبِي أَنَس من بني عَدِيّ بن النجار من الأنصار يكنى : أبا سليط .

شهد بدرا مع النبي ﷺ وقيل : اسمه أُسير أو أنيس .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، باسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ومن بني عدي بن النجار : أبو سليط واسمه أنس .

---

(١) في النهاية : أراد النساء ، شبههن بالقوارير من الزجاج ، لانه يسرع إليها الكسر .

(٢) أعنقت : أسرعت .

(٣) ساقطة من الأصل والإصابة .

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدرا من الأنصار ، قال: ومن بني عدى بن النجار أبو سليط وهو أُسَيْرَةَ بن عمرو . وعمرو هو أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار . وقيل : اسمه أنيس ، وأسيرة تقدم ذكره في أسيرة .

أخرجه ابن منده .

٢٤٣ – أنس بن أم أنس

(س) أنَسُ بن أمّ أنس . قال أبو موسى : ذكره البغوى وغيره في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى الأصفهانى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد إذنا ، عن كتاب أبي أحمد ، أخبرنا عمر بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، أخبرنا زيد بن الحباب ، حدثنى عبد الملك بن الحسن ، حدثنى محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته أم أنس أنها قالت :

« يارسول الله ، جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك ، قال أنس : قالت : يارسول الله ، علمنى عملا ، قال : عليك بالصلاة فانه أفضل الجهاد ، واهجرى المعاصي فانه أفضل الهجرة » .

قال أبو موسى : كذا ذكره البغوى وابن شاهين وترجما لأنس لذكر أنس في خلال الحديث ، ولا معنى لذكره فيه .

قال أبو موسى : حدثنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، أخبرنا أبو كريب ، أخبرنا زيد بن الحباب ، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم ، حدثنى محمد بن إسماعيل الأنصارى ، عن يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته أم أنس قالت :

« أتيت رسول الله ﷺ فقلت : جعلك الله في الرفيق الأعلى في الجنة وأنا معك ، وقلت : يارسول الله علمنى عملا صالحا أعمله ، فقال : أقيمى الصلاة ، فانه أفضل الجهاد » الحديث .

قال : أورده الطبرانى في ترجمة أم أنس الأنصارية وقال : ليست بأم أنس بن مالك ، وأورده في ترجمة أم أنس بن مالك .

وأخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا سليمان ، أخبرنا أحمد بن المعلى الدمشقى ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ، حدثنى مربع ، عن أم أنس أنها قالت :

« يا رسول الله ، أوصنى فقال : اهجرى المعاصى » ، الحديث .

قال أبو موسى : فقد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس في هذا الحديث .

٢٤٤ – أنس بن أوس الأوسى

(ب د ع) أنَسُ بن أوْسٍ الأنصارىّ الأوْسِيّ : وهو ابن أوس بن عَتِيك بن عَمْرو بن

عبدالأعلم بن عامر بن زَعْوُرَاء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وزعوراء هذا أخو عبد الأشهل ، كذا نسبه ابن الكلبي ، وهو أخو مالك وعمير والحارث بني أوس.

شهد أحدا ، وقتل يوم الخندق ، قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب : رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله ، ولم يشهد بدرا ، وقال غيره : إنه قتل يوم أحد

أخرجه الثلاثة

٢٤٥ — أنس بن أوس الأشهلي

(ع) أَنَسُ بن أَوْسٍ الأَنصارِيّ ، من بني عبد الأشهل ، من بني زَعُورَاء ، استشهد يوم الجسر ، في خلافة عمر بن الخطاب ، انفرد أبو نعيم باخراجه ، وجعله غير الذي قبله ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة أيضاً ، عن الزهري ، في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل : أنس بن أوس .

قلت : وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصاري المذكور في الترجمة التي قبل هذه ، وجعله من زعوراء بن جُشَم بن الحارث أخي عبد الأشهل ، وذكر أبو نعيم هذا وقال : أشهلي من بني زعوراء ، ولعبد الأشهل ابن اسمه زعوراء ، وأخ اسمه زعوراء ؛ فإن كان هذا من زعوراء بن عبد الأشهل فهو غير الأول ، وإن كان من زعوراء أخي عبد الأشهل،وقد نسب إلى عبد الأشهل كما يفعلونه من نسبة البطن القليل إلى أخيه البطن الكثير ، فهو هو ، فلينظر ويحقق .

وقد ذكر ابن هشام فيمن قتل يوم الخندق من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ وأنس بن أوس بن عمرو (١)، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: ولم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة نفر :سعد بن معاذ،وأنس بن أوس بن عتيك، عبدوالله بن سهل،ثلاثة نفر ، فهذان جعلاه من بني عبدالأشهل.والله أعلم .

٢٤٦ — أنس بن الحارث

(ب د ع) أَنَسُ بن الحَارِثِ : عداده في أهل الكوفة ، روى حديثه أشعث بن سحيم(٢) ، عن أبيه عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق ، فمن أدركه فلينصره » فقتل مع الحسين رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، وهو من التابعين ، وقد وافق ابن منده أبو عمر وأبو أحمد العسكري ، وقالا : له صحبة ، وقال أبو أحمد : يقال هو أنس بن هزلة ، والله أعلم .

٢٤٧ — أنس بن حذيفة

(د ع) أَنَسُ بن حُذَيفة البَحرَانيّ : أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة : روى مكحول عن أنس بن حذيفة صاحب البحرين ، قال : « كتبت إلى رسول الله ﷺ إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة تسكرهم كما تسكر الخمر ،من التمر والزبيب،يصنعون ذلك في الدُّبَّاءُ والنَّقير والمزَفَّتُ والحَنْتَم ،

---

(١) في سيرة ابن هشام ٢-٢٥٢ : « أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو » .

(٢) كذا وفي الإصابة ، وفي الاستيعاب : سليم .

فقال رسول الله ﷺ : « إن كل شراب أسكر فهو حرام والمزفت حرام ، والنقير حرام والحنتم حرام (١) ، فاشربوا في القرب وشدوا الأوكية » فاتخذ الناس في القرب ما يسكرهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام في الناس فقال : « إنه لا يفعل ذلك إلا أهل النار ، كل مسكر حرام ، وكل مُفتِّر حرام ، وكل مخدر حرام ، وما أسكر كثيره فقليله حرام ، وما خمر العقل فهو حرام » :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عتيبة : بالتاء فوقها نقطتان ، وآخره باء موحدة »

٢٤٨ — أنس بن رافع

(د ع) أنَسُ بن رَافِـعٍ بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو الحيسر

قدم على النبي ﷺ في فتية من بني عبد الأشهل ، فأتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام ، وفيهم إياس بن معاذ ، وكانوا قدموا مكة يلتمسون الحلف من قريش على قومهم . ذكر ذلك ابن إسحاق . عن حصين بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لَبِيد وسيأتي ذكرهم في إياس بن معاذ »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٤٩ — أنس بن زنيم

(س) أنَسُ بن زُنَيم أخو سَارِيةَ بن زنيم .

قال أبو موسى : أورده عبدان المروزي وابن شاهين في الصحابة ، وقد ذكرناه في ترجمة أسيد بن أبي إياس ، روى حديثه حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال :

لما قدم ركب خزاعة على النبي ﷺ يستنصرونه ، فلما فرغوا من كلامهم قالوا : يارسول الله ، إن أنس بن زنيم الديلي قد هجاك ، فأهدر دمه رسول الله ﷺ ، فلما كان يوم الفتح أسلم أنس وأتى رسول الله ﷺ يعتذر إليه مما بلغه ، وكلمه فيه نوفل بن معاوية الديلي ، وقال : وأنت أولى الناس بالعفو فعفا عنه :

أخرجه أبو موسى ، وهكذا سماه هشام بن الكلبي ونسبه فقال : أنس بن أبي إياس بن زنيم ، وجعله بن أخي سارية بن زنيم ، وقال : هو القائل يوم أحد يحرض على علي بن أبي طالب رضي الله عنه

في كل مجمع غاية أخزاكم   جذع أبر على المذاكي القُرَّح

٢٥٠ — أنس بن صرمة

أنَس بن صِرْمة قال ابن منده في ترجمة صرمة بن أنس : وقيل : أنس بن صرمة بن أنس ، وقيل : صرمة بن أنس ، والله أعلم .

---

(١) الدباء : القرع ، واحدها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . والنقير : أصل النخلة ، ينقر وسطه ، ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً . والمزفت : هو الإناء الذي طلى بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه . والحنتم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ونهى عن الانتباذ فيها ، لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها .

٢٥١ – أنس بن ضبع

(ب س) أَنَس بن ضَبُع بن عامر بن مجدّعة بن حُثَم[٥] بن حارثة شهد أحداً .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .
ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والثاء المثلثة[١] .

٢٥٢ – أنس بن ظهير

(ب د ع) أَنَس بن ظُهَيْر الأنصارىّ الحارثى .
قال أبو عمر : هو أخو أسيد بن ظُهَيْر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو ابن عم رفع ابن خَدِيج ، وقال أبو نعيم : هو تصحيف من بعض الواهمين ، يعنى ابن منده ، وإنما هو أسيد بن ظُهَيْر ، وقول أبى عمر يصدق قول ابن منده فى أنه ليس بتصحيف

وذكر أبو أحمد العسكرى أسيد بن ظُهَيْر ، ثم قال : وأخوه أنس بن ظهير شهد أحداً ، وهذا أيضاً يصحح قول ابن منده ، وقد ذكر البخارى أنس بن ظهير مثل ابن منده ، والله أعلم .

روى حديثه إبراهيم الحزامى ، عن محمد بن طلحة ، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير ، وهو حفيد أنس ، عن أخته سعدى بنت ثابت ، عن أبيها ، عن جدها أنس قال : « لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع رسول الله ﷺ فاستصغره ، وقال : هذا غلام صغير ، وهَمَّ برده ، فقال له عمى رافع بن ظهير بن رافع : إن ابن أخى رجل رام ، فأجازه » .

ورواه يوسف بن يعقوب الصفار وابن كاسب ، ولم يسميا أنساً .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٣ – أنس بن عبد الله

(س) أَنَس بن عَبْد الله بن أبى ذُبَاب .

قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، يعنى ابن منده ، فيما استدركه على جده أبى عبد الله محيلا به على ذكر على بن سعيد العسكرى إياه ، أخرجه فى الأفراد ، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبى ذباب ، وهو معروف مذكور مخرج ، ولو أورد له شيئاً لعلم أنه هو أو غيره .

قلت : وقد ذكر ابن أبى عاصم بعد إياس بن عبد الله بن أبى ذباب ، فبان بهذا أنه ظنهما اثنين ، والله أعلم .

أخبرنا يحيى بن محمود أبو الفرج إجازة ، بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، أخبرنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو الوليد ، أخبرنا سليمان بن كثير ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن أنس بن عبد الله بن أبى ذباب قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) وفى الاستيعاب ١–١١٢ : « جشم » بالجيم والشين .

« لاتضربوا إماء الله ، فأقبل عمر فقال: يارسول الله، إن النساء قد ذَئِرْنَ(1) على أزوجهن، قال: فاضربوهن ، قال : فأصبح عند باب الرسول الله ﷺ سبعون امرأة يشتكين أزواجهن ، قال رسول الله ﷺ : « لقد طاف بآل محمد سبعون إنساناً ، لا تحسبون الذين يضربون خياركم » .

وهذا الحديث هو الذي ذكر في إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، فلا أعلم لم فرق بينهما ابن أبي عاصم وهو قد روى الحديث في الترجمتين ؟ والله اعلم .

٢٥٤ ــ أنس بن فضالة

(ب ع) أنَسُ بن فَضَالة .

قال أبو عمر : هو فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم(٢) بن ظفر الأنصاري الظفري ، بعثه رسول الله ﷺ هو وأخاه مؤنسا ، حين بلغه دنو قريش ، يريدون أحُداً ، فاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم ، ثم أتيا رسول الله ﷺ فاخبراه خبرهم وعددهم وتزولهم وشهدا معه أحداً . ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد الظفري ، منزله بالصفراء .

روى ابن منده وأبو نعيم باسنادهما ، عن محمد بن أنس عن أبيه أن النبي ﷺ سلك شعب بني ذبيان وذكرا حديث يعقوب بن محمد الزهري عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفرى ، قال : حدثني جدي يونس بن محمد عن أبيه ، قال : « قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين ، فأتي بي إليه فسح على رأسي ودعا لي بالبركة ، وقال : سموه باسمي ، ولا تكنوه بكنيتي » .

قال : « وحج بي معه عام حجة الوداع ، وأنا ابن عشر سنين ولي ذؤابة ، فلقد عمر حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : أخرجه بعض الواهمين ، يعني ابن منده ، في ترجمة أنس بن فضالة ، من حديث يعقوب الزهري ، بعد أن أخرجه من حديثه في ترجمة محمد بن أنس بن فضالة ، هذا الحديث بعينه ، ولقد أصاب أبو نعيم ؛ فان ابن منده ذكر هذا الحديث في أنس ، وذكره أيضاً في محمد بن أنس بن فضالة ، وفي الموضعين ليس لأنس فيه ذكر ؛ وإنما الذكر لمحمد بن أنس والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده: قتل أنس بن الفضالة يوم أحد ، فأتي بابنه محمد إلى النبي ﷺ فتصدق عليه بصدقة(٣) لا تباع ولا توهب .

٢٥٥ ــ أنس بن قتادة الأنصاري

(د ع) أنَسُ بن قَتَادَة بن رَبِيعة بن مُطَرِّف ، هذا لقب ، واسمه خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد [مناة](٤) بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي من بني عبيد بن زيد بن مالك ، ويرد أيضاً في أنيس بن قتادة .

---

(١) ذئرن : اجترأن .

(٢) في الاستيعاب ١١٢ : الهثيم ، بالثاء بعدها ياء مصغراً .

(٣) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة بعلق وهي النخلة وما تحمله .

(٤) ليست في الأصل ، وينظر الجمهرة ، ٣١٤ ، والاستيعاب ، ١١٢ .

قال موسى بن عقبة والزهرى : شهد بدراً من الأنصار ، ثم من بنى عبيد بن زيد : أنس بن قتادة ، وقال غيرهما هو أنيس بن قتادة ، قال أبوعمر : ومن قال : أنس ، فليس بشيء : أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى أنس وفى أنيس ، وأخرج أبو عمرو أنيساً وقال : وقد قال بعضهم أنس .
وهو رواية يونس بن بكير وغيره عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

٢٥٦ – أنس بن قتادة الباهلى

أَنَس بن قَتَادة البَاهِلِىّ ، وقيل فيه : أنيس ، ويستقصى الكلام عليه هناك ، إن شاء الله تعالى .
قال أبو عمر ، وقد ذكره فى أنيس : وقال بعضهم : أنس والأول أكثر .
وكان يجب على أبى موسى أن يستدركه ههنا على ابن منده ، لأنه هكذا عادته فى استدراكه عليه ، ولم يخرجه واحد منهم فى هذه الترجمة .

٢٥٧ – أنس بن مالك القشيرى

(ب د ع) أَنَسُ بنُ مالِك أبو أميَّة القُشَيْرِى ، وقيل : الكعبى ، قالوا : وكعب أخو قشير له صحبة نزل البصرة .

روى عنه أبو قِلاَبةَ ونسبه ابن منده فقال : أنس بن مالك الكعبى ، وهو كعب بن ربيعة بن عامر ابن عامر بن صعصعة القشيرى ، وكعب أخو قشير .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين الصوفى ، باسناده إلى أبى داود السجستانى ، قال : حدثنا شيبان بن فَرّوخ ، أخبرنا أبو هلال الراسبى ، أخبرنا ابنٌ سوادة القشيرى ، عن أنس بن مالك، رجل من بنى عبد الله بن كعب ، أخوه قشير ، قال :

«أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ فانتهبت ، فانطلقت إلى رسول ﷺ ، وهو يأكل ، فقال : اجلس فأصب من طعامنا هذا ، فقلت إنى صائم ، قال : اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام ، إن الله ، عزوجل ، وضع شطر الصلاة ، أو نصف الصلاة ، والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى ، والله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما ، قال : فتلهفت نفسى أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ» .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : إن كعبا أخو قشير ، فكعب هو أبو قشير ، فانه قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فكيف يقولون أول الترجمة إن كعبا أخو قشير ؟ وإنما الذى جاء فى هذا الإسناد أنه من بنى عبد الله بن كعب ، أخوه[1] قشير فصحيح ، لأن قشيراً وعبد الله أخوان ، وكعب أبو قشير ، فقولهم قشيرى وكعبى كقولهم : عباسى وهاشمى ، وكقولهم سعدى وتيمى ، فهاشم جد للعباس وتيم جد لسعد[2] ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : «أخو» ، وما أثبته من الأصل .
(٢) ينظر الجمهرة : ٢٧١ .

٢٥٨ – أنس بن مالك بن النضر

(ب دع) أَنَسُ بنُ مَالِك بن النَّضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم ابن عدى بن النجار ، واسمه تيم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصارى الخزرجى النجارى من بنى عدى بن النجار .

خادم رسول الله ﷺ ، كان يتسمَّى به ويفتخر بذلك ، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي ﷺ واسمها : سلمى بنت عمرو بن زيد بن أسد[1] بن خداش بن عامر فى عامر بن غنم ، وكان يكنى : أبا حمزة ، كناه النبي ﷺ ببقلة كان يجتنيها [2] ، وأمه أم سُلَيم بنت مِلْحان ، ويرد نسبها عند اسمها .

وكان يَخْضِبُ بالصُّفْرة ، وقيل : بالحناء ، وقيل بالورس ، وكان يُخَلِّق ذراعيه بخَلوق[3] للمعة بياض كانت به ، وكانت له ذؤابة فأراد أن يجزّها فنهته أمه ، وقالت : كان النبي يمدها ويأخذ بها وداعبه النبي ﷺ فقال له : ياذا الأذنين .

وقال محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثني أبي ، عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس : أشهدت بدرا مع رسول الله ﷺ ؟ قال : لا أم لك ؟ وأين غبت عن بدر ؟ قال محمد بن عبد الله : خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه ، وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجرا عشر سنين ، وقيل : تسع سنين وقيل : ثماني سنين .

وروى الزهرى عن أنس قال : قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين ، وتوفى وأنا ابن عشرين سنة وقيل : خدم النبي ﷺ عشر سنين ، وقيل : خدمه ثمانيا . وقيل : سبعا .

أخبرنا إسماعيل بن عُبَيْد الله ، وأبو جعفر وإبراهيم بن محمد باسنادهم إلى أبي عيسى ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، عن أبي خلدة قال :

قلت لأبي العالية : سمع أنس من النبي ﷺ ؟ قال : خدمه عشر سنين ، ودعا له النبي ﷺ ، وكان له بستان يحمل الفاكهة فى السنة مرتين ، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك .

أبو خلدة اسمه : خالد بن دينار وقد أدرك أنس بن مالك .

وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَد البغدادى وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وزهير بن أبي زهير قالا : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، أخبرنا سلمة بن وَرْدان قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

---

(١) فى كتاب نسب قريش ١٥ : لبيد بن خداش .

(٢) فى النهاية : البقلة التى جناها أنس كان فى طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها ، يقال : رمانة حامزة ، أى فيها حموضة .

(٣) الخلوق : طيب مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب .

«ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال : آمين فقيل له : علام أمنْتَ يارسول الله ؟ فقال : أتاني جبريل فقال : رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له ، قل : آمين » .

روى ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد قال : رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختمه الحجاج ، أراد أن يذله بذلك ، وكان سبب ختم الحجاج أعناق الصحابة ما ذكرناه في ترجمة سهل بن سعد الساعدي .

وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ ، روى عنه ابن سيرين ، وحميد الطويل ، وثابت البُنَانيّ ، وقتادة ، والحسن البصري ، والزهري ، وخلق كثير .

وكان عنده عُصَيَّة لرسول الله ﷺ فلما مات أمر أن تدفن معه ، فدفنت معه بين جنبه وقميصه .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال :

أخذت أم سليم بيدي فأتت بي رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، هذا ابني ، وهو غلام كاتب ، قال : فخدمته تسع سنين ، فما قال لي لشيء قط صنعته : أسأت أو بئس ما صنعت .

ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد ، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وابنتان ، إحداهما : حفصة ، والأخرى : أم عمرو ، ومات وله من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولداً ، وقيل ، نحو مائة .

وكان نقش خاتمه صورة أسد رابض ، وكان يشد أسنانه بالذهب ، وكان أحد الرماة المصيبين ، ويأمر ولده أن يرموا بين يديه ، وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة إصابته ، وكان يلبس الخز ويتعمم به :

واختلف في وقت وفاته ومبلغ عمره ، فقيل : توفي سنة إحدى وتسعين ، وقيل : سنة اثنتين وتسعين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، وقيل : سنة تسعين .

قيل : كان عمره مائة سنة وثلاث سنين ، وقيل : مائة سنة وعشر سنين ، وقيل : مائة سنة وسبع سنين ، وقيل : بضع وتسعون سنة ، قال حُمَيد : توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة ، أما قول من قال مائة وعشر سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر ، لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين ، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين ، فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين ، وأما على قول من يقول إنه كان له في الهجرة سبع سنين أو ثمان سنين فينقص عن هذا نقصا بينا والله أعلم .

وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة ، وكان موته بقصره بالطَّفّ (١) ، ودفن هناك على فرسخين من البصرة ، وصلى عليه قَطَنُ بنُ مُدْرِك الكلابي . أخرجه الثلاثة .

٢٥٩ — أنس بن مدرك

(س) أنَسُ بنُ مُدْرِك . قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين في الصحابة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد إذنا ، عن كتاب أبي أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله قال :

---

(١) في مراصد الاطلاع : الطف : ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق .

أنس بن مدرك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عِفْرِس بن حَلْف[1] بن أفتل [2] ، وهو خثعم ، بن أنمار ، قيل : إن خثعما أخو بجيلة لأبيه ، وإنما سمي خثعما بجبل يقال له خثعم كان يقال : احتمل ونزل إلى خثعم ، ويكنى : أنس أبا سفيان ، وهو شاعر ، وقد رأس ، ولا أعرف له حديثاً .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، وقد جعل خثعما جبلا ، والذى أعرفه جمل بالميم ، فكان يقال : احتمل آل خثعم ، قال ابن حبيب : هذا قول ابن الكلبي ، وقال غيره : إن أفتل بن أنمار لما تحالف بعض ولده على سائر ولده ، نحروا بعيراً وتخثعموا بدمه أى تلطخوا به فى لغتهم ، فبقى الاسم عليهم ، وقد ذكر ابن الكلبي أنسا ، ونسبه مثل ما تقدم وقال : أبو سفيان الشاعر ، وقد رأس ، ولم يذكر له صحبة .

حارثة : بالحاء المهملة ، قال ابن حبيب : كل شيء فى العرب حارثة يعنى بالحاء إلا جارية بن سليط بن يربوع فى تميم ، وفى سليم جارية بن عبد بن عبس ، وفى الأنصار جارية بن عامر بن مجمع ، قاله ابن ماكولا .

٢٦٠ – أنس بن أبي مرثد

(د ع) أَنَسُ بن أبي مَرْثَد الغَنَوِيّ الأنصاريّ ، يكنى أبا يزيد ، كذا قال ابن منده وأبو نعيم ، وليس بأنصاري ، وإنما هو غَنَوِي ، حليف حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، وأبو مرثد اسمه : كناز بن الحُصَين بن يربوع بن طَرِيف بن خَرَشَة بن عُبَيْد بن سعد بن عوف بن كعب بن جِلَّان بن غَنْم بن غَنِيّ بن أعصر بن سعد بن قيس بن عَيْلَان بن مضر ، واسم أعصر مُنَبِّه ، وكان يلقب دخاناً فيقال : باهلة وغنى ابنا دخان ، وإنما قيل له ذلك لأن بعض ملوك اليمن قديماً أغار عليهم ، ثم انتهى بجمعه إلى كهف وتبعه بنو معد ، فجعل مُنَبِّه يدخن عليهم فهلكوا ، فقيل له : دخان ، وإنما قيل له : أعصر ببيت قاله وهو :

قالت عميرة : ما لرأسك بعد ما   فُقِدَ الشبابُ أتى بلون منكر ؟
أعُمير ، إن أباك غيرَ رأسه   مَرُّ الليالى واختلافُ الأعصر

لأنس ولأبيه صحبة ، وكان بينهما فى السن عشرون سنة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين باسناده إلى أبى داود السجستانى ، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، أخبرنا معاوية بن سلام ، عن يزيد بن سلام أنه سمع أبا سلام ، حدثنا السلولى ، يعنى أبا كبشة ، أنه حدثه سهل بن الحنظلية : أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية ، فحضرت صلاة الظهر عند رحل رسول الله ﷺ ، فجاء رجل فارساً فقال : يا رسول الله ، إنى انطلقت

---

(١) فى المطبوعة : بالخاء المعجمة ؛ ومثلها فى تاج العروس ، مادة عفرس ، وفى مادة حلف : حلف ، بسكون اللام هو ابن أفتل ، وهو خثعم بن أنمار ، وفى الجمهرة لابن حزم ٣٦٧ : « حلف بالحاء غير منقوطة ولام ساكنة ، ومن الناس من يقول : حلف بالحاء مفتوحة غير منقوطة ، ولام مكسورة » .

(٢) فى الجمهرة ٣٦٧ : أقيل ، بالقاف والياء .

بين أيديكم حتى صعدت جبل كذا وكذا فاذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشاءهم اجتمعوا إلى حنين . فتبسم رسول الله ﷺ وقال : تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله تعالى ، ثم قال : من يحرسنا الليلة ؟ قال أنس بن أبى مرثد الغنوى : أنا يا رسول الله . قال : فاركب فركب فرساً له ، فجاء إلى النبى ﷺ فقال له رسول الله : استقبل هذا الشعب حتى تكون فى أعلاه ، ولا نُغَرَّنَّ من قبلك الليلة ، فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ فركع ركعتين ثم قال : أحسستم (٢) فارسكم ؟ قالوا : يا رسول الله ، ما أحسسناه . فثوب(٤) بالصلاة ، فجعل رسول الله ﷺ يصلى وهو يتلفت إلى الشعب ، حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : أبشروا فقد جاء فارسكم ، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر فى الشعب ، فاذا هو قد جاء ، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال : إنى انطلقت حتى إذا كنت فى أعلى هذا الشعب ، حيث أمرنى رسول الله ، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فلم أر أحداً . فقال رسول الله ﷺ : هل نزلت الليلة ؟ قال : لا ، إلا مصلياً أو قاضى حاجة ، فقال له رسول الله ﷺ : فقد أوجبت ، فلا عليك أن لا تعمل بعدها » .

أخرجه أحمد بن خالد الحلبى ، وأبو حاتم الرازى عن أبى توبة مثله ، وقد ذكره أبو عمر فى أنيس ، وجعله ابن مرثد بن أبى مرثد الغنوى ، قال : ويقال أنس ، والأول أكثر ، والحديث المذكور يرد عليه . ونذكر الكلام عليه فى أنيس إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

سلام : بالتشديد ، وجلان : بالجيم ، واللام المشددة ، وآخره نون ، وعيلان : بالعين المهملة .

٢٦١ — أنس بن معاذ بن أنس

(ب د ع) أنسُ بنُ مُعاذ بن أنس بنُ قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصارى الخزرجى النجارى : شهد بدراً مع رسول الله ﷺ

واختلف فى اسمه ، فقيل : أنس ، وقيل : أنيس ، وقال ابن إسحاق : اسمه أنس بن معاذ ، وقال الواقدى : أنس بن معاذ ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدراً وأحداً والخندق ، ومات فى خلافة عثمان . هذا كلام أبى عمر .

وروى ابن منده وأبو نعيم باسنادهما عن الزهرى قال : وأنس بن معاذ بن أنس من بنى عمرو بن مالك بن النجار . لا عقب له شهد بدراً .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٢ — أنس بن معاذ الجهنى

(د) أَنَسُ بنُ مُعاذ الجُهَنِيّ الأَنْصَارِيّ ، عداده فى أهل المدينة ، روى حديثه سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن جده .

قال ابن منده : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة ، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد ، أخبرنا رِشْدِينُ بن سعد ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن

(١) أحسستم : وجدتم .

(٢) التثويب : إقامة الصلاة .

رسول الله ﷺ فى قوله تعالى : «والأرض ذات الصدع (١)» قال : تصدع باذن الله عن الأموال والنبات .

وروى أيضا حديثا آخر عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه عن جده ، عن رسول الله ﷺ فى فضل الحراسة فى سبيل الله .

ولم يذكر أبو نعيم ولا أبو عمر أنساً هذا ، لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها عن أبيه حسب ؛ فلو بين أبو عبد الله هذا لكان حسناً .

ويشهد بصحة ما ذهب إليه أبو نعيم وأبو عمر ما أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن الطبرى الفقيه الشافعى باسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على ، أخبرنا محرز ، أخبرنا رِشْدِين بن سعد، عن زَبّان بن فائد عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبى ﷺ قال : من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله متطوعاً لا يأخذه سلطان لم ير النار إلا تحلة القسم ؛ فان الله تعالى يقول : «وإن منكم إلا واردها»(٢) .

وأخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبى حبة ، باسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، أخبرنا الحسن عن ابن لهيعة ، قال: وحدثنا أبى أخبرنا يحيى بن غيلان أخبرنا رِشْدِينُ بن سعد ، عن زَبّان ابن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ فى فضل الغزاة فى سبيل الله ؛ فهذان الحديثان كفى بهما شاهداً .

أخرجه ابن منده .

٢٦٣ — أنس بن النضر

٢٦٣(ب د ع) أَنَسُ بن النَّضْر بن ضَمْضَم . وقد تقدم نسبه فى أنس بن مالك ، وهذا أنس هو عم أنس بن مالك ، خادم النبى ﷺ ، قتل يوم أحد شهيداً .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على البلدى وغير واحد باسنادهم عن محمد بن إسماعيل البخارى ، أخبرنا عمرو بن زرارة ، أخبرنا زياد ، حدثنى حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، عن عمه أنس بن النضر ، وبه سمى أنس :

غاب عمى عن قتال بدر فقال : يا رسول الله ، غبت عن أول قتال قاتلتَ فيه المشركين ، والله لئن أشهدنى الله قتال المشركين لَيَرَيَنَّ الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إنى أعتذر إليك مما صنع هؤلاء ، يعنى المسلمين ، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، يعنى المشركين ، ثم تقدم ، فاستقبله سعد بن معاذ فقال : أى سعد ، هذه الجنة وربِّ أنس أجد ريحها دون أحد ، قال سعد ابن معاذ : فما استطعت ما صنع ، فقاتل . قال أنس : فوجدنا به بضعاً وثمانين ما بين ضربة بسيف ، أو طعنة برمح ، أو رمية بسهم ، ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون ، فما عرفته أخته الرُّبَيِّع بنت النضر إلا ببنانه .

قال أنس : كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفى أشباهه « من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه » الآية (٣) .

---

(١) الطارق : ١٢ . (٢) مريم : ٧١ (٣) الأحزاب : ٢٣

قال : وأخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن سلام ، أخبرنا الفزارى عن حميد ، عن أنس قال : «كسرت الرُّبيِّع ، وهى عمة أنس بن مالك ، ثنية [1] جارية من الأنصار ، فطلب القوم القصاص ، فأتوا النبى ﷺ فأمر النبى بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك : لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : كتاب الله القصاص ، فرضى القوم ، وقبلوا الأرش [2] فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو قسم على الله لأبره» : أخرجه الثلاثة .

سلام : بالتخفيف ، والربيع : بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٢٦٤ — أنس بن هزلة

(ب) أنَس بنُ هُزْلَة . وفد إلى النبى ﷺ روى عنه ابنه عمرو بن أنس ، أخرجه أبو عمر مختصراً .

قال أبو أحمد العسكرى : أنس بن هزلة ، ويقال : انس بن الحارث له صحبة ، قتل مع الحسين بن على رضى الله عنهما ، وهذا أنس بن الحارث ، قد تقدم ذكره ، فلا أعلم أهاواحد أم اثنان . وأبو أحمد عالم فاضل لو لم يعلم أنهما واحد لما قاله ، وما أقرب أن يكونا واحداً ، لأنه قد ذكر فى أنس بن الحارث أنه قتل مع الحسين ، والله أعلم .

٢٦٥ — أنسة

(ب د ع) أَنَسَةُ ، بزيادة هاء ، هو مولى رسول الله ﷺ من مولَّدى السَّراة يكنى : أبا مسروح وقيل : أبا مسرح ، وكان يأذن على النبى ﷺ إذا جلس ، وشهد معه بدراً ، قاله عروة والزهرى وابن إسحق ، وتوفى فى خلافة أبى بكر الصديق .

وقال داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إنه استشهد يوم بدر ، قال الواقدى ليس عندنا بثبت قال : ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أحداً ، وبقى بعد ذلك زماناً ، ومات بعد النبى ﷺ فى خلافة أبى بكر .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٦ — أنيس الأنصارى

(ب د ع) أُنَيْس ، تصغير أنس ، هو أنيس الأنصارى الشامى .

روى عنه شَهْر بن حَوْشَب ، روى عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه ، عن شهر بن حوشب ، عن أنيس الأنصارى أن النبى ﷺ قال : « إنى لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على ظهر الأرض من حجر ومدر » لم يرو عنه غيرُ شَهْر .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، قال أبو موسى : وهو عندى أنيس البياضى ، والله أعلم .

---

(١) فى القاموس المحيط : الثنية : من الأضراس الأربع التى فى مقدم الفم ، ثنتان من فوق وثنتان من أسفل .
(٢) الأرش : ما يؤخذ عوضا عن الجراحة .

٢٦٧ – أنيس بن جنادة

(ب د ع) أُنَيْس بن جُنَادَة الغفاريّ ، أخو أبي ذر ، وقد اختلف في نسبه اختلافاً كثيراً ، يرد عند ذكر أخيه أبي ذر : جُنْدَب ، أرسله أخوه أبو ذر إلى النبي ﷺ لما بلغه خبر ظهوره ، فمضى إليه وعاد إلى أبي ذر فأخبره ، ونذكره في خبر إسلام أبي ذر .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٨ – أنيس بن الضحاك

(ب د ع) أُنَيْس بن الضحّاك الأسلميّ ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى المرأة الأسلمية ليرجمها ، إن اعترفت بالزنا .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا ابن أبي ذئب ، وزمعة ابن صالح ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد ، وأبي هريرة قالا :

اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ ، فقال أحدهما : أَنْشُدُكَ(١) الله لمَّا قضيت بيننا بكتاب الله ، وذكر قصته ، فقال فيه رسول الله ﷺ : « واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت ، يعني بالزنا ، فارجمها ، فغدا عليها فسألها فاعترفت فرجمها » .

وذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : روى عنه عمرو بن سليم وقيل : عمرو بن مسلم ، وروى أنيس أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر : « البس الخشن الضيق » يعد في الشاميين .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٩ – أنيس بن عتيك

(س) أُنَيْس بن عتِيك الأنصاريّ ويقال : أوس .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ، أخبرنا أبو بكر بن زِيدَة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، أخبرنا أبي ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من قتل يوم جسر المدائن من الأنصار من بني عبد الأشهل ، ثم من بني زعوراء : أُنَيْس بن عتيك بن عامر . ذكره محمد بن إسحاق فسماه أوساً . أخرجه أبو موسى .

قوله : جسر المدائن ربما يظن ظان أن بعض أيام المسلمين مع الفرس يسمى جسر المدائن ، وليس كذلك ، إنما هو يوم الجسر الذي قتل فيه أبو عبيد الثقفي والد المختار ، وهو يوم قُسُّ النَّاطِف أيضاً ، ويقال له : جسر أبي عبيد ، لأنه كان أمير الجيش وقتل فيه .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٠ – أنيس أبو فاطمة

(د ع) أُنَيْس أبو فاطِمةَ الضَّمْريّ . عداده في أهل مصر ، وقيل : اسمه إياس ، وقد اختلف في إسناد حديثه فروى ابن منده بإسناده عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو ، أخبرنا رِشْدِين بن سعد ، عن زهرة بن معبد ، عن عبد الله بن أنيس أبي فاطمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أيحب أحدكم أن يصحّ

---

(١) أنشدك الله : أي سألتك وأقسمت عليك .

فلا بسقم ؟ قالوا : كلنا يا رسول الله ، قال : أتحبون أن تكونوا كالحُمُر الصَّالَّة (١) ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات ، والذى بعثنى بالحق إن العبد لتكون له الدرجة فى الجنة ، فما يبلغها بشىء من عمله ، فيبتليه الله بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة ، وما يبلغها بشىء من عمله » .

ورواه محمد بن أبى حميد ، عن أبى عقيل الزرقى ، وهو زهرة بن معبد ، عن ابن أبى فاطمة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ نحوه .

ورواه الحجاج بن أبى الحجاج واسم أبى الحجاج : رشدين بن سعد ، عن أبيه عن زهرة ، عن عبدالله ابن أنيس أبى فاطمة ، عن النبى ﷺ ولم يذكر عن أبيه .

ويرد فى إياس بن أبى فاطمة إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١ – أنيس بن قتادة الباهلى

(ب د ع) أُنَيْس بن قَتَادَة البَاهِلى . يعد فى البصريين .

روى عنه أسير بن جابر وشهر بن حوشب ، حديثه عند عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه ، عن شهر بن حوشب قال :

أقام فلان خطباء يشتمون علياً ، رضى الله عنه وأرضاه ، ويقعون فيه ، حتى كان آخرهم رجل من الأنصار ، أو غيرهم ، يقال له : أنيس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إنكم قد أكثرتم اليوم فى سب هذا الرجل وشتمه ، وإنى أقسم بالله أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنى لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من مدر وشجر » ، وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه ، أفترون شفاعته تصل إليكم وتعجز عن أهل بيته ؟

تفرد به ميمون بن سياه ، وهو بصرى ثقة يجمع حديثه ، هكذا أورده ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : أنيس ، رجل من الصحابة من الأنصار ، ولم ينسبه ، روى عنه شهر بن حوشب حديثه : « إنى لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر » وقال : إسناده ليس بالقوى .

وقال أيضا : أنيس بن قتادة الباهلى بصرى ، روى عنه أبو نضرة ، قال : أتيت رسول الله ﷺ فى رهط من بنى ضُبَيعة ، قال : ويقال فيه أنس ، والأول أكثر .

وقد روى أبو نعيم حديث الشفاعة فى أنيس الأنصارى البياضى ، وجعل له ترجمة مفردة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وابن منده قد أخرج هذا المتن بهذا الإسناد ، إلا أنه أضاف إلى الترجمة أن جعله باهلياً ، فإذا كان الراوى واحداً ، وهو عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه وشهر بن حوشب والحديث واحد ، وهو الشفاعة ، وقد قال ابن منده وأبو نعيم : فقام رجل من الأنصار أو غيرهم ، فإن بهذا أنهما واحد ، فلا أدرى كيف نقلا أنه باهلى ؟ على أن أبا نعيم كثيراً ما يتبع ابن منده ، وأما الاستدراك

---

(١) فى النهاية : يقال للحمار الوحشى إذا صوت : صال وصلصال ، كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتهـا ونشاطها .

أبي موسى على ابن منده فلا وجه له ؛ فانه وإن لم يذكر الأنصاري فقد ذكر المعنى الذى ذكره أبو موسى فى ترجمة الباهلى ؛ إلا أنه لو لم يذكر فى هذه الترجمة أنه باهلى لكان أحسن ؛ فانه ليس فى الحديث ما يدل على أنه باهلى ، وإنما فيه ما يدل على أنه أنصارى والله أعلم

وأما أبو عمر فانه ذكر ترجمة أنيس الباهلى ، كما ذكرناه ، وأورد له حديثاً آخر وهو : «أتيت رسول الله ﷺ فى رَهْط من ضُبَيْعَة » وذكر ترجمة أنيس الأنصارى ، وأورد له حديث الشفاعة فلا مطعن عليه .

أخرجه الثلاثة

٢٧٢ — أنيس بن قتادة بن ربيعة

(ب د) أُنَيس بنُ قَتَادَةَ بن رَبِيعَة بن [مطرف] [١] بن خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أحد ، قتله الأخنس بن شريق ، وقال أبو عمر : ويقال إنه كان زوج خنساء بنت خِذَام [٢] الأسدية ، قال : وقد قال فيه بعضهم : أنس ، وليس بشىء ؟

وقد ذكرناه نحن فى أنس ، أيضا ، وقد روى مُجَمِّع بن جارية أن خنساء بنت خِذام كانت تحت أنيس ابن قتادة ، فقتل عنها يوم أحد ، فزوجها أبوها رجلا من مزينة ، فكرهته ، فجاءت رسول الله ﷺ فرد نكاحه ، فتزوجها أبو لبابة ، فجاءت بالسائب بن أبى لبابة .

أخرجه الثلاثة ، وقد جعل أبو عمر خنساء أسدية ، وإنما هى أنصارية

٢٧٣ — أنيس بن مرثد

(ب) أُنَيْس بن مَرْثَد بن أبى مَرْثَد الغَنَوِىّ ويقال : أنس والأول أكثر ، قاله أبو عمر ، وقد أخرجناه فى أنس ، وذكرنا نسبه هناك .

قال أبو عمر : يكنى أبا يزيد ، وقال بعضهم : إنه أنصارى لحلف كان له بينهم فى زعمه ، وليس بشىء ، وإنما كان [٣] حليف حمزة بن عبد المطلب ، ونسبه من غنى بن أعصر ، صحب هو وأبوه مرثد وجده أبو مرثد رسول الله ﷺ ، وقتل أبوه يوم الرجيع [٤] فى حياة رسول الله ﷺ ، ومات جده فى خلافة أبى بكر الصديق .

وشهد أُنَيْسٌ هذا مع النبى فتح مكة وحنينا ، وكان عين النبى ﷺ يوم حنين بأوطاس [٥] ويقال : إنه الذى قال له رسول الله ﷺ : « واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فان اعترفت فارجمها » .

---

(١) زيادة على ما فى الاستيعاب ١٢٣ ، وسيرة ابن هشام ٦٨٩/١

(٢) فى الاستيعاب ١١٣ : خدام ، بالدال المهملة .

(٣) فى الاستيعاب ١١٣ : « وإنما جده حليف حمزة بن عبد المطلب » وهو الصواب .

(٤) فى مراصد الاطلاع : « ماء لهذيل ، قرب الهدة ، بين مكة والطائف » وقد كان ذلك فى السنة الثالثة من الهجرة ، وقتل فيه ستة من الصحابة غدراً . ينظر خبر هذا اليوم فى جوامع السيرة لابن حزم : ١٧٦ .

(٥) أوطاس : واد فى ديار هوازن ، كانت فيه وقعة حنين .

قيل : إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة .
ومات أنيس في ربيع الأول سنة عشرين .
روى عنه الحكم بن مسعود عن النبي في الفتنة .
أخرجه أبو عمر .

وقيل : إن الذي أمره النبي ﷺ برجم المرأة الأسلمية أنيس بن الضحاك الأسلمي ، وما أشبه ذلك بالصحة ، لكثرة الناقلين له ، ولأن النبي ﷺ كان يقصد ألا يأمر في قبيلة بأمر إلا لرجل منها ، لنفور طباع العرب من أن يحكم في القبيلة أحد من غيرها ، فكان يتألفهم بذلك .

وقد ذكره أبو أحمد العسكري في الأنصار ، فقال : أنيس بن أبي مرثد الأنصاري ، وروى له حديث الفتنة أن النبي ﷺ قال : « ستكون فتنة عمياء صماء بكماء » الحديث وليس هذا من الأنصار في شيء .

٢٧٤ — أنيس بن معاذ

(ع) أُنَيْسُ بنُ مُعَاذ بن أنَس بن قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي . بدري ، وقيل : اسمه أنس ، وقيل في نسبه : معاذ بن قيس . أخرجه أبو نعيم وحده ، وقال : قال عروة بن الزبير ، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، من بني عمرو بن مالك ابن النجار : أنيس بن معاذ بن قيس ، وقال أبو بكر ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حُدَيْلة : أنس بن معاذ بن أنس بن قيس ، ونسبه كما ذكرناه ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه أبو نعيم ، ولم يستدركه أبو موسى على ابن منده ، وعادته يستدرك عليه أمثال هذا .

٢٧٥ — أنيف بن جشم

(د ع) أُنَيْف ، آخره فاء ، هو ابن جُشَم بن عَوْذ الله بن تاج بن أَرَاشَة بن عامر ابن عَبِيل بن قِسْمِيل بن فَرَّان بن بَلِي بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة ، حليف الأنصار ، شهد بدراً مع النبي ﷺ . قاله محمد بن إسحاق ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

فران بالفاء ، والراء المشددة ، وآخره نون ، وجُشَم : بالجيم ، والشين المعجمة ، وعبيل بالعين المهملة ، والباء الموحدة ، والياء ، وآخره لام .

٢٧٦ — أنيف بن حبيب

(ب س) أُنَيْفُ بن حَبِيب : ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيداً .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال : قتل بخيبر سنة سبع ، ولم يحفظ له حديث .

٢٧٧ — أنيف بن مله

(د ع) أُنَيْفُ بنُ مَلَّةَ اليمامي أخو حَيَّان ، قدم على رسول الله ﷺ هو وأخوه حيان ابنا ملة ، ورفاعة وبعجة ابنا زيد في اثني عشر رجلا في وفد أهل اليمامة . فلما رجعوا سأل أنيفا قومه

«ما أمركم النبي ﷺ ؟ قال : أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبحها ، ونتوجه إلى القبلة ، ونذبح ونهريق دمها ، ونأكلها ثم نحمد الله عز وجل» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٨ — أنيف بن وايلة

(ب) أُنَيْفُ بنُ وَايلَةَ : هكذا قال الواقدي ، يعني بالياء تحتها نقطتان ، وقال ابن إسحاق : واثلة ، يعني بالثاء المثلثة ، قتل يوم خيبر شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

باب الهمزة والهاء وما يثلثهما

٢٧٩ — أهبان بن أخت أبي ذر

(ب د) أهْبَانُ ابن أخت أبي ذَرّ :

قال ابن منده : قال محمد بن إسماعيل . هو ابن صيفي ، وخالفه غيره ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن وروى ابن منده بإسناده ، عن محمد بن سعد الواقدي ، قال : ممن سكن البصرة أهبان بن صيفي الغفاري ، ويكنى : أبا مسلم ، وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في ثلاثة ، فاصبحوا والثوب الثالث على المشجب .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن ابن منده أورد هذا الذي قاله محمد بن سعد في هذه الترجمة ، وقال أهبان بن صيفي : فكان ذكر هذا في ترجمة أهبان أولى ؛ وأما أبو عمر فلم يذكر من هذا شيئاً ، وإنما قال : أهبان بن أخت أبي ذر ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري ، بصري ، لا تصح له صحبة ؛ وإنما يروى عن أبي ذر ، وهذا لا كلام عليه فيه ، والله أعلم .

٢٨٠ — أهبان بن أوس

(ب د ع) أهْبَانُ بنُ أوْس الأسْلَمِيّ يعرف بمكلِّم الذئب ، يكنى أبا عقبة ، سكن الكوفة وقيل : إن مكلم الذئب أهبان بن عياذ[1] الخزاعي .

قال ابن منده : هو عم سلمة بن الأكوع ، أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا البلدي ، وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أبو عامر ، أخبرنا إسرائيل ، عن مجزأة بن زاهر ، عن رجل منهم اسمه أهبان بن أوس ، من أصحاب الشجرة ، وكان اشتكى من ركبتيه ، فكان إذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة .

وروى أُنَيْس بن عمرو عنه أنه قال : كنت في غنم لي فشد الذئب على شاة منها ، فصاح عليه ، فأقعى الذئب على ذنبه وخاطبني وقال : من لها يوم تشتغل عنها ؟ أتنزع مني رزقا رزقنيه الله : قال : فصفقت بيدي وقلت : ما رأيت أعجب من هذا ، فقال : تعجب ورسول الله في هذه النخلات؟ وهو يومئ بيده إلى المدينة يحدث الناس بأنباء ما سبق وأنباء ما يكون ، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته ، فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم .

---

(١) في المطبوعة : «عياد» ، وستأتي ترجمته .

أورد أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة ، وأورد ابن منده في ترجمة أهبان بن عياذ ، وأما أبو عمر فانه قال : في هذا : كان من أصحاب الشجرة في الحديبية ، يقال إنه مكلم الذئب ، قال : ويقال : إن مكلم الذئب أهبان بن عياذ .

انتهى كلامه .

ولم يسق واحد منهم لسبه وقال هشام الكلبي : هو أهبان بن الأكوع ، واسم الأكوع : سنان بن عياذ بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يَقَظَة[1] بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، قال : وهكذا كان ينسب محمد بن الأشعث القائد ، وجميع أهله ، وكان من أولاده ؛ لأنه محمد بن الأشعث بن عُقبة بن أهبان ، ولا يناقض هذا النسب قوله فيما تقدم : عم سلمة بن الأكوع فان سلمة هو ابن عمرو بن الأكوع في قول بعضهم .

أخرجه الثلاثة .

عياذ بكسر العين ، والياء تحتها نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٢٨١ — أهبان بن صيفي

(ب د ع) أهْبَانُ بنُ صَيْفِيٍّ الغِفَارِي : من بني حرام بن غفار ، سكن البصرة ، يكنى : أبا مسلم ، وقيل : وهبان ، ويذكر في الواو إن شاء الله تعالى .

روت عنه ابنته عُدَيْسَة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، أخبرنا سُرَيْج ابن النعمان ، أخبرنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن عبد الكريم بن الحكم الغفاري ، وعبد الله بن عبيد ، عن عُدَيسة عن أبيها قال :

أتاني علي بن أبي طالب فقام على الباب فقال : أثَمَّ أبو مسلم ؟ قال : نعم ، قال يا أبا مسلم ، ما يمنعك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر وتخف فيه ؟ قال : يمنعني من ذلك عهد عهده إلى خليلي وابن عمك أن إذا كانت الفتنة أن اتخذ سيفا من خشب ، وقد اتخذته ، وهو ذاك معلق » .

قال الواقدي : وممن نزل البصرة أهبان بن صيفي الغفاري وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في ثلاثة أثواب ، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب .

قال أبو عمر : هذا رواه جماعة من ثقات البصريين[2] : سليمان التيمي ، وابنه المعتمر ، ويزيد بن زُرَيْع ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى ، عن المعلَّى بن جابر بن مسلم ، عن عُدَيسة بنت وهبان .

وقد أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أهبان ابن أخت أبي ذر ، وقد تقدم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : «نقطة» ، وما أثبته من الجمهرة : ٢٢٩ ، وفي المشتبه للذهبي : ويقظة من أجداد دهر الأسلمي .

(٢) في الاستيعاب ١١٦ : « ثقات البصريين وغيرهم ، منهم ... » .

٢٨٢ — أهبان بن عياذ

(د) أُهْبَانُ بنُ عِيَاذ الخُزاعِيّ . قيل : إنه مكلم الذئب ، وهو من أصحاب الشجرة .

روى عنه يزيد بن معاوية البكائي ، وقال : هو الذي كلمه الذئب ، وقال : إنه كان يضحي عن أهله بالشاة الواحدة ، والصحيح أن مكلم الذئب هو أهبان بن أوس الأسلمي . أفرد ابن منده هذا أهبان بن عياذ بترجمة ، وأما أبو عمر وأبو نعيم فإنهما ذكراه في ترجمة أهبان بن أوس ، وقالا : قيل إن مكلم الذئب هو أهبان بن عياذ الخزاعي ، والله أعلم .

عياذ : بالعين المهملة وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٢٨٣ — أهود بن عياض

أَهْوَد بنُ عِيَاض الأَزْدِيّ ، هو الذي جاء بنعي رسول الله ﷺ إلى حِمْيَرَ ، وله عند ذلك كلام يدل على أنه كان مسلما .

ذكره ابن الدباغ عن محمد بن إسحاق .

باب الهمزة مع الواو ومايثلثهما

٢٨٤ — أوس بن الأرقم

(ب د ع) أَوْسُ بنُ الأَرْقَم بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمان بن مالك الأَغَرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، من بني الحارث بن الخزرج ، أخو زيد بن الأرقم ، قتل يوم أحد .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم أحد من بني الحارث بن الخزرج أخو زيد بن الأرقم ، قتل يوم أحد، قال : وأوس[1] بن الأرقم بن زيد ابن قيس ، وساق نسبه . أخرجه الثلاثة .

٢٨٥ — أوس بن الأعور

(ب د ع) أَوْسُ بن الأَعْوَر بن جَوْشَن بن عَمْرو بن مسعود ذكره البخاري ، ويرد ذكره في الأذواء [1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالا : ابن جوشن بن عمرو بن مسعود ، فهذا نسب غير صحيح ، وأورده أبو عمر في الذال ، في ذي الجوشن ، وهو ذو الجوشن ، واسمه : أوس في قول ، وقيل غير ذلك ، ويذكر الاختلاف في اسمه في الذال ، إن شاء الله تعالى ، وهو أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية ، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو والد شمر بن ذي الجوشن ، صاحب الحادثة مع الحسين بن علي رضي الله عنهما .

---

(١) يعني الأسماء المبدوءة بذو .

نزل أوس الكوفة ، ويرد باقي خبره في ذي الجوشن إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦ — أوس بن أنيس

(د ع) أَوْسُ بن أُنَيْس القَرَنِيّ . وقيل : أويس بن عامر ، وهو الزاهد المشهور ، ويرد في أويس إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٧ — أوس بن أوس الثقفي

(ب د) أَوْسُ بنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيّ .

قال ابن منده : جعلهم البخاري ثلاثة ، وروى ابن منده عن ابن معين أنه قال : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس واحد ، روى عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه عن جده أوس بن حذيفة قال : « كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني مالك ، يعني وفد ثقيف ، وبنو مالك بطن منهم ، قال : فأنزلهم النبي ﷺ قبة له بين المسجد وبين أهله ، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدثهم » .

ورواه شعبة عن النعمان بن سالم ، عن أوس بن أوس الثقفي وكان في الوفد ، وقيل : عن شعبة عن أوس بن أوس ، عن أبيه . انتهى كلام ابن منده .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر قال : ويقال أوس بن أبي أوس ، وهو والد عمرو ابن أوس ، وقال : روى عن النبي ﷺ أحاديث منها : « من غسّل واغتسل » الحديث الذي أخرجه ابن منده في الترجمة التي نذكرها بعد هذه الترجمة ، ولم ينسبه ابن منده إلى ثقيف .

وأما أبو نعيم فلم يفرده بترجمة ، وإنما أورده في ترجمة أوس بن حذيفة على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وجعله أنس بن أبي أنس ، واسم أبي أنس : حذيفة ، ومثله قال أبو عمر ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

٢٨٨ — أوس بن أوس

(د ع) أَوْسُ بنُ أَوْسٍ وقيل : أوس بن أبي أوس . عداده في أهل الشام .

روى عنه أبو الأشعث الصَّنْعانيّ ، وعبدالله بن محيريز ، أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني ، أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« من غسل يوم الجمعة واغتسل ، ثم بكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الإمام ، فاستمع ولم يلغ ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها » . قاله ابن منده .

ورواه أحمد بن شعيب ، عن محمد بن خالد ، عن عمر بن عبد الواحد ، عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث ، فقال : عن أوس بن أوس الثقفي ، فبان بهذا أن هذا والذي قبله واحد .

وأما أبو نعيم فانه قال : أوس بن أبي أوس ، وروى ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده ، إلى أبي داود سليمان بن داود ، عن شعبة ، عن النعمان بن سالم قال : سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أبي أوس أنه رأى النبي ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثاً ، فقلت : ما استوكف ؟ قال : غسل يديه ، وروى أيضا عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس ، قال : رأيت النبي ﷺ توضأ ومسح على نعليه ، وقام إلى الصلاة .

فجعل أبو نعيم أوساً والد عمرو غير أوس الثقفي ، وخالف أبا عمر ، فان أبا عمر جعله الثقفي ، ولم يترجم لأوس بن أوس ، ولا لأوس بن أبي أوس غير الثقفي .

ويرد الكلام على هاتين الترجمتين في أوس بن حذيفة إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٩ — أوس بن بشير

(ب س) أَوْسُ بنُ بَشِير [١]، رجل من أهل اليمن ، يقال إنه من جَيْشَان ، قاله أبو عمر .

وأخبرنا الحافظ محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إذنا ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الهمداني ، أخبرنا عم أبي العاصي أبو محمد أخبرنا على بن سعيد ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد عن عامر ابن يحيى ، عن أبيه ، عن أوس بن بشير أن رجلا من أهل اليمن أحد بني خنساء ، أتى النبي ﷺ فقال : «إن لنا شراباً يقال له : المِزْر [٢] من الذرة ، فقال النبي ﷺ له نشوة ؟ قال : نعم . قال : فلا تشربوه» فأعاد عليه ثلاثاً كل ذلك ، يقول : له نشوة ؟ فيقول : نعم ، فيقول : لا تشربوه قال : فإنهم لا يصبرون قال : فإن لم يصبروا فاضربوا رءوسهم » .

كذا قال : أحد بني خنساء ، وهو غلط ، وإنما هو جَيْشَان قبيلة من اليمن ، وقد روى هذا الحديث عن جابر بن عبد الله ، وعن ديلم الجيشاني .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، فعلى رواية أبي موسى ليس أوس من أهل اليمن ، إنما كان حاضراً حين سأل اليمني النبي ﷺ .

٢٩٠ — أوس بن ثابت

(ب د ع) أَوْسُ بن ثَابت بن المُنْذِر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي البخاري أخو حسان بن ثابت الشاعر ، شهد العقبة وبدراً .

---

(١) في الاستيعاب ١١٩ : بشر .

(٢) في النهاية : المزر بالكسر : نبيذ يتخذ من الذرة ، وقيل : من الشعير أو الحنطة .

وقال ابن منده : أَوْس بن ثابت بن المُنْذِرِ بن حَرَام، من بني عمرو بن مالك بن النجار ، قال : وقال غيره : من بني عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فظن أن هذا اختلاف في النسب ، وليس كذلك فإن قوله في الأول من بني عمرو بن زيد مناة ، فهو عمرو الأول ، وقوله : من بني عمرو ابن مالك بن النجار فهو عمرو الأخير ، وهو جد الأول ، ومن رأى الذي ذكرناه من نسبه أولا علم أن لا اختلاف بين القولين .

قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : قتل أوس يوم أحد .

وقال الواقدي : شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة . قال أبو عمر : والقول عندي قول عبد الله ، والله أعلم .

وقال ابن إسحاق : إنه شهد بدراً ، وقتل يوم أحد ، ولم يعقب ، وفيه نزل وفي امرأته قوله تعالى : « للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون (١)

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد ذكرت هذه القصة في خالد بن عُرْفُطَة ، وذكرنا الكلام عليها هناك .

٢٩١ — أوس بن ثعلبة

(س) أوس بنُ ثَعْلَبَة التَّيْمِيّ ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم نيسابور من الصحابة .
أخرجه أبو موسى .

٢٩٢ — أوس بن جبير

(ب س) أَوْس بنُ جُبَيْر الأنصَارِيُّ ، من بني عمرو بن عوف ، قتل بخيبر شهيداً على حصن ناعم ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر قال : أوس بن حبيب . والله أعلم .

٢٩٣ — أوس بن جهيش

(س) أَوْسُ بن جَهِيش بن يَزِيد النَّخَعِي ، ويعرف بالأرقم ، وفد على رسول الله ﷺ في وفد النخع ، وقد تقدم في الأرقم .

أخرجه أبو موسى .

٢٩٤ — أوس أبو حاجب الكلابي

أَوْسُ أبو حَاجِب الكِلابِيّ ، ذكره ابن قانع ، روى عنه ابنه حاجب أنه أتى النبي ﷺ فبايعه .

وقال ابن أبي حاتم : أوس الكلابي ، يروي عن الضحاك بن سفيان الكلابي ، ويروي عنه ابنه حاجب .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

---

(١) النساء : ٧ .

٢٩٥ — أوس بن حارثة

أَوْسُ بن حَارِثة بن لَامٍ بن عمرو بن ثُمَامَة بن عَمْرو بن طَرِيف الطَّائِيّ ، ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن حميد بن منهب ، عن جده أوس بن حارثة قال : « أتيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من طيئ ، فبايعته على الإسلام » ، وذكر حديثاً طويلا .

ذكره ابن الدباغ .

٢٩٦ — أوس بن حبيب

(ب) أَوْسُ بنُ حَبِيب الأَنْصَارِيّ ، من بني عمرو بن عوف ، قتل بخيبر شهيداً وقيل فيه : أوس ابن جبير .

أخرجه ههنا أبو عمر ، وقد تقدم في أوس بن جبير .

٢٩٧ — أوس بن الحدثان

(ب د ع) أَوْسُ بن الحَدَثَان بن عَوْف بن رَبِيعَة بن سَعْد بن يَرْبُوع بن وَابِلَة بن دُهْمَان ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

ساق هذا النسب أبو نعيم ، له صحبة ، يعد في أهل المدينة ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ أيام منى ينادي : « أن الجنة لايدخلها إلا مؤمن ، وأن أيام منى أيامُ أكل وشرب » .

وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن بَكَّار العَيْشي ، أخبرنا محمد بن بكر البُرْسانى ، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان ، أخبرني الزهري ، عن مالك ابن أوس بن الحدثان عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أخرجوا زكاة الفطر صاعا من طعام ، وطعامنا يومئذ البر والتمر والزبيب والأقط [1] »

روى عنه سلمة بن وَرْدَان ، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨ — أوس بن حذيفة

(ب د ع) أَوْسُ بنُ حُذَيْفَة بن رَبِيعَة بن أبي سَلَمَة بن غِيَرَة بن عوف الثقفي ، وهو أوس ابن أبي أوس .

قال البخاري : أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط ابن جُشَم الثقفي ، وفد على النبي ﷺ ، روى عنه ابنه وعثمان بن عبد الله ، وعبد الملك بن المغيرة .

قال محمد بن سعد الواقدي : وممن نزل الطائف من الصحابة : أوس بن حذيفة الثقفي ، كان في وفد ثقيف ، روى عن النبي ﷺ قال هذا جميعه ابن منده .

(١) هو لبن مجفف يطبخ به .

وأما أبو عمر فإنه قال : أوس بن حذيفة الثقفي ، يقال فيه : أوس بن أبي أوس، قال : وقال خليفة ابن خياط : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس ، واسم أبي أوس حذيفة (١) .

قال أبو عمر : وهو جد عثمان بن عبد الله بن أوس ، ولأوس بن حذيفة أحاديث ، منها المسح على القدمين ، في إسناده ضعف ، وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني مالك ، فأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله ، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة ، وقال ابن معين : إسناد هذا الحديث صالح ، وحديثه عن النبي ﷺ حديث ليس بالقائم في تحزيب (٢) القرآن .

فهذا كلام أبي عمر ، وقد جعل أوس بن حذيفة هو ابن أبي أوس ؛ فلا أدرى لم جعلهما ترجمتين ؟ وهما عنده واحد .

وأما أبو نعيم فانه قال : أوس بن حذيفة الثقفي، وساق نسبه مثل ما تقدم أول الترجمة : وروى ما أخبرنا به أبو الفضل عبد الله الخطيب ، باسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي ، عن جده أوس بن حذيفة قال :

« قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ ، فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة ، وأنزل المالكيين قبته ، وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة ، حتى يراوح (٣) بين قدميه من طول القيام ، وكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش ؛ يقول : كنا بمكة مستذلين مستضعفين ، فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم ، فكانت سجال : الحرب لنا وعلينا ، واحتبس عنا ليلة عن الوقت الذى كان يأتينا فيه ، ثم آتانا فقلنا : يارسول الله ، احتبست عنا الليلة عن الوقت الذى كنت تأتينا فيه ، فقال رسول الله ﷺ : إنه طرأ علىّ حزبي من القرآن ، فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه ، قال : فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن : كيف تحزبونه ؟ فقال : ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل (٤) » .

قال أبو نعيم : ورواه بعض المتأخرين عن عثمان بن عبد الله عن أبيه عن جده أوس بن حذافة ، فصار واهما في هذا الحديث من ثلاثة أوجه : أحدها أنه زاد فيه عن أبيه عن جده أوس بن حذافة ، والثاني أنه جعل اسم حذيفة حذافة ، والثالث أنه بني الترجمة على أوس بن عوف ، وأخرج الحديث عن أوس بن حذافة ، وإنما اختلف المتقدمون في أوس الثقفي هذا ؛ فمنهم من قال : أوس بن حذيفة ، ومنهم من قال : أوس بن أبي أوس وكنى أباه ، ومنهم من قال : أوس بن أوس ؛ وأما أوس بن أبي أوس الثقفي وقيل : أوس بن أوس فروى عنه الشاميون وعداده فيهم ، فمن روى عنه : أبو الأشعث الصنعاني — صنعاء دمشق — وأبو أسماء الرَّحَبيّ ، وعبادة بن نسي ، وابن محيريز ، ومرثد بن عبد الله اليَزَنيّ ،

(١) نص الاستيعاب ١٢٠ : « أوس بن أبي أوس ، واسم أبي أوس حذيفة » من غير ذكر : أوس بن أوس .
(٢) في النهاية : الحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد .
(٣) أي : يعتمد على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة ، ليوصل الراحة إلى كل منهما .
(٤) حزب المفصل يبدأ من سورة محمد إلى آخر القرآن وينظر القاموس المحيط مادة : فصل .

وعبد الملك بن المغيرة الطائفي ، فروى عنه أبو الأشعث : « من غسل واغتسل » الحديث قال : أبو نعيم : مات سنة تسع وخمسين .

هذا كلام أبو نعيم ، وقد جعل أوس بن أبي أوس الثقفي ، وأوس بن حذيفة واحداً ، وجعل الراوى عنه أبا الأشعث ، وجعله شامياً .

والذى قاله محمد بن سعد : أن أوس بن حذيفة الثقفي نزل الطائف ، فإذن يكون غير الذى نزل الشام ، وروى عنه الشاميون ، وقال أبو نعيم عن محمد بن سعد : إن الذى سكن الطائف أوس بن عوف الثقفي ، وقال : هو أوس بن حذيفة ونسبه إلى جده ، فلم ينقل ابن منده عن محمد بن سعد إلا أوس بن حذيفة لا أوس بن عوف ، فليس لأبي نعيم فيه حجة ، فصار الثلاثة عند أبي نعيم واحداً ، وهم : أوس بن حذيفة ، وأوس بن أبي أوس ، وأوس بن عوف ، وأما أبو عمر فجعلهم ثلاثة ، وجعل لهم ثلاث تراجم.

وأما ابن منده فجعل الثقفيين ثلاثة وهم : أوس بن أوس ، وأوس بن حذيفة ، وأوس بن عوف ، وقال فى أوس بن عوف : توفى سنة تسع وخمسين ، كما قال أبو نعيم فى أوس بن حذيفة ، وهذا يؤيد قول أبي نعيم أنهما واحد .

وقد جعل البخارى الثلاثة واحداً ، فقال : أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس ، ويقال : أوس بن أبي أوس ، ويقال : أوس بن أوس ، هذا لفظه . وقد نقل عنه ابن منده فى ترجمة أوس بن أوس أنه جعلهم ثلاثة ، والذى نقلناه نحن من تاريخه ما ذكرناه فلا أدرى كيف نقل هذا عن البخارى ؟ .

وقد جعل أحمد بن حنبل أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة ، فقال فى المسند : أوس بن أبي أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفة .

أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة ، بإسناده إلى عبد الله ابن أحمد بن حنبل : قال حدثني أبي : أخبرنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه أوس بن أوس الثقفي قال : « رأيت رسول الله ﷺ أتى كِظَامَة(١) قوم فتوضأ » والله أعلم .

٢٩٩ — أوس بن حوشب

(ب د ع) أَوْسُ بن حَوْشَب الأَنْصارِىّ .

أخبرنا أبو عيسى فيما أذن لى ، أخبرنا والدى ، عن كتاب أحمد بن على بن محمد بن عبد الله أجاز له ، حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى العطار سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، أخبرنا أبو محمد عبدان بن محمد ابن عيسى الفقيه ، أخبرنا أحمد الحليلى ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الجُرَيْرِى عن أبي السليل قال : أخبرنى أبي قال :

« شهدت النبي ﷺ جالساً فى دار رجل من الأنصار يقال له : أوس بن حوشب ، فأتى بعُس(٢) فوضع فى يده فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يارسول الله ، لبن وعسل ، فوضعه من يده فقال : هذان

---

(١) فى النهاية : الكظامة كالقناة ، وجمعها كظائم ، وهى آبار تحفر فى الأرض متناسقة ، ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض ، فتجتمع مياهها جارية ، ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض .

(٢) العس : القدح العظيم .

شرابان لا نشر به ولا نحرمه ، فمن تواضع لله رفعه الله ، ومن تجبر قصمه الله ، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تعالى » .

قال أبو موسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وروى أن طلحة بن عبيد الله هو الذى أتى رسول الله ﷺ بذلك بمكة ، فقال ما قال ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٠٠ ــ أوس بن خالد

أوْسُ بن خَالِد بن عُبَيْد بن أميَّة بن عَامِر بن خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأوس الأنصَارِى الأوسى ، وهو الذى قال فيه حسان بن ثابت يوم اليرموك :

وأفلَتَ يوم الرَّوْع أوْسُ بن خالدٍ   يَمُجُّ دما كالرَّعْثِ مُخْتَضِبَ النَّحرِ (٢)

ذكره الكلبى .

٣٠١ ــ أوس بن خذام

(د ع) أوْسُ بن خِذَام ، أحد الستة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، فربط نفسه إلى سارية فى مسجد رسول الله ﷺ لتخلفه ، فنزل فيه وفى أصحابه : « وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحاً وآخر سيئاً (٣) » وأسماء الستة : أوس بن خذام ، وأبو لبابة ، وثعلبة بن وديعة ، وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، وقيل إن أبا لبابة إنما ربط نفسه بسبب بنى قريظة (٤) ، وسيذكر عند اسمه وكنيته إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٢ ــ أوس بن خولى

(ب د ع) أوْسُ بن خَوْلِىّ بن عبد الله بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك بن سالم الحُبْلى ابن غَنْم بن عوف بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى السالمى أبو ليلى .

شهد بدراً و أحداً ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ يقال : كان من الكملة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين شُجَاع بن وَهْب الأسدى .

ولما قبض النبى ﷺ قال أوس لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه : أنْشُدُكَ الله وحَظَّنَا من رسول الله ﷺ ، فأمره فحضر غسله ، ونزل فى حفرته ﷺ وقيل : إن الأنصار اجتمعت على الباب وقالوا : الله الله ، فإنا أخواله فليحضره بعضنا ، فقيل : اجتمعوا على رجل منكم ، فاجتمعوا على أوس بن خولى فحضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه . قال ابن عباس : نزل فى قبر رسول الله ﷺ الفضل بن عباس وأخوه قُثَم وشقران مولى رسول الله ﷺ وأوس بن خولى . وتوفى أوس بالمدينة فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنهما .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) لم أجد هذه الترجمة فى الاستيعاب .

(٢) البيت فى ديوانه : ١٥٣ ، وفى الإصابة : كالرعف ، بالفاء .

(٣) التوبة : ١٠٢ .

(٤) قيل إن الذنب الذى أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حلفائه من بنى قريظة أنه الذبح إن نزلتم على حكم سعد بن معاذ ، وأشار إلى حلقه .

٣٠٣ ــ أوس بن ساعدة

(من) أَوْسُ بن سَاعِدَة الأنصارِي :

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إجازة ، أخبرنا أبو عبد الله بن مرزوق بن عبد الله الهروي الحافظ إذناً ، أخبرنا أبو عمرو بن محمد ، أخبرنا والدي ، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي ، أخبرنا محمد ابن سليمان بحلب ، أخبرنا إبراهيم بن حَيَّان(١) ، أخبرنا شعبة(٢) ، عن الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله ﷺ فرأى في وجهه الكراهة ، فقال : يا ابن ساعدة ، ما هذه الكراهية التي أراها في وجهك ؟ قال : يا رسول الله ، إنّ لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت ، فقال : يا ابن ساعدة ، لا تَدْعُ ؛ فإن البركة في البنات ؛ هُنَّ المجمِّلات عند النعمة والمُنْعِمات عند المصيبة » . وروى من وجه آخر وزاد فيه : « والممرضات عند الشدة ، ثقلهن على الأرض ، ورزقهن على الله عز وجل » .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٤ ــ أوس بن سعد

(س) أَوْسُ بن سَعْد أبُو زَيْد ، ذكره عبدان المروزي ، وقال : توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

روى يحيى بن بكير ، عن أبيه ، عن مشيخة له أن أوس بن سعد والي عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، على الشام ، أحد بني أمية بن زيد ، يكنى أبا زيد ، مات سنة ست عشرة ، وهو ابن أربع وستين سنة . أخرجه أبو موسى .

٣٠٥ ــ أوس بن سعيد

(ع س) أَوْسُ بن سَعِيد الأنصارِي ، غير منسوب .

روى أبو الزبير عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كان يوم العيد وقفت الملائكة على أبواب الطريق فنادوا : اغدوا يامعشر المسلمين إلى رب كريم ، يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل ، وقد أمرتم بقيام الليل فقمتم ، وأمرتم بصيام النهار فصمتم وأطعتم ربكم تبارك وتعالى ، فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا نادى مناد : ألا إن ربكم عز وجل قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى رحالكم ، فهو يوم الجوائز ، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٠٦ ــ أوس بن سمعان

(ب د ع) أَوْسُ بن سَمْعَانَ أبو عَبْد الله الأنصارِي : له ذكر في حديث أنس بن مالك .

---

(١) في المطبوعة : حسان ، وما أثبته عن ميزان الاعتدال : ١/٢٨ ، والإصابة .

(٢) في المطبوعة : سعيد ، وينظر ميزان الاعتدال والإصابة .

روى سعيدبن أبي مريم ، عن إبراهيم بن سُوَيد ، عن هلال بن زيد بن يسار ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

«بعثني الله،عز وجل،هدى ورحمة للعالمين ، وبعثني لأمحوَ المزامير والمعازف والأوثان وأمر الجاهلية، وحلَفَ ربي بعزته لا يشرب عبد الخمر في الدنيا إلا حرمها عليه يوم القيامة ، ولا يتركها عبد في الدنيا إلا سقاه الله إياها في حظيرة القدس» فقال أوس بن سَمْعان: والذى بعثك بالحق إنى لأجدها فى التوراة : حقّ أن لا يشربها عبد من عبيده إلا سقاه الله من طينة الخبال » قالوا : وما طينة الخبال يا أبا عبد الله؟ قال : صديد أهل النار » .

قال ابن منده : هذا حديث غريب تفرد به سعيد بن أبي مريم .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٧ — أوس بن شرحبيل

(ب د ع) أوْسُ بن شُرَحْبِيل ، وقيل : شرحبيل بن أوس ، أحد بني المجمّع ، يعد في الشاميين روى عنه نمران أبو الحسن الرَّحَبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من مشى مع ظالم ليعينه ، وهو يعلم أنه ظالم ، فقد خرج من الإسلام» .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٨ — أوس بن الصامت

(ب د ع) أوْسُ بن الصَّامِتْ بن قَيْس بن أصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم ، وهو قَوْقَل ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أخو عبادة بن الصامت .

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو الذى ظاهر من امرأته ووطئها قبل أن يُكَفِّر فأمره رسول الله ﷺ أن يكفر بخمسةَ عشرَ صاعا من شعير على ستين مسكيناً .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، أخبرنا الحسن ابن على ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت : ظاهر مني زوجي أوس ابن الصامت ، وذكر الحديث .

قال ابن عباس : أول ظهار كان في الإسلام أوس بن الصامت ، وكان تحته بنت عم له ، فظاهر منها ، وكان شاعراً ومن شعره :

أنا ابنُ مُزَيْقيا عمرو وجدِّى ... أبوهُ عامرٌ ماءُ السماءِ

وسكن هو وشداد بن أوس الأنصارى البيت المقدس ، وتوفى بالرملة من أرض فلسطين سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، ومات أخوه عُبَادة بالرملة ، وقيل بالبيت المقدس ، قاله أبو أحمد العسكري .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٩ – أوس بن ضمعج

(س) أوْسُ بن ضَمْعَج الحَضْرَميّ ، من أهل الكوفة ، أدرك الجاهلية ، يروى عن الصحابة ، مات سنة ثلاث وسبعين .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وإسماعيل بن عبيدة ، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بإسناده إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا هنَّاد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج أن رسول الله ﷺ قال : « لا يُؤَمّ رجل فى سلطانه ولا يُجْلَس على تَكْرِمَتِه فى بيته إلا بإذنه »[١] .

هذا حديث حسن : أخرجه أبو موسى .

٣١٠ – أوس بن عابد

(ب) أوْسُ بنُ عابِد[٢] . أخرجه أبو عمر مختصراً وقال : قتل يوم خيبر شهيداً .

٣١١ – أوس بن عبد الله

(ب د ع) أوْسُ بن عَبْد الله بن حَجَر الأسْلَمىّ : وقيل : أوس بن حَجَر الأسلمى ، وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلمى ، قيل : كنيته أبو تميم ، وقال بعضهم : أوس بن حجر . بفتحتين[٣] . كاسم الشاعر التميمى الجاهلى .

قال أبو عمر : أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة ، وكان يسكن العَرْج[٤] .

روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله ، عن أبيه مالك ، عن أبيه أوس بن عبد الله قال : « مر بى رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر رضى الله عنه بقحداوات[٥] بين الجحفة وهرشى[٦] ، وهما على جمل واحد ، متوجهان إلى المدينة ، فحملهما على فحل إبله وبعث معهما غلاماً له اسمه : مسعود ، فقال : اسلك بهما حيث تعلم ، فسلك بهما الطريق حتى أدخلهما المدينة ، ثم رد رسول الله ﷺ مسعوداً إلى سيده ، وأمره أن يأمر أوسا أن يَسِمَ إبله فى أعناقها قيد الفرس ، وهو حلقتان ، ومد بينهما مدا ، فهى سمتهم .

ولما أتى المشركون يوم أحد أرسل غلامه مسعود بن هنيدة من العرج على قدميه إلى رسول الله ﷺ يخبره بهم .

ذكره ابن ماكولا عن الطبرى .

---

(١) التكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير ، مما يعد لإكرامه .

(٢) فى الاستيعاب ١٢٠ : عائذ .

(٣) فى المشتبه ١–٢١٨ : « وأوس بن حجر : مختلف فيه » يعنى بين أن يكون بفتحتين ، أو بضم فسكون .

(٤) العرج : منزل بين مكة والمدينة .

(٥) والمطبوعة : بفحداوات ، وما أثبتناه عن الأصل ، وفى الإصابة : بقحدوات ، وفى الاستيعاب ١٢٣ : بدوحات ، ثم ذكر بعد : وقيل : هو أوس تميم بن حجر الأسلمى ، كان ينزل الجدوات من بلاد أسلم ناحية العرج .

(٦) هرشى : ثنية فى طريق مكة ، قريبة من الجحفة .

وكذا جاء فى هذا الحديث : أن رسول الله ﷺ وأبا بكر كانا على جمل واحد والصحيح أنهما كانا على بعيرين .

أخرجه الثلاثة .

٣١٢ – أوس بن عرابة

(د ع) أَوْسُ بن عَرَابة الأنصارِيّ .

روى نافع عن ابن عمر أنه عرض على النبى ﷺ يوم أحد ، فاستصغره ، فرده ، ورد معه زيد ابن ثابت ، وأوس بن عرابة ، ورافع بن خديج ، كذا قاله ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه ذكره : عَرابة بن أوس بن قيظى وقال : استصغره النبى ﷺ يوم أحد فرده ، وهذا أصح .

ويذكر فى عرابة إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٣ – أوس بن عوف الثقفى

(ب د ع) أَوْسُ بنُ عَوْف الثَّقَفِيّ . سكن الطائف ، وقدم فى الوفد على رسول الله ﷺ [توفى سنة تسع وخمسين ، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدى ، نقله ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : وهو أوس بن حذيفة فنسبه إلى جده ، وقد تقدم الكلام عليه فى أوس بن حذيفة .

وقال أبو عمر : أوس بن حذيفة[1] الثقفى ، حليف لهم من بنى سالم ، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبى ﷺ مع عبد ياليل بن عمرو ، فأسلموا ، وأسلمت ثقيف كلها . أخرجه الثلاثة .

٣١٤ – أوس بن عوف

(د) أَوْسُ بن عَوْف الثَّقَفِيّ : مات سنة تسع وخمسين .

أخرج ابن منده هذه الترجمة ، وهى الأولى التى قبلها ، فلا أدرى لأىّ معنى جعلهما اثنتين فى ترجمتين وهما واحد ؟ وليس فيه ما يشكل ولا يخفى على أحد ، ولا شك أنه سهو ، ولولا أنى لا أترك ترجمة مما ذكروه لتركت هذه وأمثالها .

٣١٥ – أوس بن الفاتك

(ب س) أَوْسُ بن الفَاتِك . وقيل : الفائد[2] بالدال ، وقيل الفاكه .

قال أبو موسى : ذكره عبدان على الشك ، قال : وقال محمد بن إسحاق : وقتل من أصحاب رسول الله ﷺ يوم خيبر ، من الأنصار ، ثم من بنى أوس ، ثم من بنى عمرو بن عوف : أوس بن فائد . وروى عن مشيخة له أن أوس بن الفاتك من أصحاب النبى ﷺ قتل يوم خيبر ، هكذا قاله أبو موسى .

---

(١) فى الاستيعاب ١٢٠ : أوس بن عوف .

(٢) كذا بالفاء ، وفى سيرة ابن هشام ٢/٣٤٤ ، وجوامع السيرة لابن حزم ٢١٦ : القائد بالقاف .

وقال أبو عمر : أوس بن الفاكه الأنصاري من الأوس : قتل يوم خيبر شهيداً ؛ فقد اختلفا في اسم أبيه فقيل : فاكه ، وقيل : فاتك ، وقيل : فائد ؛

والله أعلم أخرجه أبو موسى وأبو عمر .

٣١٦ — أوس بن قيظي

(د) أَوْسُ بنُ قَيْظِيّ بن عَمْرو بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثَة الأَنْصَارِيّ الحارثي . شهد أحدا هو وابناه : كبابة(١) وعبد الله ، ولم يحضر عَرَابة بن أوس أحداً مع أبيه وأخويه ؛ استصغره رسول الله فردّه يومئذ ؛ هذا كلام أبي عمر .

وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الطبركي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الدامغاني ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثني الثقة ، عن زيد بن أسلم قال : مرّ شاس بن قيس ، وكان شيخاً قد عسا(٢) ، عظيم الكفر ، شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم ، على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه ، فغاظه ما رأى من جماعتهم وألفتهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام ، بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية ، فقال : قد اجتمع ملأ بني قَيْلة — يعني الأوس والخزرج — بهذه البلاد ، لا ، والله مالنا معهم إذا اجتمع ملؤهم بها من قرار ، فأمر فتى شابا من يهود كان معه ، قال : فاعمِدْ فاجلس إليهم ، ثم ذكِّرْهم يوم بُعَاث وما كان فيهم ، وأنشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من الأشعار ، وكان يوم بُعَاث(٣) يوماً اقتتلت فيه الأوس والخزرج ؛ ففعل .

فتكلم القوم عند ذلك ، فتنازعوا وتفاخروا حتى تواثب رجلان من الحيين على الركب : أوس بن قيظي أحد بني حارثة بن الحارث بن أوس ، وجبّار بن صخر أحد بني سلمة ، فتقاولا ، ثم قال أحدهما لصاحبه : إن شئتم والله رددناها الآن جَذَعة(٤) ، وغضب الفريقان وقالوا : قد فعلنا ، السلاحَ السلاحَ ، وموعدكم الظاهرة ، والظاهرة : الحرّة(٥) فخرجوا إليها ، وتجاور الناس ، فانضمت الأوس بعضها إلى بعض على دعوتهم التي كانوا عليها في الجاهلية .

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين من أصحابه ، حتى جاءهم فقال : يا معشر المسلمين ، اللهَ اللهَ ، أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله تعالى إلى الإسلام ، وأكرمكم به ، وقطع عنكم أمر الجاهلية ، واستنقذكم به من الكفر ، وألف بينكم ، ترجعون إلى ما كنتم

---

(١) في المطبوعة : كنانة ، ويقول ابن الأثير في ترجمة كبابة هذا : « كبابة بن أوس ، قال الأمير أبو نصر : هو كبابة يعني بفتح الكاف والباء الموحدة والثاء المثلثة » .

(٢) عسا : كبر وأسن .

(٣) يوم بعاث : يوم مشهور كان فيه حرب بين الأوس والخزرج ، ظفرت فيه الأوس ، وبعاث : اسم حصن للأوس .

(٤) يريد : أعدنا الحرب فوية .

(٥) الحرة : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة .

عليه كفارا ؟ فعرف القوم أنها نزغة من الشيطان ، وكيد من عدوهم لهم : فألقوا السلاح من أيديهم ، وبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضاً ، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين ، وأطفأ الله عنهم كيد عدوهم وعدو الله : شاس بن قيس .

فأنزل الله تعالى في شاس بن قيس وما صنع : « قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ماتعملون . قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن[1] » إلى آخر الآية .

وأنزل في أوس بن قيظي وجبار بن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا [ما صنعوا][2] عمّا أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية : « يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين » الآيات الى قوله تعالى : « عذاب عظيم[3] » . أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣١٧ — أوس أبو كبشة

(ع) أَوْسٌ أَبُو كَبْشَةَ ، مولى رسول الله ﷺ وقيل : سليمان ، وهو دوسي ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو نعيم وحده مختصراً .

٣١٨ — أوس بن مالك الأشجعي

(د) أَوْسُ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ . له ذكر في حديث رواه مكي بن إبراهيم ، أخرجه ابن منده مختصراً .

٣١٩ — أوس بن مالك

(س) أَوْسُ بن مالك بن قَيْس بن محرث بن الحارث يكنى : أبا السائب ، شهد أحداً فيما ذكره أبو حفص بن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٢٠ — أوس بن محجن

(س) أَوْسُ بن مِحْجَنٍ أبو تَمِيمٍ الأَسْلَمِيّ . أسلم بعد أن قدم رسول الله ﷺ الى المدينة مهاجراً .

كذا ذكره ابن شاهين . وإنما هو أوس بن حَجَر ، وقد ذكروه في كتبهم ، وأعاده ابن شاهين على الصواب ، ويقال فيه : حجر بالفتح ، قاله أبو موسى ، وقد تقدم في أوس بن عبد الله بن حجر .

أخرجه أبو موسى .

٣٢١ — أوس المرئي

(س) أَوْسٌ المَرَئِيّ[4] من بني امرىء القيس .

---

(١) آل عمران : ٩٨ ، ٩٩ .

(٢) من الأصل وسيرة ابن هشام : ١/٥٥٧ .

(٣) آل عمران : من ١٠٠ ، إلى ١٠٥ .

(٤) في المطبوعة : المرائي وفي الإصابة : « المرئي : بالراء بعدها همزة » . وينظر المشتبه : ٢/٨٦ .

روت ابنته أم جميل بنت أوس المرئية قالت : « أتيت رسول الله ﷺ مع أبي ، وكنت مستسرة في الجاهلية ، وعلى ذوائب لي وقنزعة[1] ، فقال النبي ﷺ : احلق عنها زي الجاهلية ، واتني بها ، فذهب بي أبي وحلق عني زي الجاهلية ، وردني إلى النبي ﷺ فدعا لي ، وبارك علي ، ومسح يده على رأسي »

أخرجه أبو موسى ، ونقله عن أبي محمد عبدان بن محمد بن عيسى .

٣٢٢ — أوس بن معاذ

(دع) أَوْسُ بنُ مُعَاذ بن أَوْس الأَنْصَارِيّ . بدري ، استشهد يوم بئر معونة ، قاله محمد ابن إسحاق ، ورواه أبو الأسود عن عروة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٣ — أوس بن المعلى

أَوْسُ بن المُعَلَّى بن لَوْذَان بن حَارِثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك [بن غَضْب[2]] بن جُشَم بن الخزرج له ولإخوته صحبة ، ومنهم من شهد بدرا ، وترد أخبارهم في مواضعها إن شاء الله تعالى .

ذكره الكلبي .

٣٢٤ — أوس بن معير

(ب د ع) أَوْسُ بن مِعْيَر بن لَوْذَان بن رَبِيعةَ بن عُرَيج بن سعد بن جُمَح ، أبو محذورة القرشي الجمحي مؤذن رسول الله ﷺ بمكة بعد الفتح ، غلبت عليه كنيته .

وقد اختلف في اسمه ، فقيل ما ذكرناه ، وهو قول ابن مَنِيع عن الزبير بن بكار ، وقيل : سَمُرة[3] ويرد هناك إن شاء الله تعالى ، وقيل إن أوسا اسم أخي أبي محذورة وفيه نظر ، والأول أكثر ، والصحيح أن أخاه اسمه أنيس ، قتل يوم بدر كافرا . قاله الزبير وهشام الكلبي وغيرهما ، وسمى هشام أبا محذورة : أوسا ، مثل الزبير ، ولا عقب لهما .

وورث الأذان عن أبي محذورة بمكة إخوتهم من بني سَلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح .

قال ابن مُحَيْرِيز : « رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله ﷺ وله شعر ، قلت : ياعم ، ألا تأخذ من شعرك ؟ فقال : ما كنت لآخذ شعرا مسح عليه رسول الله ﷺ ودعا فيه بالبركة » .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٥ — أوس بن المنذر

(د ع) أَوْسُ بن المُنْذِر من بني عَمْرو بن مالك بن النَّجَّار الأَنْصَارِي النَّجَّارِيّ : استشهد يوم أحد ، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) القنزعة : خصلة الشعر .

(٢) عن الأصل ، وينظر الجمهرة : ٣٣٦ .

(٣) في الجمهرة : ١٦٣ « ظن أهل الحديث أن اسم أبي محذورة : سمرة ، وليس كذلك ، وإنما سمرة أخ لأبي محذورة » .

٣٢٦ — أوس بن يزيد

(ع س) أَوْسُ بن يَزِيد بن أَصْرَم الأَنْصَارِيّ . قال ابن شهاب : شهد العقبة من بني النجار : أوس بن يزيد بن أصرم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٧ — أوس

أَوْس ، غير منسوب ، ذكره ابن قانع ، روى عنه ابنه يعلى أنه قال : « كنا نعد الرياء في زمن النبي ﷺ الشرك الأصغر » .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي

٣٢٨ — أوسط بن عمرو البجلي

(د ع) أَوْسَط بن عَمْرو البَجَلي . أدرك النبي ﷺ ولم يره .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أوسط البجلي قال :

« قدمت المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بعام ، فألفيت أبا بكر يخطب الناس ، فقال : قام فينا رسول الله عام الأول » . الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٩ — أوفى بن عرفطة

(ب) أَوْفَى بن عُرْفُطَة . له ولأبيه عرفطة صحبة ، واستشهد أبوه يوم الطائف .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٠ — أوفى بن موله

(ب د ع) أَوْفَى بن مَوْلَه التَّمِيمِي العَنْبَرِيّ ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، له صحبة ، يعد في البصريين .

روى حديثه منقذ بن حصين بن حجوان بن أوفى بن موله ، عن أبيه عن جده عن [أوفى بن [1]] موله قال :

أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغَمِيم[2] ، وشرط عليَّ : وابن السبيل أول ريان . وأقطع ساعدة رجلا[3] منا بئراً بالفلاة ، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية ، وهي دون اليمامة ، وكنا أتيناه جميعاً ، وكتب لكل رجل منا بذلك في الأديم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) هذه الزيادة عن الإصابة .

(٢) في الأصل : الرميم .

(٣) في المطبوعة : ورجلا ، وفي الإصابة : ساعدة رجلا منا ، بدون الواو ، وهو الصواب ، وسيأتي النص نفسه في ترجمة إياس ابن قتادة .

٣٣١ – أويس بن عامر

(دع) أُوَيْس بن عَامِر بن جَزْء بن مَالِك بن عَمْرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عُصْوَان[(١)] ابن قَرَن بن رَدْمان بن ناجية بن مُرَاد المرادي، ثم القَرَني الزاهد المشهور، هكذا نسبه ابن الكلبي،

أدرك النبي ﷺ ولم يره، وسكن الكوفة، وهو من كبار تابعيها

روى أبو نضرة[(٢)]، عن أسير بن جابر قال: كان محدث يتحدث بالكوفة فإذا فرغ من حديثه تفرقوا، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه، فأحببته، ففقدته، فقلت لأصحابي: هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: نعم أنا أعرفه، ذاك أويس القرني، قلت: أو تعرف منزله؟ قال: نعم، فانطلقت معه حتى جئت حجرته، فخرج إلي فقلت: يا أخي ماحبسك عنا؟ فقال: العُرْي. قال: وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه، قال: قلت: خذ هذا البرد فالبسه. قال: لاتفعل فإنهم يؤذونني، قال: فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم، فقالوا: من تُرَى خُدِع عن بُرْده هذا؟ فجاء فوضعه. وقال: قد ترى، فأتيت المجلس فقلت: ماتريدون من هذا الرجل؟ قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسي مرة، وأخذتهم بلساني

فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيهم رجل ممن كان يسخر بأويس، فقال عمر: هل هاهنا أحد من القرنيين؟ فجاء ذلك الرجل، قال: فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قد قال: «إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له: أويس لايدع باليمن غير أم، وقد كان به بياض، فدعا الله فأذهبه عنه إلا مثل الدينار أو الدرهم، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم».

فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله، فقال أويس: ما هذه بعادتك؟ قال: سمعت عمر يقول: كذا وكذا فاستغفر لي. قال: لا أفعل حتى تجعل لي عليك أنك لا تسخر بي ولا تذكر قول عمر لأحد، فاستغفر له.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده عن مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن مثنى، ومحمد بن بشار. قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا، واللفظ لابن مثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أسير بن جابر قال:

كان عمر بن الخطاب إذا أتى أمداد اليمن سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس فقال أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: كان بك برص، فبرأت منه إلا موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل»، فاستغفر

(١) ينظر الجمهرة: ٣٨٢.
(٢) في المطبوعة: نصرة، بالصاد، وما أثبته عن الأصل

لى، فاستغفر له ، فقال له عمر : أين تريد ؟ قال : الكوفة. قال : ألا أكتب لك إلى عاملها ؟ قال : أكون فى غبراء الناس أحب إلى .

قال : فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر ، فسأله عن أويس . قال : تركته رث البيت قليل المتاع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يأتى عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن ، ثم من مراد ثم من قرن. كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر ؛ لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » فأتى أويسا فقال : استغفر لى . قال : أنت أحدث عهداً بسلف صالح فاستغفر لى . قال : لقيت عمر ؟ قال : نعم . فاستغفر له .

ففطن له الناس ، فانطلق على وجهه . قال أسير : وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال : من أين لأويس هذه البردة ؟

قال هشام الكلبى : قتل أويس القرنى يوم صفين مع علىّ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الهمزة مع الياء وما يثلثهما

٣٣٢ — إياد أبو السمح

(ب) إيَادُ أبو السَّمْح : مولى النبى ﷺ وهو مذكور بكنيته ، لم يرو عنه فيما علمت إلا مُحِل[1] بن خليفة . وسنذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٣ — إياس بن أوس

(ب د ع) إيَاسُ بن أوْس بن عَتِيك بن عَمْرو الأنصارى الأشهلى . نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت بن مالك بن الأوس . وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشهل ، قال : ويقال فيه الأنصارى الأشهلى ، وهذا أصح . وكذلك نسبه ابن الكلبى وابن حبيب ، إلا أن أبا عمر قال : عبد الأعلى ؛ وقيل : عبد الأعلم ، والصحيح عبد الأعلم .

استشهد يوم أحد . قاله ابن إسحاق من رواية يونس والبكائى وسلمة بن الفضل ، وجعله ابن إسحاق من بنى عبد الأشهل . وتناقض قوله فيه ؛ لأنه قال فى تسمية من استشهد يوم أحد قال : ومن بنى عبد الأشهل ، وذكر جماعة منهم ومن حلفائهم ، ثم قال : ومن أهل راتج وهو حصن بالمدينة ، فهذا يدل على أن أهل راتج غير بنى عبد الأشهل . فذكر إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر ابن زَعُوراء بن جُشَم بن عبد الأشهل . فجعله من أهل راتج . والجميع قد جعلوا أهل راتج ولد زعوراء ابن جشم أخى عبد الأشهل بن جشم ، وإنما ابن إسحاق جعلهم فى أول كلامه منهم ، وفى آخر كلامه

(١) فى المطبوعة : مجل ، وينظر ميزان الاعتدال : ٣/٤٤٥ .

من بني عبد الأشهل ، وهو جعلي هذا زعوراء بن جشم بن عبد الأشهل، وزعوُراء بن عبد الأشهل هو ابنه لصلبه ليس بينهما جشم ولا غيره ، فلو كان بينهما أب آخر لقلنا إنهم اختلفوا فيه كغيره . وإنما هو ابنه لصلبه . وهذا تناقض ظاهر . والصحيح أنه من زعوراء أخي عبد الأشهل .

وقال عُرْوة وموسى بن عُقْبة : إنه استشهد بأحد، وقال ابن الكلبي : قتل يوم الخندق، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

عتيك : بالتاء فوقها نقطتان ، والياء تحتها نقطتان ، وآخره كاف .

٣٣٤ – إياس بن البكير

(ب د ع) إيَاسُ بن البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس الكناني الليثي ، حليف بني عَدِيّ بن كعب بن لؤي .

شهد بدراً ، وأحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم ، وكان من المهاجرين الأولين ، وإياس هذا هو والد محمد بن إياس بن بكير ، يروي عن ابن عباس ، وتوفي إياس سنة أربع وثلاثين .

وكانوا أربعة إخوة : إياس ، وعاقل ، وعامر ، وخالد بنو البكير ، شهدوا كلهم بدرا ، وترد أسماؤهم في مواضعها إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥ – إياس بن ثعلبة

(ب د ع) إيَاسُ بنُ ثَعْلَبَة ، أبو أمامَة الأنصاري الحارثي ، أحد بني الحارث بن الخزرج ، وقيل : إنه بلوي وهو حليف بني حارثة ، وهو ابن أخت أبي بردة بن نيار ، روى عنه ابنه عبد الله ، ومحمود بن لبيد ، وعبد الله بن كعب بن مالك .

روى معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال : « من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة . وأوجب له النار، قالوا : وإن كان شيئاً يسيراً ؟ قال : وإن كان قضيباً من أراك » .

وروى عنه أيضاً ابنه عبد الله ومحمود بن لبيد عن النبي ﷺ أنه قال : « البذاذة من الإيمان [1] » .

وتوفي مُنْصَرَفَ النبي ﷺ من أحد ، فصلى عليه .

قلت : رواية من روى عنه مرسلة ، فإن عبد الله بن كعب لم يدرك النبي ﷺ ، وأما محمود بن لبيد ، فولد بعد وفاة إياس على قول من يقول : إنه قتل يوم أحد، وأما عبد الله بن إياس فلم يذكره أحد منهم في الصحابة ، وهذا رد على من يقول: إنه قتل يوم أحد ، على أن الصحيح أنه لم تكن وفاته مرجع رسول الله ﷺ من أحد ، وإنما كانت وفاة أمه عند منصرف رسول الله ﷺ من بدر ، فصلى النبي ﷺ عليها ، وكانت مريضة عند مسير رسول الله إلى بدر ، فأراد الخروج معه فقال له

---

(١) البذاذة : رثاثة الهيئة ، ويقصد بها هنا : التواضع في اللباس .

رسول الله ﷺ : أقم على أمك ، فأقام ، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت ، فصلى عليها ، فمنعه مرضها من شهود بدر .

ومما يقوى أنه لم يقتل بأحد أن مسلما روى فى صحيحه بإسناده عن عبد الله بن كعب عن أبى أمامة بن ثعلبة : « من اقتطع حق مسلم » الحديث . فلو كان منقطعا لم يسمعه عبد الله من أبى أمامة . ولم يخرجه مسلم فى الصحيح .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٦ — إياس بن رباب

(د) إيَاسُ بنُ رَبَاب المُزَنِي ، جد معاوية بن قُرَّة . روى يوسف بن المبارك ، عن ابن إدريس ، عن خالد بن أبى كريمة ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن أبيه أن النبى ﷺ بعث أباه جد معاوية ، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه ، فضرب عنقه ، وخمس ماله .

قال ابن منده : هذا غريب من هذا الوجه ، قال : وقال يحيى بن معين : هذا صحيح ، كان ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين . أخرجه ابن منده .

وقال أبو نعيم فى ترجمة إياس بن معاوية المزنى باسناده عن عبد الله بن الوضاح عن عبد الله بن إدريس ، عن خالد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه فقتله وخمس ماله ، فأخرج أبو نعيم هذا الحديث فى ترجمة إياس بن معاوية بن قرة ، وقال : أخرج بعض المتأخرين هذا الحديث عن يوسف بن المبارك عن ابن إدريس ، عن خالد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه « أن النبى ﷺ بعث أباه ، جد معاوية ، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه » فجعله فى ترجمة إياس بن رباب جد معاوية بن قرة ، وجد معاوية هو إياس بن هلال بن رباب ، وذكر جده فى هذا الحديث غير متابع عليه .

قلت : الصحيح ما قاله أبو نعيم ، فإن إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سواءة بن سارية بن ذُبْيان بن محارب بن سليم بن أوس بن عمرو بن أد ، وولد عثمان وأوس ابنى عمرو ، وهم مزينة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة .

٣٣٧ — إياس بن سهل

(د ع) إيَاسُ بنُ سَهْل الجُهَنِيّ . عداده فى المدنيين فى الأنصار .

روى ابن منده بإسناده عن سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، عن موسى بن جبير قال : سمعت من حدثنى عن إياس بن سهل الجهنى أنه كان يقول : قال معاذ : يا رسول الله ، أى الإيمان أفضل ؟ قال : « تُحِب لله ، وتُبغِض لله ، وتُعمِل لسانك فى ذكر الله » .

قال أبو نعيم : ذكره ، يعنى إياس بن سهل ، فى الصحابة ، وهو فيما أراه من التابعين ، وروايته عن معاذ تدل على أنه تابعى ، وذكرا جميعاً الحديث عن أبى حازم ، عن إياس بن سهل الأنصارى الساعدى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٨ — إياس بن شراحيل

إيَاسُ بن شَرَاحيل بن قَيْس بن يزيد الذائد ، واسمه : امرؤ القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره أبو بكر بن مفوز (١) الأندلسي على أبي عمر .

٣٣٩ — إياس بن عبد الأسد

(د) إيَاسُ بن عَبْد الأسَد ، حليف بني زهرة : له ذكر في الصحابة ، شهد فتح مصر واختط بها داراً . قاله ابن عُفير .

أخرجه ابن منده .

٣٤٠ — إياس بن عبد الله

(ب د ع) إيَاسُ بنُ عَبْد الله ، أبو عبد الرحمن الفِهْرِيّ . روى عنه عبد الله بن يسار أبو همام .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، عن حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن يسار أبي همام ، عن أبي عبد الرحمن الفهري ، قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في يوم قائظ شديد الحر ، فنزلنا تحت ظلال الشجر ، فلما زالت الشمس أتيت رسول الله ﷺ في فسطاطه فقلت : يا رسول الله ، حان الرحيل . وذكر الحديث بطوله .

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي : اسمه إياس بن عبد الله ، وشهد حنيناً .

أخرجه الثلاثة . إلا أن أبا عمر قال : إياس بن عبد ، والله أعلم .

٣٤١ — إياس بن عبد الله الدوسي

(ب د ع) إيَاسُ بن عَبْد الله بن أبي ذُبَاب الدَّوْسِي . وقيل : المزني ، والأول أكثر سكن مكة ، وقال أبو عمر : هو مدني له صحبة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : اختلف في صحبته .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي ، بإسناده عن سليمان بن الأشعث ، عن ابن أبي خلف ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، قالا : أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ .

« لا تضربوا إماء الله عز وجل ، فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال : ذَئِر النساء على أزواجهن ، فرخَّص في ضربهن ، فأطاف بآل رسول الله نساء كثير يشكون أزواجهن ، فقال النبي ﷺ : لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون أزواجهن ، ليس أولئك بخياركم » .

أخرجه الثلاثة .

قوله : ذئر النساء أي : اجترأن على ازواجهن ونشزن عليهم .

---

(١) هو : أبو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز الشاطبي ، فقيه أديب ، حافظ للحديث وعلله ، عارف بأسماء رجاله وحملته ، توفي سنة ٥٠٥ ينظر الصلة لابن بشكوال : ٥٦٧ ، وبغية الملتمس للضبي : ٦٢

٣٤٢ — إياس بن عبد

(ب د ع) إِيَاسُ بنُ عَبْدٍ أبو عَوْفٍ المزَنيّ ، وقيل : أبو الفرات ، كوفى ، تفرد بالرواية عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم .

أخبرنا إسماعيل، وإبراهيم، وأبو جعفر قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى . قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى المنهال ، عن إياس بن عبد المزنى أن النبى ﷺ نهى عن بيع الماء .

قال على بن المدينى : قلت لسفيان : إياس بن عبد المزنى، روى عنه أبو المنهال ، يعرف ؟ قال : نعم ، سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن عنه فقال : هو جدى أبو أمى .

وقال أبو عمر : هو حجازى روى عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم ، وروى أبو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء ، قال : وأما أبو المنهال سيار بن سلامة فلا أعلم له رواية عن صاحب إلا عن أبى برزة[1] الأسلمى ، وأكثر روايته عن أبى العالية الرياحى[2] .. كذا ذكره الثلاثة .

إياس بن عبد : غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، والذى ذكره الترمذى : عبد الله ، وكلهم رووا عنه النبى عن بيع الماء .

٣٤٣ — إياس بن عدى

(ب) إياسُ بن عَدِيّ الأنصارِيّ النّجّارى ، من بنى عمرو بن مالك بن النجار ، قتل يوم أحد شهيداً ، ولم يذكره ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر .

٣٤٤ — إياس أبو فاطمة

(د ع) إِيَاسُ أبو فَاطِمَة ، وقيل : ابن أبى فاطمة ، ويقال : اسم أبى فاطمة أنيس ، وقد تقدم ذكره .

قال ابن منده ، بإسناده عن أحمد بن عصام ، عن أبى عامر ، هو العقدى ، عن محمد بن أبى حميد ، عن مسلم أبى عقيل مولى الزَّرَقيين قال :

دخلت على عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة فقال : يا أبا عقيل . حدثنى أبى أن النبى ﷺ قال : « أيكم يحب أن يصح فلا يَسْقَم ؟ » . فذكر الحديث .

وقال : ورواه ابن وهب عن ابن أبى حميد ، فقال : عن أبيه عن جده ، وقد روى عن ابن أبى حميد، عن عبد الله بن إياس عن جده ، وذكر اختلافاً على محمد بن أبى حميد ، فتارة عن أبيه ، وتارة عن أبيه عن جده .

قال أبو نعيم : إياس هذا من التابعين ، وجعله بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فى الصحابة ، وروى أبو نعيم حديث ابن وهب، عن ابن أبى حميد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة ،

---

(١) فى المطبوعة : بردة . ومثله فى الأصل، وهو تحريف .
(٢) فى المطبوعة : الرباحى ، بالباء ، وستأتى ترجمته .

فقال : عن أبيه عن جده ، قال أبو نعيم : وأخرجه الواهم من حديث أبي عامر العقدي ، عن ابن أبي حميد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن إياس ، عن أبيه ، وأسقط ذكر جده في الصحابة .

قال : ومما يبين وهمه رواية إسحاق بن راهويه ، عن أبي عامر ، عن محمد بن أبي حميد ، عن أبي عقيل قال : دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة فقال : يا عقيل ، حدثني أبي أن أباه أخبره قال : « بينما رسول الله ﷺ جالس » ، فذكره مثل رواية ابن وهب ، مجوداً عن أبيه عن جده .

قلت : لا مطعن على ابن منده ؛ فإن الذي ذكره أبو نعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارة عن أبيه ، وتارة عن أبيه عن جده ، قد ذكره أبو عبد الله بن منده ، وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التي رواها أحمد بن عصام ، لئلا يراها من لا علم عنده ، فيظنه قد أسقط صحابياً ، فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها ، ولا حجة على ابن منده برواية ابن راهويه عن أبي عامر ، وقوله عن أبيه عن جده ، فإن الأئمة مازالوا كذلك يروى عنهم راو بزيادة رجل في الإسناد ويروى آخر بإسقاطه ، وكتبهم مشحونة بذلك ، ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد ، ولولا خوف التطويل لذكرنا له أمثلة ، ولعل أبا عمر ترك إخراج هذا الاسم في إياس وأنيس لهذا الاختلاف ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٥ — إياس بن قتادة

(س) إِيَاسُ بن قَتَادَةَ العَنْبَرِيّ ، أو الغَبَرِيّ ، كذا ذكره أبو موسى على الشك ، وذكر حديث أوفى بن موله أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغميم ، وشرط عليّ : وابن السبيل أول ريان ، وأقطع ساعدة — رجلا منا — بئرا بالفلاة يقال لها : الجعونية ، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية ، وهي دون اليمامة ، وكنا أتيناه جميعا وكتب رجل منا بذلك في أديم » .

قال أبو موسى : وقع هذا النسب في مواضع مختلفة النسخ ، ففي بعضها العنبري وفي بعضها الغبري ، وفي بعضها : العَنَزِي ، ولا أتحققه ، وكذلك أسامي المواضع المذكورة . أخرجه أبو موسى .

قلت : الصحيح أنه عنبري من بني العنبر . ويقوى هذا أن ابن أوفى بن موله تميمي عنبري وساعدة عنبري أيضا ، وكلهم من بني العنبر ، على عادتهم في الوفادة ، يفد من كل قبيلة جماعة ، فلا مدخل لرجل من غُبَر وهو بطن من يشكر ، ويشكر من ربيعة ، وكذلك العنزي ، إن فتحت النون أو سكنتها ، فهو قبيلة من ربيعة أيضا ، والصحيح أنه عنبري .

٣٤٦ — إياس بن مالك

(د ع) إِيَاسُ بن مَالِك بن أَوْس بن عُبَيْد الله بن حَجَر الأَسْلَمِيّ .

قال ابن منده : أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة ، وهو تابعي ولجده أوس صحبة ، وروى عن محمد بن إسحاق ، هو السراج ، عن محمد بن عباد بن موسى العكلي ، عن أخيه موسى بن عباد ، عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمي قال :

« لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجحفة » وذكر الحديث .

ورواه صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر ، عن أبيه مالك، عن أبيه إياس عن أبيه مالك عن أبيه أوس بن حجر مر به النبي ﷺ وذكر الحديث. وقد تقدم في أوس بن عبد الله بن حجر

قال أبو نعيم في هذا : إياس ذكره بعض الواهمين في الصحابة ، وهو تابعي ، ولجده أوس صحبة ، وروى حديث السراج في تاريخه عن محمد العكلي عن أخيه موسى ، عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن مالك بن الأوس عن أبيه قال : لما هاجر رسول الله ﷺ الحديث .

قال أبو نعيم : نسب الواهم خطأه إلى السراج ، والسراج منه بريء ؛ لأنه رواه على ماذكرناه عن إياس بن مالك عن أبيه مالك مجوداً ، وذكر أبو نعيم حديث صخر بن مالك المذكور أولا مستدلا به على أن الصحبة لأوس .

قلت : قد ذكر ابن منده الحديث أيضا ، وقال : هو تابعي ، فلم يبق عليه اعتراض إلا أنه نسبه إلى السراج ، وفي تاريخ السراج خلافه ، وإلا فهو قد أخبر أنه تابعي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٧ — إياس بن معاذ

(ب د ع) إِيَاسُ بن مُعَاذ الأَنْصَارِيّ الأَوْسِيّ الأَشْهَلِيّ :

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لَبِيد ، أخي بني عبد الأشهل ، قال :

لما قدم أبو الحَيْسر أنس بن رافع مكة ، ومعه فتية من بني عبد الأشهل ، فيهم إياس بن معاذ ، يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال : هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذاك ؟ قال : أنا رسول الله ، بعثني إلى العباد ، أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، وأنزل علي الكتاب ، ثم ذكر لهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن .

فقال ، إياس بن معاذ ، وكان غلاما حدثا : ياقوم ، هذا والله خير مما جئتم له ، فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إياس وقال : دعنا منك ، فلعمري لقد جئنا لغير هذا فسكت ، وقام رسول ﷺ عنهم ، وانصرفوا إلى المدينة . فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج ، ثم لم يلبث إياس ابن معاذ أن هلك .

قال محمود بن لبيد : فأخبرني من حضره من قومه (١) أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ، ويحمده ، ويسبحه حتى مات ، فكانوا لايشكون أن قد مات مسلماً ؛ قد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس ، حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع في ذلك المجلس . أخرجه الثلاثة .

الحيسر : بفتح الحاء المهملة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وبالسين المهملة وآخره راء .

وبعاث : بضم الباء الموحدة ، وفتح العين المهملة ، وآخره ثاء مثلثة ، وقيل : بالغين المعجمة ، وليس بشيء .

---

(١) بعده الاستيعاب ١٢٦ : عند موته .

٣٤٨ — إياس بن معاوية

(س ع) إِيَاسُ بن مُعَاوِيَةَ المُزَنِي .

روى يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن إياس بن معاوية المزنى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لابد من قيام الليل ولو حلب ناقة ، ولو حلب شاة ، وما كان بعد عشاء الآخرة فهو من الليل »

وروى أيضاً حديث خالد بن أبى كريمة ، عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه ، فقتله وخمس ماله .

وذكر أبو نعيم هنا الرد على ابن منده ، وقد نقلنا قوله فى إياس بن رباب ، فلا حاجة إلى ذكره هنا ؛ وأخرج أبو موسى إياس بن معاوية مستدركا على ابن منده ، وذكر حديث قيام الليل ، وقال : قد ذكره الطبرانى وأبو نعيم فى الصحابة قال : وأظن إياسا هذا هو بن معاوية بن قرة وهو يروى عن أنس ابن مالك وعن التابعين ، وإنما الصحبة لجده قرة دون أبيه .

قلت : والحق هو الذى قاله أبو موسى ، وهذا إياس هو الذى كان قاضى البصرة الموصوف بالذكاء ، وتوفى سنة إحدى وعشرين ومائة ، والله أعلم .

٣٤٩ — إياس بن ودقة

(ب س ع) إِيَاسُ بن وَدْقَةَ الأَنْصَارِيّ ، من بنى سالم بن عوف بن الخزرج ، روى موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ، فى تسمية من استشهد من يوم اليمامة من بنى سالم إياس بن ودقة . أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

وقال أبو موسى : رأيت فى نسخة مكتوبة عن أبى نعيم فوق ودقة فاء كأنه أملاه بالفاء ، قال أبو موسى : والصحيح فيه القاف . قلت : والصواب عندى بالفاء ، والله أعلم

٣٥٠ — أيفع بن عبد الكلاعى

أَيْفَعَ بن عَبْد الكُلاعى الشَّامِيّ . ذكره أبوبكر الإسماعيلى وعبدان بن محمد فى الصحابة ؛ فقال عبدان : سمعت محمد بن المثنى يقول : توفى أيفع بن عبد سنة ست ومائة . وقال أبو الفتح الأزدى الموصلى : أيفع بن عبد كلال له صحبة ، روى عنه صفوان بن عمرو . وقيل عن أيفع عن عبد الله ابن عمر قال : فان صح فهما اثنان .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر كتابة ، أخبرنا أبو ذكرياء إذنا ، أخبرنا محمد بن عبد الواحد المحدث ، أخبرنا إبراهيم بن عامر العلوى ، إمام جامع بسطام ، أخبرنا والدى عامر بن محمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى ، أخبرنى أبو عبد الله الصوفى أحمد بن الحسن ، أخبرنا الحكم بن موسى ، أخبرنا الوليد عن صفوان بن عمرو قال :

سمعت أيفع بن عبد الكلاعى على منبر حمص يقول : قال رسول الله ﷺ « إذا أدخل الله تعالى أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، قال : يا أهل الجنة ، كم لبثتم فى الأرض عدد سنين؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم ، قال : نعم ما اتجرتم فى يوم أو بعض يوم رضوانى وجنتى ، امكثوا خالدين مخلدين ، ثم يقول :

يا أهل النار ، كم لبثتم فى الأرض عدد سنين ؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم قال : بئس ما اتجرتم فى يوم أو بعض يوم ، غضبي وسخطي ، امكثوا فيها خالدين مخلدين ، فيقولون : ربنا ، أخرجنا منها فان عدنا فإنا ظالمون ، فيقول : اخسئوا فيها ولا تكلمون ، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم عز وجلّ » .

أخرجه أبو موسى .

٣٥١ — إيماء بن رحضة

(ب د ع) إيمَاء بن رَحَضَةَ بن خُرْبَةَ بن خلاف بن حَارِثة بن غِفَار ، سيد غفار فى زمانه ، ووافدهم ، كان يسكن غَيْقَة(١) من ناحية السُّقْيا ، ثم انتقل إلى المدينة فاستوطنها قبيل الحديبية ، وقال أبو عمر : أسلم قبيل الحديبية ، وله ولابنه خُفَاف صحبة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال :

« خرجنا مع قومنا غفار ، وكانوا يحلون الشهر الحرام ، فخرجت أنا و أخي أنيس وأمي ، وذكر إسلامه . وفيه : فجئنا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم ، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة ، فكان يؤمهم إيماء بن رحضة وكان سيدهم » .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٢ — أيمن بن خريم

(ب د ع) أَيْمَن بن خُرَيْم بن فَاتِك بن الأخرم بن شَدَّاد بن عمرو بن الفاتك بن القُلَيْب بن عمرو بن أسد بن خزيمة(٢) الأسدى ، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدية .

أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يَفَاع ، وروى عن أبيه وعمه ، وهما بدريان ، وقالت طائفة : أسلم أيمن ابن خريم مع أبيه يوم الفتح ؛ قال أبو عمر والصحيح أن أباه شهد بدراً ، وهو شامي الأصل ، نزل الكوفة .

روى عنه الشعبي وفاتك بن فضالة(٣) وأبو إسحاق السبيعي . أخبرنا إسماعيل بن عبيد ، وإبراهيم ابن محمد ، وعبيد الله بن أحمد ، بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سفيان ، عن زياد الأسدى ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم أن النبي ﷺ قال :

«أيها الناس ، عدلت شهادة الزور الإشراك بالله ، ثم قرأ : « فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور »(٤) .

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبرى ، بإسناده إلى احمد بن على بن المثنى قال : حدثنا رحمويه أخبرنا صالح بن عمر ، عن مطرف ، عن عامر هو الشعبي ، قال :

---

(١) غيقة : موضع بين مكة والمدينة فى بلاد غفار .

(٢) فى المطبوعة : خريمة ، وينظر الجمهرة : ١٨٠ ، والاستيعاب : ١٢٩ .

(٣) فى المطبوعة : نعيم ، وكذلك الأصل ، وما أثبته عن ميزان الاعتدال : ٣/٣٣٩ ، وبدليل السند التالى .

(٤) الحج : ٣٠ .

لما قاتل مروان ، هو ابن الحكم ، الضحاك بن قيس ، أرسل إلى أيمن بن خريم : إنا نحب أن تقاتل معنا قال : إن أبي وعمي شهدا بدرا ، وإنهما عهدا إلى أن لا أقاتل أحدا يشهد أن لا إله إلا الله ، فإن جئتني ببراءة من النار قاتلت معك ، قال : اذهب ، ووقع فيه ، وسبه فأنشأ يقول :

ولستُ مقاتلاً رجلاً يصلي ... على سلطان آخر من قريشِ

له سلطانه وعليَّ إثمي ... معاذ الله من سَفَهٍ وطيشِ

أأقتل مسلما في غير جرم ؟ ... فلستُ بنافعي ما عشت عيشي

قال الدارقطني : روى أيمن عن النبي ﷺ ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٣ — أيمن بن عبيد

(ب د ع) أَيْمَنُ بن عُبَيْد بن عَمْرو بن بلال بن أبي الجرباء بن قيس بن مالك (١) بن سالم ابن غنم بن عوف بن الخزرج . وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ، ويرد ذكرها عند اسمها ، وهو أخو أسامة بن زيد بن حارثة لأمه ، استشهد يوم حنين ، قاله ابن إسحق ، وقال : هو الذي عنى العباس بن عبد المطلب بقوله :

نصرنا رسولَ الله في الدِّين (٢) سبعة ... وقد فرَّ من قد فرَّ عنه فأقشعوا

وثامِنُنا لاقى الحِمامَ بنفسه (٣) ... بما مسَّه في الدين لا يتوجعُ

والسبعة : العباس ، وعلي ، والفضل بن عباس ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسامة ابن زيد ، هؤلاء من أهل بيته ، وأما غيرهم : فأبو بكر ، وعمر رضي الله عنهم أجمعين (٤) .

روى عنه مجاهد وعطاء : أن النبي ﷺ لم يقطع إلا في ثمن المِجَنّ (٥) » وكان ثمن المجن يومئذ ديناراً ، وهذا حديث مرسل ، فإن مجاهدا وعطاء لم يدركا أيمن .

وقال ابن إسحق : كان أيمن على مَطْهَرَة رسول الله ﷺ ويعاطيه حاجته ، ولأيمن ابن يقال له : الحجاج بن أيمن ، له خبر مع عبد الله بن عمر .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٤ — أيمن بن يعلى

(د ع) أَيْمَنُ بن يَعْلَى أبو ثابت الثَّقَفِيّ .

روى العلاء بن هلال ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أيمن بن يعلى أبي ثابت ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« من سرق شبراً من الأرض ، أو غلَّه جاء يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين » .

---

(١) في الجمهرة ٣٣٦ بعده : ابن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم .

(٢) في الاستيعاب ٨١٣ : في الحرب .

(٣) في الاستيعاب ١٢٨ ، ٨١٣ : بسيفه .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٤٣/٢ ، والاستيعاب : ٨١٤ .

(٥) المجن : ترس المحارب .

قال عبيد الله : وقد سمعته أنا من إسماعيل ، ورواه عمرو بن زرارة ، وعلى بن معبد ، في جماعة ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن أيمن عن يعلى بن مرة الثقفي ،
وذكر الحديث .

قلت : هذا الحديث فيه نظر ، لأن أيمن هذا ليس بصحابي ، وإنما هو تابعي كوفي مولى بني ثعلبة ، قال البخاري : أيمن أبو ثابت مولى بني ثعلبة سمع ابن عباس ، ويعلى بن مرة روى عنه أبو يعفور ، ومثله قال ابن أبي حاتم ، والحاكم أبو أحمد ، والحديث يرويه أبو يعفور عن أبي ثابت ، عن يعلى بن مرة ، فصحف عن بابن ، ويقع الغلط مثل هذا كثيراً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٥ — أيمن ...

(س) أَيْمَن ، قدم من الشام إلى النبي ﷺ ، ذكرناه في ترجمة أبرهة .
أخرجه أبو موسى .

٣٥٦ — أيوب بن بشير

(س) أَيُّوبُ بن بَشِير الأَنْصَارِيّ . ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة .

روى محمد بن يحيى بن حبان ، عن أيوب بن بشير الأنصاري أنه قال لرسول ﷺ « قد أجمعت على أن أجعل ثلث صلاتي دعاء لك وصلاة عليك ، قال : لاعليك أن تفعل ، فمكث ما شاء الله ، ثم قال : يا رسول الله ، بل نصف صلاتي صلاة عليك ودعاء لك ، فقال : لاعليك أن تفعل ، فمكث ما شاء الله تعالى ، ثم قال لرسول الله ﷺ : إني قد أجمعت أن أجعل صلاتي كلها صلاة ودعاء لك ، قال : إذن يكفيك الله تعالى ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك » .

وروى يحيى بن حمزة ، والفرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح (١) » .

قال أبو موسى : قال ابن أبي حاتم : أيوب بن بشير الأنصاري : أبو سليمان المعاوي ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، روى عنه الزهري ، فإذن هذا الأخير ليس بصحابي ، فأما الأول فالظاهر أنه صحابي ، على أن ذلك الحديث يروى أن غيره قاله للنبي ﷺ .

قلت : رواه أبي بن كعب ، وأبو هريرة ، ورواه محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه أن رجلا قال للنبي ﷺ .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أبي بكر بن أحمد بن المطهر اللَّفْتَوانِي ، أخبرنا أبو سعيد محمود بن عبد الله بن أحمد بن زكرياء (ح) قال أبو الفرج : وأخبرنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي ، قال : أنبأنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، قالا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج ، قال : أخبرنا أبو بكر

(١) الكاشح : العدو الذي يضمر عداوته ، ويطوى عليها كشحه اي باطنه .

عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك القبّاب ، قال : أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم : أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان . عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال :

قال رجل للنبي ﷺ : « أرأيت إن جعلت صلاتي كلها عليك ؟ قال : إذن يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك » .

٣٥٧ — أيوب بن مكرز

(س) أيُّوبُ بن مِكْرَز . ذكره ابن شاهين أيضا . عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، قال : وممن عد من أصحاب رسول الله ﷺ أيوب بن مكرز .

أخرجه أبو موسى

باب الباء

باب الباء والألف

٣٥٨ – باقوم الرومى

(ب د ع) بَاقُوم ، وقيل : باقول الرومى ، مولى سعيد بن العاص كان نجاراً بالمدينة ، روى عنه صالح مولى التوأمة : « أنه صنع لرسول الله ﷺ منبره ، من طرفاء ، ثلاث درجات : المقعدة ودرجتيه .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو عمر : إسناده ليس بالقائم .

٣٥٩ – باذان الفارسى

بَاذَانُ الفَارِسِىّ من الأبناء ، وهم من أولاد الفرس الذين سيرهم كسرى أنوشروان مع سيف بن ذى يزن إلى اليمن لقتال الحبشة ، فأقاموا باليمن ، وكان باذان بصنعاء فأسلم فى حياة النبى ﷺ ، وله أثر كبير فى قتل الأسود العنسى ، وقد أتينا على خبره فى الكامل فى التاريخ .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى

باب الباء والجيم

٣٦٠ – بجاد بن السائب

(ب) بِجَاد ، ويقال : بجار بن السَّائِب بن عُوَيمِر بن عَائِذ بن عِمران بن مخزوم بن يَقَظَةَ بن مُرَّة بن كعب بن لؤى القرشى المخزومى .

قتل يوم اليمامة شهيداً ، فى صحبته نظر ، وأخواه : جابر وعويمر ابنا السائب ، قتلا يوم بدر كافرين ، وليسا فى كتاب موسى بن عقبة ، وأخوهم عائذ بن السائب ، أسر يوم بدر كافراً ، وقيل : أسلم وصحب النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر

٣٦١ – بجراه بن عامر

(ب) بُجْرَاة بن عامر ، حديثه قال : « أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا ، وسألناه أن يضع عنا صلاة العتمة [1] فانا نشتغل بحلب إبلنا فقال : « إنكم إن شاء الله ستحلبون إبلكم وتصلون » .

أخرجه أبو عمر

---

(١) فى النهاية : عتمة الليل : ظلمته ، وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة ، تسمية بالوقت .

وأما ابن منده وأبو نعيم ، فإنهما أخرجا هذا المتن فى بيجرة وقالا : وقيل : بجرة ونذكره فى بيجرة إن شاء الله تعالى .

٣٦٢ — بجير بن أوس

(ب) بُجَيْر بن أَوْس بن حَارِثة بن لام الطائِيّ . هو عم عروة بن مُضَرِّس الطائى ، فى إسلامه نظر .

أخرجه أبو عمر .

بُجَيْر : بضم الباء وفتح الجيم ، وحارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

٣٦٣ — بجير بن بجرة الطائى

(ب د ع) بُجَيْر بن بَجْرة الطائِيّ ، مثله ، قال أبو عمر : لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ ، وله فى قتال أهل الردة فى خلافة أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه ، آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق .

وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا عن أبى المعارك الشماخ بن المعارك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة الطائي الفيدى عن أبيه المعارك عن جده عن أبيه صخر عن أبيه بجير بن بجرة قال : « كنت فى الجيش الذى بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة الجندل ، فقال رسول الله ﷺ : إنك تجده يصيد البقر فى ليلة مقمرة ، قال : فوافقناه ، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ ، فأخذناه ، وقتلنا أخاه [و][1] كان قد حاربنا ، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته :

تبارك سائق البقرات إنى * رأيت الله يهدى كل هاد

فمن يك عائداً عن ذى تبوك * فانا قد أمرنا بالجهاد

فقال له النبي ﷺ لا يَفْضُضُ الله فاك » قال ، فأتت عليه تسعون سنة ، وما تحركت له سن ولا ضرس » . أخرجه ثلاثتهم .

بجرة : بفتح الباء ، وسكون الجيم .

٣٦٤ — بجير بن أبى بجير

(ب د ع) بُجَيْر بن أبى بجَيْر العَبْسِيّ ، من بنى عَبس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان وقيل : بل هو من جهينة ، حليف لبنى دينار بن النجار ، شهد بدراً وأحداً ، وبنو دينار بن النجار يقولون : هو مولانا ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : قال الزهرى : إنه شهد بدراً .

بجير : بضم الباء ، وفتح الجيم أيضاً .

٣٦٥ — بجير الثقفى

بُجَيْر ، مثله ، هو الثَّقَفِيّ ، قال ابن ماكولا : له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روت عنه حفصة بنت سيرين ، وقال : رواه أبو بكر الشافعى ، فقال : بجير ، ورواه الإسماعيلى فقال : بَشير بالفتح وقيل : بُشَير بالضم .

(١) من الإصابة .

٣٦٦ – بجير بن زهير

(ب د ع) بُجَيْر مثله هو ابن زُهَيْر بن أبي سُلْمى . واسم أبي سُلْمى : ربيعة بن رياح بن قُرْط بن الحارث ابن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة (١) بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزَنى ، أخو كعب بن زهير .

أسلم قبل أخيه كعب ، وكلاهما شاعران مجيدان ، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المجيدين المبرزين

روى حجاج بن ذى الرُّقَيْبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، عن أبيه عن جده قال : خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبْرق العزّاف (٢) فقال بجير لكعب : اثبت فى غنمنا فى هذا المكان حتى آتى هذا الرجل ، يعنى النبي ﷺ ، فأسمع ما يقول ، قال : فثبت كعب ، وخرج بجير ، فجاء إلى رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك كعباً فقال :

ألا أبلغا عنى بُجَيْراً رسالة ... على أى شيء ويْبَ غيرك دلّكا (٣)

الأبيات ، وترد فى اسم كعب بن زهير .

وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف ، ثم لما قدم رسول الله ﷺ من الطائف ، كتب بجير إلى كعب : إن كانت لك فى نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله ﷺ فانه لا يقتل أحداً جاءه تائباً ، وبعث إليه بجير :

من مبلغ كعباً فهل لك فى التى ... تلوم عليها باطلا وهْىَ أحزمُ
إلى الله ، لا العزى ولا اللات ، وحده ... فتنجو إذا كان النجاء وتسلم
لدى يَوْمٍ لا ينجو وليس بمفلت ... من النار إلا طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لا شيء عنده (٤) ... ودين أبى سلمى علىَّ محرم

وبجير هو القائل يوم الطائف :

كانت علالة يوم بطن حنينكم ... وغزاة أوطاس ويوم الأبرق
جمعت هوازن جمعها فتبددوا ... كالطير تنجو من قطام أزرق
لم يمنعوا منا مقاماً واحداً ... إلا جدارهم وبطْنَ الخندق
ولقد تعرضنا لكيما يخرجوا ... فتحصنوا منا بباب مغلق

فى شعر له غير هذا . أخرجه ثلاثتهم .

سلمى : بضم السين ، وبالإمالة ، قاله الأمير أبو نصر .

---

(١) فى المطبوعة : هرمة . وما أثبته عن القاموس .

(٢) أبرق العزاف : ماء لبنى أسد بن خزيمة ، فى طريق القاصد إلى المدينة من البصرة .

(٣) عجزه فى سيرة ابن هشام ٢/٥٠١ : « فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا » .

وفى ديوانه ٣ :

« فهل لك فيما قلت بالخيف هل لكا »

وويب : بمعنى ويل .

(٤) رواية السيرة ٢/٥٠٢ : « هو لا شيء دينه » .

(٥) روى البيت فى السيرة ٢/٤٨٧ :

جمعت بأغواء هوازن جمعها ... لتبددوا كالطائر المتمزق

٣٦٧ – بجير بن عبد الله

(ب) بُجَيْر بن عبَيْد الله بن مُرّة بن عبَيْد الله بن صَعْب بن أسَد، هو الذي سرق عَيْبَة[1] النبي ﷺ أخرجه أبو عمر.

٣٦٨ – بجير بن عمران

بُجَيْر بن عمْران الخزُاعيّ، وهو القائل في الفتح:

وقد أنشأ الله السَّحَابَ بنَصرنا ... رُكامَ سَحابَ الهَيدَبِ[2] المتراكب
وهجرتنا في أرضنا عندنا بها ... كتاب لنا من خير مُمل وكاتب
ومن أجلنا حلَّت بمكةَ حرمةٌ ... لِنُدْرِكَ ثاراً بالسيوف القَواضِب

أخرجه أبو علي الغَسَّاني، وابن مُفَوز.

باب الباء والحاء

٣٦٩ – بحاث بن ثعلبة

(ب س) بحَّاثُ بن ثَعْلَبَة بن خَزْمَة[3] ابن أصْرَم بن عَمْرو بن عَمَّارة بن مالك بن عمرو بن بثَيْرَة ابن مَشْنُوء بن القَشْر بن تميم بن عَوْذ مناة بن تاج بن تيم بن أراشة بن عامر بن عُبَيْلة بن قِسْمِيل بن فَرّان بن بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة البلوي حليف الأنصار، يجتمع هو والمجذَّر بن ذياد في عمرو بن عمارة، نسبه هكذا هشام، وأما أبو عمر فنسبه إلى مالك، ثم قال: البلوي حليف بني عوف بن الخزرج.

قال أبو عمر: قال الكلبي: بحاث، يعني بالباء الموحدة، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: نحاب[4] بالنون وبرد هناك:

شهدا بدراً مع رسول الله ﷺ قال أبو عمر: والقول عندي قول ابن الكلبي.

وله أخوان: عبد الله ويزيد، شهد عبد الله بدراً، وشهد يزيد العقبتين، ولم يشهد بدراً.

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال: بحاث بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم من بني عوف بن الخزرج من بَلْحُبْلَى، أخو عبدالله بن ثعلبة، وقيل: ابن أصرم بن عمرو بن عمارة، شهد بدراً مع النبي هو وأخوه عبد الله، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: نحاب بالنون. انتهى كلام أبي موسى.

قلت: قوله من بَلْحُبْلَى، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، رهط عبد الله بن أبي بن سلول المنافق، إن أراد به نسباً فليس فيهم هذا النسب، وإن أراد به حليفاً فكان ينبغي أن يذكره، على أن قوله: وقيل: أصرم بن عمرو بن عمارة يدل على أنه قد ظن أن نسبه الأول غير هذا حتى قال: وقيل كذا، والله أعلم.

---

(١) العيبة: ما يودع فيه الثياب.
(٢) الهيدب: سحاب يقرب من الأرض، كأنه متدل يكاد يمسكه من قام براحته.
(٣) في المطبوعة: خرمة. وينظر المشتبه: ٢٣٢.
(٤) في المطبوعة: نحات، والذي في الاستيعاب ١٩٠، وسيرة ابن هشام ١/٦٢٥: نحاب.

عمارة : بفتح العين المهملة وتشديد الميم .
وبحيرة : بفتح الباء الموحدة ، وكسر الثاء المثلثة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وبعد الراء هاء .
ومشنوء : بفتح الميم ، وسكون الشين المعجمة ، وضم النون ، وبعد الواو همزة .
والقشر : بضم القاف ، وفتح الشين المعجمة وبالراء

٣٧٠ – بحر بن ضبع

(ب دع) بُحُر بن ضُبُع بن أتة الرُّعَيْنِي وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، واختط بها ؛ وخطته معروفة برُعَيْن .

ومن ولده : أبو بكر السمين بن محمد بن بحر ولى مراكب دمياط سنة إحدى ومائة فى خلافة عمر ابن عبد العزيز . ومن ولده أيضاً مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر الشاعر ، وكان فصيحاً ، وهو القائل يمدح جده :

وجَدّ ىالذى عاطى الرسول يمينه وَخَبَّتْ إليه من بعيد رواحله
ببدر لنا بيت أقامت أصوله على المجد يبنى علوه وأسافله

قال أبو عمر : ذكر ذلك كله حفيد يونس ، يعنى : أبا سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى صاحب تاريخ مصر .

وقد ساق نسبه الأميرُ أبو نصر بن ماكولا فقال : بُحُر بن ضُبُع بن أتة بن محمد بن موهشل بن عقب ابن الليشرح بن سعد بن بدر بن شرحبيل بن حجر بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين ، وفد إلى النبي ﷺ مع يعفر بن غريب(1) بن عبد كلال .

أخرجه الثلاثة .

بحر : بضم الباء والحاء المهملة ، وضبع : بضم الضاد والباء الموحدة

٣٧١ – بحير الراهب

(دع) بَحِيرا الرَّاهب . رأى النبي ﷺ قبل مبعثه ، وآمن به .

روى ابن عباس أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه صحب النبي ﷺ وهو ابن ثمانى عشرة سنة ، والنبي ابن عشرين سنة ، وهما يريدان الشام فى تجارة ، حتى إذا نزلوا منزلا فيه سدرة قعد النبي ﷺ فى ظلها ، ومضى أبو بكر إلى راهب اسمه بحيرا يسأله عن شيء . فقال له : من الرجل الذى فى ظل السدرة؟ فقال : ذلك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، فقال له : هذا والله نبي ، ما استظل تحتها بعد عيسى بن مريم إلا محمد ، فوقع فى قلب أبي بكر اليقين والتصديق ، فلما نبيء النبي ﷺ اتبعه أبو بكر رضى الله عنه ؛

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٣٧٢ – بحيرا

(س) بَحِيرا : ذكره أبو موسى فيما استدركه على ابن منده ، عن مقاتل أو غيره ، قال : قدم إلى النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب أربعون رجلا ، اثنان وثلاثون من الحبشة ، وثمانية من الشام :

(1) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى الإصابة : عريب ، بالعين المهملة ؛ ولم يذكر ابن الأثير ترجمة يعفر هذا .

بحيرا وأبرهة والأشرف وتمام وإدريس وأيمن ونافع وتميم ، فلو لم يكن عنده أن هذا غير الذى قبله لما استدركه ؛ فان الراهب قد ذكره ابن منده ، ولأن الراهب لم يكن عاش الى هذا الوقت غالباً : والله أعلم .

٣٧٣ – بحير الأنماري

بَحِير بغير ألف : هو الأنماري ، قال ابن ماكولا : له صحبة ورواية عن النبي ﷺ وهو أبو سعد[1] الخير ، يرد ذكره في الكنى . ذكره ابن سميع[2] في الطبقات ، روى عنه قيس بن حجر الكندى ، وابن لهيعة ، وبكر بن مضر .

٣٧٤ – بحير بن أبي ربيعة

(د) بَحِير ، مثله ، هو ابن أبي ربيعة ، واسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، كان اسمه بحيراً فسماه النبي ﷺ عبد الله ، وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور ، وابن عم خالد بن الوليد وأبي جهل بن هشام .

أخرجه ههنا ابن منده ، وقد أخرجه الثلاثة في عبد الله بن أبي ربيعة .

٣٧٥ – بحينة . . .

(س) بُحَيْنَة : قال الحافظ أبو موسى مستدركاً على ابن منده : ذكره عبدان ، وروى بإسناده عن عبدان بن محمد ، عن عباس بن محمد ، عن أبي نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن بحينة قال :

مر بي النبي ﷺ وأنا منتصب أصلي بعد طلوع الفجر فقال : لاتصلوا هذه الصلاة مثل قبل الظهر وبعدها ، واجعلوا بينهما فصلا » .

قال : كذا رواه وترجمه ، والصحيح ما أخبرنا وذكر إسناده إلى السرى بن يحيى ، عن أبي نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن ابن بحينة .

قال : وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وسمى ابن بحينة : أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله باسناده الى عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عبدالله بن مالك ابن بحينة نحوه ، قال : وبحينة اسم أمه ، وربما نسب إليها وإلى أبيه ، وههنا قد نسب إليهما جميعاً .

قلت : الصحيح هو الذى قاله أبو موسى ، وهو ظاهر مشهور ، ولا شك أنه قد سقط من أصل عبدان : «ابن» فظنه [3] بحينة ، ولم يكفه هذا حتى ظن الامرأة رجلا ؛ صارت العصا ركوة[4] .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) في المطبوعة : سعيد . وما أثبته عن الأصل ، وفي الكنى : أبو سعد الخير الأنماري . وقيل : أبو سعيد .

(٢) هو الحافظ أبو الحسن محمود بن سميع الدمشقي صاحب الطبقات وأحد الثقات توفي سنة ٢٥٩ هـ ينظر العبر : ١٧/٢

(٣) في المطبوعة : فظنه .

(٤) هذا مثل يضرب في انقلاب الأمور ، والركوة : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء .

باب الباء والدال

٣٧٦ — بدر بن عبد الله الخطمي

(د ع) بَدْر بن عَبْد الله الخَطْمي . وقيل : بريز ؛ وهو جد مليح بن عبد الله بن بدر

روى مليح عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال : « خمس من سنن المرسلين : الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ إلا أن ابن منده جعله سعدياً وجعله أبو نعيم خطمياً ، ووهم ابن منده لأنه رأى مليح بن عبد الله السعدي فظنه حافد بدر ، فنسبه كذلك ، ومليح السعدي يروى عن أبي هريرة ومليح بن عبد الله بن بدر يروى عن أبيه عن جده والحق مع أبي نعيم ، ذكرهما الأمير أبو نصر بن ماكولا .

٣٧٧ — بدر بن عبد الله المزني

(د ع) بَدْر بن عَبْد الله المُزَنيّ . روى عنه بكر[1] بن عبد الله المُزَني أنه قال : قلت : يارسول الله ، إني رجل محارب أو محارف[2] لا يَنْمَى لي مال ، فقال لي رسول الله ﷺ : « يابدر بن عبد الله ، قل إذا أصبحت : بسم الله على نفسي ، بسم الله على أهلي ومالي ، اللهم رضني بما قضيت لي ، وعافني فيما أبقيت ، حتى لاأحب تعجيل ماأخرت ، ولا تأخير ماعجلت » . فكنت أقولهن . فأنمى الله مالي ، وقضى عني ديني ، وأغناني وعيالي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٨ — بدر أبو عبد الله

(س) بَدْر أبو عَبْد الله مَوْلى النبي ﷺ .

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى كتابة ، اخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، قال : وقرأته على جعفر بن عبد الواحد قالا : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد أبو أبو الشيخ الحافظ ، أخبرنا ابن أعين ، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن أبيه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية ، وأن الإخوة من الأب والأم يتوارثون دون الإخوة من الأب » . ورواه إسحاق الطباع ، ورواه ابن الجراح ، عن محمد بن جابر عن عبد الله بن بدر ، عن ابن عمر .

أخرجه أبو موسى .

٣٧٩ — بديل بن سلمة

(ب س) بُدَيل بن سَلَمَة بن خَلَف بن عَمْرو بن الأحب[3] بن مِقْياس[4] بن حَنْتَر بن عَدِيّ بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لحيي بن حارثة الخزاعي السلولي . وهو بديل بن أم أصرم ،

---

(١) في الأصل : بكير .

(٢) المحارفة : الشدة في المعاش .

(٣) في الاستيعاب ١٥١ : الأخنس ، وفي سيرة ابن هشام ٢-٢٩٣ : الأجب .

(٤) في المطبوعة : مقياس ، بالياء .

هي بنت الأجحم بن دِندِنَة بن عمرو بن القين بن رِزَاح (١) بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة أيضاً ، وأمها : حية بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي . وعرف بديل بأمه . هكذا نسبه هشام بن الكلبي ، تجتمع هي وابنها في كعب بن عمرو وهي عمة أبي مالك أسيد بن عبدالله بن الأجحم، ويجتمع هو وعمرو بن الْحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين في : عمرو .

وبديل هو الذي بعثه النبي ﷺ وبعث معه بسر(٢) بن سفيان إلى بني كعب يستنفرهم لغزو مكة ، أخرجه أبو عمر .

وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، فقال : بديل بن عبد مناف بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقابس بن حنين ، وساق باقي النسب كما ذكرناه ، ثم قال في آخره : وهذه الأسامي التي أوردتها لا أتحققها ، وهذا من مثل ذلك الإمام غريب ؛ فإنها قد ذكرها ابن الكلبي ، وابن عبد البر ، والأمير أبو نصر كما ذكرناه .

فأما قوله : مقابس ، بتقديم الألف على الباء ، فليس كذلك ، وإنما هو مقباس .

وقوله : حنين بنونين فليس كذلك وإنما هو : حبتر بحاء مهملة وباء موحدة وتاء فوقها نقطتان وآخره راء .

بديل : بضم الباء وفتح الدال المهملة .

وأسيد : بفتح الهمزة وكسر السين .

وحية : بالياء تحتها نقطتان .

والأجحم : بتقديم الجيم على الحاء المهملة قاله : الأمير أبو نصر .

٣٨٠ – بديل بن عمرو الأنصاري

(د ع) بُدَيْل ، مثله ، هو ابن عَمْرو الأنْصَارِيّ الخَطْمِيّ ، له صحبة . روى حليس بن عمرو ، عن أمه الفارعة ، عن جدها بديل بن عمرو الخطمي ، قال : عرضت على رسول الله ﷺ رقية الحية ، فأذن لي فيها ودعا فيها بالبركة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف عنه إلا من هذا الوجه

٣٨١ – بديل بن كلثوم

(د) بُدَيْل بن كُلْثُوم الخُزَاعِيّ ، وقيل : عمرو بن كلثوم ، قدم على النبي ﷺ في عهد خزاعة لما غدرت بهم قريش ، وأنشده :

* لاهم إني ناشد محمداً (٣) *

أخرجه ابن منده وحده .

---

(١) في المطبوعة : رذاح . وينظر الجمهرة : ٢٢٦ ، وكتاب نسب قريش : ١٧ .

(٢) في المطبوعة : بشر . وسيأتي في بسر ، على أن في السيرة ٢–٣٠٩ ، قال : بشر بن سفيان الكعبي ، قال ابن هشام : ويقال بسر

(٣) يأتي الرجز في ترجمة عمرو بن سالم بن كلثوم ، وتمامه :

* حلف أبينا وأبيه الأتلدا *

فأما قوله : وقيل عمرو بن كلثوم فلا أعرفه ، وكان يجب عليه أن يذكره فى عمرو بن كلثوم ؛ فلم يذكره وإنما هو عمرو بن سالم بن كلثوم ، فأسقط الأب .

٣٨٢ — بديل بن مارية

(د ع) بُدَيْل . ، مثله ، هو ابن مارية . مولى عمرو بن العاص السهمى ، روى عنه المطلب بن أبى وداعة وابن عباس قصة الجام[1]، لما سافر هو وتميم الدارى ، وعدى بن بداء ، هكذا أورده ابن منده ، وأبو نعيم .

بديل : بضم الباء وفتح الدال المهملة ، والذى ذكره الأئمة فى كتبهم : بُزَيل بضم الباء وبالزاى ، ونحن نذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى .

٣٨٣ — بديل بن ورقاء

(ب د ع) بُدَيْل بن وَرْقَاء بن عَمْرو بن ربيعةَ بن عبد العُزّى بن رَبيعة بن جُزَىّ بن عامر ابن مازن الخزاعى . كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال ابن الكلبى : بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جزى بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة وهو لحُىّ الخُزَاعى ؛ كذا نسبه ابن الكلبى .

وقال أبو عمر : بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعى

وساق ابن ماكولا نسبه إلى جزى مثل هشام ، وما فوق جزى متفق عليه عند الجميع .

قال ابن منده وأبو نعيم : تقدم إسلامه .

وقال أبو عمر : أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام ، يوم فتح مكة بمر الظهران ، فى قول ابن شهاب .

قال : وقال ابن إسحاق : إن قريشاً يوم فتح مكة لجئوا الى دار بديل بن ورقاء الخزاعى ، ودار مولاه رافع ، وشهد بديل وابنه عبد الله حنيناً والطائف وتبوك ، وكان من كبار مسلمة الفتح .

قال : وقيل أسلم قبل الفتح .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفى ، فيا أذن لى ، بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر بن عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء قال : حدثنى أخى محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن محمد ، عن أبيه محمد بن بشر ، عن أبيه بشر بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة ، عن أبيه سلمة قال :

دفع إلى أبى بديل بن ورقاء الكتاب ، وقال : يا بنى ، هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستوصوا به ، فلن تزالوا بخير ما دام فيكم :

---

(١) الجام : إناء من فضة .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى بديل بن ورقاء ، وسَرَوات بني عمرو ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فإني لم آثم بإلكم(١) ولم أضع في جنبكم . وإن أكرم أهل تهامة عليّ أنتم ، وأقربهم لي رحما ومن معكم من المُطَيَّبين ، وإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي ، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمرا أو حاجاً ، وإني لم أضع فيكم إذا سلمت ، وإنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين » .

هذا حديث غريب ، وكان الكتاب بخط علي بن أبي طالب، رضي الله عنه ، وتوفي بديل بن ورقاء قبل النبي ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ أمره أن يحبس النساء والأموال بالجِعِرّانة(٢) معه حتى يقدم . يعني التي غنمها من حنين .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٤ — بديل ..

(د ع) بُدَيْل ، غير منسوب . عداده في أهل مصر ، روى حديثه موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن بديل قال : « رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٥ — بديل

(د ع) بُدَيْل ، غير منسوب ، انفرد ابن منده بإخراجه ، وقال : أخرج في الصحابة ، وذكره أهل المعرفة في التابعين ، وروى عنه : « كان كُمُّ رسول الله ﷺ إلى الرُّسْغَين » .

باب الباء والذال المعجمة

٣٨٦ — بذيمة

(د) بَذِيمة والد علي ، ذكره يحيى بن محمد بن صاعد فيمن سمع النبي ﷺ وروى عن أحمد بن منيع ، عن أشعث بن عبد الرحمن ، عن الوليد بن ثعلبة ، عن علي بن بذيمة عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال ... » وذكر حديثاً في الدعاء كذا أخرجه ابن منده وحده مختصراً .

بذيمة : بفتح الباء وكسر الذال المعجمة .

قال أبو نعيم : ذكر بعض الناس بذيمة في الصحابة ، وهو وهم ؛ قاله في بريل الشهالي .

باب الباء والراء

٣٨٧ — بر بن عبد الله

بَرّ بن عَبْد الله أبو هِنْد الداريّ . له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، ويرد ذكره في الكنى أتم من هذا .

قاله الأمير أبو نصر .

(١) الإل : العهد ، والمعنى : لم أخن عهدكم فآثم .

(٢) الجعرانة : منزل بين مكة والطائف نزله النبي صلى الله عليه وسلم وقسم بها غنائم حنين .

٣٨٨ — البراء بن أوس

(ب د ع) البَرَاءُ بن أَوْس بن خالد ، شهد مع النبي ﷺ إحدى غزواته ، وقاد معه فرسين ، فضرب له النبي ﷺ خمسة أسهم ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : البراء بن أوس بن خالد بن الجَعْد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن عدي [1] بن النجار ، هو أبو إبراهيم بن النبي ﷺ من الرضاعة ؛ لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه .

وإن كانا واحداً ، وهو الظاهر ، وإلا فهما اثنان ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٩ — البراء بن عازب

(ب د ع) البَرَاءُ بن عازب بن الحارث بن عَدِيّ بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عمرو ، وقيل أبا عمارة ، وهو أصح .

رده رسول الله ﷺ عن بدر ، استصغره ، وأول مشاهده أحد ، وقيل الخندق ، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة .

وهو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة ، في قول أبي عمرو الشيباني ، وقال أبو عبيدة : افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين ، وقال المدائني : افتتح بعضها أبو موسى ، وبعضها قَرَظَة ابن كعب ، وشهد غزوة تُسْتَر مع أبي موسى ، وشهد البراء مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان ، هو وأخوه عبيد بن عازب ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ، ومات أيام مصعب بن الزبير .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد ، أخبرنا شريك ابن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

استصغرني رسول الله ﷺ أنا وابن عمر ، فردنا يوم بدر فلم نشهدها » . ورواه عمار بن رُزَيق ، عن أبي إسحاق ، فقال : عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء نحوه ، وزاد : « وشهدنا أحداً » . تفرد عمار بذكر عبد الرحمن بن عوسجة .

وقد رواه شعبة والثوري وزهير وابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن البراء .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد ، أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب غيلان ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج ، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، أخبرنا عَبْثَر ، عن برد أخي يزيد بن زياد ، عن المسيب بن رافع قال : سمعت البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان ، أحدهما مثل أحد » .

---

(١) في الاستيعاب ١٥٢ : غنم بن مازن بن النجار .

وكان البراء يقول : أنا الذى أرسل معه النبى ﷺ السهم إلى قليب الحديبية فجاش بالرِّىِّ (١) ، وقيل : إن الذى نزل بالسهم ناجية بن جُنْدَب . وهو أشهر .

أخرجه الثلاثة :

رُزَيق : بتقديم الراء على الزاى :

٣٩٠ — البراء بن قبيصة

(س) البَرَاء بن قَبِيصَة : قال أبو موسى : ذكره عبدان المروزى ، وقال : رأيته فى التذكرة ، ولا أعلم له صحبة .

استدركه أبو موسى على ابن منده ، وليس له فيه حجة ، لأن الذى ذكره عنه لا تعرف له صحبة ، وأظنه البراء بن قبيصة بن أبى عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّب الثقفى ، والله أعلم ، ولا أعلم لقبيصة صحبة .

معتب : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء ، فوقها نقطتان .

٣٩١ — البراء بن مالك

(ب د ع) البَرَاء بن مَالِك بن النَّضْر الأنصارىّ .

تقدم نسبه عند أخيه أنس بن مالك ، وهو أخوه لأبيه وأمه ، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدراً ، وكان شجاعاً مقداماً ، وكان يكتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين ، فانه مهلكة من المهالك ، يقدم بهم .

ولما كان يوم اليمامة ، واشتد قتال بنى حنيفة على الحديقة التى فيها مسيلمة ، قال البراء : يا معشر المسلمين ، ألقونى عليهم ، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم ، فقاتلهم على باب الحديقة حتى فتحه للمسلمين ، فدخل المسلمون ، فقتل الله مسيلمة ، وجرح البراء يومئذ بضعاً وثمانين جراحة ما بين رمية وضربة ، فأقام عليه خالد بن الوليد شهراً حتى برأ من جراحه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن أبى زياد ، حدثنا سيار ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، أخبرنا ثابت وعلى بن زيد ، عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال :

« رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله عز وجل لأبره ، منهم البراء بن مالك » .

فلما كان يوم تستر ، من بلاد فارس ، انكشف الناس فقال له المسلمون : يا براء : أقسم على ربك ، فقال : أقسم عليك يارب لما منحتنا أكتافهم ، وألحقنى بنبيك ، فحمل وحمل الناس معه ، فقتل مرْزبان الزأرة (٢) ، من عظماء الفرس ، وأخذ سلبه ، فانهزم الفرس ، وقتل البراء ، وذلك سنة عشرين فى قول الواقدى ، وقيل : سنة تسع عشرة وقيل : سنة ثلاث وعشرين ، قتله الهرمزان .

---

(١) القليب : البئر . وجاش بالرى : ارتفع ماؤه .

(٢) الزأرة : الأجمة ، سميت بها لزئير الأسد فيها ، والمرزبان : الرئيس المقدم .

وكان حسن الصوت يحدو بالنبي ﷺ في أسفاره ، فكان هو حادي الرجال ، وأنجشة حادي النساء ؛ وقتل البراء على نستر مائة رجل مبارزة سوى من شرك في قتله ؛

أخرجه الثلاثة .

٣٩٢ — البراء بن معرور

(ب د ع) البَرَاء بن مَعْرُور بن صخر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدي بن غَنْم بن كعب ابن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي ، كنيته: أبو بشر ، وأمه : الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، عمة سعد بن معاذ .

كان أحد النقباء ، كان نقيب بني سلمة ، وأول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة الأولى في قول ، وأول من استقبل القبلة(١) ، وأوصى بثلث ماله ، وتوفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ .

وروى كعب بن مالك ، وكان فيمن بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة ، قال : خرجنا في حجاج قومنا من المشركين ، وقد صلينا وفقهنا ، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا ، فقال البراء لنا : ياهؤلاء ، قد رأيتُ أن لا أدع هذه البَنِيَّة ، يعني الكعبة ، مني بظهر وأن أصلي إليها ، قال : فقلنا والله ما بلغنا أن نبينا يصلي إلا إلى الشام ، وما نريد أن نخالفه ، فقال : إني لمصل إليها ، قال : قلنا له : لكنا لا نفعل ، قال فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة ، فقال : يا ابن أخي ، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا ، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه .

قال : فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ ، وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك ، قال : فدخلنا المسجد ، ثم جلسنا إليه ، قال : فقال البراء بن معرور : يا نبي الله ، إني خرجت في سفري هذا ، وقد هداني الله عز وجل للإسلام ، فرأيت أن لا أجعل هذه البَنِيَّة مني بظهر ، فصليت إليها ، وقد خالفني أصحابي في ذلك ، حتى وقع في نفسي من ذلك فماذا ترى يا رسول الله ؟ قال : « لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها » قال : فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلى معنا إلى الشام .

قال : وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا ، نحن أعلم به منهم ؛

قال : فخرجنا إلى الحج ، فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق ، فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله ﷺ فجاء ، وجاء معه العباس ، يعني عمه ، قال : فتكلم العباس ، فقلنا له : قد سمعنا ما قلت ، فتكلم أنت يا رسول الله ، فخذ لنفسك ولربك عز وجل فتكلم رسول الله ﷺ فتلا القرآن ، ودعا إلى الله عز وجل وَرَغَّبَ في الإسلام ، وقال : أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم » . قال : فأخذ البراء بن معرور بيده وقال : والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه أُزُرَنا(٢) فبايعنا رسول الله ، فنحن — والله — أهل الحَلْقَة (٣) ورثناها كابراً عن كابر ،

---

(١) في الاستيعاب : وهو أول من استقبل الكعبة للصلاة إليها .

(٢) يعني ، نساءنا وأهلنا ، وقيل أراد ، أنفسنا ، ويكنى بالإزار عن النساء والأهل والنفس

(٣) أي السلاح .

قال : فاعترض القول — والبراء يكلم رسول الله ﷺ — أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل ، فكان البراء أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ ، ثم تتابع القوم .

وتوفي في صفر قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً بشهر ، فلما قدم رسول الله ﷺ أتى قبره في أصحابه ، فكبر عليه ، وصلى وكبّر أربعاً ، ولما حضره الموت أوصى أن يدفن ويستقبل به الكعبة ، ففعلوا ذلك » .

أخرجه الثلاثة :

سلمة : بكسر اللام ، فاذا نسبت إليه فتحتها :

وتزيد : بالتاء فوقها نقطتان ، وبالزاى .

ومعرور : بالعين المهملة .

وساردة : بالسين المهملة ، والراء والدال المهملة .

٣٩٣ — برح بن عسكر

(د ع) بِرْح بن عُسْكر بن وتّار . قاله ابن منده وأبو نعيم وقالا : إنه وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، عن ابن يونس .

وقال ابن ماكولا : وأما برح بكسر الباء المعجمة بواحدة ، وسكون الراء ، وبالحاء المهملة ، فهو : برح بن عسكر بن وتار بن كرع بن حضرمى بن النعمان بن مهرى[1] بن حيدان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة ، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، واختط بها وسكنها ، وهو معروف من أهل مصر ، وقال : قال ابن يونس : ورأيت في بعض الكتب القديمة في النسب القديم بخط ابن لهيعة : برح بن عسكر وذكر نسبه الذى ذكرناه .. كذا ضبطه ابن ماكولا بالعين ، والكاف المضمومتين ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٤ — برذع بن زيد الجذامى

(د ع) بَرْذَعُ بن زَيْد الجُذَاميّ . أخو رفاعة بن زيد ، نزل بيت جبرين بالشام .

روى حديثه محمد بن سلام بن زيد بن رفاعة بن زيد الرفاعي من بنى الضبيب . عن أبيه سلام ، عن أبيه زيد ، عن أبيه رفاعة بن زيد قال : قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومى ، وكنا عشرة ، فذكر رجوعه إلى قومه ، وإسلام برذع وسويد » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٥ — برذع بن زيد ابن النعمان

بَرْذَع بن زيد بن النُّعْمان بن زَيْد بن عامر بن سواد بن ظَفَر الأنصارى الأوسى : شهد أحدا وما بعدها ، وهو ابن أخى قتادة بن النعمان ، وهو شاعر ، قاله ابن ماكولا وهذا غير الذى قبله ، لأن هذا أنصارى والأول جذامى ، وهذا قديم الإسلام ، والأول متأخر الإسلام .

---

(١) كذا في الأصل وفي المشتبه للذهبي : مهرة ، انظرص : ٦١٨ .

٣٩٦ — برز بن قهطم

بُرْز ، وقيل : باز ، وقيل : مالك ، وقيل : رزن بن قهطم أبو العشراء الدارمي ، يرد ذكره في الكنى ، وغيرها .

٣٩٧ — بريح بن عرفجة

(د ع) بَرِيح بن عَرْفَجَة أو عَرْفَجة بن بَرِيح . قال ابن منده : هكذا قاله عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن زياد بن عَلَاقَة ، عن بريح بن عرفجة أو عرفجة بن بريح ، شك المحاربي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكون بعدي هَنَات وهَنَات » .

رواه غيره عن ليث بإسناده ، فقال : عن عرفجة بن شريح ، وهو الصواب ، وقيل : عرفجة بن ضريح ، قاله ابن منده وقال أبو نعيم وذكره : هكذا حكى ، وهو وهم ، وإنما هو عرفجة بن ضريح أو ضريح بن عرفجة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٨ — بريدة بن الحصيب

(ب د ع) بُرَيْدَة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عَدِيّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي ، يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبا سهل وقيل : أبا الحصيب ، وقيل : أبا ساسان ، والمشهور : أبو عبد الله ،

أسلم حين مر به النبي ﷺ مهاجراً ، هو ومن معه ، وكانوا نحو ثمانين بيتاً ، فصلى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة فصلوا خلفه ، وأقام بأرض قومه ، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد ، فشهد معه مشاهده ، وشهد الحديبية ، وبيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من ساكني المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها داراً ، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان ، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها ، وبقي ولده بها .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل ابن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المُصَيْصِي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنا ابن نَاجية الخراساني ، حدثنا أبو طيبة عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن بُرَيْدة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة » .

وروى عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له وللحكم بن عمرو الغفاري : « أنتما عينان لأهل المشرق » فتقدما مَرْوَ ، وماتا بها .

وقال عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتفاءل ولا يتطير ، فركب بريدة في سبعين راكباً من أهل بيته من بني سهم ، فلقي النبي ﷺ فقال له : « من أنت ؟ » قال : من أسلم ، فقال لأبي بكر : سلمنا ، ثم قال : من بني مَنْ ؟ قال : من بني سهم ، قال : خرج سهمك » .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وأبو جعفر بن أحمد وغيرهما ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن حميد ، أخبرنا زيد بن الحباب وأبو تميلة[1] ، عن عبدالله بن مسلم ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : « جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، وعليه خاتم من حديد . فقال : مالي أرى عليك حلية أهل النار ؟ ثم جاءه وعليه خاتم من صُفر[2] فقال : مالي أجد منك ريح الأصنام ؟ ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب ، فقال : مالي أرى عليك حلية أهل الجنة ؟ قال : من أي شيء أتخذه ؟ ، قال : من وَرِق[3] ولا تتمه مثقالا » .

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا الرئيس أبو القاسم الكاتب ، أخبرنا أبو علي الحسن المذكر أخبرنا أحمد بن مالك أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا روح ، عن علي بن سويد بن مَنْجُوف ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : « بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس ، وقال روح مرَّةً : ليقبض الخمس ، قال : وأصبح علي ورأسه يقطر . قال : فقال خالد لبريدة : ألا ترى إلى ما يصنع هذا ؟ قال : فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع علي ، قال : وكنت أُبْغِض علياً فقال : يا بريدة ، أتُبْغِض علياً ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فلا تبغضه وقال روح مرة : فأحِبَّه ، فإن له في الخمس أكثر من ذلك » .

أخرجه الثلاثة .

الحُصَيْب : بضم الحاء المهملة ، وفتح الصاد .

وبريدة : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء ، وبعد الدال المهملة هاء .

ورزاح : قد ضبطه ابن ماكولا في باب رزاح : بكسر الراء وبعدها زاي ثم ألف وحاء مهملة وضبطه هو أيضاً في باب رياح بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبعد الألف حاء مهملة ، ولا شك قد اختلف العلماء فيه ، فنقله على ما قالوه .

وأفصى : بالفاء الساكنة ، وبالصاد المهملة المفتوحة .

٣٩٩ — بريدة بن سفيان الأسلمي

(س) بُرَيْدة بن سُفْيان الأَسْلَمِيّ . ذكره عبدان ، وقال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا هارون بن معروف ، أخبرنا عبدالله بن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن عبدالله الزهري ، أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمي ، أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدي ، وزيد ابن الدَّثِنَة ، وخُبَيْب بن عدي ، ومَرْثَد بن أبي مرثد ، يعني في جماعة من بني لحيان بالرجيع ، فقاتلوهم حتى أخذوا لأنفسهم عهداً إلا عاصما فإنه أبى ، وقال : « لا أقبل اليوم عهداً من مشرك » . وذكر الحديث .

---

(١) في المطبوعة : نميلة ، وينظر القاموس المحيط ، وميزان الاعتدال : ٤–٤١٣ .

(٢) في الأصل : صفرة ، والصفر : النحاس .

(٣) الورق : الفضة .

قال أبو موسى : هكذا رواه ، وأورده ، والمحفوظ فى هذا الحديث : عن الزهرى عن عمرو بن أبى سفيان الثقفى ، عن أبى هريرة ؛ وأما بريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة ، وليس هو أيضاً بذاك فى الرواية ؛ إلا أن يكون هذا غير ذاك .

قلت : هكذا ذكر عاصم بن عدى ، وهو خطأ ، وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح ، وأما عاصم بن عدى فمن بنى العجلان ، وهو أيضاً أنصارى ، وتوفى سنة خمس وأربعين ، ولم يقتل فى عهد النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٠ — برير بن جندب

بُرَيْر بن جُنْدَب . وقيل : ابن عِشْرِقَةَ أبو ذر الغِفَارِىّ ؛ قد اختلف فى اسمه ، وسيرد ذكره فى جندب ، وفى الكنى إن شاء الله تعالى .

برير : بضم الباء وفتح الراء ، وبعد الياء تحتها نقطتان ، راء ثانية .

٤٠١ — برير بن عبد الله

(ب د ع) بُرَيْر ، مثله ، هو برير بن عبد الله ، ويقال : بَرّ بن عبد الله بن رُزَيْن بن عُمَيْث بن ربيعة بن دَرّاع[1] بن عدى بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نُمَارَة[2] بن لخم ، وهو مالك ابن عدى بن الحارث بن مرة بن أدَد ، أبو هند الدارى ، أخو تميم والطيب ، سماه النبى ﷺ عبد الله ، وسكن فلسطين بالبيت المقدس .

روى مكحول الشامى عن أبى هند عن النبى ﷺ أنه قال : « من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به يوم القيامة وَسَمَّع » .

وروى زياد بن أبى هند عن أبيه أن النبى ﷺ قال : «قال الله تعالى : من لم يَرْضَ بقضائى ويَصْبِرْ على بلائى ، فَلْيَلتمسْ له رَبّاً غيرى » . قال أبو عمر : لا يوجد هذا الحديث إلا عند ولده ، وليس إسناده بالقوى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى نعيم وابن منده أنه أخو تميم والطيب وَهْمٌ ، وهما حكما على أنفسهما بالغلط فى كتابيهما ؛ فإنهما ذكرا فى تميم الدارى أنه تميم بن أوس ، ويجتمع هو وأبو هند فى دَرّاع بن عدى ، فكيف يكون أخاه ، ويجتمعان فى الأب الخامس ؟ ولا شك أنهما لم يريدا أخا فى القبيلة ؛ لأنه لا وجه لتخصيصه ، وإنما يقال : أخو تميم وأخو بنى فلان ، وأما الطيب ففيه اختلاف ، قال هشام بن الكلبى : إنه أخو أبى هند ، وأما أبو عمر فلم يقع فى هذا الوهم بل قال بعد ذكر نسبه : يقال : اسم أبى هند

---

(١) فى الأصل : ذراع ، وما أثبته عن الجمهرة : ٣٩٦ ، والاستيعاب : ١٨٦ .

(٢) فى الجمهرة ٣٩٦ : « نمارة ، وقد قيل : بل هو نمازة ، بالزاى المنقوطة » .

الطيب ، وقيل : إن الطيب أخوه ؛ قال : وقال البخاري : برير بن عبد الله أبو هند أخو تميم الداري ، كان بالشام مع النبي ﷺ وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لاخفاء به عند أهل العلم بالنسب . وذلك أن تميا ليس بأخ لأبي هند ؛ وإنما يجتمع هو وأبو هند في دراع بن عدى ، وساق نسبهما كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ، فظهر الوهم ، وقال : هكذا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعتهم .

٤٠٢ — برير أبو هريرة

(د ع) بُرَيْر أَبُو هُرَيْرَة . سماه مَرْوَان بن محمد ، عن سعيد بن عبد العزيز : بريرا ، ولم يتابع عليه ، قال أبو نعيم : هذا وهم ؛ أراد أن يقول : اسم أبي هند برير . وقد اختلف في اسم أبي هريرة اختلافاً كثيراً ، ويرد ذكره في الأبواب التي سمى بها ، وإنما نستقصي ذكره عند كنيته ؛ فإنها أشهر من جميع أسمائه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٣ — بريل الشهالى

(د ع) بُرَيْل الشّهالى : قال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ؛ وروى بإسناده عن بقية ، عن أبي عمرو السلفى ، عن بريل الشهالى ، قال : « مر رسول الله ﷺ برجل يعالج طعاماً لأصحابه ، فآذاه وهج النار ، فقال رسول الله ﷺ : لن يصيبك حر جهنم بعدها » . قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، قال أبو نعيم : ذكر بعض الناس بريلا الشهالى في الصحابة ، وهو وَهْمٌ .

قلت : وقد قال ابن منده : لا يثبت ؛ يعنى أنه من الصحابة ، وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم في الباء كما ذكرناه ، وقال ابن ماكولا : وأما نزيل ، أوله نون مضمومة فهو نزيل الشهالى ، ويقال الشاهلى ؛ شيخ له حكاية في الرباط ، روى عنه شيخ يقال له : أبو عمرو في عداد المجهولين من شيوخ بقية ، وقال أبو سعد السمعاني : السلفى بضم السين : بطن من الكَلاَع من حمير .

باب الباء والزاى

٤٠٤ — بزيع الأزدى

(س) بَزِيع الأَزْدِى ، والد عباس ، ذكره عبدان ، وقال : لم يبلغنا نسبه ولا ندرى سمع من رسول الله ﷺ أو هو مرسل ؟ روى عنه ابنه العباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قالت الجنة : يارب زينتى فأحسنت زينتى ، فأحسن أركانى ، فأوحى الله ، تبارك وتعالى ، إليها أنى قد حشوت أركانك بالحسن والحسين وجنبيك بالسعود من الأنصار ، وعزتى وجلالى لا يدخلك مراء ولا بخيل » .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقال هذا حديث غريب جدا .

باب الباء والسين

٤٠٥ — بسبس الجهني

(ب د ع) بَسْبَس الجُهَنِي الأنصاري . من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج ، حليف لهم . قال عروة بن الزبير : هو من بنى طريف بن الخزرج . شهد بدرا . قاله الزهرى هذا جميع ما ذكره ابن منده .

وأما أبو نعيم فقال : بسبس الأنصاري الجهني ، وقيل : بسبسة ابن عمرو ، ولم يزد في نسبه على على هذا .

وقال أبو عمر : بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبياني ، ثم الأنصاري ، قال : ويقال بسبس بن بشر ، شهد بدرا .

ونسبه ابن الكلبي مثله وزاد بعد ذبيان : بن رشدان بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قضاعة . وعداده في الأنصار ، وله يقول الراجز :

* أقِيمْ لَهَا صُدُورَهَا يا بَسْبَسُ *

أ هـ كلام الكلبي .

قالوا : وشهد بدرا ، قال أبو عمر وأبو نعيم عن أنس قال : « بعث رسول الله ﷺ بسبس ، وقيل : بسبسة . مع عَدِي بن أبي الزَّغْبَاء إلى عير أبي سفيان . فعاد إليه : فأخبره فسار إلى بدر . أخرجه الثلاثة

قلت : ليس بين قولهم إنه من بنى ساعدة وبين قولهم هو من بنى طريف بن الخزرج تناقض ؛ فإن طريفاً هو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر ، وطريف بطن من بني ساعدة ؛

٤٠٦ — بسر بن أرطاة

(ب د ع) بُسْر بضم الباء وسكون السين هو بُسْر بن أرْطَاة وقيل : ابن أبي أرطاة ، واسمه عمرو بن عُوَيْمِر بن عِمْرَان بن الحُلَيْس بن سَيَّار بن نِزَار بن مُعَيْص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كنانة وقيل : أرطاة بن أبي أرطاة واسمه عمير ، والله أعلم . يكنى : أبا عبد الرحمن وعداده في أهل الشام .

قال الواقدي : ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، وقال يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل وغيرهما : قبض رسول الله ﷺ وهو صغير ، وقال أهل الشام : سمع من رسول الله ﷺ وهو أحد من بعثه عمر بن الخطاب مددا لعمرو بن العاص لفتح مصر ، على اختلاف فيه أيضا فمن ذكره فيهم قال : كانوا أربعة : الزبير ، وعمير بن وهب ، وخارجة بن حذافة ، وبسر بن أرطاة ، والأكثر يقولون : الزبير والمقداد ، وعمير ، وخارجة . قال أبو عمر : وهو أولى بالصواب ، قال : ولم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مصر ؛

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، مناولة ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني

حيوة ، عن عيّاش بن عباس[1] القِتْبَاني ، عن شُيَيْم بن بيتان ، ويزيد بن صبح[2] الأصبحي ، عن جنادة بن أبي أمية قال : كنا مع بسر بن أبي أرطاة في البحر ، فأتي بسارق يقال له : مصدر ، قد سرق ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لاتقطع الأيدي في السفر » .

وشهد صفين مع معاوية ، وكان شديداً على علي وأصحابه .

قال أبو عمر : كان يحيى بن معين يقول : لاتصح له صحبة ، وكان يقول : هو رجل سوء ، وذلك لما ركبه في الإسلام من الأمور العظام ، منها ما نقله أهل الأخبار وأهل الحديث أيضاً ، من ذبحه عبدالرحمن وقُثَم ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وهما صغيران ، بين يدي أمهما ، وكان معاوية سيره إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة علي ويأخذ البيعة له ، فسار إلى المدينة ففعل بها أفعالا شنيعة وسار إلى اليمن ، وكان الأمير على اليمن عبيد الله بن العباس عاملا لعلي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فهرب عبيد الله ، فنزلها بسر ففعل فيها هذا ، وقيل : إنه قتلهما بالمدينة ، والأول أكثر .

قال : وقال الدارقطني : بسر بن أرطاة له صحبة ، ولم تكن له استقامة بعد النبي ﷺ ولما قتل ابني عبيد الله أصاب أمهما عائشة بنت عبد المدان من ذلك حزن عظيم فأنشأت تقول :

ها من أحس بُنَيَّيَّ اللذين هما كالدرتين تَشَظّى عنهما الصدف

الأبيات[3] ، وهي مشهورة ، ثم وسوست ، فكانت تقف في الموسم تنشد هذا الشعر ، ثم تهيم على وجهها . ذكر هذا ابن الأنباري ، والمبرد ، والطبري ، وابن الكلبي ، وغيرهم ، ودخل المدينة ، فهرب منه كثير من أهلها منهم : جابر بن عبد الله ، وأبو أيوب الأنصاري ، وغيرهما وقتل فيها كثيراً . وأغار على همدان باليمن ، وسبى نساءهم ، فكن أول مسلمات سبين في الإسلام ، وهدم بالمدينة دوراً ، وقد ذكرت الحادثة في التواريخ ، فلا حاجة إلى الإطالة بذكرها .

قيل : توفي بسر بالمدينة أيام معاوية ، وقيل : توفي بالشام أيام عبد الملك بن مروان ، وكان قد خَرِف آخر عمره .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٧ – بسر بن أبي بسر المازني

(ب دع) بُسْر – مثله أيضاً – وهو بُسْر بن أبي بُسْر المَازِنيّ .

قال أبو سعد السمعاني : هو من مازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان[4] روى عنه ابنه عبد الله قال : « جاء النبي ﷺ فنزل على أبي ، فأتاه بطعام وسَوِيق وحَيْس[5] فأكل ، وأتاه بشراب فشرب ، فناول مَنْ عن يمينه ، وأتى بتمر فأكل ، وكان إذا أكل التمر ألقى النمر على ظهر

---

(١) في المطبوعة : عياش ، وينظر المشتبه : ٤٣١ .

(٢) في الإستيعاب ٢٥٠ : بن صبيح .

(٣) ينظر الاستيعاب : ١٦٠ ، ونهج البلاغة ط الشعب ص ٥٠ .

(٤) في الأصل : بن عيلان .

(٥) السويق : طعام يتخذ من الحنطة والشعير ، أما الحيس : فيتخذ من التمر والأقط : اللبن المخيض والسمن .

أصبعيه ، يعني السبابة والوسطى ، فلما ركب النبي ﷺ جاء أبي فأخذ بلجامه فقال : يارسول الله ، ادع الله لنا ، فقال : « اللهم بارك لهم فيما رزقتهم . واغفر لهم وارحمهم » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أباعمر قال : السلمي وقيل : المازني نزل عندهم النبي ﷺ ودعا لهم ، وهو والد عبدالله بن بسر ، روى عنه ابنه عبدالله بن بسر ، وليس من الصّمّاء في شيء . وقد جعله في ترجمة الصماء أخاها (١) .

وقال الأمير أبونصر بن ماكولا : بسر ، وعبد الله بن بسر أبوصَفْوان ، وأخوه عطية ، وأختهم الصماء لهم صحبة ، وهم من بني سليم من بني مازن وقد ذكره ابن أبي عاصم في بني سليم، والله أعلم

٤٠٨ — بسر بن جحاش

(ع) بُسْرُ بن جِحَاش (٢) القُرشي . عداده في الشاميين .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا دحيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني حَرِيز بن عثمان ، عن عبدالرحمن بن ميسرة ، عن جبير بن نفير ، عن بسر بن جحاش « أن رسول الله ﷺ بزق في كفه ، يوماً ، فوضع عليها إصبعه ، ثم قال : إن الله عز وجل يقول : ابن آدم ، إنك لن تعجزني ، وقد خلقتك من مثل هذه ، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت : أتصدق وأنى أوانُ الصدقة ؟ »

أخرجه أبو نعيم هاهنا ، وأخرجه أبونعيم وأبو عمر في بشر بالباء ، والشين المعجمة ، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى .

لا يعرف له عقب .

الوئيد : هو صوت شدة المشي ، حريز : بالحاء المهملة المفتوحة ، وكسر الراء وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره زاي ، ونفير : بالنون والفاء .

٤٠٩ — بسر الأشجعي

(د ع) بُسْر بالسين المهملة أيضاً هو ابن راعي العير الأشجعي ، روى إياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه أن النبي ﷺ رأى رجلا يقال له : بسر بن راعي العير يأكل بشماله ، فقال له : كل بيمينك ، قال : لا أستطيع ، قال : لا استطعت ، قال : فما وصلت يمينه بعد إلى فيه » .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

قال أبو نصر بن ماكولا : بسر يعني بالباء الموحدة ، والسين المهملة : بسر بن راعي العير الذي أمره النبي ﷺ أن يأكل بيمينه ، فقال : لا أستطيع . ولم يذكر فيه اختلافاً على عادته في الأسماء المختلف فيها

٤١٠ — بسر السلمي

بُسْر ، مثله ، أبو رافع السلمي ، قاله ابن ماكولا في بُشَيْر بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة ، قال : بشير السلمي عن النبي ﷺ : « تخرج نار من حِبْسِ سَيَلٍ (٣) .

---

(١) ذكر أبو عمر في الاستيعاب ١٨٧٤ في ترجمة الصماء أنها : « أخت عبد الله بن بسر » .

(٢) في الإصابة : « بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة » .

(٣) في النهاية : حبس سيل : اسم موضع بحرة بني سليم .

روى عنه ابنه رافع ، في حديثه اختلاف كثير ، وفي اسمه أيضاً اختلاف ، فقيل ما ذكرناه ، وقيل : بشير ، يعني بفتح الباء ، وقيل : بشر ، يعني بغير ياء ، وقيل : بسر بضم الباء وبالسين المهملة ، ويذكر في مواضعه .

٤١١ — بسر بن سفيان

(ب د ع) بُسْر ، مثله ، هو ابن سفيان بن عمرو بن عُوَيْمر بن صِرْمة بن عبد الله بن قُمَيْر ابن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيّ ، الخزاعي الكعبي .

كان شريفاً ، كتب إليه النبي ﷺ يدعوه إلى الإسلام ، له ذكر في قصة الحديبية ، وهو الذي لقي رسول الله ﷺ لما اعتمر عمرة الحديبية ، وساق معه الهَدْيَ ، فأخبره أن قريشاً خرجت بالعوذ المطافيل ، قد لبسوا جلود النمور . الحديث ، وأسلم سنة ست من الهجرة ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أخرجه الثلاثة .

قوله : العوذ المطافيل : يريد النساء والصبيان ، والعوذ : في الأصل جمع عائذ : وهي الناقة إذا وضعت ، وبعدما تضع أياماً حتى يقوى ولدها ، والمطافيل : جمع مطفل وهي الناقة التي معها ولدها .

قمير : بضم القاف وبعد الميم والياء راء ، وحبشية : بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة .

٤١٢ — بسر بن سليمان

بُسْر — مثله — أيضاً هو بسر بن سليمان ، روت عنه ابنته سَعْيَة أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ وصليت خلفه . هكذا قاله الأمير أبو نصر .

سعية : بفتح السين ، وسكون العين المهملتين ، وفتح الياء تحتها نقطتان .

٤١٣ بسر بن عصمة

بُسْر مثله أيضاً هو ابن عصمة المُزَني أحد بني ثَوْر بن هُذْمَة(١) ابن لاطم بن عثمان بن عمرو ابن أد بن طابخة ، أحد سادات بني مزينة ، يقال : له صحبة ، وروى عن النبي ﷺ : « من آذى جهينة فقد آذاني » . ذكر ذلك الآمدي ، قاله ابن ماكولا .

٤١٤ — بسر بن محجن

(د ع) بُسْر ، مثله أيضاً ، وهو ابن مِحْجَن الدِّيلي .

سكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال : « صليت الظهر في منزلي ، ثم مررت بالنبي ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر في مسجده ، فلم أصل ، فذكرت ذلك له فقال : ما منعك أن تصلي معنا ؟ قلت : صليت ، قال : وإن كنت قد صليت » . رواه زيد بن أسلم

---

(١) في المطبوعة : هرمة ، وفي الأصل : هلمة ، بالدال ومثلها في الجمهرة ١٩٠ ، وفي القاموس مادة هذم : هذمة بالضم بن لاطم في مزينة .

عن بسر بن محجن عن أبيه ، وهو الصواب ، قاله ابن منده ، قال : وقال البخاري : هو تابعي ، وقال أبونعيم : هو تابعي . وأخرجه بعض الناس ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، ولا يصح صحبته وتصح صحبة أبيه[1] محجن .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٤١٥ — بسرة الغفاري

(د ع) بُسْرَة : بزيادة هاء ، وقيل : بصرة ، وقيل : نضلة الغفاري ، روى عنه سعيد ابن المسيب « أنه تزوج امرأة بكراً فدخل بها فوجدها حبلى . ففرق رسول الله ﷺ بينهما ، وقال : إذا وضعت فأقيموا عليها الحد ، وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها » .

وروى عن سعيد عن رجل من الأنصار يقال له : بصرة ، وزاد : « والولد عبد لك » .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٤١٦ — بسبسة بن عمرو

(د) بُسَيْسَة بن عَمْرو . بعثه النبي ﷺ إلى عير أبي سفيان ، وروى عن أنس أن النبي ﷺ بعث بسيسة بن عمرو عيناً إلى عير أبي سفيان فجاء فأخبره . وذكر الحديث . أخرجه ابن منده وحده ، ورأيته مضبوطاً في ثلاث نسخ صحيحة مسموعة ، وقد ضبطها أصحابها ، أما إحداها فيقال : إنها أصل أبي عبد الله بن منده . وعليها طبقات السماع من ذلك الوقت إلى الآن ، وقد ضبطوها بُسيسة ، بضم الباء وفتح السين وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وليس بشيء .

قلت : هكذا ذكر ابن منده هذه الترجمة وظنها غير الأولى ، لأنه لم يذكر في تلك أن النبي ﷺ بعثه عيناً ، وهما واحد ، وقيل : بسيس بغير هاء ، وقيل : بسبسة بباءين موحدتين ، وقد تقدم القول في بسبس

أخبرنا أبوالفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده ، عن مسلم بن الحجاج ، حدثنا أبوبكر بن النضر بن أبي النضر ، وهارون بن عبد الله ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، وألفاظهم متقاربة ، قالوا : حدثنا هاشم بن القاسم ، أخبرنا سليمان — هو ابن المغيرة — عن ثابت عن أنس قال : « بعث رسول الله ﷺ بسبسة عيناً ، ينظر ما فعلت عير أبي سفيان ، فجاء ، وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ ، قال : ما أدري ما استثنى بعض نسائه ، قال : فحدثه الحديث . قال : فخرج رسول الله ﷺ فتكلم ، وقال : إن لنا طَلِبَةً[2] فمن كان ظهره[3] حاضراً فليركب معنا ، فجعل رجال يستأذنونه في ظهرهم في علو المدينة فقال : لا ، إلا من كان ظهره حاضراً ، فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر » . وذكر الحديث .

---

(١) في المطبوعة والأصل : « ابنه » والصواب ما أثبتناه .

(٢) الطلبة : الحاجة .

(٣) الظهر : ما يركب .

باب الباء والشين

٤١٧ — بشر بن البراء

(ب د ع) بِشْر بن البَرَاء بن مَعْرُور الأنصاري الخزرجي ، من بني سَلِمة ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه . شهد بشر العقبة وبدراً وأحداً ، ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة ، من الأكلة التي أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة ، قيل : إنه لم يبرح من مكانه الذي أكل فيه حتى مات ، وقيل : بل لزمه وجعه ذلك سنة ، ثم مات ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن عبد الله[1] التميمي حليف بني عدي ، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ : « من سيدكم يا بني سلمة ؟ » قالوا : الجد بن قيس على بخل فيه ، فقال رسول الله ﷺ : وأي داء أدوى[2] من البخل ؟ بل سيدكم : الأبيض الجعد بشر بن البراء » .

كذا ذكره ابن إسحاق[3] ، ووافقه صالح بن كيسان ، وإبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه .

وروى معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك « أن النبي ﷺ قال لبني ساعدة : من سيدكم ؟ قالوا : الجد بن قيس » .

وهذا ليس بشيء ؛ لأن النبي ﷺ كان يسود على كل قبيلة رجلا منها ، ويجعله عليهم ، وكذلك فعل في النقباء ليلة العقبة ، لامتناع طباعهم أن يسودهم غيرهم ، والجد من بني سلمة وليس من بني ساعدة ، وإنما كان سيد بني ساعدة سعد بن عبادة ، وهو لم يمت في حياة رسول الله ﷺ ، إنما مات بعده . وقال الشعبي ، وابن عائشة : « إن النبي ﷺ قال لبني سلمة : بل سيدكم عمرو بن الجموح . وقول ابن إسحاق ، والزهري أصح .

أخرجه الثلاثة .

سلمة : بكسر اللام .

٤١٨ — بشر الثقفي

(ب) بِشْر الثَّقَفِيّ ، ويقال : بشير : روت عنه حفصة بنت سيرين .

أخرجه أبو عمر ههنا ، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في بشير .

٤١٩ — بشر بن جحاش

(ب د) بِشْر بن جِحَاش ، ويقال : بُسْر ، بضم الباء وبالسين المهملة وقد تقدم ، وهو الأكثر . قال أبو عمر : هو القرشي ، ولا أدري مِنْ أيهم ؟ سكن الشام ومات بحمص . روى عنه جبير بن نفير .

---

(١) في المطبوعة والأصل : بن عمرو ، والصواب ما أثبتناه ، وستأتي ترجمته ويتظر كذلك الاستيعاب : ١٦٧ .
(٢) أي : أي عيب أقبح منه ؟ يقول ابن الأثير : والصواب : أدوأ بالهمز ولكن هكذا يروى .
(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٤٦١ .

قال ابن منده : أهل الشام يقولون : هو بشر ، وأهل العراق يقولون : بسر ؛ قال الدارقطني : هو بسر - يعني بالسين المهملة - ولا يصح بشر ، ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماكولا .

أخرجه أبو عمر وابن منده ، وأما أبو نعيم فذكره في بسر ، بالباء الموحدة والسين المهملة ، وقال : وقيل : بشر ، يعني بالشين المعجمة .

٤٢٠ — بشر بن الحارث الأنصاري

(ب) بِشْر بن الحَارث، وهو أُبَيْرِق بن عَمْرو بن حَارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري .

شهد أحدا ، هو وأخواه مبشّر وبشير ، وكان بشير شاعرا منافقاً ، يهجو أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا(١) أهل حاجة ، فسرق بُشَيْر من رفاعة بن زيد درعه ، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة ، ولم يذكر لبشر نفاق ، والله أعلم . وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

بشير : بضم الباء وفتح الشين المعجمة .

٤٢١ — بشر بن الحارث ابن قيس

(ب س) بِشْر بنُ الحَارِث . ذكره أبو موسى عن عبدان أنه قال : سمعت أحمد بن يسار يقول : بشر بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ من قريش ، من المهاجرين إلى الحبشة ، وهو : بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم ، وقال أبو موسى : بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي، وكان ممن أقام بأرض الحبشة ، ولم يقْدَم إلا بعد بدر ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهم ، لا يعرف له ذكر إلا في المهاجرين إلى الحبشة .

قلت : قد سها الحافظ أبو موسى ، رحمه الله تعالى ، فجعل قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو وليس كذلك ، وإنما هو عدي بن سعد بن سهم ، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم ، ومن القدماء ابن حبيب ، وهشام الكلبي ، والزبير بن بكار وغيرهم ، والوهم الثاني : أنه جعل سعد : بن عمرو ، وإنما هو ابن سهم بن عمرو ، ورأيته في نسختين صحيحتين من أصل أبي موسى كذلك ، فلا ينسب الغلط إلى الناسخ ، وقد أخرجه أبو عمر كما ذكرناه .

٤٢٢ — بشر بن حزن النصري

(دع) بِشْر بن حَزْن النَّصْري .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن بشر بن حزن النصري قال : « افتخر أصحاب الإبل وأصحاب الغنم عند رسول الله ﷺ ، فقال

---

(١) في المطبوعة : وكان .

رسول الله ﷺ : بعث داود ، وهو راعي غنم ، وبعث موسى ، وهو راعي غنم ، وبعثت أنا ، وأنا أرعى غنماً لأهلي بجياد[1] » .

قال أبو نعيم : رواه أبو داود عن شعبة ، وتابعه غيره عليه ، ورواه ابن أبي عدى وغيره ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن ، وهو الصواب : ورواه الثوري وزكريا بن أبي زائدة ، وإسرائيل ، وغيرهم عن أبي إسحاق فقالوا : عبدة ، وهناك أخرجه أبو عمر ، وأخرجه في بشر ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٣ — بشر بن حنظلة الجعفي

بِشْر بن حَنْظَلَة الجُعْفِي . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره ، عن بشر بن حنظلة الجعفي قال : « خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته ، وكانوا يطلبونهم ، فقالوا : فيكم وائل ؟ قلنا : لا ، قالوا : فإن هذا وائل ، فحلفت لهم أنه أخي ابن أبي وأمي ، فكفوا ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه ، فقال : صدقت ، هو أخوك : أبوكما آدم وأمكما حواء » .

هذا الحديث لسويد بن حنظلة ، وذكره ههنا ابن الدباغ الأندلسي .

٤٢٤ — بشر أبو خليفة

(د ع) بِشْر أبو خَلِيفَة : له صحبة عداده في أهل البصرة ، تفرد بالرواية عنه ابنه خليفة أنه أسلم فرد عليه النبي ﷺ مالَه وولده ، ثم لقيه النبي فرآه هو وابنه مقرونين[2] فقال له : ما هذا يابشر ؟ قال : حلفت لئن رد الله على مالي وولدي لأحجن بيت الله مقروناً ، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه وقال لهما : حُجا ، فإن هذا من الشيطان » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هذا حديث غريب .

٤٢٥ — بشر بن راعي العير

(د ع) بِشْر بن رَاعِي العِير . قال ابن منده وأبو نعيم : له ذكر في حديث سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ أبصر رجلا من أشجع يقال له : بشر بن راعي العير ، يأكل بشماله . الحديث ، وتقدم في بسر ، قال أبو نعيم : صوابه بسر ، يعني بالسين المهملة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٦ — بشر أبو رافع

(ب د ع) بِشْر أبو رَافِع [وقيل : بُشَير[3]] : وقيل بَشِير : وقيل : بُسْر ، وقد تقدم .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي

---

(١) جياد لغة في أجياد ، وهو موضع أسفل مكة . ينظر مراصد الاطلاع .

(٢) في النهاية : مقترنين ، أي : مشدودين أحدهما إلى الآخر بحبل .

(٣) ساقطة من المطبوعة .

قال : حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن محمد بن على أبى جعفر ، عن رافع بن بشر السلمى ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ قال :

« تخرج نار بأرض حبس سيَل ، تسير سير بطىء الإبل ، تكمن بالليل وتسير بالنهار تغدو وتروح ، يقال : غدت النار أيها الناس فاغدوا ، وقالت النار أيها الناس فقيلوا ، وراحت النار أيها الناس فروحوا ، من أدركته أكلته » .

وروى : تخرج نار ببصرى .

ورواه أبوعاصم عن عبد الحميد ، عن عيسى بن على ، عن رافع بن بشر ، عن أبيه ، بزيادة ياء ، ورواه عبيد الله بن موسى ، عن عبد الحميد ، عن عيسى بن على ، عن رافع بن بُشَيْر ، يعنى بضم الباء وزيادة الياء .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٧ — بشر بن سحيم

(ب د ع) بِشْر بن سُحَيم الغِفَارِىّ . من ولد حَرَام بن غفار بن مُليل : وقيل : البَهْزِىّ ، عداده فى أهل الحجاز ، كان يسكن كُرَاع الغَمِيم وضَجْنَان[1] . قاله ابن منده وأبونعيم ، عن محمد بن سعد ، وقال أبوعمر : بشر بن سحيم بن حرام بن غفار بن مليل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفارى . روى عنه نافع بن جبير بن مُطْعِم حديثاً واحداً فى أيام التشريق : أنها أيام أكل وشرب قال : لا أحفظ له غيره ويقال : البهزى ، قال : وقال الواقدى : بشر بن سحيم الخزاعى ، كان يسكن كراع الغميم وضجنان ، والغفارى أكثر .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان (ح) وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن بشر بن سحيم أن النبى ﷺ خطب يوم التشريق ، قال عبد الرحمن : فى أيام الحج فقال : « لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب » .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٨ — بشر بن صحار

(س) بِشْر بن صُحَار : ذكره عبدان بن محمد فى الصحابة ، وقال بإسناده عن سَلْم بن قتيبة ، عن بشر بن صحار قال : « رأيت ملحفة النبى ﷺ مُوَرَّسة[2] » قال : « وأدركت مَرْبط حمار النبى ﷺ وكان اسمه عُفَيراً ، وكنت أدخل بيوت النبى ﷺ فأنال أسقفها » . أخرجه أبو موسى ، وقال : بشر هذا هو ابن صحار بن عباد بن عمرو ، وقيل : ابن عبد عمرو الأزدى من أتباع التابعين ، يروى عن الحسن البصرى ونحوه ، ورؤيته للملحفة والمربط لا تصيره صحابياً ، إذ لو كان

---

(١) كراع الغميم : موضع بين مكة والمدينة . وضجنان : هو موضع او جبل بين مكة والمدينة .

(٢) مورسة : مصبوغة بالورس وهو نبت أصفر يصبغ به .

كل من رأى من آثار النبي ﷺ شيئاً كان صحابياً ، لكان أكثر الناس صحابة ، وسَلْم بن قتيبة من المتأخرين لا يقضي له إدراك التابعين ، فكيف بالصحابة ؟

٤٢٩ — بشر بن عاصم الثقفي

(ب د ع) بِشْر بن عَاصِم بن سُفْيَان الثَّقَفِيّ . كذا نسبه أكثر العلماء ، وقد جعله بعضهم مخزومياً ، فقال : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، والأول أصح ، وكان عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صدقات هَوَازِن . روى أبو وائل أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن ، فتخلف عنها ولم يخرج ، فلقيه فقال : ما خلفك ، أما ترى أن عليك سمعاً وطاعة ؟ قال : بلى ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ولي من أمور المسلمين شيئاً أتي به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم فإن كان محسناً نجا ، وإن كان مسيئاً انخرق به الجسر فهوى فيها سبعين خريفاً » قال : فخرج عمر كئيباً حزيناً ، فلقيه أبو ذر ، فقال : مالي أراك كئيباً حزيناً ؟ قال : ما يمنعني أن أكون كئيباً حزينا ، وقد سمعت بشر بن عاصم يذكر عن رسول الله ﷺ يقول : « من ولي من أمور المسلمين شيئاً » . وذكر الحديث ، فقال أبو ذر : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ فقال عمر : من يأخذها مني بما فيها ؟ فقال أبو ذر : من سلت الله أنفه (١) وألصق خده بالأرض ، شقت عليك يا عمر ؟ قال : نعم » .

وقد أخرج البخاري فقال : بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي ، حجازي أخو عمرو ، وقال : قال لي علي : مات بشر بعد الزهري ، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة ، يروي عن أبيه ، سمع منه ابن عيينة ونافع بن عمر وقال : حدثني أبو ثابت ، حدثنا الدراوردي ، عن ثور بن زيد عن بشر بن عاصم بن عبد الله بن سفيان ، عن أبيه ، عن جده سفيان عامل عمر ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٣٠ — بشر بن عاصم

بِشْر بن عَاصِم . قال البخاري : بشر بن عاصم ، صاحب النبي ﷺ هذا جميع ما ذكره ، وجعله ترجمة منفردة . عن بشر بن عاصم بن سفيان المقدم ذكره ، وجعل هذا صحابياً ، ولم يجعل الأول صحابيا ، وجعله غيره في الصحابة . والله أعلم .

٤٣١ — بشر بن عبدالله

(ب) بِشْر بن عَبْد الله الأنْصَارِيّ . من بني الحارث بن الخزرج قتل باليمامة شهيداً ، ولم يوجد له في الأنصار نسب ، ويقال : بشير ، قاله أبو عمر .

أخبرنا عمار عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق في تسمية من قتل باليمامة من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج : وبشر بن عبد الله ، ولم ينسبه ، ويرد في بشير إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) سلت أنفه : جدعه .

٤٣٢ — بشر بن عبد

(ب) بِشْر بن عَبْد : سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ فسمعه يقول : «إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له» . لم يرو عنه غير [ابنه[1]] عفان فيما علمت .

أخرجه أبوعمر .

٤٣٣ — بشر بن عرفطة

(دع) بِشْر بن عُرْفُطَة بن الخَشْخاش الجُهَنِي ؛ وقيل : بشير : قال ابن منده : والأول أصح ، شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ ، روى عنه عبد الله بن حميد الجهني شعرا قاله وهو :

وَنَحْن غَدَاةَ الفَتْح عِنْد محمدٍ   طَلَعْنَا أمامَ الناسِ ألْفاً مُقدّماً

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٣٤ — بشر بن عصمة

(ب دع) بِشْر بن عصمة اللَّيْثي وقيل : ابن عطية . روى عنه أبو الطفيل أن النبي ﷺ قال : «الأزد مني وأنا منهم ، أغضب لهم إذا غضبوا، ويغضبون إذا غضبت ، وأرضي لهم إذا رضُوا، ويرضون إذا رضيت» . قاله ابن منده وأبونعيم .

وقال أبوعمر : بشر بن عصمة المزني ، قال : «سمعت النبي ﷺ يقول : خزاعة مني وأنا منهم» روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب، في إسناده شيخ مجهول. ووافقه على هذا أبو أحمد العسكري، وقد روى ابن منده وأبونعيم بإسنادهم ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن أبي ذر قال : سأل بشر بن عطية رسول الله ﷺ عن شيء فأجابه رسول الله ﷺ » . وهذا يدل على أنه له صحبة ، ولعله هذا ، فقد قيل في أبيه : عصمة وقيل : عطية ، والله أعلم .

٤٣٥ — بشر بن عقربة الجهني

(ب د) بِشْر بنُ عَقْرَبَةَ الجهَنِيّ وقيل : بشير ، عداده في أهل فلسطين ، يكنى أبا اليمان . روى عنه عبد الله بن عوف أنه سمع النبي ﷺ أنه قال : «من قام مقاما يرائي فيه الناس أقامه الله عز وجل يوم القيامة مقام رياء وسمعة» . أخرجه ابن منده وأبوعمر : وأما أبو نعيم فأخرجه في بشير ابن راعي العير ، وقال : صوابه بشير ، بزيادة ياء ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

٤٣٦ — بشر بن عمرو

(دع) بِشْر بن عَمْرو بن محصن بن عَمْرو من بني عمرو بن مبذول ثم من بني النجار أبو عمرة الأنصاري الخزرجي النجاري ، كذا نسبه ابن منده وأبونعيم ، وقال هشام الكلبي : عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وهو ممن شهد بدراً ، وكنيته : أبوعمرة ، كذا ذكره ابن الكلبي ، كنية عمرو بن محصن : أبوعمرة ، ونقل أبوعمر في الكنى أن اسم أبي عمرة : عمرو ، وقال الكلبي في موضع آخر : اسم أبي عمرة بشير ، ولا شك أن الاختلاف في اسمه قديم ، والله أعلم .

---

(١) من الاستيعاب : ١٦٩ .

وقيل : اسمه بشر ، وقيل : ثعلبة ، وقيل : ثعلبة أخوه . عداده فى أهل المدينة ، وهو جد أبى المثنّم يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبى عمرة ، وكان تحت أبى عمرة بنت المقوم بن عبد المطلب عم النبى ﷺ ، ولدت له عبد الله وعبد الرحمن ، روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « قلت لرسول الله ﷺ : يارسول الله ، أرأيت من آمن بك ولم يرك ؟ قال : أولئك منا وأولئك معنا » .

وروى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن جده أبى عمرة : أنه جاء إلى النبى ﷺ ومعه أخوه[1] يوم بدر أو يوم خيبر ومعهم فرس ، وهم أربعة ، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال بأعيانهم سهماً سهماً ، وأعطى الفرس سهمين » .

وروى أبوعمر هذا الحديث عن ثعلبة بن عمرو بن محصن[2] وقد اختلف فيه كثيرا ، وسنذكره فى بشير ، وثعلبة ، وفى أبى عمرة إن شاء الله تعالى .

أخرج بشراً ابن منده وأبونعيم ، وأما أبوعمر فأخرجه فى بشير .

٤٣٧ — بشر الغنوى

(ب د ع) بِشْر الغَنَوِىّ أبوعَبْد الله . وقيل : الخَثْعَمِىّ ، روى عنه ابنه عبد الله[3] . أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الله بن محمد ، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، أخبرنا زيد بن الحباب ، حدثنى الوليد بن المغيرة المعافرى ، حدثنى عبيد الله بن بشر الخثعمى عن أبيه أنه سمع النبى ﷺ يقول : « لتفتحن القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش » .

قال : فدعانى مسلمة[4] بن عبد الملك ، فسألنى فحدثته فغزا القسطنطينية . ورواه أبو كريب ، عن زيد بن الحباب ، عن الوليد بن المغيرة عن عبد الله بن بشر الغنوى ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

٤٣٨ — بشر بن قحيف

(د ع) بِشْر بن قُحَيْف : ذكره أحمد بن سيار المروزى فى الصحابة ، ممن سمع النبى ﷺ ، ووهم فيه : وليست له صحبة ، وذكره البخارى فى التابعين ، وروى أحمد بن سيار عن يحيى بن يحيى ، عن محمد بن جابر ، عن سماك بن حرب ، عن بشر بن قحيف قال[5] : كنت أشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه ، مرة عن يمينه ، ومرة عن يساره .

أخرجه ابن منده وأبونعيم ، وقال أبو نعيم : ليست له صحبة ولا رؤية .

٤٣٩ — بشر بن قدامة الضبابى

(ب د ع) بِشْر بن قُدَامة الضِّبَابى : عداده فى أهل اليمن ، روى عنه عبد الله بن حكيم

---

(١) أخوه : جمع أخ ، يعنى إخوته .

(٢) ينظر الاستيعاب : ٢٠٩ .

(٣) كذا فى الأصل وفى الاستيعاب ١٧٠ وفى الإصابة : عبد الله .

(٤) فى المطبوعة : سلمة ، وينظر الاستيعاب : ١٧٠ .

(٥) ينظر ترجمة بشر هذا فى الإصابة .

الكنانى من أهل اليمن قال : أبصرت عيناى حبيبي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس ، على ناقة حمراء قصواء وتحته قطيفة بَوْلانية(١)، وهو يقول: «اللهم اجعلها حجة غير رياء ولا سمعة ، والناس يقولون : هذا رسول الله ﷺ » .

قال عبد الله بن حكيم : أحسب القصواء المبتَّرة الآذان، فان النوق تبتّر آذانها لتسمع وقد قيل : إنها لم تكن مقطوعة الآذان ، وإنما كان ذلك لقباً لها والله أعلم : أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه أبو نعيم فى موضعين من كتابه بلفظ واحد بينهما ثلاثة أسماء .

حكيم : بضم الحاء وفتح الكاف ، من أهل اليمن من مواليهم .

٤٤٠ — بشر بن معاذ الأسدى

(س) بِشْرُ بنُ مُعاذ الأسَدَى : روى أبو نصر أحمد بن أحْيَدَ بن نوح البزاز أنه سمع أبا سعيد جابر بن عبد الله بن جابر العقيلى، سنة ست وأربعين ومائتين ، قال: حدثنى بشر بن معاذ الأسدى، من أهل تُوز (٢) وسَمِيرَاء : أنه صلى مع النبى ﷺ هو وأبوه وكان غلاماً ابن عشر سنين ، فكان النبى ﷺ إماما وكان جبريل إمام النبى ﷺ والنبى ﷺ ينظر إلى خيال جبريل شبه ظل سحابة إذا تحرك الخيال ركع النبى ﷺ . ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا ، قال أبو نصر : أتى على جابر مائة وخمسون سنة ، ولا يعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه أبو موسى .

٤٤١ — بشر بن معاوية

(ب د ع) بِشْرُ بنُ مُعَاوِيةَ بن ثَوْر البَكّائيّ ، من بنى كلاب بن عامر بن صعصعة ، يعد فى أهل الحجاز ، روى عنه حفيده ماعز بن العلاء بن بشر ، عن أبيه العلاء ، عن أبيه بشر : أنه قدم هو وأبوه معاوية بن ثور وافدين على النبى ﷺ وكان معاوية قال لابنه بشر يوم قدم ، وله ذؤابة : « إذا جئت رسول الله ﷺ فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا تزد عليهن ، قل : السلام عليك يا رسول الله ، أتيتك يا رسول الله لأسلم عليك ، ونسلم إليك ، وتدعو لى بالبركة » ، قال بشر : ففعلتهن ، فمسح رسول الله ﷺ على رأسى ودعا لى بالبركة ، وأعطانى أعنزا عفراً(٣)، فقال ابنه محمد بن بشر فى ذلك :

وَأَبِى الذى مَسَحَ النبيّ بِرأسه ودعا له بالخَيْر والبَرَكَات
أعطاه أحمدُ إذ أتاه أعنُزا عُفْراً نَوَاجِلَ لسْنَ باللجبات(٤)
يملأن رفد(٥) الحى كلَّ عشية ويعود ذاك المِلْءُ بالغدوات

---

(١) نسبة إلى بولان : مكان فى طريق الحج من البصرة .

(٢) فى المطبوعة : ثور ، وتوز كما فى مراصد الاطلاع : منزل فى طريق مكة، وسميراء منزل أيضا بطريق مكة بعد توز مصعداً.

(٣) جمع عفراء ، وهى البيضاء .

(٤) جمع لجبة ، وهى التى قل لبنها .

(٥) الرفد : القدح الضخم .

بَوركْنَ من منَح وبُورِكَ مانحٍ ... وَعلَيهِ مِنّى ما حَيِيتُ صَلاتى

قوله ثواجل : يعنى عظام البطون .

أخرجه هكذا مطولا ابن منده وأبونعيم ، وأما أبو عمر فإنه قال : بشر بن معاوية البكائى قدم على النبى ﷺ مع أبيه وافدين .

قلت : لم يرفع أحد منهم نسبه ، وقد نسبه هشام وابن البرقى فقال : معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء : واسمه : ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وقال خليفه : البكاء ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وفد على النبى ﷺ وهو شيخ كبير ، ومعه ابنه بشر ، فدعا له النبى ﷺ ومسح رأسه .

ولم يذكر واحد منهم فى نسبه كلاباً ، على ماقالوه ، وقد جعل ابن منده وأبونعيم كلاباً بن عامر ابن صعصعة ، وإنما هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ؛ وأما أبوعمر فكثير الاعتماد على ما يذكره من النسب على ابن الكلبى ، وقد خالفه ههنا فجعل بِشْرًا من كلاب[1] ، والله أعلم .

٤٤٢ — بشر بن المعلى

(دع) بِشْرُ بنُ المُعلَّى : وقيل : بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى ، وقيل : حنش بن النعمان أبو المنذر العبدى ، ويلقب الجارود ، روى يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبى مسلم الجذمىّ ، عن الجارود قال : قلت — أوقال رجل — يارسول الله ؛ اللُّقَطَةُ نجدها ؟ قال : انشدها[2] ولاتكتم ولاتُغيِّب فان وجدت ربها فادفعها إليه ، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء » .

ورواه بشر بن المفضل ، وابن عُلية ، وعبد الوارث فقالوا : يزيد ، عن أخيه مطرف ، عن أبى مسلم .

أخرجه ابن منده وأبونعيم ، ولم يرفعا نسبه ، وهو بشر بن حنش بن المعلى ، وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر[3] بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، فزادوا فيه حنشاً ، والله أعلم

٤٤٣ — بشر بن الهجع البكائى

(ب دع) بِشْر بن الهَجَنَّع البَكَّائىّ : كان ينزل ناحية ضَريّة[4] ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدى ، فى الطبقة السادسة ممن أدرك النبى ﷺ فقال : بشر بن الهجنع البكائى ، كان ينزل ناحية ضريّة ، وكان ممن قدم على النبى ﷺ فأسلم

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ١٧٠ .

(٢) نشد الدابة : عرفها .

(٣) فى المطبوعة : مكى بدل بكر

(٤) ضرية : قرية بين البصرة ومكة .

٤٤٤ — بشر بن هلال العبدى

(س) بِشْرُ بنُ هِلال العَبْدِى . ذكره عبدان فى الصحابة وقال : ليس له إلا ذكره فى الحديث الذى رواه بإسناده عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أربعة سادة فى الإسلام : بشر بن هلال العبدى ، وعدى بن حاتم ، وسراقة بن مالك المدلجى ، وعروة بن مسعود الثقفى » .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٥ — بشير بن أكال

(د ع) بشير . بزيادة ياء بعد الشين ، هو بشير بن أكَّال المُعاوى وقيل : الحارثى ، عداده فى المدنيين ، روى عنه ابنه أيوب قال : « كانت ثائرة فى بنى معاوية فخرج النبى ﷺ يصلح بينهم ، فبينما هم كذلك التفت النبى ﷺ إلى قبر فقال : لا دَرَيْتَ ، فقال له رجل : بأبى أنت وأمى يارسول الله ، ما نرى قربك أحداً ، فقال : إنى مررت به وهو يُسْأل عنى فقال : لا أدرى ، فقلت : لادريت » .

قلت : هكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولم ينسباه ، ولا نسبا قبيلته ، والذى أظنه أنه : بشر بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، ويكون على هذا أخا زيد بن أكال المعاوى ، والد النعمان الذى خرج حاجاً بعد بدر ، فأسره أبو سفيان بن حرب ، وكان النبى ﷺ قد أسر عمرو بن أبى سفيان ببدر . فقال أبو سفيان يحرض بنى أكال على مفاداة النعمان بعمرو :

أرهط ابن أكَّال أجيبوا دعاءه ... تعاقدتم (١) لا تسلموا السيد الكهلا

وترد القصة فى النعمان ، إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف من اجتمع أنه من بنى أكال وأنه معاوى غير هذا النسب ، والله أعلم .

٤٤٦ — بشير بن أنس

(ب) بَشِير ، مثله أيضاً ، وهو ابن أنس بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، شهد أحداً ; قاله أبو عمر .

٤٤٧ — بشير الأنصارى

٤٤٧ — (س) بشير الأنْصَارِىّ : أخرجه أبو موسى وقال : ذكره عبدان فيمن استُشهد يوم بئر معونة ، وهو ماء لبنى عامر . أخرجه أبو موسى .

معونة : بفتح الميم وضم العين وبالنون

---

(١) فى المطبوعة : تفاقدتم ، وينظر ترجمة النعمان بن زيد ، والاستيعاب : ٦٠٦ .

٤٤٨ — بشير بن تيم

٤٤٨ — (ع س) بشيرُ بن تَيْم : ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان، أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد (١) ابن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا منجاب ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه عن عكرمة ، عن بشير ابن تَيْم « أن النبي ﷺ فادى أهل بدر فداء مختلفاً ، وقال للعباس : فُكَّ نفسك » .

وروى عنه معروف بن خرَّبُوذ قال : « لما كان ليلة ولد النبي ﷺ رأى مَوبَذان (٢) كسرى خيلا وإبلا قطعت دجلة ، وغاض بحر (٣) ساوة وطفئت نار فارس » . وذكر الحديث ، والشعر بطوله .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

٤٤٩ — بشير الثقفي

(د ع) بشير الثَّقفيّ : روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحوم الجُزُر ، ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ﷺ : « أما لحوم الإبل فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قال ابن ماكولا : وقد اختلف في اسمه ، فقيل : بشير ، وقيل : بُشَير بالضم ، وقيل : بجير بالباء الموحدة والجيم .

٤٥٠ — بشير بن جابر

٤٥٠ — (ب د ع)(٤) بشير ، هو ابن جابر بن عُرَاب بن عوف بن ذُؤَالة العبسي : قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : العكي ، وقيل : الغافقي ، قالوا : ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر ، وقال : له صحبة ولا رواية له .

قلت : ليس بين قولهم عكي وعبسي تناقض ، فانه يريد عبس بن صُحَار بن عَكّ ، لا عبس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان ، وسياق نسبه يدل عليه ، وهو : بشير بن جابر بن عُرَاب بن عوف بن ذُؤَالة ابن شَبْوة بن ثَوْبان ، بن عَبْس بن صُحَار ، وكذلك ليس بين العكي والغافقي تناقض ، فان غافقاً هو ابن الشاهد بن علك بن عُدْثان ، وعبس وغافق ابنا عم .

عراب : بضم العين المهملة ، وشبوه : بفتح الشين المعجمة وتسكين الباء الموحدة ، وذؤالة : بضم الذال المعجمة وبالواو .

٤٥١ — بشير أبو جميلة

٤٥١ — (د ع) بَشيرُ أبو جَمِيلة : من بني سليم ، من أنفسهم ، أدرك النبي ﷺ ذكره ابن منده عن ابن سعد كاتب الواقدي ، وقال أبو نعيم : صحف فيه بعض الناس ، يعني ابن منده ، فجعله ترجمة ولم يخرج له شيئاً ، وإنما هو سُنَيْن أبو جميلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في المطبوعة : يحيى .

(٢) الموبذان : فقيه الفرس .

(٣) في المطبوعة : بحيرة ، وساوة : مدينة بين الري وهمذان .

(٤) في المطبوعة : «دع» والترجمة في الاستيعاب : ١٧٧ .

٤٥٢ — بشير بن الحارث

(ب د ع) بشير بن الحارث الأنصاريّ . ذكره عبد بن حُمَيْد ، فيمن أدرك النبي ﷺ ، وهو وهم ، وعداده في التابعين ، روى داود الأودي عن الشعبي عن بشير بن الحارث فقال : بشر أو بشير أن النبي ﷺ قال : «إذا اختلفتم في الياء والتاء فاكتبوها بالياء [1]» رواه جماعة عن الشعبي عن بشر بن الحارث عن ابن مسعود . قوله هذا قول ابن منده وأبي نعيم ؛ وأما أبو عمر فانه ذكره عن ابن أبي حاتم في الصحابة ، ولم يخطىء قائله .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٣ — بشير بن الحارث العبسي

بشير بن الحارث العبْسي ، أحد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس فأسلموا .

٤٥٤ — بشير الحارثي

(ب د ع) بشير ، هو الحارثي ، وقيل : الكعبي ، يكنى : أبا عصام ، قال أبو نعيم : هو بشير بن فديك ، وجعل ابن منده : بشير بن فديك غير بشير الحارثي أبي عصام ، ويرد الكلام عليه في بشير بن فديك ، إن شاء الله تعالى ، له رؤية ، ولأبيه صحبة ، روى عنه ابنه عصام بن بشير أنه قال : «وفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ بإسلامهم فدخلت عليه فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب إليك بالإسلام ، فقال : مرحباً ، ما اسمك ؟ قلت : اسمي أكبر ، قال : أنت بشير » .

والحارث بن كعب : هو [2] ابن عُلَة بن جلْد بن مالك بن أدَد بن زيد بن يشْجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، أذكر هذا النسب أبو عمر وحده ، أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن ابن منده قال : بشير الكعبي ، أحد بني الحارث بن كعب ، وهذه نسبة غريبة ؛ فإن أحداً لا ينسب إليهم إلا الحارثي .

علة : بضم العين المهملة وتخفيف اللام ، وجلد : بالجيم واللام الساكنة ، وعريب : بالعين المهملة .

٤٥٥ — بشير بن الخصاصية

(ب د ع) بشير هو المعروف بابن الخصَاصيَّة ، وقد اختلفوا في نسبه فقالوا : بشير بن يزيد ابن معْبد بن ضَباب بن سبع وقيل : بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضَباريّ بن سدُوس بن شيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكَابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وكان اسمه زحماً ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب عن دَيْسم السدوسي ، عن بشير بن الخصاصية

---

(١) يريد آي القرآن .

(٢) في الاستيعاب ١٧٧ : «والحارث بن كعب بن عمر ... » .

أنه أتى النبي ﷺ ، فسماه رسول الله ﷺ بشيرا ، وإنما قيل له : ابن الخصاصية نسبة إلى أمه ، فى قولهم .

وقال هشام الكلبي : وَلَد سدوس بن شيبان : ثعلبة وضِبَارِيًّا ، وأمهما : الخصاصية من الأزد ، والوافد إلى النبي ﷺ بشير بن الخصاصية ، نسب إلى جدته هذه ، وهو ممن سكن البصرة ، روى عنه بشير ابن نَهيك ، وجرِىّ بن كُلَيب ، وليلى امرأة بشير ، وغيرهم . روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة وهو من المهاجرين من ربيعة ، روى عنه أبو المثنى العبدى أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ أبايعه . فقال : أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتؤدى الزكاة ، وتجاهد فى سبيل الله ؟ قال : قلت : يارسول الله ، أما إتيان الزكاة فما لى إلا عشر ذَوْدٍ هُنَّ رَسَلُ (١) أهلى وحمولتهن ، وأما الجهاد فيزعمون أنه من وَلّى فقد باء بغضب من الله ، عز وجل ، فأخاف إن حضرنى قتال جبنت نفسى وكرهت الموت ، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها وقال : لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة ؟ فبايعه عليهن كلهن » .

أبو المثنى العبدى : هو موثر بن عفارة ، والخصاصية منسوبة إلى خصاصة ، واسمه إلاءة مثل خلافة ، ابن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر ، واسمه الحارث بن عبدالله بن الغطريف الأكبر واسمه : عامر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر من الأزد .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٦ — بشير أبو خليفة

(د) بَشِير ، وقيل : بِشْر أبو خَلِيفَة روى عن النبي ﷺ فى الجهاد ، تقدم ذكره فى بشر .

أخرجه ابن منده .

٤٥٧ — بشير أبو رافع

(ب د ع س) بَشِير ، هو أبو رَافِع الأنْصَارِى السَّلِمِىّ . وقيل : بشر وقد تقدم .

أخرجه ابن منده ههنا مختصراً فقال : له صحبة ، روى عنه ابنه رافع ، مختلف فى اسمه ، وأخرجه أبو نعيم ، وذكر رواية ابنه عنه عن النبي ﷺ قال : « تخرج نار » الحديث .

وقد أخرجه أبو موسى فقال : ذكره أبو زكرياء مستدركاً على جده أبى عبد الله بن منده ، قال أبو موسى : وهذا قد أخرجه أبو عبد الله فى بشر وبشير ، والحق بيد أبى موسى فإن ابن منده أخرجه فيهما ، قال أبو موسى : أخرجه أبو زكرياء فى الزيادات حيث رأى بشيرا السلمى بزيادة ياء ورأى جده قد أخرجه فى بشر ، فظن أنه غيره ، وهو فى المواضع كلها بفتح السين واللام نسبة إلى بنى سَلِمة بكسر اللام من الأنصار ، وأظن أن أبا زكرياء رأى فى كتاب جده فى بشر ما علم منه أنه أنصارى ، وفى بشير السلمى ، فظن أنه بضم السين من سُلَيم بن منصور ، فاعتقد أنه فات جده ، والله أعلم .

---

(١) الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع ، والرسل : القطيع .

وأخرجه أبو عمر فقال : بشير السلمي قال : ويقال : بُشير بضم الباء : قاله الدارقطني ، روى عنه ابنه حديثاً واحداً أن النبي ﷺ قال : « يوشك أن تخرج نار تضيءُ لها أعناق الإبل ببصرى تسير سير بطيء الإبل ، تسير النهار وتقوم الليل » :

٤٥٨ — بشير بن أبي زيد

(ب د) بَشِير بن أبي زَيْد ، واسمه ثابت بن زيد ، وأبو زيد : أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ . قتل يوم الحرة ؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد ، وقوله : قتل يوم الحرة وهم وتصحيف ؛ وإنما قتل يوم الجسر ، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر ابن الخطاب ، رضي الله عنه ، يوم قُسَّ النَّاطِف [1] ، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين وكتبت معلقة . والله أعلم . وذكره أبو عمر والكلبي أيضاً ؛ إلا أنهما سميا أبا زيد : قيس ابن السكن الذي جمع القرآن . وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافاً كثيراً يرد في أبي زيد ، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد الأنصاري وقال : قال الكلبي : استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد ، وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صِفِّين مع علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فلا أدري أهو المذكور في هذه أو غيره ؟

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٤٥٩ — بشير بن سعد بن ثعلبة

(ب د ع) بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبة بن خِلاَس بن زَيْد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . يكنى أبا النعمان بابنه النعمان بن بشير ، شهد العقبة الثانية وبدراً وأحداً والمشاهد بعدها ، يقال : إنه أول من بايع أبا بكر الصديق ، رضي الله عنه ، يوم السقيفة من الأنصار وقتل يوم عين التمر ، مع خالد بن الوليد ، بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة ، روى عنه ابنه النعمان ، وجابر بن عبد الله ، وروى عنه ، مرسلا ، عروة ، والشعبي ؛ لأنهما لم يدركاه :

وروى محمد ابن إسحاق عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن النعمان بن بشير عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بابن له يحمله ، فقال : يارسول الله ، إني نَحَلْتُ ابني هذا غلاما ، وأنا أحب أن تشهد ، قال : لك ابن غيره ؟ قال : نعم ، قال فكلهم نحلت مثل ما نحلته ؟ قال : لا ، قال : لا أشهد على هذا . وقد روى عن الزهري نحوه ، وقال : عن النعمان أن أباه بشير بن سعد جاء بالنعمان ابنه إلى رسول الله ﷺ جعله من مسند النعمان :

أخرجه الثلاثة :

٤٦٠ — بشير بن سعد بن النعمان

بَشِير بن سَعْد بن النُّعْمان بن أكَّال . شهد أحداً والخندق مع أبيه والمشاهد كلها ، قاله العدوي عن ابن القداح ، ذكره ابن الدباغ :

---

(١) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة .

٤٦١ — بشير بن عبد الله

(ب د ع) بَشِير بن عَبْد الله الأنصارى . من بنى الحارث بن الخزرج ، قاله الزهرى ، وقيل : بشر ، وقد تقدم . استشهد يوم اليمامة ، قال محمد بن سعد : لم يوجد له فى الأنصار نسب .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٢ — بشير بن عبد المنذر

(ب د ع) بَشِير بن عَبْد المُنْذِر أبو لُبَابَة الأنصارى الأوْسِىّ ثم من بنى عمرو بن عوف ، ثم من بنى أمية بن زيد . لم يصل نسبه أحد منهم ، وهو : بشير بن عبد المنذر بن زَنْبَر(١) بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقيل : اسمه رفاعة ، وهو بكنيته أشهر ، ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، سار مع رسول الله ﷺ يريد بدراً ، فرده من الرَّوْحاء(٢) واستخلفه على المدينة ، وضرب له بسهمه ، وأجره ، فكان كمن شهدها .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله بن عساكر ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسى ، حدثنا أبو القاسم على بن محمد بن أبى العلا المصيصى ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ابن أبى نصر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى ثابت ، حدثنا محمد بن حماد الظهرانى ، أخبرنا سهل بن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازى ، عن عبد الله بن عبد الله أبى أويس المدينى ، عن عبد الرحمن ابن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى لبابة قال :

« استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال أبو لبابة : إن التمر فى المَرْبَد ، فقال رسول الله : اللهم اسقنا ، فقال أبو لبابة : إن التمر فى المَرْبَد(٣) وما فى السماء سحاب نراه ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اسقنا فى الثالثة حتى يقوم أبو لبابة عريانا ، فيسد ثعلب مَرْبَده بإزاره ، قال : فاستهلت السماء فطرت مطراً شديداً ، وصلى بنا رسول الله ﷺ فأطافت الأنصار بأبى لبابة يقولون : يا أبا لبابة ، إن السماء لن تقلع حتى تقوم عريانا تسد ثعلب مربدك بإزارك ، كما قال رسول الله ﷺ فقام أبو لبابة عريانا فسد ثعلب مَرْبَده بإزاره ، قال : فأقلعت السماء » .

وتوفى أبو لبابة قبل عثمان بن عفان رضى الله عنه ، ويرد باقى أخباره فى كنيته ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٣ — بشير بن عرفطة

(ع) بَشِير بن عُرْفُطَة بن الخَشْخَاش الجُهَنِىّ . شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ وقيل : اسمه بشر ، وقد تقدم فى بشر ، وقال شعراً فى الفتح منه :

ونحن غداة الفتح عند محمد ... طلعنا أمام الناس ألفاً مقدما

وهى أبيات . أخرجه أبو نعيم .

---

(١) فى المطبوعة : دنبر ، وينظر المشتبه للذهبى : ٣٣٤ .

(٢) الروحاء : على نحو أربعين ميلا من المدينة .

(٣) المربد : المكان الذى يجفف فيه التمر ، والثعلب : الثقب .

٤٦٤ — بشير بن عقبة

(ب د ع) بَشِير بن عُقْبَةَ، وكنية عقبة: أبومسعود بن عمرو بن ثعلبةبن أسيرة بن عسيرة ابن عطية بن خُدَارَة(١) بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى الحارثى، أدرك النبي ﷺ صغيراً وله ولأبيه صحبة. روى أبو بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبدالعزيز، وهو يومئذ أمير المؤمنين، قال: حدثني أبو مسعود، أو بشير بن أبي مسعود، وكلاهما قد صحب النبي ﷺ أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ حين دَلَكَتِ(٢) الشمس، فقال: يا محمد، صل الظهر، فقام فصلى. فذكر قصة المواقيت.

وقال أبو معاوية بن مِسْعَر عن ثابت عن عبيد الله قال: «رأيت بشير بن أبي مسعود الأنصارى وكانت له صحبة، وشهد بشير صِفِّين مع علي رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥ — بشير بن عقربة الجهني

(ب د ع) بَشِير بن عَقْرَبَةَ الجُهَنِيّ، ويقال: الكناني، وقيل: اسمه بشر، يكنى: أبا اليمان.

قال أبوعمر: وبشير، يعني بالياء أكثر، نزل فلسطين، وقتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته.

روى عبد الله بن عوف الكناني قال: شهدت يزيد بن عبد الملك قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمْرَو بنَ سعيد بن العاص: أبا اليمان، قد احتجت إلى كلامك، فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام بخطبة لايلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة».

قلت: روى أبونعيم هذا الحديث فقال: يزيد بن عبد الملك، وإنما هو عبد الملك بن مروان؛ لأنه هو الذى قتل عمرو بن سعيد بن العاص، وقد عاد أورده هو وأبوعمر من طريق آخر على الصواب.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا سعيد بن منصور قال عبد الله: حدثنا به أبي عنه وهو حي قال: حدثنا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرملة، عن عبد الله بن عوف الكناني، وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على الرملة، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد: يا أبا اليمان، قد احتجت اليوم إلى كلامك؛ فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام بخطبة لايلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة».

أخرجه الثلاثة.

---

(١) خدارة: بالخاء، ويقال: جدارة، بالجيم، ينظر الروض الأنف: ٢—١٠٠.

(٢) دلكت الشمس: غربت أو اصفرت أو مالت أو زالت من كبد السماء، والمعنى الأخير هو المقصود هنا.

٤٦٦ — بشير بن عمرو بن محصن

(ب س) بَشِير بن عَمْرو بن مِحصن أبوعمرة الأنصاري وقد اختلف في اسمه ، فقيل : بشير ، وقيل : بشر ، وقد تقدم أتم من هذا . أخرجه أبوعمر وقال : قتل بصفين . أخرجه أبوموسى وأبوعمرو قال : وقد اختلف في اسم أبي عمرة هذا والد عبدالرحمن بن أبي عمرة ، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

٤٦٧ — بشير بن عمرو

(ب) بَشِير بن عَمْرو : ولد عام الهجرة ، قال بشير : « توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين » . وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج ، وتوفي سنة خمس وثمانين .

أخرجه أبوعمر .

٤٦٨ — بشير بن عنبس

(ب) بَشِير بن عَنْبَس بن زَيْد بن عامِر بن سَوَاد بن ظَفَر ، واسمه : كعب بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنْصَاري الظَّفَرِي ، شهد أحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبي عبيد : ذكره الطبري ، ويعرف بشير بن العنبس بفارس الحَوَّاء ، اسم فرسه .

وهذا بشير هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذي أصيبت عينه يوم أحد ، فردها النبي ﷺ ، وهو ابن أخي رفاعة بن زيد بن عامر الذي سرق بنو أبَيْرِق دِرْعَه ، وقيل فيه : يسير بالياء المضمومة تحتها نقطتان ، وفتح السين المهملة ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبوعمر .

٤٦٩ — بشير الغفاري

(ب د ع) بَشِير الغِفَارِيّ : له ذكر في حديث أخبرنا به عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية الزاهد البغدادي ، أخبرنا أبوالقاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا سوار بن عبد الله ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد السلام بن عجلان العجيفي ، عن أبي يزيد المديني عن أبي هريرة أن بشيراً الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ لايكاد يخطئه ، ففقده رسول الله ﷺ ثلاثاً ، ثم جاء فرآه شاحباً ، فقال : ما غير لونك ؟ قال : اشتريت بعيراً من فلان ، فشرد ، فكنت في طلبه ، ولم أشترط فيه شرطاً ، فقال رسول الله ﷺ أما إن الشرود يُرَدّ ، ثم قال له رسول الله ﷺ أما غير لونك غير هذا ؟ قال : لا ، قال : فكيف بيوم مقداره خمسون ألف سنة يوم يقوم الناس لرب العالمين » .

أخرجه الثلاثة

٤٧٠ — بشير بن قديك

(ب د ع) بَشِير ، هو ابن فُدَيْك ، قال ابن منده وأبونعيم : يقال : له رؤية ولأبيه صحبة ،

ثم جعل ابن منده بشير بن فديك غير بشير الحارثي المقدم ذكره ، وروى هو وأبونعيم فى ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعى عن الزهرى عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكا جاء إلى النبى ﷺ فقال : إنهم يقولون من لم يهاجر هلك قال : « يافديك أقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت » .

ورواه الأوزاعى من طريق أخرى ، عن صالح بن بشير ، عن أبيه قال : جاء فديك .

ورواه عبد الله بن حماد الآملى عن الزبيدى عن الزهرى ، عن صالح بن بشير بن فديك ، عن أبيه قال : جاء فديك إلى النبى ﷺ . الحديث .

اتفق ابن منده وأبو نعيم على رواية هذه الأحاديث فى هذه الترجمة ، وزاد أبو نعيم فيها على هذه الأحاديث فقال : ذكره عبد الله بن عبد الجبار الخبائرى عن الحارث بن عبيدة عن الزبيدى عن الزهرى عن صالح بن بشير عن أبيه بشير الكعبى يكنى : أبا عصام أحد بنى الحارث ، كان اسمه : أكبر ، فسماه النبى ﷺ بشيراً ، وروى أيضاً فيها الحديث الذى رواه عصام عن أبيه قال : « وفدت على رسول الله ﷺ فقال لى : ما اسمك ؟ قلت : أكبر ، فقال : أنت بشير » . وقد تقدم الحديث فى بشير الحارثى ، فاستدل أبو نعيم بقول عبد الله بن عبد الجبار على أنهما واحد ، ولا حجة فى قوله ؛ لأنه قد ذكر أولا له رؤية ولأبيه صحبة ، وذكر أخيراً أنه وفد على رسول الله ﷺ فغير اسمه ، ومن يقال : له رؤية ، يدل على أنه صغير ، والوافد لايكون إلا كبيراً ، لاسيما وفى بعض طرق الحديث : « وفدنى قومى إلى النبى ﷺ بإسلامهم » . وهذا فعل الرجل الكامل المقدم فيهم لا الصغير

وأما ابن منده فإنه جعلهما ترجمتين كما ذكرناه ، وليس فى ترجمة بشير بن فديك ما يدل على صحبته ، فإن مدار الجميع على صالح بن بشير ، فمن الرواة من يقول : إن جده فديكا جاء إلى النبى ﷺ ، ومنهم من يقول عن أبيه قال : جاء فديك ؛ فهو راو لاغير ، وقد وافق الأمير أبونصر أبا عبد الله ابن منده فى أنهما اثنان فقال : « وبشير الحارثى كان اسمه أكبر ، فسماه النبى ﷺ بشيرا » ، روى عنه عصام ثم قال : وبشير بن فديك قيل : إن له صحبة ، روى عنه ابنه صالح ، والحديث يعطى أن أباه له صحبة ، وذكره البغوى فى الصحابة . انتهى كلامه .

وأما أبوعمر فإنه لم يذكر ترجمة بشير بن فديك ، وإنما ذكر بشيراً الحارثى ، وذكر قدومه إلى النبى وأنه غير اسمه لاغير ؛ فتخلص بهذا من الاشتباه عليه ، والله أعلم

٤٧١ — بشير بن معبد

(ب د ع) بَشِيرُ بن مَعْبَد أبو بِشْر الأَسْلَمِى : من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة ، روى عنه ابنه بشر عن النبى ﷺ أنه قال : « من أكل من هذه البقلة ، يعنى الثوم ، فلا يناجينا » .

قال أبوعمر : هو جد محمد بن بشر بن بشير الأسلمى ، وله حديث آخر رواه ابنه أيضاً عنه أنه أتى بأشْنَان يتوضأ به فأخذه بيمينه فأنكر عليه بعض الدهاقين (١) فقال إنا لانأخذ الخير إلا بأيماننا ، أخرجه الثلاثة .

---

(١) الدهاقين : جمع دهقان وهو رئيس القرية ، والأشنان : شىء تغسل به الأيدى

٤٧٢ — بشير بن النهاس العبدي

(س) بَشير بن النَّهاس العَبدي . قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : يقال له صحبة ، روى حديثه أبو عتاب القرشي ، عن يحيى بن عبد الله ، عن بشير بن النهاس العبدي قال : قال رسول الله ﷺ : « ما استرذل الله عبداً إلا حرم العلم » .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٣ — بشير بن يزيد الضبعي

(ب) بَشير بن يَزيد الضُّبَعيّ . أدرك الجاهلية ، عداده في أهل البصرة قال أبو عمر : وقال خليفة ابن خياط فيه مرة : يزيد بن بشير ، والأول أكثر ، روى عنه الأشهب الضبعي قال : « قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم » .

أخرجه أبو عمر .

٤٧٤ — بشير الثقفي

بُشَيْر ، بضم الباء وفتح الشين ، هو بشير الثقفي ، قاله ابن ماكولا ، له صحبة ورواية ، روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يارسول الله ، إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحوم الجزر ، ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ﷺ : أما لحوم الجزر فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » .

وقد اختلف في اسمه ؛ فقيل : بَشير بفتح الباء ، وقد تقدم ، وقيل : بَشير بضم الباء ، وقيل : بُجَير بضم الباء وبالجيم ، وقد تقدم أيضاً .

٤٧٥ — بشير أبو رافع

(ب) بُشَيْر ، بالضم أيضاً ، هو بشير أبو رَافِع السُّلَمِيّ روى عنه ابنه رافع : « تخرج نار من حِبْس سَيَل » . الحديث ، وقيل : بشير بفتح الباء ، وقيل : بشر بكسر الباء ، وسكون الشين المعجمة ، وقيل : بسر بضم الباء وسكون السين المهملة ، وقد تقدم الجميع .

أخرجه أبو عمر .

٤٧٦ — بشير العدوي

(س) بُشَيْر العَدَوِيّ ، بالضم ، وهو : بشير بن كعب أبو أيوب العدوي بصري ، قال أبو موسى : قال عبدان : وإنما ذكرناه ، يعني في الصحابة ، لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره ، ولانعلم له صحبة ، وهو رجل قد قرأ الكتب ، وروى طاووس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب العدوي : « عد في حديث كذا وكذا فعاد له ، ثم قال : عد لحديث كذا وكذا فعاد له ، وقال : والله ما أدري أنكرت حديثي كله ، وعرفت هذا أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا ، قال : كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يُكْذَبُ عليه ، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث » .

قال : وروى طَلْق بن حبيب عن بشير بن كعب قال : « جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا : يارسول الله ، أنعمل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو فى أمر يستأنف ؟ قال لا بل فى أمر جفت به الأقلام وجرت به المقادير ، قالا : ففيم العمل إذاً يا رسول الله ؟ قال : كل عامل ميسر لعمله . قالا : فالآن نجد ونعمل » .

قال أبو موسى : هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة ، ولا صحبة له .

قلت : لا شك أنه لا صحبة له ، وإنما روايته عن أبى ذر ، وعن أبى الدرداء ، وأبى هريرة ، ويروى عنه طَلْق ، وعبد الله بن بريدة ، والعلاء بن زياد .

أخرجه أبو موسى .

باب الباء والصاد والعين والغين

٤٧٧ — بصرة بن أبى بصرة

(ب د ع) بَصْرةُ بن أبى بَصْرةُ الغِفَارىّ : له ولأبيه صحبة ، وقد اختلف فى اسم أبيه ، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة .

أخبرنا مكى بن زيان بن شبة النحوى المقرى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أنس ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : خرجت إلى الطور فلقيت به بصرة بن أبى بصرة الغفارى ، فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور ، فقال لو : أدركتك قبل أن تخرج إليه ماخرجت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لاتُعْمَل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى ، ومسجد بيت المقدس » .

قال أبو عمر : هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا فى الموطأ لبصرة بن أبى بصرة ، ورواه يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن أبى بصرة ، وكذلك رواه سعيد بن المسيب ، وسعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة فقالا : عن أبى بصرة قال : وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد . والله أعلم .

قلت : قول أبى عمر : « لا يوجد هكذا إلا فى الموطأ » وهم منه ؛ فإنه قد رواه الواقدى عن عبد الله ابن جعفر ، عن ابن الهاد مثل رواية مالك ، عن بصرة بن أبى بصرة ، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد ، أو من محمد بن إبراهيم ؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد ، فقال : عن أبى بصرة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٨ — بصرة الأنصارى

(د ع) بَصْرةَ وقيل : بسرة ، وقيل : نضلة الأنصارى .

روى عنه سعيد بن المسيب أنه تزوج امرأة بكراً فدخل بها فوجدها حبلى ، ففرق رسول الله ﷺ بينهما ، وقال : « إذا وضعت فأقيموا عليها الحد ، وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها » . وقد ذكرناه فى بسرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧٩ — بعجة بن زيد

(د ع) بَعْجَةُ بن زَيْد الجُذَامِيّ

روت ظبية بنت عمرو بن حزابة عن بهيسة مولاة لهم قالت : « خرج رفاعة وبعجة ابنا زيد ، وحيان وأنيف ابنا مِلَّة في اثني عشر رجلا إلى رسول الله ﷺ فلما رجعوا قلنا : ما أمركم النبي ﷺ ؟ فقالوا : أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبحها ، ونتوجه القبلة ونسمي الله عز وجل ونذبح » . هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٤٨٠ — بعجة بن عبد الله

(س) بَعْجَةَ بن عَبْد الله الجُذَامِيّ ، وقيل : الجُهَنِي .

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى بإسناده عن أبي إسحاق ، عن أبي إسماعيل ، عن أسامة بن زيد ، عن بعجة الجهني عن النبي ﷺ قال : « يأتي على الناس زمان ، خير الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه ، إذا سمع هَيْعَة تحول على متن فرسه ، ثم التمس الموت في مظانه ، أو رجل في غنيمة له في شِعْب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة حتى يأتيه الموت » .

قال عبدان : لا نعلم لبعجة هذا رؤية ولا سماعاً ، وإنما عرفنا الصحبة لأبيه عبد الله بن بدر ، وبعجة يروي عن أبيه وعثمان وعلي وأبي هريرة ، وإنما كتابنا على رسم بعض أصحابنا .

قلت : الذي قاله عبدان من أن بعجة لا صحبة له صحيح ، وأمثال هذا من المراسيل لا أعلم لأي معنى يثبتها ؟ وأما هذا الحديث الذي ذكره فهو مرسل . أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي الشيخ الصالح ، قدم حاجاً ، حدثني القاضي محمود بن أحمد بن الحسن الحداد التبريزي ، أخبرني أبي ، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد البصري ، أخبرنا عبد العزيز بن معاوية ، أخبرنا القعنبي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من خير الناس رجلا آخذاً بعنان فرسه في سبيل الله ، إن سمع فزعة ، أو هيعة ، كان على متن فرسه » الحديث . أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي حازم ، فبان بهذا أن الحديث الذي ذكره عبدان مرسل لا احتجاج فيه ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

حازم : بالحاء المهملة والزاي .

٤٨١ — بغيض بن حبيب

بَغِيضُ بن حَبِيب بن مَرْوَان بن عامر بن ضَبَارِيّ بن حُجَيْة بن كابِيَة بن حُرْقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي ، وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال : بغيض ، قال : أنت حبيب ، فهو يدعى حبيباً .

ذكره هشام الكلبي .

باب الباء والكاف

٤٨٢ — بكر بن أمية الضمرى

(س د ع) بَكْرُ بن أُمَيَّة الضَّمْرِىّ ، أخو عمرو بن أمية بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة(١) بن كعب بن جُدَىّ(٢) بن ضَمرة الكنانى الضمرى ، عداده فى أهل الحجاز ، انفرد بحديثه محمد بن إسحاق .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة ، إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو على بن صفوان البرذعى ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ، أخبرنا الفضل بن غانم الخزاعى ، حدثنى محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية ، عن أبيه عن عمه بكر بن أمية قال : كان لنا فى بلاد بنى ضمرة جار من جُهينة فى أول الإسلام ، ونحن إذ ذاك على شركنا ، وكان منا رجل محارب خبيث قد جعلناه ، يقال له : ريشة(٣) ، وكان لا يزال يعدو على جارنا ذلك الجهنى ، فيصيب له البكْر والشارف(٤) ، فيأتينا يشكوه إلينا فنقول : والله ما ندرى ما نصنع به ، فاقتله ، قتله الله ، حتى عدا عليه مرة ، فأخذ له ناقة خيارا ، فأقبل بها إلى شعب فى الوادى فنحرها ، وأخذ سنامها ومطايب لحمها ثم تركها ، وخرج الجهنى فى طلبها حين فقدها فاتبع أثرها حتى وجدها عند منحرها ، فجاء إلى نادى ضمرة وهو آسف وهو يقول :

أصادقٌ ريشة يالَ ضَمْرَهْ ... أنْ ليس لله عليه قُدْرَه

ما إن يزال شارفا وبَكْرَه ... يطْعُن منها فى سواد الثُّغْرَهْ

بصارم ذى رَوْنقٍ أو شَفْرَه ... لا هُمَّ إن كان مُعِدًّا فُجْرَه

فاجعل أمام العين منه فجره ... تأكله حتى يوافى الحُفْرَه

قال : فأخرج الله أمام عينيه فى مآقيه حيث وصف بُثْرَهْ مثل النبقة ، وخرجنا إلى المواسم فرجعنا من الحج وقد صارت أكِلة أكلت رأسه أجمع ، فمات حين قدمنا .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٣ — بكر بن جبلة الكلبى

(د ع) بَكْر بن جَبَلَة الكَلْبِى . كان اسمه عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر ، وهو الجُلاح بن عوف بن بكر بن عوف بن عذْرَة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ، وفد إلى النبى ﷺ فغير اسمه . روى عنه أنه كان له صنم يقال له : عتر ، يعظمونه ، قال : فعبرنا عنده . فسمعنا صوتا يقول لعبد عمرو : يا بكر بن جبلة ، تعرفون محمداً .

ثم ذكر إسلام بكر بطوله من ولده الأبرش ، واسمه سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(١) فى المطبوعة : ياسر ، وينظر ترجمة عمرو ، والإصابة ، والجمهرة : ١٧٥

(٢) ينظر المشتبه للذهبى : ١٤٤ ، وترجمة عمرو فى أسد الغابة .

(٣) فى المطبوعة : ديشة ، بالدال . وينظر الإصابة .

(٤) البكر والبكرة : الفتى من الإبل ، والشارف : المسنة .

٤٨٤ — بكر بن الحارث

بَكْرُ بن الحَارِث أبو مَيْفَعَة الأنصاريّ . سكن حمص ، قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي : اسم أبي ميفعة : بكر .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٤٨٥ — بكر بن حارثة

(د ع) بَكْرُ بن حَارِثَة الجُهَنِيّ . روى حديثه الحسن بن بشير [١] بن مالك بن نافذ بن مالك الجهني قال : حدثني أبي ، عن أبيه أنه سمع أباه تحدث عن جده قال : حدثني بكر بن حارثة الجهني قال : « كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ فاقتتلنا نحن والمشركون . وحَمَلْتُ على رجل من المشركين ، فتعوذ مني بالإسلام ، فقتلته فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب ، وأقصاني فأوحى الله إليه : ﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ[٢] ﴾ . الآية قال : فرضي عني وأدناني » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٨٦ — بكر بن حبيب

(ع س) بَكْر بن حَبِيب الحَنَفيّ : قال أبو نعيم : له ذكر في حديث بكر بن حارثة الجهني ، سماه رسول الله ﷺ بريرا ، هذا الذي ذكره أبو نعيم ، وقد تقدم ذكر بكر بن حارثة وليس له فيه ذكر ، وقال أبو موسى : بكر بن حبيب الحنفي ، ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وأن له ذكرا . هذا القدر ذكره أبو موسى .

٤٨٧ — بكر بن شداخ

(ع د) بَكْرُ بن شُدَّاخ اللَّيْثِيّ . وقيل : بكير : كان يخدم النبي ﷺ ، روى عنه عبد الملك بن يعلى الليثي أنه كان ممن يخدم النبي ﷺ وهو غلام ، فلما احتلم جاء إلى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، إني كنت أدخل على أهلك وقد بلغت مبلغ الرجال ، فقال النبي ﷺ : « اللهم صَدِّق قوله ولقه الظفر » . فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب جاء وقد قتل يهودياً . فأعظم ذلك عمر وخرج ، وصعد المنبر وقال : أفيما ولاني الله واستخلفني تقتل الرجال ؟ أذَكِّرُ الله رجلا كان عنده علم إلا أعلمني ، فقام إليه بكر بن الشداخ فقال : أنا به ، فقال : الله أكبر بؤت بدمه ، فهات المخرج ، فقال : بلى ، خرج فلان غازيا ووكلني بأهله فجئت إلى بابه ، فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول :

وأشعثُ غَرَّهُ الإسلام مني ... خَلَوْتُ بعُرْسه ليل التَّمامِ

أبيتُ على ترائبها [٣] ويمسي ... على قَوَدِ الأعِنَّة والحزامِ

كأن مجامع الرَّبَلات [٤] منها ... فِئامٌ ينهضون إلى فئامِ

قال : فصدق عمر قوله ، وأبطل دمه بدعاء النبي ﷺ .

---

(١) في الإصابة : بشر .

(٢) النساء : ٩٢ .

(٣) الترائب : عظام الصدر .

(٤) الربلات : أصول الأفخاذ ، والفئام : الجماعة من الناس .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ولم يذكرا نسبه ، وقد نسبه الكلبي ، وسماه بكيرا مصغرا وسمى أباه شداداً بدالين ، فقال : بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمُر الشُّداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي وهو فارس أطلال ، وله يقول الشماخ :

وَغُيِّبْتَ(١) عن خيل بِمُوقانَ أسلمت　　بُكَيْرَ بني الشُّدَّاخ فارس أطلالِ

قال : وبكير الذي ذكر القصة ، وأظن الحق قول الكلبي لعلمه بالنسب ، ولأن في نسبه الشداخ فظناه أبا قريباً ، وإنما هو في النسب فوق الأب الأدنى ، ويكون أبو نعيم قد تبع ابن منده في ذلك ، والله أعلم .

٤٨٨ — بكر بن عبدالله

(د س) بَكْرُ بن عَبْد الله بن الرَّبيع الأنْصَارِيّ . روى عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « علموا أبناءكم السباحة والرماية ، ونعم لهو المؤمنة في بيتها المِغْزل ، وإذا دعاك أبواك فأجب أمك » .

أخرجه ابن منده وأبو موسى .

٤٨٩ — بكر بن مبشر

(ب د ع) بَكْرُ بن مُبَشِّر بن خَبْر الأنْصَارِيّ : من بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وبنو عبيد بطن من الأوس ، له صحبة ، عداده في أهل المدينة :

روى عنه إسحاق بن سالم ، روى سعيد بن أبي مريم ، عن إبراهيم بن سويد ، عن أنيس بن أبي يحيى ، عن إسحاق بن سالم ، مولى بني نوفل بن عدى ، عن بكر قال : كنت أغدو إلى المصلى يوم الفطر ويوم الأضحى مع رسول الله ﷺ فنسلك بطن بطحان ، حتى نأتي المصلى فنصلي مع رسول الله ﷺ ، ثم نرجع من بطن بطحان مع رسول الله ﷺ . أخرجه الثلاثة .

قال ابن منده : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، تفرد به سعيد عن إبراهيم :

قلت : قال أبو عمر : روى عنه إسحاق بن سالم ، وأنيس بن أبي يحيى وليس كذلك ؛ إنما أنيس راو عن إسحاق والله أعلم .

٤٩٠ — بكير بن شداد

بُكَيْر ، بضم الباء وزيادة ياء التصغير ، هو : بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ الكناني الليثي ، وقد تقدم الكلام عليه في بكر بن الشداخ .

نسبه هكذا ابن الكلبي :

---

(١) في المطبوعة : وغيبت ، ورواية الديوان ٤٥٦ :

لقد غادرت خيل بموقان اسلمت

وأطلال : اسم فرس ، وموقان : ولاية بأذربيجان .

باب الباء واللام

٤٩١ – بلال بن الحارث

(ب د ع) بِلاَلُ بن الحارث بن عُصْم بن سعيد بن قُرَّة بن خَلاَوَة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمة بن لاطِم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة . أبو عبدالرحمن المُزَنِيّ ، وولد عثمان بن عمرو : مزينة ، نسبوا إلى أمه مزينة ، وهو مدني قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس ، وكان ينزل الأشعر[1] والأجرد وراء المدينة ، وكان يأتي المدينة ، وأقطعه النبي ﷺ العقيق [2] وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن البصرة .

روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص ؛

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي المذكر وإبراهيم بن محمد الفقيه ، وأحمد بن عبيد الله بن علي ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا هناد ، هو ابن السري ، حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو ، عن أبيه عن جده قال : سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ، لا يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب عليه سخطه إلى يوم يلقاه » .

رواه سفيان بن عيينة ، ومحمد بن فليح ، ومحمد بن بشر ، والثوري ، والدراوردي ، ويزيد ابن هارون هكذا موصولا ، ورواه محمد بن عجلان ومالك بن أنس ، عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة عن بلال . ورواه ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة عن علقمة عن بلال .

وتوفي بلال سنة ستين آخر أيام معاوية ، وهو ابن ثمانين سنة . أخرجه ثلاثتهم ؛ إلا أن ابن منده قال : روى عنه ابناه : الحارث ، وعلقمة ؛ وإنما هو علقمة بن وقاص . والله أعلم .

وقال هو وأبو نعيم في نسبه : مرة بالميم ، وإنما هو قرة بالقاف ، وقد وهم فيه بعض الرواة فجعل الصحابي الحارث بن بلال ، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى .

خلاوة : بفتح الخاء المعجمة وثور : بالثاء المثلثة ، هدمه : بضم الهاء وسكون الدال . ، ولاطم : بعد اللام ألف وطاء مهملة وميم

٤٩٢ – بلال بن حمامة

(س) بِلاَلُ بن حَمَامَة ؛

روى كعب بن نوفل المزني ، عن بلال بن حمامة قال : « طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم يضحك ، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال : يا رسول الله ، ما أضحكك ؟ قال : بشارة أتتني من

---

(١) الأشعر والأجرد : جبلا جهينة بين المدينة والشام .

(٢) في مراصد الاطلاع : العقيق هو كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه . والمقصود به هنا عقيق المدينة، وفيه عيون نخل .

الله، عز وجل، فى أخى وابن عمي وابنتي ؛ أن الله عز وجل لما أراد أن يزوج علياً من فاطمة رضى الله عنهما أمر رضوان فهز شجرة طوبى فنثرت رقاقا ، يعنى صكاكا ، بِعَدَدِ محبينا أهل البيت، ثم أنشأ من تحتها ملائكة من نور ، فأخذ كل ملك رقاقا ، فإذا استوت القيامة غداً بأهلها ، ماجت الملائكة فى الخلائق ، فلا يلقون محباً لنا أهل البيت إلا أعطوه رقًا فيه براءة من النار ، فنِثَار أخي وابن عمي فكاك رجال ونساء من أمتي من النار » .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا حديث غريب لا طريق له سواه ، وبلال هذا قيل : هو بلال بن رباح المؤذن ، وحمامة : أمه نسب إليها .

٤٩٣ - بلال بن رباح

(ب د ع) بِلاَلُ بن رَبَاح : يكنى : أبا عبد الكريم ، وقيل : أبا عبد الله ، وقيل : أبا عمرو وأمه حمامة من مُوَلَّدى مكة لبنى جُمَح ، وقيل : من مولدى السَّراة ، وهو مولى أبى بكر الصديق ، اشتراه بخمس أواقٍ ، وقيل : بسبع أواق ، وقيل : بتسع أواق ، وأعتقه لله عز وجل وكان مؤذناً لرسول الله ﷺ وخازناً .

شهد بدراً والمشاهد كلها ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، وممن يعذب فى الله عز وجل فيصبر على العذاب ، وكان أبو جهل يَبْطَحُه على وجهه فى الشمس ، ويضع الرحا عليه حتى تصهره الشمس ، ويقول : اكفُر برب محمد ، فيقول : أحد ، أحد ، فاجتاز به ورقة بن نوفل ، وهو يعذب ويقول : أحد ، أحد ، فقال : يا بلال ، أحد أحد ، والله لئن مت على هذا لأتخذن قبرك حنانا (١) .

قيل : كان مولى لبنى جُمح ، وكان أمية بن خلف يعذبه ، ويتابع عليه العذاب ، فقدر الله سبحانه وتعالى أن بلالا قتله ببدر .

قال سعيد بن المسيب ، وذكر بلالا : كان شحيحاً على دينه ، وكان يعذب ؛ فإذا أراد المشركون أن يقاربهم(٢) قال : الله الله ، قال : فلقى النبى ﷺ أبا بكر ، رضى الله عنه، فقال : لو كان عندنا شيء لاشترينا بلالا ، قال : فلقى أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال : اشتر لى بلالا ، فانطلق العباس فقال لسيدته : هل لك أن تبيعيني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره ؟ قالت : وما تصنع به ، إنه خبيث ، وإنه وإنه .. ثم لقيها ، فقال لها مثل مقالته ، فاشتراه منها ، وبعث به إلى أبى بكر ، رضى الله عنه ، وقيل : إن أبا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبى عبيدة بن الجراح ، وكان يؤذن لرسول ﷺ فى حياته سفرا وحضرا ، وهو أول من أذن له فى الإسلام .

أخبرنا يَعِيش بن صَدَقَة بن على الفُرَاتى الفقيه الشافعى بإسناده إلى أحمد بن شعيب قال : حدثنا محمد بن معدان بن عيسى ، أخبرنا الحسن بن أعين ، حدثنا زهير ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم عن الأسود بن بلال قال : « آخر الأذان ، الله أكبر ، الله أكبر لا إله إلا الله » .

---

(١) أى : لأجعلن قبرك موضع حنان ، أى مظنة من رحمة الله تعالى ، فأتمسح به تبركاً .

(٢) أى ، يستميلوه إليهم .

فلما توفى رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام ، فقال له أبو بكر : بل تكون عندى ، فقال : إن كنت أعتقتنى لنفسك فاحبسنى ، وإن كنت اعتقتنى لله، عز وجل، فذرنى أذهب إلى الله عز وجل فقال : اذهب ، فذهب إلى الشام ، فكان به حتى مات. وقيل : إنه أذن لأبى بكر ، رضى الله عنه ، بعد النبى ﷺ .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى إجازة ، أخبرنا عمى ، أخبرنا أبو طالب بن يوسف ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن الفهم ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبى أويس، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن ، حدثنى عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن سعد ، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد ، عن آبائهم ، عن أجدادهم أنهم أخبروهم قالوا :

لما توفى رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبى بكر ، رضى الله عنه، فقال : ياخليفة رسول الله ﷺ ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أفضل أعمال المؤمن الجهاد فى سبيل الله » وقد أردت أن أرابط فى سبيل الله حتى أموت ، فقال أبو بكر : أنشدك الله يابلال ، وحرمتى وحقى ، فقد كبرت واقترب أجلى ، فأقام بلال مع أبى بكر حتى توفى أبو بكر ، فلما توفى جاء بلال إلى عمر رضى الله عنه فقال له كما قال لأبى بكر ، فرد عليه كما رد أبو بكر ، فأبى ؛ وقيل إنه لما قال له عمر ، ليقيم عنده ، فأبى عليه : ما يمنعك أن تؤذن ؟ فقال : إنى أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض ، ثم أذنت لأبى بكر حتى قبض ، لأنه كان ولى نعمتى ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا بلال ، ليس عمل أفضل من الجهاد فى سبيل الله ، فخرج إلى الشام مجاهداً ، وإنه أذن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام مرة واحدة ، فلم يُرَ باكياً أكثر من ذلك اليوم .

روى عنه أبو بكر ، وعمر ، وعلى، وابن مسعود، وعبد الله بن عمر ، وكعب بن عُجْرة ، وأسامة ابن زيد ، وجابر ، وأبو سعيد الخدرى ، والبراء بن عازب ، وروى عنه جماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام ، وروى أبو الدرداء أن عمر بن الخطاب لما دخل من فتح بيت المقدس إلى الجابية(١) سأله بلال أن يقره بالشام ، ففعل ذلك ، قال : وأخى أبو رويحة الذى آخى رسول الله ﷺ بينى وبينه ؟ قال : وأخوك ، فنزلا دَارَيَّا (٢) فى خَوْلان ، فقال لهم : قد أتيناكم خاطبين ، وقد كنا كافرين، فهدانا الله، وكنا مملوكين فأعتقنا الله ، وكنا فقيرين فأغنانا الله ، فإن تُزَوِّجونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله ، فزوجوهما .

ثم إن بلالا رأى النبى ﷺ فى منامه وهو يقول : « ما هذه الجفوة يا بلال ؟ ما آن لك أن تزورنا » ؟ فانتبه حزيناً ، فركب إلى المدينة فأتى قبر النبى ﷺ وجعل يبكى عنده ويتمرغ عليه ، فأقبل الحسن والحسين ، فجعل يقبلهما ويضمهما ، فقالا له : نشتهى أن تؤذن فى السحر ، فعلا سطح المسجد ، فلما

---

(١) الجابية : قرية من أعمال دمشق .

(٢) داريا : قرية كبيرة من قرى دمشق بالغوطة ، وخولان : قبيلة عربية نزلت بمصر والشام فحلت أنسابهم ، ينظر الجمهرة : ٣٩٣ .

قال : « الله أكبر ، الله أكبر » ارتجت المدينة ، فلما قال : « أشهد أن لا إله إلا الله » زادت رَجَّتُها، فلما قال : « أشهد أن محمدا رسول الله » خرج النساء من خدورهن، فما رئي يوم أكثر باكياً وباكية من ذلك اليوم .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن على ، وإسماعيل بن عبيد الله بن على ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ؛ قالوا : بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا الحسين بن حريث ، أخبرنا على بن الحسين بن واقد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : « أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالا فقال : يا بلال ، بم سبقتنى إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك [1] أمامى » .

وأخبرنا عمر بن محمد بن المعمر وغيره قالوا : أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد الكاتب ، أخبرنا أبو طالب محمد بن غيلان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أخبرنا أبو منصور بن سليمان بن محمد بن الفضل البَجَلى ، أخبرنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان النهدى أن بلالا قال للنبى ﷺ : « لا تسبقنى بآمين [2] » .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : « أبو بكر سيدنا ، وأعتق سيدنا » يعنى : بلالا .

وقال مجاهد : أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وبلال ، وسمية أم عمار ؛ فأما بلال فهانت عليه نفسه فى الله، عز وجل ، وهان على قومه فأخذوه فكتفوه ، ثم جعلوا فى عنقه حبلا من ليف فدفعوه إلى صبيانهم ، فجعلوا يلعبون به بين أخشبي [3] مكة ، فإذا ملوا تركوه ، وأما الباقون فترد أخبارهم فى أسمائهم .

وروى شبابة ، عن أيوب بن سيار ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبى بكر الصديق ، عن بلال . قال . « أذنت فى غداة باردة ، فخرج النبى ﷺ فلم ير فى المسجد أحداً فقال : أين الناس ؟ فقلت : حبسهم القَرّ ، فقال : اللهم أذهب عنهم البرد ، قال : فلقد رأيتهم يتروحون [4] فى الصلاة » . ورواه الحمانى ، وغيره عن أيوب ، ولم يذكروا أبا بكر .

قال محمد بن سعد كاتب الواقدى : توفى بلال بدمشق ، ودفن بباب الصغير سنة عشرين ، وهو ابن بضع وستين سنة ، وقيل : مات سنة سبع أو ثمانى عشرة ، وقال على بن عبد الرحمن : مات بلال بحلب ، ودفن على باب الأربعين ، وكان آدم شديد الأدْمة ، نحيفاً طوالا ، أجْنَى [5] خفيف العارضين .

قال أبو عمر : وله أخ اسمه خالد ، وأخت اسمها : غُفَيرة [6] ، وهى مولاة عمر بن عبد الله مولى غفرة المحدث ، ولم يعقب بلال .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الخشخشة : حركة لها صوت .

(٢) أى : ليتم قراءة الفاتحة قبلها وينظر النهاية لابن الأثير .

(٣) الأخشبان : جبلا مكة .

(٤) فى النهاية : أى احتاجوا إلى التروح بالمروحة من الحر .

(٥) الأجنى : من يميل أعلى ظهره على صدره .

(٦) فى الأصل والمطبوعة : عفرة ، وينظر ترجمتها فى أسد الغابة .

٤٩٤ — بلال بن مالك المازني

(ب) بِلاَلُ بن مَالِك المُزَنِيّ . بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كِنَانة في سَرِيَّة ، فأشْعَروا [به(1)] ففارقوا مكانهم فلم يُصِبْ منهم إلا فرساً واحداً . وذلك في سنة خمس من الهجرة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٩٥ — بلال بن يحيى

(ع س) بِلاَلُ بن يَحْيَى ، ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان .

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا المقدمي محمد بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن عثمان القرشي ، أخبرنا حبيب بن سليم ، عن بلال بن يحيى ، عن النبي ﷺ قال : « إن معافاة الله العبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته في الدنيا ، وإن أول خزي الله تعالى العبد أن يظهر عليه سيئاته » .

قال أبو نعيم : أراه العبسي الكوفي وهو صاحب حذيفة ، لا صحبة له .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٩٦ — بلال

(ب) بِلاَل : رجل من الأنصار ، ولاه عمر بن الخطاب عمان ، ثم عزله وضمها إلى عثمان ابن أبي العاص . أخرجه أبو عمر وقال : لا أقف على نسبه ، وخبره هذا مشهور .

٤٩٧ — بلز

(د ع) بِلْز ، وقيل : برز وقيل : رزن ، وقيل : مالك بن قهطم أبو العشراء الدارمي ، يرد ذكره في الكنى وغيرها من أسمائه إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٩٨ — بليل بن بلال

بُلَيْل بن بِلاَل بن أُحَيْحَة بن الجُلاَح أبو ليلى ، وهو أخو عمران صحبا النبي ﷺ جميعاً ، وشهدا معه أحداً وما بعدها ، قاله العدوي .

ذكره ابن الدباغ .

باب الباء والنون والواو والهاء والياء

٤٩٩ — بنة الجهني

(ب د ع) بَنَّةُ الجُهَنِيّ ويقال نُبَيْه ويقال : بنة . روى معاذ بن هانئ ، ويحيى بن بكير ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن بنة الجهني أن رسول الله ﷺ مر على قوم يسلون سيفاً يتعاطونه ، فقال : « ألم أنهكم عن هذا ؟ لعن الله من فعل هذا » .

---

(1) من الاستيعاب : ١٨٣ .

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة فقال : نبيه ، وقال مثله ابن معين ، وابن وهب أثبت الناس فى ابن لهيعة . وذكر ابن السكن فى كتابه فى الصحابة : بنة بالياء تحتها نقطتان والنون المشددة ، ورواه عن محمد بن عبد الله المقرى ، عن أبيه عن ابن لهيعة بإسناده . ذكر هذا الاختلاف أبو عمر ، وأخرجه الثلاثة .

٥٠٠ — بهز

(ب د ع) بَهْز وقيل البَهْزِىّ ، روى اليمان بن عدى ، عن ثُبيت عن يحي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب أن النبى ﷺ كان يستاك عرضاً ، ويشرب مصاً ، ويتنفس فى الإناء ثلاثاً[1] ويقول : « هو أهنأ وأمرأ وأبرأ » .

ورواه عباد بن يوسف ، عن ثبيت فقال عن القشيرى ورواه مُخيّس بن تميم ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر نحوه .

قال : أبو عمر : إسناده ليس بالقائم .

أخرجه الثلاثة .

٥٠١ — بهزاد أبو مالك

(س) بَهْزَاد أَبُو مَالِك : ذكره عبدان فى الصحابة ، وروى عن جعفر بن عبد الواحد ، عن محمد بن يحي التوزىّ ، عن أبيه ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن يوسف بن ماهك بن بهزاد ، عن جده بهزاد قال :

« خطبنا رسول الله ﷺ فقال : احفظونى فى أبى بكر فإنه لم يسؤنى منذ صحبنى » .

قال عبدان : لا يعرف إلا ممن كتبناه عنه .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٢ — بهلول بن ذؤيب

(س) بُهْلُول بنُ ذُؤَيب :

قال أبو موسى بإسناد غير متصل عن أبى هريرة قال : « دخل معاذ بن جبل على رسول الله ﷺ ، وهو يبكى بكاء شديداً ، فقال له رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا معاذ ؟ فقال : يا رسول الله ؛ إن بالباب شاباً طرىّ الجسد ، ناصع اللون ، نقى الثياب ، حسن الصورة ، يبكى على شبابه كبكاء الثكلى على ولدها ، وهو يريد الدخول عليك ، فقال النبى ﷺ : يامعاذ ؛ أدخل الشاب علىّ ولا تحبسه بالباب ، قال : فأدخل معاذ الشاب ، فقال النبى ﷺ : يا شاب ، ما يبكيك ؟ قال : يا رسول الله كيف لا أبكى وقد ركبت ذنوباً ، إن أخِذْتُ ببعضها خلدنى فى جهنم ؟ ولا أرى إلا أنه سيأخذنى ، وذكر الحديث قال : فمضى الشاب باكياً حتى أتى بعض جبال المدينة ، فتغيب ، ولبس مِسْحاً وغل يده إلى عنقه بالحديد ، ونادى : إلهى وسيدى ومولاى ، هذا بهلول بن ذُؤَيب مغلولا مسلسلا معترفاً بذنوبه » .

---

(١) المقصود أنه عليه الصلاة والسلام كان يشرب من الإناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الإناء

وقد روى عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه ، أنه دخل النبي ﷺ وهو يبكي : وذكر نحوا منه ، ولم يسم الرجل قال : وقد جاء أن اسمه كان ثعلبة ، ولم يثبت منها كبير شيء .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٣ — بهيز بن الهيثم

(ب د ع) بُهَيْزُ بن الهَيْثَم بن عامر من بني[1] نابِي الأنصاري الأوسي الحارثي : من بني حارثة ابن الحارث ، شهد العقبة وأحداً مع رسول الله ﷺ . رواه أبو الأسود عن عروة . قاله الطبري ، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، وقيل اسمه : نهيز بالنون ، ويرد هناك إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٤ — بهيس بن سلمى

(ب) بُهَيْس بن سَلْمَى التَّمِيمِيّ . قال : « سمعت النبي ﷺ يقول : « لا يحل لمسلم من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه » .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٠٥ — بولى

(س) بَوْلَى : قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى بإسناده عن خطاب بن محمد بن بولى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والطعام الحار ، فإنه يذهب بالبركة ، وعليكم بالبارد ، فإنه أهنأ وأعظم بركة » . أخرجه أبو موسى .

٥٠٦ — بودان

(س) بَوْدَانُ .

قال أبو موسى : ذكره علي بن سعيد العسكري في الأفراد ، وذكره أبو بكر بن أبي علي : أخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة ، أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر عم أبي ، أخبرنا علي بن سعيد ، حدثنا القاسم بن يزيد الأشجعي ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن ابن مينا[2] ، عن بودان قال : قال رسول الله ﷺ « من اعتذر إليه أخوه المسلم ، فلم يقبل عذره ، كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس[3] » .

كذا أورده ، والمشهور فيه : جودان ، ويرد في بابه إن شاء الله تعالى .

---

(١) في الاستيعاب ١٨٨ : بن نابي .

(٢) في المطبوعة : ابن مثنى ، وهو : العباس بن عبد الرحمن ، وسيأتي في ترجمة جودان .

(٣) المكس الضريبة .

٥٠٧ – بيجرة بن عامر

(دع) بَيْجَرة بن عامِر . روى حديثه الرجال بن المنذر العمرى[1] عن أبيه المنذر أنه سمع أباه بيجرة بن عامر قال : « أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا ، وسألناه أن يضع عنا العَتَمَة فانا نشتغل بحلب الإبل فقال : إنكم ستحلبون إبلكم وتصلون إن شاء الله تعالى » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ وأما أبو عمر فأخرجه فى بجراة وذكر له هذا المتن .

٥٠٨ – بيرح بن أسد

(ب دع) بَيْرَح بن أسَد الطَّاحِيّ . أدرك النبي ﷺ ولم يره ؛ قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقاله أبو عمر : وقد كان رأى النبي ﷺ يعنى قبل قدومه عليه ؛

روى الزبير بن الخريت عن أبى لبيد قال : خرج رجل من أهل عمان يقال له : بيرح بن أسد مهاجراً إلى النبي ﷺ فقدم المدينة ، فوجده قد توفى ، فبينا هو فى بعض طرق المدينة إذ لقيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له : كأنك لست من أهل البلد ؟ فقال : أنا رجل من أهل عمان ، فأتى به أبا بكر رضى الله عنه ، فقال : هذا من الأرض التى ذكرها رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، أخبرنا جرير ، عن الزبير بن الخريت نحو هذا ، وفيه اختلاف ألفاظ .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) يبدو أنه العصرى بالصاد لا بالميم ، والمنذر هذا ترجمة فى تهذيب الكمال : ١٠–٣٠١

باب التاء

باب التاء واللام والميم

٥٠٩ — التلب بن ثعلبة

(ب د ع) التِّلِبُّ بنُ ثَعْلَبَةَ بن رَبِيعَةَ بن عَطِيَّةَ بن الأُخَيْفِ، وهو مُجْفِر، بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ التميمي العنبري، نسبه كذلك خليفة بن خياط.

وقال ابن قانع: أخيف بن الحارث بن مجفر سكن البصرة وكان شعبة يقول: الثلب بالثاء المثلثة، وكان ألثغ لا يبين التاء. والأول أصح، يكنى أبا هلقام[1] روى عنه ابنه هلقام.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا موسى بن اسماعيل، أخبرنا غالب بن حَجْرَة، حدثني هلقام بن تلب عن أبيه قال: «صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرات الأرض تحريماً».

وروى غالب[2] بن حَجْرة بن هلقام بن التلب عن هلقام بن التلب، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، استغفر لي، فاستغفر له. أخرجه الثلاثة.

أخيف: بضم الهمزة، وفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره فاء، قاله شباب، وابن البرقي، وابن قانع، وقد ذكره الدارقطني عن شباب بفتح الهمزة، قال الأمير: وليس بشيء.

ومجفر: بضم الميم وسكون الجيم، وكسر الفاء، وآخره راء.

وحَجْرة: بفتح[3] الحاء المهملة، وسكون الجيم وبعدها راء وهاء.

٥١٠ — تمام بن العباس

(ب د ع) تَمَّام بن العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ، قد اختلف العلماء في صحبته، أمه أم ولد رومية، وشقيقه كثير بن العباس.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام، عن أبيه عن النبي ﷺ انه قال: أتوا النبي، أو قال: أتى النبي ﷺ فقال: «مالي أراكم تأتوني قُلْحاً! استاكوا، لولا أن أشقّ على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء».

ورواه جرير عن منصور مثله، ورواه سريج بن يونس، عن أبي حفص الأبار عن منصور عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس نحوه.

وكان تمام والياً لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، على المدينة، فإن علياً لما سار إلى العراق استعمل سهل بن حنيف على المدينة، ثم عزله وأخذه إليه، واستعمل تمام بن العباس على المدينة بعد سهل، ثم

---

(١) في الاستيعاب ١٩٧: ملقام، بالميم.

(٢) في الأصل: ابو غالب.

(٣) في المطبوعة: بضم

عزله ، واستعمل عليها أبا أيوب الأنصارى ، فسار أبو أيوب نحو على ، واستخلف على المدينة رجلا من الأنصار ، فلم يزل عليها إلى أن قتل على ، قاله أبو عمر عن خليفة .

وقال الزبير بن بكار : كان للعباس عشرة من الولد ، وكان تمام أصغرهم ، فكان للعباس يحمله ويقول :

تَمُّوا بِتَمَّامٍ فصاروا عشَرَه   يارب فاجعلهم كراماً بَرَرَه
واجعلْ لهم ذكراً وأَنْمِ الثَّمرَه

قال أبو عمر : وكل بنى العباس لهم رؤية [1] وللفضل وعبد الله [2] سماع ورواية، ويرد ذكر كل واحد منهم فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة

قلت : قال أبو نعيم أول الترجمة : تمام بن العباس، وقيل تمام بن قُثَم بن العباس، وهذا من أغرب القول ؛ فإن تمام بن العباس مشهور ، وأما تمام بن قثم بن العباس ؛ فإن أراد قثم بن العباس بن عبد المطلب فقد قال الزبير بن بكار : وقثم بن العباس ليس له عقب، وإنما تمام بن العباس له ولد اسمه قثم ؛ فإن كان اشتبه عليه ، وهو بعيد ، فإنه لم يدرك النبي ﷺ فإن أباه فى صحبته اختلاف ، فكيف هو ! ولعل أبا نعيم قد وقف على الحديث الذى فى مسند أحمد بن حنبل الذى أخبرنا به أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا سفيان عن أبى على الصيقل ، عن تمام بن قثم — أو قثم بن تمام — عن أبيه قال : « أتيت النبي ﷺ فقال : « ما بالكم تأتونى قلحاً لا تَسَوَّكون ! لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك » . ويكون قد سقط من الأصل عن أبيه فقال : تمام بن قُثَم أو قثم بن تمام ، والصحيح فى هذا قثم بن تمام بن العباس عن أبيه ، والله أعلم .

سريج : بالسين المهملة والجيم . القُلْح : جمع أقلح، والقَلَح : صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها

٥١١ — تمام بن عبيدة

(دع) تَمَّام بن عُبَيْدة . أخو الزبير بن عبيدة من بنى غَنْم بن دُودَان بن أسَد بن خُزَيْمة ممن هاجر مع النبي ﷺ قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: ثم قدم المهاجرون أرسالا [3] وكانت بنو غنم بن دُودان أهل إسلام ، قد أوْعَبُوا [4] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ فممن هاجر مع نسائهم : تمام بن عبيدة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥١٢ — تمـام

(س) تَمَّام : وفد إلى النبي ﷺ مع بحيرا وأبرهة ، ذكرناه فى أبرهة .

أخرجه أبو موسى .

(١) فى الاستيعاب ٢٥٤ : رواية .
(٢) فى الاستيعاب : وعبيد الله .
(٣) أرسال : جمع رسل ، وهى الجماعة .
(٤) فى المطبوعة : قد قدموا ، وفى اللسان : وأوعب القوم : حشدوا ، وجاءوا موعبين : أى جمعوا ما استطاعوا من جمع .

٥١٣ — تميم بن أسيد

(ب د ع) تَمِيمُ بنُ أُسِيد ، وقيل : أَسَدُ بن عَبْد العُزَّى بن جَعْوَنَة بن عمرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعى ؛ أسلم ، وولاه النبى ﷺ تجديد أنصاب الحرم[1] وإعادتها ، نزل مكة ؛ قاله محمد بن سعد ؛

وروى عنه عبد الله بن عباس أنه قال : « دخل النبى ﷺ مكة يوم الفتح ، فوجد حول البيت ثلثمائة ونيفاً أصناماً قد شددت بالرصاص ، فجعل يشير إليها بقضيب فى يده ويقول : (جَاءَالحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً) ، فلا يشير إلى وجه الصنم إلا وقع لقفاه ، ولا يشير إلى قفاه إلا وقع لوجهه فقال تميم :

وفى الأَنْصَابِ مُعْتَبَرٌ وعِلْمٌ لمن يَرْجُو الثَّوابَ أو العِقَابَا

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأورده أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال : تميم بن أسد الخزاعى ، ذكره عبدان فى الصحابة وقال : لم نجد له شيئاً ، هذا الذى ذكره أبو موسى عن عبدان ، ولا وجه له فإن ابن منده قد ذكره ، وقول عبدان : لم نجد له شيئاً ، فلا شك أن الذى ذكرناه من تجديد أنصاب الحرم لم يصل إليه .

٥١٤ — تميم بن أسيد العدوى

(ب د ع) تَمِيم بن أُسِيد العَدَوِىّ ، من عدى بن عبد مناة بن أد بن طَابِخَة ، وعدىّ من الرباب ، يقال لهم : عدى الرباب ، وكنيته : أبو رفاعة ، وقد اختلف فى اسمه ؛ فقيل : تميم بن أسيد ؛ قاله أحمد بن حنبل وابن معين ، وقيل : تميم بن نُذَير ، وقيل : تميم بن إياس ، قاله ابن منده ؛

روى عنه حميد بن هلال قال : « أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت : رجل غريب جاء يسأل عن دينه ، لايدرى مادينُه ؟ قال : فأقبل علَىَّ النبى ﷺ وترك خطبته وأتى بكرسى خُلُب[2] ، قوائمه حديد ، فقعد عليه النبى ﷺ ثم جعل يعلمنى مما علمه الله عز وجل » ؛ قال أبو عمر : قطع الدارقطنى فى اسم أبى رفاعة أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين ، قال : ورواه أيضاً فى موضع آخر عن يحيى ابن معين ، وابن الصواف ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : تميم بن نذير ؛ ؛ هكذا روى أبو عمر ، وقال ابن منده ما تقدم ؛ وأما أبو نعيم : فلم ينسب إلى أحد قولا ؛ بل قال بعد الترجمة : تميم بن أسيد ، وقيل : ابن إياس ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر فى باب نذير : بضم النون وفتح الذال المعجمة أبو قتادة العدوى تميم بن نذير ، روى عنه محمد بن سيرين ، وحميد بن هلال فخالف فى الكنية ، وقال فى أسيد : بضم الهمزة : أبو رفاعة تميم بن أسيد ، وقيل : ابن أسيد والضم أكثر ، ويقال : ابن أسد ، وهو عدوى سكن البصرة ، قال :

---

(١) أنصاب الحرم : حدوده ، وفى الأصل : تحديد بالحاء ؛ ينظر طبقات ابن سعد ٤ - ٢ : ٣٢ .

(٢) فى المطبوعة : خلت قوائمه حديدا ، وما أثبتناه عن الأصل وفى اللسان : وفى الحديث : أتاه رجل ، وهو يخطب ، فنزل إليه وقعد على كرسى خلب قوائمه من حديد ، الخلب : الليف ، وسيأتى ضبط ابن الأثير لهذا النص .

وروى شباب عن حَوْثَرَة بن أشرس أن اسمه عبد الله بن الحارث، وتوفى بسجستان مع عبد الرحمن بن سَمُرة.

أخرجه الثلاثة؛ وقد اختلفت الرواية فى «خلت قوائمه من حديد» فرواه بعضهم خلت بالتاء فوقها نقطتان ونصب قوائمه وحديداً، ومنهم من رواه خلب بضم الخاء وآخره باء موحدة، ورفع قوائمه وحديدا والخلب: الليف، والله أعلم.

٥١٥ – تميم بن أوس

(ب د ع) تَمِيم بن أَوْس بن خَارِجَةَ بن سود بن خُزَيْمة، وقيل: سَوَاد بن خُزَيْمة بن ذراع بن عدى بن الدار بن هانىء بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدى بن عمرو بن سبأ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، يكنى: أبا رقية بابنته رقية، لم يولد له غيرها، وقال أبو عمر: خارجة بن سواد، ولم ينقل غيره، وقال هشام بن محمد: تميم بن أوس بن جارية بن سود بن جذيمة بن ذراع بن عدى ابن الدار بن هانىء بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، فقد جعل بين سبأ وبين عمرو عدة آباء، وغيَّر فيها أسماء تراها.

حدث عنه النبي ﷺ حديث الجساسة [1]، وهو حديث صحيح، وروى عنه أيضاً: عبد الله بن وهب، وسليمان بن عامر، وشرحبيل بن مسلم، وقَبِيصَة بن ذُؤَيب، وكان أول من قَصّ، استأذن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى ذلك فأذن له، وهو أول من أسرج السراج فى المسجد؛ قاله أبو نعيم، وأقام بفلسطين وأقطعه النبي ﷺ بها قرية عَيْنُون وكتب له كتاباً. وهى إلى الآن قرية مشهورة عند البيت المقدس.

وقال أبو عمر: كان يسكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان، وكان نصرانياً، فأسلم سنة تسع من الهجرة.

وكان كثير التهجد، قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن، فيركع، ويسجد، ويبكى وهى: (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ) الآية.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثنى أبى، أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولانى أن رَوْح بن زِنْبَاع زار تميما الدَّارِيَّ، فوجده ينقى شعيراً لفرسه، وحوله أهله فقال له روح: أما كان فى هؤلاء من يكفيك؟ قال: بلى، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرىء مسلم ينقى لفرسه شعيراً، ثم يعلقه

---

(١) فى النهاية: يعنى الدابة التى رآها فى جزيرة البحر، وإنما سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال.

عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة » ورواه طاهر بن روح بن زنباع عن أبيه عن جده قال : « مررت بتميم ، وهو ينقى شعيراً لفرسه ، فقلت له ... » الحديث ، وله أحاديث غير هذا ، وكان له هيئة ولباس .

أخرجه الثلاثة .

٥١٦ — تميم بن بشر

(س) تَمِيم بن بِشْر بن عمرو بن الحارث بن كَعْب بن زَيْد مَنَاة بن الحارث بن الخزرج ، شهد أحدا .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٥١٧ — تميم بن جراشة

(س) تَمِيمُ بن جُرَاشَةَ ، بضم الجيم ، وهو ثقفي .

ذكر ابن ما كولا أنه وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنه قال : « قدمت على النبي ﷺ فى وفد ثقيف ، فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتابا فيه شروط ، فقال : اكتبوا ما بدا لكم ، ثم ائتونى به ، فسألناه فى كتابه أن يحل لنا الربا ، والزنا ، فأبى علىٌّ رضى الله عنه أن يكتب لنا ، فسألناه خالد بن سعيد بن العاص فقال له على : تدرى ما تكتب ؟ قال : أكتب ماقالوا ، ورسول الله ﷺ أولى بأمره ، فذهبنا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال للقارىء : اقرأ ، فلما انتهى إلى الربا قال : ضع يدى عليها فى الكتاب فوضع يده، فقال : (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وذَرُوا مابَقِيَ من الرِّبا[(١)]). الآية ثم محاها، وألقيت علينا السكينة فما راجعناه، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها وقال: (ولا تَقْرَبُوا الزِّنا إنَّه كَانَ فَاحِشَةً[(٢)]) ، الآية ، ثم محاه ، وأمر بكتابنا أن ينسخ لنا .

أخرجه أبو موسى .

٥١٨ — تميم بن الحارث

(ب د ع) تَمِيمُ بنُ الحارث بن قَيْس بن عَدِىّ بن سعد بن سَهْم القُرَشِى السَّهْمِى : كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بأجْنَادَيْن من أرض الشام ، وهو أخو سعيد ، وأبى قيس، وعبد الله، والسائب، بنى الحارث هؤلاء أسلموا ، وله أخ سادس أسر يوم بدر، وكان أبوهم الحارث من المستهزئين ، وهو الذى يقال له ابن الغَيْطَلَة ، وهو اسم أمه ، وهى من كنانة .

قال أبو عمر : لم يذكر ابن إسحاق تميما فى مهاجرة الحبشة ، وذكر عوضه بشر بن الحارث .

أخرجه الثلاثة .

٥١٩ — تميم بن حجر

(ب د ع) تَمِيم بن حُجْر أبو أوْس الأسْلَمى . كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العَرْج[(٣)] ،

---

(١) البقرة : ٢٧٨ .

(٢) الإسراء : ٣٢ .

(٣) العرج : قرية جامعة فى واد من نواحى الطائف .

قاله محمد بن سعد كاتب الواقدى، وهو جد بُرَيدة بن سفيان ، قال ابن منده وأبو نعيم : وَهِم ابن سعد، والصواب ماروى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حُجَيْر عن أبيه عن جده أوس قال : « لما مر النبي ﷺ به مهاجراً ، بعث معه مسعوداً مولاه » ، وقد تقدم فى أوس .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٠ - تميم بن الحمام

(د ع) تَمِيم بن الحُمَام الأنْصَارِيّ : استشهد يوم بدر ، وفيه نزلت وفى أصحابه : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ) (١) . ذكره ابن منده ، ورواه عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس .

قال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين، وصحف فيه ؛ وإنما هو عُمَيْر بن الحُمَام ؛ اتفقت رواية الرواة وأصحاب المغازى والسير أنه : عمير بن الحمام من بنى حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، والذى صَحَّفَ فى اسمه محمد بن مروان السدى ، وتبعه بعض الناس على هذا التصحيف ، ويرد فى عمير إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة(٢) .

حرَام : بفتح الحاء والراء ، وسلِمة : بكسر اللام(٣) .

٥٢١ - تميم مولى خراش

(ب د ع) تَمِيم مَوْلَى خِرَاش بن الصِّمَّة الأنْصَارِيّ : شهد بدراً مع مولاه خراش ، ذكره عروة بن الزبير والزهرى فيمن شهد بدراً ، وشهد أحداً ، وآخى رسول الله ﷺ بينه ، وبين خَبَّاب مولى عتبة بن غزوان .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٢ - تميم بن ربيعة

(س) تَمِيم بن رَبِيعة بن عَوْف بن جَرَاد بن يَرْبُوع بن طُحَيْل بن عَدِىّ بن الرَّبْعة بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة بن زَيد الجُهَنِى : أسلم ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وبايع بيعة الرضوان تحت الشجرة .

أخرجه أبو موسى ، وذكره هشام فى الجمهرة .

٥٢٣ - تميم بن زيد

(ب د ع) تَمِيمُ بن زَيْد : أخو عبد الله بن زيد الأنصارى المازنى أبو عبَّاد ، يعد فى أهل المدينة ، روى عنه ابنه عباد .

---

(١) البقرة : ١٥٤ .

(٢) يعنى : أخرج الثلاثة عمير بن الحمام ، ويرد ذلك فى ترجمته .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : بكسر السين ، وهو سهو .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا ابن أبي شيبة وأبوبشر بكر بن خلف قالا : حدثنا عبد الله بن زيد، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرناأبوالأسود، أخبرنا عباد بن تميم عن أبيه قال : « رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح الماء على رجليه » .

وروى عنه أيضاً : « أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يجد فى الصلاة كأنه قد أحدث ، فقال لا ، حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً » ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ؛ وأما أبو عمر فقال : تميم الأنصارى المازنى والد عباد قيل فيه : تميم بن عبد(1) بن عمرو، وقيل : تميم بن زيد وقيل : تميم بن عاصم ، يكنى : أبا الحسن ، روى عنه ابنه عباد ، قال : « رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح الماء على رجليه » ؛ وهو حديث ضعيف الإسناد ، قال: وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح ، إن شاء الله تعالى، ولا أعرف تميماً بغير هذا (2) ، وفيه وفى صحبته نظر.

ثم قال فى أخيه عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن الأنصارى المازنى ، من بنى مازن بن النجار : يعرف بابن أم عُمارَةَ شهد أحداً ، ولم يشهد بدراً ثم قال : روى عنه ابن أخيه عباد بن تميم؛ فإذا كان قد صحح حديث عباد عن عمه ، فكيف لا يعرف تميماً !

أخرجه الثلاثة .

٥٢٤ ــ تميم بن سعد

(س) تَمِيم بن سَعْد التَّمِيمِيّ . كان فى وفد تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٢٥ ــ تميم بن سلمة

(س) تَمِيمُ بنُ سَلَمَة . روى حديثه خالد الحذاء ، عن رجل عنه أنه قال : « بينا أنا عند النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل ، فنظرت إليه مولياً مُعْتَمّاً بعمامة قد أرسل عمامته من ورائه ، قلت : يارسول الله ، من هذا ؟ قال : هذا جبريل عليه السلام » .

أخرجه أبو موسى ، قال : وفى الأتباع رجل يقال له : تميم بن سلمة يروى عن أبى الزبير والتابعين ، أظنه غير هذا ، والله أعلم .

وقال أبو موسى : أخبرنا أبو زكرياء ، أخبرنا عمر بن أبى بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن أخبرنا عم أبى أبو محمد ، حدثنا على بن سعيد ، أخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى الوراق ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا مِسْعَر ، عن زياد بن فياض ، عن تميم بن سلمة قال : قال ﷺ : « أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله تعالى رأسه رأس حمار ؟ » .

---

(1) فى الاستيعاب ١٩٥ : بن عبد عمرو .

(2) نص الاستيعاب : ولا أعرف لتميم هذا غير هذا الحديث .

٥٢٦ — تميم بن عبد عمرو

(ع س) تَمِيمُ بن عَبْد عَمْرو أبو الحسن المازنى . كان عاملا لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه على المدينة ، حين خرج إليه سهل بن حنيف إلى العراق ، قاله أبو نعيم بإسناده إلى ابن إسحاق .

وقال أبو موسى عن أبى حفص بن شاهين قال : تميم أبو الحسن بن عبد عمرو بن قيس بن محرث ابن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار ، ذكره عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ويذكر فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٥٢٧ — تميم الغنمى

(ب د ع) تَمِيم الغَنْمى ، مولى بنى غَنْم بن السَّلْم بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصارى الأوسى بدرى . قاله ابن شهاب وابن إسحاق : قال أبو عمر ، شهد بدراً وأحداً فى قول جميعهم . قال : وقال [ابن][1] هشام : هو مولى سعد بن خيثمة ، وسعد هو المقدم من بنى غنم . قال الطبرى : السلم بكسر السين

أخرجه الثلاثة .

٥٢٨ — تميم بن غيلان

(د ع) تَمِيمُ بن غَيْلان بن سَلَمَة الثَّقَفِىّ : ويرد نسبه عند ذكر أبيه ، يقال : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ روى عنه ابنه الفضل أنه قال : « بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة ، ورجلا آخر : إما أنصارياً ، وإما خالد بن الوليد وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف ، قالوا : يارسول الله ، أين نجعل مسجدهم ؟ قال : حيث طاغيتهم حتى يُعْبَدَ اللهُ حيث كان لا يُعْبَدَ » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٢٩ — تميم بن معبد

(ب) تَمِيم بن مَعْبَد بن عَبْد سَعْد بن عامر بن عَدِىّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الأوسى الحارثى . شهد أحداً مع أبيه معبد ، ذكره أبو عمر فى ترجمة أبيه .

٥٣٠ — تميم بن نسر

تَمِيمُ بن نَسْر بن عَمْرو الأنصارِى الخَزْرَجى . من بنى الخزرج ، شهد أحداً مع النبى ﷺ قاله ابن ماكولا ، وذكره فى نسر ، بالنون المفتوحة والسين المهملة الساكنة ، وذكر أيضاً سفيان بن نسر بالنون أيضاً جعلهما اثنين ، وقال ابن الكلبى : سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث ابن كعب بن زيد مناة بن الحارث بن الخزرج . شهد بدراً مع النبى ﷺ وقد ذكره أبو عمر فى سفيان[2] وأما هاهنا فلم يخرجه أحد منهم .

---

(١) من سيرة ابن هشام .

(٢) له فى الاستيعاب ١٩٢ ترجمة بعنوان تميم بن نسر ، ولعلها قد استدركت على أبى عمر ، وينظر الاستيعاب ٦٢٨ .

٥٣١ — تميم بن يزيد

(دع) تَمِيم بن يَزِيد؛ وقيل: ابن زيد، مجهول، روى أبو المليح الرقى، عن أبي هاشم الجعفي، عن تميم بن يزيد قال: «دخلنا مسجد قُبَاء، وقد أسفروا، وكان النبي ﷺ أمر معاذا أن يصلي بهم»؛ وذكر الحديث؛

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛

٥٣٢ — تميم بن يعار

(ب دع) تَمِيم بن يَعَار بن قَيْس بن عَدِي بن أُمَيَّة بن خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ابن حارثة؛ شهد بدراً. كذا قال ابن منده وأبو نعيم: إنه خدري؛

وقال ابن الكلبي: إنه من ولد خَدَارَة بن عوف أخي خدرة وهذا كما يقال للحكم بن عمرو الغفاري؛ وإنما هو من ولد نُعَيْلَة أخي غفار؛

وقال ابن عبد البر: هو تميم بن يعار بن نسر بن عمرو الأنصاري[1] الخزرجي، شهد أحداً مع النبي ﷺ قال: كذا ذكره علي بن عمر الدارقطني بالنون والسين غير معجمة؛ قلت: ومثله قال ابن ماكولا؛

٥٣٣ — تميم

(د ع) تَمِيم؛ غير منسوب، روى عنه يزيد بن حصين في قصة سبأ، قيل: إنه تميم الداري، ولا يصح. روى أبو عمرو، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي عن يزيد بن حصين، عن تميم قال: «سئل النبي ﷺ عن سبأ أرجل أم امرأة؟»؛ وذكر الحديث؛

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛

باب التاء مع الواو ومع الياء

٥٣٤ — توأم أبو دخان

(دع) تَوْأَم أبو دُخَان؛ روى حديثه العباس الأزرق، عن هذيل بن مسعود، عن شعبة بن دخان بن التوأم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «إن هذا الشعر سجع من كلام العرب»؛

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛

٥٣٥ — التيهان بن التيهان

(دع) التَّيِّهان أبو أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهان. رواه محمد بن جعفر مطين عن هناد بن السري، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم بن التيهان،

---

(١) في الاستيعاب ١٩٢: «تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً وأحداً» ولعل ما أثبته ابن الأثير هنا من إحدى نسخ الاستيعاب.

عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في مسيره لخيبر لعامر بن الأكوع واسم الأكوع سِنَان : « خُذْ لنا من هُنَيَّاتك فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ ويقول :

والله لولا الله ما اهتدَيْنا ... ولا تصدَّقْنا ولا صلَّينا

فأنزِلَنْ سكينةً علينا ... وثبِّت الأقدام إن لاقينا

الحديث ، أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير مثله سواء ، كذا قال يونس بن بكير ، وصوابه : إبراهيم بن أبي الهيثم عن أبيه ، وروى له أبو نعيم حديث محمد بن سُوقة ، عن أسعد بن التيهان الذى نذكره فى الترجمة التى بعد هذه الترجمة ، جعلهما واحداً ، وجعلهما ابن منده اثنين .

٥٣٦ - التيهان

(د) التَّيِّهان « مجهول » قال ابن منده : فى إسناد حديثه نظر . رواه أبو عبد الله الجُعْفى ، عن محمد بن سوقة ، عن أسعد بن التيهان الأنصارى ، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ ، وقد سمع المؤذن ، فقال مثل قوله .

قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، أخرج ابن منده هذه الترجمة وحده ، وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث فى التيهان والد أبى الهيثم ، وقال : فى هذا والذى قبله نظر .

باب الثاء

باب الثاء والألف

٥٣٧ ـ ثابت بن أثلة

(س) ثابتُ بن أثْلَةَ الأنصاريّ الأوْسِي : قتل بخيبر مع رسول الله ﷺ . ذكره عبدان عن ابن إسحاق . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٥٣٨ ـ ثابت مولى الأخنس

(س) ثابتُ مولى الأخْنَس بن شَرِيق بن عمرو بن وَهْب الثَّقَفِي ، حليفُ بنى زُهْرة بن كلاب ، وكان ثابت من المهاجرين ، ثم شهد مصر ، لا يعرف له رواية ، قاله عبدان .

أخرجه أبو موسى .

٥٣٩ ـ ثابت بن أقرم

(ب د ع) ثابت بن أقْرَم بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيْعَة بن حرام بن جُعَل[1] بن جشم[2] بن وَدْمَ بن ذُبْيَان بن هَمِيم بن ذُهْل بن هَنِي بن بَلِي . وهو ابن عم مرة بن الحُبَاب ابن عدى البلوى ، وحلفه فى الأنصار .

قال عروة وموسى بن عقبة : إنه شهد بدراً وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وشهد موتة مع جعفر بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، فلما أصيب عبد الله بن رواحة دفعت الراية إليه ، فسلمها إلى خالد بن الوليد ، وقال : أنت أعلم بالقتال منى ، وقتل ثابت سنة إحدى عشرة فى قتال أهل الردة ، وقيل : سنة اثنتى عشرة ، قتله طليحة الأسدى ، وقتل معه عُكَّاشة بن مِحْصَن ، اشترك طليحة وأخوه فى قتلهما ، ثم أسلم طليحة .

وقال عروة : « إن النبى ﷺ بعث سَرِية قِبَلَ نَجْد ، أميرهم ثابت بن أقرم ، فأصيب ثابت فيها » . والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٠ ـ ثابت بن الجذع

(ب د ع) ثابتُ بنُ الجِذْع ، واسم الجذع : ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب

---

(١) يأتى فى نسب مرة بن الحباب أن جعل : ابن عمرو بن جشم .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : خيثم ، وما أثبتناه عن الجمهرة : ٤١٤ ، وعن ترجمة مرة بن الحباب ، والقاموس : ودم .

ابن غنم بن كعب بن سَلِمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة[1] بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ثم السلمى . قال ابن اسحاق : شهد العقبة وبدرا ، وقتل بالطائف مع رسول الله ﷺ .

وقال موسى بن عقبة والزهرى : إنه بدرى .

أخرجه الثلاثة .

حرام : بفتح الحاء المهملة ، وبالراء ، وسلمة : بكسر اللام .

٥٤١ — ثابت بن الحارث

(ب د ع) ثَابِت بن الحَارِث الأنْصَارِى . شهد بدراً . يعد فى المصريين ، روى عنه الحارث ابن يزيد أنه قال : « كانت يهود تقول : إذا هلك لهم صغير قالوا : هو صِدِّيق ، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال : كذبت يهود ، ما من نسمة يخلقها الله تعالى فى بطن أمه إلا أنه شقى أو سعيد ، فأنزل الله تعالى هذه الآية (هُوَ أَعْلَمُ بِكُم إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُم أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ)[2] . الآية .

أخرجه الثلاثة

٥٤٢ — ثابت بن حسان

(د ع) ثابِتُ بن حَسَّان بن عَمْرو . من بنى عَدِىّ بن النَّجَّار ، لاعقب له ، شهد بدراً ، قاله الزهرى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٥٤٣ — ثابت بن خالد

(ب د ع) ثَابِتُ بن خَالِد بن النُّعْمان بن خَنْسَاء بن عُسَيْرَةَ بن عَبْد بن عوف بن غنم بن مالك من بنى تيم الله . هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : هو ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان ابن خنساء من بنى مالك بن النجار .

قال موسى بن عقبة ، وعروة بن الزبير ، وابن إسحاق : إنه شهد بدراً ، وقال ابن حبيب عن ابن الكلبى : ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدراً ، يجتمع هو وأبو أيوب فى عبد بن عوف .

أخرجه الثلاثة .

قال ابن منده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدراً من بنى غنم : ثابت ابن خالد بن النعمان ، وقال ابن منده : وقال موسى بن عقبة : من بنى تيم الله ، وروى عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً نحو حديث ابن إسحاق ، وقال : من بنى تيم الله .

قلت : لا شك أن ابن منده قد ظن أن بنى غنم غير بنى تيم الله ، وليس كذلك ، فإن غنما هو ابن مالك ابن النجار ، والنجار هو تيم الله ، وكان اسمه : تيم اللات ، فقيل تيم الله ، والنجار لقب له ، وقد تقدم ذكره ، وقد شهد ثابت أحداً أيضاً ، وقتل يوم اليمامة ، وقيل : بل قتل يوم بئر معونة ، والله أعلم .

---

(١) فى الأصل : شاردة ، بالشين ، وما أثبتناه عن القاموس والجمهرة : ٣٣٦ .

(٢) النجم : ٣٢ .

٥٤٤ ـ ثابت بن خنساء

(ب‍س) ثَابِتُ بن خَنْسَاء بن عَمْرو بن مَالِك بنعَدِيّ بن عامر بنغَنْم بن عَدِى بن النجّار الأنصارى الخزرجى النجارى . شهد بدراً فى قول الواقدى وحده .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

قال أبو موسى : وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء من بنى تيم الله ، شهد بدراً ، وقتل باليمامة ، لا أدرى هو هذا أم غيره ؟ .

قلت : لا شك أنه غيره ؛ فإن النسب مختلف فى الأب والجد ، ثم إن ثابت بن خالد من بنى مالك ابن النجار ، وهذا من بنى عدى بن النجار ، فلا أدرى كيف اشتبه عليه .

٥٤٥ ـ ثابت بن الدحداح

(ب د ع) ثَابِتُ بن الدَّحْدَاح ، وقيل : الدَّحْدَاحَة بن نُعَيْم بن غَنْم بن إياس ، يكنى أبا الدحداح ، كان فى بنى أُنَيْف أو فى بنى العَجْلان من بَلِىّ حلفاء بنى زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف .

قال محمد بن عمر الواقدى : قال عبد الله بن عمار الخطمى : « أقبل ثابت بن الدحداح يوم أحد والمسلمون أوزاع ، قد سقط فى أيديهم ، فجعل يصيح : يا معشر الأنصار ، إلىّ أنا ثابت بن الدحداحة ، إن كان محمد قد قتل فإن الله حى لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم ، فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين ، وقد وقفت له كتيبة خشناء[1] فيها رؤساؤهم : خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وعكرمة بن أبى جهل ، وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم ، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح ، فأنفذه فوقع ميتاً ، وقتل من كان معه من الأنصار فيقال : إن هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ » .

قال الواقدى : وبعض أصحابنا الرواة يقولون : إنه برأ من جراحاته ، ومات على فراشه من جرح أصابه ، ثم انتقض به مرجع رسول الله ﷺ من الحديبية .

وروى سماك بن حرب عن جابر بن سَمُرة قال : صلينا على ابن الدحداح ، رجل من الأنصار ، فلما فرغنا منه أُتِىَ رجل رسول الله ﷺ بفرس حصان فركبه حتى رجع . وهذا يؤيد قول من يقول : إنه مات على فراشه ، وقد ذكرناه فى كنيته .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٦ ـ ثابت بن دينار

(س) ثَابِتُ بن دِينَار . وقال إبراهيم بن الجنيد : هو ثابت بن عازب أخو البراء بن عازب ، وهو والد عدى بن ثابت ، ذكره أبو عبد الله بن ماجة فى سننه فى الصلاة عن محمد بن يحيى ، عن الهيثم بن جميل ، عن ابن المبارك ، عن أبان ابن تغلب ، عن عدى بن ثابت ، عن أبيه قال : كان

---

(١) الكتيبة الخشناء : الكثيرة السلاح .

النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم ». قال ابن ماجه : أرجو أن يكون متصلا.

وقد ذكر أبو موسى : أن عدى بن ثابت هو ابن هذاء وذكر أبو عمر أن عدى بن ثابت هو: ثابت بن قيس بن الخطيم والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٧ - ثابت بن الربيع

(س) ثَابِت بن الرَّبِيع ، ذكره عبدان بإسناده عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله ﷺ دخل على ثابت بن الربيع ، وهو بالموت ، فناداه فلم يجبه ، فبكى رسول الله ﷺ وقال : « لو سمعنى لأجاب ، ما فيه عرق إلا وهو يجد ألم الموت على حدته ، وبكى النساء فنهاهن أسامة بن زيد ، فقال رسول الله ﷺ: دعهن يبكين مادام بين أظهرهن ، فاذا وجب فلا أسْمَعَنَّ صوت باكية ».

كذا أورده عبدان ، والحديث مشهور من رواية جابر ، أو جبر بن عتيك ، وفيه أن المنزول به عبد الله بن ثابت.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٨ - ثابت بن ربيعة

(ب د ع) ثَابِتُ بن رَبِيعَة ، من بنى عوف بن الخزرج ، ثم من بنى الحُبْلَى ، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج أنصارى. قال موسى بن عقبة : شهد بدرا ، وقال : يشك فيه.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩ - ثابت بن رفاعة

(د ع) ثَابِتُ بن رِفَاعَة الأنْصَارِى. له ذكر فى حديث رواه قتادة مرسلا : أن عم ثابت بن رفاعة ، رجل من الأنصار ، أتى النبى ﷺ ، وثابت يومئذ يتيم فى حجره ، فقال : يا رسول الله ، إن ثابتا يتيم فى حجرى ، فما يحل لى من ماله ؟ فقال : « أن تأكل بالمعروف من غير أن تقى مالك بماله ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٠ - ثابت بن رفيع

(ب د ع) ثَابِت بن رُفَيْع ، ويقال : رويفع الأنصارى سكن البصرة ، ثم انتقل إلى مصر ، تفرد بالرواية عنه الحسن ، وقال أبو عمر : روى عنه الحسن وأهل الشام ، روى الحسن أنه كان يومئذ على السرايا ، قال : قال رسول ﷺ : « إياكم والغُلُول (١) تنكح المرأة قبل أن تقسم ، ثم ترد إلى المقسم ، أو يلبس الرجل الثوب حتى إذا أخلقه رده إلى المقسم ».

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ثابت بن رفيع ، وقال ابن منده وأبو عمر : ثابت بن رُفَيع ، وقيل : ثابت بن رُوَيفع.

---

(١) فى النهاية : الغلول : الخيانة فى المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة.

قلت : ذكر بعض العلماء ثابت بن رفيع هذا ، وذكر ما تقدم ، وقال: هذا مُصَحَّفٌ مقلوب وكذلك قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين فقال : ثابت بن رويفع بن ثابت بن السكن الأنصارى، روى عن ابن أبى مليكة البلوى ، روى عنه يزيد بن أبى حبيب ، وقد روى الحسن البصرى عن ثابت بن رفيع ، من أهل مصر ، كان يؤمر على السرايا : النهى عن الغلول ، قال : وأحسبه ثابت بن رويفع بن ثابت هذا ، وأباه : رويفع بن ثابت ، وهو عندى الذى روى عنه الحسن ؛ قال : وأبو سعيد أعلم بأهل بلده وأضبط ، ومرجع أكثر الأئمة فى المصريين إليه ، وهذا كلامه ؛ فإن ثابت بن رويفع هذا إن لم يكن كما ذكر فلا يعلم من هو ، والله أعلم .

ويؤيد هذا ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبى الرجاء الأصفهانى إذناً بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، أخبرنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا عبد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ، عن زياد المصفر ، عن الحسن ، عن ثابت بن رويفع من أهل مصر ، كان يؤمر على السرايا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إياك والغلول ، الرجل ينكح المرأة قبل أن تقسم ، ثم يردها إلى المقسم ، ويلبس الثوب حتى يَخْلُق ثم يرده إلى المقسم » .

٥٥١ — ثابت بن زيد الحارثى

(د ع) ثَابِتُ بن زَيْد الحَارِثىّ . أحد بنى الحارث بن الخزرج من الأنصار يكنى : أبا زيد الذى جمع القرآن على عهد النبى ﷺ ، واختلف فى اسمه ؛ فقيل : قيس بن زعوراء ، وقيل : قيس بن السكن من بنى عدى بن النجار ، فيما ذكره أنس بن مالك ، وهو الصحيح ؛ لقول أنس حين قيل له : من جمع القرآن ؟ فقال : معاذ وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وأحد عمومتى أبوزيد، وإلى هذا ذهب هشام الكلبى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٥٢ — ثابت بن زيد بن مالك

(ب س) ثَابِتُ بن زَيْد بن مالك بن عُبَيْد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهلى . أخو سعد بن زيد الذى شهد بدراً ، كنيته أبو زيد .

قال عباس بن محمد الدورى ، عن يحيى بن معين ، قال : أبو زيد الذى جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه : ثابت بن زيد .

قال أبو عمر : وما أعرف أحداً قال هذا غير يحيى بن معين ، وقيل : غير ذلك ، وسيرد الاختلاف عليه فى الكنى فى أبى زيد إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وفى قول ابن معين نظر ؛ إن كان جعل أبا زيد الذى جمع القرآن من بنى عبد الأشهل فإن أنسا قال ، أحد عمومتى . فلا يكون إلا من بنى النجار من الخزرج ، وبنو عبد الأشهل من الأوس ، فلا يكون منهم . والله أعلم .

٥٥٣ — ثابت بن زيد بن وديعة

ثَابِتُ بن زَيْد بن وَدِيعة وقيل : ابن يزيد بن وديعة ، ويرد ذكره فى ثابت بن وديعة ، وثابت بن يزيد .

ذكره أبو عمر فى ترجمة ثابت بن وديعة .

٥٥٤ — ثابت بن سفيان

(س) ثَابِت بن سُفْيان بن عَدِيّ بن عَمْرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجي . شهد هو وابناه : سماك والحارث أحداً ، وقتل الحارث يومئذ .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٥ — ثابت بن سماك

(س) ثَابِتُ بن سِمَاك بن بن ثابت بن سفيان بن عدى وهو حافد الذى قبله ، شهد أحداً ، ذكرهما ابن شاهين ، فكان هذا ثابت قد شهد هو وأبوه وجده أحداً .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٦ — ثابت بن الصامت

(ب د ع) ثَابِت بن الصَّامِت الأنْصَارِيّ . يقال : إنه أخو عبادة بن الصامت .

روى حديثه إسماعيل بن ابى أويس ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه عن جده قال « رأيت رسول الله ﷺ فى مسجد بنى عبد الأشهل فى كساء ملتفا به يقيه برد الأرض » . وقد اختلف على ابن أبى حبيبة ، فقيل : ماذكرناه ، وقيل : عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت ، وقيل : عبد الرحمن بن الصامت عن أبيه عن جده ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : ثابت بن الصامت الأنصارى أشهلى ، روى حديثه ابنه عبد الرحمن قال : وقد قيل : إن ثابت بن الصامت توفى فى الجاهلية ، والصحبة لابنه عبد الرحمن .

أخرجه الثلاثة .

قلت : إن كان أشهليا ، كما ذكره أبو عمر ، فليس بأخ لعبادة بن الصامت ؛ لأن عبادة خزرجي وعبد الأشهل من الأوس ، وقال أبو حاتم بن حبان : ثابت بن الصامت الأشهلى يقال : إن له صحبة ، ولكن فى إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، يعنى أنه ضعيف فى الحديث ، وهذا يقوى قول أبى عمر : إنه أشهلى ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم عبد الرحمن بن ثابت فى عبد الرحمن فقالا : عبد الرحمن ابن ثابت بن الصامت بن عدى بن كعب الأنصارى الأشهلى ، وقالا : ذكره البخارى فى الصحابة ، ومسلم بن الحجاج فى التابعين ، وهذا أيضاً يقوى أنه أشهلى ، وقال أبو أحمد العسكرى ثابت بن الصامت بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم ، وليس بأخى عبادة بن الصامت ، لأن عبادة وأخاه

أوسا من الخزرج ؛ وروى بإسناده ، عن علي بن المبارك الصنعاني ، عن ابن أبي أويس ، عن ابن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قام في مسجد بني عبد الأشهل ؛ وذكره يقوى من لم يجعله أخا عبادة ، والله أعلم .

٥٥٧ — ثابت بن صهيب

(ب س) ثابت بن صُهَيْبِ بن كُرْز بن عَبْد مناة بن عمرو بن غَيَّان بن ثعلبة بن طَرِيف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي. شهد أحدا ؛ ذكره الطبري .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

غيان : بالغين المعجمة والياء المشددة تحتها نقطتان وآخره نون .

٥٥٨ — ثابت بن الضحاك

(ب د ع) ثابتُ بن الضَّحَّاك بن أميَّة بن ثعلبة بن جُشَم بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي . كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج .

وقال الكلبي : سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، وكنيته : أبو يزيد ، كان يسكن الشام ، ثم انتقل إلى البصرة ، وهو أخو أبي جبيرة بن الضحاك . كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ، ودليله إلى حَمْراء الأسد[1] يوم أحد ، وكان ممن بايع بيعة الرضوان[2] وهو صغير .

قال هذا جميعه أبو عمر ، وفيه نظر ؛ فإن من يكون دليل النبي ﷺ إلى حمراء الأسد وهي سنة ثلاث ، وكانت بيعة الرضوان سنة ست ، فكيف يكون فيها صغيراً من كان قبلها دليلا ولا يكون الدليل إلا كبيراً . وقول أبي عمر إنه : أخو أبي جبيرة فهذا أيضاً غير مستقيم ؛ لأن أبا عمر ساق نسب أبي جبيرة بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري الأشهلي ، وكذلك أيضاً نسبه الكلبي في بني عبد الأشهل ؛ فكيف يكون أخاه وأبو جبيرة من الأوس ، وهذا الذي في هذه الترجمة من الخزرج ؟ والعجب منه أنه يقول في هذا : إنه أخو أبي جبيرة ، ولا يقول في الذي بعد هذه الترجمة : إنه أخوه ، والنسب واحد ، فلو قاله في الثانية لكان أولى .

وقال أبو نعيم : ذكر محمد بن سعد: ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج . ولم يتابع عليه ، ولا يعرف له ذكر ، ولا حديث .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٩ — ثابت بن الضحاك بن خليفة

(ب د ع س) ثابت بن الضَّحَّاك بن خَلِيفة بن ثعلبة بن عَدِيّ بن كعب بن عبد الأشهل . كذا نسبه أبو عمر ؛ وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا في نسبه خليفة وقالا : إنه أخو أبي جبيرة بن الضحاك

---

(١) في مراصد الاطلاع : موضع على ثمانية أميال من المدينة ، إليه انتهى النبي عليه الصلاة والسلام يوم أحد تابعاً للمشركين.

(٢) في الاستيعاب : تحت الشجرة .

شهد الحديبية،وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو نعيم هذا وهم؛ وإنما ذكر البخاري في الجامع أنه من أهل الحديبية واستشهد بحديث أبي قِلَابَة عنه عن النبي ﷺ الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبدالباقي ابن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجى، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا هدبة بن خالد، أخبرنا أبان ابن يزيد، أخبرنا محمد بن أبي كثير، أن أبا قلابة حدثه أن ثابت بن الضحاك حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال، وليس على رجل نذر فيما لا يملك».

وروى عنه عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ نهى عن المزارعة وقال ابن منده: توفى النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين. وقيل: توفى سنة خمس وأربعين، وقيل: توفى فى فتنة ابن الزبير. أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال: ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري أبو جبيرة. هكذا أورده أبو عثمان، وقال بعضهم: هو أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة، وقال حماد بن سلمة: هو الضحاك بن أبي جبيرة، أورده في غير باب الثاء. انتهى كلام أبي موسى.

فأما قوله في نسبه: الضحاك بن ثعلبة فهو وهم، أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه، فإن بعض الرواة قد أسقط الجد الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب.

٥٦٠ ـ ثابت بن طريف

(د ع) ثَابِتُ بن طَرِيف المُرَادِيّ ثم العُرَنِي شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار أدرك النبي ﷺ روى عنه أبو سالم الجيشاني، ذكره ابن منده عن ابن يونس بن عبد الأعلى قال: وثابت بن طريف المرادي ثم العرني شهد فتح مصر، وغيرها من الأمصار، من العرب، له صحبة؛ فإن العرب لما عاودت الإسلام بعد الردة، ندبهم أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، إلى الجهاد، فسارت العرب إلى الشام والعراق، والذين ساروا إلى الشام توجهوا بعد فتحه إلى مصر، ففتحوها، فكان فيهم من له صحبة، وفيهم من لا صحبة له، وإن أدركوا الجاهلية؛ فإن كل من شهد الفتوح أيام أبي بكر وعمر أدركوا الجاهلية؛ فإن آخر أيام عمر بعد وفاة النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة تقريباً، فكل من قاتل في أيامهما كان كبيراً في حياة النبي ﷺ، والله أعلم؛ فلهذا أحال أبو نعيم على ابن منده فقال: ذكر الحاكي عن أبي سعيد: أنه صحابي، وأنه أدرك الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦١ ـ ثابت بن أبي عاصم

(ع س) ثَابِتُ بن أَبِي عَاصِم. قال أبو نعيم: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو بالتابعين أشبه.

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، هو القبّاب أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن منصور الطوسي ، أخبرنا محمد بن صبيح ، أخبرنا بقية ، أخبرنا عقيل بن مدرك ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال : « إن أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله صيام سنة وقيامها ، فقال قائل : يا رسول الله ، ما أدنى روعات المجاهدين ؟ قال : يسقط سوطه وهو ناعس فينزل فيأخذه » .

أخرجه أبو نعيم . وأبو موسى .

٥٦٢ — ثابت بن عامر

(ب) ثابتُ بن عَامِرِ بن زَيد الأنصارِيّ . شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٦٣ — ثابت بن عبيد

(ب) ثابِت بن عُبيدَ الأنصاريّ . شهد بدرا ، وشهد صِفّين مع على بن أبي طالب رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٤ — ثابت بن عتيك

(د ع) ثَابِتُ بن عَتِيكِ الأنصَارِيّ . من بنى عمرو بن مَبْذُول ، قتل يوم الجسر مع أبى عبيد الثقفى ، سنة خمس عشرة . قاله ابن منده عن عروة ، والزهرى ، وقال أبو نعيم مثله ، وقال عروة فيمن استشهد يوم جسر المدائن مع سعد بن أبى وَقّاص من الأنصار من بنى عمرو بن مبذول : ثابت بن عتيك .

قلت : وهذا ليس بصحيح ؛ فإن سعدا لم يكن له على المدائن قتال عند جسر ؛ إنما عبروا دجلة على دوابهم ، وإنما كان يوم الجسر يوم قُس النَّاطِف مع أبى عبيد الثقفى والد المختار ، وفيه قتل أبو عبيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٦٥ — ثابت بن عدى

(س) ثَابِتُ بن عَدِيّ بن مَالِك بن حَرَام بن خَدِيج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصارى الأوسى المعاوى . أخو عبد الرحمن ، وسهل ، والحارث ، شهدوا جميعاً أحُداً .

أخرجه أبو موسى ، ولم يتجاوز بنسبه معاوية .

٥٦٦ — ثابت بن عمرو بن زيد

(ب د ع) ثَابِتُ بن عَمْرو بن زَيدْ بن عَدِي بن سَوَادِ بن أشْجَع الأنصَارِيّ . حليف لهم من بنى النجار ، قُتل بأحد . قاله ابن إسحاق والزهرى وغيرهما .

نسبه ابن منده هكذا ، وفيه خبط ؛ فإنه جعل النسب إلى أشجع ، وجعله أنصاريا ، وقال : حليف لهم من بنى النجار ، فبنو النجار من الأنصار ، فكيف يكون النسب من أشجع من بنى النجار ، وبنو النجار ليسوا من أشجع ؛ إنما هم من الأنصار ؟ فلو وصل النسب إلى أشجع وقال : حليف للأنصار أو لبنى النجار لكان مستقيما ؛ على أن هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع .

وقال أبو عمر : ثابت بن عمرو بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . وهذا نسب صحيح إلى النجار ، وقال : شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيدا فى قول الجميع ، ولم يجعله ابن إسحاق فى البدريين

وأما أبو نعيم فإنه قال : ثابت بن عمرو الأشجعى حليف الأنصار شهد بدرا ، وذكر عن عروة بن الزبير فى تسمية من شهد بدرا : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن عصمة ، حليف لهم من أشجع ، وفيه أيضاً نظر ؛ على أن كثيرا من حلفاء الأنصار قد طال مقامهم ومقام آبائهم فيهم ، فصاروا ينتسبون إليهم بالبنوة ، مثاله : كعب بن عُجْرَة كان ينتسب إلى بَلِيّ ، على ما نذكره فى اسمه ، ثم انتسب فى بنى عمرو بن عوف من الأنصار فقال بعض العلماء فيه : أنصارى ، وقال بعضهم : بلوى حليف للأنصار ، وربما قيل أنصارى بالحلف ، وهذا يمشى قول ابن منده وأبى نعيم فى سياقة النسب إلى الأنصار ، وفى قولهم : أشجعى ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة

٥٦٧ ــ ثابت بن عمرو الأنصارى

(ع) ثَابِتُ بن عَمْرو الأنصارى . شهد بدراً ، أخرجه أبو نعيم وحده ، وروى عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بنى مالك بن النجار : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى .

قلت : وهذا الاسم هو الاسم الذى فى الترجمة قبله ، فلا أعلم لأى معنى أفرده بترجمة أخرى ، مع وقوفه على النسب وليس له عذر ؛ إلا أنه حيث رأى فى الأول أنه أشجعى ، ورأى فى هذا أنه من بنى مالك بن النجار ، ظنهما اثنين وهذا كثير يفعله النسابون فى الشخص الواحد ؛ منهم من ينسبه إلى قبيلته ومنهم ينسبه إلى حلفه ، وقد يوصل النسب إلى الحلف كما ذكرناه قبل ، ولهذه العلة لم يستدركه أبو موسى على ابن منده مع وقوفه على كتاب أبى نعيم ، والله أعلم .

٥٦٨ ــ ثابت بن قيس

(ب س) ثَابِت بن قَيْس بن الخَطِيم بن عَمْرو بن يَزِيد بن سَوَادَ بن ظَفَر . قاله أبو عمر ، وقال ابن الكلبى وأبو موسى : هو قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصارى الظفرى . وظفر : بطن من الأوس ، مذكور فى الصحابة ، مات فى خلافة معاوية ، وأبوه : قيس بن الخطيم أحد الشعراء ، مات على شركه قبل قدوم النبى ﷺ إلى المدينة مهاجراً ، وشهد ثابت مع على بن أبى طالب

رضى الله عنه الجَمَل وصفِّين والنَّهْرَوَان ، ولثابت بن قيس ثلاثة بنين : عمر ، ومحمد ، ويزيد ، قتلوا يوم الحرة ، وليس لثابت هذا رواية ، وابنه عدى بن ثابت من الرواة الثقات .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٥٦٩ ــ ثابت بن قيس

(ب د ع) ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس بن زُهَيْر بن مَالِك بن امْرِىء القيس بن مالك ، وهو الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طيىء ، يكنى : أبا محمد بابنه محمد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وكان ثابت خطيب الأنصار ، وخطيب النبي ﷺ ، كما كان حسان شاعره ، وقد ذكرنا ذلك قبل ، وشهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة ، فى خلافة أبى بكر شهيداً .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقرى ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك[1] ، أخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، أخبرنا أزهر بن سعد ، عن ابن عون قال : أنبأنى موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس فقال : «من يعلم لى علمه ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله ، فذهب فوجده فى منزله جالساً منكساً رأسه ، فقال : ما شأنك ؟ قال : شر ، كنت أرفع صوتى فوق صوت رسول الله ﷺ فقد حبط عملى ، وأنا من أهل النار . فرجع إلى رسول الله فأعلمه ، قال موسى بن أنس فرجع إليه ، والله ، فى المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال : اذهب فقل له : لست من أهل النار ، ولكنك من أهل الجنة » .

أخبرنا على بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد وأبو جعفر بإسنادهم عن أبى عيسى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح » .

قال أنس بن مالك : لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس : ألا ترى ياعم ؟ ووجدته يتحنط[2] فقال : ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ ، بئس ما عودتم أقرانكم ، وبئس ما عودتكم أنفسكم ، اللهم إنى أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، يعنى الكفار ، وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء ، يعنى المسلمين ، ثم قاتل حتى قتل ، بعد أن ثبت هو وسالم مولى أبى حذيفة ، فقاتلا حتى قتلا ، وكان على ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها ، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت فى منامه فقال له : إنى أوصيك بوصية ، فإياك أن تقول : هذا حلم ، فتضيعه ؛ إنى لما قتلت ، أمس مر بى رجل من المسلمين فأخذ درعى ، ومنزله فى أقصى الناس ، وعند خبائه فرس يستن[3] فى طوله وقد كفأ على

---

(١) فى المطبوعة : السمال ، باللام ، وهو تحريف ، ينظر العبر للذهبى : ٢-٢٦٤ ، وميزان الاعتدال : ٣-٣١ .

(٢) فى النهاية : أى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه إلى القتال ، كأنه أراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال ، والحنوط : ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة .

(٣) فى النهاية : استن الفرس : عدا لمرحه ونشاطه شوطاً أو شوطين ولا راكب عليه . والطول : الحبل الطويل يشد أحد طرفيه فى وتد أو غيره والطرف الآخر فى يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه .

الدرع ببُرْمَة (١) وفوق البُرْمَة رَحْلٌ، فائت خالداً ،فمره فليبعث فليأخذها ؛ فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ ، يعنى أبا بكر ، فقل له : إن على من الدين كذا وكذا ، وفلان من رقيقى عتيق ، وفلان؛ فاستيقظ الرجل فأتى خالداً فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأتى بها على ما وصف ، وحدث أبا بكر رضى الله عنه برؤياه ، فأجاز وصيته ، ولا يُعْلَم أحد أجيزت وصيته بعد موته سواه .

روى عنه أنس بن مالك ، وأولاده : محمد ، ويحيى ، وعبد الله أولاد ثابت وقتلوا يوم الحَرَّة ،

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠ — ثابت بن مخلد

(دع) ثَابِتُ بن مُخلَّد بن زَيْد بن مُخلَّد بن حارثة بن عمرو ، وهو أحد ولد عامر بن لَوْذان بن خَطْمة : قتل يوم الحَرَّة ، لا عقب له ؛

روى حديثه محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، عن محمد بن المنكدر ،عن أبى أيوب ،،عن ثابت ابن مُخلَّد أن النبي ﷺ قال : « من ستر مسلماً ستره الله فى الدنيا والآخرة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم،قال أبو نعيم : هذا وَهْمٌ ظاهر ، لأن الأثبات رووه عن محمد بن بكر ، فقالوا : عن ابن المنكدر عن مسلمة بن مخلد ، ورواه يحيى بن أبى بكر عن ابن جريج ، فقال : مسلمة ابن مخلد .

مُخلَّد : بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، واللام المشددة .

٥٧١ — ثابت بن مرى

ثَابِتُ بن مُرِّيّ(٢) بن سِنان بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن ثعلبةَ بن ثابت بن عبيد بن الأَبْجَر كان صغيراً على عهد رسول الله ﷺ ، وأخوه لأمه : سمرة بن جندب ، قاله العدوى .

٥٧٢ — ثابت بن مسعود

(ب س) ثَابِتُ بن مَسْعُود ، قال أبو عمر : قال صفوان بن مُحْرِز : كان جارى رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أحسبه ثابت بن مسعود ، فما رأيت أحسن جواراً منه ، وذكر الخبر ، هذا كلام أبى عمر .

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده وقال : ثابت بن مسعود ؛ قال : وقال عبدان : لا أعرف له حديثاً إلا ذكر صفوان له ، قال : وأخرجه أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج فى الأفراد ، وأورد له ما كتبه عبد الله بن مندويه عنه قال : حدثنا أحمد بن يحيى ، حدثنا الحجاج ، أخبرنا حماد ، عن ثابت البُنانى ، عن صفوان بن محرز البنانى قال : كنت أصلى خلف المقام ، وإلى جنبى رجل من أصحاب النبي ﷺ ، يحسبه ثابت بن مسعود ، وكنت إذا جهرت بالقراءة خفض على صوته ، فلم

---

(١) البرمة : القدر .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : مر ينظر فى هذا الكتاب ترجمة سمرة بن جندب ، وفى الإصابة : مرى ، بالتصغير .

أو جاراً أحسن جواراً منه ، وكنت إذا تتعتعت فتح على ؛ فلما انصرفت دخلت الطواف ، فلحقني فأخذ بيدي ، وقال : «الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف ، إنك لا تزال بخير ما ساقك الروح وساق إليك» .

قال أبو موسى : كذا أورداه ، والعجب من رجلين حافظين ! كيف وقع لهما هذا الوهم قال : وأظن أن الصواب الصحيح فيه ، يحسبه ثابت ، وهو البناني الراوي له أن ذاك الرجل من الصحابة ابن مسعود ، فابن مسعود ، نصب : مفعول ثان لقوله : يحسبه ، ولولا ذلك لقال : وإلى جنبي رجل أحسبه ثابت بن مسعود والله أعلم .

قلت : قد أورده أبو عمر وقال : أحسبه ، كما ذكرناه أولا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٥٧٣ — ثابت بن معبد

(د ع) ثابتُ بن مَعْبَد : روى أن رجلا سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسنها . رواه عبيد الله بن عمرو عن رجل من كلب عنه ، وهو وَهْم ، والصواب ما رواه على بن معبد وغيره عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير ، عن ثابت بن معبد عن رجل من كلب ، وثابت ابن معبد تابعي كوفي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧٤ — ثابت بن المنذر

ثابتُ بن المُنْذِر بن حَرَام بن عَمْرو بن زَيْد مناة بن عَدِيّ بن عمرو ، من بني مالك بن النجار ابن أوس . شهد بدراً ، كذا قال ابن منده : النجار بن أوس ، وقال بإسناده عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن النجار بن أوس : ثابت بن المنذر بن حرام ، قال أبو نعيم : هذا وهم من ابن لهيعة لم ينبه الواهم عليه ، فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

قلت : والذي أظنه رأى في نسخة سقيمة من بني مالك بن النجار : أوس بن ثابت فأضاف الناسخ بعد النجار «ابن» وظنه النجار بن أوس ، وليس كذلك ، وإنما هو من بني مالك بن النجار : أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان بن ثابت ، وقد تقدم في أوس ، والله أعلم .

٥٧٥ — ثابت بن النعمان

(د ع) ثَابِتُ بن النُّعْمَان بن أُمَيَّة بن امْرِيء القَيْس . يكنى : أبا حبة البدري ، شهد فتح مصر ، قاله ابن منده عن أبي سعيد بن يونس ، قال أبو نعيم : ذكره بعض الرواة أنه المكنى بأبي حبة البدري ، وحكى عن أبي سعيد بن يونس أنه شهد فتح مصر ، وروى الزهري عن ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان : قال رسول الله ﷺ في حديث المعراج ، قال : «ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام» .

وأما أبو عمر فلم يذكر هذه الترجمة ، وإنما ذكر فى الكنى : أبا حبة الأنصارى البدرى وذكر الاختلاف فى اسمه ، وكنيته ، وفى بعض ما ذكر اسمه ثابت بن النعمان ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه .

وقال ابن ماكولا عن ابن البرق وابن يونس : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو حبة ، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أحد ، فقال فيه : أبو حبة ، ونسبه إلى بنى عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، فإن كان قد قتل يوم أحد فلا تصح الرواية عنه متصلة ، والله أعلم .

وقد اختلف فى حبة فقيل : بالباء الموحدة ، وقيل بالنون ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧٦ — ثابت بن النعمان بن الحارث

(ب) ثَابِتُ بن النُّعْمَان بن الحَارِث بن عبيد رِزاح بن ظَفَر الأَنْصَارِىّ الأَوْسِىّ ، من بنى ظفر ، مذكور فى الصحابة .

أخرجه أبو عمر .

٥٧٧ — ثابت بن النعمان بن زيد

(ب س) ثَابِتُ بن النُّعْمَان بن زَيْد بن عامِر بن سَوَاد بن ظَفَر الأَنْصَارِىّ الظَّفَرِىّ : مذكور فى الصحابة ، قاله أبو عمر .

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال : ثابت بن النعمان ، ذكره عبدان وابن شاهين ، فقال ابن شاهين : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، قال : ويقال أيضا : ثابت بن النعمان ابن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، قال : وقال عبدان : ثابت بن النعمان بن أمية بن أمرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو الضَّياح[1] ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة عن الزهرى قال : وشهد بدراً من الأنصار من بنى عمرو بن عوف ، ثم من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف : ثابت بن النعمان أبو الضَّياح ، قتل بخيبر ؛ قال عبدان : قال ابن إسحاق . وقتل بخيبر من أصحاب النبى ﷺ ، وذكر القصة ، ثم قال : أبو الضَّياح ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف ، وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده : ثابت بن النعمان بن أمية بن أمرىء القيس ، وقال : يكنى أبا حبة البدرى ، وكأن هؤلاء غير ذاك ، انتهى كلام أبى موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى عن ابن شاهين فى هذه الترجمة نسب ثابت بن النعمان كما ذكرناه فقال : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، قال : ويقال : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، وقال : ويقال : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن

---

(١) فى الأصل والمطبوعة حيث وردت : أبو الصباح ، ينظر جوامع السيرة لابن حزم : ٢١٦ ، والروض الأنف للسهيلى : ٢-٢٤٤ .

عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو الضياح ، فقد ظن أبو موسى وابن شاهين أن هذه الأنساب الثلاثة لرجل واحد ، فلهذا جمعاها في ترجمة واحدة ، أما النسبان الأولان فلهما فيهما بعض العذر ، إذ هما من بطن واحدة وهو ظفر ، وعلى الحقيقة فلا عذر ؛ فإن أحدهما من بني سواد بن ظفر والآخر من بني عبد رزاح بن ظفر ، وأما النسب الثالث الذي هو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف فلا عذر لهما ؛ فإن ظفراً وثعلبة لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس ، فكيف يشتبه أن يكون هو هو ، هذا بعيد وقوعه ، وأما النسبان اللذان إلى ظفر فقد فرق أبو عمر بينهما كما ذكرناه عنه ، وجعلهما اثنين ؛ الأول : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، والثاني : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، والحق معه ؛ فإنه ليس بينهما ما يوجب أن يكونا واحدا إلا اجتماعهما في ظفر ، وكل البطون يكون منها جماعة من الصحابة ، فعلى هذا يجعل الجميع واحداً ؛ لاجتماعهم في بطن واحد ، والله أعلم .

٥٧٨ ــ ثابت بن هزال

(ب د ع) ثَابِتُ بن هَزَّال بن عَمْرو الأنصاريّ ؛ من بني عمرو بن عوف بن الخزرج ، من بلْحُبُلَى ، شهد بدرا ؛ والله أعلم قاله الزهري ، وقتل يوم اليمامة ؛ قاله ابن منده

وأما أبو عمر فإنه قال : من بني عمرو بن عوف ، شهد بدرا والمشاهد كلها ، مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة .

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة قال : ومن بني سالم بن عوف : ثابت ابن هزال .

أخرجه الثلاثة .

٥٧٩ ــ ثابت بن واثلة

(ب) ثَابِتُ بن وَاثِلة ، قتل يوم خيبر شهيدا

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٨٠ ــ ثابت بن وديعة

(ب د) ثَابِتُ بن وَدِيعة بن جِذَام ، أحد بني أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأنصار ثم من الأوس ، يكنى : أبا سعد ، وكان أبوه من المنافقين ، عداده في أهل المدينة ؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد كاتب الواقدي

وقال أبو نعيم : ثابت بن يزيد بن وديعة على ما نذكره بعد هذه الترجمة

وقال أبو عمر : ثابت بن وديعة ، نسب إلى جده وهو : ثابت بن يزيد[1] بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم ، وهو الحبلي ، بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري قال الواقدي : يكنى : أبا سعد ، كوفي ، روى عنه زيد بن وهب ، وعامر بن سعد ، والبراء بن عازب

---

(١) في الأصل والمطبوعة : زيد ، وما أثبتناه من الاستيعاب : ٢٠٥ .

حديثه في الضب (١)، يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ، وأما حديثه في الحُمُر الأهلية يوم فتح خيبر فصحيح .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة قال : « كنا مع رسول الله ﷺ في جيش فأصبنا ضِباباً ، فشويت منها ضَبّاً ، فأتيت به رسول الله ﷺ فوضعته بين يديه ، قال : فأخذ عودا بأصابعه وقال : إن أمة من بني إسرائيل مسخت دوابَّ وإني لا أدري أيُّ الدواب هي ؟ فلم يأكل ولم ينه » .

وروى من عدة طرق كلها عن ثابت بن وديعة . ورواه ورقاء ومحمد بن فضيل ، في جماعة ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن زيد الأنصاري .

ورواه الحسن بن عمارة ، عن عدي بن ثابت . عن زيد بن وهب ، عن حذيفة .

ورواه شعبة ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

وَديعة : بفتح الواو وكسر الدال .

٥٨١ — ثابت بن وقش

(ب د ع س) ثَابِتُ بن وَقْش بن زَعُوراء الأَنْصَارِيّ . كذا نسبه ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ثابت بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل، فزاد في النسب : زغبة، وهو الصحيح ، ومثله قال الكلبي .

استشهد بأحُد ، جعله النبي ﷺ في الآطام(٢) هو وحُسيل بن جابر أبو حذيفة بن اليمان، لما سار إلى أحُد وهما شيخان كبيران، فقال أحدهما لصاحبه : ما ننتظر ؟ والله ما نحن إلا هامة (٣) اليوم أو غداً ، فلو خرجنا ، أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ لعل الله أن يرزقنا الشهادة ؟ فأخذا أسيافهما حتى دخلا في الناس ، ولم يعلم بهما ، فأما ثابت فقتله المشركون ، وأما حسيل فاختلف عليه أسياف المسلمين ، وهم لا يعرفونه فقتلوه . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو موسى فإنه استدركه على ابن منده فقال : ثابت ورفاعة ابنا وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، قتلا يوم أحد ، وقتل معهما سلمة وعمرو ابنا ثابت، قال أبو موسى : فرّق ابن شاهين بين ثابت بن وقش هذا ، وبين ثابت بن وقش بن زعوراء .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : لا أشك أنهما واحد، وهذا فرق بعيد جداً، وإنما أسقط بعض الرواة زغبة من النسب، فإنهم جرت عادتهم بمثله كثيراً ، فلو أراد هذا المفرق بينهما أن ينسبهما لم يجد لهما إلا نسبا واحدا إلى زعوراء بن

---

(١) عبارة الاستيعاب : « وقد روى عنه البراء بن عازب حديثه في الضب » .

(٢) آطام المدينة : ابنيتها المرتفعة كالحصون .

(٣) الهامة : الطائر وفي النهاية : « كانوا يزعمون أن عظام الميت، وقيل روحه تصير هامة فتطير ، ويسمونه الصدى ، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه » .

عبد الأشهل ، وأنهما قتلا يوم أحد ، وهذا جميعه يدل أنهما واحد ، وقد نسب ابن الكلبي سلمة بن ثابت وعمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، وأنهما قتلا يوم أحد ، فكيف يكون الاتحاد إلا هكذا ،وقال أيضا : إن عَمْراً هو : أُصَيْرِمُ بني عبد الأشهل الذى دخل الجنة ولم يصل صلاة قط ، والله أعلم .

٥٨٢ — ثابت بن يزيد بن وديعة

(دع) ثابت بن يَزِيد بن وَدِيعةَ ، وقيل : ابن زيد بن وديعة ، يكْنَى : أبا سعد ، له صحبة ، نزل الكوفة ، روى عنه البراء بن عازب ، وزيد بن وهب ، وعامر بن ربيعة البجلي ، قاله أبو نعيم ، وذكر فيه حديث الضب الذى تقدم فى ثابت بن وديعة ، وجعل هذا وثابت بن وديعة واحداً ، وكذلك أبو عمر ، وأما ابن منده فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين ، ومع هذا فجعل الراوى عنهما فى الترجمتين البراء وزيداً وعامراً ، والمتن واحد ، وهو الضب ، فلا أدرى لم جعلهما اثنين ؟ وقد تقدم الكلام عليهما فى ثابت بن وديعة ولو نسب ابن منده هذا لظهر له الحق ، والله أعلم .

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه فى ثابت بن وديعة ، ابن منده وأبو عمر .

٥٨٣ — ثابت بن يزيد

(دع) ثابتُ بن يَزِيد ، روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الحِمْصِي الأزْدى أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ ورجلى عرجاء لا تمس الأرض ، فدعا لى فبرأت حتى استوت مع الأخرى » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

٥٨٤ — ثابت بن يزيد الأنصارى

(دع) ثابتُ بن يَزِيد الأنصَارِىّ .

قال أبو نعيم : أراه الأول ، يعنى الذى قبل هذه الترجمة الذى دعا النبى ﷺ لرجله فبرأت ، وقال : روى عنه الشعبى وعامر بن سعد حديثه فى الكوفيين ، وروى أبو نعيم بإسناده إلى أبى إسحاق عن عامر بن سعد ، قال : « دخلت على قَرَظة[1] بن كعب ، وثابت بن يزيد ، وأبى[2] سعيد الأنصارى ، وإذا عندهم جوار وأشياء ، فقلت : تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد ﷺ : فقال : إن كنت تسمع وإلا فامض ؛ فان رسول الله ﷺ رخص لنا فى اللهو عند العرس وفى البكاء عند الموت » .

وقال ابن منده : ثابت بن يزيد الأنصارى ، وهو وَهمٌ ، وقيل : عبد الله بن ثابت ، وروى عن ابن أبى زائدة عن مجالد ، وحريث بن أبى مطر ، عن الشعبى ، يزيد بعضهم على بعض ، فذكر بعضهم . ثابت بن يزيد ، وبعضهم عن غيره ، قال : جاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه بكتاب إلى النبى ﷺ فقال : أقرأ عليك هذا الكتاب ؟ فغضب النبى ﷺ : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : قرطة ، بالطاء ، وستأتى ترجمته ، وينظر جوامع السيرة لابن حزم : ٣٤٦ .

(٢) فى ترجمة قرظة بن كعب : « وأبو مسعود الأنصارى » .

وأما أبو عمر فلم يخرجه عن ثابت ، وإنما أخرجه فى عبد الله ، فقال : عبد الله بن ثابت الأنصارى ، هو أبو أسيد ، يعنى بالضم ، وقيل : أبو أسيد ، يعنى بالفتح ، قال : والصواب بالفتح ، روى عن النبى ﷺ : « كلوا الزيت » وروى عنه أيضاً أنه نهى عن قراءة كتب أهل الكتاب ، ثم ذكره فى الكنى ، فقال : أبو أسيد ثابت الأنصارى ، وقيل : عبد الله بن ثابت كان يخدم النبى ﷺ ، روى عن النبى ﷺ : « كلوا الزيت » . وقيل : أبو أسيد بالضم ، والصواب بالفتح ، وإسناده مضطرب ، وكان يلزم أبا عمر أن يخرجه هاهنا ؛ لأنه ذكر أن اسم أبى أسيد ثابت ، وقد ذكره ابن ماكولا فقال : أبو أسيد ، يعنى بالفتح ، بن ثابت ، روى عن النبى ﷺ : « كلوا الزيت » روى عنه عطاء الشامى ، وقيل : بالضم ، ولا يصح .

باب الثاء مع الراء ومع العين

٥٨٥ — ثروان بن فزارة

(س) ثَرْوَانُ بن فَزَارَة بن عَبْد يَغُوثَ بن زُهَيْر ، وهو الصَّتْم ، يعنى التام ، بن ربيعة بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفد إلى النبى ﷺ وهو الذى يقول

إليكَ رسولَ اللهِ خَبَّتْ(١) مطيتى مَسَافة أرْباعٍ تَرُوحُ وتَغْتَدِى

ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبى .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أورده ابن الكلبى فى الجمهرة مثله ، وعمرو بن عامر بن ربيعة هو أخو البكاء اسمه ربيعة الذى ينسب إليه بكائى .

٥٨٦ — ثعلبة بن أبى بلتعة

ثَعْلَبَةُ بن أبى بَلْتَعَة أخُو حَاطِب بن أبى بَلْتَعَة ، أدرك النبى ﷺ وعامة روايته عن الصحابة قاله الترمذى .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى

٥٨٧ — ثعلبة البهرانى

(س) ثَعْلَبةَ البَهْرَانِيّ . ذكره عبدان بن محمد ، عن على بن إشكاب عن أبى ذر ، عن موسى ابن أعين الجزرى (٢) ، عن عبد الكريم عن(٣) فرات ، عن ثعلبة البهرانى قال : قال رسول الله ﷺ « يوشك العلم أن يختلس من العالم حتى لا يقدروا منه على شىء ، قالوا : يارسول الله ، كيف يختلس وكتاب الله بيننا نعلمه أبناءنا ؟ فقال رسول الله ﷺ التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فما يغنى عنهم ؟ » .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا الحديث يعرف بأبى الدرداء .

---

(١) خبت : أسرعت .

(٢) فى العبر : الحرانى ينظر : ١—٢٧١ .

(٣) فى المطبوعة : بن فرات ، وما أثبتناه من الأصل ، وينظر الإصابة فى هذه الترجمة .

٥٨٨ ـ ثعلبة بن الجذع الأنصاري

(دع) ثَعْلَبة بن الجِذْع الأنْصَارِيّ : من بني الخزرج ثم من بني سلمة ، ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ، شهد بدراً ؛ قاله عروة والزهري ، قال ابن منده : قتل يوم الطائف ، وقال أبو نعيم : وروى عن عروة والزهري في البدريين : ثعلبة الذي يدعى الجذع ، جعل الجذع لقباً له لا اسماً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الحق مع أبي نعيم ، فإن الجذع لقب ثعلبة لا اسمه ، وإنما ثابت بن الجذع الذي تقدم ذكره هو اسم أبيه ، وأظن أن ابن منده قد اعتقد أن هذا مثله ، ولو علم أن هذا ثعلبة الجذع هو أبو ثابت لم يقله ، والله أعلم .

٥٨٩ ـ ثعلبة بن الحارث

(دع) ثَعْلَبةَ بن الحَارِث بن حَرَام بن كَعْب غَنْم بن كعب بن سلمة ، شهد بدراً مع النبي ﷺ ، وقتل بالطائف شهيداً ؛ قاله بن منده .

وقال أبو نعيم في ترجمة ثعلبة بن الجذع ما تقدم ذكره ، وقال فيها أيضاً بإسناده عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام : ثعلبة الذي يدعى الجذع ، وقال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، فقال : ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب ابن غنم بن كعب بن سلمة ، شهد بدراً وقتل يوم الطائف شهيداً ؛ أفرد لذكره ترجمة وهما واحد .

قلت : قول أبي نعيم صحيح ، وقد وهم ابن منده ، والجذع لقب لثعلبة ، وقد ذكره هو في ترجمة ثابت بن الجذع ، فقال : والجذع : اسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ؛ فمع هذا كيف يقول ههنا ثعلبة بن الحارث ؟ فقد أسقط اسم أبيه زيد ؛ فهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام على ما ذكره في ثابت أبيه ، وكذا ساق هذا النسب غير واحد ؛ منهم : هشام وابن حبيب ، وقد ذكر ثعلبة قبل هذه الترجمة فقال : ابن الجذع ، وهو الجذع ، وهو هذا ، والله أعلم .

٥٩٠ ـ ثعلبة بن حاطب

(ب د ع) ثَعْلَبة بن حَاطِب بن عَمْرو بن عُبَيْد بن أميَّة بن زَيْد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي شهد بدراً ؛ قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة .

وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يرزقه مالا .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الزرزاري إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله الرستمي ، والرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصفهاني قالا : أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازي ، حدثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي ، أخبرنا محمد

ابن نصر ، حدثني أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا محمد بن شعيب ، أخبرنا معان[1] بن رفاعة عن علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلي قال :

« جاء ثعلبة بن حاطب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، فقال : ويحك يا ثعلبة « قليل تؤدي شكره خير من كثير لاتطيقه » ثم أتاه بعد ذلك فقال : يارسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، قال : أمالك فيّ أسوة حسنة ، والذي نفسي بيده لو أردت أن تسير الجبال معي ذهباً وفضة لسارت ، ثم أتاه بعد ذلك فقال : يارسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله مالا لأعطين كل ذي حق حقه ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم ارزق ثعلبة مالا ، اللهم ارزق ثعلبة مالا ، قال : فاتخذ غنماً فنمت كما ينمي الدود ، فكان يصلي مع رسول الله ﷺ الظهر والعصر ، ويصلي في غنمه سائر الصلوات ، ثم كثرت ونمت ، فتقاعد أيضاً حتى صار لايشهد إلا الجمعة ، ثم كثرت ونمت فتقاعد أيضاً حتى كان لايشهد جمعة ولا جماعة ، وكان إذا كان يوم جمعة خرج يتلقى الناس يسألهم عن الأخبار فذكره رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : ما فعل ثعلبة ؟ فقالوا : يارسول الله ، اتخذ ثعلبة غنماً لايسعها واد ، فقال رسول الله ﷺ : ياويح ثعلبة ، ياويح ثعلبة ، ياويح ثعلبة ، وأنزل الله آية الصدقة ، فبعث رسول الله ﷺ رجلا من بني سليم ، ورجلا من بني جهينة ، وكتب لهما أسنان الصدقة كيف يأخذان وقال لهما : مرا بثعلبة بن حاطب ، وبرجل من بني سليم ، فخذا صدقاتهما ، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة ، وأقرآه كتاب رسول الله ﷺ فقال : ماهذه إلا جزية ؛ ما هذه إلا أخت الجزية : انطلقا حتى تفرغا ثم عودا إلي ، فانطلقا وسمع بهما السلمي ، فنظر إلى خيار أسنان إبله ، فعزلها للصدقة ، ثم استقبلهما بها ، فلما رأياها قالا : ما هذا عليك ، قال : خذاه فإن نفسي بذلك طيبة ، فمرا على الناس وأخذا الصدقة ، ثم رجعا إلى ثعلبة ، فقال : أروني كتابكما ، فقرأه فقال : ما هذه إلا جزية ، ما هذه إلا أخت الجزية ، اذهبا حتى أرى رأيي ، فأقبلا فلما رآهما رسول الله ﷺ قبل أن يكلماه قال : ياويح ثعلبة ، ثم دعا للسلمي بخير ، وأخبراه بالذي صنع ثعلبة ، فأنزل الله عز وجل : (وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ » إلى قوله « وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ [2]) وعند رسول الله ﷺ رجل من أقارب ثعلبة سمع ذلك ، فخرج حتى أتاه ، فقال : وَيْحكَ يا ثعلبة ، قد أنزل الله عز وجل فيك كذا وكذا فخرج ثعلبة حتى أتى النبي ﷺ ، فسأله أن يقبل منه صدقته فقال : إن الله تبارك وتعالى منعني أن أقبل منك صدقتك ، فجعل يحثي التراب على رأسه ، فقال رسول الله ﷺ هذا عملك ، قد أمرتك فلم تطعني ، فلما أبى رسول الله ﷺ أن يقبض صدقته رجع إلى منزله ، وقُبِض رسول الله ﷺ ولم يَقْبِض منه شيئاً .

ثم أتى أبا بكر رضي الله عنه حين استخلف ، فقال : قد علمت منزلتي من رسول الله ﷺ وموضعي من الأنصار فاقبل صدقتي ، فقال أبو بكر : لم يقبلها رسول الله منك ، أنا أقبلها ؟ فقبض أبو بكر رضي الله عنه ولم يقبلها .

---

(1) في الأصل والمطبوعة : معاذ ، بالذال ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر المشتبه : ٥٩٩ .

(2) التوبة : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ .

فلما ولى عمر أتاه فقال : يا أمير المؤمنين ، اقبل صدقتي ، فقال : لم يقبلها منك رسول الله ﷺ ولا أبوبكر ، أنا أقبلها ؟ فقبض ولم يقبلها .

ثم ولى عثمان رضي الله عنه فأتاه فسأله أن يقبل صدقته ، فقال : لم يقبلها رسول الله ولا أبوبكر ولاعمر ، أنا أقبلها ؟ ولم يقبلها. وهلك ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، ونسبوه كما ذكرناه وكلهم قالوا : إنه شهد بدراً ، وقال ابن الكلبي : ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية ، يعني ، ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري من الأوس ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحُد فإن كان هذا الذي في هذه الترجمة ، فإما أن يكون ابن الكلبي قد وهم في قتله ، أوتكون القصة غير صحيحة ، أو يكون غيره ، وهو هو لاشك فيه .

٥٩١ ــ ثعلبة أبو حبيب

(د) ثَعْلَبَة أبو حَبِيبٍ العَنْبَرِيّ . جَدّ هِرْماس بن حبيب : نسبه إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل ، عن الهرماس بن حبيب بن ثعلبة ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه ابن منده .

٥٩٢ ــ ثعلبة بن الحكم

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بن الحَكَم اللَّيْثِي . نزل البصرة ، ثم انتقل إلى الكوفة ، ولم يلبسه واحد منهم ، وهو ثعلبة بن الحكم بن عُرْفُطة بن الحارث بن لَقِيط بن يَعْمَر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني ثم الليثي : قال : كنت غلاماً على عهد رسول الله ﷺ .

روى عنه سماك بن حرب ويزيد بن أبي زياد ، شهد خيبر .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي عن شعبة عن سماك قال : سمعت ثعلبة بن الحكم يقول : «كنا مع النبي ﷺ فانتهب الناس غنما ، فنهى عنها فأكفئت القدور » .

وروى إسرائيل عن سماك عن ثعلبة قال : « أصبنا غنما يوم خيبر » .

ورواه أسباط عن سماك عن ثعلبة عن ابن عباس قال : « انتهب الناس يوم خيبر الحُمُر ، فذبحوها فجعلوا يطبخون منها ، فأمر النبي ﷺ بالقدور فأكفئت » .

ورواه جرير عن يزيد بن أبي زياد عن ثعلبة عن النبي ﷺ ولم يذكر ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٣ ــ ثعلبة بن أبي رقية

(د ع) ثَعْلَبَة بن أبي رُقَيَّة اللَّخْمِيّ . شهد فتح مصر ، وله ذكر في كتبهم ، قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٥٩٤ — ثعلبة بن زبيب

(د ع) ثَعْلَبَة بن زُبَيْب العَنْبَرِيّ ، روى عنه ابنه عبد الله قال : كان على رقبة[1] من ولد إسماعيل. في إسناد حديثه إرسال وضعف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

زبيب : بالزاى والباءين الموحدتين بينهما ياء ، تحتها نقطتان .

٥٩٥ — ثعلبة بن زهدم

(ب د ع) ثَعْلَبَة بن زَهْدَم التَّمِيمِيّ الْحَنْظَلِيّ ، له صحبة ، يعد في الكوفيين .

روى عنه الأسود بن هلال ، روى سفيان الثورى عن الأشعث بن أبى الشعثاء ، عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلى أنه قال : « قدمنا على النبي ﷺ في نفر من بنى تميم ، فانتهينا إليه وهو يقول يد المعطى العليا ، ابدأ بمن تعول : أمك وأباك وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك » .

ورواه شعبة وزيد بن أبى أنيسة عن الأشعث ، عن الأسود ، عن رجل من بنى ثعلبة ، ورواه أبو الأحوص ، عن الأشعث عن رجل ، عن أبيه ، عن رجل من بنى ثعلبة . أخرجه الثلاثة .

قلت : ليس بين قوله من ثعلبة ومن حنظلة تناقض ؛ فإن ثعلبة هو ابن يربوع بن حنظلة ، وهو البطن الذى منهم متمم ومالك ابنا نويرة .

٥٩٦ — ثعلبة بن زيد الأنصارى

(د ع) ثَعْلَبَة بن زَيْد الأنْصَارِيّ .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فزعم أن له ذكراً في المغازى ، ولا يعرف له حديث ، ولم نخرج له شيئاً ، ولا نسب قوله إلى غيره من المتقدمين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٩٧ — ثعلبة بن زيد

(س) ثَعْلَبَةُ بن زَيْد .

قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : سمعت أحمد بن يسار يقول : ثعلبة بن زيد من أصحاب النبي ﷺ أحد بنى حرام ، وهو أحد البكائين الذين أنزل الله تعالى فيهم : (وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إذا ما أتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم[2]) الآية .

أخرجه أبو موسى .

٥٩٨ — ثعلبة بن زيد

(س) ثَعْلَبَة بن زَيْد : آخر .

قال أبو موسى : ذكره عبدان أيضاً وقال : سمعت أحمد بن يسار يقول : ثعلبة بن زيد الحارث ابن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأنصارى الخزرجي ، شهد بدراً ، لا تحفظ له رواية .

---

(١) كذا بالأصل ، وستأتى ترجمته لصحابى آخر يدعى « زبيب بن ثعلبة » .

(٢) التوبة : ٩٢ .

وذكره أبو موسى عن الزهرى ، وقال : هو الذى يسمى الجِذْع أبو ثابت بن ثعلبة ، وقد ذكر الحافظُ أبو عبد الله ثعلبةَ بن زيد ولم ينسبه ، وقال : ذكر فى المغازى ، وقال أيضاً : ثعلبة بن الجذع شهد بدراً ، وقتل يوم الطائف .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا ثعلبة بن زيد هو الذى أخرجه ابن منده ، إلا أنه قال : ثعلبة بن الجذع الأنصارى من بنى الخزرج ثم من بنى سلمة ثم من بنى حرام ، وقد ذكرنا هناك أن الجذع لقب له ؛ فهو هو لا شك ، وقال ابن منده : إنه شهد بدراً وقتل يوم الطائف ؛ وإنما غلط ابن منده فى أبيه فسماه الجذع ؛ وإنما هو زيد ، والله أعلم .

٥٩٩ — ثعلبة بن ساعدة

(د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ ساعِدَةَ بن مالِك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج الأكبر بن ثعلبة الأنصارى : استشهد يوم أحد ؛ قاله عروة والزهرى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٠٠ — ثعلبة بن سعد

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بن سَعْد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ، قاله أبو عمر ، وقال : هو عم أبى حميد الساعدى ، وعم سهل بن سعد الساعدى .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو أخو سهل بن سعد الساعدى ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد ، ولم يعقب .

وروى عباس بن سعد عن أبيه قال : شهد ثعلبة بدرا وقتل يوم أحد ولم يعقب .

أخرجه الثلاثة

قلت : هذا ثعلبة بن سعد هو ثعلبة بن ساعدة الساعدى ، الذى تقدم قبله ، وليس على أبى عمر فى إخراجه ههنا كلام ، وإنما الكلام على ابن منده وأبى نعيم ، وقول أبى عمر : إنه عم أبى حميد وعم سهل ، فيه نظر وبعد ؛ إلا على قول العدوى ، فإنه جعل سهل بن سعد بن سعد بن مالك فيكون عمه ، وأما على قول غيره فيكون أخاه مثل قول ابن منده وأبى نعيم ، وأما أبو حميد ففى نسبه اختلاف كثير ، لا يصح معه هذا القول .

٦٠١ — ثعلبة بن سعية

(ب د ع) ثَعْلَبة بنُ سَعْيَة ، وقيل : ابن يامين .

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسد بن عبيد ، ومن أسلم من يهود معهم ، فآمنوا وصدقوا ورغبوا فى الإسلام ، قالت أحبار يهود وأهل الكفر منهم : والله ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا أشرارنا ، ولو كانوا من أخيارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره ، فأنزل الله تعالى فى ذلك من قولهم : (لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ) إلى قوله تعالى : (مِنَ الصَّالِحِينَ [١]) .

---

(١) آل عمران : ١١٣ ، ١١٤ .

أخرجه الثلاثة ، وهذا لفظ أبي نعيم ، ومن يسمعه يظن أنهما قد أسلما هما وعبد الله بن سلام في وقت واحد ، وليس كذلك ، وقد ذكره أبو عمر أوضح من هذا فقال في ثعلبة : قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة، فمنعوا دماءهم وأموالهم ، وهذا كان بعد إسلام عبد الله بن سلام ، قال : وقال البخاري : توفي ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية في حياة النبي ﷺ قال : : وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد : هم من بني هَدْل ليسوا من بني قريظة ولا النضير ، فنسبهم فوق ذلك، هم بنو عم القوم ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ .

أسد : بفتح الهمزة وكسر السين ، وسعية : بالسين المهملة المفتوحة ، وسكون العين وآخره ياء تحتها نقطتان .

٦٠٢ ــ ثعلبة بن سلام

(ب) ثَعْلَبَة بنُ سَلَام ، أخو عبد الله بن سلام، فيه وفي أخيه عبدالله بن سلام ، وأسد ومُبَشِّر(١) نزل قوله تعالى : (لَيْسُوا سَوَاءً) (٢) الآية أخرجه أبو عمر .

٦٠٣ ــ ثعلبة بن سهيل

(ب) ثَعْلَبَةُ بنُ سُهَيْل ، أبو أمامة الحارثيّ ، هو مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه فقيل: إياس بن ثعلبة ، وقيل ثعلبة: بن عبد الله ، وقيل: ثعلبة بن إياس ، والأول أشهر ، وقد تقدم ذكره في إياس ، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى ، وحديثه في اليمين .

أخرجه أبو عمر .

٦٠٤ ــ ثعلبة بن صعير

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْر ، ويقال : ابن أبي صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حزاز بن كاهل بن عُذْرَة بن سعد بن هذيم القضاعي العذري ، حليف بني زهرة ، روى عنه عبد الله ، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك .

قال ابن منده وأبو نعيم : هو مختلف فيه فقيل : ابن صعير ، وقيل : ابن أبي صعير ، وقيل: ثعلبة بن عبد الله ، وقيل : عبد الله بن ثعلبة .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا عمرو بن عاصم ، أخبرنا همام ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه أن النبي ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد : صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير .

قال أبو عمر : قال الدارقطني : لثعلبة هذا ولابنه عبد الله صحبة ، فعلى هذا لا يكون فيه اختلاف .

---

(١) نص الاستيعاب ٢١٠ : « فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام ، وفي ثعلبة بن سعية ، ومبشر وأسد [من] بني كعب ... » .
(٢) آل عمران : ١١٣ .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله، بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي ، قالا : أخبرنا حماد بن زيد ، عن النعمان بن راشد، عن الزهرى، قال مسدد: عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه ، وقال سليمان بن داود : عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير ، قال : قال رسول الله ﷺ : صاع من بر أو قمح على كل صغير أو كبير حر أو عبد ، ذكر أو أنثى .

ورواه عبد الله بن يزيد عن همام، عن بكر بن وائل ، عن الزهرى، عن ثعلبة بن عبد الله ، أوعبد الله ابن ثعلبة .

ورواه موسى بن إسماعيل، عن همام ، عن بكر، عن الزهرى ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه ، ولم يشك .

أخرجه الثلاثة .

حزَّاز : بحاء مهملة وزاءين ، وصعير : بضم الصاد وفتح العين المهملتين ، وآخره راء .

٦٠٥ ـ ثعلبة بن عبد الله

(د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيّ ، وقيل: البَلَوِيّ ،حليف الأنصارى، روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الرحمن[1] بن كعب بن مالك ، روى عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة قال : سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول : سمعت أباك ثعلبة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول : « أيما امرئ اقتطع مال امرئ بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق فى قلبه لا يغيرها شئ إلى يوم القيامة » .

وقد روى عن عبد الحميد أيضاً ، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال: « البذاذة من الإيمان[2] » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : وهذا ثعلبة هو الذى تقدم قبل ، وهو ابن سهيل وهو : إياس بن ثعلبة أبو أمامة ، ولولا أننا شرطنا أن نأتى بجميع تراجم كتبهم لتركنا هذا وأمثاله ، وأضفنا ما فيه إلى ما تقدم من تراجمه ، وهذان الحديثان مشهوران بأبى أمامة بن ثعلبة المقدم ذكره ، وروى أبو داود السجستانى له فى السنن حديث : «البذاذة من الإيمان » من رواية أبى أمامة ، وقال : هذا أبو أمامة بن ثعلبة ، فبان بهذا أن الجميع واحد، والله أعلم .

٦٠٦ ـ ثعلبة بن عبد الرحمن

(د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن الأَنْصَارِى . خدم النبي ﷺ وقام فى حوائجه ، روى حديثه محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر أن فتى من الأنصار ، يقال له : ثعلبة بن عبد الرحمن

---

(١) فى المطبوعة : عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، وفى الأصل : عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، والصواب أنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، بدليل ما يأتى فى السند ، وينظر العبر للذهبى : ١-١٢٣

(٢) فى النهاية : البذاذة : رثاثة الهيئة ، أراد التواضع فى اللباس .

أسلم ، وكان يخدم النبي ﷺ وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة ، فمر بباب رجل من الأنصار ، فرأى امرأة الأنصاري تغتسل ، فكرر النظر إليها . وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هارباً على وجهه ، فأتى جبالا بين مكة والمدينة ، فولجها ، ففقده رسول الله ﷺ أربعين يوماً ، وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلاه ، ثم إن جبريل نزل على رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : « إن الهارب من أمتك في هذه الجبال يتعوذ بي من ناري » . فقال رسول الله ﷺ : يا عمر ، ويا سلمان ، انطلقا حتى تأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن ، فخرجا ، فلقيهما راع من رعاء المدينة اسمه ذفافة ، فقال له عمر : يا ذفافة ، هل لك علم من شاب بين هذه الجبال ؟ فقال : لعلك تريد الهارب من جهنم ؟ فقال له عمر : ما علمك به ؟ قال : إذا كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو يقول : يارب ، ليت قبضت روحي في الأرواح ، وجسدي في الأجساد ، فانطلق بهم ذفافة ، فلقياه ، وأحضراه معهما إلى النبي ﷺ ، فمرض ، فمات في حياة النبي ﷺ .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفيه نظر غير إسناده ؛ فإن قوله تعالى (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى[1]) نزلت في أول الإسلام والوحي ، والنبي بمكة ، والحديث في ذلك صحيح ، وهذه القصة كانت بعد الهجرة ، فلا يجتمعان .

٦٠٧ — ثعلبة أبو عبد الرحمن

(د ع) ثَعْلَبَةُ أبو عَبْدِ الرَّحْمنِ الأَنْصارِي ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، عداده في أهل مصر ؛ روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ، عن أبيه أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة ، جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني سرقت جملا لبني فلان ، فأرسل إليهم النبي ﷺ فقالوا : إنا فقدنا جملا لنا ، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده ؛ قال ثعلبة : أنا أنظر إليه حين وقعت يده ، وهو يقول : الحمد لله الذي طهرني منك ، أردت أن تدخلي جسدي النار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٠٨ — ثعلبة بن العلاء

(س) ثَعْلَبَةُ بن العَلاء الكِنانِيّ ، ذكره أبو بكر بن أبي عَليّ ، وقال : ذكره أبو أحمد العَسَّال .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني ، فيما أذن لي ، وأخبرنا والدي أحمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، حدثني علي بن العباس ، أخبرنا محمد بن عمر ابن الوليد الكندي ، حدثنا هانئ بن سعيد ، حدثنا حجاج ، عن سماك بن حرب ، عن ثعلبة بن العلاء الكناني قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم خيبر ينهى عن المُثْلة .

---

(١) الضحى : ٣

ورواه زهير ، عن سماك ، عن ثعلبة بن الحكم أخي بني ليث أنه رأى النبي ﷺ مر بقدور فيها لحم انتهبوها ، فأمر بها فأكفئت ، وقال : « إن النُّهْبَةَ(١) لا تَحِل » .

أخرجه أبو موسى وقال : أخرجه ابن منده في ثعلبة بن الحكم الليثي ، وقد تقدم نسبه هناك .

٦٠٩ — ثعلبة بن عمرو بن محصن

(ب د ع) ثَعْلَبَةَ بنُ عَمْرو بن مِحْصَن الأَنْصَارِيّ . من بني مالك بن النجار ، ثم من بني عمرو ابن مبذول ، شهد بدراً ،وقتل يوم الجِسْر مع أبي عبيد الثقفي ، قاله موسى بن عقبة ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن مِحْصَن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول، وهو عامر الذي يقال له : سَدَن بن مالك بن النجار . فزاد في نسبه عبيداً ، وخالفه هشام بن محمد فلم يذكر عبيداً ، قال أبو عمر : شهد بدراً ، وأحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم جسر أبي عبيد ، في خلافة عمر ، وقال الواقدي : توفي في خلافة عثمان بالمدينة .

روى حديثه يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة بن عمرو عن أبيه أن رجلا سرق جملا لبني فلان ، فقطع رسول الله ﷺ يده قال : وثعلبة هذا هو الذي قال عن النبي ﷺ إنه قطع عمرو بن سمُرة في السرقة .

ومن حديثه أيضا : « للفارس ثلاثة أسهم ، وللفرس سهمان » ، قاله أبو عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا في هذه الترجمة إلا أنه شهد بدراً ، وأما حديث السرقة فذكراه في ترجمة ثعلبة أبي عبد الرحمن المقدم ذكره .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وهذا ثَعْلَبَة هو ثعلبة أبو عبد الرحمن المقدم ذكره ، جعلهما أبو عمر ترجمة واحدة وأما ابن منده وأبو نعيم فلو رفعا نسب ثعلبة أبي عبد الرحمن لظهر لهما هل هو هذا أو غيره ؟ والله أعلم .

٦١٠ — ثعلبة بن عمرو

ثَعْلَبَة بن عَمْرو . ذكره ابن إسحاق(٢) في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فيمن أسره زيد بن حارثة من جذام بعد إسلامهم ، فأمر رسول الله ﷺ بإطلاقهم وأعطاهم ما أخذ منهم .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٦١١ — ثعلبة بن عنمة

(ب د ع) ثَعْلَبَة بنُ عَنَمَة بن عَدِيّ بن نَابِي بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي السلمي ، شهد العقبة في البيعتين ، وشهد بدراً ، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سَلِمة ، قتل يوم الخندق شهيداً ، قاله ابن إسحاق ؛ قتله هُبَيْرة بن أبي وهب المخزومي .

---

(١) النهبة : ما ينهب .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢-٦١٥ .

وقال عروة بن الزبير : إنه قتل يوم خيبر ، والذين كسروا الأصنام : معاذ بن جبل ، وعبد الله بن أنيس ، وثعلبة بن عنمة .

وروى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ (١) ﴾ قال : نزلت في ابن جبل ، وثعلبة بن عنمة، وهما من الأنصار قالا : « يارسول الله ، ما بال الهلال يبدو فيطلع رقيقاً ، ثم يزيد حتى يعظم : ويستوى ويستدير ، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما كان ؟ » ، فنزلت الآية .

أخرجه الثلاثة .

٦١٢ — ثعلبة بن قيظى

(ع س) ثَعْلَبَةُ بن قَيْظِيّ ، أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على قال : أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، قال فى حديث ابن أبى رافع : ثعلبة بن قيظى ابن صخر بن سلمة ، بدرى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصراً .

٦١٣ — ثعلبة بن أبى مالك

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بنُ أبى مَالِكٍ القُرَظِى ، يكنى أبا يحيى ، وهو إمام بنى قريظة : ولد على عهد النبى ﷺ ، قال محمد بن سعد : قدم أبو مالك من اليمن ، وهو على دين اليهودية ، فتزوج امرأة من بنى قريظة ، فلسب إليهم ، وهو من كندة .

قال يحيى بن معين : له رؤية ، وقال مصعب الزبيرى : ثعلبة بن أبى مالك ، سنه سن عطية القرظى وقصته كقصته ، تركا جميعاً فلم يقتلا .

روى محمد بن إسحاق ، عن أبى مالك بن ثعلبة بن أبى مالك عن أبيه أن النبى ﷺ أتاه أهل مَهْزُور ، فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يُحْبَس الأعلى .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مَخْلَد كتابة قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن صفوان بن سليم ، عن ثعلبة بن أبى مالك أن النبى ﷺ قال : « لاضرر ولا ضرار » ، وأن رسول الله ﷺ قضى فى مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل ، يشرب الأعلى ، ويروى الماء إلى الكعبين ، ويسرح الماء إلى الأسفل ، وكذلك حتى تنقضى الحوائط أو يفنى الماء .

أخرجه الثلاثة .

ومهزور : واد فيه ماء ، اختصم أهل الهسانيع فيه ، فقضى رسول الله بذلك .

٦١٤ — ثعلبة بن وديعة

(د ع) ثَعْلَبة بن وَدِيعة الأَنْصارِىّ ، أحد النفر الذين تخلفوا عن تبوك فربطوا أنفسهم إلى

---

(١) البقرة : ١٨٩ .

السوارى حتى تاب الله عليهم، وروى الأعمش عن أبى سفيان، عن جابر قال: «كان فيمن تخلف عن رسول الله ﷺ ستة: أبو لبابة، وأوس بن خِذام، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومَرارَة، وهلال ابن أمية، فجاء أبو لبابة وأوس بن خذام وثعلبة فربطوا أنفسهم، وجاءوا بأموالهم فقالوا: يارسول الله، خذها، هذا الذى حبسنا عنك، فقال رسول الله ﷺ: «لا أحُلُّهم حتى يكون قتال». فأنزل الله تعالى: (وآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وآخَرَ سَيِّئاً) (١). الآية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد قيل فى أمر أبى لبابة غير هذا، وهو مذكور عند اسمه.

باب الثاء مع القاف ومع اللام ومع الميم

٦١٥ – ثقب من فروة

(ب س) ثَقْبُ بن فَرْوَة بن البَدَن الأنْصارىّ السَّاعِدى. هكذا قال الواقدى. وقال عبد الله ابن محمد، وإبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: ثقيب بن فروة وهو الذى يقال له: الأخرس. وفى بعض كتب السير: ثقف بالفاء، والصحيح ثقب أو ثقيب بالباء، كما قال ابن القداح، وهو عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصارى النسابة، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار، وثقب هو ابن عم أبى أسيد الساعدى، قتل يوم أحد شهيداً، وقد ذكرنا فى ترجمة أبى أسيد الساعدى من قال: البدن والبدى.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال: ثقيف، وهو وهم، ثم قال: ثقب قتل يوم أحد، وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة، ويرد نسبه عند أبى أسيد.

٦١٦ – ثقف بن عمرو

ثَقْفُ بنُ عَمْرٍو العَدْوانِىّ، من بنى حجر بن عِيَاذ بن يَشْكُر بن عَدْوان. شهد بدراً هو وأخوته.

عياذ: بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة.

٦١٧ – ثقف بن عمرو بن سميط

(ب د ع) ثَقْفُ بن عَمْرو بن سُمَيط من بنى غَنْم بن دُودَان بن أسد. استشهد يوم خيبر، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقال: هو حليف الأنصار، وقال ابن إسحاق مثله، إلا أنه قال: من بنى غنم، حليف لهم.

وقال عروة: قتل يوم خيبر من قريش من بنى عبد مناف: ثقف بن عمرو، حليف لهم من بنى أسد بن خزيمة نقل هذا ابن منده وأبو نعيم، وقول عروة أصح، فإن بنى غنم بن دودان كانوا حلفاء قريش وهاجروا إلى المدينة وهم على حلفهم.

وقال أبو عمر: ثقف بن عمرو الأسلمى، ويقال: الأسدى، حليف بنى عبد شمس، يكنى: أبا مالك، شهد هو وأخواه: مِدْلاج ومالك بدراً، وقتل ثقف يوم أحد شهيداً، قال: وقال موسى ابن عقبة: قتل يوم خيبر شهيداً؛ قتله يهودى، اسمه أسير، والله أعلم.

---

(١) التوبة: ١٠٢.

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : من بني لوذان بن أسد ، وأخرجا أيضا أخاه مالكا وجعلاه سلميا ، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثقف : لوذان باللام، وهم ؛ وإنما هو دودان بدالين مهملتين أجمع النسابون عليه ، ومتى جعل هذا الاسم أوله لام فيكون بالذال المعجمة ، لا المهملة ، والله أعلم .

٦١٨ — الثلب بن ثعلبة

الثَّلِب، بالثاء، هو ابن ثَعْلبة[١] بن عَطِيَّة بن الأَخْيَف[٢] بن مُجْفِربن كعب بن العنبر التميمي العنبري : يكنى أبا هلقام ، وقيل : التلب، بالتاء فوقها نقطتان وقد تقدم ، وهناك أخرجوه .ولم يخرجه واحد منهم ههنا .

٦١٩ — ثمامة بن أثال

(ب د ع) ثُمَامَةُ بن أثَال بن النُّعْمَان بن مَسْلَمة بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول ابن حنيفة بن لُجَيْم ، وحنيفة أخو عجل .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : كان إسلام ثمامة بن أثال الحنفي أن رسول الله ﷺ دعا الله حين عرض لرسول الله ﷺ بما عرض أن يمكنه منه ، وكان عرض لرسول الله وهو مشرك ، فأراد قتله ، فأقبل ثمامة معتمرا وهو على شركه حتى دخل المدينة ، فتحير فيها ، حتى أخذ ، فأتى به رسول الله ﷺ فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد ، فخرج رسول الله ﷺ عليه ، فقال : مالك ياثمام هل أمكن الله منك ؟ فقال : قد كان ذلك يامحمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تُعْطَه ، فمضى رسول الله ﷺ وتركه ، حتى إذا كان من الغد مر به ، فقال : مالك ياثمام ؟ قال : خير يامحمد ؛ إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تعطه ، ثم انصرف رسول الله ﷺ ، قال أبو هريرة : فجعلنا ، المساكين ، نقول بيننا : مانصنع بدم ثمامة ؟ والله لأكلة من جزور سمينة من فدائه أحب إلينا من دم ثمامة ، فلما كان من الغد مر به رسول الله ﷺ فقال : مالك ياثمام ؟ قال : خير يامحمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تعطه ، فقال رسول الله ﷺ : أطلقوه قد عفوت عنك ياثمام .

فخرج ثمامة حتى أتى حائطاً من حيطان المدينة ، فاغتسل فيه وتطهر ، وطهر ثيابه ثم جاء إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال : يا محمد ، لقد كنت وما وجه أبغض إلي من وجهك ، ولا دين أبغض إلي من دينك ، ولا بلد أبغض إلي من بلدك ، ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إلي من وجهك ، ولا دين أحب إلي من دينك ، ولا بلد أحب إلي من بلدك، وإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، يا رسول الله ، إني كنت خرجت معتمراً ، وأنا على دين قومي ، فأسرني أصحابك في عمرتي ، فسيرني ، صلى الله عليك ، في عمرتي ، فسيره رسول الله ﷺ في عمرته ، وعلمه ، فخرج

---

(١) تقدم في حرف التاء أن نسبه : التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية .

(٢) في الأصل والمطبوعة : الأحنف ، وينظر المشتبه للذهبي : ١٤ .

معتمراً ، فلما قدم مكة ، وسمعته قريش يتكلم بأمر محمد ، قالوا : صبأ ثمامة ، فقال : والله ما صبوت ولكنى أسلمت وصدقت محمداً وآمنت به ، والذى نفس ثمامة بيده لا تأتيكم حبة من اليمامة ، وكانت ريف أهل مكة ، حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ وانصرف إلى بلده ، ومنع الحمل إلى مكة ، فجهدت قريش ، فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم ، إلا كتب إلى ثمامة يخلى لهم حمل الطعام ، ففعل ذلك رسول الله ﷺ.

ولما ظهر مسيلمة وقوى أمره ، أرسل رسول الله ﷺ فرات بن حيان العجلى إلى ثمامة فى قتال مسيلمة وقتله .

قال محمد بن إسحاق : لما ارتد أهل اليمامة عن الإسلام لم يرتد ثمامة ، وثبت على إسلامه ، هو ومن اتبعه من قومه ، وكان مقيما باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه ، ويقول : إياكم وأمرا مظلماً لانور فيه ، وإنه لشقاء كتبه الله عز وجل على من أخذ به منكم ، وبلاء على من [لم][1] يأخذ به منكم يابنى حنيفة ، فلما عصوه وأصفقوا[2] على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم . ومر العلاء بن الحضرمى ومن معه على جانب اليمامة يريدون البحرين ، وبها الحطم[3] ومن معه من المرتدين من ربيعة ، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين : إنى والله ما أرى أن أقيم مع هؤلاء ، وقد أحدثوا ، وإن الله ضاربهم ببلية لا يقومون بها ولا يقعدون ، وما أرى أن نتخلف عن هؤلاء ، يعنى ابن الحضرمى وأصحابه ، وهم مسلمون ، وقد عرفنا الذى يريدون ، وقد مروا بنا ولا أرى إلا الخروج معهم ، فمن أراد منكم فليخرج ، فخرج ممداً للعلاء ومعه أصحابه من المسلمين ، ففت ذلك فى أعضاد عدوهم حين بلغهم مدد بنى حنيفة ، وشهد مع العلاء قتال الحطم ، فانهزم المشركون وقتلوا ، وقسم العلاء الغنائم ، ونفل رجالا ، فأعطى العلاء خميصة — كانت للحطم يباهى بها — رجلا من المسلمين ، فاشتراها منه ثمامة ، فلما رجع ثمامة بعد هذا الفتح رأى بنو قيس بن ثعلبة ، قوم الحطم ، خميصته على ثمامة فقالوا : أنت قتلت الحطم ، قال : لم أقتله ، ولكنى اشتريتها من المغنم ، فقتلوه .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٠ — ثمامة بن بجاد العبدى

٦٢٠ (ب د ع) ثُمَامَةُ بن بِجاد العَبْدى . له صحبة ، عداده فى أهل الكوفة ، ولم يسند شيئاً . روى عنه أبو إسحاق السبيعى والعيزار بن حريث ؛ روى شعبة وزهير عن أبى إسحاق ، عن ثمامة بن بجاد ، وله صحبة ، قال : أنذركم سوف أقوم ، سوف أصوم ، سوف أصلى .

ورواه إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن ثمامة بن بجاد ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) عن الاستيعاب : ٢١٥ .

(٢) أصفقوا : أجمعوا .

(٣) هو الحطم بن ضبيعة .

٦٢١ — ثمامة بن أبي ثمامة

(دع) ثُمَامَة بن أبي ثُمَامة الجُذامِيّ . أبو سوادة . روى ابن منده عن أبي سعيد بن يونس قال : وجدت في كتاب عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن مولى لهم أن النبي ﷺ دعا لجده ثمامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٢ — ثمامة بن حزن

(دع) ثُمَامَة بن حَزْن بن عَبْد الله بن سَلَمَة بن قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري . أدرك النبي ﷺ ، روى عنه القاسم بن الفضل ، وقال : قدم على عمر في خلافته ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، ورأى عمر بن الخطاب ، وعثمان ، وعائشة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٣ — ثمامة بن عدي

(ب دع س) ثُمَامَة بن عَدِيّ القُرَشِيّ . له صحبة ، قال أبو عمر : لا أدري من أي قريش هو ؟ كان والياً لعثمان رضي الله عنه على صنعاء الشام .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر القَرَضي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن الفَهْم ، أخبرنا محمد ابن سعد ، أخبرنا عازم بن الفضل ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني قال : « لما بلغ ثمامة بن عدي ، وكان أميراً على صنعاء الشام ، وكانت له صحبة ، قتل عثمان ابن عفان بكى ، فطال بكاؤه ، فلما أفاق قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة ، وصار ملكاً وجبرية ، من غلب على شيء أكله » .

أخرجه الثلاثة هكذا ، وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده وقال : كان من المهاجرين وشهد بدراً وقال : قاله ابن جرير الطبري ، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه ، فليس لاستدراكه عليه وجه .

باب الثاء والواو

٦٢٤ — ثوبان بن جحدر

(ب دع) ثَوْبان ، مولى رسول الله ﷺ . وهو ثوبان بن بُجْدُد وقيل : ابن جحدر ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، والأول أصح ، وهو من حِمْيَر من اليمن ، وقيل هو من السراة ، موضع بين مكة واليمن ، وقيل : هو من سعد العشيرة من مذحج ، أصابه سباء فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه ، وقال له : « إن شئت أن تلحق بمن أنت منهم ، وإن شئت أن تكون منا أهل البيت » فثبت على ولاء رسول الله ﷺ ولم يزل معه سفراً وحضراً إلى أن توفي رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام فنزل إلى الرملة وابتنى بها داراً ، وابتنى بمصر داراً ، وبحمص داراً ، وتوفي بها سنة أربع وخمسين ، وشهد فتح مصر .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ذوات عدد ، روى عنه شداد بن أوس ، وجُبَير بن نُفَير وأبو إدريس الخولاني ، وأبو سلام مَمْطُور الحبشي ، ومعدان بن أبي طلحة ، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو أسماء الرَّحَبي ، وأبو الخير اليَزَني وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، أخبرنا معاذ بن هشام ، أخبرنا أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال : « إن الله زَوَى [1] لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وأعطاني الكنزين : الأحمر والأبيض ، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زُوي لي منها » .

وروى هشام بن عمار ، عن صدقة ، عن زيد بن واقد ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إن حوضي كما بين عدن إلى عُمَان أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، وأطيب رائحة من المسك ، أكاويبه عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً ، وأكثر الناس وروداً عليه يوم القيامة فقراء المهاجرين ، قلنا : من هم يا رسول الله ؟ قال : الشعثة رءوسهم ، الدنسة ثيابهم ، الذين لا ينكحون المُتَنَعِّمات ولا تفتح لهم السُّدَد [2] ، الذين يُعطُون الذي عليهم ولا يُعْطَون الذي لهم » .

رواه عباس بن سالم ، وزيد بن سلام ، وخالد بن معدان ، ويزيد بن أبي مالك ، ويحيى بن الحارث ، عن أبي سلام .

ورواه قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ، عن ثوبان .

ورواه عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، ولم يذكر معدان .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٥ — ثوبان بن سعد

(دع) ثَوْبان بن سَعْد أبو الحَكَم . أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي كتابة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عبيد الله بن عبد الله الأموي ، عن عبد الحميد ابن جعفر ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عمه ، عن أبيه ثوبان أن النبي ﷺ نهى عن نَقْرة الغُراب [3] وافتراش السبع [4] . وخالفه أصحاب عبد الحميد فقالوا : عنه، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الرحمن مرسلا ، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وهو من التابعين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في النهاية : زويت لي الأرض : أي جمعت ، ويعني بالأحمر والأبيض : الذهب والفضة .

(٢) « : لا تفتح لهم السدد : أي لا تفتح لهم الأبواب .

(٣) « : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .

(٤) « : هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض .

٦٢٦ — ثوبان أبو عبد الرحمن

(دع) ثَوْبان أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأنْصَارِيّ . روى حديثه محمد بن حِمْيَر، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا: فَضَّ الله فاك، ثلاث مرات، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا: لا وجدتَها، ثلاث مرات، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك؛ كذلك قال لنا رسول الله ﷺ». غريب تفرد به محمد بن حمير عن عباد بن كثير. ورواه عبد العزيز الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٧ — ثور بن تليدة

(س) ثَوْر بن تُلَيْدَةَ الأسَدِيّ. من أسد بن خزيمة، ذكره أبو عثمان السراج في الأفراد وروى بإسناده، عن عاصم بن بهدلة قال: «كنا، يعني بني أسد، سُبْعَ المهاجرين يوم بدر، وكان فينا رجل يقال له: ثور بن تليدة، بلغ مائة وعشرين سنة، أدرك معاوية فأرسل إليه فقال: من أدركت من آبائي؟ قال: أدركت أمية بن عبد شمس في أوضاح(١) له، ثم أدركته وقد عَمِيَ يقوده غلام له يقال له: ذكوان، وربما قاده أبو معيط».

أخرجه أبو موسى.

٦٢٨ — ثور بن عزرة

(س) ثَوْرُ بن عَزْرَةَ أبو العُكَيْرِ القُشَيْرِيّ. روى علي بن محمد المدائني أبو الحسن، عن يزيد بن رومان، ورجال المدائني قالوا: وفد ثور بن عزرة بن عبد الله بن سلمة القشيري على رسول الله ﷺ فأقطعه حُمَام والسُّد(٢)، وهما من العقيق، وكتب له كتاباً، وقد ذكر الشاعر حماماً فقال:

فإن يَغْلِبْكَ مَيْسَرَةُ بن بِشْرٍ فإن أبا العُكَيْرِ على حُمَامِ

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩ — ثور والد يزيد بن ثور

(دع) ثَوْرٌ والدُ يَزِيد بن ثَوْرٍ السلمي. يكنى أبا أمامة، بايع هو وابنه يزيد، وابن ابنه معن بن يزيد؛ قاله محمد بن جعفر مُطَيَّن، وسماه ثوراً. أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء محمود بن سعد بإسناده إلى ابن أبي عاصم، وأخبرنا محمد بن عُبَيْد بن حِسَاب، أخبرنا أبو عوانة، عن أبي الجويرية الجرمي، عن معن بن يزيد قال: «بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي، وخاصمت إليه فأفلج(٣) لي، وخطب عليَّ فأنكحني. قال معن: لا تحل غنيمة حتى تقسم على كفة واحدة؛ فإذا قسم حل لنا أن نعطيك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) الأوضاح: جمع وضح، وهي حلي من الفضة.

(٢) هي كما في مراصد الاطلاع: ماء في ديار قشير قرب اليمامة، والسد: اسم الماء، والعقيق: كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه، وفي ديار العرب أعقة: منها عقيق عارض اليمامة، ومنها عقيق المدينة.

(٣) في النهاية: أي حكم لي وغلبني على خصمي.

باب الجيم

باب الجيم والألف

٦٣٠ – جابان أبو ميمون

(د) جَابَانُ أبو مَيْمُون : روى عنه ابنه ميمون أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ غير مرة ، حتى بلغ عشراً ، يقول : « أيما رجل تزوج امرأة وهو ينوي أن لا يعطيها صداقها ، لقي الله عز وجل زانيا ». كذا روى عن أبيه إن كان محفوظا .

أخرجه ابن منده .

٦٣١ – جابر بن الأزرق

(دع) جَابِر بن الأَزْرَق الغَاضِري . عداده في أهل حِمْص ، روي عنه أبو راشد الحُبْراني قال : أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا ، فنزل إلى قبة من أدَم فدخلها ، فقام على بابه أكثرُ من ثلاثين رجلا معهم السياطُ فدنوت ، فإذا رجل يدفعني فقلت : لئن دفعتني لأدفعنّك ، ولئن ضربتني لأضربنك ، فقال : ياشرَّ الرجال ، فقلت : أنت والله شرٌّ مني ، قال : كيف ؟ قلت : جئتُ من أقطار اليمن لكي أسمع من رسول الله ﷺ فأعي ، ثم أرجع فأحدِّث مَنْ ورائي ، ثم أنت تمنعني ؟ قال : نعم،والله لأنا شر منك ، ثم ركب النبي ﷺ فتعلقه الناس من عند العقبة من مِنى حتى كثروا عليه يسألونه ، فلا يكاد أحد يصل إليه من كثرتهم . فجاء رجل مُقصِّر شعره، فقال : صلِّ عليَّ يا رسول الله، فقال: صلى الله على المحلِّقين، ثم قال: صلِّ عليَّ، فقال: صلى الله على المحلقين ، فقالهن ثلاث مرات ، ثم انطلق فحلق رأسه ، فلا أرى إلا رجلا محلوقا » .

قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٢ – جابر بن أسامة

(ب د ع) جَابِر بنُ أُسَامَةَ الجُهَنِي . يُعَدّ في الحجازيين ،

روى عنه معاذ بن عبد الله بن خُبَيب :

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مَخْلَد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامِيُّ ، أخبرنا عبد الله بن موسى ، عن معاذ بن عبد الله، عن جابر ابن أسامة الجهني أنه قال : لقيت رسول الله ﷺ بالسوق في أصحابه فسألتهم : أين تريدون ؟ قالوا :

تخط لقومك مسجداً ، فرجعت فإذا قومى قيام ، فقلت : مالكم ؟ فقالوا : خط لنا رسول الله مسجداً ، وغرز لنا فى القبلة خشبة : فأقامها فيها » .

أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : أبو سعاد هو جابر بن أسامة ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

الجزامى : بالجاء المهملة المكسورة وبالزاى ، وخبيب : بالخاء المعجمة المضمومة وبالباءين الموحدتين، بينهما ياء مثناة من تحتها .

٦٣٣ — جابر بن حابس

(ب د) جَابِر بن حَابِس اليَمامِى .مجهول ، وفى إسناد حديثه نظر ، روى حديثه حصين بن حبيب[1] عن أبيه قال : حدثنا جابر بن حابس أن النبي ﷺ قال : « من قال على مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٦٣٤ — جابر بن خالد

(ب د ع س) جَابِر بنُ خَالِد بن مَسْعُود بن عبد الأَشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى . ونسبه أبو نعيم وأبو موسى هكذا وقالا الأشهلى ، ولا يقال هذا مطلقا فى الأنصار إلا لبنى عبد الأشهل ، رهط سعد بن معاذ ، ومثل هذا يقال فيه : من بنى دينار ، ثم من بنى عبد الأشهل ليزول اللبس .

قال عروة ومحمد بن إسحاق وموسى بن عقبة : إنه شهد بدراً وأحداً ، وقال ابن عقبة : لا عقب له .

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده وقال عن ابن إسحاق : فيمن شهد بدراً : جابر بن عبد الأشهل من بنى دينار بن النجار ، ثم من بنى مسعود بن عبد الأشهل ، وقد ذكروه جميعهم : مسعود بن عبد الأشهل ، وأما ابن الكلبى فإنه جعل مسعود بن كعب بن عبد الأشهل فيكون ابن عم الضحاك والنعمان وقُطْبة بَنِى عبد عمرو بن مسعود ، وهم بدريون أيضاً .

أخرجه بالنسب الأول أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وأخرجه ابن منده ، إلا أنه جعل أباه عبداً عوض خالد ، والله أعلم .

٦٣٥ — جابر بن أبى سبرة

(ب د ع) جَابِرُ بن أبى سَبْرة الأَسَدِىّ .

روى طارق بن عبد العزيز ، عن ابن عجلان ، عن أبى جعفر موسى بن المسيب ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن جابر بن أبى سبرة ، عن النبي ﷺ أنه ذكر الجهاد ، فقال : « إن الشيطان جلس لابن آدم بأطرُقه ، فجلس له على سبيل الإسلام فقال : تسلم وتدع دينك ودين آبائك ! فعصاه فأسلم ، ثم أتاه

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى الاستيعاب ٢٢٣ : ابن نمير ، وينظر ميزان الاعتدال : ١-٥٥٤ .

من قِبَل الهجرة فقال : تهاجر وتدع أرضك وسماءك ومولدك وتُضيع مالك ! فعصاه فهاجر ، ثم أتاه من قِبَل الجهاد فقال : تجاهد فيهراق دمك ، وتنكح زوجتك، ويقسم مالك ، وتضيع عيالك ! فعصاه فجاهد ، قال رسول الله ﷺ : فحق على الله عز وجل من فعل ذلك ، فَخَرَّ عن دابته فمات ، فقد وقع أجره على الله، وإن لَسَعَتْه دابة فمات فقد وقع أجره على الله وإن قتل قَعْصًا[1] فحقٌّ على الله أن يدخله الجنة » .

هذا الحديث تفرد فيه طارق بذكر جابر ، ورواه ابن فضيل وغيره ، عن أبي جعفر ، عن سالم ، عن سبرة بن أبي فاكه ؛ هذا قول ابن منده وأبي نعيم . وقال أبو عمر : جابر بن أبي سبرة ، أسدى كوفى ، روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث ، منها حديث في الجهاد .

٦٣٦ — جابر بن سفيان

(ب) جَابِرُ بنُ سُفْيان الأنصاريّ الزُّرَقِيّ ، من بني زريق بن عامر بن زريق عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، ينسب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ؛ لأنه حالفه وتبناه بمكة ؛ قاله ابن إسحاق ، وقدم جابر وجنادة مع أبيهما من أرض الحبشة في السفينتين ، وهلكا في خلافة عمر ، وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة ، تزوج سفيان أمهم بمكة .

أخرجه أبو عمر .

٦٣٧ — جابر بن سليم

(ب د ع) جَابِر بن سُلَيْم ويقال : سليم بن جابر ، والأول أصح . أبو جُرَيّ التميمي الهُجَيْمي ، من بَلْهُجَيم بن عمرو بن تميم .

قال البخاري : أصح شيء عندنا في اسم أبي جُرَيّ : جابر بن سليم .

وقال أبو أحمد العسكري : سليم بن جابر أصح ، والله أعلم ، سكن البصرة .

روى عنه ابن سيرين ، وأبو تميمة الهجيمي .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، حدثنا سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، حدثنا أبو جرى الهجيمي ، قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنا قوم من أهل البادية ، فعلِّمْنا شيئاً ينفعنا الله به ، قال : «لا تَحْقِرَنَّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي ، ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط ، ولا تسبل الإزار ؛ فإنه من الخيلاء ، والخيلاء لا يحبه الله تبارك وتعالى ، وإن امرؤ سبك بما يعلم فيك فلا تسبه بما تعلم فيه ؛ فإن أجره لك ووباله على من قاله » .

رواه حماد وعبد الوارث عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي تميمة الهجيمي ، ورواه يونس ابن عبيد ، عن عبيدة بن جابر ، عن أبي تميمة ، عن جابر بن سليم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في النهاية : القعص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه .

٦٣٨ — جابر بن سمرة

(ب د ع) جَابِرُ بنُ سَمُرة بن جُنَادة بن جُنْدَب بن حُجَيْر بن رِئاب[١] بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة العامرى ثم السوائى .

وقيل : جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب ، وقد اختلف فى كنيته ؛ فقيل : أبو خالد ، وقيل : أبو عبد الله ، وهو حليف بنى زهرة ، وهو ابن أخت سعد بن أبى وقاص ، أمه خالدة بنت أبى وقاص ، سكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وتوفى فى أيام بشر بن مروان على الكوفة ، وصلى عليه عمرو بن حريث المخزومى ، وقيل : توفى سنة ست وستين أيام المختار .

روى عن النبى ﷺ أحاديث كثيرة ، روى عنه الشعبى ، وعامر [٢] بن سعد بن أبى وقاص ، وتميم بن طَرَفة الطائى ، وأبو إسحاق السبيعى ، وأبو خالد الوالبى ، وسماك بن حرب ، وحصين بن عبد الرحمن وأبو بكر بن أبى موسى ، وغيرهم .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ،حدثنا سليمان بن معاذ الضبى ، عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبى ﷺ قال : « إن بمكة حَجَراً كان يُسَلِّمُ عَلَىَّ لَيَالِىَ بُعِثْتُ » .

وروى عنه عبد الملك بن عمير أن النبى ﷺ قال : « إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ، وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله » .

ولما توفى جابر خلَّف من الذكور أربعة بنين : خالد ، وأبو ثور مسلم ، وأبو جعفر ، وجبير ، فالعقب منهم لمسلم ، وخالد .

أخرجه الثلاثة .

٦٣٩ — جابر بن شيبان

جَابِرُ بنُ شَيْبَان بن عَجْلَان بن عَتَّاب بن مالِك الثَّقَفِىّ ، شهد بيعة الرضوان ؛ قاله المدائنى فى كتاب : أخبار ثقيف .

ذكره ابن الدباغ .

٦٤٠ — جابر بن صخر بن أمية

(د ع) جَابِرُ بن صَخْر بن أميَّة بن خَنْسَاء بن عُبَيْد بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، شهد العقبة ، ولم يشهد بدرا ، وشهد أحداً .

أخرجه أبو موسى .

سلمة : بكسر اللام ، ولم يعرفه موسى بن عقبة ولا الواقدى فيمن شهد العقبة وأحداً ، والذى ذكره ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير ، ورواية سلمة ، ورواية عبد الملك بن هشام ،عن زياد بن عبد الله

---

(١) فى المشتبه ٣٠٢ : وحبير بن زباب فى بنى عامر بن صعصعة .

(٢) فى كتاب نسب قريش ٢٦٤ : ومن ولد سعد بن أبى وقاص : عامر بن سعد ، حمل عنه الحديث .

البكائي : كلهم عن ابن إسحاق أن جبّار[1] بن صخر بن أمية بن خنساء شهد العقبة وبدرا، ولم يذكر أيضاً جابرا ، والله أعلم .

٦٤١ — جابر بن صخر

(د ع) جَابِرُ بنُ صَخْرٍ .

روى مسدد عن عمر بن على المُقَدَّمِي ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي سعد مولى بني خطمة قال : سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ صلى به وبجابر بن صخر وأقامهما خلفه . ذكره ابن منده ، وقال : وقد رواه محمد بن أبي بكر المقدمي ، وعاصم بن عمر جميعاً ، عن عمر بن على ، عن ابن إسحاق ، عن أبي سعد ، عن جابر أن رسول الله ﷺ صلى به وبجبار بن صخر فأقامهما وقال : جابر وَهْمٌ .

وقال أبو نعيم : جَابِرُ بن صخر له ذكر أن النبي ﷺ صلّى به[2] [وهو وهم ، ذكره بعض الواهمين عن عمر بن علي ، عن ابن إسحاق ، عن أبي سعد ، عن جابر : أن النبي ﷺ صلى به[2]] وبجابر ، ورواه محمد بن أبي بكر المقدمي ، عن عاصم بن عمر [عن عمر] بن علي ، عن محمد بن إسحاق عن أبي سعد الخطمي ، وهو شرحبيل بن سعد ، فقال : جبار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : ليس على ابن منده في هذا مأخذ ، لأن الذي ذكره أبو نعيم قد ذكره ابن منده جميعه ، والعجب أنه يرد عليه بكلامه لا غير .

٦٤٢ — جابر بن أبي صعصعة

(ب س) جَابِرُ بن أبي صَعْصَعَة . أخو قيس بن أبي صعصعة ، من بني مازن بن النجار ، وهم أربعة أخوة : قيس ، والحارث ، وجابر ، وأبو كلاب ، قتل جابر يوم موتة . أخرجه أبو عمر هكذا

وقال أبو موسى : جابر بن أبي صعصعة ، واسمه : عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، قتل يوم موتة شهيداً . ذكره ابن شاهين .

٦٤٣ — جابر بن طارق

(ب د ع) جَابِرُ بن طَارِق بن عَوْف ، وقيل : جابر بن عوف بن طارق الأحمسي أبو حكيم ، وهو من بني أحمس بن الغوث بن أنمار ، بطن من بَجيلة ، نزل الكوفة ، وله صحبة .

قال ابن سعد : وممن نزل الكوفة : جابر بن طارق أبو حكيم .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا سفيان بن

---

(١) سيأتي ترجمة لجبار ، وقد رجح ابن الأثير أنه جبار وليس جابراً .

(٢) من الأصل .

عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر ، عن أبيه قال : « دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده من هذا الدباء ، فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : القرع نكثر به طعامنا » .

ورواه حفص بن غياث ، ومحمد بن بشر ، وعلى بن مسهر ، وشريك ، وأبو أسامة ، وغيرهم ، عن إسماعيل ، عن حكيم نحوه .

وروى أيضاً أن أعرابياً مدح النبي ﷺ حتى أزبد شدقه ، فقال رسول الله ﷺ : « عليكم بقلة الكلام ولا يستهوينكم الشيطان ؛ فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان » .

أخرجه الثلاثة .

٦٤٤ — جابر بن ظالم

(ب) جَابِرُ بن ظَالِم بن حَارِثَة بن عَتَّاب بن أبي حارثة بن جُدَيّ بن تَدُول بن بُحْتُر بن عَتود بن عُنَيْن بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي ثم البحتري ؛ ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ من طيء قال : فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً فهو عندهم ، وبحتر هذا الذي نسب إليه هو البطن الذي منه أبو عبادة البحتري الشاعر .

أخرجه أبو عمر .

عنين : بضم العين المهملة وبالنون المفتوحة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم نون ثانية ، وجدى : بضم الجيم وبالدال ، وتدول : بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعد الواو لام ، وثعل : بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وآخره لام .

٦٤٥ — جابر بن عبد الله الراسبي

(ب د ع) جَابِرُ بنُ عَبْد الله الرَّاسِبي . له صحبة ، روى عنه أبو شداد ، قال صالح بن محمد جَزَرَة : إنه الراسبي نزل البصرة ، قال أبو نعيم : ولا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي .

روى أبو شداد عن جابر بن عبد الله الراسبي عن النبي ﷺ أنه قال : « من عفا عن قاتله ، وأدى حقّنا ، وقرأ دبر كل صلاة : (قُلْ هُوَ الله أَحَد) عشر مرات دخل من أي أبواب الجنة شاء ، وزُوّج من الحور العين ما شاء ، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : أو واحدة من هؤلاء ؟ قال : أو واحدة من هؤلاء » ؛ قال ابن منده : هذا حديث غريب إن كان محفوظاً .

قلت : أخرجه الثلاثة ، وقول أبي نعيم « لا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي » ، فجابر بن عبد الله بن رئاب ، وجابر بن عبد الله بن عمرو ، وكلاهما أنصاريان سلميان ، فأيهما أراد ؟ ومع هذا فكلاهما سكن المدينة ، ليس فيهما من سكن البصرة ، والله أعلم .

٦٤٦ — جابر بن عبد الله بن رئاب

(ب د ع) جَابِرُ بنُ عبد الله بن رِئاب بن النعمان بن سِنَان بن عبيد بن عدى بن غَنْم بن

كعب بن سَلِمة الأنصارى السلمى ، شهد بدراً ، وأحداً، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وهو من أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى .

قال محمد بن إسحاق ، فيما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على البغدادى بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه قالوا : لما لقيهم رسول الله ﷺ ، يعنى النفر من الأنصار ، قال : « ممن أنتم» وذكر الحديث وكانوا ستة نفر منهم من بنى النجار : أسعد بن زرارة ، وعوف بن [الحارث[1]] بن رفاعة ، وهو ابن عفراء ، ورافع بن مالك بن العجلان ، وقُطْبة بن عامر بن حَدِيدة ، وعقبة بن عامر بن نابى بن زيد ، وجابر بن عبد الله بن رئاب ، فأسلموا ، فلما قدموا المدينة ذكروا لهم رسول الله ﷺ الحديث ، روى الوازع[2] بن نافع ، عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله بن رئاب عن النبى ﷺ قال : « مر بى جبريل وأنا أصلى ، فضحك إلى وتبسمت إليه » . أسند عن النبى ﷺ غير حديث ، روى عنه ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

٦٤٧ — جابر بن عبد الله بن حرام

(ب د ع) جَابِر بن عَبْد الله بن عَمْرو بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة ، يجتمع هو والذى قبله فى غنم بن كعب ، وكلاهما أنصاريان سلميان ، وقيل فى نسبه غير هذا ، وهذا أشهرها ، وأمه : نُسَيْبة بنت عقبة بن عدى بن سنان بن نابى بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم ، تجتمع هى وأبوه فى حرام ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، والأول أصح ، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبى ، وقال بعضهم : شهد بدراً ، وقيل : لم يشهدها ، وكذلك غزوة أحد .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله المخزومى ، بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا روح ، أخبرنا زكريا ، حدثنا أبو الزبير ، أنه سمع جابراً يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدراً ولا أحداً ، منعنى أبى ، فلما قتل يوم حد ، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة قط .

وقال الكلبى : شهد جابر أحداً وقيل : شهد مع النبى ﷺ ثمان عشرة غزوة ، وشهد صفين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وعَمِىَ فى آخر عمره ، وكان يحفى شاربه ، وكان يخضب بالصفرة ، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة .

وقد أورد ابن منده فى اسمه أن رسول الله ﷺ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار ، منهم أسعد بن زرارة ، وجابر بن عبد الله السلمى ، وقطبة بن عامر ، وذكرهم ، قال : فأتاهم رسول الله ﷺ

---

(١) فى الأصل : رفاعة ، وما أثبته عن سيرة ابن هشام : ١-٤٢٩ ، وجوامع السيرة : ٦٩ .

(٢) فى الأصل : أبو الوازع ، وينظر الإصابة وميزان الاعتدال : ٤-٣٢٧ .

ودعاهم إلى الإسلام ، وذكر الحديث ، فظن أن جابر بن عبد الله السلمى هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام ، وليس كذلك ، وإنما هو جابر بن عبد الله بن رئاب ، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه ، فيكون فى أول الأمر رأساً فيهم .. هذا بعيد ؛ على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبد الله بن رئاب . والله أعلم .

وكان من المكثرين فى الحديث ، الحافظين للسنن ، روى عنه محمد بن على بن الحسين ، وعمرو بن دينار ،وأبو الزبير المكى ، وعطاء ، ومجاهد ، وغيرهم .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القارى ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو على ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشى ، أخبرنا أبو ربيعة ، أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ، فقيل لجابر : إن البراء يقول : اهتز السرير ، فقال جابر : كان بين هذين الحيين : الأوس والخزرج ضغائن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : اهتز عرش الرحمن » .

قلت : وجابر أيضاً من الخزرج ، حمله دينه على قول الحق والإنكار على من كتمه

أخبرنا إسماعيل ابن عبيد الله بن على ، وأبو جعفر أحمد بن على ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا بشر بن السرى ، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : «استغفر لى رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة » يعنى بقوله: «ليلة البعير» أنه باع من رسول الله ﷺ بعيراً ، واشترط ظهره إلى المدينة ، وكان فى غزوة لهم .

وتوفى جابر سنة أربع وسبعين ، وقيل : سنة سبع وسبعين ، وصلى عليه أبان بن عثمان ، وكان أمير المدينة ، وكان عمر جابر أربعا وتسعين سنة .

أخرجه الثلاثة .

٦٤٨ — جابر أبو عبد الرحمن

(ب د ع) جَابِرٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَن ، وهو : جابر بن عبيد العَبْدى ، روى عنه ابنه عبد الرحمن وقيل : اسم ابنه عبد الله ، قال محمد بن سعد : كان فى وفد عبد القيس ، سكن البصرة ، وقيل : سكن البحرين .

روى على بن المدينى ، عن الحارث بن مرة الحنفى ، عن نفيس ،عن عبد الرحمن بن جابر العبدى ، قال : كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ولست منهم ، إنما كنت مع أبى ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب فى الأوعية : الدُّباء والحَنْتَم والنَّقِير والمُزَفَّت : كذا رواه ابن منده من طريق على بن المدينى ، ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن الحارث بن مرة ، عن نفيس ، فقال : عبد الله بن جابر ، مثله أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد .

أخرجه الثلاثة .

٦٤٩ — جابر بن عتيك

(ب د ع) جَابِرُ بن عَتِيك وقيل : جَبْر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشة بن الحارث ابن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، من بنى معاوية ؛ قاله ابن إسحاق ، ونسبه الكلبي مثله ؛ إلا أنه أسقط الحارث الأول وزيداً .

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ يكنى أبا عبد الله ، وقال ابن منده : كنيته أبو الربيع ، قال أبو نعيم : وهو وهم ، فإنها كنية عبد الله بن ثابت الظفرى ، وكانت معه راية بنى معاوية عام الفتح ، وهو أخو الحارث بن عتيك .

روى عنه ابناه : عبد الله وأبو سفيان ، وعتيك بن الحارث بن عتيك .

أخبرنا فِتْيان بن أحمد بن محمد المعروف بابن سَمْنِيَّة [1] الجوهرى بإسناده عن القعنبى ، عن مالك ابن أنس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهو جد عبد الله أبو أمه أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غُلِب فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه ، فاسترجع وقال : غلبنا عليك يا أبا الربيع ، فصاح النسوة وبكين ، فجعل ابن عتيك يسكتهن ، فقال رسول الله ﷺ : دَعْهُنَّ فإذا وجب فلاتبكين باكية ، قالوا : وما الوجوب يارسول الله ؟ قال : إذا مات ، فقالت ابنته : والله إن كنت لأرجو أن يكون شهيداً ؛ فإنك كنت قد قضيت جهازك ، فقال رسول الله ﷺ : إن الله سبحانه قد أوقع أجره على قدر نيته ، وما تعدون الشهادة ؟ قالوا : القتل فى سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ : الشهداء سوى القتل فى سبيل الله : المطعون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، والمبطون شهيد ، وصاحب الحريق شهيد ، والذى يموت تحت الهدم شهيد ، والمرأة تموت بجُمْع شهيد » .

وتوفى جابر سنة إحدى وستين ، وعمره إحدى وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

بجمع مضمومة الجيم : هى المرأة تموت وفى بطنها ولد ، وقيل : هى البكر ، والأول أصح ، وقاله الكسائى بجيم مكسورة .

٦٥٠ — جابر بن عمير

(ب د ع) جَابِرُ بن عُمَيْر الأنصَارى . له صحبة ، عداده فى أهل المدينة .

روى عنه عطاء بن أبى رباح . أخبرنا محمد بن عمر المدينى كتابة ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا القاضى أبو أحمد ، وحبيب بن الحسن ، ومحمد بن حبيش ، قالوا : حدثنا خلف بن عمرو العكبرى ، أخبرنا المعافى بن سليمان ، أخبرنا موسى بن أعين ، عن أبى عبد الرحيم خالد بن يزيد ، عن عبد الرحيم الزهرى ، عن عطاء أنه رأى جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان ، فملَّ أحدهما فجلس ، فقال له صاحبه : كسلت ؟ قال : نعم ، قال أحدهما للآخر :

---

(1) فى الأصل والمطبوعة : سمينة ، ينظر المشتبه للذهبى : ٣٦٩ .

أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : «كل شيء ليس من ذكر الله، عز وجل ، فهو لعب؛ إلا أن يكون أربعة : ملاعبة الرجل امرأته ، وتأديب الرجل فرسه ، ومشي الرجل بين الغرضين ، وتعلُّم الرجل السباحة » .

أخرجه الثلاثة .

٦٥١ – جابر بن عوف

(س) جَابِر بن عَوْف أبو أَوْس الثَّقَفِيّ .

ذكره أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج القرشي في الأفراد ؛ كتبه عنه ابن منده .

روى حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن أوس بن أبي أوس ، عن أبيه واسمه جابر أن النبي ﷺ صلى ومسح على قدميه . ورواه هشيم وشعبة عن يعلى مثله ، ورواه شريك عن يعلى ، ولم يذكر بين يعلى وأوس أحدا .

أخرجه أبو موسى .

٦٥٢ – جابر بن عياش

(ع) جَابِرُ بن عَيَّاش ، قال أبو نعيم : لا يعرف له حديث . أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً[1] .

٦٥٣ – جابر بن ماجد الصدفي

(ب د ع) جَابِر بنُ مَاجِد الصَدَفِيّ ، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد ابن يونس ، وفي حديثه اختلاف . روى الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي ، عن أبيه ، عن جده عن رسول الله ﷺ أنه قال : «سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ، ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة ، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا ، كما ملئت جوراً ويؤمر بعده القحطاني ، فوالذي نفسي بيده ما هو بدونه » كذا قال الأوزاعي عن قيس بن جابر ، ورواه ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن ابن قيس ، عن جابر ، عن أبيه عن جده، فعلى رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً . أخرجه الثلاثة[2] .

٦٥٤ – جابر بن النعمان

(ب) جَابِر بن النُّعمَان بنُ عُمَيْر بن مَالِك بن قمير بن مالك بن سَوَاد بن مُرَى بن أَرَاشَة ابن عامر بن عَبِيلة بن قِسْميل بن فران بن بَلِيّ البلوي السَّوادي، من بني سُواد، له صحبة، وهو حليف الأنصار ، وهو من رهط كعب بن عجرة ، وهو الذي عُمِّر كثيراً فقال :

تَهدلت العينان بعد طَلالة ... وبعد رضا فأحسب الشخص راكبا[3]
وأبعد ما أنكرت كي أستبينه ... فأعرفه وأنكر المتقاربا

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ينظر الإصابة .
(٢) لم أجده في الاستيعاب .
(٣) هكذا في الأصل .

٦٥٥ - جابر بن ياسر

٦٥٥ (دع) جَابر بن يَاسِر بن عَوِيص بن فدك بن ذِي إيوان بن عمرو بن قيس بن سلمة بن شراحيل بن الحارث بن معاوية بن مُرْتِع بن قِتْبان بن مصبح بن وائل بن رُعين الرعيني القتباني، شهد فتح مصر، له ذكر في الصحابة، قال أبو سعيد بن يونس: وممن شهد فتح مصر ممن له إدراك: جابر بن ياسر بن عويص القتباني، جد عياش وجابر ابني عباس بن جابر، لا يعرف له حديث، قاله ابن منده وأبو نعيم إلا أنهما لم يذكرا نسبه بعد عويص، وساق نسبه كما ذكرناه ابن ماكولا وقال: وأما العويص بعين مهملة بعدها واو، وآخره صاد مهملة فهو [جد] جابر، وذكره وقال: كذلك هو بخط الصوري مقيد، وفي غيره مثله سواء، إلا أنه قال: شرحبيل عوض شراحيل.

عياش بن عباس: فالأول بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة، وقتبان: بالقاف والتاء فوقها نقطتان والباء الموحدة.

٦٥٦ - جاحل أبو مسلم الصدفي

(دع) جَاحِل أبو مُسْلِم الصَّدَفي. روى عنه ابنه مسلم أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحصاهم هذا القرآن من أمتي منافقوهم» أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم. ذكره بعض الناس، يعني ابن منده، في جملة الصحابة قال: وعندي ليست له صحبة، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا المتأخرين.

٦٥٧ - جارود بن المعلى

(ب دع) جَارُود بنُ المُعَلَّى، وقيل: ابن العلاء، وقيل: جارود بن عمرو بن المعلى العبدي، من عبد القيس يكنى، أبا المنذر، وقيل: أبا غياث، وقيل: أبا عتاب، وأخشى أن يكون أحدهما تصحيفاً، وقيل: اسمه بشر، وقد تقدم ذكره، وقيل: هو الجارود بن المعلى بن العلاء، وقيل: الجارود بن عمرو ابن العلاء، وقيل: الجارود بن المعلى بن عمرو بن حنش بن يعلى، قاله ابن إسحاق، وقال الكلبي: الجارود واسمه بشر بن حنش بن المعلى، وهو الحارث، بن يزيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدي، وأمه دريمكة بنت رويم من بني شيبان، وإنما لقب الجارود؛ لأنه أغار في الجاهلية على بكر ابن وائل، فأصابهم وجردهم.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد عبد القيس، فأسلم، وكان نصرانياً، ففرح النبي ﷺ بإسلامه، فأكرمه وقربه، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص، ومن التابعين: أبو مسلم الجِذْمي، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وزيد بن علي أبو القموص، وابن سيرين.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال:

حدثنا هدبة، عن أبان، عن قتادة ، عن يزيد بن الشخير ، عن أخيه مطرف ، عن أبي مسلم الجذمي ، عن الجارود أن النبي ﷺ قال : « ضالة المسلم حَرَقُ النار [1] » ، ولما أسلم الجارود قال :

شَهِدتُ بأنَّ الله حَقٌّ وسامحتْ   بَنَاتُ فؤادي بالشهادة والنهضِ
فأبلغ رسول الله عني رسالة   بأني حنيفٌ حيث كنتُ من الأرضِ

وسكن البصرة ، وقتل بأرض فارس ، وقيل : إنه قتل بنهاوند مع النعمان بن مُقَرِّن، وقيل : إن عثمان بن أبي العاص بعث الجارود في بعث إلى ساحل فارس ، فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود ، وكان سيد عبد القيس : أخرجه الثلاثة .

غياث : بالغين المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، والثاء المثلثة .

٦٥٨ – الجارود بن المنذر

(د) الجَارُود بنُ المُنْذِر ،روى عنه الحسن وابن سيرين ، قاله ابن منده جعله ترجمة ثانية هذا والذي قبله ،وقال :قال محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب الوحدان : هما اثنان ، وفرق بينهما، روى حديثه ابن مسهر ،عن أشعث،عن ابن سيرين،عن الجارود قال: « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : إني على دين، فإن تركت ديني، ودخلت في دينك لا يعذبني الله يوم القيامة ؟ قال : نعم » : أخرجه ابن منده وحده .

قلت : جعله ابن منده غير الذي قبله، وهما واحد، ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته « أبو » المنذر فظنها ابن ، والله أعلم .

٦٥٩– جارية بن أصرم

(دع) جَارِيَةُ بنُ أَصْرَم الكَلْبي الأَجْدَارِيّ ،حَيٌّ من كلب ،وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة،قال الكلبي :وإنما قيل له: الأجدار ،لأنه كان جالساً إلى جنب جدار، فأقبل رجل يريد عامر بن عوف بن بكر ،فسأل عنه، فقال له المسئول :أي العامرين تريد ، أعامر بن عوف بن بكر أم عامر الأجدار ؟ فبقي عليه، وقيل: كان في عنقه جَدَرَة [2] فسمي بها وهو بطن كبير، منه جماعة من الفرسان، روى الشرقي بن القُطَامي الكلبي ، عن زهير بن منظور الكلبي ، عن جارية بن أصرم الأجداري قال : رأيت وَدّاً في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل ، وذكر الحديث .

قال أبو نعيم : لا نعرف له صحبة ولا رؤية ، وذكره بعض الرواة في الصحابة وذكر أنه رأى وَدّاً بدومة الجندل ، هذا كلام أبي نعيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا في جارية بالجيم، فقال : جارية ابن أصرم صحابي ، يعد في البصريين، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في النهاية : حرق النار بالتحريك : لهبها ، وقد يسكن ، أي إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار .
(٢) الجدرة : ورم يأخذ في الحلق .

٦٦٠ – جارية بن حميل

(ب س) جَارِيةُ بن حُمَيل بن نُشْبَة بن قُرْط بن مُرَّة بن نصر بن دُهْمان بن بِصَار بن سُبَيع ابن بكر بن أشجع الأشجعي. أسلم وصحب النبي ﷺ . ذكره الطبري ، قاله أبو عمر ، وقال أبو موسى : ذكره الدارقطني وابن ماكولا عن ابن جرير ، وقال هشام بن الكلبي : إنه شهد بدرا مع النبي ﷺ ،

حميل : بضم الحاء المهملة وفتح الميم ، وبصار : بكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وآخره راء ،

٦٦١ – جارية بن زيد

(ب) جَارِيَة بن زَيْد ، قال أبو عمر : ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة .

أخرجه أبو عمر .

٦٦٢ – جارية بن ظفر

(ب د ع) جَارِيَة بن ظَفَر اليَمَامي الحَنَفي أبو نِمْران . يعد في الكوفيين ، حديثه عند ابنه نمران ، ومولاه عقيل بن دينار ، وروى عنه من الصحابة يزيد [1] بن معبد . روى مروان بن معاوية عن دهثم بن قران ، عن عقيل بن دينار ، مولى جارية بن ظفر ، عن جارية أن داراً كانت بين أخوين فحظرا في وسطها حظاراً [2] ثم هلكا ، وترك كل واحد منهما عقباً ، فادعى عقب كل واحد منهما أن الحظار له ، فاختصما إلى رسول الله ﷺ فأرسل حذيفة بن اليمان ليقضي بينهما ، فقضى أن الحظار لمن وجد معاقد القُمُط [3] تليه ، ثم رجع فأخبر النبي ﷺ ، فقال : أصبت أو أحسنت .

ورواه أبو بكر بن عياش ، عن دهثم ، عن نمران بن جارية ، عن أبيه ، وقد روى نمران عن أبيه أحاديث ،

أخرجه الثلاثة .

٦٦٣ – جارية بن عبد المنذر

(د ع) جَارِيَة بن عَبْد المُنْذِر بن زَنْبَر ، قاله ابن منده وقال : قال ابن أبي داود : خارجة ابن عبد المنذر ، روى محمد بن إبراهيم الأسباطي ، عن ابن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ، عن ابن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن جارية بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال : «يوم الجمعة سيد الأيام» وروى ابن أبي داود ، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي ، عن ابن فضيل ، فقال : خارجة بن عبد المنذر ، ورواه بكر بن بكار عن عمرو بن ثابت بإسناده ، عن عبد الرحمن بن يزيد فقال : عن أبي لبابة بن عبد المنذر ، وذكر الحديث .

قال أبو نعيم : وهو وهم ، يعني ذكر جارية ، وصوابه رفاعة بن عبد المنذر ، والحديث مشهور بأبي لبابة بن عبد المنذر ، واسم أبي لبابة : رفاعة ، وقيل : بشير ، ولم يقل أحد إن اسمه جارية ، أو خارجة إلا ما رواه هذا الواهم عن ابن أبي داود .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : زيد .

(٢) الحظار : الحاجز .

(٣) القمط : جمع قماط ، وهي الشرط التي يشد بها بيت القصب ، وتكون من ليف أو خوص .

٦٦٤ — جارية بن قدامة

(ب د ع) جَارِيَةُ بن قُدَامَةَ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ ، عم الأحنف بن قيس ، وقيل : ابن عم الأحنف ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ؛ إلا أن أبا نعيم قال : وقيل ليس بعمه ولا ابن عمه أخي أبيه ، وإنما سماه عمه توقيراً ، وهذا أصح ، فإنهما لا يجتمعان إلا إلى كعب بن سعد بن زيد مناة ، على ما نذكره ؛ فإن أراد بقوله : ابن عمه أنهما من قبيلة واحدة ، فربما يصح له ذلك ، وهو : جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن ، ويقال : حصين بن رزاح وقيل : رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي ، يكنى أبا أيوب وأبا يزيد ، يعد في البصريين ، روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة .

فمن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ، يعني ابن عروة ، أخبرني أبي ، عن الأحنف بن قيس ، عن عم له يقال له : جارية بن قدامة أن رجلا قال : « يا رسول الله ، قل لي قولا وأقلل لعلي أعقله . قال : لا تغضب ، فأعاد عليه ذلك مراراً كل ذلك يقول : لا تغضب » . قال يحيى : قال هشام : « قلت : يا رسول الله » وهم يقولون : لم يدرك النبي ﷺ وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وشهد معه حروبه ، وهو الذي حصر عبد الله بن الحضرمي بالبصرة في دار ابن سنبيل [1] وحرقها عليه ، وكان معاوية أرسله إلى البصرة ليأخذها له ، فنزل ابن الحضرمي في بني تميم ، وكان زياد بالبصرة أميراً فكتب إلى علي ، فأرسل علي إليه أعين بن ضبيعة المجاشعي ، فقتل غيلة ، فبعث علي بعده جارية بن قدامة فأحرق على ابن الحضرمي الدار التي سكنها .

أخرجه الثلاثة .

٦٦٥ — جارية بن مجمع

(س) جَارِيَةُ بن مُجَمِّع بن جَارِيَةَ ، روى الطبراني ، عن مطين ، عن إبراهيم بن محمد بن عثمان الحضرمي ، عن محمد بن فضيل ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي قال : جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة من الأنصار : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، ومعاذ بن جبل ، وأبو الدرداء ، وسعد ابن عبادة ، وأبي بن كعب ، وكان جارية بن مجمع بن جارية قد قرأه إلا سورة أو سورتين . كذا قاله الطبراني .

ورواه إسحاق بن يوسف عن زكريا به ، وقال : المجمع بن جارية .

وكذلك قاله إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، وهو الصحيح ، وكان جارية بن عامر والد المجمع فيمن اتخذ مسجد الضرار ، وكان المجمع يصلي لهم فيه ، وهذا يقوي قول من يقول : إن المجمع كان الحافظ للقرآن .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي تاج العروس : « وابن سنبل ، بالكسر ، رجل بصري أحرق جارية بن قدامة ، وهو من أصحاب علي رضي الله عنه ، خمسين رجلا من أهل البصرة في داره » .

٦٦٦ — جاهمة بن العباس

(ب د ع) جَاهِمَةُ بن العبَّاس بن مِرْدَاس السُّلَمِيّ أبو معاوية . أخبرنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران ، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحربي ، أخبرنا عمر بن شاهين ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، أخبرنا علي بن عمرو الأنصاري ، أخبرنا يحيي ابن سعيد ، عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن ركانة ، عن معاوية بن جاهمة السلمي عن أبيه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن الغزو ، فقال : هل لك من أم ؟ قال : قلت : نعم ، قال : الزمها ، فإن الجنة تحت رجلها » .

وقال أبو عمر : جاهمة السلمي ، والد معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي ، حجازي ، وروى عنه حديث الجهاد نحو ما تقدم ، وقد روى عن معاوية[1] أنه قال : « أتيت النبي ﷺ » . ويذكر عند اسمه ، وقال ابن ماكولا : جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي ، يقال له صحبة .

أخرجه الثلاثة .

باب الجيم مع الباء

٦٦٧ — جبار بن الحارث

(د ع) جبَّارُ بن الحَارِث كان اسمه جبارا فسماه النبي ﷺ عبد الجبار ؛ ذكره ابن منده ، وأبو نعيم بإسنادهما عن عبد الله بن طلاسة ، عن أبيه طلاسة ، عن عبد الجبار بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ فقال له : ما اسمك ؟ فقال : جبار بن الحارث ، فقال : بل أنت عبد الجبار » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٨ — جبار بن الحكم السلمي

جَبَّار بن الحَكَم السُّلَمِيّ يقال له : الفرار ؛ ذكره المدائني فيمن وفد من بني سليم على رسول الله ﷺ فأسلموا ، وسألوا رسول الله ﷺ أن يدفع لواءهم إلى الفرار ، فكره ذلك الاسم ، فقال له الفرار : إنما سميت الفرار بأبيات قلتها وأولها :

وكتيبة لبَّستُها بكتيبة حتى إذا التبست نفضت لها يدى

٦٦٩ — جبار بن سلمى

(ب د ع) جَبَّارُ بن سُلْمَى بن مالك بن جَعْفَر بن كِلاَب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة . وفد على النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع إلى بلاد قومه بضَرِيَّة[2] ، قاله محمد بن سعد ، وكان ممن حضر مع عامر بن الطفيل بالمدينة لما أراد أن يغتال النبي ﷺ ثم أسلم بعد ذلك ، وهو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ، وكان يقول : « مما دعاني إلى الإسلام أني طعنت رجلا منهم فسمعته يقول : فُزْتُ والله »

---

(١) في الأصل : معن ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر ترجمة معاوية فيما يأتي .

(٢) بين البصرة ومكة .

قال : فقلت فى نفسى : ما فاز ؟ أليس قد قتلته ؟ حتى سألتُ بعد ذلك عن قوله ، فقالوا : الشهادة فقلت : فاز لعمر الله » . لم يخرج البخارى لجبار بن سلمى ، ولا جبار بن صخر . أخرجه الثلاثة .

سلمى : بضم السين والإمالة .

٦٧٠ — جبار بن صخر

(ب د ع) جَبَّار بن صَخْر بن أمية بن خَنْساء بن سِنَان ويقال : خُنَيْس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى الخزرجى ثم السلمى ، يكنى : أبا عبد الله . أمه سعاد بنت سلمة من ولد جشم بن الخزرج ، شهد العقبة وبدراً وأحداً ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ

أخبرنا أبو ياسر هبة الله بن عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا أبو أويس ، عن شرحبيل عن جبار بن صخر الأنصارى ، أحد بنى سلمة قال : قال رسول الله ﷺ وهو بطريق : « من يسبقنا إلى الأثاية [١] فيمدُرَ حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى نأتيه ؟ قال : قال جبار : فقمت فقلت : أنا ، قال : اذهب ، فذهبت ، وأتيت الأثاية فمدرت حوضها ، وفرطت فيه فملأته ، ثم غلبتنى عيناى فنمت ، فما انتبهت إلا برجل تنازعه راحلته إلى الماء فكفها عنه ، وقال : يا صاحب الحوض ، أورد حوضك ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : نعم ، فأورد راحلته ثم انصرف فأناخ ، ثم قال : اتبعنى بالإداوة [٢] فأتبعته بماء ، فتوضأ فأحسن وضوءه وتوضأت معه ، ثم قام يصلى ، فقمت عن يساره فحولنى عن يمينه ، فصلينا ثم جاء الناس » .

وقد تقدم ذكره فى جابر بن صخر ، وجبار أصح . أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : بعثه رسول الله ﷺ عينا له على المشركين مع جابر ، وليس كذلك ، إنما بعثهما ليستقيا الماء كما ذكرناه فى الحديث ، وهما أيضا ذكرا ذلك فى متن الحديث ، فنقضا على أنفسهما ما قالا ، والله أعلم .

٦٧١ — جبارة بن زرارة

(ب د ع) جبَّارة ، بزيادة هاء ، هو ابن زُرارة البلوى . له صحبة وليست له رواية ، شهد فتح مصر ، قال الدارقطنى وابن ماكولا : هو جبارة بكسر الجيم . أخرجه الثلاثة .

٦٧٢ — جبر الأعرابى

(ب س) جَبْر الأعرَابِى المُحَارِبِى ، ذكره ابن منده ، حديثه فى ترجمة جبر بن عتيك ، وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال : « كان أعرابى يؤذن بالحيرة يقال له : جبر فقال : إن عثمان لا يموت حتى يلى هذه الأمة فقيل له : من أين تعلم ؟ قال لأنى صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلما سلم استقبلنا بوجهه وقال : إن ناسا من أصحابى وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ، ثم وزن عمر فوزن ، ثم وزن عثمان فوزن ،

---

(١) الأثاية : موضع بطريق الجحفة إلى مكة . ومدر الحوض : طينه وأصلحه بالمدر ، وهو الطين المتماسك حتى لا يخرج منه الماء ، ويفرط فيه أى : يكثر من صب الماء فيه .

(٢) الإداوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء .

وهذا الحديث غريب بهذا الإسناد . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وجعل له أبو موسى ترجمة منفردة عن ترجمة جبر بن عتيك فقال : جبر آخر غير منسوب ، وروى له هذا الحديث ، وقال في آخره : أورد هذا الحديث الحافظ أبو عبد الله في آخر ترجمة جبر بن عتيك ، ولم يترجم له ، وهو آخر بلا شك .

قلت : والحق فيه مع أبي موسى إن كان ابن منده ظن أن جبر بن عتيك هو الراوى لهذا الحديث ، وإن كان نسى هو أو الناسخ أن يترجم له فلا ، والله أعلم .

٦٧٣ — جبر بن أنس

(ع س) جَبْر بن أَنَس ، بدرى .

قال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا الحضرمى قال في كتاب عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع على ، يعنى صفين ، : وجبر بن أنس ، بدرى ، من بنى زريق ، قال أبو موسى : ويقال : جزء بن أنس أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦٧٤ — جبر أبو عبد الله

جَبْر أبو عَبْد الله : روى الزهرى عن عبد الله بن جبر عن أبيه قال : « قرأت خلف رسول الله ﷺ فلما انصرف قال : يا جبر أَسْمِع ربك ولا تُسْمِعنى » . ذكره أبو أحمد العسكرى .

٦٧٥ — جبر بن عبد الله

(ب د ع) جَبْر بن عَبْد الله القِبْطِى : مولى أبي بصرة الغفارى وهو الذى أتى من عند المقوقس رسولا ومعه مارية القبطية ، قاله أبو سعيد بن يونس ، وقال الأمير أبو نصر : وجبر بن عبد الله القبطى مولى بنى غفار ، رسول المقوقس بمارية إلى النبي ﷺ ، قيل : هو مولى أبي بصرة ، وقال ابن يونس وقوم من غفار يزعمون أنه منهم ، ونسبوه منهم فقالوا : جبر بن أنس بن سعد بن عبد الله بن عبد ياليل ابن حرام [1] بن غفار ، وذكر هانىء بن المنذر أنه توفى سنة ثلاث وستين .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٦ — جبر بن عتيك

(ب د ع) جَبْر بن عَتِيك ، وقيل : جابر ، وقد تقدم في جابر وهو جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقيل : جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية الأنصارى الأوسى العمرى المعاوى وأمه : جميلة بنت زيد بن صيفى بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث الأنصارية .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وسكن المدينة إلى حين وفاته .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : حراق .

وقال ابن منده : هو أخو جابر بن عتيك ، وليس بشيء ، وإنما هو قيل فيه : جابر وجبر .

وروى ابن منده فى آخر ترجمته الحديث الذى يرويه الأسود بن هلال : أنه كان بالحيرة رجل يؤذن اسمه جبر ؛ تقلم فى جبر الأعرابى .

وقال أبو عمر : روى وكيع وغيره ، عن أبى عميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ عاده فى مرضه فقال قائل من أهله : إنا كنا لنرجو أن تكون وفاته شهادة فى سبيل الله . الحديث .

وقد روى عن جبر أن المريض الذى عاده رسول الله ﷺ هو عبد الله بن ثابت ، والله أعلم

وتوفى سنة إحدى وستين ، وعمره تسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٧ — جبر الكندى

(س) جَبْر الكِنْدِىّ . ذكره أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال : عن عبد الملك ابن عمير ، عن رجل من كندة يقال له : ابن جبر الكندى عن أبيه أنه كان فى الوفد ، أن النبى ﷺ صلى على السَّكُون والسَّكاسِك(1) وقال : « أتاكم أهل اليمن ، هم ألين قلوبا وأرق أفئدة ، الإيمان يمان والحكمة يمانية » .

٦٧٨ — جبل بن جوال

(ب) جَبَل بن جَوّال بن صَفْوان بن بِلال بن أصْرَم بن إياس بن عَبْد غَنْم بن جِحاش بن بَجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيان الشاعر الذبيانى ، ثم الثعلبى .

ذكره ابن إسحاق(2) ، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن على بن على بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : ثم استنزلوا ، يعنى بنى قريظة ، فحبسهم ، وذكر الحديث فى قتلهم ، وقال : فقال جبل بن جوال الثعلبى كذا قال يونس :

لَعَمْرُكَ مالاَمَ ابن أخْطبَ نفْسَه ... ولكنَّه مَنْ يَخْذُلِ اللهُ يُخْذَلِ(2)

قال : وبعض الناس يقول : حيى بن أخطب قالها ، ونسبه هشام بن الكلبى مثل النسب الذى ذكرناه ، وقال : كان يهودياً فأسلم ، ورثى حيى بن أخطب ، وقال الدارقطنى وأبو نصر وذكراه فقالا : له صحبة ، وهو جبل ، آخره لام . أخرجه أبو عمر .

٦٧٩ — جبلة بن الأزرق الكندى

(ب د ع) جَبَلَة ، بزيادة هاء ، هو جبلة بن الأزْرَق الكِنْدى ، من أهل حمص ، روى عنه راشد بن سعد أن النبى ﷺ صلى إلى جدار كثير الأحجرة ، فصلى إما الظهر وإما العصر ، فلما جلس فى

(1) السكون والسكاسك : بطنان من كندة .
(2) سيرة ابن هشام ٢ / ٢٤١ .

الركعتين ، لدغته عقرب ، فغشي عليه ، فرقاه الناس ، فلما أفاق قال : إن الله عز وجل شفاني وليس برقيتكم » .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٠ — جبلة بن الأشعر الخزاعي

(ب) جَبَلَةُ بن الأشْعَرِ الْخُزَاعِيّ الكَعْبِي ، اختلف في اسم أبيه ، قال الواقدي : قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح ؛ قاله أبو عمر ، وقيل : إن الذي قتل : خنيس بن خالد الأشعر ، وهو الصحيح .

الأشعر : بالشين المعجمة .

٦٨١ — جبلة بن ثعلبة الأنصاري

(ع س) جَبَلَة بن ثَعْلَبَةَ الأنْصَارِي الْخَزْرَجِي الْبَيَاضِي . شهد بدراً ، ذكره عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، صفين : جبلة بن ثعلبة من بني بياضة أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ،وقد أخرج أبو نعيم في الراء : رخيله[1] بن خالد بن ثعلبة بن خالد، وهو هذا أسقط أباه .

٦٨٢ — جبلة بن جنادة

(س) جَبَلَةَ بن جُنَادةَ بن سُوَيد بن عَمْرو بن عُرْفُطَة بن الناقد بن تيم بن سعد بن كعب بن عمرو ابن ربيعة ، وهو لحي الخزاعي ؛ بايع النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٦٨٣ — جبلة بن حارثة

(ب د ع) جَبَلَة بن حَارِثَة ، أخو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، تقدم نسبه عند أسامة بن زيد ، ويأتي في زيد ، إن شاء الله تعالى ، قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة ، والنبي بمكة ، وكان أكبر سناً من زيد ، فأقام حارثة عند ابنه زيد ، ورجع جبلة ، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أخبرنا أحمد بن حمدون ابن رستم ، أخبرنا الوليد بن عمرو بن السكين ، أخبرنا عمرو بن النضر ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن ابن حارثة قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : أرسل معي أخي ، فقال : ها هو ذا بين يديك ؛ إن ذهب فليس أمنعه ، فقال زيد : لا أختار عليك يا رسول الله أحداً قال : فوجدت قول أخي خيراً من قولي » .

قال الدارقطني : ابن حارثة هو : جبلة بن حارثة ، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبلة فروة بن نوفل ، قال أبو إسحاق : قيل لجبلة بن حارثة : أأنت أكبر أم زيد ؟ .

---

(1) في المطبوعة : « وقد أخرج أبو نعيم في التاريخ جبلة بن خالد » وهو تحريف .

قال : زيد خير منى وأنا ولدت قبله ، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيء ، فاتت ، فبقينا فى حجر جدنا لأمنا ، وأبى عماى فقالالجدنا : نحن أحق بابنى أخينا ، فقال : خذا جبلة ودعا زيداً ، فأخذانى فانطلقا بى ، وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيداً ، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة ، فوهبته للنبى ﷺ .

وقد روى بعضهم فقال : جبلة نسيب لأسامة بن زيد ، وروى عن جبلة بن ثابت أخى زيد ، والصحيح : جبلة بن حارثة أخو زيد ، وماسوى هذا فليس بصحيح .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٤ — جبلة بن سعيد

(س) جَبَلَةُ بن سَعِيد بن الأَسْوَد بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين . وفد إلى النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٦٨٥ — جبلة بن شراحيل

(د) جَبَلَةُ بنَ شَراحِيل . أخو حارثة بن شراحيل بن عبد العزى ، ذكره ابن منده بترجمة مفردة ، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة ، وذكر أن حارثة تزوج بامرأة من نبهان من طيء ، فأولدها جبلة ، وأسماء ، وزيداً ، وتوفيت أمهم ، وبقوا فى حجر جدهم . وذكر الحديث الذى تقدم فى ترجمة جبلة بن حارثة .

قال أبو نعيم : وهم بعض الرواة فقدر أن جبلة عم لزيد ، فجعل الترجمة لجبلة عم زيد ، ومن نظر فى القصة وتأملها علم وهمه ، لأن فى القصةأنحارثة تزوج إلى طيءامرأة من بنى نبهان، فأولدهاجبلة وأسماء وزيداً ، فاذا ولد حارثة جبلة يكون أخا زيد ، لاعمه .

قلت : والذى قاله أبو نعيم حق ، والوهم فيه ظاهر .

أخرجه ابن منده .

٦٨٦ — جبلة بن عمرو الأنصارى

(ب د ع) جَبَلَةُ بن عَمْرو الأنْصَارى ، أخو أبى مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : هو ساعدى ، وقال : فيه نظر ، يعد فى أهل المدينة، روى عنه ثابت ابن عبيد ، وسليمان بن يسار .

وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين ، وشهد صفين مع على ، وسكن مصر ، وكان فاضلا من فقهاء الصحابة ، وروى خالد أبو عمران عن سليمان بن يسار : أنه سئل عن النفل فى الغزو فقال : لم أر أحَداً يعطيه غير ابن خديج ، نفلنا فى إفريقية الثلث بعد الخمس ، ومعنا من أصحاب محمد ﷺ والمهاجرين غير واحد ، منهم : جبلة بن عمرو الأنصارى .

قلت : قول أبي عمر إنه ساعدى وإنه أخو أبي مسعود لا يصح ؛ فان أبا مسعود هو عقبة بن عمرو ابن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، وخدارة وخدرة أخوان ، ونسب ساعدة هو : ساعدة بن كعب بن الخزرج . فلا يجتمعان إلا في الخزرج ؛ فكيف يكون أخاه ! فقوله : ساعدى ، وهم ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة

٦٨٧ — جبلة بن أبي كرب

(س) جَبَلَة بن أبي كَرِب بن قيْس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى ، وفد إلى النبي ﷺ وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء

أخرجه أبو موسى .

٦٨٨ — جبلة بن مالك

(ب س) جبلة بن مالك بن جبلة بن صُفارة بن دَرّاع بن عدى بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نمارة بن لخم اللخمي الدارى ، من رهط تميم الدارى ، وفد إلى النبي ﷺ مع الداريين منصرفه من تبوك .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٦٨٩ — جبلة

(ب د ع) جَبَلَةُ ، غير منسوب ، له صحبة ، روى محمد بن سيرين قال : كان بمصر من الأمصار رجل من الصحابة يقال له : جبلة ، جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها ، قال أيوب وكان الحسن يكره أن يجمع بين امرأة رجل وابنته .

أخرجه الثلاثة .

٦٩٠ — جبلة

(س) جَبَلَة ، آخر ، غير منسوب .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث في كتابه ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا الحسين بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة ، أخبرنا ابن الأصبهاني ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن رجل قد سماه ، عن عمه جبلة قال : « سأل رجل النبي ﷺ قال : ما أقول إذا أويت إلى فراشي ؟ قال : اقرأ (قُلْ يا أيُّها الكافرُونَ) فانها براءة من الشرك » ورواه محمد بن الطفيل ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن جبلة بن حارثة ، ولم يذكر بينهما أحداً ؛ هكذا أخرجه أبو موسى ؛ فإن صحت الرواية الثانية فيكون جبلة أخا زيد بن حارثة .

٦٩١ — جبيب بن الحارث

(ب د ع) جُبَيْب بن الحارث ، له ذكر في حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني رجل

مقراف للذنوب ، قال : فتب إلى الله يا جبيب ، قال : يا رسول الله ، إنى أتوب ثم أعود ، قال : فكلما أذنبت فتب ، قال : يا رسول الله ، إذن تكثر ذنوبى ، قال : عفو الله أكثر من ذنوبك يا جبيب بن الحارث ».

أخرجه الثلاثة .

جبيب : تصغير جب .

٦٩٢ — جبير بن إياس

(ب د ع) جُبَيْر بن إياس بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق الأنصارى الخَزْرَجِى الزُّرَقِى ، شهد بدراً وأحداً ؛ قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، والواقدى ، وأبو معشر ، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : هو جبر بن إياس ، وهذا جبير هو ابن عم ذكوان بن عبد قيس بن خلدة .

خَلْدَةَ : بسكون اللام وآخره هاء ، ومُخَلَّد : بضم الميم وفتح الخاء وباللام المشددة . أخرجه الثلاثة .

٦٩٣ — جبير بن بحينة

(ب د ع) جُبَيْر بن بُحَيْنَة ، وهى أمه ، واسم أبيه : مالك القرشى من بنى نوفل بن عبد مناف ، له صحبة ، قتل يوم اليمامة ؛ هكذا قاله ابن منده وأبو نعيم ، من بنى نوفل بن عبد مناف ، فمن يراه يظنه منهم نسباً ، وإنما هو منهم بالحلف ، وهو أزدى ، وقال أبو عمر : هو حليف بنى المطلب بن عبد مناف ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم فى أخيه عبد الله بن بحينة : أنه حليف بنى المطلب بن عبد مناف ، وهذا يصحح قول أبى عمر .

أخرجه الثلاثة ، وإنما نسبناه إلى أمه ؛ لأنه أشهر بالنسبة إليها منه إلى أبيه .

بحينة : بضم الباء الموحدة ، وفتح الحاء المهملة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره نون .

٦٩٤ — جبير بن الحباب

(د ع) جُبَيْر بن الحُبَاب بن المُنْذِر ، ذكره محمد بن عبد الله الحضرمى مطين فى الصحابة ، وقال إنه فى سير عبيد الله بن أبى رافع ، فى تسمية من شهد صفين مع على بن أبى طالب من الصحابة : جبير بن الحباب بن المنذر ، لا يعرف له ذكر ولا رواية إلا هذه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٥ — جبير بن الحويرث

(ب س) جُبَيْر بن الحُوَيْرِث بن نقيد بن عبد بن قصى بن كلاب : ذكره ابن شاهين وغيره ، أدرك النبى ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئاً ، وروى عن أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة » . وروى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن

يربوع ، وذكره عروة بن الزبير فسماه : جبيباً ، وقتل أبوه الحويرث يوم فتح مكة ؛ قتله على ، وهذا يدل على أن لابنه جبير صحبة أو رؤية .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر .

٦٩٦ — جبير بن حية

(س) جُبَيْر بن حَيَّة الثَّقَفيّ . قال أبو موسى : أورده على بن سعيد العسكرى فى الأبواب ، وتبعه أبو بكر بن أبى على ، ويحيى ، وهو تابعى يروى عن الصحابة ، وروى جرير بن حازم عن حميد الطويل ، عن جبير بن حية الثقفى قال : كان النبى ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته ، جاء فجلس إلى خدرها فقال : إن فلانا يذكر فلانة ، فإن تكلمت وعرَّضتْ لم يزوجها ، وإن هى صمتت زوجها قال : هذا الحديث يرويه أبو قتادة ، وابن عباس ، وعائشة رضى الله عنهم .

أخرجه أبو موسى .

٦٩٧ — جبير مولى كبيرة

(د ع) جُبَيْر مولَى كَبِيرَة بنت سُفْيان . له ذكر فيمن أدرك النبى ﷺ . روى يحيى بن أبى ورقة بن سعيد عن أبيه قال : أخبرتنى مولاتى كبيرة بنت سفيان ، وكانت من المبايعات ، قالت : قلت يا رسول الله ، إنى وأدت أربع بنات فى الجاهلية قال : أعتقى رقابا ، قالت : فأعتقت أباك سعيداً ، وابنه ميسرة ، وجبيراً ، وأم ميسرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٨ — جبير بن مطعم

(ب د ع) جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نَوْفل بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشى النوفلى ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبا عدى ، أمه أم حبيب ، وقيل : أم جميل بنت سعيد ، من بنى عامر بن لؤى ، وقيل : أم جميل بنت شعبة بن عبد الله بن أبى قيس من بنى عامر بن لؤى ، وأمها : أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس ؛ قاله الزبير .

وكان من حلماء قريش وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة ، وكان يقول : أخذت النسب عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وجاء إلى النبى ﷺ فكلمه فى أسارى بدر ، فقال : « لو كان الشيخ أبوك حياً فأتانا فيهم لشفعناه » . وكان له عند رسول الله ﷺ يد ، وهو أنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف ، حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام ، وكان أحد الذين قاموا فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش على بنى هاشم وبنى المطلب ، وإياه عنى أبو طالب بقوله :

أمطعِمُ إن القوم ساموك خُطَّةً وإنى متى أُوكلْ فلستُ بوائل[1]

---

(1) فى الأصل والمطبوعة : بآكل ، وما أثبته من سيرة ابن هشام : ١/٢٧٧ ، وكتابي حذف من نسخ [illegible]

وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر ، وكان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية وقبل الفتح ، وقيل : أسلم فى الفتح .

وروى عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال ليلة قربه من مكة فى غزوة الفتح : « إن بمكة أربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك ، وأرغب لهم فى الإسلام : عتاب بن أسيد ، وجبير بن مطعم ، وحكيم بن حزام ، وسهيل بن عمرو » .

وروى عنه سليمان بن صرد ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وابناه : نافع ومحمد ابنا جبير .

أخبرنا أبو محمد أرسلان بن بغان الصوفى ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبى سعيد المَيْهَنِيّ الصوفى ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازى ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب ، حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، أخبرنا عاصم بن على ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال « أتت النبى ﷺ امرأة فكلمته فى شىء ، فأمرها أن ترجع إليه ، فقالت : يارسول الله ، أرأيت إن رجعت فلم أجدك ؟ كأنها تعنى الموت ، قال : إن لم تجدينى فأتى أبا بكر » .

وتوفى جبير سنة سبع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان ، وقيل : سنة تسع وخمسين .

أخرجه الثلاثة

٦٩٩ — جبير بن النعمان

(س) جُبَيْر بن النُّعمان بن أميَّة ، من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسى ، أبو خوات بن جبير ، قال أبو موسى : ذكره أبو عثمان السراج . وروى بإسناده عن أبى بكر محمد بن يزيد ، عن وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن زيد بن أسلم ، عن خوات بن جبير ، عن أبيه قال : « خرجت مع النبى ﷺ فى غزوة فخرجت من خبائى ، فاذا أنا بنسوة حوالىَّ ، فرجعت إلى خبائى ، فلبست حلة لى ، ثم أتيتهن فجلست إليهن أتحدث معهن ، فجاء النبى ﷺ فقال : ياجبير ، ما يجلسك هنا قلت : يارسول الله ، بعير لى شرد » ، وذكر الحديث ، قال أبو موسى : ورواه أحمد بن عصام ، والجراح بن مخلد ، عن وهب بن جرير ، فقال : عن خوات ، قال : « خرجت مع النبى ﷺ » ولم يقل عن أبيه ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

٧٠٠ — جبير بن نفير

(ب د ع) جُبَيْر بن نُفَيْر أبو عبد الرحمن الحضرمى . أسلم فى حياة النبى ﷺ وهو باليمن ، ولم يره ، وقدم المدينة ، فأدرك أبا بكر ، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص ، وروى عن أبى بكر ، وعمر ، وأبى ذر ، والمقداد ، وأبى الدرداء وغيرهم . روى عنه ابنه ، وخالد بن معدان ، وغيرهما

قال أبو عمر : جبير بن نفير ، من كبار تابعى الشام ، ولأبيه نفير صحبة ، وقد ذكرناه فى بابه .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « أتانا رسول رسول الله ﷺ باليمن فأسلمنا » ؛ روى عن النبي ﷺ أنه قال : « مثل الذين يغزون ، ويأخذون الجعل يتقوون به على عدوهم، مثل أم موسى تأخذ أجرها وترضع ولدها » .

أخرجه الثلاثة .

٧٠١ — جبير بن نوفل

(د ع) جُبَيْر بن نَوْفل : غير منسوب ، ذكره مطين في الصحابة ، وفيه نظر ، روى أبو بكر بن عياش ، عن ليث عن عيسى ، عن زيد بن أرطاة ، عن جبير بن نوفل، قال : قال رسول الله ﷺ « ماتقرب عبد إلى الله عز وجل بأفضل مما خرج منه » ، يعني القرآن ، ورواه بكر بن خنيس ، عن ليث ، عن زيد بن أرطاة ، عن أبي أمامة ، ورواه الحارث ، عن زيد ، عن جبير بن نفير ، عن النبي ﷺ مرسلا ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الجيم والثاء والحاء المهملة

٧٠٢ — جثامة بن قيس

(د) جثَّامة بن قيْس ، له ذكر في حديث تقدم ذكره .

روى حبيب بن عبيد الرحبي ، عن أبي بشر ، عن جثامة بن قيس ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن عبد الله بن سفيان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار مقدار مائة عام »

أخرجه ابن منده .

٧٠٣ — جثامة بن مساحق

(د ع) جثَّامة بن مُساحِق بن الرَّبيع بن قَيْس الكنانيّ : له صحبة وكان رسول عمر إلى هرقل ، قال : جلست على شيء ماأدري ماتحتي ، فإذا تحتي كرسي من ذهب ، فلما رأيته نزلت عنه ، فضحك ، وقال لي : لم نزلت عن هذا الذي أكرمناك به ؟ فقلت : إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٤ — الجحاف بن حكيم

الجَحَّاف بن حَكِيم بن عَاصِم ، بن سباع بن خُزَاعى بن مُحَارِب بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُلَيْم السلمي الفاتك . قيل : هو القائل يصف خيله ، ويذكر شهوده حنيناً وغيرها :

شَهِدْنَ مع النبي مسوَّمات　　حنيناً وهي دامية الحوامي[1]

---

(١) في الأصل : الحواني ، والحوامي : ميامن الحافر ومياسره ، وفي سيرة ابن هشام ٢-٤٣٣ : دامية الكلام ، والكلام جمع كَلْم ، وهو الجرح .

وهي أكثر من هذا ، وقيل : إنها للحريش ، وقد ذكرناها هناك ، وهذا الجحاف هو الذي أوقع بني تغلب ، فأكثر فيهم القتل ، في حروب قيس وتغلب ، فقال الأخطل :

لقد أوقع الجحَّاف بالبِشْر وقعةً ... إلى الله منها المشتكى والمعوَّلُ

وقد أتينا على القصيدة في الكامل في التاريخ .

البشر : موضع معروف كانت به وقعة .

٧٠٥ — جحدم والد حكيم

(د ع) جَحْدَم والد حَكيم . له صحبة . روى عنه ابنه حكيم أن النبي ﷺ قال : «من حلب شاته ، ورقع قميصه ، وخصف نعله ، وآكل خادمه ، وحمل من سوقه فقد برىء من الكبر» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٦ — جحدم بن فضالة

(د ع) جَحْدَم بن فَضَالة . أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً . روى حديثه محمد بن عمرو ابن عبد الله بن جحدم الجهني ، عن أبيه عمرو ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه جحدم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ، وقال : «بارك الله في جحدم» . وكتب له كتاباً .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٠٧ — جحش الجهني

(ع س) جَحْشُ الجُهَني : روى عنه ابنه عبد الله ، ذكره الحضرمي في المفاريد ، حدث محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عبد الله بن جحش الجهني ، عن أبيه قال : « قلت : يا رسول الله ، إن لي بادية أنزلها أصلي فيها ، فمرني بليلة في هذا المسجد أصلي فيه . فقال النبي ﷺ : انزل ليلة ثلاث وعشرين ، فإن شئت فصل ، وإن شئت فدع » .

يروى هذا الحديث من غير وجه ، عن عبد الله بن أنيس الجهني ، عن النبي ﷺ ، ومن حديثه أخرجه مسلم في صحيحه ، وأبو داود في سننه ، ورواه الزهري ، عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

باب الجيم والدال

٧٠٨ — جدار الاسلمي

(د ع) جِدَار الأسْلَمِيّ ، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى بن أبي عاصم ، حدثنا عمر ابن الخطاب ، أخبرنا أبو معاذ الحكمي سعد بن عبدالحميد بن جعفر ، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل ابن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : « غزونا مع النبي ﷺ فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله وأثنى

عليه ، ثم قال : أيها الناس، إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر ، وفى الرحال ما فيها ، فاذا لقيتم عدوكم فقُدُمًا قُدُمًا ، ليس أحد يحمل فى سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين، فإذا حمل استترتا منه ، فاذا استشهد فإن أول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه كل ذنب ، ثم تجيئان ، فتجلسان عند رأسه وتمسحان الغبار عن وجهه ، وتقولان له : مرحباً قد آن لك ، ويقول : قد آن لكما » .

ورواه يزيد بن شجرة ، عن النبى ﷺ ، ورواه منصور ، عن مجاهد ، عن يزيد من قوله ولم يرفعه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

جدار : بكسر الجيم .

٧٠٩ ـ جدُّ بن قيس

(ب د ع) جَدّ بن قَيْس بن صَخْر بن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى السلمى . يكنى : أبا عبد الله هو ابن عم البراء بن معرور ، روى عنه جابر وأبو هريرة ، وكان ممن يظن فيه النفاق ، وفيه نزل قوله تعالى : (وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا [1]) ، وذلك أن رسول الله ﷺ قال لهم فى غزوة تبوك : « اغزوا الروم تنالوا بنات الأصفر ، فقال جد بن قيس : قد علمت الأنصار أنى إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتتن ، ولكن أعينك بمالى فنزلت : (وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي) . الآية ، وكان قد ساد فى الجاهلية جميع بنى سلمة فانتزع رسول الله ﷺ سودده ، وجعل مكانه فى النقابة عمرو بن الجموح ، وحضر يوم الحديبية ، فبايع الناس رسول الله ﷺ إلا الجد بن قيس ، فانه استتر تحت بطن ناقته .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ولم يتخلف عن بيعة رسول ﷺ أحد ، يعنى فى الحديبية ، من المسلمين حضرها إلا الجد بن قيس أخو بنى سلمة ، قال جابر بن عبد الله : لكأنى أنظر إليه لاصقا بإبط ناقة رسول الله ﷺ قد صبا إليها ، يستتر بها من الناس ، وقيل : إنه تاب ، وحسنت توبته ، وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

٧١٠ ـ جديع بن نذير

(د ع) جُدَيْع بن نُذَيْر المُرَادى الكَعْبى . من كعب بن عوف بن أنعم بن مراد ، صحب رسول الله ﷺ وخدمه . قال ابن منده : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى يذكره فى كتاب التاريخ على ما ذكرت . قال أبو نعيم بعد ذكر اسمه : ذكره الحاكى ، عن أبى سعيد ابن يونس .

نذير : بضم النون ، وفتح الذال المعجمة .

---

(١) التوبة : ٤٩ .

باب الجيم والذال المعجمة

٧١١ – جذرة بن سبرة

(د ع) جُذْرَةُ بن سَبْرَةَ العتقي . له صحبة ، وشهد فتح مصر، ذكره أبو سعيد بن يونس ؛ حكاه عنه ابن منده وأبو نعيم .

جذرة : بضم الجيم وسكون الذال وآخره راء ؛

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧١٢ – الجذع الأنصاري

(س) الجَذْعُ الأَنْصَارِيّ ذكره ابن شاهين وأبو الفتح الأزدي إلا أن الأزدي ذكره بالخاء المعجمة ؛ روى شريك عن أبي تمر قال : حدثني رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أكثر أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا ، ولم يقتر عليهم فيسألوا » . أخرجه أبو موسى . وقال في الصحابة : ثعلبة بن زيد ؛ يقال له : الجذع ؛ وابنه : ثابت بن الجذع الأنصاريان . فلا أدري هو هذا أم غيره ؟ وهو في مواضع بالدال المهملة ، وفي آخر بالذال المعجمة ، قال : ولا أحققه . أخرجه أبو موسى

٧١٣ – جذية

(س) جذية أورده ابن شاهين ، وقال : هو رجل من الصحابة .

روى محمد بن إبراهيم بن زياد النيسابوري ، عن المقدمي ، عن سلم بن قتيبة ، عن ذيال بن عبيد ابن[1] حنظلة بن حنيفة[2] عن جذية قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يتم بعد احتلام ، ولا يتم على جارية إذا هي حاضت » ؛

أخرجه أبو موسى وقال : هذا وهم وتصحيف ، ولعله أراد عن جده ، فصحفه جذية ، واسمه : حنظلة ، رواه مطين عن المقدمي ، عن سلم عن ذيال عن جده حنظلة ، قال : قال رسول الله ﷺ مثله ؛

أخرجه أبو موسى

باب الجيم والراء

٧١٤ – الجراح بن أبي الجراح

(ب د ع) الجَرَّاحُ بن أبي الجَرَّاح الأَشْجَعِيّ له صحبة ، روى عنه عبد الله بن عتبة بن مسعود ؛

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا هشام عن قتادة ، عن خلاس ، عن عبد الله بن عتبة قال : أتى عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امرأة فمات عنها ، ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها ، فسئل عنها شهراً فلم يقل فيها شيئاً ، ثم سألوه فقال : أقول فيها برأيي ؛ فإن يكن خطأ فمني ومن الشيطان ، وإن يكن صواباً فمن الله ؛ لها صدقة إحدى نسائها ،

(١) في الأصل : من ؛ وما أثبتناه من الخلاصة : ٩٦ .

(٢) في الخلاصة : حذيم ، بكسر الحاء وسكون الذال وفتح الياء .

ولها الميراث ، وعليها العدة ، فقام رجل من أشجع ، فقال : قضى فينا رسول الله ﷺ بذلك في بَرْوع بنت واشق (١) قال : هلُمّ شاهدَيْك على هذا ، قال : فشهد له أبو سنان والجراح ، رجلان من أشجع .

أخرجه الثلاثة .

٧١٥ — جراد أبو عبد الله

(دع) جَرَادُ أبو عَبْد الله العُقَيْلي ، روى عنه ابنه عبد الله إن كان محفوظاً ، روى يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جراد ، عن أبيه ، قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فيها الأزد والأشعريون فغنموا وسلموا ، فقال النبي ﷺ : أتتك الأزد والأشعريون حسنةً وجوههم ، طيبةً أفواههم ، لا يغُلُّون (٢) ولا يجبُنُون » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧١٦ — جراد بن عبس

(دع) جَرَاد بن عَبْس ، ويقال : ابن عيسى ، من أعراب البصرة .

روى عبد الرحمن بن جبلة ، عن قرة بنت مزاحم ، قالت : سمعنا من أم عيسى ، عن أبيها الجراد ابن عيسى ، أو عبس ، قال : « قلنا : يا رسول الله ، إن لنا ركايا (٣) تنبع ، فكيف لنا أن تعذب ركايانا ؟ » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٧١٧ — جرثوم بن ناشب

(ب د ع) جُرْثُوم ، وقيل : جُرْهم بن ناشب ، وقيل : ابن ناشم ، وقيل : ابن لاشر ، وقيل : ابن عمرو ، أبو ثعلبة الخشني ، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً ، وهو منسوب إلى خشين ، بطن من قضاعة :

شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه يوم خيبر ، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه ، فأسلموا ، ونزل الشام ، ومات أول إمرة معاوية ، وقيل : مات أيام يزيد ، وقيل : توفي سنة خمس وسبعين ، أيام عبد الملك بن مروان ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر في الكنى أكثر من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٧١٨ — جرموز الهجيمي

(دع) جُرْمُوز الهُجَيْمِيّ ، من بلهجيم بن عمرو بن تميم ، وقيل : القريعي ، وهو بطن من تميم أيضاً ، روى عنه ابن تيمة الهجيمي .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : واسق ، وستأتي ترجمتها .

(٢) الغل : الخيانة في المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة .

(٣) الركايا : جمع ركية ، وهي البئر .

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني فيما أذن لي ، بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا عبيد الله بن هوذة القريعي[1]، عن جرموز الهجيمي . أنه قال : «يا رسول الله ، أوصني ، قال : لا تكن لعاناً» .

وروى عنه أيضا ابنه الحارث بن جرموز :

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧١٩ — جرو السدوسي

(دع) جَرْو السَّدُوسِيّ : روى حديثه حفص بن المبارك ، فقال : عن رجل من بني سدوس يقال له : جرو . قال : «أتينا النبي ﷺ بتمر من تمر اليمامة ، فقال : أي تمر هذا ؟ قلنا له : الجُرَام[2] فقال : اللهم بارك في الجُرَام» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو عمر بالجيم والزاي[3] ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

٧٢٠ — جرو بن عمرو العذري

(دع) جَرْو بن عَمْرو العُذْري . وقيل : جري . حديثه قال : «أتيت النبي ﷺ وكتب لي كتابا : ليس عليهم أن يُحْشَروا ولا يُعْشَروا[4]» . أخرجه ابن منده وأبو نعيم بالراء، وأخرجه أبو عمر في ترجمة جزء بالزاي ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

٧٢١ — جرو بن مالك بن عامر

(ع س) جَرْو بن مَالِك بن عَامِر ، من بني جَحْجَبَى . أنصاري، قاله أبو نعيم وأبو موسى ، وقال الطبراني : بالزاي ، وقال ابن ماكولا : جزء بالزاي والهمزة .

قال عروة بن الزبير، في تسمية من استشهد يوم اليمامة، من الأنصار، من بني جحجبي : جرو بن مالك ابن عامر بن حدير ، وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم اليمامة، من الأنصار من الأوس ، ثم من بني عمرو بن عوف: جرو بن مالك . وقال ابن ماكولا : حرو، بالحاء المهملة والراء من بني جحجبي ، شهد أحداً ، وقال : قاله الطبري ، وقال : وأنا أحسبه الأول وأنه جزء : بالجيم والزاي والهمزة .

أخرجه ههنا أبو نعيم وأبو موسى :

قلت : جحجبي هو ابن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقد أخرجه أبو عمر في : جزء، بالجيم والزاي .

---

(١) في الإصابة أن عبيد الله روى عن أبي تميمة عن جرموز .

(٢) الجرام : التمر اليابس .

(٣) في الاستيعاب ٢٧٥ : جزء .

(٤) في النهاية : لا يحشروا ، أي : لا يندبون إلى المغازي ، وقيل : لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ أموالهم ، بل يأخذها في أماكنهم ، ولا يعشروا ، أي لا يؤخذ عشر أموالهم ، وقيل : أرادوا به الصدقة الواجبة ، وإنما فسح لهم في تركها لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم ، إنما تجب بتمام الحول .

٧٢٢ — جرول بن الأحنف

(س) جَرْوَل بن الأحْنَفِ الكِنْدى . شامى ، جد رجاء بن حيوة ، روى رجاء بن حيوة عن أبيه ، عن جده ، واسمه جرول بن الأحنف الكندى ، من أصحاب النبى ﷺ أن جارية من سَبْىِ حنين مرت بالنبى ﷺ وهى مُجِحّ ، فقال النبى ﷺ : « لمن هذه ؟ فقالوا : لفلان ، فقال : أيطؤها ؟ فقيل: نعم ، فقال : كيف يصنع بولدها؛ يدعيه وليس له بولد، أم يستعبده وهو يَغْذُو سمعه وبصره ؟ لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه فى قبره » .

أخرجه أبو موسى .

المجح : الحامل التى قد دنا وِلادُها .

٧٢٣ — جرول بن العباس

(ب) جَرْوَلُ بن العَبّاس بن عامر بن ثابت ، أو ثابت ، الأنصارى الأوسى ، اختلف فى ذلك ابن إسحاق وأبو معشر ، فيما ذكر خليفة بن خياط ، واتفقا على أنه قتل يوم اليمامة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٧٢٤ — جرول بن مالك

جَرْوَل بن مَالِك بن عَمْرو بن عزيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، هدم بُسْر بن أرطاة داره بالمدينة ؛ قاله هشام الكلبى .

٧٢٥ — جرهد بن خويلد

(ب د ع) جَرْهَدُ بنُ خُوَيْلِد ،وقيل: بن رِزَاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أفصى الأسلمى ، وقيل : جرهد بن خويلد بن بَجْرَة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح ابن عدى بن سهم ، قاله أبو عمر ، قال : وجعل ابن أبى حاتم جرهد بن خويلد غير جرهد بن دَرَّاج، كذا قال دراج ، وذكر ذلك عن أبيه .

وهو من أهل الصفة ، وشهد الحديبية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، سكن المدينة وله بها دار .

وقد ذكر أبو أحمد العسكرى جَرْهَداً بترجمتين ، فقال فى الأولى :جرهد الأسلمى ، ونقل عن بعضهم أنّ جرهدا آخر فى أسلم يقال له : جرهد بن خويلد ، وأنه هو الذى قال له النبى ﷺ : « غطّ فخذك » . وكلاهما من أسلم ، وذكر فى الترجمة الثانية ترجمة بن خويلد ، وأظنهما واحداً ، والله أعلم .

قال أبو عمر : قول ابن أبى حاتم وهم ، وهو رجل واحد من أسلم ، لا يكاد تثبت له صحبة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى، قال : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان ، عن أبى النضر ، عن زرعةبن مسلم بن جرهد الأسلمى، عن جده ، قال : « مر النبى ﷺ بجرهد فى المسجد ، وقد انكشفت فخذه ، فقال : إن الفخذ عورة » .

قال الترمذي : ما أراه متصلا ، وقد رواه معمر ، عن أبي الزناد ، عن ابن جرهد ، عن أبيه ، ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن جرهد ، عن أبيه ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

بجرة : بفتح الباء والجيم .

٧٢٦ – جريج أبو شاة

(س) جُرَيْج ،أبو شاة ،بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القُراقر بن الضَّحْيان من بَلِيّ . كذا ذكره ابن شاهين . وقال ابن ماكولا : أبو شباث ، بالباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة . وقال : خديج ، بالخاء المعجمة والدال ، حليف بني حرام ، شهد العقبة ، وبايع فيها .

أخرجه أبو موسى .

٧٢٧ – جرير بن الأرقط

(د ع) جَرِير بنُ الأَرْقَط ، روى يعلى بن الأشدق ، عن جرير [بن] الأرقط قال : « رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، فسمعته يقول : « أعطيت الشفاعة » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٢٨ – جرير بن أوس

(ب) جَرِيرُ بنُ أَوْس بن حَارِثَة بن لام الطائي ، وقيل : خُرَيْم بن أوس ، وفيه أخرجه الثلاثة ، وأخرجه ههنا أبو عمر ، وقال : أظنه أخاه ، هاجر إلى رسول الله ﷺ فورد عليه مُنْصرَفَه من تبوك ، فأسلم ، وروى شعر عباس بن عبد المطلب ، الذي مدح به النبي ﷺ ، وهو عم عروة بن مضرس الطائي ، وهو الذي قال له معاوية : من سيدكم اليوم ؟ قال : من أعطى سائلنا ، وأغضى عن جاهلنا ، واغتفر زلتنا ، فقال له معاوية : أحسنت يا جرير .

قال أبو عمر : قدم خريم وجرير على النبي ﷺ معاً ، ورويا شعر العباس .

أخرجه أبو عمر

خُرَيْم : بضم الخاء المعجمة . والله أعلم .

٧٢٩ – جرير بن عبد الله الحميري

جَرِيرُ بنُ عَبْد الله الحِمْيَرِيّ . وقيل : ابن عبد الحميد ، وهو رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وكان مع خالد بن الوليد بالعراق ، فسار معه إلى الشام مجاهداً ، وهو كان الرسول إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالبشارة بالظفر يوم اليرموك ، قاله سيف بن عمر .

ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم بن عساكر .

٧٣٠ – جرير بن عبد الله بن جابر

(ب د ع) جَرِير بن عَبْد الله بن جَابِر . وهو الشَّلِيل ، بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نَذِير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش ، أبو عمرو . وقيل : أبو عبد الله البجلي ، وقد اختلف النسابون في بجيلة ؛ فمنهم من جعلهم من اليمن . وقال : إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت ، وعمرو هذا هو أخو الأزد ، وهو قول الكلبي وأكثر أهل النسب ، ومنهم من قال : هم من نزار ، وقال : هو أنمار بن نزار بن معد بن عدنان ، وهو قول ابن إسحاق ومصعب ، والله أعلم . نسبوا إلى أمهم : بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة .

أسلم جرير قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً ، وكان حسن الصورة ؛ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : جرير يوسف هذه الأمة ، وهو سيد قومه ، وقال النبي ﷺ لما دخل عليه جرير فأكرمه : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه .

وكان له في الحروب بالعراق : القادسية وغيرها ، أثر عظيم ، وكانت بَجِيلة متفرقة، فجمعهم عمر بن الخطاب ، وجعل عليهم جريرا .

أخبرنا الأستاذ أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن مكارم المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضل الحسن بن هبة الله ، قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أبو المنصور المظفر بن محمد الطوسي ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي ، قال : أخبرت عن محمد بن حميد الرازي ، عن سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال : لما انتهت إلى عمر مصيبة أهل الجِسْر[1] ، وقدم عليه فَلُّهم[2] ، قدم عليه جرير بن عبدالله من اليمن في ركب من بجيلة ، وعَرْفَجة بن هَرْثمة ، وكان عرفجة يومئذ سيد بجيلة ، وكان حليفاً لهم من الأزد ، فكلمهم وقال : قد علمتم ما كان من المصيبة في إخوانكم بالعراق ، فسيروا إليهم ؛ وأنا أخرج إليكم من كان منكم في قبائل العرب وأجمعهم إليكم ، قالوا : نفعل يا أمير المؤمنين ، فأخرج إليهم قيس كُبَّة ، وسَحْمة ، وعُرَيْنة ، من بني عامر بن صعصعة ، وهذه بطون من بجيلة ، وأمَّر عليهم عرفجة بن هرثمة ، فغضب من ذلك جرير بن عبد الله ، فقال لبجيلة : كلموا أمير المؤمنين ؛ فقالوا : استعملت علينا رجلا ليس منا ، فأرسل إلى عرفجة فقال : ما يقول هؤلاء ؟ قال : صدقوا يا أمير المؤمنين ، لست منهم ، لكني من الأزد ، كنا أصبنا في الجاهلية دما في قومنا فلحقنا ببجيلة ، فبلغنا فيهم من السؤدد ما بلغك ، فقال عمر : فاثبت على منزلتك ؛ فدافعهم كما يدافعونك . فقال : لست فاعلا ولاسائرا معهم ، فسار عرفجة إلى البصرة بعد أن نُزِلَت ، وأمَّر عمر جريرا على بجيلة فسار بهم مكانه إلى العراق ، وأقام جرير بالكوفة ، ولما أتى عليٌّ الكوفة وسكنها ، سار جرير عنها إلى قَرْقِيسْياء[3] فمات بها ، وقيل : مات بالسراة .

---

(١) حدثت وقعة الجسر سنة أربع عشرة ، واستشهد فيها طائفة ، منهم أبو عبيد بن مسعود الثقفي ، ينظر العبر : ١–١٧ .

(٢) الفل : المنهزمون .

(٣) بلد على نهر الفرات .

وروى عنه بنوه: عبيد الله، والمنذر ، وإبراهيم ، وروى عنه قيس بن أبى حازم ، والشعبى وهمام ابن الحارث . وأبو وائل ، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ، وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمى ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا معاوية بن عمرو الأزدى ، عن زائدة ، عن بيان ، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله ، قال : ما حجبنى رسول الله ﷺ منذ أسلمت ، ولا رآنى إلا ضحك .

ورواه زائدة أيضاً ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير ، مثله . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأرسله رسول الله إلى ذى الخَلَصة ، وهى بيت فيه صنم لخثعم ليهدمها . فقال: إنى لا أثبت على الخيل فصكّ رسول الله ﷺ فى صدره وقال : اللهم اجعله هاديا مهديا ، فخرج فى مائة وخمسين راكباً من قومه ، فأحرقها ، فدعا رسول الله ﷺ لخيل أحمس ورجالها .

أخبرنا أبو الفضل الخطيب ، أخبرنا أبو الخطاب بن البطر ، إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا عبد الله ابن عبيد الله المعلم ، أخبرنا الحسين المحاملى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد ، أخبرنا حسين الجعفى ، عن زائدة ، عن بيان البجلى ، عن قيس بن أبى حازم : أخبرنا جرير بن عبد الله ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة البدر ، فقال : إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا ، لا تُضَامُّون فى رؤيته .

وتوفى جرير سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين ، وكان يخضب بالصفرة .

أخرجه الثلاثة .

الشَّلِيل : بفتح الشين المعجمة ، وبلامين بينهما ياء تحتها نقطتان ، وحَزِيمة : بفتح الحاء المهملة وكسر الزاى ، ونذير بفتح النون ، وكسر الذال المعجمة .

٧٣١ — جرير

(د ع) جَرِير ، أو أبو جَرِير ، وقيل : حريز ، روى عنه أبو ليلى الكندى أنه قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى ، فوضعت يدى على رَحْله (١) فإذا ميسرته جلد ضائنة

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٣٢ — جرى الحنفى

(دع) جُرَىّ الحَنَفِى ، روى حديثه حكيم بن سلمة ، فقال عن رجل من بنى حنيفة يقال له : جرى أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنى ربما أكون فى الصلاة ، فتقع يدى على فرجى ، فقال النبى ﷺ : وأنا ربما كان ذلك ، امض فى صلاتك » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

جرى : بضم الجيم وبالراء ، ذكره الأمير ابن ماكولا وقال : هو والد نحاز بن جرى الحنفى .

نحاز : بالنون والحاء المهملة والزاى .

---

(١) فى الأصل : رجله ، والميثرة : ما يجعله الراكب تحته على الرحال فوق الجمال .

٧٣٣ — جرى بن عمرو العذرى

(د ع) جَرِيّ بن عَمْرو العُذْرِى ، وقيل : جرير وقيل : جرو ، وحديثه أنه أتى النبي ﷺ فكتب له كتابا « ليس عليهم أن يحشروا أو يعشروا » أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى جرو ، وأخرجه أبو عمر فى جزء .

٧٣٤ — جرى

(ب) جُرَىّ : ويقال : جزى ، بالزاى ، غير منسوب ، حديثه عن النبي ﷺ فى الضب ، والسبع ، والثعلب ، وخشاش الأرض . وليس إسناده بقائم ، يدور على عبد الكريم بن أبى أمية . أخرجه أبو عمر .

باب الجيم والزاى والسين

٧٣٥ — جزء بن أنس السلمى

(س) جَزْء بنُ أنَس السُّلَمِى ، أخرجه ابن أبى عاصم فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى المدينى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم بن أبى بكر بن أبى على ، أخبرنا أبو بكر القبَّاب ، أخبرنا ابن أبى عاصم ، أخبرنا محمد بن سنان ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، أخبرنا نائل بن مطرف بن عبد الرحمن بن جزء بن أنس السلمى قال : أدركت أبى وجدى ، وفى أيديهم كتاب من رسول الله ﷺ ، وزعم نائل أن الكتاب عندهم اليوم ، وكتبه رسول الله ﷺ لرزين بن أنس ، وهو عمُّ[1] جده ، وفيه : هذا الكتاب من محمد رسول الله ﷺ لرزين بن أنس وقال : فذكر الحديث ، وقال : هذا الكتاب لرزين ، ولا مدخل لجزء فيه . أخرجه أبو موسى .

٧٣٦ — جزء بن الحدرجان

(د ع) جَزْءُ بن الحِدْرِجَان ، بن مالك . له ولأبيه ولأخيه قُدَاد[2] صحبة ، قدم على النبى ﷺ طالباً لدية أخيه وثأره .

روى هشام بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه هاشم عن أبيه جزء ، عن جده عبد الرحمن ، عن أبيه جزء بن الحدرجان ، وكان من أصحاب النبى ﷺ قال : وفد أخى قُدَاد بن الحدرجان على النبى ﷺ من اليمن ، من موضع يقال له القَنَوْنَى ،[3] بسروات الأزد ، بإيمانه وإيمان من أعطى الطاعة من أهل بيته ، وهم إذ ذاك ستمائة بيت ممن أطاع الحدرجان ، وآمن بمحمد ﷺ ، فلقيه سرية النبى ﷺ فقال لهم قُدَاد : أنا مؤمن ، فلم يقبلوا منه ، وقتلوه فى الليل قال : فبلغنا ذلك فخرجت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته ، وطلبت ثأرى ، فنزلت على النبى ﷺ ﴿ يأَيُّها الَّذِينَ آمنُوا إذَا ضَرَبْتُم فِى سَبِيلِ الله ﴾[4] . الآية ، فأعطانى النبى ألف دينار دية أخى ، وأمر لى بمائة ناقة

(١) فى الأصل : زم .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : فذاذ ، بذالين معجمتين ، والصواب ما أثبتناه ، وستأتى ترجمته .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : القنوتا ، والقنونى كما فى مرصد الاطلاع : من أودية السراة ، تصب إلى البحر فى أوائل أرض اليمن .
(٤) النساء : ٩٤ .

حمراء ، وعقد له رسول الله ﷺ على سرية من سرايا المسلمين ، فخرجت إلى حي حاتم طيء ، وغنمت غنماً كثيراً ، وأسرت أربعين امرأة من حي حاتم ، فأتيت بالنسوة ، فهداهن الله سبحانه إلى الإسلام ، وزوجهن رسول الله ﷺ أصحابه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٧ — جزء السدوسي

(ب) جَزْء السَّدُوسِي ثم اليمامي، قال : أتيت رسول الله ﷺ بتمر من تمر اليمامة ، وقيل : جرو ، بالجيم والراء وآخره واو ، وقد تقدم .

أخرجه هناك ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه ههنا ابو عمر .

٧٣٨ — جزء بن عمرو العذري

(ب) جَزْء بن عَمْرو العُذْرِيّ ، ويقال : جرو ، ويقال : جزأ[1] ، قدم على النبي ﷺ فكتب له كتاباً .
أخرجه أبو عمر ههنا مختصراً ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو بالراء والواو ، وقد تقدم .

٧٣٩ — جزء بن مالك

(ب ع) جَزْء بنُ مَالِك بن عَامِر من بني جَحْجَبَى ، أنصاري : استشهد يوم اليمامة ، ذكره موسى بن عقبة هكذا ، وقال الطبري : الحر بن مالك ، بضم الحاء المهملة وبالراء ، وقال : هو ممن شهد أحداً ، وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في جرو .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر .

٧٤٠ — جزء

(د ع) جَزْء ، غير منسوب ، عداده في أهل الشام .

روى معاوية بن صالح ، عن أسد بن وداعة ، عن رجل يقال له : جزء ، قال : يارسول الله ، إن أهلي يعصونني ، فبم أعاقبهم ؟ قال : تغفر ، ثم عاد الثانية ، فقال : تغفر ، قال : فإن عاقبت معاقب بقدر الذنب ، واتق الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٤١ — جزي

(ب) جَزِي ، بالجيم والزاي المكسورة وآخره ياء . وقيل : جري ، بضم الجيم وبالراء ، وقد تقدم حديثه في الضب .

أخرجه ههنا أبو عمر .

٧٤٢ — جزي أبو خزيمة السلمي

(ب د ع) جَزِيّ ، أبو خُزَيْمة السلمي ، وقيل : الأسلمي . قدم على رسول الله ﷺ وكساه بردين ، روى حديثه ابنه عبد الله بن جزي ، عن أخيه حيان بن جزي ، عنه ، أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من

---

(١) كذا بالأصل والمطبوعة ، ولعله : جرى .

صحابة رسول الله ﷺ كانوا أسروه، وهم مشركون ، ثم أسلموا ، فأتوا رسول الله ﷺ بذلك الأسير ، فكساه جزيا بردين ، فأسلم جزى .

أخرجه الثلاثة .

جزى : قال الدارقطني : أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم ، وأصحاب العربية يقولون : بعد الجيم المفتوحة زاى وهمزة ، وقال عبد الغنى : جزى بفتح الجيم وكسر الزاى ، وقيل : بكسر الجيم وسكون الزاى ، وبالجملة فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافا كثيراً على ما ذكرناه .

٧٤٣ — جزى بن معاوية

(ب) جَزِى بن مُعَاوِيَة بن حُصَيْن بن عُبَادَةَ بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عُبَيْد بن مقاعس ، وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدى ، عم الأحنف بن قيس .

قيل : له صحبة ، وقيل : لاتصح له صحبة ، وكان عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على الأهواز أخرجه أبو عمر هكذا ، وقيل : فيه جزء ، آخره همزة ، والله أعلم .

٧٤٤ — جسر بن وهب

جِسْر ، قال ابن ماكولا : أما جسر : بكسر الجيم وبالسين المهملة ، فهو جِسْر بن وَهْب بن سلمة الأزدى ، روى عن النبي ﷺ حديثا تفرد بروايته أولاده عنه .

باب الجيم والشين المعجمة

٧٤٥ — جشيب

(دع) جُشَيْب ، مجهول ، روى جهضم [١] بن عثمان ، عن ابن جشيب عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : من سمّى باسمى يرجو بركتى ويمنى ، غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة .

وهو تابعى قديم ، يروى عن أبى الدرداء ، وهو حمصى ، قال ابن أبى عاصم : لاأدرى جشيب صحابى أو أدرك أم لا ؟ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٦ — جشيش الديلمى

جُشَيْش الدَّيْلَمِىّ ، هو ممن كاتبه النبي ﷺ فى قتل الأسود العَنْسى باليمن ، فاتفق مع فيروز وداذويه على قتله ، فقتلوه ، ذكره الطبرى .

قال الأمير أبو نصر : أما خشيش ، بضم الخاء المعجمة وشين معجمة مكررة مصغر ، وذكر جماعة ، ثم قال : وأما جشيش مثل الذى قبله سواء ، إلا أن أوله جيم ، فهو جشيش الديلمى كان فى زمن رسول الله ﷺ باليمن ، وأعان على قتل الأسود العنسى .

---

(١) كذا ، وفى الإصابة : جهم ، وينظر ميزان الاعتدال : ١-٤٢٦ .

٧٤٧ — الجشيش الكندى

(دع) الجُشَيْش الكِنْدِىّ ، يرد نسبه فى الجُفْشِيش بالجيم، إن شاء الله تعالى .

قال أبو موسى : كذا أورده ابن شاهين ، روى سعيد بن المسيب قال : قام الجشيش الكندى إلى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، ألست منا ؟ قالها ثلاثا ، فقال النبى ﷺ : لا نَقْفُو[1] أمَّنا ولا ننتفى من أبينا ، أنا من ولد النضر بن كنانة، قال: وقال رسول الله ﷺ: جُمْجُمَةُ هذا الحى من مضر كنانة، وكاهله الذى ينهض به تميم وأسد ، وفرسانها ونجومها قيس .

كذا أورده فى هذا الحديث ، وهو غلط ، وإنما هو جفشيش أو حفشيش أو خفشيش ، وكل هذه تصحيفات ، والصحيح منها واحد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الجيم والعين المهملة

٧٤٨ — جعال

(ب دع س) جُعَال، وقيل: جُعَيْل بن سُرَاقة الغِفَارِىّ ، وقيل: الضمرى، ويقال: الثعلبى، وقيل: إنه فى عديد بنى سواد من بنى سلمة ، وهو أخو عوف ، من أهل الصفة وفقراء المسلمين ، أسلم قديما ، وشهد مع النبى ﷺ أحدا ، وأصيبت عينه يوم قريظة ، وكان دميما قبيح الوجه ، أثنى عليه النبى ﷺ ووكله إلى إيمانه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق، حدثنى محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمى أن قائلا قال لرسول الله : « أعطيت الأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن مِائةً من الإبل ، وتركت جعيلا ، فقال النبى ﷺ : والذى نفسى بيده لجعيل خير من طِلَاع[2] الأرض مثل عيينة والأقرع ، ولكنى تألفتهما ليسلما ، ووكلت جعيلا إلى إسلامه » .

قال أبو عمر : غير ابن إسحاق يقول فيه : جُعال ، وابن إسحاق يقول : جُعيل[3] .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى على ابن منده فقال : جعال الضمرى . وروى بإسناده أن النبى ﷺ غزا بنى المصطلق من خزاعة ، فى شعبان من سنة ست ، واستخلف على المدينة جعالا الضمرى ، وروى عنه أخوه عوف أن النبى ﷺ قال : أو ليس الدهر كله غداً ؟ وقد أوردوا جعيل بن سراقة الضمرى ، ولعله هذا ، صغر اسمه ، إلا أن الأزدى ذكره بالفاء وتشديدها ، والأشهر بالعين

قلت : قول أبى موسى ، ولعله جعال ، عجب منه ، فإنه هو هو ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : وقيل : جعال ، فلا وجه لاستدراكه عليه ، وأما جفال فهو تصحيف

---

(١) لانقفوا أمنا أى لا نتبع أمنا فى النسب .

(٢) أى خير مما يملؤها حتى يطلع منها ويسيل .

(٣) ذكر أبو عمر هذا فى ترجمة جعيل ، ينظر الاستيعاب : ٢٤٦ ، وسيرة ابن هشام : ٢/٤٩٦ .

٧٤٩ — جفال آخر

(س) جُفال آخرُ . أخرجه أبو موسى على ابن منده ، وقال : لا أدرى هو ذاك المتقدم أم لا ؟ وروى بإسناده عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، أرأيت إن قاتلت بين يديك حتى أقتَلَ ، يُدخلني ربى عز وجل الجنة ولا يحقرنى ؟ قال : نعم ، قال : فكيف وأنا مُنْتِنُ الريح ، أسود اللون ، خسيس فى العشيرة ! ومضى ، فقاتل ، فاستُشْهِد ، فمر به رسول الله ﷺ فقال : الآن طيَّب الله ريحك ، ياجفال ، وبيَّض وجهك .

قلت : هذا غير الأول ، لأن الأول قد رُوِيَ عنه ، عن النبي ﷺ ، وهذا قتل فى عهد رسول الله ﷺ فهو غيره .

٧٥٠ — جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي

(ب د ع) جَعْدَةُ بن خالد بن الصِّمَّة الجُشَمِيّ ، من بنى جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، حديثه فى البصريين .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن أبى إسرائيل ، عن جعدة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ورأى رجلا سميناً ، فجعل النبي يُوْمِي بيده إلى بطنه ، ويقول : لو كان هذا فى غير هذا لكان خيراً لك[1] .

وبهذا الإسناد قال جعدة : « رأيت رسول الله ﷺ ، وأتى برجل فقيل : يا رسول الله ، إن هذا أراد أن يقتلك ، فقال له رسول الله ﷺ : لن تُرَاعَ لن تراع ، لو أردت ذلك لم يسلطك الله عليه .

أخرجه الثلاثة

٧٥١ — جعدة بن هانئ الحضرمي

(د ع) جَعْدَةُ بن هانِىء الحَضْرَمِيّ ، جاهلى ، عداده فى أهل حمص ، روى ابن عائد ، عن المقدام الكندى ، وجعدة بن هانىء ، وأبى عتبة ، أن النبي ﷺ بعث عمر إلى رجل نصرانى بالمدينة يدعوه إلى الإسلام ، فإن أبى عليه يقسم ماله نصفين ، فأتاه ، فقسمه .

كذلك أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٢ — جعدة بن هبيرة الأشجعي

(ب) جَعْدَةَ بن هُبَيْرة الأشْجَعِيّ كوفى :

روى حديثه عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى ، وداود بن يزيد الأودى ، عن أبيه ، عنه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « خير الناس قرنى » .

أخرجه أبو عمر ، وأخرج أيضاً جعدة بن هبيرة المخزومى ، وجعل[2] هذا غيره ، وغالب الظن أنه هو ؛ لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد ، وداود بن يزيد ، عن أبيهما ، عن جدهما ، عن جعدة بن هبيرة المخزومى ، على ما يأتى ذكره إن شاء الله تعالى .

---

(١) ذكر فى الاستيعاب ٢٤١ : « يعنى لو كان هذا السمن فى إيمانك كان خيرا لك » .

(٢) فى المطبوعة : « وهل هذا غيره » .

٧٥٣ — جعدة بن هبيرة بن أبي وهب

(ب د ع) جَعْدَةُ بن هُبَيْرة بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه أم هانىء بنت أبي طالب؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو عبيدة : ولدت أم هانىء بنت أبي طالب من هُبيرة ثلاثة بنين : جعدة، وهانىء ، ويوسف .

وقال الزبير : ولدت أم هانىء لهبيرة أربعة بنين ، أحدهم جعدة .

وقال هشام الكلبي : جعدة بن هبيرة ، ولي خراسان لعلي رضي الله عنه ، وهو ابن أخته ، أمه أم هانىء بنت أبي طالب .

وقال ابن منده وأبو نعيم : جعدة بن هُبَيْرة بن أبي وهب ابن بنت أم هانىء ؛ وقيل : إن جعدة هو القائل :

أبي من بني مَخْزومَ إن كنت سائلا ومن هاشمٍ أمّي لِخَيْرِ قبيلِ
فمن ذا الذي يبأى (١) عليَّ بخاله كخالي عليٍّ ذي الندى وعقيلِ ؟

روى عنه مجاهد ويزيد ، عن عبد الرحمن الأودي ؛ وسعيد بن علاقة ؛ وسكن الكوفة ، وقد اختلف في صحبته .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة ، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، أخبرنا أبو القاسم بن محمد الذكواني ، أخبرنا أبو بكر القَبَّاب ، أخبرنا أبو بكر بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس ، عن أبيه ، عن جده ، عن جعدة بن هبيرة، قال : قال رسول الله ﷺ « خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الآخر أردأ » . أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم إن جعدة هو ابن بنت أم هانىء، هذا وهم منهما، وليس بابن ابنتها، إنما هو ابنها لا غير ؛ على أن أبا نعيم يتبع ابن منده كثيراً في أوهامه ، والله أعلم .

٧٥٤ — جعشم الخير بن خليبة

(ب) جُعْشُم الخَيْر بن خُلَيْبة بن شاجي بن موهب بن أسد بن جُعْشُم بن حُرَيْم بن الصَّدِف الصَّدَفي الحُرَيمي .

بايع تحت الشجرة ، وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه ، وأعطاه من شعره ، وتزوج جعشم آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس ، قتله الشريد بن مالك في الردة ، بعد قتل عكاشة ، وذكره أبو سعيد بن يونس كما ذكرناه ، وقال : إنه شهد فتح مصر ، فعلى هذا لا يكون قد قتل في قتال أهل الردة ، ويؤيد قول ابن يونس أن ابن ماكولا قال في اسمه : فتزوج آمنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك ؛ فجعل الشريد زوجاً لها ، ولم يجعله قاتلا له ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

حُرَيم : بضم الحاء المهملة ، وفتح الراء .

---

(١) يبأى : يفخر ، والبيت في كتاب نسب قريش ٣٤٤ ، وفيه : وخال على .

٧٥٥ — جعفر بن أبي الحكم

(ع س) جَعْفر بنُ أبي الحكم . ذكره الحِسّاني ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان : روى الحماني ، عن عبد الله ابن جعفر المخرمي [1] ، عن عبد الحكم بن صهيب قال : رآني جعفر بن أبي الحكم ، وأنا آكل من ههنا وههنا ، فقال : مه يا ابن أخي ، هكذا يأكل الشيطان ، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تَعْدُ يدُهُ [ما [2]] بين يديه » .

ورواه النعمان بن شبل ، عن المخرمي ، عن عبد الحكم ، عن جعفر قال : رآني الحكم ، يعني ابن رافع ، فذكر نحوه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٥٦ — جعفر بن الزبير بن العوام

(د ع) جَعْفر بن الزُّبير بن العوّام ، أخو عبد الله . روى إبراهيم بن العلاء ، عن إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن عبد الله بن الزبير ، وجعفر بن الزبير بايعا النبي ﷺ . وهو وهم ، والصواب ما روى أبو اليمان وسليمان بن عبد الرحمن وغيرهما ، عن ابن عياش ، عن هشام ، عن عروة أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايعا النبي ﷺ وهما ابنا ست .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٥٧ — جعفر أبو زمعة البلوى

جَعْفر أبو زَمْعة البلويّ ، ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، سكن مصر ، اختلف في اسمه ، فقيل : جعفر ، وقيل : عبد . ذكره أبو موسى في عبد ، ولم يذكره في جعفر .

٧٥٨ — جعفر بن أبي سفيان

(ب د ع) جَعْفر بن أبي سُفْيان بن الحارث بن عبْد المطلب بن هاشم ، واسم أبي سفيان المغيرة ، وهو بكنيته أشهر . وأمه جُمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب ، ذكر الواقدي ، أنه أدرك النبي ﷺ وشهد معه حنينا ، وبقي إلى أيام معاوية ، وتوفى أوسط أيامه ، وقال أبو نعيم : وهذا وهم ، لأن الذي شهد حنينا هو أبو سفيان ، ولم يشهدها جعفر .

٧٥٩ — جعفر بن أبي طالب

(ب د ع) جَعْفر بنُ أبي طالب ، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قُصي القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ وأخو علي بن أبي طالب لأبويه ، وهو جعفر الطيار ، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ خُلُقا وخلْقاً ، أسلم بعد إسلام أخيه عليّ بقليل .

روى أن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعليا رضي الله عنه يصليان ، وعلي عن يمينه ، فقال لجعفر رضي الله عنه : صِلْ جناح ابن عمك ، وصَلِّ عن يساره ، قيل : أسلم بعد واحد وثلاثين إنسانا ، وكان هو الثاني والثلاثين ، قاله ابن إسحاق ، وله هجرتان : هجرة إلى الحبشة ، وهجرة إلى المدينة .

---

(١) في الأصل : المخرى بالحاء المهملة ، ينظر المشتبه للذهبي : ٥٧٨ .

(٢) عن الإصابة .

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو موسى الأشعري ، وعمرو بن العاص ، وكان رسول الله ﷺ يسميه ، أبا المساكين . وكان أسن من علي بعشر سنين . وأخوه عقيل أسن منه بعشر سنين . وأخوهم طالب أسن من عقيل بعشر سنين ، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي إلى أن قدم على رسول الله ﷺ حين فتح خيبر ، فتلقاه رسول الله ﷺ واعتنقه ، وقبل بين عينيه ، وقال : ما أدري بأيهما أنا أشد فرحا ، بقدوم جعفر أم بفتح خيبر ؟ وأنزله رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، قال : ما احتذى النعال ، ولا ركب المطايا ، ولا ركب الكُور (١) بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر » .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا علي بن حجر ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جعفراً يطير في الجنة مع الملائكة » .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا محرز بن سلمة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، ومحمد بن نافع بن عجير ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال : « وأما أنت يا جعفر فأشبهت خَلْقي وخُلُقي ، وأنت من عترتي التي أنا منها » . وفي الحديث قصة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو نعيم ، هو الفضل بن دكين ، أخبرنا فِطْر ، عن كثير بن نافع النَّوَّاء قال : سمعت عبد الله بن مُلَيل ، قال : سمعت عليا يقول : قال رسول الله ﷺ : لم يكن قبلي نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء ، وإني أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وعلي ، وحَسَن ، وحسين ، وأبو بكر ، وعمر ، والمقداد ، وحذيفة ، وسلمان ، وعمار وبلال » (٢) .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : « إن كنت لألصق بطني بالحصباء من الجوع ، وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية ، وهي معي ، كي ينقلب بي ، فيطعمني ، وكان أخير الناس للمسكين جعفرُ بن أبي طالب ، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إنْ كان ليخرج إلينا العُكَّة (٣) التي ليس فيها شيء ، فنشقها ، فنلعق ما فيها » .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينةَ ، في ذي الحجة

---

(١) الكور للناقة بمثابة السرج وآلته للفرس .

(٢) هؤلاء اثنا عشر ، ويبقى اثنان هما : عبد الله بن مسعود وأبو ذر .

(٣) العكة : وعاء من جلد يتخذ للسمن والعسل .

فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة ، فى جمادى سنة ثمان ، قال : وأخبرنا محمد بن جعفر ، عن عروة ، قال : فاقتتل الناس قتالا شديدا حتى قتل زيد بن حارثة ، ثم أخذ الراية جعفر ، فقاتل بها حتى قتل

قال : وأخبرنا ابن إسحاق قال : حدثنى يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : حدثنى أبى الذى أرضعنى ، وكان أحدبنى مرة بن عوف ، قال : « والله لكأنى أنظر إلى جعفر بن أبى طالب يوم مؤتة ، حين اقتحم عن فرس له شقراء ، فعقرها ثم تقدم ، فقاتل حتى قتل : قال ابن إسحاق : فهو أول من عقر فى الإسلام .

ولما قاتل جعفر قطعت يداه والراية معه ، لم يلقها ؛ قال رسول الله ﷺ : « أبدله الله جناحين يطير بهما فى الجنة » ولما قتل وجد به بضع وسبعون جراحة ما بين ضربة بسيف ، وطعنة برمح ، كلها فيما أقبل من بدنه وقيل : بضع وخمسون ، والأول أصح :

قال ابن إسحاق : فلما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ فيما بلغنى : أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيداً ، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيداً ، ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تغيرت وجوه الأنصار ، وظنوا أنه قد كان فى عبد الله بن رواحة ما يكرهون ، ثم قال : أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل [بها[1]] حتى قتل شهيداً ، ثم [قال[1]] لقد رفعوا فى الجنة على سرر من ذهب ، فرأيت فى سرير عبد الله ازوراراً عن سريرى صاحبيه ، فقلت : عمّ هذا ؟ فقيل لى : مضيا وتردد [عبد الله بعض التردد[1]] ثم مضى

قال ابن إسحاق : وحدثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أم عيسى ، عن أم جعفر بنت جعفر بن أبى طالب ، عن جدتها أسماء بنت عميس أنها قالت : لما أصيب جعفر وأصحابه دخل علىّ رسول الله ﷺ وقد عجنت عجينى ، وغسلت بنىّ ودهنتهم ونظفتهم ، فقال رسول الله ﷺ : ائتينى ببنى جعفر ، فأتيته بهم ، فشمهم [2] ودمعت عيناه ، فقلت : يارسول الله ، بأبى وأمى ما يبكيك ؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شىء ؟ قال : نعم ، أصيبوا هذا اليوم ، فقمت أصيح وأجمع النساء ، ورجع رسول الله ﷺ إلى أهله ، فقال : لا تغفلوا آل جعفر [3] فإنهم قد شغلوا » :

قال ابن إسحاق : حدثنى عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما أتى وفاة جعفر عرفنا فى وجه رسول الله ﷺ الحزن .

وروى أن رسول الله ﷺ لما أتاه نعى جعفر ، دخل على امرأته أسماء بنت عميس ، فعزاها فيه ودخلت فاطمة وهى تبكى وتقول : واعماه ، فقال رسول الله ﷺ : على مثل جعفر فلتبك البواكى :

ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل ، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة :

---

(1) من سيرة ابن هشام : ٢- ٣٨٠ .

(٢) فى السيرة : فتشممهم .

(٣) فى السيرة ٣٨١/٢ : لا تغفلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاماً ، فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم » .

وقال عبدالله بن جعفر : كنت إذا سألت عليا شيئاً فمنعني ، وقلت له : بحق جعفر ، إلا أعطاني ، وقال : كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبد الله بن جعفر ، قال : السلام عليك ياابن ذى الجناحين .

وكان عُمْرُ جعفر لما قتل إحدى وأربعين سنة ، وقيل غير ذلك .

أخرجه الثلاثة .

٧٦٠ — جعفر العبدى

(س) جَعْفر العَبْدِىّ ، ذكره العسكرى على بن سعيد فى الصحابة .

روى حديثه ليث بن أبى سليم ، عن زيد ، عن جعفر العبدى ، قال : قال رسول الله ﷺ : ويل للمتألِّين(١) من أمتى الذين يقولون : فلان فى الجنة وفلان فى النار .

أخرجه أبو موسى .

٧٦١ — جعفر بن محمد بن مسلمة

(س) جَعْفر بن مُحَمّد بن مَسْلَمة ، قال ابن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول : جعفر بن محمد بن مسلمة صحب النبى ﷺ وشهد فتح مكة والمشاهد بعد .

أخرجه أبو موسى .

٧٦٢ — جعفى

(ب) جُعْفِىّ ، بضم الجيم وآخره ياء .

ذكره ابن أبى حاتم ، فقال : جعفى بن سعد العشيرة ، وهو من مَذْحِج ، كان وفد على النبى ﷺ فى وفد جعفى فى الأيام التى توفى النبى ﷺ فيها ، كذا قال عن أبيه .

أخرجه أبو عمر .

قلت : وهذا من أغرب ما يقوله عالم ؛ فإن جُعْفِىّ بن سعد العشيرة مات قبل النبى ﷺ بدهر طويل ؛ فإن بعض من صحب النبى من جعفى بينه وبين جعفى ما يزيد على عشرة آباء ، والذى أظنه أنه رأى وفد جعفى ، فظنه اسم رجل منسوب إلى جعفى ، فظن أن جعفاً هو الاسم ، وأن جعفياً زيدت الياء فيه للنسبة ، ولو علم أن جعفياً هو الاسم ، وأنه قبل النبى ﷺ ، لم يجعله صحابياً .

٧٦٣ — جعونة بن زياد الشنى

(دع) جَعْونة بن زِياد الشَّنِّىّ ، روى عن النبى ﷺ أنه قال : لابد من العريف(٢) والعريف فى النار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٦٤ — جعيل بن زياد الأشجعى

(ب دع) جُعيل بن زياد الأشْجعى . كوفى له صحبة ، وقيل فيه : جعال ، وقد تقدم . هكذا نسبه ابن منده ، وأما أبو عمر وأبو نعيم فلم ينسباه ؛ بل قالا : جعيل الأشجعى .

---

(١) تألى : حلف وحكم على الله ، أى الذين يحكمون على الله ، ويقولون : فلان فى الجنة وفلان فى النار .

(٢) العريف : هو القيم بأمور الجماعة وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « والعريف فى النار » تحذير من التعرض للرياسة ؛ لما فى ذلك من الفتنة .

روى عنه عبد الله بن أبى الجعد أخو سالم، أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا الحسن بن على، أخبرنا زيد بن الحباب ، أخبرنا رافع بن سلمة بن زياد بن أبى الجعد، حدثنى عبد الله بن أبى الجعد ، عن جعيل الأشجعى، قال : « خرجت مع النبى ﷺ فى بعض غزواته ، وأنا على فرس عجفاء ضعيفة ، فكنت فى آخر الناس ، فلحقنى رسول الله ﷺ فقال : سِرْ يا صاحب الفرس ، فقلت : يارسول الله ، عجفاء ضعيفة ، قال : فرفع مخفقة كانت معه ، فضربها بها ، وقال : اللهم بارك له فيها ، فلقد رأيتنى ما أملك رأسها قُدَّام القوم ، ولقد بعتُ من بطنها باثنى عشر ألفاً .

أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : أما جُعيل، بضم الجيم وفتح العين ، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ، فهو جعيل الأشجعى، عن النبى ﷺ . قال : وقيل : جميل ، وهو تصحيف .

٧٦٥ — جعيل بن سراقة الضمرى

(ب د ع) جُعَيْلُ بن سراقة الضَّمْرِىّ ، وقيل : الغفارى، أخو عوف ، وقيل : جُعال، وهو من أهل الصفَّة . وقد تقدم ذكره فى جعال .

أخرجه الثلاثة .

٧٦٦ — جعيل

(س) جُعَيْل سماه النبى ﷺ عمْرا ، روى عروة بن الزبير ، عن عبدالله بن كعب بن مالك ، قال : لما حفر النبى ﷺ الخندق قسم الناس ، وكان هو يعمل معهم ، وكان فيهم رجل كان اسمه جعيلا ، فسماه رسول الله ﷺ عمرا ، وارتجز بعضهم فقال :

سماه من بعد جعيل عمراً وكان للبائس يوما ظهرا

ورسول الله ﷺ إذا قالوا : عمرا ، قال : عمرا ، وإذا قالوا : ظهراً ، قال معهم : ظهرا .

أخرجه أبو موسى .

باب الجيم والفاء

٧٦٧ — جفشيش بن النعمان الكندى

(ب د ع) جُفْشِيشُ بن النُّعْمَان الكِنْدِىّ ، يقال فيه بالجيم والحاء والخاء ، وقيل : هو حضرمى ، يكنى أبا الخير .

وفد إلى النبى ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندى ، فى وفد كندة ، وهو الذى قال للنبى ﷺ : أنت منا ، فقال : لانقفو أمّنا ولا ننتفى من أبينا ، نحن من ولد النضر بن كنانة . ولم ينسبه أحد من الثلاثة .

وقال هشام الكلبى : هو معدان، وهو الجُفْشِيش بن الأسود بن معدى كرب بن ثُمامة بن الأسود ابن عبد الله بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن معاوية، وهو كندة، الكندى، وقيل: إن الجفشيش لقب له، وهو الذى خاصمه رجل فى أرض إلى النبى ﷺ

فجعل اليمين على أحدهما ، فقال : يا رسول الله ، إن حلف دفعت إليه أرضي : فقال رسول الله ﷺ : دعه ؛ فإنه إن حلف كاذباً لم يغفر الله له .

ورواه الشعبي عن الأشعث بن قيس ، قال : كان بين رجل منا ورجل من الحضرميين ، يقال له : الجفشيش ، خصومة في أرض ، فقال له رسول الله ﷺ : شهودك وإلا حلف لك ، هكذا رواه أبو عمر ، فقال : الشعبي عن الأشعث ، والشعبي لم يرو عن الجفشيش ، والصحيح ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : « جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي ﷺ فقال الحضرمي : يا رسول الله ، إن هذا غلبني على أرض لي كانت في يدي ، فقال الكندي : هي أرضي ، وفي يدي ، ليس له فيها حق ، فقال النبي ﷺ للحضرمي : ألك بينة ؟ قال : لا ، قال : فلك يمينه ، قال : يا رسول الله ، إن الرجل فاجر ، لا يبالي على ما حلف عليه ، وليس يتورع من شيء ، قال : ليس لك منه إلا ذلك ، فانطلق الرجل ليحلف له ، فقال رسول الله ﷺ لما أدبر : لئن حلف على ماله ليأكله ظلماً ليلقين الله وهو عنه معرض . وهذا حديث صحيح ، قال أبو نعيم : وقال بعض الناس : إنه الحفشيش بالحاء ، وهو وهم ، وقد قاله أبو عمر مثل قول ابن منده .

٧٦٨ — جفينة الجهني

(ب د ع) جُفَيْنَةُ الجُهَنِيّ ، وقيل : النهدي ، روى أن النبي ﷺ كتب إليه كتابا ، فرقع به دلوه . فقالت له ابنته : عمدت إلى كتاب سيد العرب ، فرقعت به دلوك ، فهرب . فأخذ كل قليل وكثير هو له ، ثم جاء بعد مسلما ، فقال النبي ﷺ : « انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام ، فخذه » . أخرجه الثلاثة .

باب الجيم واللام

٧٦٩ — الجلاس بن سويد

(ب د ع) الجُلَاس بن سُوَيْد بن الصَّامِت بن خالد بن عطية بن خَوْط بن حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم من بني عمرو بن عوف ، له صحبة ، وله ذكر في المغازي .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس أن الحارث بن سويد بن الصامت رجع عن الإسلام في عشرة رهط ، فلحقوا بمكة ، فندم الحارث بن سويد ، فرجع ، حتى إذا كان قريبا من المدينة ، أرسل إلى أخيه جلاس بن سويد أني قد ندمت على ما صنعت ، فسل لي رسول الله ﷺ فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ فهل لي من توبة إن رجعت وإلا ذهبت في الأرض ؟ فأتى الجلاس النبي ﷺ فأخبره بخبر الحارث وندامته وشهادته ، فأنزل الله تعالى : (إلاّ الذين تابوا مِن بعد ذلك وأصْلحُوا(١)) فأرسل الجلاس

---

(١) آل عمران : ٨٩

إلى خيه ، فأقبل إلى المدينة ، واعتذر إلى رسول الله ﷺ وتاب إلى الله تعالى من صليعه ، فقبل النبي ﷺ عذره :

وكان الجلاس منافقاً ، فتاب ، وحسنت توبته ، وقصته مع عمير بن سعد مشهورة فى التفاسير ، وهي أنه تخلف عن رسول الله ﷺ فى تبوك ، وكان يُثَبِّطُ الناس عن الخروج ، فقال : والله إن كان محمد صادقاً لنحن شر من الحمير ، وكانت أم عمير بن سعد تحته ، كان عمير يتيما فى حجره لا مال له ، وكان يكفله ، ويحسن إليه ، فسمعه يقول هذه الكلمة ، فقال : يا جلاس ، لقد كنت أحب الناس إليّ ، وأحسنهم عندى يداً ، وأعزهم على ، ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لأفضحنك ، ولئن كتمتها لأهلكن ، فذكر للنبي ﷺ مقالة الجلاس ، فبعث النبي ﷺ إلى الجلاس ، فسأله عما قال عمير ، فحلف بالله ماتكلم به وإن عميراً الكاذب ، وعمير حاضر ، فقام عمير من عند النبي ﷺ وهو يقول : اللهم أنزل على رسولك بيان ماتكلمت به ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ [1] ﴾ : الآية ، فتاب بعد ذلك الجلاس ، واعترف بذنبه ، وحسنت توبته ، ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير ، فكان ذلك مما عرفت به توبته .

أخرجه الثلاثة :

وقال ابن منده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : إن الحارث بن الجلاس بن الصامت ، وليس بصحيح ، وإنما هو أخو الجلاس بن سويد ؛ ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم فى الحارث ، فقالا : الحارث بن سويد ، وذكره غيرهما كذلك ، والله أعلم :

٧٧٠ — الجلاس بن صليت

(د ع) الجُلَاس بن صليت [2] اليربوعي ، أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء ، روت عنه ابنته أم منقذ أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء ، فقال : واحدة تجزىء ، وثنتان ، ورأيته توضأ ثلاثاً ثلاثاً :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٧٧١ — الجلاس بن عمرو

(س) الجُلَاسُ بن عَمْرو الكندى : روى حديثه زيد بن هلال بن قطبة الكندى ، عن أبيه ، عن جلاس بن عمرو الكندى قال : « وفدت فى نفر من قومى بنى ، كندة على النبي ﷺ فلما أردنا الرجوع إلى بلاد قومنا ، قلنا : يانبي الله ، أوصنا ، قال : إن لكل ساع غاية ، وغاية ابن آدم الموت ، فعليكم بذكر الله ؛ فإنه يسهلكم ويرغبكم فى الآخرة » :

أخرجه أبو موسى بإسناده ، وقال : على بن قرين ، وهو راوى الحديث ، ضعيف [3] .

---

(١) التوبة : ٧٤ .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى تاج العروس ، مادة جلس : صلت .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٣–١٥١ .

٧٧٢ — جليبيب

(ب د ع) جُلَيْبِيبٌ : بضم الجيم ، على وزن قُنَيْدِيل ، وهو أنصارى ، له ذكر فى حديث أبى برزة الأسلمى فى إنكاح رسول الله ﷺ ابنة رجل من الأنصار ، وكان قصيراً دميا ، فكأن الأنصارى أبا الجارية وامرأته كرها ذلك ، فسمعت الجارية بما أراد رسول الله ﷺ فتلت قول الله : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ)[1] وقالت : رضيت ، وسلمت لما يرضى لى به رسول الله ﷺ ، فدعا لها رسول الله ، وقال : اللهم اصبب عليها الخير صباً ، ولا تجعل عيشها كداً . فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالا .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن كنانة بن نعيم العدوى ، عن أبى برزة الأسلمى أن رسول الله ﷺ كان فى مغزى له ، فلما فرغ من القتال ، قال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : نفقد والله فلاناً وفلاناً ، قال : لكنى أفقد جليبيباً ، فوجدوه عند سبعة قد قتلهم ، ثم قتلوه ، فأتى النبى ﷺ فأخبر فقال : قتل سبعة ثم قتلوه ، هذا منى وأنا منه ، حتى قالها مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال بذراعيه[2] فبسطهما ، فوضع على ذراعى النبى ﷺ حتى حفر له ، فما كان له سرير إلا ذراعى رسول الله ﷺ حتى دفن ، وما ذكر غسلا ، ورواه ديلم بن غزوان ، عن ثابت ، عن أنس ، وهو وهم . أخرجه الثلاثة .

٧٧٣ — جليحة بن عبد الله

(د ع) جُلَيْحَةُ بن عبد الله بن مُحَارِب بن نَاشِب بن غِيَرَة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة . قاله الواقدى ، وقال ابن إسحاق : عبد الله بن الحارث الليثى . استشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ فجعل الحارث عوض محارب ، وساق باقى النسب مثله . رواه يونس بن بكير عنه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

غيرة : بكسر الغين المعجمة ، وفتح الياء تحتها نقطتان ، ثم راء وهاء .

باب الجيم والميم

٧٧٤ — جمانة الباهلى

(س) جُمَانَة البَاهِلى ، قال أبو موسى : ذكره الأزدى ، وقال : له صحبة ، روى بإسناده عن بكر بن خنيس ، عن عاصم بن عاصم ، عن جمانة الباهلى ، قال : قال رسول الله ﷺ : لما أذن الله عز وجل لموسى ﷺ بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة ، فقال : قد استجبت لك ودعاء من جاهد فى سبيل الله عز وجل . ثم قال رسول الله ﷺ : اتقوا أذى المجاهدين . فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ، ويستجيب دعاءهم كما يستجيب دعاء الرسل .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الأحزاب : ٣٦ .

(٢) أى مدهما .

٧٧٥ — جمد الكندى

جَمْدٌ الكِنْديّ . روى حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بَهْدَلة أن جمد الكندى قال : لأن أوتى بقصعة فأصيب منها ، أحب إلى من أن أبشر بغلام ، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال : يا جمد ، قلت : كذا وكذا ؟ قال : نعم ، فقال النبي ﷺ : إنهم ثمرة الفؤاد وقرة العين ، وإنهم لمحزنة مبخلة مجبنة » .

ورواه سفيان ، عن سليمان ، عن خيثمة أن الأشعث بن قيس الكندى بشر بغلام ، وهو عند النبي ﷺ ، فذكر مثله .

ورواه مجالد ، عن الشعبي أن الأشعث بن قيس ... قال أبو نعيم : وهو المشهور المستفيض ، وشبه حماد بن سلمة قلة رحمة الأشعث بالجماد ، فلقبه بجمد .

جمد : بفتح الجيم وسكون الميم ، ولا أعرف جمدا من كندة إلا جمداً أحد الملوك الأربعة الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقتلوا في الردة كفاراً ، والله أعلم .

٧٧٦ — جمرة بن عوف

(د ع) جَمْرةُ بن عَوْف : يكنى أبا يزيد ، يعد في أهل فلسطين حديثه عند أولاده .

روى وَهّاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة ، عن أبيه ، عن جده يزيد بن جمرة ، قال : أتى أبي جمرةُ بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه حرَيث ، فبايعا رسول الله ﷺ وأن رسول الله أتاه فمسح صدره ، ودعا فيه بالبركة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٧٧ — جمرة بن النعمان

(ب س ع) جَمْرةُ بن النُّعْمان بن هَوْذَة بن مالك بن سنان[1] بن البَيّاع بن دُلَيم بن عدى بن حَزّاز بن كاهل بن عذرة ، سيد بني عذرة ، وفد على النبي ﷺ في وفد عذرة ، وأتاه بصدقتهم . قاله الطبري .

روى عن النبي ﷺ أنه أمره بدفن الشعر والدم ، وأقطعه النبي ﷺ رَمْية سوطه وحُضْر[2] فرسه من وادي القرى ، وهو أول من قدم بصدقة عذرة إلى النبي ﷺ .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى أسقط من نسبه ثلاثاً ، فقال : البياع ابن كاهل بن عذرة ، والذى ذكرناه أصح ، وكذلك ذكره ابن ماكولا ، وابن الكلبي ، وغيرهما .

حزاز : بفتح الحاء المهملة ، والزاى المشددة ، وآخره زاى أخرى . والبياع : بالباء الموحدة ، والياء المشددة تحتها نقطتان ، وآخره عين مهملة .

---

(١) في الأصل والمطبوعة سمعان وما أثبتناه من الجمهرة ٤٢٠ والأصل في ترجمة حمزة بن النعمان ، وستأتي

(٢) الحضر : العدو ، يعني قدر عدو فرسه .

٧٧٨ — جمهان الأعمى

جُمْهانُ الأعمى : أخبرنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، قال : أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل الفلكي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الأخرم ، حدثنا أبو نصر بن علي الفامي ، أخبرنا أبو العباس الأصم ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، أخبرنا نصر بن طريف ، عن أيوب بن موسى ، عن المقبري ، عن ذكوان ، عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله ﷺ فجاء جمهان الأعمى . فقال رسول الله ﷺ : استتري منه ، قالت : يارسول الله ، جمهان الأعمى ؟ قال : إنه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال ، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء

٧٧٩ — جميع بن مسعود

جُمَيْع بن مَسْعُود بن عَمْرو بن أصْرَم بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي ، وهو الذي تصدق بجميع جهازه في سبيل الله عز وجل ، قاله ابن الكلبي .

٧٨٠ — جميل بن بصرة

(د ع) جَمِيل بن بَصْرَة الغِفَارِي . وقيل : حَمِيل ، بضم الحاء وفتح الميم ، وهو أكثر ، وقيل : بصرة بن أبي بصرة ، سكن مصر ، وله بها دار .

روى المقبري، عن أبي هريرة، عن جميل الغفاري، قال :قال رسول الله ﷺ : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد مكة ، ومسجدي هذا ، ومسجد بيت المقدس .

قال ابن ماكولا : وأما حميل بضم الحاء المهملة وفتح الميم ، فهو أبو بصرة الغفاري حميل بن بصرة، قال علي بن المديني : وقال مالك في حديث زيد بن أسلم عن المقبري ، عن أبي هريرة أنه لقي جميلا ، يعني بالجيم، وتابعه الدراوردي وأبي، وقال روح بن القاسم عن زيد بن أسلم :حميل بحاء مهملة، وتابعه سعيد بن أبي مريم،عن محمد بن جعفر،عن زيد، وقال ابن الهاد : بصرة بن أبي بصرة،قال ابن ماكولا: والصحيح : حميل ، يعني بضم الحاء ، وقال : على ذلك اتفقوا ، وهو حميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار ، حدث عنه عمرو بن العاص ، وأبو هريرة ، وأبو تميم الجيشاني (١) ، وتميم بن فرع المهري ، ومرثد بن عبد الله اليزني ، وغيرهم ، انتهى كلام ابن ماكولا

أخرجه ههنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو عمر في حميل، بالحاء المهملة .

٧٨١ — جميل بن ردام

(د ع) جَمِيلُ بن رِدَام العُذْري ، أقطعه النبي ﷺ الرمداء ، روى عمرو بن حزم ، قال :

---

(١) في الأصل : الجيشاني ، ينظر التنبيه : ١٩٨ .

كتب رسول الله ﷺ لجميل بن ردام : هذا ما أعطى محمد رسول الله جميلَ بن ردام العذرى، أعطاه الرمداء[1] لا يحاقه فيه أحد » ، وكتب على بن أبى طالب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٨٢ — جميل بن عامر

(ب) جَمِيلُ بن عامر بن حِذْيَم بن سلامانَ بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح القرشى الجمحى ، أخو سعيد بن عامر ، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحى المكى المحدث .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية .

٧٨٣ — جميل بن معمر

(ب س) جَمِيلُ بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهب بن حُذَافَةَ بن جُمَحَ القرشى الجمحى ، وهو أخو سفيان بن معمر ، وعم حاطب ، وحطاب ابنى الحارث بن معمر

قال الزبير : ليس لجميل وسفيان عقب ، والعقب لأخيهما الحارث

وكان لا يكتم ما استودعه من سر ؛ وخبره فى ذلك مع عمر بن الخطاب مشهور[2] ، وكان يسمى : ذا القلبين ، وفيه نزلت : « ما جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فى جَوْفِه[3] » فى قول :

أسلم جميل عام الفتح ، وكان مسناً ، وشهد مع رسول الله ﷺ حنينا ، فقتل زهير بن الأبجر مأسوراً ، فلذلك قال أبو خراش الهذلى يخاطب جميل بن معمر[4] :

فأقسم[5] لو لاقيته غير مُوثق ... لآبكَ بالجِزْعِ الضِّباعُ النواهلُ

وكنت ، جميلُ ، أسوأ الناس صرعة ... ولكن أقران الظهور مقاتل[6]

وليس كعهد الدار يا أم مالك ... ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

وشهد مع أبيه الفجار ، قال الزبير بن بكار : جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف رضى عنهما ، فسمعه قبل أن يدخل يتغنى بالنَّصْب :

وكيف ثوائى بالمدينة بعدما ... قضى وطراً منها جميل بن معمر

فدخل إليه وقال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إذا خلونا فى منازلنا قلنا ما يقول الناس ، وروى محمد ابن يزيد[7] هذا الخبر ، فقلبه ، فجعل المتغنى : عمر ، والداخل عبد الرحمن ، والزبير أعلم بهذا الشأن .

---

(١) فى النهاية : رمد بفتح الراء : ماء أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم جميلا العدوى حين وفد عليه .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٩٥ .

(٣) الأحزاب : ٤ .

(٤) الأبيات فى ديوان الهذليين ، القسم الثانى : ١٥٠ .

(٥) رواية الديوان : فوالله لو.

(٦) قبل هذا البيت فى الديوان :

وإنك لو واجهته إذ لقيته ... فنازلته أو كنت ممن ينازل

وبعده البيت بهذه الرواية :

لظل جميل أسوأ القوم تلة ... ولكن قرن الظهر للمرء قاتل

(٧) هو المبرد ، ينظر الكامل : ٣٩٣/١ ، ٣٩٤ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وزاد أبو موسى فى نسبه ، فقال : جميل بن معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب ، والأول أصح .

٧٨٤ — جميل النجرانى

جَمِيل النَّجْرَانى : روى محكم بن صالح الضبى ، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدى ، قال : حدثنى جميل النجرانى قال : شهدت مع رسول الله ﷺ قبل موته بعام وهو يقول : إنى لأبرأ إلى كل ذى خُلَّة(١) من خلته ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ؛ ولكن أخى فى الله وصاحبى فى الغار .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

باب الجيم والنون

٧٨٥ — جناب أبو خابط

(د ع) جَنَابُ أبو خَابِط الكِنَانِى . روى حديثه سعيد بن المسيب ، عن خابط بن جناب عن أبيه جناب ، قال : كنت بالفلاة إذ مر علينا جيش عَرَمْرَم ؛ فقيل : هذا رسول الله ﷺ » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

خابط : بالخاء المعجمة والباء الموحدة .

٧٨٦ — جناب بن قيظى

جَنَابُ بن قَيْظِى الأنصارىّ . قتل يوم أحد . قاله ابن إسحاق من رواية المروزى ، عن أبى أيوب ، عن ابن سعد ، عنه . وقال غيره : حباب بن قيظى ، بضم الحاء والباءين الموحدتين ، وقيل : خباب بالخاء المعجمة ، وبالحاء المهملة هو الصواب .

٧٨٧ — جناب الكلبى

جَنَابُ الكَلْبِى : أسلم يوم الفتح . روى عن النبى ﷺ أنه سمعه يقول لرجل ربعة : « إن جبريل عن يمينى وميكائيل عن يسارى ، والملائكة قد أظلت عسكرى ، فخذ فى بعض هَنَاتك » فأطرق الرجل شيئاً ، ثم قال :

يا رُكْنَ معتمد وعصمة لائذ ... ومَلاذَ منتجع وجار مجاور
يا من تَخَيَّرَهُ الإله لخلقه ... فحباه بالخلق الزكى الطاهر
أنت النبى وخير عصبة آدم ... يا من يجود كفيض بحر زاخر
ميكال معك وجبريل كلاهما ... مَدَدٌ لنصرك من عزيز قاهر

قال : فقلت : من هذا الشاعر ؟ فقيل : حسان ، فرأيت رسول الله ﷺ يدعو له ويقول خيراً .

٧٨٨ — جنادح بن ميمون

(د ع) جُنَادِح بنُ مَيْمُون . يعد فى الصحابة ، شهد فتح مصر لا يعرف له حديث ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

جنادح : بالحاء فى آخره .

---

(١) الخلة : الصداقة والمحبة ، ينظر النهاية فى شرح هذا الحديث .

٧٨٩ — جناده بن أبي أمية

(ب د ع) جُنَادَة ، بالهاء ، هو جنادة بن أبي أُمَيَّة الأَزْدِي ، ثم الزهراني ، واسم أبي أمية مالك ، قاله أبو عمر عن خليفة وغيره .

وقال البخاري : اسم أبي أمية كثير . وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي ، واسم أبي أمية كبير ، ولأبيه صحبة ، وهو شامي . وشهد فتح مصر ، وعقبه بالكوفة .

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي : جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك الذي يأتي ذكره ، قال أبو عمر : هو كما قال محمد بن سعد ، هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن ، قال : وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية ، من زمن عثمان رضي الله عنه إلى أيام يزيد ، إلا ما كان من أيام الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين .

قال أبو عمر : وكان من صغار الصحابة وقد سمع من النبي ﷺ ، وروى عن معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وابن عمر . روى عنه أبو قبيل المعافري ، ومرثد بن عبد الله ، وبسر بن سعيد ، وشييم بن بيتان ، والحارث بن يزيد الحضرمي .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حجاج ، عن ليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، أن جنادة بن ابي أمية حدثه أن رجالا من أصحاب النبي ﷺ اختلفوا ، فقال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، قال جنادة : فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن ناسا يقولون : إن الهجرة قد انقطعت ، فقال رسول الله ﷺ : لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد » .

وله حديث في صوم يوم الجمعة وحده ، وتوفي بالشام سنة ثمانين ، وهو من صغار الصحابة ، أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم يسم أباه كبيراً ، وإنما جعل كبيراً أبا جنادة الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

٧٩٠ — جنادة بن أبي أميه

(دع) جُنَادَة بن أبي أُمَيَّة : قال ابن منده : واسم أبي أمية كبير ، أدرك النبي ﷺ ولا تصح له صحبة ، قال : وقال محمد بن إسماعيل : اسم أبي أمية كثير ، توفي سنة سبع وستين ، روى أبو عبد الله الصنابحي أن جنادة بن أبي أمية أَمَّ قوماً ، فلما قام إلى الصلاة التفت عن يمينه فقال : أترضون ؟ قالوا : نعم ، ثم فعل عن يساره ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أَمَّ قوما وهم له كارهون ، فإن صلاته لا تجاوز ترْقُوَته (١) . هذا قول ابن منده .

وقال أبو نعيم لما ذكره : هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدم ذكره ، فرق بينهما بعض المتأخرين من الرواة ، وهما عندي واحد ، وذكر الحديث : من أم قوما وهم له كارهون .

---

(١) الترقوة : مقدم الحلق في أعلى الصدر .

وأما أبو عمر فإن قوله : إن اسم أبيه كبير ، قاله فى الترجمة الأولى ، ولم يذكر هذه الترجمة ، يدل على أنه رآهما واحدا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩١ – جنادة بن أبى أمية الأزدى

(ع) جُنَادَةُ بن أبى أمَيَّة الأزدى ، أبو عَبْد الله . له صحبة نزل مصر ، وعقبة بالكوفة ، واسم أبى أمية كثير ، قاله البخارى ، توفى سنة سبع وستين .

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الخير : أن حذيفة البارق حدثه أن جنادة بن أبى أمية حدثه أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم . فقرب إليهم رسول الله ﷺ طعاما فى يوم جمعة ، فقال : كلوا ، فقالوا : إنا صيام ، فقال : أصمتم أمس ؟ . وذكر الحديث .

أخرج هذه الترجمة أبو نعيم وحده ، فإذن يكون قد أخرج جنادة بن أبى أمية ثلاث تراجم ، هذه إحداها ، والثانية : جنادة بن أبى أمية ، وقال : واسم أبى أمية كبير . وذكر له حديث الإمامة ، وقال : هو عندى جنادة بن أبى أمية الأزدى، يعنى هذا الذى فى هذه الترجمة وهما واحد، والثالثة: جنادة ابن أبى أمية الزهرانى الذى ولى غزو البحر ، وروى له حديث الهجرة ، وجعل الثلاثة واحدا ، فلا أدرى من أين ذكر هذه الترجمة ؟ وابن منده إنما ذكر جنادة بن أبى أمية ترجمتين لا غير . والله أعلم. وأبو عمر صرح بأنهما اثنان ، أحدهما : جنادة بن أبى أمية الأزدى الزهرانى ، واسم أبيه كبير ، والثانى جنادة بن مالك ، والله أعلم .

٧٩٢ – جنادة بن جراد

(ب د ع) جُنَادَة بنُ جَرَّاد العَيْلانِى الأسَدِى ، أحد بنى عيلان ، سكن البصرة .

روى عنه زياد بن قريع أحد بنى عيلان بن جَاوَة أنه قال : «أتيت النبى ﷺ بإبل قد وسمتها فى أنفها ، فقال : يا جنادة ، أما وجدت عظما تسمها فيه إلا الوجه ؟ أو ما علمت أن أمامك القصاص ؟ قلت : أمرها إليك ، قال : ائتنى بشىء ليس عليه وسم، فأتيته بابن لبون وحِقَّة ، وجعلت الميسم حيال العنق ، فقال : أخِّر ، ولم يزل يقل : أخِّر ، حتى بلغ الفخذ ، فقال النبى ﷺ : على بركة الله ، فوسمتها فى أفخاذها ، وكانت صدقتها حقتين » .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسبه أبو عمر ، فقال : العيلانى الأسدى ، ولا أعرف هذا النسب . إنما عيلان بن جاوة بن معن ، وولد معن من باهلة ، فهو عيلانى باهلى ، وأما أسدى فلعله له فيهم حلف ؛ وإلا فليس منهم ، وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فى باهلة ، والله أعلم .

قُريع : بضم القاف ، وفتح الراء ، وبالياء تحتها نقطتان .

٧٩٣ ـ جنادة بن زيد الحارثي

(د ع) جُنَادَة بنُ زَيْد الحارِثِي : من أهل البصرة من أعرابها ، لا تصح صحبته ، في إسناده نظر ، روت عنه ابنته أم المتلمس ، عن أبيها جنادة بن زيد ، قال : وفدت فقلت : يا رسول الله ، إنى وافد قومى من بلحارث من أهل البحرين ، فادع الله أن يعيننا على عدونا من ربيعة ومضر حتى يسلموا ، فدعا الله ، وكتب بذلك كتاباً ، وهو عندنا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩٤ ـ جنادة بن سفيان

(ب) جُنَادة بن سُفْيان الأنصارى ، وقيل : الجمحى ؛ لأن أباه سفيان ينسب إلى معْمر بن حبيب بن حُذَافة بن جمح ؛ لأن معمرا تبناه بمكة ، وقد ذكرنا خبره فى باب سفيان . وهو من الأنصار أحد بنى زُرَيق بن عامر من بنى جُشَم بن الخزرج ، إلا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحى ، وهو وبنوه ينسبون إليه .

قدم جُنَادَة وأخوه جابر بن سفيان ، وأبوهما سفيان من أرض الحبشة ، وهلكوا ثلاثتهم فى خلافة عمر ابن الخطاب ، رضى الله عنهم ، قاله ابن إسحاق(١) .

وجُنَادة وجابر ابنا سفيان هما أخوا شرحبيل بن حسنة ؛ لأن سفيان أباهما تزوج حسنة أم شرحبيل بمكة ، فولدت له .

أخرجه أبو عمر .

٧٩٥ ـ جنادة بن عبد الله

(ب) جُنادة بنُ عبْد الله بن علْقمة بن المطلب بن عبد مناف ، وأبوه عبد الله هو أبو نبْقة ، قتل جنادة يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

٧٩٦ ـ جنادة بن مالك

(ب د ع) جُنادة بن مالك الأزدى ، سكن مصر ، وعقبه بالكوفة ، روى حديثه مرثد بن عبد الله اليزنى أبو الخير ، عن حذيفة الأزدى ، عن جنادة الأزدى أنه قال : « دخلت على رسول الله ﷺ يوم الجمعة مع نفر من الأزد ، سبعة أنا ثامنهم ، ونحن صيام ، فدعانا لطعام بين يديه ؛ فقلنا : يا رسول الله ، إنا صيام ، قال : فهل صمتم أمس ؟ قلنا : لا ، قال : فتصومون غداً ، قلنا : ما نريد ذلك ، قال : فأفطروا » .

هذا كلام ابن منده .

وأما أبو نعيم فذكر له ترجمة : جنادة بن مالك ، ويكنى أبا عبيد الله ، وعقبه بالكوفة ، وأخرج حديثه عن مصعب بن عبيد الله بن جنادة ، عن أبيه ، عن جده جنادة بن مالك ، قال : قال رسول الله

---

(١) سيرة ابن هشام : ٣٦٤/٢ .

ﷺ : « ثلاث من فِعْل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام : استسقاء بالكواكب ، وطعن فى النسب ، والنياحة على الميت » ؛

وأخرج أبو عمر نحوه ؛ أما حديث صوم يوم الجمعة فأخرجه أبو نعيم فى ترجمة جنادة بن أبى أمية الأزدى الذى يكنى أبا عبيد الله فى ترجمة منفردة ، وقد ذكرناه ، وأخرج أبو عمر هذا الحديث فى ترجمة جنادة بن أبى أمية الأزدى الزهرانى ، وجعله هو : ابن مالك وابن كثير .

وبالجملة فقد اختلفوا فى ذلك ؛ فأما أبو عمر فقد صرح بأنهما اثنان ، أحدهما جنادة بن أبى أمية ، وجنادة بن مالك ، وروى عنه حديث النياحة ؛ وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبى أمية الأزدى ، وكنيته أبوعبدالله ، الذى سكن مصر وعقبه بالكوفة ، ترجمة ، وروى عنه صوم يوم الجمعة ، وجنادة ابن أبى أمية ، واسمه كبير ، الذى روى حديث الإمامة ترجمة ثانية ؛ وجنادة بن أبى أمية الأزدى الزهرانى الذى شهد فتح مصر ترجمة ثالثة ، وروى عنه حديث الهجرة ؛ ثم قال : وبعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، أفرد حديث جنادة فى الإمامة ، وحديث الهجرة فجعلهما ترجمتين تكثيراً لتراجمهم ، وثلاثتهم عندى واحد : جنادة الأزدى ، وجنادة الزهرانى ، وجنادة الذى روى حديثه حذيفة فى الصوم ؛ وأما ابن منده فجعل جنادة بن أبى أمية ترجمتين ، وجنادة بن مالك ترجمة أخرى ، فجعلهم ثلاثة ، ولم يتكلم عليهم بشىء ، فدل على أنه ظنهم ثلاثة ، وما أشبه كلام أبى نعيم وأبى عمر بالصحة والصواب ، والله أعلم .

٧٩٧ — جنادة الأزدى

(ب) جُنَادة الأزْدى ، قال أبو عمر : ذكره ابن أبى حاتم بعد ذكر جنادة بن مالك ، جعله آخر فقال : جنادة الأزدى ، له صحبة ، مصرى ، روى الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن حذيفة الأزدى ، عن جنادة الأزدى ، وقد وهم فيه ابن أبى حاتم وفى جنادة بن أبى أمية .

قلت : وهذا جنادة هو المذكور فى الترجمة التى قبل هذه ، وحديثه فى الصوم يوم الجمعة ، وقد أخرجه أبو عمر ؛ فلا أدرى لم أخرج هذا منفرداً وهما واحد ؟ .

٧٩٨ — جنادة

(د ع) جُنَادة : غير منسوب ، كتب له النبى ﷺ كتاباً ، له ذكر فى حديث عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كتب رسول الله ﷺ كتاباً لجنادة : بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه ، ومن اتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، وأعطى الخمس من المغانم ، خمس الله ، وفارق المشركين ، فإن له ذمة الله وذمة محمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩٩ — جنبذ

جُنْبُذ ، بتقدم النون على الباء الموحدة ، وآخره ذال معجمة ؛

قال الأمير أبو نصر : هو جنبذ بن سبُع ، قال : « قاتلت النبى ﷺ أول النهار كافراً ، وقاتلت

معه آخر النهار مسلماً » : رواه أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن حجر أبي خلف ، عن عبد الله بن عوف ، قال : سمعت جنبذا . قال الخطيب أبو بكر : رأيته في كتاب ابن الفرات بخطه ، عن أبي الفتح الأزدي ، عن أبي يعلى ، عن محمد بن عباد ، عنه مضبوطاً كذلك ، وهو غاية في ضبطه ، حجة في نقله .

٨٠٠ – جندب بن جنادة

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ جُنَادَةَ بن سفيان بن عُبَيْد بن حرام بن غِفار بن مُلَيل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وقيل غير ذلك ، أبو ذر الغفاري . ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى . أسلم والنبي ﷺ بمكة أول الإسلام ، فكان رابع أربعة ، وقيل : خامس خمسة ، وقد اختلف في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً ، وهو أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الاسلام ، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ فأتاه بالمدينة ، بعد ما ذهبت بدر وأُحد والخندق ، وصحبه إلى أن مات ، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبي ﷺ بثلاث سنين ، وبايع النبي ﷺ على أن لا تأخذه في الله لومة لائم ، وعلى أن يقول الحق ، وإن كان مراً .

أخبرنا إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن عثمان بن عمير هو أبو اليقظان ، عن أبي حرب ، عن أبي[1] الأسود الديلي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر .

وروى أن النبي ﷺ قال : أبو ذر يمشي على الأرض في زهد عيسى بن مريم .

وروى عنه عمر بن الخطاب ، وابنه عبد الله بن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم من الصحابة ، ثم هاجر إلى الشام بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه ، فلم يزل بها حتى ولي عثمان ، فاستقدمه لشكوى معاوية منه ، فأسكنه الرَّبَذَة[2] حتى مات بها .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري ، يعرف بابن الشيرجي ، وغير واحد ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن الشافعي ، أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين ، وهو أبو الحسن ، أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن يحيى بن سلوان المازني ، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التيمي ، أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو مسهر ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر ، عن رسول الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال : « يا عبادي ، إني قد حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً ، فلا تظَّالموا ، يا عبادي ، إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي ، فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي ، كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي ، كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب

---

(١) في الأصل عن ابن أبي الأسود .

(٢) موضع قرب المدينة .

رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد في ملكي شيئاً ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد ، فسألوني ، فأعطيت كل إنسان ما سأل ، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً ؛ إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المِخْيَط[1] غمسة واحدة ، يا عبادي ، إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه » .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون ، أخبرنا محمد ، ابن إسحاق ، أخبرنا عفان بن مسلم ، أخبرنا وهيب ، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم[2] ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه ، عن زوجة أبي ذر ، أن أبا ذر حضره الموت ، وهو بالربذة ، فبكت امرأته ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : أبكي أنه لابد لي من تكفينك ، وليس عندي ثوب يسع لك كفناً ، فقال : لا تبكي ، فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول : ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض ، تشهده عصابة من المؤمنين . فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ، ولم يبق غيري ، وقد أصبحت بالفلاة أموت ، فراقبي الطريق ، فإنك سوف ترين ما أقول لك ، وإني والله ما كذبت ولا كُذِّبْتُ ، قالت : وأنّى ذلك وقد انقطع الحاج ! قال : راقبي الطريق ، فبينما هي كذلك إذ هي بقوم تخُبّ بهم رواحلهم كأنهم الرَّخَم[3] ، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها ، فقالوا : مالك ؟ فقالت : امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه ، قالوا : ومن هو ؟ قالت : أبو ذر ، قال : ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ، ثم وضعوا سياطهم في نحورها ، يبتدرونه ، فقال : أبشروا ، فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ ... ثم قال : أصبحت اليوم حيث ترون ، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه ، فأنشدكم بالله لا يكفنني رجل كان أميراً أو عريفاً أو بريداً[4] ، فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلا فتى من الأنصار كان مع القوم ، قال : أنا صاحبه ، الثوبان في عيبتي[5] من غزل أمي ، وأحدثوني هذين اللذين عليّ ، قال : أنت صاحبي فكفني » .

وتوفي أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين بالربذة ، وصلى عليه عبد الله بن مسعود ؛ فإنه كان مع أولئك النفر الذين شهدوا موته ، وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان رضي الله عنهم بالمدينة ، فضم ابنته إلى عياله ، وقال : يرحم الله أبا ذر .

وكان آدم طويلا أبيض الرأس واللحية ، وسنذكر باقي أخباره في الكنى ، إن شاء الله تعالى ؛ أخرجه الثلاثة .

(١) المخيط : الإبرة .
(٢) في المطبوعة : جثم ، ينظر ميزان الاعتدال : ٢/٤٥٩ ، والاستيعاب : ٢٥٣ .
(٣) تخب : تسرع ، والرخم بفتحتين : طائر .
(٤) البريد : الذي يحمل الرسائل .
(٥) العيبة : ما يجعل فيه الثياب .

٨٠١ - جندب بن حيان

(س) جُنْدَبُ بنُ حيّان أبو رِمْثَةَ التميمي . من بنى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ؛ اختلف فى اسمه ؛ فسماه البرقى كذلك ، وأورده أبو عبد الله بن منده فى رفاعة .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٨٠٢ - جندب بن زهير

(ب د ع) جُنْدب بن زُهَيْر بن الحارث بن كثير بن جشم بن سُبَيْع بن مالك بن ذُهْل بن مازن ابن ذبيان بن ثعلبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد الأزدى الغامدى . كان على رجّالة صفين مع على ، وقتل فى تلك الحرب بصفين .

قال أبو عمر : قيل إن الذى قتل الساحر بين يدى الوليد بن عقبة بن أبى معيط هو : جندب بن زهير ؛ قاله الزبير بن بكار ، وقيل : جندب بن كعب ، وهو الصحيح ، قال : وقد اختلف فى صحبة جندب ابن زهير ؛ فقيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له ، وإن حديثه مرسل ، وتكلموا فى حديثه من أجل السرى بن إسماعيل .

قال أبو نعيم : ذكره البغوى ، وقال : هو أزدى : وروى الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس قال : كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام أو تصدق ، فذكر بخير ارتاح له ؛ فزاد فى ذلك لمقالة الناس ، فأنزل الله تعالى فى ذلك : (فمن كان يرجُو لِقاء رَبّه فلْيعْمل عملاً صالحاً ولا يُشرك بعبادة ربه أحداً [١]) وكان فيمن سيّره عثمان رضى الله عنه من الكوفة إلى الشام ، وهو أحد جنادب الأزد ، وهم أربعة : جندب الخير بن عبد الله ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف ، وجندب بن زهير ، وقتل مع على بصفين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرج من أخباره شيئاً فى ترجمة جندب بن كعب .

٨٠٣ - جندب بن ضمرة

(ب د ع) جُنْدب بن ضمْرة اللّيْثى . هو الذى نزل فيه قوله تعالى : (ومنْ يَخْرُجْ مِنْ بيْتِه مُهاجِراً إلى الله ورسُوله)[٢] الآية .

وقد اختلف العلماء فى اسمه ، فروى طاوس عن ابن عباس أن رجلا من بنى ليث ، اسمه جندب بن ضمرة ، كان ذا مال ، وكان له أربعة بنين ، فقال : اللهم إنى أنصر رسولك بنفسى ، غير أنى أعود عن سواد المشركين إلى دار الهجرة ، فأكون عند النبى ﷺ ، فأكثر سواد المهاجرين والأنصار ، فقال لبنيه : احملونى إلى دار الهجرة ، فأكون مع النبى ﷺ ، فحملوه ، فلما بلغ التنعيم[٣] مات ، فأنزل الله عز وجل : (ومن يَخْرُجْ مِنْ بيْتِه مُهاجِراً إلى الله ورسُولِه) . الآية .

---

(١) الكهف : ١١٠

(٢) النساء : ١٠٠

(٣) التنعيم : موضع على ثلاثة أميال أو أربعة من مكة .

وروى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، مثله، وروى حجاج بن منهال ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط ، مثله ، وروى أيضاً اسمه جندع بن ضمرة ؛ ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق .

وروى عكرمة عن بن عباس : ضمرة بن أبي العيص ، وقال عبد الغني بن سعيد : اسمه ضمرة ، وروى أبو صالح عن ابن عباس اسمه : جندع بن ضمرة ، وقيل : ضمضم بن عمرو الخزاعي ، وهذا اختلاف ذكره ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فقال : جندب بن ضمرة الجندعي ، لما نزلت : ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا[1] ﴾ فقال : اللهم قد أبلغتَ في المعْذرة والحجة ، ولا معذرة ولا حجة ، ثم خرج وهو شيخ كبير ، فمات في بعض الطريق ، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ : مات قبل أن يهاجر فلاندري أعلى ولاية هو أم لا ؟ فنزلت : ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ ولم ينقل من الاختلاف شيئاً .

أخرجه الثلاثة .

٨٠٤ — جندب بن عبد الله

(ب د ع) جُنْدُبُ بنُ عبد الله بن سفيان البَجَلي العَلَقي : وعلقة ، بفتح العين واللام : بطن من بجيلة ، وهو علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث ، أخي الأزد بن الغوث ، له صحبة ليست بالقديمة ، يكنى أبا عبد الله ، سكن الكوفة ثم انتقل إلى البصرة ، قدمها مع مصعب بن الزبير .

روى عنه من أهل البصرة : الحسن ، ومحمد وأنس ابنا سيرين ، وأبو السوّار العدوي ، وبكر ابن عبد الله ، ويونس بن جبير الباهلي ، وصفوان بن محرز ، وأبو عمران الجوني ؛ وروى عنه من أهل الكوفة عبدُ الملك بن عمير ، والأسود بن قيس ، وسلمة بن كهيل .

وله رواية عن أبي بن كعب ، وحذيفة ، روى عنه الحسن أن النبي ﷺ قال : « من صلى صلاة الصبح كان في ذمة الله عز وجل ، فانظر لا يطلبنك الله بشيء من ذمته » .

قال ابن منده وأبو نعيم :ويقال له : جندب الخير ، والذي ذكره ابن الكلبي أن جندب الخير هو جندب بن عبد الله بن الأخرم الأزدي الغامدي .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين المقرى ، أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، أخبرنا أبو الحسين عبد[2] الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان ، الزَّبيبي[3]، حدثنا أحمد ابن أبي عوف ، حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا معمر ، قال : سمعت أبي يحدث أن خالداً الأثبج بن أخي صفوان بن محرز ، حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب ابن عبد الله البجلي بعث إلى عسعس بن سلامة ، زمن فتنة ابن الزبير ، قال : اجمع لي نفراً من إخوانك

---

(١) سورة النساء : ٩٧

(٢) في المطبوعة : عبيد ، والمثبت عن الأصل ، وينظر المشبه : ٣٤١ .

(٣) في المطبوعة : الزيني ، والضبط عن المشبه : ٣٤١ .

حتى أحدثهم ، فبعث رسولا إليهم ، فلما اجتمعوا جاء جندب ، وعليه بُرْنُس أصفر ، فحسر البرنس عن رأسه فقال : « إن رسول الله ﷺ بعث بعثا من المسلمين إلى قوم من المشركين ، وأنهم التقوا ، فكان رجل من المشركين إذا أراد أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له ، فقتله ، وإن رجلا من المسلمين التمس غفلته ، قال : وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد ، فلما رفع عليه السيف قال : لا إله إلا الله ، فقتله ، وجاء البشير إلى رسول الله ﷺ فسأله ، وأخبره ، حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع ، فدعاه فسأله فقال : لم قتلته ؟ فقال : يا رسول الله ، أوجع في المسلمين ، وقتل فلاناً وفلاناً ، وسمى له نفراً ، وإني حملت عليه السيف ، فلما رأى السيف قال : لا إله إلا الله ، قال رسول الله ﷺ : أقتلته ؟ قال : نعم ، قال : فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ قال : فجعل لا يزيد على أن يقول : كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ » .

فقال لنا جندب عند ذلك : قد أظلتكم فتنة من قام لها أَرْدَتْه ، قال : فقلنا : فما تأمرنا ، أصلحك الله ، إن دخل علينا مصرنا ؟ قال : ادخلوا دوركم ، قلنا : فإن دخل علينا دورنا ؟ قال : ادخلوا بيوتكم ، قال : فقلنا : إن دخل علينا بيوتنا ؟ قال : ادخلوا مخادعكم ، قلنا : فإن دخل علينا مخادعنا ؟ قال : كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل .

أخرجه الثلاثة .

٨٠٥ — جندب بن عمرو

(د ع) جُنْدَبُ بن عَمْرو بن حَمَمَة الدَّوسي ، حليف بني عبد شمس ، قال عروة بن الزبير وابن شهاب : إنه قتل بأجنادين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٠٦ — جندب بن كعب

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ كَعْب بن عَبْدِ الله بن غَنْم بن جَزْء بن عامر بن مالك بن ذُهْل بن ثعلبة بن ظبيان بن غامد الأزدي ثم الغامدي ، وقيل في نسبه غير ذلك ، وهو أحد جنادب الأزد ، وهو قاتل الساحر عند الأكثر ، وممن قاله الكلبي والبخاري .

روى عنه الحسن ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « حد الساحر ضربة بالسيف » .

قد اختلف في رفع هذا الحديث ، فمنهم من رفعه بهذا الإسناد ، ومنهم من وقفه على جندب .

وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة حضر عنده ساحر ، فكان يلعب بين يدي الوليد يريه أنه يقتل رجلا ، ثم يحييه ، ويدخل في فم ناقة ثم يخرج من حيائها (١) ،

---

(١) الحياء : الفرج .

فأخذ سيفاً من صيقل واشتمل عليه ، وجاء إلى الساحر فضربه ضربة فقتله ، ثم قال له : أحي نفسك ثم قرأ : (أفتأتُونَ السِّحْرَ وأنْتُم تُبْصِرُونَ)(١) فرفع إلى الوليد فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : حد الساحر ضربة بالسيف ، فحبسه الوليد ، فلما رأى السجان صلاته وصومه خلى سبيله ، فأخذ الوليد السجان فقتله ، وقيل : بل سجنه ؛ فأتاه كتاب عثمان بإطلاقه ، وقيل : بل حبس الوليد جندباً ، فأتى ابن أخيه إلى السجان فقتله ، وأخرج جندباً فذلك قوله :

أفي مضْرَبِ السَّحار يُحْبَس جُنْدَبٌ ... ويُقْتَلُ أصحابُ النبيِّ الأوائلُ

فإن يكُ ظنِّي بابن سلمى ورهطه ... هو الحق يُطْلِق جندبا ويقاتلُ(٢)

وانطلق إلى أرض الروم ، فلم يزل يقاتل بها المشركين ، حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية .

وقيل لابن عمر : إن المختار قد اتخذ كرسياً يطيف به أصحابه يستسقون به ويستنصرون ، فقال : أين بعض جنادبة الأزد عنه ؟ وهم : جندب بن زهير من بني ذبيان ، وجندب الخير بن عبد الله ، وجُنْدب بن كعب ، وجندب بن عفيف .

أخرجه الثلاثة .

٨٠٧ - جندب بن مكيث

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ مُكَيث بن عمرو بن جراد بن يربوع بن طُحيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد الجهني ، أخو رافع بن مكيث ، لهما صحبة .

روى عنه مسلم بن عبد الله الليثي ، وأبو سبرة الجهني ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات جهينة ، قاله محمد بن سعد ، وسكن المدينة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يعقوب قال : قال أبي : حدثني محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن مسلم بن عبد الله الليثي ، عن جندب بن مكيث قال : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي ، كلب ليث ، إلى بَلْملوح ، قال : فخرجنا فلما أجلبوا(٣) وسكنوا وناموا ، شننا عليهم الغارة ، فقتلنا من قتلنا ، واستقنا النعم .

وقال أبو أحمد العسكري : هو جندب بن عبد الله بن مكيث ، ثم نقض هو على نفسه فإنه قال في ترجمة رافع بن مكيث : إنه أخو جندب ، ولم يذكر في نسب رافع : عبد الله ، فكيف يكون أخا جندب ! إنما هو على ما ذكره في جندب : عم جندب بن عبد الله بن مكيث .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الأنبياء : ٣ .

(٢) البيتان في الاستيعاب : ٢٦٠ .

(٣) أجلبوا : تجمعوا .

٨٠٨ ــ جندب بن ناجية

(د ع) جُنْدبُ بن نَاجِيَة أو نَاجِية بن جُنْدَب . روى محمد بن معمر ، عن عبيد الله بن موسى ، عن موسى عبيدة ، عن عبد الله بن عمرو الأسلمي ، عن ناجية بن جندب ، أو جندب بن ناجية قال : « لما كنا بالغميم(١) أتى رسول الله ﷺ خبر أن قريشاً بعثت خالد بن الوليد فى خيل يتلقى رسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه ، وكان بهم رحيما ، قال : من رجل يعدل بنا عن الطريق ؟ : فقلت : أنا بأبى أنت ، فأخذتهم فى طريق ، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلته الحديبية ، وهى تَزَح (٢) ، فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته ، ثم بصق فيها ، ودعا ، ففارت عيونها حتى إنى أقول : لو شئنا لاغترفنا بأيدينا .

ورواه أبو بكر بن أبى شيبة ، عن عبيد الله ، وقال : عن ناجية ، ولم يشك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قوله : لما كنا بالغميم ، هذا فى عمرة الحديبية ؛ فإن خالداً كان حينئذ كافراً ، ثم أسلم بعدها .

٨٠٩ ــ جندب أبو ناجية

(د ع) جُنْدبُ أبو نَاجِية ، فى إسناده نظر ، يقال : إنه الأول ، روى مجزأة بن زاهر الأسلمى ، عن ناجية بن جندب ، عن أبيه ، قال : أتيت النبى ﷺ حين صد الهدى ، فقلت : يا رسول الله ، تبعث معى بالهدى فلينحر بالحرم ؟ قال : وكيف تصنع ؟ قلت : آخذ به فى أودية لا يقدرون علىَّ ، قال : وبعث به فنحرته بالحرم .

كذا ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الرواة وزعم أنه الأول ، وهو وهم ، وصوابه : ناجية بن جندب ، وروى عن مجزأة بن زاهر ، عن أبيه ، عن ناجية بن جندب الأسلمى ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ حين صد الهدى .. » وذكره قال : رواه بعض الرواة ، فوهم فيه ، فجعل رواية مجزأة عن أبيه ، إلى ناجية ، عن أبيه ، فجعل وهمه ترجمة ، ولا خلاف أن صاحب بدن النبى ﷺ : ناجية بن جندب ، واتفقت رواية الأثبات ، عن إسرائيل ، عن مجزأة ، عن أبيه ، عن ناجية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨١٠ ــ جندب

(د ع) جُنْدبُ ، مجهول ، فى إسناده مقال ونظر ، روى حديثه إسحاق بن إبراهيم شاذان ، عن سعد بن الصلت ، عن قيس عن زهير بن أبى ثابت ، عن ابن جندب ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول ﷺ يقول : اللهم استر عورتى ، وآمن روعتى ، واقض دينى » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) الغميم : موضع قرب المدينة .

(٢) فى الأصل : تنزح ، وفى النهاية : نزل الحديبية وهى نزح ، النزح ، بالتحريك ، البئر التى أخذ ماؤها .

٨١١ — جندرة بن خيشنة

(ب د ع) جَنْدَرَة بن خَيْشَنَة بن نُقَير بن مُرة بن عُرَنَة بن وايلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، أبو قِرْصَافة ، من بنى مالك ابن النضر ، وجعله ابن ماكولا ليثيا ، وليس بشىء .

ونسبه ابن منده وأبو نعيم ، وأسقطا من نسبه الحارث والنضر وكنانة ، وقالا : هو من ولد مالك بن النضر بن كنانة . ولم يذكراهما فى نسبه . نزل فلسطين من الشام ، وله أحاديث مخرجها من الشاميين .

أخرجه الثلاثة ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

وايلة : بالياء تحتها نقطتان . وخيشنة : بالخاء المعجمة المفتوحة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم شين معجمة ونون . وجندرة : بالجيم والنون والدال المهملة وآخره راء وهاء . وعرنة : بضم العين المهملة ، وفتح الراء والنون .

٨١٢ — جندع الأنصارى الأوسى

(ب د ع) جُنْدَعُ الأنصَارى الأوْسىّ . روى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن قُسَيط أن جندع بن ضمرة الجُنْدَعى أتى النبى ﷺ ، قاله ابن منده .

ورواه أبو نعيم عن آدم ، عن حماد ، عن ثابت ، عن ابن لعبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، عن جندع الأنصارى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

وروى عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن الحارث أن جندعا الجندعى كان يأتى النبى ﷺ « فيتقوّله وَيُلْطفه »[1] .

وروى أبو أحمد العسكرى بإسناده عن عمارة بن يزيد ، عن عبد الله بن العلاء ، عن الزهرى قال : سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبى عنفوانة المازنى ، قال : سمعت أبا جنيدة جندع بن عمرو بن مازن ، قال سمعت النبى ﷺ يقول : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، وسمعته — وإلا صُمّتا — يقول ، وقد انصرف من حجة الوداع ، فلما نزل غدير خُم[2] قام فى الناس خطيباً وأخذ بيد على وقال : من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال عبيد الله : فقلت للزهرى : لا تحدث بهذا بالشام ، وأنت تسمع ملء أذنيك سب على ، فقال : والله إن عندى من فضائل على ما لو تحدثت بها لقتلت .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا روى ابن منده فى أول الترجمة ، جعل الترجمة لجندع الأنصارى ، والحديث لجندع ابن ضمرة الجندعى ، ولا شك قد اشتبه عليه ، فإن جندع بن ضمرة يأتى فى الترجمة بعد هذه .

---

(١) أى : يبره .
(٢) موضع بين الحرمين .

٨١٣ – جندع بن ضمرة

جُنْدَعُ بن ضَمْرةَ : روى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، أن جندب بن ضمرة الليثي هو الذي نزل فيه : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إلى اللهِ وَرَسولِه[1]) الآية .

وروى حجاج بن منهال ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد، فقال : إن جندع بن ضمرة .. ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق ، وقد تقدم في جندب بن ضمرة أتم من هذا .

٨١٤ – جندلة بن نضلة

(ب) جَنْدَلَةُ بن نَضْلَة بن عمرو بن بَهْدَلة : حديثه في أعلام النبوة حديث حسن .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٨١٥ – جنيد بن سباع الجهني

(ب د ع) جُنَيْد بن سِبَاع الجُهَنيّ ، وقيل : حبيب . وكنيته أبو جمعة ، يعد في الشاميين ، ذكروه هاهنا بالياء المثناة من تحتها بعد النون ، وقد تقدم حديثه في جُنْبُذ بالباء الموحدة بعد النون .

أخرجه الثلاثة .

٨١٦ – جنيد بن عبد الرحمن

جُنَيْد بن عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة . وفد هو وأخوه : حميد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ قاله هشام بن الكلبي .

باب الجيم والهاء

٨١٧ – جهبل بن سيف

(س) جَهْبَل بن سَيْف ، من بني الجلاح . وهو الذي ذهب بِنَعْي النبي ﷺ إلى حضرموت ، وله يقول امرؤ القيس بن عابس :

شَمِتَ البغايا يومَ أعلن جَهْبَلٌ بِنَعِيِّ أحمدِ النبي المهتدي

وجهبل وأهل بيته من كلب ، يسكنون حضرموت ، وكذلك ذكره ابن الكلبي : أنه من كلب بن وبرة .

أخرجه أبو موسى .

٨١٨ – جهجاه بن قيس

(ب د ع) جَهْجاه بن قَيْس ، وقيل : ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غِفار ، الغفاري ، وهو من أهل المدينة ، روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار ، وشهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان ، وشهد غزوة

---

(١) النساء : ١٠٠ .

المُرَيْسيع[1]إلى بني المصطلق من خزاعة، وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ووقع بينه وبين سنان بن وبر[2] الجهني في تلك الغزوة شر، فنادى جهجاه: ياللمهاجرين، ونادى سنان: ياللأنصار، وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج، وكان ذلك سبب قول عبدالله بن أبيّ رأس المنافقين: ﴿لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ﴾.

روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معًى واحد»، وهو المراد بهذا الحديث في كفره وإسلامه؛ لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم، ثم أسلم فلم يستتم حلاب شاة واحدة.

قال أبو عمر: وهو الذي تناول العصا من يد عثمان، رضي الله عنه، وهو يخطب، فكسرها يومئذ، فأخذته الأَكِلَةُ في ركبته، وكانت عصا رسول الله ﷺ وتوفي بعد قتل عثمان بسنة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: كنا في غزوة، يرون أنها غزوة بني المصطلق، فكَسَعَ[3] رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار، فقال المهاجري: ياللمهاجرين، وقال الأنصاري: ياللأنصار، فسمع ذلك النبي ﷺ فقال: ما بال دعوى الجاهلية؟ قالوا: رجل من المهاجرين كسع رجلا من الأنصار، فقال النبي ﷺ: دعوها فإنها منتنة، فسمع ذلك عبد الله بن أبي بن سلول فقال: وقد فعلوها؟ لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فقال عمر: يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: دعه، لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه.

وقال غير عمرو بن دينار: فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله: والله لا تنقلب حتى تقر أنك الذليل ورسول الله ﷺ العزيز، ففعل.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه الشافعي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب قال: أخبرنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن عبيد بن سلمان القرشي، عن عطاء بن يسار، عن جهجاه الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ «المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

أخرجه الثلاثة.

٨١٩ — جهدمة

(س) جَهْدَمة. قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين وغيره. أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص،

(١) هي غزوة بني المصطلق، وكانت في السنة الخامسة على الصحيح، ينظر العبر للذهبي: ١/ ٧.
(٢) في الأصل والمطبوعة: قروة. وستأتي ترجمته.
(٣) أي ضرب دبره بيده.

حدثني أبي ، أخبرنا جعفر بن محمد بن شاكر (ح) قال أبو حفص : وحدثنا محمد بن يعقوب الثقفي ، أخبرنا أحمد بن عمار الرازي قالا : حدثنا محمد بن الصلت ، أخبرنا منصور بن أبي الأسود ، عن أبي جناب ، عن إياد بن لقيط ، عن الجهدمة قال : « رأيت النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وبرأسه رَدْع[1] الحناء » . ورواه جماعة عن إياد ، عن أبي رمثة ، عن النبي ﷺ وذكر عبدان أن الجهدمة اسم أبي رمثة : أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد اختلف في اسم أبي رمثة التيمي ، ولم أظفر فيها بأن اسمه جهدمة إلا أن الراوي عنه إياد بن لقيط .

٨٢٠ – جهر أبو عبد الله

(د ع) جَهْر أبو عَبْد الله : روى حديثه الزهري ، عن عبد الله بن جهر ، عن أبيه قال : « قرأت خلف النبي ﷺ فلما انصرف قال : ياجهر ، أسْمِعْ ربّك ولا تُسْمِعْني » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٢١ – جهم الأسلمي

(د ع) جَهْم الأسْلَمي : وقيل : السلمي ، وهو وهم ، والصواب : جاهمة ، عداده في أهل المدينة . روى حسان بن غالب ، عن ابن[2] لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبي حنظلة بن عبد الله ، عن معاوية بن جهم الأسلمي ، عن أبيه جهم أنه قال : « جئت إلى رسول الله ﷺ : فقلت : يا رسول الله ، إني قد أردت الجهاد في سبيل الله ، فقال : هل من أبويك من حي ؟ قلت : نعم أمي . قال : فالزم رجلها ، قال : فأعدت عليه ثلاثاً ، فقال : ويحك الزم رجلها ، فثَمَّ الجنة » .

خالفه ابن جريج فرواه عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن معاوية بن جاهمة ، وهو أصح .

قال أبو نعيم : اختلف على ابن إسحاق فيه ، فمنهم من قال : عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه جاهمة ، ومنهم من قال : عن ابن معاوية بن جاهمة قال : « أتيت النبي ﷺ ... » ولم يقل أحد منهم جهم ، إلا حسان بن غالب عن ابن لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن إسحاق ، وأدخل بين محمد ومعاوية أبا حنظلة بن عبد الله ، فخالف فيه أصحاب ابن جريج ، لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، وهو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة ، وجعلوه سلميا لا أسلميا .

٨٢٢ – جهم البلوي

(ب د ع) جَهْم البَلَوِيّ . روى عنه ابنه علي أنه قال : « وافينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا : من نحن ؟ فقلنا : نحن بنو عبد مناف ، فقال : أنتم بنو عبد الله » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) هو الصبغ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : أبي ، والصواب ما أثبتناه وسيأتي بعد .

٨٢٣ — جهم بن قثم

(ع) جَهْم بن قُثَم : وفد إلى النبي ﷺ مع وفد عبد القيس مع الزارع ، إن صح .

روى مطر بن عبد الرحمن ، عن امرأة من عبد القيس يقال لها : أم أبان بنت الزارع ، عن جدها الزارع أنه وفد على النبي ﷺ مع ابن عم له . ورواه بكار بن قتيبة ، عن موسى بن إسماعيل بإسناده ، فسمى ابن عمه : جهم بن قثم .

وجهم هذا هو الذي ذكر في حديث عبد القيس لما سألوا النبي ﷺ عن الأشربة ، فنهاهم عنها ، وقال : حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف ، وفي القوم رجل قد أصابته جراحة . كذلك قال ابن أبي خيثمة : هو جهم بن قثم .

أخرجه أبو نعيم .

٨٢٤ — جهم بن قيس

(ع) جَهْم بن قَيْس : له ذكر في حديث أبي هند الداري .

أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً .

٨٢٥ — جهم بن شرحبيل

(ب) جَهْم بن قَيْس بن عَبْد بن شُرَحْبِيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي العبدري ، أبو خزيمة .

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن الأسود الخزاعية . ويقال : حرملة بنت عبد [بن] (١) الأسود ، وتوفيت بأرض الحبشة ، وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قيس . ويقال فيه : جهيم بن قيس ، وهو غير الذي قبله ، قاله أبو عمر ، وقد ذكره هشام الكلبي والزبير فقالا : جهم بغير ياء ، وقالا : هاجر إلى أرض الحبشة .

٨٢٦ — جهم . . .

(د ع) جَهْم غير منسوب : روى عنه ذو الكلاع أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة » ، في قصة طويلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أراه البلوي ، والله أعلم .

٨٢٧ — جهيش بن أويس

(د ع) جُهَيْش بن أُوَيْس النَّخَعِي : قدم على النبي ﷺ ، في إسناد حديثه نظر .

روى عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة

(١) من الاستيعاب : ٢٦١ .

قال : قدم جهيش بن أويس النخعي على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه من مَذْحِج ، فقالوا : يا رسول الله ، إنا حي من مذحج ، فذكر حديثا طويلا فيه شعر

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٢٨ — جهيم بن الصلت

(ب س) جهيم بن الصلت بن مَخْرَمَة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي .

أسلم عام خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا ، وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش ، لتمنع عِيرَها يوم بدر ، ونزلوا بالجحفة ، ليتزودوا من الماء ، فغلبت جهيما عينه ، فرأى في منامه راكباً على فرس له ، ومعه بعير له ، حتى وقف على العسكر فقال : قتل فلان وفلان ، فعدد رجالا من أشراف قريش ، ثم طعن في لَبَّة بعيره ، ثم أرسله في العسكر ، فلم يبق خباء من أخبية قريش إلا أصابه بعض دمه ، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق(١) .

وروى ابن شاهين ، عن موسى بن الهيثم ، عن عبد الله بن محمد ، عن محمد بن سعد قال : جهيم بن الصلت بن المطلب بن عبد مناف ، أسلم بعد الفتح ، لا أعلم له رواية ، ووافقه على هذا النسب ووقت إسلامه أبو أحمد العسكري ، وأسقط من نسبه مخرمة ، وإثباته صحيح ذكره ابن الكلبي ، وابن حبيب ، والزبير ، وأبو عمر ، وغيرهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٢٩ — جهيم بن قيس

(ب) جُهَيم بن قَيْس بن عَبْد بن شرحبيل . وقيل : جهم ، وقد تقدم ذكره في جهم ، وهاجر إلى الحبشة مع امرأته خولة .

أخرجه أبو عمر .

باب الجيم والواو والباء

٨٣٠ — جودان . . .

(ب د ع) جَوْدَان : غير منسوب ، وقيل : ابن جودان ، سكن الكوفة

روى عنه الأشعث بن عمير ، والعباس بن عبد الرحمن ، روى ابن جريج ، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا ، عن جودان قال : قال رسول الله ﷺ : « من اعتذر إليه أخوه معذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة [صاحب] (٢) مكس » .

وروى عنه الأشعث بن عمير قال : أتى وفد عبد القيس نبي الله ﷺ فأسلموا ، وسألوه عن النبيذ فقالوا : يارسول الله ، إن أرضنا أرض وَخِمَة لا يصلحنا إلا النبيذ، قال: فلا تشربوا في النَّقِير ، فكأنه

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦١٨/١ .

(٢) من الاستيعاب : ٢٧٥ ، والمكس بفتح فسكون : الضريبة

بكم إذا شربتم فى النقير قام بعضكم إلى بعض بالسيوف ، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرجَ منها إلى يوم القيامة ، فضحكوا . فقال : ما يضحككم ؟ قالوا : والله لقد شربنا فى النقير . فقام بعضنا إلى بعض بالسيوف ، فضرب هذا ضربة بالسيف ، فهو أعرج كما ترى .

أخرجه الثلاثة .

٨٣١ — جون بن قتادة

(د ع) جَوْن بن قَتَادةَ بن الأعْوَر بن سَاعِدةَ بن عوف بن كعب بن عبشمس بن زيد مناة ابن تميم التيمى .

بعد فى البصريين ، قيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له ولا رواية ، وهم فيه هشيم ، فروى يحيى بن أيوب ، عن هشيم ، عن منصور بن وردان ، عن الحسن ، عن الجون بن قتادة قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره ، فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء ، فأراد أن يشرب ، فقال صاحب السقاء : إنه ميتة ، فأمسك حتى لحقه النبى ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : اشربوا ؛ فان دباغ الميتة طهورها .

كذا قال هشيم ، ورواه جماعة عنه ، منهم : شجاع بن مخلد ، وأحمد بن منيع ، ورواه عمرو بن زرارة ، والحسن بن عرفة ، عن هشيم ، عن منصور ، ويونس وغيرهما عن الحسن ، عن سلمة بن المحبِّق ، ولم يذكر فى الإسناد جوناً ؛ ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبق . وهو الصحيح ؛ قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه : وروى الحديث عن هشيم ، عن منصور ، عن الجون ، فقال : أخرجه بعض الواهمين فى الصحابة ، ونسب وهمه إلى هشيم ، وحكم أيضاً أن جماعة رووه عن هشيم ، عن منصور ويونس ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، ولم يذكر فى الإسناد جوناً ، وهو وهم ثان ؛ لأن زكريا بن يحيى بن حَمُّويه رواه عن هشيم نحو ذا والراوى عنه أسلم بن سهل الواسطى ، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط ؛ فتبين أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة ، عن الحسن ، عن جون ، عن سلمة ، والله أعلم .

وشهد الجون وقعة الجمل مع طلحة والزبير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٨٣٢ — جويرية العصرى

(ب د ع) جُوَيْرِيَة العصرى : أتى النبى ﷺ فى وفد عبد القيس ، روت سهلة بنت سهل الغنوية ، عن جدتها جَهَادة بنت عبد الله ، عن جويرية العصرى قال : أتيتُ النبى ﷺ فى وفد عبد القيس ، ومعنا المنذر ، فقال له رسول الله ﷺ : فيك خَلَّتَان يحبهما الله : الحلم والأناة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٣٣ ـ جيفر بن الجلندى

(ب س) جَيْفَر بن الجُلَنْدَى بن المستكبر بن الحراز بن عبد العزى بن مِعْوَلة بن عثمان بن عمرو بن غَنْم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران الأزدى العمانى :

كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد[1] بن الجلندى ، أسلما على يد عمرو بن العاص لما بعثه رسول الله ﷺ إلى ناحية عمان ، ولم يقدما على النبي ﷺ ولم يرياه ، وكان إسلامهما بعد خيبر .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

❊❊❊❊❊❊

(١) فى هامش الأصل : ذكر الرشاطى إسلام الجلندى العمانى ، ثم قال : وذكر أبو عمر ابنيه عبدا وجيفرا ، وعنه وهم إنما هو عباد ، والله أعلم .

باب الحاء

باب الحاء والألف

٨٣٤ ـ حابس بن دغنة الكلبي

(ب) حَابِسُ بن دُغُنَّة الكلبي . له خبر في أعلام النبوة ، له رؤية وصحبة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٨٣٥ ـ حابس بن ربيعة التميمي

(ب د ع) حَابِسُ بن رَبيعَة التَّميْمي ، أبو حَيَّة ، وليس بوالد الأقرع .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ، أخبرنا عمرو بن على ، أخبرنا يحي بن كثير أبو غسان العنبري ، حدثنا على بن المبارك ، عن يحي بن أبي كثير ، عن حية بن حابس ، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق .

ورواه الأوزاعي ، عن يحي ، عن حيوة بن حابس ، أو عائش ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه .

ورواه شيبان ، عن يحي ، عن أبي حية ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

ورواه حرب بن شداد مثل على بن المبارك ، ولم يذكر أبا هريرة ولا أباه .

أخبرنا يحي بن محمود بإسناده ، عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن على ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا حرب بن شداد ، أخبرنا يحي بن أبي كثير ، عن حية بن حابس التميمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطِّيَرة الفأل .

أخرجه الثلاثة .

حية : بالياء تحتها نقطتان .

٨٣٦ ـ حابس بن سعد

(ب د ع) حَابِسُ بن سَعْد . ويقال : ابن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يثربي بن عبد بن قصي بن عمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جَرْم ، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي ، يعد في أهل حمص .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، أخبرنا حَريز بن عثمان الرَّحبي ، قال : سمعت عبد الله بن غابر الألهاني ، قال : دخل حابس بن سعد الطائي المسجد

من السَّحَر ، وقد أدرك النبي ﷺ فرأى الناس يصلون فى مقدم المسجد ، فقال : المراءون ، فقال : أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله ، فأتاهم الناس فأخرجوهم قال : وقال : إن الملائكة تصلى من السحر فى مقدم المسجد » .

وقال أبو عمر : يعرف فى أهل الشام باليمانى ، وقال : إن أهل العلم بالخبر قالوا إن عمر بن الخطاب دعا حابس بن سعد الطائى ، فقال : إنى أريد أن أوليك قضاء حمص ، فكيف أنت صانع ؟ قال: أجتهد رأيي وأشاور جلسائى ، فقال : انطلق فلم يمض إلا يسيراً حتى رجع ، فقال : ياأمير المؤمنين ، إنى رأيت رؤيا فأحببت أن أقصها عليك ، قال : هاتها ، قال : رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم من الملائكة ، وكأن القمر قد أقبل من المغرب ومعه جمع عظيم من الكواكب ،فقال له عمر : مع أيهما كنت ؟ قال مع القمر ، قال عمر : كنت مع الآية الممحوة ، لا والله لا تعمل لى عملا أبداً ، ورده ، فشهد صفين مع معاوية ومعه راية طيىء ، فقتل يومئذ ، وهو ختن عدى بن حاتم ، وخال ابنه زيد،وقتل زيد قاتله غدراً ، فأقسم أبوه عدى ليدفعنه إلى أولياء المقتول، فهرب إلى معاوية ، قال : وخبره مشهور عند أهل الأخبار

أخرجه الثلاثة ، روى من وجوه

غابر : بالغين المعجمة والباء الموحدة ، وجرم : بالجيم والراء ، وحريز : بالحاء المهملة وآخره زاى ، والرحبي : بفتح الراء والحاء .

٨٣٧ ــ حاتم خادم النبي ﷺ

(س) حَاتِم ، خادم النبي ﷺ قال حاتم : اشترانى النبي ﷺ بثمانية عشر ديناراً فأعتقنى ، فقلت : لا أفارقك وإن أعتقتنى ، فكنت معه أربعين سنة .

أخرجه أبو موسى ، وإسناده من أغرب الأسانيد .

٨٣٨ ــ حاتم بن عدى

(س) حَاتِم بنُ عَدِى ، روى حديثه ابن لهيعة ، عن سالم بن غيلان ، عن سليمان بن أبى عثمان ، عن حاتم بن عدى أو عدى بن حاتم الحمصى ، قال : قال رسول الله ﷺ: لا تزال أمتى بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور » .

أخرجه أبو موسى .

٨٣٩ ــ حاجب بن زيد

(ب س) حَاجِب بن زَيْد بن تَيْم بن أمَيّة بن خفاف بن بياضة الأنصارى الخزرجى البياضى ، أخو الحباب ، ذكر ابن شاهين والطبرى أنهما شهدا أحداً .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٤٠ ـ حاجب بن يزيد

(ب) حَاجِبُ بن يَزِيد الأنْصَارِيّ الأشْهَلِيّ . من بني عبد الأشهل، وقيل: إنه من بني زعوراء ابن جُشَم من الأوس ، وزعوراء أخو عبد الأشهل . وقيل : هو حليف لهم من أزد شنوءة ، قتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر

٨٤١ ـ الحارث بن الأزمع

(ب س) الحَارِثُ بن الأزْمَع الهَمْدَانِيّ . مذكور في الصحابة ، توفي آخر أيام معاوية قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة ، وقال ابن شاهين : أدرك الجاهلية وهو تابعي ، روى عن عمر وغيره .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٤٢ ـ الحارث بن أسد

الحَارِث بن أسَدَ بن عَبْد العُزَّى بن جَعْوَنَة بن عَمْرو بن القَيْن بن رِزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي ، له صحبة ، قاله ابن الكلبي

٨٤٣ ـ الحارث بن أشيم

(د ع) الحَارث بن أشيم بن رَافع بن امْرِىءِ القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل ؛ كذا نسبه ابن لهيعة، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، ثم من الأوس من بني عبد الأشهل

قال أبو نعيم : وقال أبو معشر نَجِيح المدني : الحارث بن أوس ، وسنذكره إن شاء الله تعالى

وقال ابن إسحاق : الحارث بن أنس بن رافع[1] ، ومثله قال ابن الكلبي

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٤٤ ـ الحارث بن أقيش

(ب د ع) الحَارِثُ بن أُقَيْش وقيل : وُقَيْش ، وهو واحد ، وهو عُكْلِي ، وقيل: عوفي ، وهما واحد ، فإن ولد عوف بن وائل بن قيس عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة يقال لكل منهم: عكلي باسم أمة حضنتهم ، فنسبوا إليها ، يقال : كان حليفاً للأنصار .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا حجاج ابن يوسف ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث . أخبرنا أبي ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله ابن قيس ، عن الحارث بن أقيش أن رسول الله ﷺ قال : ما من مُسْلِمَيْن يموت لهما أربعة من الولد

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٦

لم يبلغوا الحِنْثَ (١) إلا أدخلهما الله عز وجل الجنة . قالوا : يارسول الله ، وثلاثة ؟ قال : وثلاثة ، قالوا : يارسول الله ، واثنان ؟ قال : واثنان .

ورواه شعبة وجعفر بن سليمان ، وبشر بن المفضل وابن أبي عدى ، وغيرهم عن داود ، ومن حديثه أن النبي ﷺ كتب لبني زهير بن أقيش حي من عكل . . الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٨٤٥ — الحارث بن أنس

(ب د ع) الحَارِثُ بن أَنَسَ بن رَافع بن امْرِىءِ القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ، ثم الأشهلي .

قال أبو عمر : وأنس هو أبو الحَيْسَر ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، ووافقه ابن إسحاق والكلبي .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم جعل هذا الحارث مختلفاً فيه ، فذكره ابن أنس ، وقال : تخالف ابن إسحاق أبو معشر ، فقال : الحارث بن أوس . وقال عروة : الحارث بن أشيم ، هذا كلام أبي نعيم ، فقد جعل الثلاثة واحداً .

وخالفه ابن منده ، فجعلها اثنين : أحدهما الحارث بن أنس ، وقيل : ابن أوس بن رافع ، والثاني : الحارث بن أشيم ، وجعل أبو عمر الحارث بن أوس غير الحارث بن أنس بن رافع ، إلا أنه قال في الحارث ابن أنس بن مالك : أخاف أن يكون ابن رافع الأشهلي ، على ماذكره آنفاً ، وخالفه ابن منده في نسبه ، فقال : الحارث بن أنس بن رافع بن أوس بن حارثة ، من بني عبد الأشهل ، وفيه نظر ، فإنه خالف الجميع ، ولا عقب عليه .

أخرجه الثلاثة

٨٤٦ — الحارث بن أنس ابن مالك

(ب ع) الحَارِثُ بن أَنَس بن مَالك بن عُبَيْد بن كَعْب الأَنْصَارِيّ . ذكره موسى بن عقبة في البدريين ، وقال عن ابن شهاب : شهد بدراً من بني النَّبِيت ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن أنس ابن مالك بن عبيد بن كعب ، قاله أبو نعيم ، وقال : قال ابن إسحاق : الحارث بن أنس بن رافع ، وقال أبو عمر : الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب ، ذكره موسى بن عقبة في البدريين ، فيه نظر ، أخاف أن يكون الأشهلي بن رافع ، يعني الذي قبل هذه الترجمة .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر : وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبله ، والله أعلم .

قلت : بنو النبيت ينسبون إلى النبيت ، واسمه : عمرو بن مالك بن الأوس ، وهو جد عبد الأشهل ، فإن عبد الأشهل هو ابن جشم بن الخزرج بن النبيت

---

(١) أي لم يبلغوا مبلغ الرجال .

٨٤٧ ـ الحارث بن أوس الثقفي

(ب د ع) الحارثُ بن أوْس الثَّقَفيّ . وقيل : الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي .

قال محمد بن سعد : الحارث بن أوس الثقفي له صحبة . روى عن النبي ﷺ أحاديث : والحارث ابن عبد الله بن أوس الثقفي نزل الطائف ، روى عباد بن العوام ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك ابن المغيرة الطائفي ، عن عبد الرحمن البيلماني[1] عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن أوس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت » .

روى هذا الحديث عمر بن علي المقدّمي[2]. وعبد الله بن المبارك ،وعبد الرحيم بن سليمان ،وغيرهم عن الحجاج ، فقالوا : الحارث بن عبد الله بن أوس .

أخرجه الثلاثة

٨٤٨ ـ الحارث بن أوس بن عتيك

(ب) الحارثُ بن أوْس بن عَتِيك بن عَمْرو بن عَبْد الأعلَم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الأوسي ، وزعوراء أخو عبد الأشهل .

شهدا أحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أجنادين ، وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة بالشام .

أخرجه أبو عمر

٨٤٩ ـ الحارث بن أوس بن معاذ

(ب د ع) الحارثُ بن أوْس بن مُعَاذ بن النُّعْمان بن امْرِىء القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو . وهو النَّبِيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي . يكنى أبا أوس ، وهو ابن أخي سعد بن معاذ .

شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً . وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة ، قاله أبو عمر .

وقد روى علقمة بن وقاص ، عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس، فوالله إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض من خلفي ، يعني حِسّ الأرض ، فالتفتّ ، فاذا أنا بسعد بن معاذ ، فجلست إلى الأرض ، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس ، فهذا يدل على أنه عاش بعد أحد ، وهو ممن حضر قتل ابن الأشرف . قال ابن إسحاق : لم يعقب .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا أنه قتل يوم أحد ، وإنما ذكرا له حديث عائشة المذكور ، والله أعلم

٨٥٠ ـ الحارث بن أوس بن النعمان

(د ع) الحارثُ بن أوْس بن النُّعمان النَّجاري ، حضر قتل كعب بن الأشرف مع محمد

---

(1) في ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥١ : ابن البيلماني .

(2) في المطبوعة ، روى هذا الحديث علي بن عمر بن محمد المقدمي ، وهو عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، ينظر ميزان الاعتدال ، ٢١٤/٣ ، والعبر ، ٣٠٦/١ .

ابن مسلمة ، حين بعثهما النبي ﷺ لقتله ، قال عروة بن الزبير : إن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان، أخا بني حارثة، مع محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف ، فلما ضرب ابن الأشرف أصاب رجل الحارث ذباب السيف ، فحمله أصحابه : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه : النجاري ، وأظنه تصحيفاً ، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي ؛ إنما قتله نفر من الأوس . وقد رواه بعضهم الحارثي ، فظنه النجاري ؛ أو قد نقلاه من نسخة غلط الناسخ فيها ، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده ، والله أعلم ، ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى ، ولو لم يقولا : إنه حارثي لكنت أقول : إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن أخي سعد بن معاذ ، وإن كان الذي روى أنه حارثي عن عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود ، عن عروة ، وهو إسناد لا اعتبار به .

٨٥١ ـ الحارث بن أوس الأنصاري

(د ع) الحَارِثُ بن أَوْس الأَنْصَارِيّ ، هو ابن رافع . وقيل : ابن أنس بن رافع ، قتل يوم أحد شهيداً . قال ذلك عروة ، وموسى بن عقبة ، وقالوا : استشهد من الأنصار بأحد من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث ابن أوس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم .

٨٥٢ ـ الحارث بن أوس الأنصاري

(د ع) الحَارِثُ بن أَوْس الأَنْصَارِي ، شهد بدرا ، لا تعرف له رواية، قال موسى بن عقبة عن الزهري : شهد بدرا من النبيت، ثم من بني عبد الأشهل، الحارث بن أوس .

أخرجه أيضا ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم الحارث بن أوس أربع تراجم ، إحداها : الحارث بن أوس بن معاذ أخو سعد بن معاذ ، والثانية : الحارث بن أوس بن النعمان النجاري الذي حضر قتل كعب ، والثالثة : الحارث بن أوس بن رافع الأنصاري ، وقتل يوم أحد ، والرابعة : الحارث بن أوس من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل ؛ فهذه أربع تراجم ، قال بعض العلماء : كلها واحد ؛ فإن الحارث بن أوس ابن معاذ هو ابن أخي سعد بن معاذ ، وهو من بني عبد الأشهل ، وعبد الأشهل من بني النبيت كما ذكرناه في نسبه ، وشهد بدرا وقتل يوم أحد ، وقيل : بقي إلى يوم الخندق ، وهو الذي أرسله سعد بن معاذ عمه لقتل كعب بن الأشرف ، وهو الحارث بن أوس بن النعمان نسب إلى جده ؛ فإن أوس بن معاذ بن النعمان ، هو أخو سعد بن معاذ ، وجعلاه نجاريا ، وليس كذلك ؛ فإن بني النجار من الخزرج الأكبر ، وهذا من الأوس ، ثم جعلاه حارثيا في الترجمة التي جعلاه فيها نجاريا ، وهما متناقضان ؛ فإن حارثة من الأوس وهو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس ، ولا يقال : خزرجي ، إلا لمن ينسب إلى الخزرج الأكبر أخي الأوس ، والله أعلم . وهذا قول صحيح لا شبهة فيه .

٨٥٣ — الحارث بن أوس

(س) الحَارِثُ بن أوْس ، له صحبة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، وقال : أظنه الحارث بن أوس الذى ذكر فى الكتب ، فإن الواقدى ذكره هكذا بهذا اللفظ .

٨٥٤ — الحارث بن بدل

(ب د ع) الحَارِثُ بن بَدَل السَّعْدِىّ ، وقيل : الحارث بن سليمان بن بدل ، يعد فى أهل الشام ، وهو تابعى

روى حديثه عبيد الله بن معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشُّعيثى ، عنه ، أنه قال : شهدت مع النبى ﷺ يوم حنين ، وانهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا بقبضة من الأرض ، فانهزمنا ، فما خُيِّل إلىّ أن شجرة ولا حجرا إلا وهو فى آثارنا .

وقد روى بكر بن بكار ، عن الشعيثى ، عن الحارث بن سليم بن بدل ، قال : كنت مع المشركين يوم حنين ، فأخذ النبى ﷺ كفاً من حصى فضرب به وجوههم ، وقال : شاهت الوجوه ، فهزمهم الله تعالى . ومدار حديثه على الشعيثى ، وهو ضعيف ، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير .

أخرجه الثلاثة .

٨٥٥ — الحارث بن بلال

(د ع) الحَارِثُ بن بِلال المُزَنِىّ . وقد تقدم نسبه فى بلال بن الحارث ، وهذا وهم ، والصواب بلال بن الحارث ، رواه هكذا نعيم بن حماد ، عن الدراوردى ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن بلال بن الحارث بن بلال ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ فى فَسْخ[1] الحج ، وَهِمَ فيه نعيم ، ورواه غيره ، عن الدراوردى ، عن ربيعة ، عن الحارث بن بلال بن الحارث ، عن أبيه ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٥٦ — الحارث بن تبيع

(ب) الحَارِثُ بن تَبِيع الرُّعَيْنِىّ : وفد إلى النبى ﷺ وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

تبيع ، قال ابن ماكولا : بفتح التاء ، يعنى فوقها نقطتان ، وكسر الباء الموحدة ، قال : وقاله عبد الغنى . بضم التاء وفتح الباء الموحدة ، وذكره أبو عمر : بضم التاء وفتح الباء مثل عبد الغنى ، والله أعلم .

---

(١) ينظر النهاية : فسخ .

٨٥٧ - الحارث بن ثابت بن سفيان

(ب س) الحَارِثُ بن ثَابِت بن سُفْيان بن عَدِى ، بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، قتل يوم أحد شهيداً، أخرجه هكذا أبو عمر .

واستدركه أبو موسى على ابن منده ، فقال : الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدى بن عمرو بن امرىء القيس ، بن عمرو بن امرئ القيس ؛ فزاد فى النسب عمرو بن امرىء القيس ، وليس بصحيح ، والأول أصح ، وجعل بدل سفيان سعيداً ، والأول أصح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٥٨ - الحارث بن ثابت بن عبد الله

(س) الحَارِثُ بن ثَابِت بن عَبْد الله بن سَعْد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، قتل يوم أحد شهيداً . أخرجه أبو موسى عن ابن شاهين ، وما أقرب أن يكون هذا هو الذى قبله ، وقد وقع الغلط فى أول نسبه . فإنه قال فى الأول سعيدا وفى هذه سعدا ، وزاد فى هذا : عبد الله ، والباقى مثله .

٨٥٩ - الحارث بن جماز

(س) الحَارِثُ بن جَمَّاز بن مالك بن ثعلبة ، أخو كعب بن جماز . أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

وقال الأمير أبو نصر : قال الطبرى : الحارث بن جماز بن مالك بن ثعلبة بن غسان ، حليف بنى ساعدة ، شهد أحداً ، وشهد أخوه كعب بن جماز بدراً ، ويرد نسبه مستقصى عند ذكر أخيه سعد وأخيه كعب [1] إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى

٨٦٠ - الحارث بن الحارث الأزدى

(ب) الحَارِثُ بن الحَارِث الأَزْدِىّ . روى حديثه محمد بن أبى قيس ، عن عبد الأعلى ابن هلال ، عنه ، عن النبى ﷺ : أنه كان إذا طعم أو شرب قال : «اللهم لك الحمد ؛ أطعمت وسقيت وأشبعت وأرويت ، فلك الحمد غير مكفور ولا مُوَدَّع [2] ولا مستغنى عنك » .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٨٦١ - الحارث بن الحارث الأشعرى

(ب د ع) الحَارِثُ بن الحَارِث الأَشْعَرِىّ ، أبو مالك ، كناه أبو نعيم وحده ، له صحبة ، عداده فى أهل الشام

---

(١) نصل المؤلف ذلك فى نسب كعب بن جماز .

(٢) مودع ، أى متروك للطاعة .

روى عنه ربيعة الجرشي ، وعبد الرحمن بن غنم الأشعرى ، وأبو سلاَّم ممطور الحبشي ، وشريح بن عبيد الحضرمى ، وشهر بن حوشب وغيرهم .

أخبرنا أبو المكارم بن منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم ابن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام أن جده ممطوراً حدثه ، حدثني الحارث الأشعرى أن النبي ﷺ حدثه قال : « إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات ، يعمل بهن ويأمر بنى إسرائيل أن يعملوا بهن ، وأنه كاد يبطىء بهن ، أو كأنه أبطأ ، فقال له عيسى ﷺ : إن الله عز وجل أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بنى إسرائيل أن يعملوا بهن ، فإما أن تأمرهم وإما أن آمرهم ، قال يحيى عليه السلام : إن سبقتنى بهن خشيت أن يخسف بى ، قال : فجمعهم فى بيت المقدس حتى امتلأ ، وقعدوا على الشُّرَف ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : إن الله تعالى أمرنى بخمس كلمات أعمل بهن ، وآمركم أن تعملوا بهن ، أولاهن : أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو وَرِق فقال : هذه دارى وهذا عملى ، فاعمل وأدِّ إلىَّ ، فكان يعمل ويؤدى إلى غير سيده ، فأيكم يسره أن يكون عبده كذلك ؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولاتشركوا به شيئاً ، وأمركم بالصلاة ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ، فإن الله عز وجل ينصب وجهه تبارك وتعالى لوجه عبده ما لم يلتفت فى صلاته ، وأمركم بالصيام ، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صُرَّة فيها مسك فى عصابة كلهم يعجبه أن يجد ريحه ، وإن خُلوف فم الصائم عند ربه أطيب من ريح المسك ، وإن الله أمركم بالصدقة ، وإنما مثل ذلك مثل رجل أسره العدو ، فأوثقوا يده إلى عنقه ، فقال : دعونى أفد نفسى منكم ، فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى يفدى نفسه ، وإن الله أمركم بذكر الله كثيراً ، وإنما مثل ذلك مثل رجل خرج العدو فى أثره سراعاً فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه منهم ، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا ذكر الله عز وجل » .

قال : وقال رسول الله ﷺ : إن الله أمرنى بخمس أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن : الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد فى سبيل الله عزوجل ، فإنه من فارق الجماعة قِيدَ شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع ، ومن دعا دعوى الجاهلية كان من جِثِىِّ جهنم ، قيل : يارسول الله ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ؟ قال : وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، ادعوا بدعوى الله عز وجل الذى سماكم المسلمين ، المؤمنين عبادَ الله » .

رواه مروان بن محمد ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وغير واحد ، عن معاوية بن سلام ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم مطولا ، واختصره أبو عمر .

قلت : ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعرى ليس هو أبا مالك ، وأكثر مايرد هذا غير مكنى ، وقال : قاله كثير من العلماء ، منهم : أبوحاتم الرازى ، وابن معين وغيرهما ، وأما أبومالك

الاشعري ، فهو كعب بن عاصم على الاختلاف فيه . وقال : روى أحمد بن حنبل في مسند الشاميين : الحارث الأشعري ، وروى له هذا الحديث الواحد الذي ذكرناه ، ولم يكنه ، وذكر كعب بن عاصم ، وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعري ، وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر في كعب بن عاصم .

٨٦٢ — الحارث بن الحارث الغامدي

(ب دع) الحَارِثُ بن الحَارِثِ الغَامِدي . له ولأبيه صحبة .

روى عنه شريح بن عبيد ، والوليد بن عبد الرحمن ، وسليم بن عامر ، وعدي بن هلال ، روى الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عنه ، قال : « قلت لأبي : ماهذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء قوم اجتمعوا على صابىء لهم ، قال : فأشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى عبادة الله والإيمان به وهم يؤذونه ، حتى ارتفع النهار وانتبذ عنه الناس ، فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومنديلا ، قد بدا نحرها تبكي ، فتناول القدح ، فشرب ، ثم توضأ ، ثم رفع رأسه إليها فقال : يابنية ، خَمِّري عليك نحرك ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلا ، فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه ابنته زينب » .

وروى أبو نعيم بعد هذا الحديث الحديث الذي في الحارث بن الحارث الأزدي ، الذي رواه عنه عبد الأعلى بن هلال ، ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشرابه ، فهما عنده واحد ، وكذلك قال ابن منده ، فإنه قال في هذا : وقيل : هو الأول ، وأراد به الأشعري الذي قبل هذه ، وأما أبو عمر فإنه رآهما اثنين : الأول الغامدي ، والثاني هذا ، ولم يرو في هذا إلا طرفا من حديث قوله لابنته : خمري نحرك ، وحديث : الفردوس سُرَّة الجنة .

وما يبعد أن يكون هذا الأزدي والغامدي واحداً ، فإن غامدا بطن من الأزد ، وأما على قول ابن منده أن هذا قيل : إنه الأشعري ، فإن الأشعري ليس بينه وبين الأزدي إلا أنهما من اليمن ، والله أعلم .

٨٦٣ — الحارث بن الحارث ابن قيس

(ب دع) الحَارِث بن الحَارِث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي .

كان من مهاجرة الحبشة ، مع أخويه بشر ومعمر ، ابني الحارث ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه قتل يوم أجنادين ، ولا تعرف له رواية .

أخرجه الثلاثة .

٨٦٤ — الحارث بن الحارث بن كلدة

(ب) الحَارِث بن الحَارِث بن كَلَدَة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف .

كان أبوه طبيب العرب وحكيمها ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وكان من أشراف قومه ، وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات أول الإسلام ، ولم يصح إسلامه ، وقد روى أن رسول الله ﷺ أمر سعد بن

أبي وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به ، فدل ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب ، إذا كانوا من أهله ، وقد ذكرنا القصة في الحارث بن كلدة .

أخرجه الثلاثة .

٨٦٥ ــ الحارث بن حاطب بن الحارث

(ب د ع) الحَارِثُ بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجمحي ، وأمه : فاطمة بنت المجلل .

ولد بأرض الحبشة ، وهو أخو محمد بن حاطب ، والحارث أسَنّ ، واستعمل عبدالله بن الزبير الحارثَ على مكة سنة ست وستين ، وقيل : إنه كان يلي المساعي أيام مروان ، لما كان أميراً على المدينة لمعاوية ، قاله أبو عمر والزبير بن بكار وابن الكلبي .

وقال ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى الحبشة ، من بني جمح : الحارث بن حاطب بن معمر ، قاله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، والأول أصح .

وروى ابن منده عن ابن إسحاق في هذه الترجمة قال : زعموا أن أبالبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فردهما ، أمَّرَ أبا لبابة على المدينة ، وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر .

ومن حديثه ماأخبرنا به يحيي بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا وهب ابن بقية ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن يوسف بن يعقوب ، عن محمد بن حاطب أو الحارث بن حاطب ، أنه ذكر ابن الزبير فقال : طالما حرص على الإمارة ، قلنا : وما ذاك ؟ قال : أتي رسول الله ﷺ بلص فأمر بقتله ، فقيل له : إنه سرق ، فقال : اقطعوه ، ثم أتي به بعد إلى أبي بكر ، وقد سرق ، وقد قطعت قوائمه فقال : ما أجد لك شيئاً إلا ماقضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك ، فإنه كان أعلم بك ، ثم أمربقتله أغيلمةً من أبناء المهاجرين ، أنا فيهم ؛ فقال ابن الزبير : أمِّرُوني عليكم ، فأمَّرناه علينا ، ثم انطلقنا به ، فقتلناه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه : الحارث بن حاطب بن معمر ، ورويا ذلك عن ابن إسحاق ، فليس بشيء ، فإن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، فقال حاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، كذا عندنا فيما رويناه ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، وكذلك ذكره عبد الملك بن هشام عن ابن إسحاق(1) ، وسلمة عنه أيضاً ، وأما قول ابن منده : إن النبي ﷺ رده مع أبي لبابة في غزوة بدر ، فإن هذا الحارث ولد بأرض الحبشة ، ولم يقدم إلى المدينة إلا بعد بدر ، وهو صبي ، وإنما الذي رده رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة هو : الحارث بن حاطب الأنصاري الذي

---

(1) سيرة ابن هشام : ١ / ٣٢٦ .

نذكره بعد هذه الترجمة ، وظن ابن منده أن الذى أعاده رسول الله ﷺ من الطريق هو هذا ، فلم يذكر الأنصارى ، وقد ذكره أبو نعيم وأبو عمر على ماننذكره إن شاء الله تعالى .

٨٦٦ — الحارث بن حاطب بن عمرو

(ب س ع) الحارثُ بن حاطِب بن عَمْرو بن عُبَيْد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى وقيل : إنه من بنى عبد الأشهل ، والأول أصح ، يكنى أبا عبد الله ، وهو أخو ثعلبة بن حاطب ؛ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بنى عمرو بن عوف ، ثم من بنى أمية بن زيد .

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، هو وأخوه أبو لبابة بن عبد المنذر ، فردهما من الروحاء[1] ، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة ، وأمر الحارث بإمرة إلى بنى عمرو بن عوف ، وضرب لهما بسهمهما وأجرهما ؛ فكانا كمن شهدها ، وشهد صفين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٨٦٧ — الحارث بن الحباب

(س) الحارثُ بن الحُبَاب بن الأرْقم بن عَوْف بن وهب ، أبو معاذ القارى ؛ ذكره ابن شاهين أخرجه أبو موسى .

٨٦٨ — الحارث بن حبال

(س) الحارثُ بن حِبَّال بن رَبِيعَة بن دِعْبِل بن أنَس بن خُزَيْمَة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمى .

صحب النبي ﷺ وشهد معه الحديبية ؛ ذكره ابن شاهين ، والطبرى ، والكلبى ، ونسبه الكلبى كما ذكرناه ، وساق نسب أبى برزة ؛ فقال : أبو برزة بن عبد الله بن الحارث بن حبال ، فعلى هذا يكون الحارث جد أبى برزة ، وهو بعيد ، ويرد ذكر نسب أبى برزة مستوفى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى

٨٦٩ — الحارث بن حسان

(ب ع) الحارثُ بن حَسَّان الرَّبَعِى البَكْرِىّ الذُّهْلِىّ ، وقيل : حريث ، سكن الكوفة ، روى عنه أبو وائل ، وسماك بن حرب .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عفان ، أخبرنا سلام هو أبو المنذر القارى ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى وائل ، عن الحارث بن

---

(1) موضع بين الحرمين .

حسان، قال : مررت بعجوز بالرّبَذَة منقطع بها من بني تميم ، فقالت : أين تريدون ؟ فقلنا : نريد رسول الله ﷺ فقالت : احملوني معكم ، فان لي إليه حاجة ، قال : فحملتها ، فلما وصلت دخلت المسجد ، وهو غاصّ بالناس ، فاذا راية سوداء تخفق ، قلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها ، وبلال متقلد السيف قائم بين يدي رسول الله ﷺ فقعدت في المسجد فلما دخل رسول الله ﷺ أذن لي ،فدخلت ، فقال : هل كان بينكم وبين بني تميم شيء ؟ فقلت : نعم يا رسول الله ، فكانت لنا الدائرة عليهم ، ومررت على عجوز منهم ، وها هي بالباب ، فأذن لها ، فدخلت فقلت : يا رسول الله ، إن رأيت أن تجعل الدهناء[1] ، حجازا بيننا وبين بني تميم فافعل ، فانها قد كانت لنا مرة ، قال : فاستَوْفزَتْ[2] العجوز وأخذتها الحمية ، وقالت : يارسول الله ، فأين تضطر مضرك ؟ قال : قلنا :يا رسول الله ، إنا حملنا هذه ولا نشعر أنها كانت لي خصما ، أعوذ بالله وبرسول الله أن أكون كما قال الأول ، قال رسول الله ﷺ : وما قال الأول ؟ قال : قلت : على الخبير سقطت[3] ، قال سلام : هذا أحمق يقول لرسول الله ﷺ : على الخبير سقطت ! قال : فقال ﷺ : هيه ، يستطعمني الحديث ، فقال :إنّ عاداً قُحِطُوا ، فأرسلوا وافدهم يستسقي لهم ، فنزل على معاوية بن بكر شهرا ، يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان، يعني قينتين كانتا لمعاوية ، ثم أتى جبال مهرة،فقال : اللهم لم آت لأسير فأفاديه ، ولا لمريض فأداويه ، فاسق عبدك ما أنت مسقيه ، واسق معه معاوية شهراً،يشكر له الخمر التي شربها عندهم ، قال : فمرت به سحابات سود،فنودي منها أن تَخيَّرْ السحاب ، فقال : إن هذه لسحابة سوداء فنودي منها أن خذها رمادا رِمْدِداً ، لاتدع من عاد أحدا ، قال أبو وائل : فبلغني أنه لم يرسل عليهم من الريح إلا قدر ما يجري في الخاتم .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عفان ، عن أبي المنذر ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، مثله ، ورواه زيد بن الحباب ، عن أبي المنذر .

ورواه أحمد بن حنبل أيضا ، وسعيد الأموي ، ويحيى الحِمّاني ، وعبد الحميد بن صالح ، وأبوبكر بن أبي شيبة ، كلهم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن الحارث ، ولم يذكر أبا وائل .

ورواه عنبسة بن الأزهر الذهلي ، عن سماك بن حرب ، عن الحارث بن حسان البكري ، قال : « لما كان بيننا وبين إخواننا من بني تميم ما كان ، وفدت إلى رسول الله ﷺ فوافيته ، وهو على المنبر ، وهو يقول : جهزوا جيشاً إلى بكر بن وائل ، قال : فقلت : يارسول الله ، أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد » وذكر الحديث بطوله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن حسان بن كلدة البكري ، ويقال : الربعي ، ويقال : الذهلي ، من بني ذهل بن شيبان ، ويقال : الحارث بن يزيد بن حسان ، ويقال : حريث بن حسان ، والأول أكثر ، وهو الصحيح .

---

(١) موضع تميم بنجد .

(٢) يعني تهيأت للوقوف .

(٣) ينظر مجمع الأمثال للميداني : ٢/٢٤ .

قلت : من يرى قوله : بكرى وربعى وذهلى، يظن أن هذا اختلاف ، وليس كذلك ؛ فإن ذهل بن شيبان من بكر ، وبكر من ربيعة ؛ فإذا قيل : ذهلى فهو بكرى وربعى ، وإذا قيل : ربعى فهو بكرى ، وإذا قيل: ربعى فقد يكون من بكر ومن ذهل ، وقد يكون من غيرهما كتغلب وحنيفة وعجل وعبد القيس وغيرهم ، والله أعلم، ولولا أن أبا عمر نسبه إلى كلدة لغلب على ظنى أنه الحارث بن حسان بن خوط ؛ فإنه شهد الجمل مع على ، وأخوه بشر القائل :

أنا ابنُ حسَّان بن خُوط وأبى رسولُ بَكْرٍ كُلّها إلى النبي

والله أعلم

٨٧٠ — الحارث بن الحكم

(دع) الحارثُ بن الحكَم السُّلَمِيُّ . غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، روى عنه عطية الدعاء ، وهو وهم ، والصواب :الحكم بن الحارث ؛ قاله ابن منده ،وقال أبو نعيم فى ترجمته . ذكره بعض المتأخرين ، وذكر أنه وهم ، وصوابه الحكم بن الحارث ؛ وقد ذكر فى الحكم ، وأما أبو عمر ، فإنه ذكره فى الحكم ، وذكراه أيضا .

٨٧١ — الحارث بن حكيم

(س) الحارثُ بن حكيم الضَّبِّيّ : أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذنا ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا أبو عمر بن الحسن بن على الشيبانى ، أخبرنى المنذر بن محمد القابوسى ، أخبرنا الحسين بن محمد ، عن سيف بن عمر ، عن الصعب بن هلال الضَّبِّيّ ، عن أبيه،عن الحارث بن حكيم الضبي أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ فقال : عبد الحارث ، فقال : أنت عبد الله ، فسُمِّى عبد الله ، وولاه صدقات قومه » .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وليس له فيه حجة ؛ فإنه إن سماه باسمه فى الجاهلية فهو عبد الحارث ، وإن سماه باسمه فى الإسلام فهو عبد الله ؛ فذكره ههنا لا وجه له .

وقد ذكره هشام الكلبي ونسبه ، فقال : عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صُبَاح بن طريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ، قدم على النبي ﷺ فسماه عبد الله

٨٧٢ — الحارث بن خالد بن صخر

(ب دع س) الحارثُ بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، جد محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمى

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ؛ هاجر هو وامرأته ريطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم ، يجتمع هو وامرأته فى عامر

وقيل : إنه هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة في الهجرة الثانية ؛ فولدت له بأرض الحبشة موسى ، وعائشة ، وزينب ، وفاطمة أولاد الحارث ، فهلكوا بأرض الحبشة ، وقيل : بل خرج بهم أبوهم من أرض الحبشة ، يريد النبي ﷺ ، فلما كانوا ببعض الطريق شربوا ماء فماتوا أجمعون ، ونجا هو وحده ، فقدم المدينة فزوجه رسول الله ﷺ بنت [عبد] (١) يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .

وقد ذكر أبو عمر في ترجمته من أولاده الذين هلكوا : إبراهيم ، ورواه عن الزبير ، ولم يذكره الزبير ، وإنما ابنه إبراهيم عاش بعده ، ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث الفقيه ، ولعله قد كان له ولد آخر اسمه إبراهيم .

أخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ترجمة طويلة .

٨٧٣ — الحارث بن خالد القرشي

(د ع) الحَارِثُ بن خَالِد القُرَشِي . روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العذري ، عن موسى ابن الأشعث ، أن رجلا من قريش يقال له : الحارث بن خالد ، كان مع النبي ﷺ في سفر ، قال : فأتى بوضوء فتوضأ » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمي ، ولم ينسبه ههنا ، والله أعلم ، وقد تقدم ذكره مستوفى

٨٧٤ — الحارث بن خزمة

(ب د ع) الحَارِثُ بن خَزَمَةَ بن عَدِيّ بن أُبَيّ بن غَنْم ، وهو قوقل ، بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، وهو حليف لبني عبد الأشهل ، وقيل : الحارث بن خزيمة ، وقيل : خزمة بفتحتين ، قاله الطبري ، وساق نسبه كما ذكرناه ، ونسبه ابن الكلبي مثله .

وقالوا : شهد بدرا ، وأحداً ، والخندق ، وما بعدها من المشاهد كلها ، وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلت في غزوة تبوك ، وقال المنافقون : إن محمداً لا يعلم خبر ناقته ، فكيف يعلم خبر السماء ! فقال رسول الله ﷺ لما علم مقالتهم : إني لا أعلم إلا ما علمني الله ، وقد أعلمني مكانها ، وإنها في الوادي في شعب كذا ، فانطلقوا فجاءوا بها ، وكان الذي جاء بها الحارث بن خزمة .

وذكره موسى بن عقبة فيمن شهدا بدرا ، فقال : شهد بدرا من الأنصار ، ثم من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن خزمة بن عدي ، حليف لهم .

---

(١) من الاستيعاب : ٢٨٧ ، وينظر الجمهرة لابن حزم : ٣٦٦ .

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيّان بإسناده إلى يحيى بن يحيى ؛ عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري ، وهي كنية الحارث بن خزمة ، أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولا : لا تُبْقِيَنّ في رَقَبَة بعير قلادة من وَتَر(1) إلا قطعت ، قال مالك : أرى ذلك من العين .

وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه بالآيتين خاتمة سورة التوبة : (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) إلى آخر السورة ؛ وهذا عندي فيه نظر .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن يسار ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عُبَيد بن السبّاق أن زيد بن ثابت حدثه ، قال : بعث إلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه مَقْتَلَ أهل اليمامة ، وذكر حديث جمع القرآن ، وقال : فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت : (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) إلى : (الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) .

وهذا حديث صحيح ، وتوفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

٨٧٥ — الحارث بن خزيمة

(ب) الحَارِثُ بن خُزَيْمة ، أبو خزيمة ، الأنصاري

قال ابن شهاب ، عن عبيد بن السباق ، عن زيد ، قال : وجدت آخر التوبة ، مع أبي خزيمة الأنصاري ، وهذا لا يوقف له على اسم ، وقد تقدم أنها وجدت مع خزيمة بن ثابت ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو عمر .

٨٧٦ — الحارث بن خضرامة الضبي

(س) الحَارِثُ بن خَضْرَامَة الضَّبِّي الهِلاَلي ، بالإسناد المذكور في الحارث بن حكيم عن سيف بن [عمر عن](2) الصعب بن هلال الضبي ، عن أبيه قال : قدم الحرُّ بن خَضْرَامَة ، كذا ذكره : الهلالي الضبي ، وكان حليفاً لبني عبس ، فقدم المدينة بغنم وأعْبُد فلم يلبث أن مات ، فأعطاه النبي ﷺ كَفَناً وحَنُاطاً ، فقدم ورثته ، فأعطاهم رسول الله ﷺ الغنم ، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة ، وأعطاهم أثمانها ، ذكر بعضهم عن الدارقطني ، عن المنذر ، وقال : الحارث ، بدل الحر ، والله عز وجل اعلم .

أخرجه أبو موسى .

٨٧٧ — الحارث بن رافع بن مكيث

(س) الحَارِثُ بن رَافِع بن مَكِيث ، روى بقية ، عن عثمان بن زفر ، عن محمد بن خالد بن

(1) في المطبوعة : وبر .. يعني وتر القوس ، نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، بما كانوا يعتقدونه من أن تقليد الخيل بالأوتار يدفع عنها العين والأذى .

(2) في الأصل والمطبوعة : سيف بن محمد بن الصعب ، وهو تحريف .

رافع بن مكيث ، عن عمه الحارث بن رافع أن النبي ﷺ قال : حسن الملكة[1] نماء ، وسوء الخلق شؤم ، والبر زيادة في العمر .

رواه معمر عن عثمان ، فقال : عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث ، وهو أصح ، ويرد هناك .

أخرجه ههنا أبو موسى .

٨٧٨ ـ الحارث بن رافع

(س) الحارثُ بن رَافع : أخرجه أبو موسى ، عن عبدان ، أنه قال : سمعت أحمد بن سيار يقول : الحارثُ بنُ رَافع من أصحاب النبي ﷺ ممن قتل بأحد سنة ثلاث ، لم يحفظ له حديث .

٨٧٩ ـ الحارث بن ربعي

(ب دع) الحارثُ بن رِبْعِيّ بن بَلْدَمة بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن راشد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج ، أبو قتادة الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني سلمة ، فارس رسول الله ﷺ وقيل : اسمه النعمان ؛ قاله ابن إسحاق وهشام بن الكلبي .

قال أبو عمر : يقولون : بلدمة بالفتح ، وبلذمة ، بالذال المعجمة والضم ، ويرد ذكره في الكنى ، وهو مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة

٨٨٠ ـ الحارث بن الربيع

(س) الحارثُ بن الرَّبِيع بن زِيَاد بن سُفْيان بن عبد الله بن ناشب بن هِدْم بن عَوْذ بن غالب بن قُطَيْعة بن عبس الغطفاني العبسي .

روى هشام الكلبي ، عن أبي الشعب العبسي ، قال : وفد على النبي ﷺ تسعة رهط من بني عبس ، وكانوا من المهاجرين الأولين ، منهم : الحارث بن الربيع بن زياد ، فأسلموا ، فدعا لهم النبي ﷺ .

قال ابن ماكولا : الربيع الكامل ، وعمارة الوهاب ، وأنس الفوارس ، وقيس الحفاظ بنو زياد .

أخرجه أبو موسى .

٨٨١ ـ الحارث بن أبي ربيعة

(دع) الحارثُ بنُ أبي رَبِيعةَ المَخْزُومِيّ ، استسلف منه النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وقال : هو وهم ؛ رواه عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي ، عن القاسم الجرمي ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحارث ابن أبي ربيعة ؛ ورواه أصحاب الثوري عنه ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، والصواب

---

(1) فلان حسن الملكة ، أي : يحسن معاملة مماليكه .

ما رواه ابن المبارك ، وقبيصة ، وأصحاب الثوري ، عن الثوري ، عن [إسماعيل بن إبراهيم[1]] عن أبيه ، عن جده . قال : وكذلك رواه وكيع وبشر بن عمرو وابن أبي فديك في آخرين ، عن [إسماعيل ابن إبراهيم] (1) عن أبيه عن جده ، قال : وذكر الحارث في هذا الحديث وهم .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده ، عن أبي بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، أخبرنا ابن أبي فديك ، أخبرنا موسى وإسماعيل ابنا إبراهيم الربعيان ، عن أبيهما ، عن عبد الله ابن أبي ربيعة أن النبي ﷺ لما قدم مكة استسلف منه سالفا ، وقال موسى : ثلاثين ألفاً مالا ، قال : واستعار منه سلاحاً ، فلما رجع رد ذلك إليه ، وقال : إنما جزاء السلف الوفاء والحمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الحارث بن أبي ربيعة هو ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، وهو عامل ابن الزبير على البصرة ويلقب : القُبَاع ، وليس له صحبة ، ويرد ذكر عبد الله بن أبي ربيعة في بابه .

٨٨٢ — الحارث بن زهير

(س) الحارثُ بن زُهَير بن أُقَيْش العُكْلي . قال ابن شاهين : لا أدرى هو الأول ، يعني الحارث ابن أقيش ، أو غيره ، وقد تقدم ، روى حديثه الحارث بن يزيد العكلي ، عن مشيخة من الحي ، عن الحارث بن زهير بن أقيش العكلي أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتاباً هذه نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد النبي لبني قيس بن أقيش : أما بعد فإنكم إن أقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وأعطيتم سهم الله عز وجل والصَّفِي[2] ، فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل » .

أخرجه أبو موسى .

قلت : أما أنا فلا أشك أنهما واحد ، أعني هذا والحارث بن أقيش الذي تقدم ذكره ، ولعله اشتبه عليه حيث رأى لأحدهما حديث كتاب النبي ﷺ ، والثاني حديث : من مات له أربعة من الولد . فظنهما اثنين ، وإنما الحديثان لواحد ، وهو الحارث بن أقيش ، وهو ابن زهير بن أقيش ، نسب مرة إلى أبيه ، ومرة إلى جده ، والله أعلم .

٨٨٣ — الحارث بن زياد الأنصاري

(ب د ع) الحارثُ بنُ زِيَاد الأنصاريّ السَّاعِدِيّ . بدري ، يعد في أهل المدينة ، شهد بدراً مع النبي ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يونس بن محمد ، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل ، أخبرنا حمزة بن أبي أسيد ، وكان أبوه بدريا ، عن الحارث بن زياد

---

(1) في الأصل والمطبوعة : إبراهيم بن إسماعيل ، وينظر الرواية التي سبقت هذه ، كما ينظر ترجمة عبد الله بن أبي ربيعة ، فقد ذكر فيها السند كما أثبتناه .

(2) في النهاية : الصفي ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

الساعدى الأنصارى أنه أتى النبى ﷺ يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقال : يا رسول الله ، بايع هذا ، قال : ومن هذا ؟ قال : ابن عمى حَوْط بن يزيد ، أو يزيد بن حَوْط ، قال : فقال رسول الله ﷺ : لا أبايعك ؛ إن الناس يهاجرون إليكم ، ولا تهاجرون إليهم ، والذى نفسى بيده لا يحب رجلٌ الأنصار حتى يلقى الله ، إلا لقى الله وهو يحبه ، ولا يُبغض رجلٌ الأنصارَ حتى يلقى الله ؛ إلا لقى الله وهو يُبغضه » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : السعدى ، والصواب الساعدى ، وقال أبو أحمد العسكرى : إنه نزل الكوفة .

حَوْط : بفتح الحاء المهملة .

٨٨٤ ــ الحارث بن زياد

(دع) الحَارِثُ بن زياد ، وليس بالأنصارى ، يعد فى الشاميين ، مختلف فى صحبته

روى الحسن بن سفيان ، عن قتيبة ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم علم معاوية الكتاب والحساب ، وقه العذاب .

رواه الحسن بن عرفة ، عن قتيبة ، وقال فيه : الحارث بن زياد ، صاحب رسول الله ﷺ وهذه الزيادة وهم ؛

ورواه أسد بن موسى ، وآدم ، وأبو صالح ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، فقالوا : عن الحارث ، عن أبى رهم ، عن العرباض ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٥ ــ الحارث بن زيد بن حارثة

(س) الحَارِثُ بن زَيْد بن حَارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جَذِيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس الربعى العبدى . وأمه : دَوْملة بنت رُوَيم ، من بنى هند بن شيبان ، وكنيته أبو عتاب ، قتل سنة إحدى وعشرين .

أخرجه أبو موسى .

٨٨٦ ــ الحارث بن زيد العطاف

(دع) الحَارِثُ بن زَيْد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ؛ قاله محمد بن إسحاق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٧ — الحارث بن زيد

(دع) الحَارِثُ بن زَيْد، أخو بني مَعِيص، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش، قال: قال لي القاسم بن محمد: نزلت هذه الآية: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً [١]) في جدك عياش بن أبي ربيعة، والحارث بن زيد، أخي مَعِيص، كان يؤذيهم بمكة، وهو على شركه، فلما هاجر أصحاب رسول الله ﷺ أسلم الحارث، ولم يعلموا بإسلامه، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهرة بني عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبي ربيعة، ولا يظن إلا أنه على شركه، فعلاه بالسيف حتى قتله؛ فأنزل الله تعالى فيه: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً) إلى قوله (فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ [١]) يقول: تحرير رقبة مؤمنة، ولا يؤدي الدية إلى أهل الشرك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٨ — الحارث بن زيد

(س) الحَارِثُ بن زَيْد، آخر. قال عبدان المروزي: سمعت أحمد بن سيار يقول: كان الحارث بن زيد من أشد الناس على رسول الله ﷺ، فجاء مسلماً يريد النبي ﷺ ولم يكن عُرِف بالإسلام، فلقيه عياش بن أبي ربيعة فقتله، وفيه نزلت: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً [١]).

قلت: أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده في الترجمة التي قبل هذه، وهو ابن معيص بن عامر بن لؤي، فلا وجه لاستدراكه.

٨٨٩ — الحارث بن أبي سبرة

(ب) الحَارِثُ بن أبي سَبْرَة. وهو والد سبرة بن الحارث بن أبي سبرة، وربما قيل: سبرة بن أبي سبرة، ينسب إلى جده، وقد قيل: إن والد سبرة يزيد بن أبي سبرة، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٨٩٠ — الحارث بن سراقة

(دع) الحَارِثُ بن سُرَاقَة، وقيل: حارثة بن سراقة، أنصاري من بني عدي بن النجار، استشهد ببدر، وهو يتنظر [٢]، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً، ويرد في حارثة أتم من هذا، إن شاء الله تعالى، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) النساء: ٩٢.

(٢) يأتي في ترجمة حارثة بن سراقة: وكان خرج نظاراً، يعني يتعرف أخبار العدو.

٨٩١ ــ الحارث بن سعد

(س) الحَارِثُ بن سَعْد . قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين ، وهو وهم ، ورواه عن عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن الحارث بن سعد عن النبي ﷺ حديث الرقى .

وقال يحيى بن معين : حدث عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ، عن الحارث ابن سعد ، أخطأ فيه ؛ إنما هو عن أبي خزامة ، أحد بني الحارث بن سعد .

وقال يحيى بن معين : الصواب فيه ، عن أبي : خزامة ، عن أبيه .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده ، عن أبي بكر بن عاصم ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، أخبرنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري أن أبا خزيمة أحد بني الحارث بن سعد هذيم ، أخبره عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت دواء يتداوى به وتُقَاةً نتقيها ، هل يرد ذلك من قدر الله ؟ ..

قال ابن أبي عاصم : قد اختلفوا فيه ، فقالوا : خزيمة وخزينة ، وأبو خزانة ، وأبو خزامة ، وابن أبي خزامة ، واختلفوا في الرفع والنصب والخفض .

أخرجه أبو موسى .

٨٩٢ ــ الحارث بن سعيد

(س) الحَارِثُ بن سَعِيد بن قَيْس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكندي . وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ؛ ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى ، وذكره هشام بن الكلبي في الجمهرة أيضا أنه وفد إلى النبي ﷺ .

٨٩٣ ــ الحارث بن سفيان

الحَارِثُ بن سُفْيَان بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذَافَة بن جُمَح القرشي الجمحي ؛ قدم به أبوه سفيان من أرض الحبشة .

ذكره أبو عمر في أبيه سفيان ، ولم يفرده بترجمة .

٨٩٤ ــ الحارث بن سلمة

(دع) الحَارِثُ بن سَلَمَة العَجْلاني شهد أحداً ، لا تعرف له رواية ؛ قاله محمد بن إسحاق أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٨٩٥ ــ الحارث بن سليم

الحَارِثُ بن سُلَيْم بن ثَعْلَبَة بن كعب بن حارثة . شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قاله العدوي ، ذكره أبو علي الغساني .

٨٩٦ — الحارث بن سهل

(ب د ع) الحَارِثُ بن سَهل بن أبي صعصعة الأنصاري ، من بني مازن بن النجار ، استشهد يوم الطائف ، لا تعرف له رواية .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل من الأنصار يوم الطائف ، ومن بني مازن بن النجار : الحارث بن سهل بن أبي صعصعة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فوهم فيه وصَحَّف ، وإنما هو الحباب بن سهل بن صعصعة ، وروى بإسناده إلى أبي جعفر النُّفَيلي عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بني مازن بن النجار : الحباب بن سهل ابن أبي صعصعة ، أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ظلم أبو نعيم أبا عبد الله بن منده ، فإنه لم يصحف ، وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحق كما ذكرناه ، وأورده ابن هشام ، عن البكائي ، عن ابن إسحاق[1] ، وكذلك سلمة عنه أيضا ، وأخرجه أبو عمر مثل ابن منده ، إلا أنه لم ينسب قوله إلى أحد ، وما هذا أول اسم اختلفوا فيه ، والوهم إلى النفيلي أولى ، لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منده ، فلا يرد قولهم بقول واحد ، والله أعلم .

٨٩٧ — الحارث بن سواد

(د ع) الحَارِثُ بن سَوَّاد الأنصاري ، شهد بدراً ، قاله عروة بن الزبير .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم كذا مختصراً .

٨٩٨ — الحارث بن سويد التيمي

(ب د ع) الحَارِثُ بن سُوَيد التَّيْمِي ، عداده في أهل الكوفة .

روى عنه مجاهد ، حديثه عند قطن بن نُسَير ، عن جعفر بن سليمان ، عن حُمَيْد الأعرج ، عن مجاهد ، عن الحارث بن سويد ، وكان مع النبي ﷺ مسلماً ، ولحق بقومه مرتداً ، ثم أسلم ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الحارث بن سويد ، وقيل : ابن مسلم المخزومي ، ارتد عن الإسلام ، ولحق بالكفار ، فنزلت هذه الآية : (كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ) إلى قوله : (إلَّا الَّذِينَ تَابُوا[2]) فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه ، فقال الحارث : والله ما علمتك إلا صدوقاً ، وإن الله أصدق الصادقين ، فرجع فأسلم ، فحسن إسلامه ، روى عنه مجاهد .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي ، من أصحاب ابن مسعود ، لا تصح له صحبة ولا رؤية ، قاله البخاري ومسلم ، وقال : إن الذي ارتد ثم أسلم : الحارثُ بن سويد بن الصامت ،

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٤٨٧ .

(٢) آل عمران : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ .

ولعَمْرى لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيداً سبب نزول آية كذا، ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها . والذى يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء ، وإن اختلفوا ، لئلا يظن ظان أنه أهمله ، أو لم يقف عليه ، وإنما الأحسن أن يذكر الجميع ، ويبين الصواب فيه ، فقد ذكر فى هذه الحادثة أبو صالح، عن ابن عباس: أن الذى أسلم، ثم ارتد، ثم أسلم: الحارث بن سُوَيد بن الصامت، وذكر مجاهد هذا ، ومجاهد أعلم وأوثق ، فلا ينبغى أن يترك قوله لقول غيره ، والله أعلم

٨٩٩ ــ الحارث بن سويد بن الصامت

(دع) الحَارِثُ بن سُوَيْد بن الصَّامِت ، أخو الجلاس، أحد بنى عمرو بن عوف ، وقد تقدم نسبه

قال ابن منده : الحارث بن سويد بن الصامت ، وذكر أنه ارتد عن الإسلام ، ثم ندم . وقال : أراه الأول ـ يعنى التيمى الذى تقدم ذكره ، وذكر هو فى التيمى أنه كوفى ، ولا خلاف بين أهل الأثر أن هذا قتله النبى ﷺ بالمجذَّر بن ذياد؛ لأنه قتل المجذر يوم أحد غِيلَةً ، وذكر ابن منده فى المجذر أن الحارث ابن سويد بن الصامت قتله ، ثم أسلم ، ثم ارتد ، فقتله رسول الله ﷺ بالمجذر ، وإنما قتل الحارث المجذر لأن المجذر قتل أباه سويد بن الصامت فى الجاهلية ، فى حروب الأنصار ، فهاج بسبب قتله وقعة بعاث ، فلما رآه الحارث يوم أحد قتله بأبيه ، والله أعلم ، وقد تقدمت القصة فى الجلاس ، فلا نعيدها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٠٠ ــ الحارث بن شريح

(بدع) الحَارِثُ بن شُرَيح النُّمَيرى ، وقيل : ابن ذُؤَيب ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن ربيعة[1] المنقرى التميمى ، قدم على النبى ﷺ فى وفد بنى مِنْقَر مع قيس بن عاصم ، فأسلموا ، حديثه عند دَلْهم بن دَهْثَم العجلى ، عن عائذ بن ربيعة ، عنه ، وقد قيل : إنه نميرى ، وقدم على النبى ﷺ فى وفد بنى نمير

وروى ابن منده وأبو نعيم حديث دلهم عن عائذ بن ربيعة النميرى ، عن مالك ، عن قرة بن دعموص أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ : قرة ، وقيس بن عاصم ، وأبو مالك ، والحارث بن شريح ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الذى أظنه أن الحق مع ابن منده وأبى نعيم فى أن الحارث نميرى ، وليس بتميمى ، وأن أبا عمر وهم فيه ؛ لأنه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث ، ومنهم قيس بن عاصم ، وليس فى كتاب أبى عمر قيس بن عاصم إلا المنقرى ، فظن الحارث منقريا ، حيث رآه مع قيس فى الوفادة ، وهو لم يذكر قيساً النميرى وليس كذلك ، وإنما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جعونة النميرى ، وفد على النبى ﷺ فمسح رأسه ، ذكره ابن الكلبى ، وغيره فيمن وفد إلى النبى ﷺ فمسح رأسه ، فبان بهذا أن الحارث أيضاً

---

(١) فى الاستيعاب ٣٠٠ : عامر بن خويلد .

نمرى ، وقد ذكر أبو موسى قيس بن عاصم النمرى مستدركاً على ابن منده ، وهذا يؤيد ما قلناه ؛ فلو أنه منقرى لما كان مستدركاً ؛ فإن ابن منده قد ذكر المنقرى ، والله أعلم .

شريح : بالشين المعجمة .

٩٠١ — الحارث بن صبيرة

(س) الحَارِثُ بن صُبَيْرة[1] بن سُعَيْد بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب ، أبو وداعة السهمى ، كان فيمن شهد بدراً مع المشركين فأسر ، فقال رسول الله ﷺ : إن له ابنا كيسا بمكة ، له مال ، وهو مُغْلٍ فداءه ، فخرج ابنه المطلب من مكة إلى المدينة فى أربع ليال ، فافتدى أباه ، فكان أول من افتدى من أسرى قريش ، وأسلم أبو وداعة يوم الفتح ، وبقى إلى خلافة عمر ، وكان أبوه صبيرة قد عُمِّر كثيراً ، ولم يَشِب ، وفيه يقول الشاعر :

حُجَّاجَ بيت الله إنَّ صُبَيْرة القرشى ماتا
سَبَقَت منيتُه المشيبَ وكان ميتتُه افتلاتا

أخرجه أبو موسى .

سُعَيد : بضم السين وفتح العين .

٩٠٢ — الحارث بن أبى صعصعة

(ب) الحَارِثُ بن أبى صَعْصَعَة : أخو قيس بن أبى صعصعة ، واسم أبى صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، قتل يوم اليمامة شهيداً ، وله ثلاثة إخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر ، وقتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين .

أخرجه أبو عمر .

٩٠٣ — الحارث بن الصمة

(ب د ع) الحَارِثُ بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن عامر ، ولقبه مبذول ، بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ، ثم النجارى ، يكنى أبا سعد ، بابنه سعد .

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان ، وكان فيمن سار مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فكسر بالروحاء ، فرده ، وضرب له بسهمه وأجره ، وشهد معه أحداً ، فثبت معه يومئذ ، وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة ، وأخذ سَلَبَه ، فأعطاه رسول الله ﷺ السلب ، ولم يعط السلب يومئذ غيره ، وبايع رسول الله ﷺ على الموت ، ثم شهد بئر معونة ، وكان هو وعمرو بن أمية فى السرح ، فرأيا الطير تعكف على منزلهم ، فأتوا ، فاذا أصحابهم مقتولون ، فقال لعمرو : ماترى ؟ قال : أرى أن ألحق برسول الله ﷺ ، فقال الحارث : ماكنت لأتأخر عن موطن قتل فيه المنذر ، وأقبل حتى لحق القوم ، فقاتل حتى قتل .

---

(١) ذكره السهيلى فى الروض ٢/٧٩ ، بالصاد ، وقال ، يقال فيه بالضاد ، وينظر كتاب نسب قريش : ٤٠٦ .

قال عبد الله بن أبي بكر : ماقتلوه حتى أشرعوا إليه الرماح فنظموه بها ؛ حتى مات ، وأسر عمرو بن أمية ، ثم أطلق ، وفى الحارث يقول الشاعر يوم بدر :

يارب إن الحارث بن الصمه أهل وفاء صادق وذمه
أقبل فى مهامه مهمه فى ليلة ظلماء مدلهمه
يسوق بالنبى هادى الأمه يلتمس الجنة فيما ثمه[1]

وقيل : إنما قال هذه الأبيات على بن أبي طالب يوم أحد . ذكر الزهرى وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شهد بدراً ، وكسر بالروحاء ، وعاد وذكر عروة والزهرى أنه قتل يوم بئر معونة ، وروى محمود بن لبيد ، قال : قال الحارث بن الصمة : « سألنى رسول الله ﷺ يوم أحد ، وهو فى الشعب ، فقال : هل رأيت عبد الرحمن بن عوف ؟ فقلت : نعم ،رأيته إلى جنب الجبيل ، وعليه عسكر من المشركين ، فهويت إليه لأمنعه ، فرأيتك ، فعدلت إليك ، فقال رسول الله ﷺ : إن الملائكة تمنعه ، قال الحارث : فرجعت إلى عبد الرحمن فأجد بين يديه سبعة صرعى ، فقلت : ظفرت يمينك ؛ أكل هؤلاء قتلت ؟ فقال : أما هذا ، لأرطاة بن شرحبيل وهذان ، فأنا قتلتهم ، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره ، قلت : صدق الله ورسوله ».

أخرجه الثلاثة .

٩٠٤ – الحارث بن ضرار

(ب دع) الحارث بن ضرار ؛ وقيل : ابن أبي ضرار الخزاعى المصطلقى ، يكنى أبا مالك ، يعد فى أهل الحجاز .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده ،عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبي ، حدثنا محمد بن سابق عن عيسى بن دينار ، عن أبيه ،أنه سمع الحارث بن أبي ضرار ؛ يقول : قدمت على رسول الله ﷺ فدعانى إلى الإسلام ، فدخلت فيه وأقررت به ، ودعانى إلى الزكاة ، فأقررت بها ، فقلت : يارسول الله ، أرجع إلى قومى فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة ، فمن استجاب لى منهم جمعت من زكاته ، فترسل إلى يارسول الله لإبان كذا وكذا ، ليأتيك بما جمعت من الزكاة ، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذى أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه ، احتبس عليه الرسول ، فلم يأته ، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله ومن رسوله ، فدعا سروات قومه ، فقال لهم : إن رسول الله قد كان وقت لى وقتا ليرسل إلى برسوله ، ليقبض ماكان عندى من الزكاة ، وليس من رسول الله ﷺ الخلف ، ولا أرى رسوله احتبس إلا من سخطة كانت ، فانطلقوا فنأتى رسول الله ﷺ ، وبعث رسول الله الوليد ابن عقبة بن أبي معيط إلى الحارث ، ليقبض ماكان عنده ، مما جمع من الزكاة ،فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق ،فرجع ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : يارسول الله ، إن الحارث قد منعنى الزكاة وأراد قتلى ،فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث ،وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل

---

(١) الأبيات بهذه الرواية فى الاستيعاب : ٢٩٣ ، وينظر سيرة ابن هشام ، ٢ / ١٦٦ .

من المدينة ، إذ لقيهم الحارث ، فلما غشيهم قال : إلى من بعثتم ؟ قالوا : إليك ، قال : ولم ؟ قالوا : إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعته الزكاة،وأردت قتله ، فقال : لا ، والذى بعث محمداً بالحق مارأيته ولا أتانى ، فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له : منعتَ الزكاة وأردتَ قتل رسولى ؟ قال : لا ، والذى بعثك بالحق مارأيته ولا أتانى ، ولا أقبلت إلا حين احتبس علىّ رسولك ، خشيت أن يكون كانت سخطة من الله تعالى ومن رسوله ، فنزلت الحجرات (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ) إلى قوله : (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ [1]) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن ضرار ، وقيل : ابن أبى ضرار ، وقال : أخشى أن يكونا اثنين ، والله أعلم .

٩٠٥ ــ الحارث بن أبى ضرار

الحَارِثُ بنُ أبِى ضِرَار ، وهو حبيب ، بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جَذِيمة ، وهو المصطلق،بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعى المصطلقى ، أبو جويرية ، زوج النبى ﷺ بنت الحارث : قال ابن اسحاق : تزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار ، وكانت فى سبايا بنى المصطلق من خزاعة ، فوقعت لثابت بن قيس بن شماس ، فذكر الخبر ، ثم قال : فأقبل أبوها الحارث بن أبى ضرار لفداء ابنته ، فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التى جاء بها للفداء ، فرغب فى بعيرين منها ، فغيبها فى شعب من شعاب العقيق ، ، ثم أتى النبى ﷺ فقال : يامحمد ، أخذتم ابنتى وهذا فداؤها ، فقال رسول الله ﷺ : فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق فى شعب كذا وكذا ؟ فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، مااطلع على ذلك إلا الله . وأسلم الحارث ، وابنان له، وناس من قومه .

هذا الحارث أخرجه أبو على الغسانى ، مستدركا على أبى عمر .

٩٠٦ ــ الحارث بن الطفيل بن صخر

(ع) الحَارِثُ بن الطُّفَيْل بن صَخْر بن خُزَيْمة ، أخو عوف بن الطفيل ، ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحابة ، لاتعرف له روية .

أخرجه أبو نعيم .

٩٠٧ ــ الحارث بن الطفيل بن عبد الله

(ب) الحَارِثُ بن الطُّفَيْل بن عَبْد الله بن سَخْبَرة القرشى ، قال أحمد بن زُهير : لا أدرى من أى قريش هو ؟ وقال الواقدى : هو أزدى ، ونسبه فى الأزد ، وسنذكر ذلك فى باب الطفيل أبيه ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) الحجرات : ٦ ، ٧ ، ٨ .

والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبد الرحمن ، ولدى أبي بكر الصديق رضي الله عنه،لأمها ؛ لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها ، ولأبيه صحبة .

أخرجه أبو عمر .

٩٠٨ ـ الحارث بن ظالم

(د ع) الحَارِثُ بنُ ظَالِم بن عَبْسٍ السلمي ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقالا : إنه يكنى أبا الأعور ، وقد ذكرناه في الكنى أكثر من هذا .

شهد بدراً ، قاله ابن إسحاق ، مختلف في اسمه ، روى عنه قيس بن أبي حازم . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد رد بعض العلماء هذا القول على أبي نعيم وابن منده، فقال : هذا وهم كبير ، جعلا رجلين واحداً ؛ فإن الحارث بن ظالم كنيته أبو الأعور ، وأبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان ، وكلاهما يكنى أبا الأعور ، إلا أن الأول أنصاري خزرجي ، من بني عدي بن النجار ، لا يختلف في صحبته ، بدري ، والثاني عمرو بن سفيان السلمي، مختلف في صحبته ، فقد جعل ابن منده وأبو نعيم الرجلين واحدا ، مع اختلاف في اسمهما ونسبها .

٩٠٩ ـ الحارث بن العباس

الحَارِثُ بن العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلِب ، أمه امرأة من هذيل ؛ ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه تمام بن العباس ، وقال : لكل بني العباس رؤية ؛ ذكرناه لما ذكره كذلك .

٩١٠ ـ الحارث بن عبد الله الثقفي

(ب) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بن أوْسٍ الثَّقفي ، وربما قيل : الحارث بن أوس ، وقد تقدم ، وهو حجازي ، سكن الطائف ، روى في الحائض : يكون آخر عهدها الطواف بالبيت .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره ، قالوا : أخبرنا الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، أخبرنا المحاربي ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن البيلماني ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن عبد الله بن أوس، قال: سمعت رسول الله يقول : « من حج هذا البيت فليكن آخر عهده بالبيت » .

أخرجه أبو عمر بن عبد البر .

٩١١ ـ الحارث بن عبد الله البجلي

(د ع س) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله البَجَلِيّ ، وقيل : الجُهَني ، يعد في أهل الكوفة ، روى حديثه حماد بن عمرو النَّصيبي ، عن زيد بن رُفَيع ، عن معبد الجهني ، قال : بعثني الضحاك بن قيس

إلى الحارث بن عبد الله الجهني بعشرين ألف درهم،وقال : قل له:إن أمير المؤمنين أمرنا أن ننفق عليك فاستعن بهذه ، قال : ومن أنت ؟ قلت : أنا معبد بن عبد الله بن عويمر ، قلت : وأمرني أن أسألك عن الكلمة التي قال لك الحبر باليمن ، فقال : نعم ، بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، ولو أوقن أنه يموت لم أفارقه ، قال : فأتاني الحبر فقال : إن محمداً قد مات ، قلت: متى ؟ قال : اليوم ، فلو أن عندي سلاحاً لقاتلته ، قال : فلم ألبث إلا يسيرا حتى أتاني آت من عند أبي بكر أن رسول الله ﷺ قد توفي ، وبايع لي الناس خليفة من بعده ، فبايع من قبلك ، فقلت : إن رجلا أخبرني بهذا من يومه لخليق أن يكون عنده علم،فأرسلت إليه فقلت : إن الذي أخبرتني كان حقاً ، قال : ماكنت لأكذبك، فقلت : من أين علمت ذلك ؟ قال : إنه في الكتاب الأول أنه يموت نبي هذا اليوم ، قلت : كيف يكون بعده ؟ قال : تدور رحاهم إلى خمس وثلاثين سنة

رواه محمد بن سعد،عن حماد بن عمرو ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقد سها في استدراكه عليه ، وقال: ذكره عبدان ، وقال أبو موسى : وهذه القصة مشهورة بجرير بن عبد الله البجلي ، وأظنه صحف جريراً بالحارث ،

٩١٢ ــ الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة

(د ع) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بن أبي رَبيعة بن المُغيرَة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي . ابن أخي عياش بن أبي ربيعة ، روى عبد الكريم بن أبي أمية ، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ أتي بسارق . . . الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهو أخو عُمَر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ، وهو القُبَاع ،وقد تقدمَ القول فيه في الحارث بن أبي ربيعة ، وولي البصرة لابن الزبير .

٩١٣ ــ الحارث بن عبد الله بن السائب

(س) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بن السَّائب بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَي .

روى حديثه سعيد المقبري ، عنه ، أنه قال قال رسول الله ﷺ : لا تتقدموا قريشاً ، ولا تعلموا قريشاً ، ولولا أن تبْطَر قريش لأخبرتها بماذا لخيارها عند الله عز وجل .

أخرجه ابو موسى .

٩١٤ ــ الحارث بن عبد الله بن سعد

(ب) الحَارِثُ بن عَبْد الله بن سَعْد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغَرّ ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر ،

٩١٥ ـ الحارث بن عبد الله أبو علكثة

الحَارِثُ بن عَبْد الله أبو علكثة[1] . عداده فى الشاميين ، من أهل الرملة ، وفد على النبى ﷺ وهو أزدى . أخرج حديثه من أهل بيته .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٩١٦ ـ الحارث بن عبد الله بن كعب

(س) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بن كَعْب بن مالك بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصارى .

شهد الحديبية وما بعدها ، وقتل يوم الحرة . وقد ذكر أبو عمر أباه .

٩١٧ ـ الحارث بن عبد الله بن وهب

(د ع) الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بن وَهْب الدَّوْسِىّ . ذكره البخارى فى الصحابة ، حديثه عند محمد بن حميد الرازى ، قال : حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء [2] أخبرنا أخى خالد بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب ، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبى ﷺ فى السبعين الذين قدموا من دوس ، فأقام الحارث مع النبى ﷺ ورجع أبوه إلى السراة ، وكان كثير الثمار فقبض النبى ﷺ والحارث بالمدينة ، وشهد اليرموك ، ونزل فلسطين ، وكان مع معاوية بصفين ، ومات أيام معاوية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩١٨ ـ الحارث أبو عبد الله

(ب) الحَارِثُ ، أَبُو عَبْد الله . روى عن النبى ﷺ فى الصلاة على الميت ، حديثه عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه ، أخرجه أبو عمر .

قلت : هو الحارث بن نوفل ، وقد ذكره أبو عمر فى الحارث بن نوفل ، وذكر الحديث ، فما كان يجوز له أن يعيد ذكره ، والله أعلم .

٩١٩ ـ الحارث بن عبد شمس

(د ع) الحَارِثُ بن عَبْد شَمْس الخَثْعَمِىّ . وفد على النبى ﷺ عداده فى أهل الشام ، روى عنه ابنه الحميرى بن الحارث أنه خرج إلى النبى ﷺ ، وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمائهم وأموالهم ، فكتب لهم كتابا ، وأباحهم فى بلادهم كذا وكذا .

أخرجه ابن منده وابو نعيم .

---

(١) فى هامش الأصل : عنكثة .
(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٥٩٢ .

٩٢٠ — الحارث بن عبد العزى

(دع) الحَارِثُ بن عَبْد العُزّى بن رِفَاعة بن مَلاَن بن نَاصِرَةَ بن فُصَيَّة[1] بن نَصْر بن سعد بن بكر بن هوازن ، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن أبيه إسحاق بن يسار ، عن رجال من بنى سعد بن بكر قالوا : قدم الحارث بن عبد العزى ، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة ، على رسول الله ﷺ مكة ، فقالت له قريش : ألا تسمع ما يقول ابنك هذا ؟ قال : ما يقول ؟ قالوا : يزعم أن الله يبعث بعد الموت ، وأن للناس دارين يعذب فيهما من عصاه ، ويكرم من أطاعه ! وقد شتت أمرنا ، وفرق جماعتنا،فأتاه فقال : أى بنى ، مالك ولقومك يشكونك ويزعمون أنك تقول : إن الناس يبعثون بعد الموت ، ثم يصيرون إلى جنة ونار ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم، أنا أزعم ذلك ، ولو قد كان ذلك اليوم يا أبهْ قد أخذتُ بيدك حتى أعرفك حديثك اليوم . فأسلم الحارث بعد ذلك ، فحسن إسلامه ، وكان يقول حين أسلم : لو قد أخذ ابنى بيدى ، فعرفنى ما قال ، لم يرسلنى حتى يدخلنى الجنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٢١ — الحارث بن عبد قيس

(ب د) الحَارِثُ بنُ عَبْد قَيْس بن لَقِيط بن عامربن أمية بن ظَرِب بن الحارث بن فهر . كان من مهاجرة الحبشة ، هو وأخوه سعد بن [عبد[2]] قيس .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ههنا ، وعاد ابن منده أخرجه هو وأبو نعيم فى :الحارث بن قيس ، ويرد هناك ، وهما واحد ، والله أعلم .

٩٢٢ — الحارث بن عبد كلال

(دع) الحَارِثُ بنُ عَبْد كُلاَل . كتب إليه النبى ﷺ كتابا ، بعد فى أهل اليمن ، له ذكر فى حديث عمرو بن حزم . روى الزهرى ، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى شرحبيل بن عبد كلال ، والحارث بن عبد كلال ، ونعيم بن عبد كلال : أما بعد ... وذكر فرائض الصدقات والديات ، وبعثه مع عمرو بن حزم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهذا ليست له صحبة ، وإنما كان موجودا ، فلا أدرى لأى معنى يذكرون هذا وأمثاله ، مثل الأحنف ومروان وغيرهما ، وليست لهم صحبة ولا رؤية !

٩٢٣ — الحارث بن عبد مناف

(س) الحَارِثُ بنُ عَبْد مَنَاف بن كِنَانة . ذكره عبدان بن محمد فى الصحابة ، وروى

---

(١) فى الأصل قصية بالقاف ، ويوجه السهيلى الاسم فى الروض ١/١٠٧ بقوله : « فصية بالفاء ، تصغير فصاة ، وهى النواة » .

(٢) عن ترجمته التى بعده .

حديثه شَرِيك بن عبد الله بن أبي نَمِر ، عنه ،قال : سئل رسول الله ﷺ عن ميراث العمة والخالة فقال : لا ميراث لها .

أخرجه أبو موسى .

٩٢٤ ــ الحارث بن عبيد

الحَارِثُ بنُ عُبَيْد بن رِزَاح بن كَعْب الأنْصَارِيّ الظَفَري ، صحب النبي ﷺ .

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه : النضر[١] بن الحارث .

٩٢٥ ــ الحارث بن عتيق

(س) الحَارِثُ بنُ عَتِيق بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف ، شهد أحُداً مع أبيه وعميه .

أخرجه أبو موسى

٩٢٦ ــ الحارث بن عتيك بن الحارث

الحارثُ بن عَتِيك بن الحَارث بن قَيْس بن هَيْشَة ، أخو جبر بن عتيك . شهد أحداً وما بعدها ؛ ومعه ابنه عتيك بن الحارث بن عتيك ؛ قاله العدوي ، وذكره أبو عمر في : جابر بن عتيك ؛ وهو أخوه ، وقال : له صحبة .

٩٢٧ ــ الحارث بن عتيك بن النعمان

(ب س) الحَارِثُ بن عَتِيك بن النُّعْمَان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول . وهو عامر بن مالك بن النجار ، وهو أخو سهل بن عتيك الذي شهد العقبة وبدراً ، وشهد الحارث أحداً والمشاهد كلها ، وكان الحارث يكنى أبا أخزم ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً ؛ ذكره الواقدي والزبير

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٩٢٨ ــ الحارث بن عدي بن خرشة

(ب) الحَارِثُ بنُ عَدِي بن خَرَشَة بن أمية بن عامر بن خَطْمَة الأنصاري الخَطْمِيّ . قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٢٩ ــ الحارث بن عدي ابن مالك

(ب د ع س) الحارثُ بن عَدِيّ بن مالك بن حرام بن حديج بن معاوية الأنصاري

---

(١) ينظر الاستيعاب : ١٤٩٣ .

المعاوى ، شهد أحداً ، وقتل يوم جسر أبى عبيد : أخرجه الثلاثة مختصراً ، وأخرجه أبو موسى كذلك أيضا ، وقد أخرجه ابن منده ؛ فلا معنى لاستدراكه .

٩٣٠ ـ الحارث بن عرفجة

(ب س) الحَارِثُ بن عَرْفَجَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السَّلْم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، شهد بدراً ، قاله موسى ابن عقبة والواقدى .

ونسبه الكلبي وقال : شهد بدراً ، ونسبه أبو عمر ، وأسقط مالكاً وكعبا الثانى ، ولم يذكره ابن إسحاق فى البدريين ، وقد انقرض بنو السلم كلهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .

السلم : بفتح السين وتسكين اللام .

٩٣١ ـ الحارث بن عقيف

(د ع) الحَارِثُ بن عَقِيف الكِنْدى . ذكره البخارى فى الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٩٣٢ ـ الحارث بن عقبة

(ب) الحَارِثُ بن عُقْبَة بن قابوس ، وفد مع عمه وهب بن قابوس ، من جبل مزينة ، بغنم لهما المدينة ، فوجداها ، خلواً فسألا : أين الناس ؟ فقيل : بأحد يقاتلون المشركين . فأسلما . ثم أتيا النبى ﷺ فقاتلا المشركين قتالا شديداً ، حتى قتلا ، رضى الله عنهما .

أخرجه أبو عمر .

٩٣٣ ـ الحارث بن عمر الهذلى

(ب) الحَارِثُ بن عُمَر الهُذَلِىّ . ولد على عهد رسول الله ﷺ ؛ روى عن عمر وابن مسعود أحاديث ، وتوفى سنة سبعين ؛ ذكره الواقدى .

أخرجه أبو عمر مختصراً

عمر : بضم العين .

٩٣٤ ـ الحارث بن عمرو الأنصارى

(ب د ع) الحَارث بن عَمْرو ، بفتح العين وبالواو ، وهو الأنصارى ، عم البراء بن عازب ، وقيل خال البراء .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد الله، قال : حدثني أبي ، حدثنا هشيم، عن أشعث بن سوار ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب، قال : مرّبي الحارث بن عمرو ، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء ، فقلت : أيْ عم، إلى أين بعثك رسول الله ؟ فقال : بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه . فأمرني أن أضرب عنقه .

ورواه حجاج بن أرطاة ، عن عدى ، عن البراء : ورواه معمر ، والفضل بن العلاء ، وزيد بن أبي أنيسة ، عن أشعث ، عن عدى ، عن زيد بن البراء بن عازب ، عن أبيه، قال : «لقيني عمي ...»

ورواه السدى ، والربيع بن الركين[1] ، في آخرين ، عن عدى ، عن البراء ، قال : مرّبي خالي ومعه راية ... » الحديث ، وخاله أبو بردة بن نيار ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر، بعد ذكر الاختلاف فيه : وفيه اضطراب يطول ذكره ؛ فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية ، كما زعم بعضهم ، فعمرو بن غزية ممن شهد العقبة ، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة بنين كلهم صحب النبي ﷺ وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، بنو عمرو ، وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث ، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة ، وفي قوله نظر . وقد روى عن النبي ﷺ الحجاج بن عمرو بن غزية ، لا يختلفون في ذلك ، وما أظن الحارث هذا هو [ابن] [2] عمرو بن غزية ، والله أعلم .

وقد روى الشعبي ، عن البراء بن عازب : كان اسم خالي قليلا ، فسماه النبي ﷺ كثيراً ، وقد يمكن أن يكون له أخوال وأعمام ، انتهى كلام أبي عمر .

٩٣٥ — الحارث بن عمرو

(ب د ع) الحَارِثُ بن عَمْرو بن ثَعْلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُر الباهلي . نسبه هكذا أبو أحمد العسكرى ، وقال ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر : الحارث بن عمرو الباهلى السهمى ، ولم يذكر أبو أحمد في النسب الذي ساقه سهماً ، ومع هذا فقد ذكر في ترجمته أنه سهمي ، فدل ذلك على أنه ترك شيئاً ، وكذلك جعله ابن أبي عاصم باهلياً سهمياً ، ومما يقوى أنه أسقط من النسب شيئاً أن من صحب النبي ﷺ من باهلة، ثم من سهم، يتعدّون إلى معن، الذي ولده من باهلة ، ثمانيةَ آباء ، وأقلهم سبعة آباء ، منهم : سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غنم بن قتيبة بن معن، فقد أسقط أبو أحمد عدة آباء ، والله أعلم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى ، حدثنا عفان، هو ابن زرارة ، هو ابن كريم بن الحارث بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده الحارث بن عمرو : «أنه لقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، وهو على ناقته العضباء، فقلت : بأبي أنت وأمي يارسول الله استغفر لي ، فقال : غفر الله لكم ، ثم استدرت إلى الشق الآخر رجاء أن يخصني، فقلت : استغفر لي يارسول الله ، فقال : غفر الله لكم ، فقال رجل : يا رسول الله ، الفرائع والعتائر ؟ فقال : من شاء فرع ،

(١) كذا ، ولعله الركين بن الربيع ، ينظر خلاصة التذهيب : ١٠٢ .
(٢) سقط من المطبوعة .

ومن شاء لم يفْرِع ، ومن شاء عَتَرَ ، ومن شاء لم يَعْتِر[1] ، وفى الغنم أضحيتها ، ثم قال : ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا ، فى شهركم هذا .

رواه عبد الله بن المبارك،والمعتمر بن سليمان ، وأبو سلمة المنقرى ، وغيرهم ، عن يحيى بن زرارة .

أخرجه الثلاثة .

٩٣٦ ــ الحارث بن عمرو الأسدى

الحَارِثُ بن عَمْرو ، أبو مُكْعِت[2] الأسدى ، ذكر فى الكنى أتم من هذا ، قال الأمير أبو نصر : أبو مكعت الأسدى الحارث بن عمرو ، وذكر سيف بن عمر أنه قدم على النبى ﷺ ، وأنشده شعراً .

٩٣٧ ــ الحارث بن عمرو المزنى

(ب) الحَارِثُ بن عَمْرو بن غَزِيَّة المُزَنِيّ ، توفى سنة سبعين ، وهو معدود فى الأنصار . أخرجه أبو عمر ، وقال : أظنه الحارث بن غزية الذى روى عن النبى ﷺ : متعة النساء حرام .

وأما أبو نعيم وابن منده فأخرجاه فى الحارث بن غزية ، ويرد هناك إن شاء الله تعالى .

٩٣٨ ــ الحارث بن عمرو بن مؤمل

(ب) الحَارِثُ بن عَمْرو بن مُؤَمَّل بن حَبِيب بن تَمِيم بن عَبْد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدى بن كعب بن لُؤى القُرَشى العَدَوِيّ . هاجر فى الركب الذين هاجروا من بنى عدى عام خيبر ، وهم سبعون رجلا ، وذلك حين أوعبت بنو عدى بالهجرة ، ولم يبق بمكة منهم رجل .

أخرجه أبو عمر .

٩٣٩ ــ الحارث بن عمير

(ب س) الحَارِثُ بن عُمَيْر الأزْدى ، أحد بنى لِهْب ، بعثه رسول الله ﷺ كتابه إلى الشام ، إلى ملك الروم ، وقيل : إلى ملك بصرى ، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغسانى . فأوثقه رباطاً ، ثم قدم فضربت عنقه صبراً ، ، ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره ، فلما اتصل خبره برسول الله ﷺ بعث البعث الذى سيره إلى مؤتة ، وَأَمَّرَ عليهم زيد بن حارثة ، فى نحو ثلاثة آلاف ، فلقيهم الروم فى نحو مائة ألف .

أخرجه أبو عمر كذا ، وأخرج أبو موسى اسمه حَسْبُ ، وقال : ذكره ابن شاهين فى الصحابة . لهب : بكسر اللام وسكون الهاء .

---

(١) كان الرجل فى الجاهلية إذا تمت إبله مائة قدم بكراً فنحره لصنمه ، وهو الفرع ، وقد كان المسلمون يفعلونه فى صدر الإسلام ثم فسخ ، وأما العتيرة فهى المحلقة على نذر وكانت تذبح فى رجب ، وقد فسخ ذلك أيضاً ، ينظر النهاية لابن الأثير .

(٢) فى الأصل : ممكث ، بالثاء ، وفى باب الكنى : ممكت بالتاء،وهوالصواب ؛ قال ابن حجر فى باب الكنى: أبو ممكت بضم ثم سكون ، ثم مهملة مكسورة ، ثم مثناة .

٩٤٠ ــ الحارث بن عوف بن أسيد

(ب د ع) الحَارِثُ بن عَوْف بن أسيد بن جابر بن عُوَيْرة بن عبد مناة[1] بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو واقد الليثي . وليث بطن من كنانة .

واختلف في اسمه : فقيل ما ذكرناه ، وقيل : عوف بن مالك ، وقيل : الحارث بن مالك ، والأول أصح ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أسلم قبل الفتح ، وقيل : هو من مسلمة الفتح ، وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه : إنه شهد بدراً ولا يصح ؛ لأنه أخبر عن نفسه أنه كان مع النبي ﷺ بحنين ، قال : ونحن حديثو عهد بكفر ؛ روى عنه سعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعروة بن الزبير ، وعطاء بن يسار ، وبُسْر بن سعيد ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، وغيره ، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، أخبرنا معن بن عيسى ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن ضمرة بن سعيد المازني ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي : ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الفطر والأضحى ؟ قال : كان يقرأ بـ (ق ، والقُرْآنِ المَجِيدِ) ، و (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وانْشَقَّ القَمَرُ) .

وتوفي سنة ثمان وستين ، وعمره سبعون سنة ؛ قاله يحيى بن بكير ، وقال الواقدي : توفي سنة خمس وستين ، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي : توفي أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين ، وعمره خمس وسبعون سنة ، وكأن هذا أصح ؛ لأنه إذا كان عمره سبعين سنة على قول من يجعله توفي سنة ثمان وستين ، يكون له في الهجرة سنتان ، وفي حنين عشر سنين ، فكيف يشهدها ! وإذا كان له خمس وسبعون سنة يكون له في حنين خمس عشرة سنة ، وهو أقرب ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٩٤١ ــ الحارث بن عوف بن أبي حارثة

(ب س) الحَارِثُ بن عَوْف بن أبي حَارِثة بن مُرّة بن نُشْبة بن غَيْظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان ، الغطفاني ، ثم الذبياني ، ثم المري .

قدم على رسول الله ﷺ فأسلم ، وبعث معه رجلا من الأنصار إلى قومه ليسلموا ، فقتلوا الأنصاري ، ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه ، وفيه يقول حسان[2] :

يا حارِ من يَغْدُرْ بذِمَّة جَارِه   منكم فإنّ مُحَمّداً لا يغدرُ
وأمانة المرّي ما استودَعْتَه   مثلُ الزجاجة صَدْعُها لا يُجبرُ

---

(١) في الأصل : مناف ، وما أثبته عن الاستيعاب : ١٧٧٤ والجمهرة لابن حزم : ١٧٢ .

(٢) ديوانه : ١٧٢ ، ١٧٣ ، مع اختلاف يسير .

فجعل الحارث يعتذر ، ويقول : أنا بالله وبك يا رسول الله من شر ابن الفريعة ؛ فوالله لو مزج البحر بشره لمزجه ، فقال النبي ﷺ : دعه يا حسان ، قال : قد تركته

وهو صاحب الحَمَالة في حرب داحس والغبراء(١) ، وأحد رءوس الأحزاب يوم الخندق ، ولما قتل الأنصاري الذي أجاره بعث بديته سبعين بعيراً ، فأعطاها رسول الله ﷺ ورثته ، واستعمله النبي ﷺ على بني مرة ، وله عقب .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٩٤٢ ــ الحارث بن غزية

(ب د ع) الحَارِثُ بن غَزِيَّة وقيل : غزية بن الحارث ، يعد في المدنيين ، روى عنه عبد الله بن رافع .

روى يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحارث بن غزية أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة : « لا هجرة بعد الفتح ؛ إنما هو الإيمان ، والنية ، والجهاد ، ومتعة النساء حرام » .

ورواه سويد بن عبد العزيز ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة ، عن عبيد الله بن أبي رافع .

أخرجه الثلاثة .

٩٤٣ ــ الحارث بن غطيف

(ب د ع) الحَارِثُ بن غُطَيْف السَّكُونى الكِنْدي ، وقيل : غضيف بن الحارث ، والأول أصح .

يعد في الشاميين ، نزل حمص ، روى عنه يونس بن سيف العبسي أنه قال : ما نسيت من الأشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة » .

أخرجه الثلاثة .

٩٤٤ ــ الحارث بن فروة

(س) الحَارِثُ بن فَرْوَة بن الشَّيْطَان بن خَدِيج بن امرىء القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور . وفد إلى النبي ﷺ .

قال ابن شاهين : قال ابن الكلبي : إنما سمته العرب : الشيطان ؛ لجماله .

ذكر أبو موسى في نسبه : قرة ، والذي رأيته في الجمهرة للكلبي : فروة ، بالفاء وزيادة واو ، وكذلك قاله الطبري .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) ينظر المعارف لابن قتيبة : ٦٠٦ ، ٦٠٧ .

٩٤٥ ـ الحارث بن قيس بن الحارث

الحَارِثُ بنُ قَيْسِ بن الحَارِث بن اسماء بن مر بن شهاب بن أبي شَمِر : وفد إلى النبي ﷺ وكان فارساً شاعراً .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي ، عن ابن الكلبي .

٩٤٦ ـ الحارث بن قيس بن حصن

الحَارِثُ بنُ قَيْس بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر الفَزَاري . وهو ابن أخي عيينة بن حِصْن، تقدم نسبه عند عمه ، وكان في وفد فزارة إلى النبي ﷺ مَرْجِعَه من تبوك ؛ قاله أبو أحمد العسكري، وروى عن ابن عباس: أنه نزل عليه عمه عيينة بن حصن ، وكان من النفر الذين يُدْنيهم عُمَر ، وذكر القصة .

قلت : وهذا وهم من العسكري ؛ إنما هو الحر بن قيس ، وقد تقدم مستوفى ، وإنما ذكرنا هذا ؛ لئلا يراه أحد فيظنه صحابياً ، وأننا أهملناه ، والله أعلم .

٩٤٧ ـ الحارث بن قيس بن خلدة

(ب د ع) الحَارِثُ بن قَيْس بن خَلْدة[1] بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق [بن عامر بن زريق][2] ابن عبد حارثة بن مالك بن غضب ابن جُشَم بن الخزْرج الأنصاري الخزرجي، ثم الزرقي . عقبي ، بدري ؛ قاله عروة وابن إسحاق ، يكنى : أبا خالد ، غلبت عليه كنيته ، وهو مذكور في الكنى .

أخرجه الثلاثة .

٩٤٨ ـ الحارث بن قيس بن عدى

(ب) الحارثُ بنُ قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم القُرَشي السَّهمي .

كان أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وإليه كانت الحكومة والأموال التي يسمونها لآلهتهم ، ثم أسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة . أخرجه أبو عمر .

وقال هشام بن الكلبي : قيس بن عدى بن سعد بن سهم ، وكانت عنده الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصَّعِق بن شَنُوق[3] بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة ، وكانوا ينسبون إليها . والحارث بن قيس بن عدى كان من المستهزئين، وفيه نزلت : (أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ[4]). وجعله الزبير أيضاً من المستهزئين .

قلت : لم أر أحداً ذكره من الصحابة إلا أبا عمر ، والصحيح أنه كان من المستهزئين .

٩٤٩ ـ الحارث بن قيس

(د ع) الحَارِثُ بنُ قَيْس ، وقيل : ابن عبد قيس بن لَقِيط بن عامر بن أمية بن الظَّرِب بن

---

(١) في سيرة ابن هشام ١/٧٠٠ : بن خالد ، ويأتي في باب الكنى : الحارث بن قيس بن خالد ، وقيل : بن خلدة .

(٢) ساقطة من المطبوعة ، وينظر الجمهرة : ٣٣٨ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : نشوق ، ينظر كتاب نسب قريش : ٤٠١ ، واللسان .

(٤) الجاثية : ٢٣ .

الحارث بن فِهْر القرشي الفهري ، من مهاجرة الحبشة ، قاله محمد بن إسحاق . أخرجه ههنا ابن منده ، وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في : الحارث بن عبد قيس ومعه ابن منده أيضاً .

قلت : قد أخرجه ابن منده ههنا وفي الحارث بن عبد قيس، ظناً منه أنهما اثنان ؛ فإنه لم يقل في أحدهما : وقيل فيه كذا ، وهما واحد ؛ قيل فيه : قيس ، وقيل : عبد القيس ، وليس على أبي نعيم ، ولا على أبي عمر كلام ؛ لأن أبا نعيم ذكره هنا حسب ، وقال : وقيل : ابن عبد قيس ، وأخرجه أبو عمر هناك حسب ، والله أعلم .

٩٥٠ — الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي

(ب ع د) الحارثُ بن قَيْس بن عَمَيْرة الأسَدِيّ ، اسلم وعنده ثمان نسوة ، وقيل : قيس بن الحارث ، له حديث واحد لم يأت من وجه يصح ، روى عنه حُميضة بن الشَّمَرْدَل .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا مسدد ، أخبرنا هشيم (ح) قال أبو داود : وحدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا هشيم، عن ابن أبي ليلى ، عن حميضة بن الشمرذل عن الحارث بن قيس، قال مسدد: بن عميرة، وقال وهب : الأسدي ، قال : « أسلمت وعندي ثمان نسوة ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال النبي : اختر منهن أربعاً

ورواه حميد بن إبراهيم ، عن هشيم، فقال : قيس بن الحارث ، قال أحمد بن إبراهيم بن أحمد : هذا الصواب ، يعني قيس بن الحارث ، وقد ذكرناه في قيس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٩٥١ — الحارث بن كعب بن عمرو

الحَارِثُ بن كَعْبَ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجار ، الأنصاريّ النَّجَّاري ، ثم المازني .

صحب النبي ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، ذكره الكلبي

٩٥٢ — الحارث بن كعب

(دع) الحَارِثُ بن كَعْب يعرف بالأسلع ، سماه علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، إن كان محفوظا .

أخرجه ابن منده وابو نعيم كذا مختصرا .

٩٥٣ — الحارث بن كعب

(س) الحَارِثُ بن كَعْب ، جاهلي ، قال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : الحارث جاهلي ، حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة، وذكر أنه أوصى بنيه خصالا حسنة، تدل على أنه كان مسلماً .

أخرجه أبو موسى .

٩٥٤ ـ الحارث بن كلدة

(د ع) الحارثُ بن كَلَدَةَ بن عمرو بن عِلاَج بن إبى سلمة بن عبد العُزَّى بن غِيَرَة بن عوف ابن ثقيف الثقفى .

طبيب العرب ، وهو مولى أبى بكرة [١] من فوق مختلف فى صحبته .

روى ابن إسحاق، عمن لا يتهمه، عن عبدالله بن مُكَدَّم [٢]، عن رجل من ثقيف، قال : « لما أسلم أهل الطائف تكلم نفر منهم فى أولئك العبيد ، يعنى الذين نزلوا إلى رسول الله ﷺ لما حصر الطائف، فأسلموا منهم أبوبكرة ، قال : فقال رسول الله ﷺ : أولئك عتقاء الله ، وكان ممن تكلم فيهم الحارث بن كلدة » .

وروى ابن إسحاق ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه قال : مرض سعد ، وهو مع رسول الله ﷺ فى حجة الوداع ، فعاده رسول الله ﷺ ؛ فقال : يا رسول الله ، ما أرانى إلا لما بى ، فقال رسول الله ﷺ : إنى لأرجو أن يشفيك الله حتى يُضَرَّبك قوم وينتفع بك آخرون ، ثم قال للحارث بن كلدة : عالج سعداً مما به ، فقال : والله إنى لأرجو شفاءه فيما ينفعه فى رحله ، هل معك من هذه التمرة « العجوة » شىء ؟ قال : نعم ، فصنع له الفَرِيقَةَ [٣] ، خلط له التمر بالحلبة ، ثم أوسعها سمنا ، ثم أحساها إياه ، فكأنما نشط من عقال [٤] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٥٥ ـ الحارث بن مالك الطائى

الحَارِثُ بن مَالِك الطَّائى ، وفد مع عدى بن حاتم على ابى بكر إثر موت النبى ، بصدقة طيىء ، وله فى ذلك شعر . قاله ابن الدباغ عن وثيمة » .

٩٥٦ ـ الحارث بن مالك بن قيس

(ب د ع) الحَارِثُ بن مَالِك بن قَيْس بن عَوْذ بن جابر بن عبد مناة [٥] بن شجع بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبدمناة بن كنانة الكنانى الليثى ، المعروف بابن البرصاء ، وهى أمه ، وقيل : أم أبيه مالك ، واسمها : رَيْطَة بنت ربيعة ابن رياح بن ذى البردين ، من بنى هلال بن عامر . وهو من أهل الحجاز ، أقام بمكة ، وقيل : بل نزل الكوفة .

روى عنه عبيد بن جريج ، والشعبى ، وقيل : اسمه مالك بن الحارث ، والأول أصح .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن زكرياء بن أبى زائدة ، عن الشعبى ، عن الحارث بن مالك بن البرصاء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول : لا تُغْزَى قريش بعد اليوم إلى يوم القيامة » .

---

(١) ستأتى ترجمته فى نفيع وفى باب الكنى ، وأمه سمية كانت للحارث بن كلدة .

(٢) فى الأصل مكرم بالراء ، وينظر المشتبه ٦١١ ، وسيرة ابن هشام : ٢ / ٤٨٥ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : القريفة ، والفريقة : تمر يطبخ بحلبة ، وهو طعام يعمل للنفساء .

(٤) فى النهاية : فكأنما أنشط من عقال ، أى حل . وذكر ابن الأثير أن نشط غير صحيح ، يعنى أن الصواب بالهمزة ، والعقال : الحبل .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : مناف ، وينظر الترجمة : ٩٤٠ .

هكذا رواه جماعة عن زكرياء ، ورواه عبد الله بن أبي السَّفَر ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن مطيع ، عن أبيه .

ورواه عنه عبيد بن جريج قال : « سمعت النبي ﷺ بين الجمرتين، يقول : من حلف على يمين كاذبة عند هذا المنبر ، فليتبوأ مقعده من النار » .

أخرجه الثلاثة .

السفر : بفتح الفاء .

٩٥٧ — الحارث بن مالك الأنصاري

(د ع) الحَارِثُ بن مَالِك . وقيل : حارثة ، الأنصاري . روى عنه زيد السلمي وغيره .

حدث يوسف بن عطية ، عن قتادة وثابت، عن أنس : أن النبي ﷺ لقي الحارث يوماً ،فقال : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً بالله حقاً ، قال : انظر ما تقول فإن لكل شيء حقيقة ، فما حقيقة إيمانك ؟ قال : عزفت نفسي عن الدنيا ، فأسهرت لذلك ليلي ، وأظمأت نهاري ، وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزاً ، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون (١) فيها ، فقال : ياحارث ، عرفت فالزم » .

ورواه مالك بن مِغْوَل عن زُبَيْد : أن النبي ﷺ قال للحارث ... فذكر نحوه .

ورواه ابن المبارك ، عن صالح بن مسمار أن النبي ﷺ قال : ياحارث ، مالَكَ ؟ . فذكر نحوه

وروي عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ، نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٥٨ — الحارث بن مالك

(د ع) الحَارِثُ بنُ مَالِك ، مولى أبي هند الحَجَّام

قال ابن منده : سماه لنا بعض أهل العلم ، ويقال : إن اسم أبي هند الحارث بن مالك ، روى أبو عوانة ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس،قال :« احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره ، حَجَمَهُ أبو هند ، غلام لبني بياضة ، وكان أجره كل يوم مداً ونصفاً ، فشفع له رسول الله ﷺ إلى مولاه ، فوضع عنه نصف مد .

ورواه شعبة والثوري وشريك وأبو إسرائيل، عن جابر ، فنهم من قال: أبو طيبة ، ومنهم من قال: مولى لبني بياضة .

ورواه إسحاق بن بهلول ، عن أبيه ، عن ورقاء ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس أن النبي حجمه أبو هند ، واسمه الحارث بن مالك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وليس فيه ذكر لمولى أبي هند، وإنما الاسم لأبي هند لا غير ، والله أعلم

---

(١) يتضاغون : يتصايحون .

٩٥٩ ـ الحارث بن مخاشن

(ب) الحَارِثُ بنُ مُخَاشِن ، ذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن على بن المديني ، قال : الحارث بن مخاشن من المهاجرين ، قبره بالبصرة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٦٠ ـ الحارث بن مخلد

(س) الحَارِثُ بنُ مُخَلَّد ، ذكره عبدان وابن شاهين فى الصحابة وهو تابعى .

روى أحمد بن يحيى الصوفى ، عن محمد بن بشر ، عن سفيان بن سعيد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن الحارث بن مخلد ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى النساء فى أدبارهن لم ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة .

كذا رواه مرسلا . ورواه معاوية بن عمرو ، عن محمد بن بشر ، ورواه موسى بن أعين ، كلاهما ، عن الثورى ، عن سهيل ، عن الحارث بن مخلد الزرقى ، عن أبى هريرة : أن رسول الله ﷺ قال ، نحوه .

أخرجه أبو موسى .

مخلد : بضم الميم ، وتشديد اللام المفتوحة .

٩٦١ ـ الحارث بن مسعود

(ب د ع) الحَارِثُ بنُ مَسْعُود بن عَبْدَة بن مُظَهِّر بن قَيْس بن أمية بن معاوية بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسى .

له صحبة ، قتل يوم الجسر مع أبى عبيد شهيداً ، قاله الطبرى ، عن شهاب وابن إسحاق .

ومظهر : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة ، وتشديد الهاء المكسورة .

أخرجه الثلاثة مختصراً .

٩٦٢ ـ الحارث بن مسلم

(ب د ع) الحَارِثُ بن مُسْلِم بن الحَارِث التَّمِيمى ، ويقال . مسلم بن الحارث ، والأول أصح ، يكنى أبا مسلم .

روى حديثه هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان الكنانى ، عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمى ، أن أباه حدثه : أن رسول الله ﷺ أرسلهم فى سرية ، فلما بلغنا المغار استحثثت فرسى ، فسبقت أصحابى ، واستقبلنا الحى بالرنين[1] فقلت لهم : قولوا : لا إله إلا الله تُحْرَزُوا ، فقالوها ، وجاء أصحابى فلامونى ، وقالوا : حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت فى أيدينا ، فلما قفلنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ، فدعانى فحسَّن ما صنعت ، وقال : أما إن الله عز وجل قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا

(١) للرنين : الصوت .

وكذا ــ قال عبد الرحمن : فأنا نسيت ذلك ــ قال : ثم قال لى رسول الله ﷺ : أما إنى سأكتب لك كتاباً ، وأوصى بك من يكون بعدى من أئمة المسلمين ، ففعل ، وختم عليه ، ودفعه إلى .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثنى أبى ، أخبرنا يزيد بن عبد ربه، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان الكنانى : أن مسلم بن الحارث التَّميمى حدثه، عن أبيه قال: قال لى رسول الله ﷺ : إذا صليت الغداة فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجِرْنى من النار سبع مرات، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جواراً من النار ، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجِرْنى من النار سبع مرات ، فإنك إن مت تلك الليلة كتب الله لك جواراً من النار .

فلما قبض الله تعالى رسوله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب، ففضه، وقرأه ، وأمر لى ، وختم عليه ، ثم أتيت به عمر، ففعل مثل ذلك ، ثم أتيت به عثمان ، ففعل مثل ذلك ، قال مسلم : فتوفى أبى فى خلافة عثمان فكان الكتاب عندنا ، حتى ولى عمر بن عبد العزيز ، فكتب إلى عامل قِبَلَنا أن أشخص إلى مسلم بن الحارث التميمى بكتاب رسول الله ﷺ الذى كتبه لأبيه ،قال : فشخصت به إليه، فقرأه ، وأمر لى، وختم عليه، ثم قال لى : أما إنى لم أبعث إليك إلا لتحدثنى بما حدثك أبوك به ، قال : فحدثته بالحديث على وجهه .

ورواه الحَوْطِى ، عن الوليد بن مسلم ،عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً .

وسئل أبو زرعة : مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؟ قال: الصحيح مسلم بن الحارث ، عن أبيه . أخرجه الثلاثة .

٩٦٣ ــ الحارث بن مسلم

الحارثُ بن مُسْلِم بن المُغِيرة، القُرَشِىّ الحجازى، له صحبة، قال ابن أبى حاتم: يقول ذلك(١)، وذكره البخارى أيضاً فى الصحابة، فقال: الحارث بن مسلم، أبو المغيرة المخزومى القرشى الحجازى ، له صحبة .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٩٦٤ ــ الحارث بن مضرس

الحارث بن مُضَرِّس بن عبد رزَاح ، بايع تحت الشجرة ، وشهد ما بعدها ، واستشهد بالقادسية ، له عقب . قاله عدوى .

٩٦٥ ــ الحارث بن معاذ

(د ع) الحارِثُ بن مُعَاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسى الأشهلى . أخو سعد بن معاذ .

له صحبة ، وشهد بدراً ، وهم ثلاثة إخوة : سعد ، والحارث ، وأوس . قال عروة فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بنى عبد الأشهل : الحارث بن معاذ بن النعمان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا وفى هامش الأصل : لعله قال ابن أبى حاتم: أبى يقول ذلك .

٩٦٦ — الحارث بن معاوية

(د ع) الحَارِثُ بن مُعَاوِيَة له ذكر في الصحابة ، في حديث عبادة بن الصامت ، روى الحسن ، عن المقدام الرهاوي قال : جلس عبادة ، وأبو الدرداء ، والحارث بن معاوية ، فقال أبوالدرداء : أيكم يذكر يوم صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم ؟ قال عبادة : أنا ، قال : فحدث ، قال : صلى رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم ، فلما انصرف تناول وبرة من وبر البعير ، ثم قال : ما يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه إلا الخمس ، وهو مردود فيكم .

ورواه أبو سلام الأسود ، عن المقدام بن معديكرب الكندي ، فقال : الحارث بن معاوية الكندي .

وقد روي عن المقدام ، عن الحارث بن معاوية ، حدثنا عبادة بن الصامت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٦٧ — الحارث بن المعلى

(د ع) الحَارِثُ بن المُعَلَّى الأَنْصَارِيّ ، أبو سعيد ، سماه فليح ، عن سعيد بن الحارث بن المعلى روى حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد بن المعلى أن رسول الله ﷺ قال : « الحمد لله السبع المثاني ، والقرآن العظيم الذي أوتيته » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

٩٦٨ — الحارث بن معمر

(د) الحَارِثُ بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح ، الجُمَحي ، من مهاجرة الحبشة . ذكره ابن منده ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : وممن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جمح ابن عمرو : الحارث بن معمر بن حبيب ، ومعه امرأته بنت مظعون ، وولدت له بأرض الحبشة حاطباً ، ورواه ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة .

أخرجه ابن منده .

٩٦٩ — الحارث المليكي

(ب) الحَارِثُ المُلَيكي ، روى حديثه يزيد بن عبد الله بن الحارث هذا ، عن أبيه ، عن جده الحارث المليكي ، عن النبي ﷺ قال . « الخيل في نواصيها الخير والنَّيْل إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها » .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٩٧٠ — الحارث بن نبيه

(س) الحَارِثُ بن نُبَيْه ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصفة .

روى أنس بن الحارث بن نُبَيْه ، عن أبيه الحارث بن نبيه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، من أهل الصفة ، قال سمعت رسول الله ﷺ ، والحسين في حجره ، يقول : إن ابني هذا يقتل في أرض

يقال لها : العراق ، فمن أدركه فلينصره . فقتل أنس بن الحارث مع الحسن .

وقد روى عن أنس بن الحارث ، قال : سمعت رسول الله ﷺ . ولم يقل: عن أبيه .

أخرجه أبو موسى .

٩٧١ — الحارث بن النعمان

الحارثُ بن النُّعْمَان بن إسَاف بن نَضْلة بن عبد بن عوف بن غَنْمْ بن مالك بن النجار ، الأنصارى الخزرجى النجارى ، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم مؤتة .

وقال العدوى : شهد بدراً وأحداً ، وما بعدهما ، وقتل يوم مؤتة .

ذكره أبو على ، على أبى عمر .

٩٧٢ — الحارث بن النعمان بن أمية

(ب) الحارثُ بن النُّعْمان بن أميَّة بن امْرِىء القَيْس ، وهو البُرْكُ بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، شهد بدراً وأحداً ، وهو عم عبد الله وخوات ابنى جبير .

أخرجه أبو عمر

٩٧٣ — الحارث بن النعمان بن خزمة

(س) الحارثُ بن النُّعْمان بن خَزْمة بن أبى خَزْمة ، وقيل : خُزَيمة ، بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة الأنصارى الأوسى .

شهد بدراً ، ذكره عبدان ، وأورد له من حديث عبد الكريم الجزرى ، عن ابن الحارث ، عن أبيه أنه رأى جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ .

وهذا هو الذى يقال له: حارثة بن النعمان ، إلا أن عبدان فرق بينهما فى الاسم والكنية والنسب ، وذكر حارثة فقال : هو ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار بن مالك بن عمرو بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ،وأورد له من حديث الزهرى ، عن عبد الله بن عامر: أنه رأى جبريل عليه السلام .

أخرجه أبو موسى ، وهذا كلامه .

وقد أخرجه ابن منده ، إلا أن أبا موسى رأى فى نسبه : ابن أبى خزمة ، ولم يذكره ابن منده ، وغير النسب على ما تراه بعد هذه الترجمة عقيبها ، فظنه غيره ، وهو هو ، ولو نبه أبو موسى على الغلط فى النسب الذى ذكره ابن منده أول الترجمة الآتية ، لكان أحسن من أن يستدرك عليه اسما أخرجه . والذى رأى جبريل إنما هو حارثة بن النعمان الخزرجى ، وقد ذكره ابن منده أيضاً ، والله أعلم

٩٧٤ — الحارث بن النعمان بن رافع

(د ع) الحارثُ بنُ النُّعمان بن رَافِع بن ثَعْلَبَة بن جُشَم بن مالك .

هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، ثم نقضا قولهما ، فروى ابن منده ،عن عبد الكريم الجزرى ، عن ابن

الحارث بن النعمان ، عن أبيه الحارث بن النعمان الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، شهد بدراً . وقال أبو نعيم، عن عروة ، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف : الحارث بن النعمان ، فهذا النسب غير الأول ، وهذا أصح .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس ، عن ابن إسحاق،في تسمية من شهد بدراً من بني ثعلبة بن عمرو ابن عوف : الحارث بن النعمان بن أبي حرام (1) ، فهذا يقوى قولها إنه من بني عمرو بن عوف ، وأن النسب الذي أول الترجمة غير صحيح ، وأنه هو الذي استدركه أبو موسى على ابن منده ، وإنما ابن منده غلط في نسبه ، والله أعلم .

٩٧٥ ــ الحارث بن نفيع

(ب) الحَارِثُ بن نُفَيع بن المُعَلَّى بن لَوْذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة ، الزُّرَقِيّ الأنصاري ، أبو سعيد بن المعلى ، وقيل : الحارث بن المعلى ، وهو مشهور بكنيته .

أخرجه أبو عمر (2) .

٩٧٦ ــ الحارث بن نوفل

(ب د ع) الحارثُ بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، وأبوه ابن عم النبي ﷺ ، صحب النبي ﷺ ، وولد له على عهده ابنه عبد الله الذي يلقب : بَبَّة ، الذي ولى البصرة عند موت يزيد بن معاوية ،وسيذكر عند اسمه إن شاء الله تعالى . وأما أبوه الحارث فإنه أسلم عند إسلام أبيه نوفل ، قاله أبو عمر . واستعمل أبو بكر الصديق رضى الله عنه الحارث بن نوفل على مكة ، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة ، واختط بالبصرة داراً ، في إمارة عبد الله بن عامر ، قيل: مات آخر خلافة عمر ، وقيل : توفي في خلافة عثمان ، وهو ابن سبعين سنة .

وكان سلف رسول الله ﷺ . كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند رسول الله ﷺ ، وكانت هند بنت أبي سفيان عند الحارث ، وهي أم ابنه عبد الله .

روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ علمهم الصلاة على الميت : «اللهم ، اغفر لأحيائنا وأمواتنا ، وأصلح ذات بيننا ، وألف بين قلوبنا ، اللهم ،هذا عبدك ولا نعلم إلا خيراً ، وأنت أعلم به ، فاغفر لنا وله . فقلت ، وأنا أصغر القوم : فإن لم أعلم خيراً ؟ قال : فلا تقل مالا تعلم » .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر إن أبا بكر ولى الحارث مكة وهم منه ؛ إنما كان الأمير بمكة في خلافة أبي بكر عتّاب بن أسيد ، على القول الصحيح ، وإنما النبي ﷺ استعمل الحارث على جُدَّة ، فلهذا لم يشهد حنيناً ، فعزله أبو بكر ، فلما ولى عثمان ولاه ، ثم انتقل إلى البصرة .

(1) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٠ .
(2) يعني في باب الكنى : ١٦٦٩ .

٩٧٧ — الحارث بن هانىء

(س) الحَارِثُ بنُ هَانِئ بن أبي شَمِر بن جَبَلَة بن عَدِيّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، الكندى. وفد إلى النبي ﷺ وشهد يوم ساباط، وهو يوم بالعراق، لما سار سعد من القادسية إلى المدائن فوصلوا ساباط، قاتلوا، فاستلحم يومئذ وأحاط به العدو، فنادى: يا حكر يا حكر، بلغة أهل اليمن، يريد: حجر بن عدى، فعطف عليه حجر فاستنقذه، وكان فى ألفين وخمسمائة من العطاء، قاله الكلبي وابن شاهين، وأخرجه أبو موسى عن ابن شاهين.

٩٧٨ — الحارث بن هشام الجهنى

(ب) الحَارِثُ بنُ هِشَام الجُهَنِي: أبو عبد الرحمن، حدّث عنه أهل مصر. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٧٩ — الحارث بن هشام بن المغيرة

(ب د ع) الحَارِثُ بنُ هِشَام بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، أبو عبد الرحمن القرشي، المخزومى، وأمه: أم الجلاس أسماء بنت مُخَرِّبة بن جَنْدل بن أُبَيْر بن نَهْشَل بن دارم التميمية، وهو أخو أبي جهل لأبويه، وابن عم خالد بن الوليد، وابن عم حَنْتَمَة أم عمر بن الخطاب، على الصحيح[1]، وقيل: أخوها، وشهد بدراً كافراً، فانهزم، وعير بفراره ذلك، فمما قيل فيه ما قاله حسان[2]:

إن كنتِ كاذبةً بما حَدَّثْتِنِي فنجوتِ مَنْجَى الحارث بن هشام
ترك الأحبةَ أن يُقاتِلَ دُونَهم ونجا برأسِ طِمِرَّةٍ ولجام

فاعتذر الحارث عن فراره بما قال الأصمعي: إنه لم يسمع أحسن من اعتذاره فى الفرار، وهو قوله:

الله يعلم ما تركتُ قِتَالَهم حتى رمَوْا فَرَسِي بأشْقَرَ مُزْبِدِ

والأبيات مشهورة[3].

وأسلم يوم الفتح، وكان استجار يومئذ بأم هانىء بنت أبي طالب، فأراد أخوها عليٌّ قتله، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: قد أجرنا من أجرت. هذا قول الزبير وغيره، وقال مالك وغيره: إن الذى أجارته هبيرة بن أبي وهب. ولما أسلم الحارث حسن إسلامه، ولم ير منه فى إسلامه شيء يكره، وأعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين، كما أعطى المؤلفة قلوبهم، وشهد معه حنيناً.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة النحوى[4] المقرى، بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ سأله الحارث بن هشام: كيف يأتيك

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش: ٣٠١، وجمهرة أنسب العرب: ١٣٥.
(٢) ديوانه: ٢٩٢، وكتاب حذف من نسب قريش: ٦٨، ٦٩.
(٣) الأبيات فى كتاب نسب قريش: ٣٠٢، والمعارف لابن قتيبة: ٢٨١.
(٤) ينظر بغية الوعاة: ٢ / ٢٩٩.

الوحي ؟ فقال رسول الله ﷺ أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس ، وهو أشده علي ، فيفصم عني وقد وعيت ما قال ، وأحياناً يتمثل لى الملك رجلا ، فيكلمني فأعى ما يقول ، قالت عائشة : فلقد رأيته فى اليوم الشديد البرد فيَتفصم عنه ، وإن جبينه ليَتفصَّدُ عرقاً .

وخرج إلى الشام مجاهداً أيام عمر بن الخطاب بأهله وماله ، فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك فى رجب من سنة خمس عشرة ، وقيل : بل مات فى طاعون عِمْوَاس سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة خمس عشرة .

ولما توفى تزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ،أخت خالد بن الوليد ، وهى أم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وقال أهل النسب : لم يبق من ولد الحارث بن هشام بعده إلا عبد الرحمن ، وأخته أم حكيم .
روى عبد الله بن المبارك عن الأسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عقرب ،قال : خرج الحارث بن هشام من مكة للجهاد،فجزع أهل مكة جزعاً شديداً ، فلم يبق أحد يطعم إلا خرج يشيعه ، فلما كان بأعلى البطحاء وقف ووقف الناس حوله يبكون ، فلما رأى جزعهم رَقَّ فبكى ، وقال : يأيها الناس ، إنى والله ما خرجت رغبة بنفسى عن أنفسكم ، ولا اختيار بلد عن بلدكم ، ولكن كان هذا الأمر ، فخرجت رجال ، والله ما كانوا من ذوى أسنانها ، ولا فى بيوتاتها،فأصبحنا ، والله ، ولو أن جبال مكة ذهباً ، فأنفقناها فى سبيل الله ، ما أدركنا يوماً من أيامهم ، والله لئن فاتونا به فى الدنيا لنلتمسَنَّ أن نشاركهم به فى الآخرة ، ولكنها النقلة إلى الله تعالى .

وتوجه إلى الشام فأصيب شهيداً .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « يارسول الله ، أخبرنى بأمر أعتصم به ، قال : املك عليك هذا ، وأشار إلى لسانه ، قال : فرأيت ذلك يسيراً ، وكنت رجلا قليل الكلام ، ولم أفطن له ، فلما رمته فإذا هو لا شيء أشد منه .

وروى حبيب بن أبى ثابت أن الحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبى جهل ، وعياش بن أبى ربيعة جرحوا يوم اليرموك،فلما أثبتوا(1) دعا الحارث بن هشام بماء ليشربه ، فنظر إليه عكرمة،فقال: ادفعه إلى عكرمة ، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش ، فقال : ادفعه إلى عياش ، فما وصل إلى عياش حتى مات ، ولا وصل إلى واحد منهم ، حتى ماتوا .

أخرجه الثلاثة .

مخربة : بضم الميم وفتح الخاء ، وكسر الراء المشددة ، وأبَيْر : بضم الهمزة ، وفتح الباء الموحدة وعياش : بالياء تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة .

---

(1) أى جرحوا جراحة لم يقوموا معها .

٩٨٠ — الحارث بن وهبان

(س) الحارثُ بن وَهْبَان قدم على النبي ﷺ في وفد بني عبد بن عدى بن الدئل ، فيهم الحارث بن وهبان ؛ فقالوا : يامحمد ، نحن أهل الحرم ، وساكنه ، وأعز من به .

وقد ذكر في : أسيد بن أبي أناس .

أخرجه أبو موسى .

٩٨١ — الحارث بن يزيد الأسدى

(د ع) الحارثُ بنُ يَزيد الأسَدِيّ روى محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، عن الحارث بن يزيد ، أنه قال : يارسول الله ، الحج في كل عام ؟ فنزلت : (وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً[(١)]) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٩٨٢ — الحارث بن يزيد بن أنَسة

(ب) الحارثُ بنُ يَزيد بن أنَسة ، وقيل : أنَيسة ، وهو الذي لقيه عياش بن أبي ربيعة بالبقيع ، عند قدومه المدينة ؛ هكذا ذكره بن أبي حاتم ، عن أبيه .

أخرجه أبو عمر ، وقد أخرجه ترجمة أخرى ، فقال : الحارث بن يزيد القرشي ، ترد بعد هذه إن شاء الله تعالى .

٩٨٣ — الحارث بن يزيد الجهني

(س) الحارثُ بن يَزيد الجُهَنِي ذكره عبدان ، وقال : سمعت أحمد بن سَيَّار يقول : هو رجل من أصحاب النبي ﷺ من جهينة لايعرف له حديث ؛ إلا أن ذكره قائم في حديث أبي اليَسَر (٢) .

روى جابر بن عبد الله ، قال . قال أبو اليسر : كان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال ، فطال حبسه . الحديث مشهور ، روى الحسن بن زياد ، عن الحارث بن يزيد الجهني ، قال : كان النبي ﷺ ينهى أن يُبَال في الماء المستنقع .

أخرجه أبو موسى .

٩٨٤ — الحارث بن يزيد بن سعد البكري

(س) الحارثُ بن يَزيد بن سَعْد البَكري ذكره ابن شاهين والسراج ، والعسكرى المروزى في الصحابة .

أخبرنا أبوياسر عبد الوهاب بن هبة الله باسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثني أبي ، أخبرنا زيد بن الحُبَاب ، حدثني أبو المنذر ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن يزيد البكرى

---

(١) آل عمران : ٩٧ .

(٢) أبو اليسر صحابي تأتي ترجمته ، وهو : كعب بن عمرو .

قال : خرجت أشكو العلاء بن الحضرمى ، فمررت بالرَّبَذَة، فإذا عجوز من بنى تميم منقطع بها ، فقالت : ياعبد الله، إن لى حاجة إلى النبى ﷺ ، فهل أنت مبلغى إياه ؟ . وذكر الحديث ، كذا نسبه زيد بن الحباب، وإنما هو الحارث بن حسان المذكور فى كتبهم ، وقد يقال : حريث بن حسان

أخرجه أبو موسى .

٩٨٥ ـ الحارث بن يزيد القرشى

(ب) الحَارِثُ بن يَزِيد القُرشىّ العامرى، من بنى عامر بن لؤى. فيه نزلت: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إلا خَطَأً [١]) ، وذلك أنه خرج مهاجراً إلى النبى ﷺ ، فلقيه عياش بن أبى ربيعة، وكان ممن يعذبه بمكة مع أبى جهل ، فعلاه بالسيف ، وهو يحسبه كافراً ، ثم جاء إلى النبى ﷺ فأخبره ، فنزلت : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إلاَّ خَطَأً) . فقرأها النبى ﷺ ، ثم قال لعياش : قم فحرر

عياش : بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

أخرجه أبو عمر ، وقد أخرجه أيضاً قبل، فقال : الحارث بن يزيد بن أنسة ؛ وذكر القصة ، ولا فرق بين الترجمتين ؛ إلا أنه فى الأولى ذكر القصة، ونسبه إلى جده، وهنا لم يذكره ، وهذا لا يوجب أن يكونا اثنين ، والله أعلم .

٩٨٦ ـ الحارث

(د ع) الحَارِثُ، روى حديثه الحسن بن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت، عن حبيب ابن سُبَيعة، عن الحارث : أن رجلا كان جالساً عند النبى ﷺ، فمر رجل، فقال : يا رسول الله ، إنى أحبه فى الله ، فقال رسول الله ﷺ : أعْلَمْتَه ذلك ؟ فقال: لا ، قال : فاذهب فأعلمه ، فقال : إنى أحبك فى الله ، فقال : أحبك الذى أحببتنى له .

ورواه ابن عائشة، وعفان ، عن حماد عن[٢] ثابت، عن حبيب بن سبيعة الضبعى ، عن الحارث : أن رجلا حدثه أنه كان عند النبى ﷺ نحوه .

ورواه مبارك بن فضالة ، وحسين بن واقد، وعبد الله بن الزبير ، وعمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس ، وهو وهم ، وحديث حماد أشهر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٨٧ ـ حارثة

(د ع) حارِثَة، بزيادة هاء، هو ابن الأضبط الذكوانى ، فى أهل الجزيرة، روى حديثه عبد الله بن يحيى ابن حارثة بن الأضبط ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) النساء : ٩٢ .
(٢) فى المطبوعة : بن .

٩٨٨ — حارثة بن جبلة

(س) حَارِثَة بن جَبَلَة بن حَارِثة الكَلْبِيّ . وهو ابن أخي زيد بن حارثة ، مولى النبي ﷺ ، وقد تقدم نسبه في أسامة بن زيد ، ذكره عبدان .

أخرجه أبو موسى .

٩٨٩ — حارثة بن خذام

حَارِثَة بنُ خِذَام ، ذكره عبدان وقال : أتى النبي ﷺ ، وأهدى إلى النبي ﷺ هدية من صيد اصطاده ، فقبلها ، وأكل منه ، وكساه رسول الله ﷺ عمامة عدنية .

وعداده في الشاميين .

أخرجه أبو موسى مختصراً

٩٩٠ — حارثة بن خمير

(ب د ع) حَارِثَة بن خُمَيِّر الأشْجَعِيّ : حليف لبني سلمة من الأنصار ، وقيل : حليف لبني الخزرج .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، وذكر يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدراً : حارثة بن خمير ، وعبد الله بن خمير ، من أشجع ، حليفان

وخمير : بالخاء المنقوطة ، وروى إبراهيم بن سعد ، وسلمة ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً : خارجة بن الحمير ، وعبد الله بن الحمير ، من أشجع ، حليفان لبني سلمة ، كذا قال : خارجة ، وقال : الحمير بالحاء المهملة المضمومة والياء المشددة ، وقال الواقدي : حمزة بن الحمير ، ونذكره إن شاء الله تعالى

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو عمر : حليف لبني سلمة من الأنصار ، وقيل : حليف لبني الخزرج ، فهذا يدل على اختلاف ، ولا اختلاف ، فإن بني سلمة من الخزرج ، فإذا كان حليفاً لهم فهو حليف للخزرج ، والله أعلم .

٩٩١ — حارثة بن الربيع

(ع س) حَارِثَة بن الرَّبِيع : كذا ذكره عبدان وابن أبي علي ، يعني بالفتح والتخفيف ، وإنما هو الرُّبَيِّع ، بضم الراء وتشديد الياء ، وهو اسم أمه .

روى حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أن حارثة بن الربيع جاء نظاراً يوم بدر ، وكان غلاما ، فجاءه سهم غَرْب (١) ، فوقع في ثغرة نحره ، فقتله ، فجاءت أمه الربيع ، فقالت : يارسول الله ، قد علمت مكان

---

(١) يعني لا يدري راميه .

حارثة منى ، فإن يكن فى الجنة فسأصبر ، وإلا فسيرى الله تعالى ما أصنع ، فقال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة ، ولكنها جنات كثيرة ، وهو فى الفردوس الأعلى ، قالت : سأصبر .

وقد روى أنه قتل يوم أحد ، والأول أصح .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم ، وقال : وهذا هو حارثة بن سراقة الذى يأتى ذكره ، والربيع أمه ، نسب إليها ؛ لأنها التى خاطبت النبى ﷺ ، وهى التى بقيت[1] من أبويه عند هذه الحادثة ، وليس على ابن منده فيه استدراك ؛ لأن نسبه إلى أمه ليس مشهوراً بالنسبة إليها ، ولأن ابن منده قد ذكر حارثة ابن سراقة ، وقال : ويقال : حارثة بن الربيع ، وهو ابن عمة أنس بن مالك

٩٩٢ — حارثة بن زيد

(ع) حَارِثَةُ بن زَيْد الأنْصَارِىّ ، بدرى . قال محمد بن إسحاق المُسَيَّبِى ، عن محمد بن فُلَيح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدراً من الأنصار ، من بنى الحارث بن الخزرج : حارثة بن زيد بن أبى زهير بن امرىء القيس ، كذا فى رواية المسيبى : حارثة ، وفى رواية إبراهيم بن المنذر : خارجة ، ومثله قال ابن إسحاق .

أخرجه ههنا أبو نعيم ، وأخرجه ابن منده وأبو عمر فى : خارجة ، وهو أصح ، والأول وهم .

٩٩٣ — حارثة بن سراقة

(ب د ع) حَارِثَةُ بنُ سُرَاقَةَ بن الحَارِث بن عَدِى بن مالك بن عَدِىّ بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجار ، الأنصارى الخزرجى النجارى . أصيب ببدر ، وأمه الربيع بنت النضر ، عمة أنس ابن مالك ، قتله حِبَّان بن العَرِقَة ببدر شهيداً ؛ رماه بسهم وهو يشرب من الحوض ، فأصاب حنجرته فقتله ، وكان خرج نظارا وهو غلام ، ولم يعقب ، فجاءت أمه الربيع إلى النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله ، قد علمت مكان حارثة منى ، فإن يكن من أهل الجنة سأصبر ، وإلا فسيرى الله ما أصنع ، قال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة ولكنها جنات كثيرة ، وهو فى الفردوس الأعلى ؛ قالت : سأصبر

قال أبو نعيم . وكان عظيم البر بأمه ، حتى قال النبى ﷺ : دخلت الجنة فرأيت حارثة ، كذلكم البر

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفراتى الفقيه الشافعى ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن على بن الطراح ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن على بن محمد المهتدى بالله ، أخبرنا محمد بن يوسف بن دُوسْت العلاف ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنا عبد الله بن عون ، أخبرنا يوسف بن عطية ، عن ثابت البنانى ، عن أنس ، قال : بينا رسول الله ﷺ يمشى إذ استقبله شاب من الأنصار ، فقال له النبى ﷺ : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً بالله حقا ، قال : انظر ماذا تقول؟ فإن لكل قول حقيقة ، قال : يا رسول الله ، عزفت نفسى عن الدنيا ، فأسهرت ليلى وأظمأت نهارى ، وكأنى بعرش ربى

---

(١) فى الأصل : بقى .

عز وجل بارزاً ، وكأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيه ، وكأنى أنظر إلى أهل النار يتعاوون فيها ، قال : الزم ، عبد نوّر الله الإيمان فى قلبه ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لى بالشهادة ، فدعا له رسول الله ﷺ ، فنودى يوماً فى الخيل ، فكان أول فارس ركب ، وأول فارس استشهد ، فبلغ ذلك أمه ، فجاءت رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إن يكن فى الجنة لم أبك ولم أحزن ، وإن يكن فى النار بكيت ما عشت فى دار الدنيا ، قال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة واحدة ، ولكنها جنان ، وإن حارثة فى الفردوس الأعلى ، فرجعت أمه ، وهى تضحك ، وتقول : بخ بخ لك يا حارثة » .

قيل : إنه أول من قتل من الأنصار ببدر ، وقال ابن منده : إنه شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد ، وأنكره أبو نعيم ، وأتبع ابن منده قوله ذلك بروايته عن ابن إسحاق وأنس ، أنه أصيب يوم بدر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو نعيم أن النبى ﷺ رآه فى الجنة فقال : كذلكم البر ، وكان بارا بأمه ، وهو وهم ، وإنما الذى رآه النبى ﷺ هو حارثة بن النعمان ، ذكره غير واحد من الأئمة ، منهم : أحمد بن حنبل ، ذكره فى مسنده أن النبى ﷺ قال : نمت فرأيتنى فى الجنة ، فسمعت صوت قارىء يقرأ ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن النعمان ، فقلت : كذلك البر .

وقد تقدم ذكر حارثة بن سراقة فى حارثة بن الربيع ، وهو هذا ، ولولا أننا شرطنا أن لا نخل بترجمة ، لتركنا تلك ، واقتصرنا على هذه .

الربيع : بضم الراء وتشديد الياء ، تحتها نقطتان ، تصغير ربيع ، وحبان : بكسر الحاء وآخره نون ، وقيل غير ذلك ، وهذا أصح ، والله أعلم .

٩٩٤ — حارثة بن سهل

(س) حَارِثَة بن سَهْل بن حَارِثَة بن قَيْس بن عامر بن مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس . شهد أحداً .

أخرجه أبو موسى ، وقال العدوى : أجمع أهل المغازى أنه شهد أحداً .

٩٩٥ — حارثة بن شراحيل

(د ع) حَارِثَةُ بنُ شَرَاحيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان الكلبى . أبو زيد بن حارثة ، مولى النبى ﷺ ، وقد تقدم نسبه عند أسامة بن زيد .

قدم على النبى ﷺ طالباً لابنه زيد ، فأسلم .

روى أسامة بن يزيد ، عن أبيه زيد بن حارثة : أن النبى ﷺ دعا أباه حارثة إلى الإسلام ، فشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٩٦ — حارثة بن ظفر

(س) حَرِثَةُ بن ظَفَر ، ذكره ابن شاهين فى الصحابة .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٩٩٧ — حارثة بن عدى

(ب د ع) حَارِثَةُ بن عَدِىّ بن أميَّة بن الضُّبَيْب ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، قال أبو عمر : وهو مجهول لا يعرف ، وقد ذكره البخارى .

روى عصمة بن كُمَيل بن وهب بن حارثة بن عدى بن أمية بن الضبيب ، عن آبائه ، عن حارثة بن عدى قال : كنت أنا وأخى فى الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فقال : اللهم بارك لحارثة فى طعامه .

وقد ذكره ابن ماكولا ، فقال : حارثة بن عدى ، عداده فى أهل الشام ، له صحبة .

أخرجه الثلاثة .

٩٩٨ — حارثة بن عمرو الأنصارى

(ب) حَارِثَةُ بن عَمْرو الأَنْصَارِىّ ، من بنى ساعدة ، قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٩٩ — حارثة بن قطن

(ب س) حَارِثَةُ بن قَطَن بن زَابِر بن كَعْب بن حِصْن بن عُلَيم بن جَنَاب بن هُبَلَ ابن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب بن وَبَرَة ، الكلبى .

وفد على النبى ﷺ هو وأخوه حصن ، فكتب لهما كتاباً : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله لحارثة وحصن ابنى قطن ، لأهل المواث من بنى جناب من الماء الجارى العشر ، ومن العَثَرِىّ (١) نصف العشر فى السنة ، فى عمائر كلب » .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

زابر : بالزاى ، وبعد الألف باء موحدة ، وراء .

١٠٠٠ — حارثة بن مالك الأنصارى

(ب د ع) حَارِثَةُ بنُ مَالِك الأَنْصَارِى ، من بنى حبيب بن عبد ، شهد بدراً ؛ قاله محمد بن إسحاق ، من رواية يونس بن بكير ، عنه ، فيمن شهد بدراً من بنى حبيب بن عبد : حارثة بن مالك ؛ قاله ابن منده .

---

(١) العثرى : من النخيل الذى يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع فى حفيرة .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده ، ونسب وهمه إلى محمد بن إسحاق ، ووهم هو ، وصوابه : حبيب بن عبد حارثة بن مالك، ففصل بين عبد وحارثة، فقدر أن حارثة، اسم الصحابي ، والذى قاله ابن إسحاق بخلاف ما حكاه عنه ، وروى عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من المسلمين من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج : رافع ابن المعلى ، فالمقتول رافع ، وهو من بني حبيب بن عبد حارثة ، فقدر الواهم أن المقتول حارثة .

قال أبو نعيم : وسبقه إلى هذا الوهم ما رواه هو بإسناده إلى ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية أصحاب العقبة من الأنصار من بني بياضة : حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج أخرجه الثلاثة .

قلت : الحق في هذا مع أبي نعيم، وإن كان لا يلزم ابن منده نقل أبي نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، فإن الرواة عن ابن إسحاق يختلفون كثيرا ، إنما يلزم ابن منده مارواه يونس، عن ابن إسحاق ، وقد روى يونس، عن ابن إسحاق ما أخبرنا أبوجعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً ، قال: ومن بني حبيب بن عبد: رافع بن المعلى بن لوذان، وقد نسبه الكلبي ، فقال : رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، وذكر أن رافعاً شهد بدرا ، وهذا يقوى قول أبي نعيم ، والله أعلم .

وقد رواه سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فقال، في تسمية من شهد بدرا، فقال : ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج : رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن عدى بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب ، وهذا أيضاً يؤيد قول أبي نعيم في أن ابن منده وهم وظن حارثة بن مالك من بني حبيب بن عبد صحابيا ، وإنما هو جد صحابي ، والله أعلم .

١٠٠١ — حارثة بن مالك بن غضب

(ب د) حَارِثَةُ بنُ مَالِكِ بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، ثم من بني مخلد بن عامر ابن زُرَيق ، الأنصاري الزرقي ، ذكره الواقدي فيمن شهد بدراً ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : حارثة بن مالك بن غضب بن جشم الأنصاري، من بني بياضة، شهد العقبة، وروى ذلك عن أبي الأسود ، عن عروة ، أخرجه ابن منده وأبو عمر

قلت : هذا غلط منهما ، فإن قولهما حارثة بن مالك بن غضب ، فهذا بعد جداً، فإن من مع النبي ﷺ من بني مالك بن غضب، بينهم وبينه نحو عشرة آباء، فيكون مقدار ثلثمائة سنة على أقل التقدير ، فكيف يكون مالك أبا حارثة ! ثم إن أبا عمر يقول : حارثة بن مالك ، وبنسبه ثم يقول : من بني مخلد بن زريق، فإن أراد بقوله : ثم من بني مخلد الخزرج ،لا يصح ، لأن زريقاً من بني الخزرج ، وإن أراد حارثة

فكيف يكون مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، ثم يكون من بنى مخلد ، ومخلد هو ابن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب ! هذا متناقض لا يصح ، على أن الواقدى لم يذكره من الصحابة ، إنما ذكره فى الأنساب لا فى الصحابة ، والله أعلم .

١٠٠٢ — حارثة بن مضرب

(س) حَارِثة بن مُضَرِّب ، أدرك النبي ﷺ فيما قيل ، وهو كوفى ، يروى عن عمر ، وغيره .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٠٣ — حارثة بن النعمان

(ب د ع) حَارِثةُ بنُ النُّعْمان بن نَقْع[1] بن زيْدْ بن عُبَيْد بن ثَعْلبَة بن غَنْمْ بن مالك ابن النجار ، الأنصارى الخزرجى . ثم من بنى النجار ، يكنى أبا عبد الله .

شهد بدراً ، وأحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان من فضلاء الصحابة ؛

روى عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن حارثة بن النعمان ، قال : مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل ، جالساً بالمقاعد ، فسلمت عليه وجزت ، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ ، قال : هل رأيت الذى كان معى ؟ قلت : نعم ، قال : فانه جبريل ، وقد رد عليك السلام .

وروى ابن عباس أن حارثة بن النعمان ، مر على النبى ﷺ ومعه جبريل ، يناجيه ، فلم يسلم ، فقال جبريل : ما منعه أن يسلم ؟ فقال له رسول الله ﷺ : ما منعك أن تسلم حين مررت ؟ قال : رأيت معك إنساناً تناجيه ، فكرهت أن أقطع حديثك ، قال : أو قد رأيته ؟ قال : نعم ، قال : أما إن ذاك جبريل ، وقال : أما إنه لو سلم لرددت عليه ، ثم قال : أما إنه من الثمانين . فقال رسول الله ﷺ : وما الثمانون ؟ قال : يفر الناس عنك غير ثمانين فيصبرون معك ، رزقهم ورزق أولادهم على الله فى الجنة ، فأخبر حارثة بذلك .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد إذنا ، أخبرنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعى ، حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة ، فسمعت قراءة ، فقلت من هذا : فقيل : حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله ﷺ كذلكم البر . وكان براً بأمه » .

وذكر أبو نعيم أن الذى كان براً بأمه : حارثة بن الربيع ، وهذا أصح . وهو ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فى ثمانين رجلا لما انهزم الناس وبقى حارثة ، وذهب بصره ، فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ، ووضع عنده مكتلا فيه تمر ، فكان إذا جاء المسكين فسلم ، أخذ من ذلك المكتل ،

---

(١) على هامش الأصل : نقع ، بالقاف ساكنة ، ولكنه فى الاستيعاب : نفع ، بالفاء .

ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله ، فكان أهله يقولون : نحن نكفيك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مناولة المسكين تقي ميتة السوء .

قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الخزرج من بني ثعلبة : حارثة بن النعمان ابن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك .

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب : شهد بدراً من الأنصار من بني النجار : حارثة بن النعمان ، وهو الذي مر برسول الله ﷺ وهو مع جبريل عند المقاعد .

أخرجه الثلاثة ، وقد خالف ابن إسحاق في نسبه ، فقال : النعمان بن رافع ، ووافقه ابن ماكولا ، وساق النسب الأول أبو عمر ، فقال : النعمان بن نقع ، ووافقه الكلبي .

١٠٠٤ – حارثة بن النعمان الخزاعي

(س) حَارِثَةُ بن النُّعْمان الخُزَاعِي ، أبو شُرَيح ، كذا ذكره العسكري على ابن سعيد في الأفراد ، وقد خولف في اسمه ، فأورده في موضع آخر .

أخرجه أبو موسى .

١٠٠٥ – حارثة بن وهب الخزاعي

(ب دع) حَارِثَةُ بن وَهْب الخُزاعِيّ . أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، ومعبد بن خالد الجهني .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سفيان ، عن معبد بن خالد ، قال : سمعت حارثة بن وهب الخزاعي ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف مُتَضَعَّف لو أقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل عُتُلٍّ جَوَّاظٍ متكبر .

هذا حديث صحيح . أخرجه الثلاثة .

العتل : هو الشديد الجافي ، والجواظ قيل : هو الجموع المنوع ، وقيل : الكثير اللحم المختال ، وقيل : القصير البطين .

١٠٠٦ – حازم الأنصاري

(س) حَازِمٌ الأنصَارِيّ : روى جابر بن عبد الله : أن معاذ بن جبل صَلّى بالأنصار المغرب ، وأن حازماً الأنصاري لم يصبر لذلك ، فغضب عليه معاذ ، فأتى حازم النبي ﷺ فقال : إن معاذاً طول علينا ، فقال النبي ﷺ لمعاذ : أفتان أنت يا معاذ ! خفف على الناس ، فإن فيهم المريض والضعيف والكبير .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هكذا في هذه الرواية : حازم ، وفي رواية أنه حزام بن ميلحان ، وقيل : حزم بن أبي كعب ، وقيل : سليم ، والله أعلم .

١٠٠٧ — حازم بن أبي حازم الأحمسى

(ب) حَازِم بنُ أبي حَازِم الأحْمَسي . أخو(١) قيس بن أبي حازم ، واسم أبي حازم عبدعوف ابن الحارث ، كان حازم وقيس أخوه مُسْلِمَيْن ، على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يرياه ، قتل حازم بصفين مع على ، تحت راية أحمس وبَجِيلة .

أخرجه أبو عمر .

١٠٠٨ — حازم بن حرملة

(ب د ع) حَازِمُ بن حَرْمَلَة بن مَسْعُود الغِفَارِيّ ، وقيل : الأسلمي ، له حديث واحد .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، أخبرنا محمدبن معن ، حدثني خالد بن سعيد ، حدثني أبو زينب ، مولى حازم بن حرملة ، عن حازم بن حرملة ، عن النبي ﷺ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة » .

أخرجه الثلاثة .

حازم : بالحاء المهملة والزاى ، وزينب : بالزاى ، وبعد الباء تحتها نقطتان نون ، وباء موحدة .

١٠٠٩ — حازم بن حزام

(ب د ع) حَازِمُ بن حَرَام ، وقيل : حزام ، الخزاعى ، ذكره العقيلي في الصحابة ، روى حديثه مدرك بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم ، عن أبيه ، عن جده شبيب ، عن أبيه حازم : أنه قد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : حازم ، قال : أنت مطعم .

وجعله أبو عمر خزاعياً ، وجعله ابن منده جذامياً ، قال ابن منده وغيره : مدرك بن سليمان ، وقال الدارقطنى وعبد الغنى : محمد بن سليمان ، عوض مدرك بن سليمان ، قاله ابن ماكولا .

أخرجه الثلاثة .

١٠١٠ — حازم

(س) حَازِم ، آخر ، ذكره عبدان ، حديثه قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث ، من أداها قبل الصلاة كانت له زكاة ، ومن أداها بعد الصلاة كانت له صدقة » .

أخرجه أبو موسى .

١٠١١ — حاطب بن أبي بلتعة

(ب د ع) حَاطِبُ بن أبي بَلْتَعَة ، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة ، من بني خالفة ، بطن من لخم .

---

(١) في الأصل : والد ، وسياق أنه أخوه ، وينظر الاستيعاب : ٣١١ .

وقال ابن ماكولا : حاطب بن أبى بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سعَّاد بن راشدة بن جَزيلَة بن لخم بن عدى ، حليف بنى أسد ، وكنيته أبو عبد الله ، وقيل : أبو محمد، وقيل : إنه من مذحج ، وهو حليف لبنى أسد بن عبد العزى ، ثم للزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، وقيل : بل كان مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد ، فكاتبه ، فأدى كتابته يوم الفتح، وشهد بدراً ؛ قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق، وشهد الحديبية ، وشهد الله تعالى له بالإيمان فى قوله تعالى : (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ [1]) . الآية .

وسبب نزول هذه السورة ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن عيسى ، أخبرنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد ، عن عبيد الله بن أبى رافع قال : سمعت على بن أبى طالب رضى الله عنه ، يقول : بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام ، والمقداد ، فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ [2] ؛ فإن بها ظعينة [3] معها كتاب ، فخذوه منها ، فائتونى به ، فخرجنا تتعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة ، فإذا نحن بالظعينة ، فقلنا : أخرجى الكتاب ، فقالت : ما معى من كتاب ، فقلنا : لتخرجن الكتاب أو لنجردن الثياب ، قال : فأخرجته من عِقَاصها[4] قال : فأتينا به رسول الله ﷺ ، فاذا فيه : من حاطب بن أبى بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة، يخبرهم ببعض أمر النبى ﷺ ، فقال : ماهذا يا حاطب ؟ قال : لا تعجل على يا رسول الله ، إنى كنت امرأ ملصقاً فى قريش ، ولم أكن من أنفسها ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة ، فأحببت إذ فاتنى ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتى ، وما فعلت ذلك كفراً وارتداداً عن دينى ، ولا رضاء بالكفر ، فقال رسول الله ﷺ : صدق ، فقال عمر : دعنى يا رسول الله أضربْ عنق هذا المنافق ، فقال رسول الله ﷺ : إنه قد شهد بدراً ؛ فما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم !.

قال : وفيه نزلت هذه السورة (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ) .

وقد رواه أبو عبد الرحمن السلمى ، عن على .

وكان سبب هذا الكتاب أن النبى ﷺ لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح، دعا الله تعالى أن يُعَمِّىَ الأخبار على قريش ، فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريده رسول الله ﷺ من غزوهم ، فأعلم الله رسوله بذلك ، فأرسل علياً والزبير ، فكان ما ذكرناه :

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس، صاحب الإسكندرية، سنة ست ، فأحضره، وقال : أخبرنى عن صاحبك ، أليس هو نبياً ؟ قال : قلت : بلى، هو رسول الله، قال : فما له لم يَدْعُ على قومه حيث أخرجوه من

---

(١) الممتحنة : ١ .
(٢) موضع بين مكة والمدينة .
(٣) الظعينة : المرأة فى الهودج
(٤) أى ضفائرها .

بلدته؟قال: فقلت له: فعيسى بن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ فما له حيث أراد قومُه صلبه لم يَدْعُ عليهم حتى رفعه الله؟فقال: أحسنت، أنت حكيم جاء من عند حكيم، وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ، منها: مارية القبطية، وسيرين أختها، وجارية أخرى، فاتخذ مارية لنفسه، فهي أم إبراهيم بن النبي ﷺ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنه عبد الرحمن، ووهب الأخرى لأبي جهم بن حذيفة العدوى، وأرسل معه من يوصله إلى مأمنه.

وتوفي حاطب سنة ثلاثين، وصلى عليه عثمان،وكان عمره خمساً وستين سنة، روى يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب الحاطبي، عن أبيه، عن جده حاطب، عن النبي ﷺ، قال: من اغتسل يوم الجمعة ولبس أحسن ثيابه، وَبَكَّر ودنا، كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى.

أخرجه الثلاثة.

سَعَّاد: بفتح السين وتشديد العين، وجزيلة: بفتح الجيم، وكسر الزاى، وتسكين الياء تحتها نقطتان، ثم لام وهاء.

١٠١٢ — حاطب بن الحارث

(ب د ع) حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح الجمحى.

مات بأرض الحبشة مهاجراً، كان خرج إليها ومعه امرأته فاطمة بنت المجلل العامرية، ولدت هناك ابنيه: محمداً والحارث، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته فاطمة وابناه: محمد والحارث، روى عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: حاطب بن الحارث بن المغيرة بن حبيب بن حذافة الجمحى، وهذا وهم من ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير، وقد رواه ابن هشام عن البكائى، عن ابن إسحاق، على الصواب، فقال: وحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة، وكذا رواه سلمة عن ابن إسحاق؛ فلعل الوهم فيه من يونس أو من في إسناده، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٠١٣ — حاطب بن عبد العزى

(س) حَاطِبُ بن عَبْد العُزَّى بن أبي قيس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لُؤَى. ذكره عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تَيْم، وغيره، قالوا: من المؤلفة قلوبهم من بني عامر بن لؤى: حاطب بن عبد العزى.

أخرجه أبو موسى مختصراً

١٠١٤ – حاطب بن عمرو بن عبد شمس

(ب د ع) حَاطِبُ بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لؤى ، أخو سهيل وسليط والسكران بنى عمرو .

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبى الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معاً ، وهو أول من هاجر إليها فى قول ، وشهد بدراً مع النبى ﷺ ، قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، والواقدى فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وفيمن شهد بدراً : حاطب بن عمرو ، من بنى عامر بن لؤى ، وقيل فيه : أبو حاطب ، ويرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٠١٥ – حاطب بن عمرو بن عتيك

(ب) حَاطِبُ بن عَمْرو بن عَتِيك بن أمَيّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصارى الأوسى . شهد بدراً ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن شهدها .

أخرجه أبو عمر .

١٠١٦ – حامد الصائدى الكوفى

(س) حَامِدُ الصَّائِدىّ الكُوفىّ : ذكره أبو الفتح الأزدى(١) ، وقال : إنه صحابى ، ولم يورد له شيئاً ، أخرجه أبو موسى ، وقال : أظنه ذكره غيره ، فنسبه إلى الأزد .

أخرجه أبو موسى .

باب الحاء والباء

١٠١٧ – الحباب بن جبير

(ب) الحُبَاب بن جُبَير ، حليف لبنى أمية ، وابنه عُرْفُطة بن الحباب ، استشهد يوم الطائف مع النبى ﷺ .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٠١٨ – الحباب بن جزء

(ب س) الحُبَابُ بن جَزْء بن عَمْرو بن عامر بن عبد رِزَاح بن ظَفَر الأنصارى الظفرى .
ذكره الطبرى فيمن شهد بدراً(٢) ، وذكره ابن شاهين فى الصحابة .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) هو الحافظ محمد بن الحسين بن أحمد الموصلى البغدادى ؛ صنف فى علوم الحديث ، وحدث عن أبى يعلى ومحمد بن جرير الطبرى ، وطبقتهما ، توفى سنة ٣٧٤ ، ينظر العبر : ٢/٣٦٥ .

(٢) فى الاستيعاب ٣١٧ : شهد أحداً .

قال ابن ماكولا : جزْء ، بفتح الجيم ، وسكون الزاى ، وبعدها همزة ؛ فمنهم : حباب بن جزْء بن عمرو بن عامر الأنصارى ، له صحبة ، وشهد أحداً ، وما بعدها ، وقتل بالقادسية ، وقال مصعب عن ابن القدّاح : هو الحباب بن جُزى ، بضم الجيم ، وكأن الأول أكثر .

١٠١٩ — الحباب بن زيد

(ب س) الحُبَابُ بن زَيْد بن تَيْم بن أمية بن خُفَاف بن بَيَاضة بن خُفَاف بن سعيد بن مُرّة ابن مالك بن الأوس الأنصارى البياضى شهد أحداً مع أخيه حاجب بن زيد ، وقتل باليمامة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .

١٠٢٠ — الحباب بن عبد الله

(د ع) الحُبَاب بن عَبْد الله بن أبىّ بن سَلُول ، كان اسمه الحباب ، وبه كان أبوه يكنى ، فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبدالله ، ويرد فى عبد الله مستقصى ، إن شاء الله تعالى ، وهو الذى استأذن رسول الله ﷺ فى قتل أبيه ، لما كان يظهر منه من النفاق ، فلم يأذن له .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٠٢١ — الحباب بن عمرو

(د ع) الحُبَاب بن عَمْرو ، أخو أبى اليَسَر الأنصارى ، عداده فى أهل المدينة .

روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح ، عن أمه ، عن سلامة بنت معقل[1] ، قالت : قدم عمى فى الجاهلية ، فباعنى من الحباب بن عمرو ، فاستسرنى ، فولدت له عبدالرحمن ابن الحباب ، فتوفى وترك دينا ، فقالت لى امرأته : الآن ، والله ، تباعين ياسلامة فى الدين ، فقلت : إن كان الله قضى ذلك علىّ احتسبت ، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته خبرى ، فقال : من صاحب تركة الحباب ؟ قالوا : أخوه أبو اليَسَر بن عمرو ، فقال رسول الله ﷺ : اعتقوها ، فإذا سمعتم برقيق قدم علىّ فائتونى أعوضكم منها ، فأعتقوها ، فقدم على رسول الله ﷺ رقيق ، فدعا أبا اليسر ، فقال : خذ من هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك .

رواه أحمد بن حنبل ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، فذكر نحوه ، وقال : سلامة ، قال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين من حديث سلمة ، عن ابن إسحاق ، فقال : عن الخطاب ، عن أمه ، عن سلمة بنت معقل ، وهى سلامة لا يختلف فيها ، وقيل : الحتات . ويرد فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

---

(١) ينظر خلاصة التذهيب ، ٤٢٣ .

١٠٢٢ – الحباب بن قيظي

(ب د ع) الحُبَاب بن قَيْظِيّ ، وأمه الصعبة بنت التَّيِّهان، أخت أبي الهيثم بن التيهان ، قتل يوم أحد ، قال ابن شهاب : قتل مع رسول الله ﷺ يوم أحد من المسلمين من الأنصار، ثم من بني النَّبيت: حُباب بن قيظي ، وقال ابن إسحاق : من بني عبد الأشهل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وعبد الأشهل من النبيت أيضاً، فإن النبيت هو لقب عَمْرو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت .

وأخرجه أبو عمر وأبو موسى في الخاء المعجمة ، والباء بن الموحدتين : وقال الأمير أبو نصر في حباب يعني بالحاء المهملة المضمومة : حباب بن قيظي الأنصاري ، قتل يوم أحد ، وأمه الصعبة بنت التيهان ، وقال ابن إسحاق في رواية المروزي ، عن ابن أيوب ، عن ابن سعد ، عنه : جناب بن قيظي ، بالجيم .

١٠٢٣ – حباب بن المنذر

(ب د ع) حُبَابُ بن المُنْذِر بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي ، يكنى أبا عمر، وقيل : أبا عمرو ، وشهد بدراً ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ؛ هكذا قال الواقدي وغيره ، وقالوا كلهم : إنه شهد بدراً إلا ابن إسحاق ، من رواية سَلمة عنه ، والصحيح أنه شهدها .

وكان يقال له : ذو الرأي، لما أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى ابن إسحاق، قال : حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير « ح » قال ابن إسحاق : وحدثني الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وعاصم بن عمر بن قتادة ، وعبد الله بن أبي بكر، وغيرهم من علمائنا، فيما ذكرت من يوم بدر قالوا : « وسار رسول الله ﷺ يبادرهم، يعني قريشاً، إليه، يعني إلى الماء، فلما جاء أدنى ماء من بدر نزل عليه، فقال الحباب بن المنذر بن الجموح : يارسول الله ، منزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتعداه ، ولا نقصر عنه ، أم هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ فقال رسول الله ﷺ : بل هو الرأي والحرب والمكيدة ، قال الحباب : يارسول الله ، ليس بمنزل، ولكن انهض حتى نجعل القُلُب كلها من وراء ظهرك، ثم غَوِّر كل قليب بها إلا قليباً واحداً ، ثم احفر عليه حوضاً ، فنقاتل القوم ونشرب ولا يشربون، حتى يحكم الله بيننا وبينهم ، فقال رسول الله ﷺ : قد أشرتَ بالرأي ، ففعل ذلك » .

وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو القائل يوم سقيفة بني ساعدة ، عند بيعة أبي بكر : أنا جُذَيْلها المحَكَّك ، وعُذَيْقها المرجَّب ، منا أمير ومنكم أمير ، وتوفي الحباب في خلافة عمر ابن الخطاب . روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة .

أخرجه الثلاثة .

قوله : جُذَيْلها، هو تصغير جِذْل، أراد العود الذي يُنْصَبُ للإبل الجَرْبى لتحتكّ به، أي أنا ممن يُسْتَشفى برأيه كما تستشفي الإبل الجربى بالاحتكاك ، وعذيقها : تصغير[1] عَذْق، بالفتح، وهو النخلة، والمُرَجَّب : [الرُّجْبَةُ][2] هو أن تُدْعم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع ، يقال : رَجَّبْتُها فهي مُرَجَّبة .

يحيى بن حبان : بفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة ، وآخره نون .

١٠٢٤ — الحباب الأنصاري

(د) الحُبَاب الأنْصَاريّ : روى سعيد بن المسيب، قال : بلغني أن النبي ﷺ غير اسم الحباب رجل من الأنصار ، وقال : الحباب شيطان .

أخرجه ابن منده ، وهذا أظنه عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول ، وقد تقدم .

١٠٢٥ — حبان

(ب د ع) حَبَّان، بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون، وهو حَبَّان بن مُنْقِذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي المازني، له صحبة، وشهد أحداً وما بعدها ، وتزوج زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت يحيى بن حَبَّان، وواسع بن حَبَّان، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان ، شيخ مالك، وهو الذي قال له النبي ﷺ : «إذا بعت فقل لا خِلابة[3]»، وكان في لسانه ثقل، فاذا اشترى يقول: لا خيابة؛ لأنه كان يخدع في البيع ، لضعف في عقله ، وتوفي في خلافة عثمان

أخرجه الثلاثة .

١٠٢٦ — حبان بن بح

(ب د ع) حِبَّان: بكسر الحاء وقيل: بفتحها ، والكسر أكثر وأصح ، وبالباء الموحدة والنون ، وقيل: حَيَّان بالياء تحتها نقطتان وآخره نون ، وبرد ذكره ، وهو حبان بن بحّ الصُّدَائي ، وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر .

روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن حبان بن بح الصدائي ، قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر ، فحضرت صلاة الصبح ، فقال لي : يا أخا صداء ، أذّن ، فأذنت ، فجاء بلال ليقيم ، فقال رسول الله ﷺ : لا يقيم إلا من أذن .

هكذا في هذه الرواية ، ورواه هَنَّاد، عن عبدة ويعلى، عن عبد الرحمن بن أنعم ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث الصدائي ، وذكر نحوه ، وهذا هو المشهور ، على أن الحديث لا يعرف إلا عن الإفريقي وهو ضعيف عند أهل الحديث .

---

(١) في النهاية ٢/١٩٧ : وهو تصغير تعظيم .

(٢) عن النهاية لابن الأثير ٢/١٩٧ .

(٣) أي : لا خداع .

ومن حديث حبان بن بُحّ ، عن النبي ﷺ : «لا خير في الإمارة لمسلم» في حديث طويل .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد روى حديث الأذان ، وحديث : لا خير في الإمارة، عن زياد ابن الحارث الصدائي ، ويبعد أن يكون هذان الحديثان لرجلين من صداء ، مع قلة الوافدين من صداء على النبي ﷺ ، وزياد هو المشهور الأكثر .

١٠٢٧ — حبان بن الحكم السلمي

حِبَّان بن الحكم السُّلَمي ، بكسر الحاء أيضاً ، ويقال له : الفرار[(١)]، شهد الفتح ، ومعه راية بني سليم ، ولما عقد رسول الله ﷺ راية بني سليم يوم الفتح ، قال : «لمن أعطى الراية ؟ قالوا : أعطها حبان بن الحكم الفرار ، فكره رسول الله ﷺ قولهم : الفرار ، فأعاد القول عليهم ، ثم دفعها إليه : فشهد معه الفتح وحنيناً ، ثم نزع الراية منه ، ودفعها إلى يزيد بن الأخنس من بني زغب ، بطن من سليم ،
ذكره أبو علي الغساني .

١٠٢٨ — حبحاب أبو عقيل الأنصاري

(دع) حَبْحاب أبو عَقِيل الأنصاري ، هو الذي لمزه المنافقون لما جاء بصاع من تمر صدقة ، فأنزل الله تعالى : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ، وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ)[(٢)] الآية ، روى ، سعيد ، عن قتادة في قوله عز وجل : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) ، قال : جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله إلى النبي ﷺ . فقال : يا رسول الله ، هذا نصف مالي أتيتك به ، وتركت نصفه لعيالي ، فقال النبي ﷺ : بارك الله لك فيما أعطيت وما أبقيت ، فلمزه المنافقون ، وقالوا : ما أعطى إلا رياء وسمعة ، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار ، يقال له : الحبحاب أبو عقيل ، فقال : يانبي الله ، بت أجر بالجرير[(٣)] على صاعين من تمر ، فأما صاع فأمسكته لأهلي . وأما صاع فها هو ذا ، فقال له المنافقون : إن كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبي عقيل ، فأنزل الله ، عز وجل : (اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ[(٤)]) الآية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٠٢٩ — حبشي بن جنادة

(ب دع) حُبْشِيّ بن جُنَادَةَ بن نصر بن أسامة بن الحارث بن مُعَيْط بن عمرو بن جندل بن مُرَّة ابن صَعْصَعَة . ومرة أخو عامر بن صعصعة ، ويقال لكل من ولده : سلولي ، نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذُهْل بن شيبان ، يكنى أبا الجنوب .

---

(١) ينظر ترجمة : جبار بن الحكم السلمي .
(٢) التوبة : ٧٩ .
(٣) الجرير : حبل من أدم مثل الزمام ، يعني أنه كان يستقي الماء بالحبل .
(٤) التوبة : ٨٠ .

بعد فى الكوفيين ، رأى النبى ﷺ فى حجة الوداع ، روى عنه الشعبى ، وأبو إسحاق السبيعى.

روى إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن حبشى بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ: من سأل من غير فقر فإنما يأكل الجمر .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا على بن سعيد الكندى، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان،عن مجالد، عن الشعبى ، عن حبشى بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ فى حجة الوداع ، وهو واقف بعرفة ، أتاه أعرابى فأخذ بطرف ردائه ، فسأله إياه فأعطاه وذهب ، فعند ذلك حرمت المسألة ، وقال رسول الله ﷺ : الصدقة لا تحل لغنى ، ولا لذى مِرّة سَوِىّ[1] إلا لذى فقر مدقع ، ومن سأل الناس ليثرى به ، إلا كان خُمُوشاً فى وجهه يوم القيامة ، وَرَضْفاً من جهنم ، فمن شاء فليُقِلّ ومن شاء فليُكْثِر » .

أخرجه الثلاثة .

١٠٣٠ — حبة بن بعكك

(ب س) حَبَّة بن بَعْكَك ، أبو السنابل بن بعكك القرشى العامرى ، كذا قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : حبة أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصى ، وقيل : اسمه عمرو ، وقول أبى موسى أنه من عبد الدار، أصح .

وقد ذكره أبو عمر فى الكنى ، كما ذكره أبو موسى ، وكذلك ذكره الكلبى ، وهو من مسلمة الفتح ، وهو الذى تزوج سُبَيْعَة الأسلمية بعد وفاة زوجها ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

قال ابن ماكولا : حبة، يعنى بالحاء المهملة والباء الموحدة ، ابن بعكك هو : أبو السنابل ، قال : وقال بعضهم : حنة ، بالنون .

١٠٣١ — حبة بن جوين

(س) حَبَّةُ بن جُوَيْن ، البَجَلِىّ ثم العُرَنِىّ ، أبو قدامة :

كوفى ، من أصحاب على رضى الله عنه، ذكره أبو العباس بن عُقْدَة فى الصحابة، وروى عن يعقوب ابن يوسف بن زياد ، وأحمد بن الحسن بن عبدالملك، قالا : أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا عبد الملك ابن مسلم الملائى، عن أبيه، عن حبة بن جوين العرنى البجلى، قال: لما كان يوم غدير خُمّ دعا النبى ﷺ: الصلاةُ جامعة ، نصف النهار ، قال : فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، أتعلمون أنى أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : نعم ، قال : فمن كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأخذ بيد على حتى رفعها ، حتى نظرت إلى آباطهما ، وأنا يومئذ مشرك .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) المرة : القوة ، والسوى : الصحيح الأعضاء ، وخموشاً : خارشاً ، والرضف : الحجارة المحماة .

قلت : لم يكن لحبة بن جوين صحبة ، وإنما كان من أصحاب علي وابن مسعود ، وقوله : انه شهدهما وهو مشرك ، إن النبي ﷺ قال هذا في حجة وداع ، ولم يحج تلك السنة مشرك لأن النبي ﷺ سير عليا سنة تسع إلى مكة في الموسم، وأمره أن ينادي أن لا يحج بعد العام مشرك، وحج النبي ﷺ سنة عشر حجة الوداع ، والإسلام قد عم جزيرة العرب ، وأما نسب حبة فهو : حبة بن جوين بن علي بن عبد نِهْم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَينة بن نُذَير بن قَسْر بن عبقر بن أنمار بن إراش البجلي ، ثم العرني .

١٠٣٢ — حبة بن حابس

(س) حَبَّة بن حَابِس ذكره ابن أبي عاصم ، وقيل : حية، معجمة باثنتين من تحتها ، ونذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

١٠٣٣ — حبة بن خالد

(ب د ع) حَبَّة بن خَالِد ، أخو سواء بن خالد الخزاعي ، يعد في الكوفيين ، روى حديثه سلام أبو شرحبيل : أنه سمع حبة وسواء ابني خالد، قالا : دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج بناء[1]، فقال لهما: هلما تعالجا ، فلما أن فرغا أمر لهما بشيء، ثم قال لهما: لا تأيسا من الرزق ما تهزهزت[2] رءوسكما ، فإنه ليس من مولود يولد من أمه إلا أحمر ليس عليه قِشْر[3] ، ثم يرزقه الله عز وجل .

أخرجه الثلاثة .

١٠٣٤ — حبة بن مسلم

(س) حَبَّة بن مُسْلِم ، أورده عبدان ، عن أحمد بن سيار .

أخبرنا يوسف بن يعقوب العصدري ، أخبرنا عبدالمجيد بن أبي رَوَّاد[4] ، أخبرني ابن جريج، قال : حدثت عن حبة بن مسلم أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ملعون من لعب بالشطرنج ، والناظر إليها كالآكل لحم الخنزير .

أخرجه أبو موسى

١٠٣٥ — حبيب بن إساف

(ع) حَبِيْب بن إسَاف ، وقيل : يِسَاف الأنصاري ، أحد بلحارث بن الخزرج، ويقال : خُبَيْب ، بالخاء المعجمة ، ويرد نسبه في الخاء هناك ، فإنه أصح ، وهذا تصحيف من بعض رواته .

---

(١) كذا ، ويأتي في ترجمة سواء : شيئاً .

(٢) تهزهزت : تحركت .

(٣) القشر ، بالكسر : اللباس .

(٤) في المطبوعة : دؤاد ، ينظر خلاصة التذهيب : ٢٠٥ .

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال : نزل أبو بكر على حبيب بن إساف، أخى بلحارث بن الخزرج ، ويقال : بل نزل على خارجة بن زيد بن أبى زهير ، أخى بلحارث بن الخزرج .

أخرجه أبو نعيم .

١٠٣٦ — حبيب بن الأسود

(س) حَبِيبُ بن الأسْود ، من أصحاب النبى ﷺ . أخرجه أبو موسى فى خُبَيْب ، بالخاء المعجمة، قال : ويقال : حبيب، ونذكره هناك ، إن شاء الله تعالى .

١٠٣٧ — حبيب بن أسيد

(ب) حَبِيبُ بن أسِيد بن جارية الثَّقَفِىّ . حليف لبنى زهرة، قتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو أخو أبى بصير . أخرجه أبو عمر مختصراً .

أسيد : بفتح الهمزة ، وجارية : بالجيم .

١٠٣٨ — حبيب بن بديل

(س) حَبِيب بن بُدَيْل بن وَرْقاء . أورده أبو العباس بن عُقْدَة وغيره من الصحابة .

روى حديثه زر بن حبيش ، قال : خرج على من القصر فاستقبله ركبان متقلدو السيوف ، فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته ، فقال على : من ههنا من أصحاب النبى ﷺ ؟ فقام اثنا عشر ، منهم : قيس بن ثابت بن شماس ، وهاشم بن عتبة ، وحبيب بن بديل بن ورقاء ، فشهدوا أنهم سمعوا النبى ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه .

أخرجه أبو موسى .

١٠٣٩ — حبيب بن الحارث

(ب د ع) حَبِيبُ بنُ الحارث ، صحب أبا الغادية مهاجرين إلى النبى ﷺ .

روى العاص بن عمرو الطفاوى ، قال : خرج أبو الغادية وأمه ، وحبيب بن الحارث ، مهاجِرِين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا ، فقالت المرأة : أوصنى يارسول الله ، فقال : إياك وما يسوء الأذن .

أخرجه الثلاثة .

١٠٤٠ — حبيب بن حباشة

(س) حَبِيبُ بن حُبَاشة ، ذكر عبدان أنه من الأنصار ، له صحبة ، توفى فى حياة النبى ﷺ من جراحة أصابته ، قال : ذُكِرَ لنا أنه دفن ليلا ، فخرج النبى ﷺ فصلى على قبره ، قال : ولم يحفظ

له إلا ذكر وفاته : أخرجه أبو موسى كذا ؛ وقد نسبه الكلبي فقال : حبيب بن حباشة بن جويرية بن عبيد ابن عَتّان بن عامر بن خَطْمة ، صلى عليه النبي ﷺ .

١٠٤١ — حبيب بن حماز

(س) حَبِيب بن حِماز ، قال عبدان : هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه الأسفار ، لا يعرف له إلا حديث واحد ، رواه زائدة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن حارث ، عن حبيب بن حماز ، قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فنزل منزلا ، فتعجل ناس إلى المدينة ، فقال : لتتركنّها أحسن ما كانت .

وروى جرير عن الأعمش ، فقال : عن حبيب ، عن أبي ذر . أخرجه أبو موسى ، وقال : الأول مرسل .

حِماز : بحاء مكسورة ، وميم خفيفة ، وآخره زاى .

١٠٤٢ — حبيب بن حمامة السلمى

(س) حَبِيب بن حَمَامة السلمي ، ذكره ابن منده وغيره في المجهولين ، وقالوا : ابن حمامة ، وحكى عبدان ، عن أحمد بن سيار ، قال : قال بعضهم اسم ابن حمامة : حبيب ، وأورده أبو زكرياء بن منده : حمامة ، وإنما هو ابن حمامة ، له حديث مشهور ، وقد أخرجوه .

أخرجه أبو موسى مختصراً

١٠٤٣ — حبيب بن حيان

(ب د ع) حَبِيبُ بن حَيَّان (١) أبو رِمْثة التيمي ، وقال أبو عمر : التميمي ، مختلف في اسمه ، فقيل : رفاعة ، وقيل : عمارة ، وقيل : خشخاش ، وقيل : حيان ، قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه ، فقال له رسول الله ﷺ : من هذا معك ؟ فقال : ابني ، قال : أما إنك لا تجنى عليه ولا يجنى عليك

أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١٠٤٤ — حبيب بن خراش

(س) حَبِيبُ بن خِرَاش بن حُرَيث بن الصامت بن الكُبَاس بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبُوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي .

شهد بدراً ومعه مولاه الصامت ، قاله الكلبي ، وقال : كان حليف بني سلمة من الأنصار ، وذكره ابن شاهين . أخرجه أبو موسى .

كُبَاس : بضم الكاف ، وآخره سين مهملة ؛ قاله الأمير أبو نصر .

١٠٤٥ — حبيب بن خراش العصرى

(د ع) حَبِيبُ بن خِرَاش العَصَري ، من عبد القيس ، عداده في البصريين .

---

(٢) يقضى ترتيبه أنه حيان ، بالياء ، وبه جزم غير واحد ، كما قال ابن حجر ، في باب الكنى ، وقيل : بالباء .

روى حديثه محمد بن حبيب بن خراش العَصَري ، عن أبيه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : المسلمون إخوة ، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

١٠٤٦ — حبيب بن خماشة الانصاري

(ب د ع) حَبِيب بن خُمَاشة الأنصاري الأوسي الخَطْمي. وخَطْمة هو ابن جُشَم بن مالك بن الأوس ، يعد في المدنيين ، حديثه أنه سمع النبي ﷺ يقول بعرفة : عرفة كلها موقف إلا بطن عُرَنة ، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن مُحَسِّر (١) .

قال أبو عمر : حبيب بن خماشة هو جد أبي جعفر عُمَير بن يزيد بن حبيب بن خماشة الخطمي .

أخرجه الثلاثة .

١٠٤٧ — حبيب بن ربيعة

حَبِيبُ بن رَبِيعَةَ بن عَمْرو بن عُمَيْر الثَّقَفِي . استشهد يوم الجِسْر مع أبي عبيد .

ذكره الغساني .

١٠٤٨ — حبيب بن زيد بن تميم

(ب س) حَبِيبُ بن زَيد بن تَمِيم بن أسيد بن خُفَاف بن بياضة ، الأنصاري البياضي : من بني بياضة ، قتل يوم أحد شهيدا .

قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين في الصحابة ، عن محمد بن إبراهيم . عن محمد بن زيد ، عن رجاله .

أخرجه أبو عمرو أبو موسى مختصراً .

١٠٤٩ — حبيب بن زيد بن عاصم

(ب ع س) حَبِيبُ بن زَيْد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مازن بن النجار .

عقَبِيّ ، ذكره ابن إسحاق ، وقال : شهدت نَسِيبة بنت كعب ، أم عمارة ، وزوجها زيدُ بن عاصم بن كعب ، وابناها : حبيب وعبد الله ، ابنا زيد العقبة ، وشهدت هي وزوجها وابناها أحداً .

وحبيب هو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب الحنفي ، صاحب اليمامة ، فكان مسيلمة إذا قال له : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم ، وإذا قال : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : أنا أصم لا أسمع ، ففعل ذلك مراراً ، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً ، فمات شهيداً رضي الله عنه .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

---

(١) بطن عرنة : موضع عند الموقف بعرفات ، وبطن محسر : واد بين عرفات ومنى .

١٠٥٠ — حبيب بن زيد الكندى

(س) حَبِيبُ بنُ زَيْدٍ الكِنْدى، له صحبة، ذكره أبو الحسن العسكرى وغيره فى الصحابة.

روى حديثه ابنه عبد الله بن حبيب، عن أبيه حبيب بن زيد، قال: سألت النبى ﷺ: ما للمرأة من زوجها إذا مات؟ قال: لها الربع إذا لم يكن له ولد، فإن كان له ولد فلها الثمن، وسأل النبى ﷺ عن الوضوء.

أخرجه أبو موسى.

١٠٥١ — حبيب بن سباع

(ب د ع) حَبِيبُ بن سِبَاع، وقيل: حبيب بن وهب، وقيل: حبيب[1] بن سبع الأنصارى، وقيل: الكنانى، والأول أصح، وكنيته: أبو جمعة، ويرد فى الكنى، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا، يعد فى الشاميين.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا الأوزاعى، أخبرنا أسيد بن عبد الرحمن، حدثنى صالح بن محمد، حدثنى أبو جمعة، قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، فقال أبو عبيدة: يا رسول الله، أأحد خير منا؟ أسلمنا وجاهدنا معك، وآمنا بك؟ قال: نعم، قوم يكونون من بعدكم، يؤمنون بى ولم يرونى.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، قاله ابن ماكولا.

١٠٥٢ — حبيب سعد

(ب) حَبِيبُ بنُ سَعْد، مَوْلَى الأنصار. قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدراً، وقيل: حبيب ابن أسود بن سعد، وقيل: حبيب بن أسلم، مولى جشم بن الخزرج، وكلهم قالوا: إنه شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أدرى أفى واحد هذا القول كله أو فى اثنين؟

١٠٥٣ — حبيب السلمى

(ب د ع) حَبِيبٌ السلمىّ، والد أبى عبد الرحمن السلمى، وكنيته أبو عبد الله، باسم ولده أبى عبد الرحمن، روى زهير، عن أبى إسحاق، عن أبى عبد الرحمن السلمى، قال: كان أبى شهد مع رسول الله ﷺ مشاهده كلها، وكان ولده أبو عبد الرحمن من فضلاء التابعين، روى عن عثمان، وعلى، وحذيفة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) كذا فى الأصل، ويبدو أنه جنيد، وقد مضت ترجمته، وينظر الاستيعاب: ٣٢٢.

١٠٥٤ — حبيب بن سندر

(س) حَبِيبُ بنُ سَنْدر ، ذكره عبدان فى الصحابة ، وكنيته أبو عبدالرحمن ، وهو الذى خصى عبده ، عداده فى أهل مصر ، كذا سماه عبدان ، وهومشهور بابن سندر ، أوردوه فيه ، وله حديث مشهور به .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٥٥ — حبيب بن الضحاك الجمحى

(س) حَبِيبُ بن الضَّحَّاك الجُمَحِى .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على ان بن بدر الحلوانى ، أخبرنا الحسن ابن أحمد بن عبد الله بن البناء ، أخبرنا أبو الفتح بن أبى الفوارس ، أخبرنا أبو على بن الصواف . أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا ابن وهب ابن بقية ، عن عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن سلمة بن حامد ، عن حبيب بن الضحاك الجمحى : أن رسول الله ﷺ قال : أتانى جبريل عليه السلام ، وهو يتبسم ، فقلت : م تضحك ؟ قال : ضحكت من رَحِم رأيتها معلقة بالعرش ، تدعو الله على من قطعها ، قال : قلت : يا جبريل ، كم بينهما ؟ قال : خمسة عشر أباً .

أخرجه أبو موسى ، وجعله جهنيا .

١٠٥٦ — حبيب أبو ضمرة

حَبِيبٌ أَبُو ضَمْرَة ، روى عنه ابنه ضمرة ، وهو جد عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب .

روى عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، قال ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تَفضُل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة ، وتفضل صلاة التطوع فى البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده .

ذكره الغسانى .

١٠٥٧ — حبيب بن عمرو السلامانى

(ب س) حَبِيبُ بن عَمْرو السَّلاَمَانِى . من قضاعة ، وقيل : حبيب بن فديك بن عمرو السلامانى ، وكان يسكن الجناب[١] ، ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال أبو عمر : حبيب السلامانى ، قال الواقدى : وفى سنة عشر قدم وفد سلامان ، وهم سبعة نفر ، رأسهم حبيب السلامانى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٠٥٨ — حبيب بن عمرو بن عمير

(د ع) حَبِيبُ بن عَمْرو بن عُمَير بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرة بن عوف بن ثَقِيف الثقفى ، أخو مسعود ابن عمرو [و[٢]] أخو ربيعة جد أمية بن أبى الصلت بن ربيعة ، وفيه وفى إخوته نزلت : (وَإِنْ تُهِنْتم

(١) الجناب : موضع ، وفى المطبوعة : الجفار .

(٢) زيادة ليست فى الأصل .

فلكم رءوس أموالكم »[1] روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ »[2] في ثقيف، منهم: مسعود، وربيعة، وحبيب، وعبد ياليل بنو عمرو بن عمير بن عوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وعندي في صحبته نظر.

١٠٥٩ — حبيب بن عمرو

(ب س) حَبِيبُ بن عَمْرو بن محصن بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مبذول بن غَنْم بن مازن ابن النجار: قتل وهو ذاهب إلى اليمامة، فهو معدود من جملة الشهداء باليمامة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

١٠٦٠ — حبيب بن عمرو

(س) حَبِيبُ بن عَمْرو: ذكره عبدان، قال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا أحمد بن المغيرة، أخبرنا جمعة بن عبد الله، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار، أخبرنا حماد، عن أبي جعفر الخَطْمي، عن حبيب ابن عمرو، وكان قد بايع النبي ﷺ: أنه كان إذا سلم على قوم، قال: السلام عليكم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٦١ — حبيب بن عمير

(س) حَبِيب بن عُمَيْر الخَطْمي: ذكره عبدان أيضا: وقال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب السعدي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن جده حبيب بن عمير: أنه جمع بنيه وقال: اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء، فإن مجالستهم داء، من تحلم على السفيه يُسَرّ بحلمه، ومن يحب السفيه يندم، ومن لا يصبر على قليل أذى السفيه لا يَصْبِرْ على كثيره، ومن يصبر على ما يكره يُدْرِكْ ما يحب، فإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يفعلْ حتى يُوَطِّنَ نفسه على الصبر على الأذى، ويثق بالثواب من الله عز وجل، فإنه من يثق من الله عز وجل لا يجد مَسَّ الأذى.

أخرجه أبو موسى

قلت: الصحيح أن حبيب بن خماشة، وحبيب بن عمرو الذي يروي حديث السلام، وهذا حبيب بن عمير واحد، لأن النسب واحد، وهو خطمي، والراوي واحد، وهو أبو جعفر حافد حبيب، ولهذا السبب لم يذكر أبو عمر إلا حبيب بن خماشة، ولا حجة لأبي موسى في إخراج حبيب بن عمرو، وحبيب بن عمير على ابن منده، فإنه هو حبيب بن خماشة، وقد نبه عليه، والله أعلم.

---

(١) البقرة: ٢٧٩.

(٢) البقرة: ٢٧٨.

١٠٦٢ — حبيب العنزى

(س) حَبِيبُ العَنَزِىّ ، والد طلق بن حبيب. ذكره عبدان، وزعم أن حديثه مختلف في إسناده، قال : والصحيح ما رواه غُنْدَر ، عن شعبة، عن يونس بن خَبَّاب، عن طلق ، عن رجل من أهل الشام ، عن أبيه : أنه أتى النبي ﷺ وبه الأُسْر[(١)] فأمره أن يقول : ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك» الحديث .

أخرجه أبو موسى .

١٠٦٣ — حبيب بن فديك

(ب د ع) حَبِيبُ بن فُدَيك ويقال : حبيب بن فويك ، بالواو ، وقيل : حبيب بن عمرو بن فديك السلاماني ، قد اختلف في حديثه .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة ، بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا محمد بن بشر ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من بني سلامان بن سعد ، عن أمه ، أن خالها حبيب بن فديك حدثها : أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ ، وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما ، فسأله : ما أصابه ؟ قال : كنت أرُمّ حملا إلىّ ، فوقعتْ على بيض حيّة فأصيب بصرى ، فنفث رسول الله ﷺ في عينيه ، فأبصر ، قال : فرأيته يدخل الخيط في الإبرة ، وإنه لابن ثمانين ، وإن عينيه لمبيضتان .

وروى محمد بن سهل ، عن أبيه ، عن حبيب بن عمرو السلاماني : أنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد سلامان ، وقد تقدم حبيب بن عمرو السلاماني .

أخرجه الثلاثة .

١٠٦٤ — حبيب الفهرى

(د ع) حَبِيب الفِهْرى ، أخرج ابن منده حبيبا الفهرى ، وجعل له ترجمة مفردة غير حبيب بن مسلمة الفهرى ، وروى بإسناده عن أبي عاصم وداود العطار ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن حبيب الفهرى : أنه أتى النبي ﷺ وهو بالمدينة ، فقال : يا رسول الله ، ابني يدى ورجلى ، فقال : ارجع معه ، فإنه يوشك أن تهلك . فهلك في تلك السنة .

قال أبو نعيم ، وقد ذكر هذا الحديث ، فقال : عن ابن أبي مُلَيكة ، عن حبيب بن مسلمة : قدم على النبي ﷺ فقال : يا نبي الله[(٢)] ، ليس لى وُلد غيره يقوم في مالى وضيعتى وعلى أهل بيتى ، وأن النبي ﷺ رده معه ، وقال : لعلك تخلو وجهك في عامك . فمات مسلمة في ذلك العام ، وعزى حبيبا فيه .

قال : أخرجه بعض المتأخرين من حديث داود العطار ، عن ابن جريج مختصرا ، فأفرد لذكر حبيب ترجمة ، وهو حبيب بن مسلمة ، لاشك فيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) الأسر ، بضم فسكون : احتباس البول .

(٢) يأتى في ترجمة مسلمة بن شيبان ، بعد هذا : فأدركه أبوه ، فقال : يا نبي الله ....

١٠٦٥ — حبيب بن مخنف

(ب د ع) حَبِيبُ بنُ مِخْنَف الغامدي . قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : العمري .

عداده في أهل الحجاز ، أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، وهو وهم ، وصوابه ما رواه عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ، عن أبيه قال : انتهيت إلى رسول الله يوم عرفة ، وهو يقول : هل تعرفونها ؟ فلا أدري ما رجعوا عليه ، فقال النبي ﷺ . على كل أهل بيت أن يذبحوا شاة في كل رجب ، وفي كل أضحى شاة ، قال : وكان عبد الرزاق يرويه في بعض الأوقات ، ولا يذكر أباه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ، قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفه ... مثله سواء .

وقد رواه ابن عون ، عن أبي رملة ، عن مخنف بن سليم ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ بعرفة .

أخرجه الثلاثة .

١٠٦٦ — حبيب بن أبي مرضية

(س) حَبِيبُ بنُ أبي مَرْضِيَّة ، ذكره عبدان ، وقال : لا أعرف له صحبة ، إلا أن هذا الحديث روى عنه هكذا ، وحديثه أن النبي ﷺ نزل منزلا بخيبر وبيتا ، فقال له أهل خيبر : نزلت منزلا وبيتا ، فإن رأيت أن تنتقل إلى منزل ، أشاروا إليه ، فإنه صحيح ؟

أخرجه أبو موسى .

١٠٦٧ — حبيب بن مروان

حَبِيبُ بن مَرْوان بن عامر بن ضِبَاري بن حجبة بن كابية بن حُرْقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي المازني . وفد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ فقال : بعيض[1] ، فقال : أنت حبيب ؛ فسماه حبيبا .

ذكره ابن الكلبي ، ولم يخرجه أحد منهم .

١٠٦٨ — حبيب بن سلمة

(ب د ع) حَبِيبُ بن سلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر القرشي الفهري ، يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال له : حبيب الدروب ، وحبيب الروم ، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم

---

(١) ترجم له المؤلف في بغيض .

قال الزبير بن بكار : وحبيب بن مسلمة كان شريفا ، وكان قد سمع من النبي ﷺ ، قال : وقد أنكر الواقدي أن يكون حبيب سمع من النبي[1] ﷺ . ولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم ، ثم ضم إليه أرمينية وأذربيجان ، ثم عزله ، وقيل : لم يستعمله عمر ، وإنما سيره عثمان إلى أذربيجان من الشام ، وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي من الكوفة ، أمد به حبيب بن مسلمة فاختلفا في الفيء ، وتوعد بعضهم بعضا ، وتهددوا سلمان بالقتل ، فقال رجل من أصحاب سلمان :

فَإِن تَقْتُلُوا سَلْمَانَ نَقْتُلْ حَبِيبَكُمْ   وَإِنْ تَرْحَلُوا نَحْوَ ابنِ عَفَّانَ نَرْحَلِ

وهذا أول اختلاف كان بين أهل العراق وأهل الشام ؛ وكان أهل الشام يثنون عليه ثناء كثيرا ويقولون : هو مجاب الدعوة ؛ ولما حُصِر عثمان أمده معاوية بجيش ، واستعمل عليهم حبيب بن مسلمة لينصروه ؛ فلما بلغ وادي القرى لقيه الخبر بقتل عثمان ، فرجع ، ولم يزل مع معاوية في حروبه كلها بصفين وغيرها ، وسيره معاوية إلى أرمينية واليا عليها ؛ فمات بها سنة اثنتين وأربعين ، ولم يبلغ خمسين سنة ، وقيل : توفي بدمشق .

روى ابن وهب عن مكحول ، قال : سألت الفقهاء : هل كان لحبيب صحبة ؟ فلم يعرفوا ذلك ، فسألت قومه ، فأخبروني أنه كان له صحبة .

قال الواقدي : مات النبي ﷺ ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة ، ولم يغز مع النبي ﷺ شيئاً ، وزعم أهل الشام أنه غزا معه .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي — فيما أذن لي — بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة . أن النبي ﷺ نفل في بَدْأته الربع وفي[2] الرجعة الخمس .

أخرجه الثلاثة .

١٠٦٩ — حبيب بن ملة

(س) حَبِيبُ بن ملة ، أخو ربيعة بن ملة ، قدم على رسول الله ﷺ ، ورد ذكره في حديث أسيد ابن أبي أناس .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

١٠٧٠ — حبيب بن وهب

(د) حَبِيبُ بنُ وَهْب ، أبو جمعة القاري ، وقيل : حبيب بن سباع ، وقيل : حبيب بن جنبذ ، عداده في أهل الشام .

أخرجه ابن منده ههنا ، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في حبيب بن سباع ، مع ابن منده ، وأما ههنا فانفرد به ابن منده .

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٧ .

(٢) أراد بالبدأة ابتداء الغزو ، والرجعة القفول ، يعني ما يغنمونه وهم مقبلون على العدو لهم فيه الربع ، وما يغنمون وهم عائدون لهم فيه الخمس ، وفي النهاية أنه كان ينفلهم في العودة الثلث .

١٠٧١ — حبيب بن بساف

(س) حَبِيبُ بن يِسَاف : ذكره ابن شاهين ، وقال عبدان : هو رجل من أهل بدر ، لا نذكر له رواية ؛ إلا أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : « لولا أنك من أهل بدر » وذلك فى قصة رجمه له ؛ كذا أورده فى باب الحاء ، يعنى المهملة ، وهذا إنما هو بالخاء المعجمة ، وضمها مشهور .

أخرجه أبو موسى ، وقد أخرجه أبو نعيم أول من اسمه : خبيب ، فى خبيب بن إساف ؛ قال : وقيل : يساف .

١٠٧٢ — حبيب بن أبى اليسر

حبيبُ بنُ أبي اليسر بن عَمْرو الأنْصاري . له صحبة . وقتل يوم الحرة ، وكان له أخوان : يزيد ، وعمير ؛ فأما يزيد فقتل أيضاً يوم الحرة ، وأما عمير فقتل يوم الجِسر ، ذكره الغسانى .

١٠٧٣ — حبى بن جارية الثقفى

(ب) حبِّى بن جارِية الثقفى حليف بنى زُهرَة بن كلاب ، أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيداً . أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا قول الطبرى .

وفى رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق ، قال : وممن قتل يوم اليمامة : حبى بن حارثة ، من ثقيف قال : وقال الدارقطنى : كذا ضبطه بالكسر ممالاً ، وقال : ابن حارثة ، بالحاء والثاء المثلثة ، وقال الواقدى : حبى بن جارية ، وكذلك ذكره الطبرى ، وقال أبو معشر : يعلى بن جارية الثقفى ، قال أبو عمر : والصواب ما قاله ابن إسحاق .

قلت : لم يضبطه أبو عمر بالحروف حتى لا يتغير الضبط ، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا وضبطه ضبطاً جيداً بالحروف ، فنذكره ليزول اللبس فقال : وأما حبى بباء مشددة معجمة بواحدة ممالة ، فذكر نفر . ثم قال : حبى بن حارثة ، حليف لبنى زهرة من ثقيف ، قاله ابن إسحاق فى رواية إبراهيم بن سعد . وقال يحى بن سعيد الأموى ، عن ابن إسحاق : بياءين ، وقال : ابن حارثة ، وقال الواقدى : هو حيي إلا أنه قال : ابن جارية ، بالجيم ، وقال الطبرى : هو حى ، بحاء مهملة مفتوحة وياء واحدة مشددة : ابن جارية ، بالجيم ، الثقفى ، أسلم يوم الفتح ، واتفق الجماعة على أنه قتل يوم اليمامة ، هذا كلام ابن ماكولا .

١٠٧٤ — حبيش الأسدى

حُبيش الأسدِيّ ، أسدُ بن خُزَيْمة ، كان ممن خطب فى بنى أسد لما توفى النبى ﷺ وحرضهم على لزوم الإسلام ، حين ظهر طليحة وادعى النبوة ؛ قاله ابن إسحاق .

١٠٧٥ — حبيش بن خالد

(ب د ع) حُبَيْش بنُ خَالِد بن مُنْقِذ بن رَبِيعة بن أَصْرَم بن ضَبِيس بن حَرَام بن حُبْشِيَّة ابن كعب بن عمرو . [وقيل : حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة(١)]

[وقيل : حبيش بن خالد بن ربيعة (٢)] لا يذكرون منقذا ، الخزاعي الكعبي ، أبو صخر ، وأبوه خالد يقال له : الأشعر .

وقال ابن الكلبي : حبيش هو الأشعر ، وزاد في نسبه، فقال: حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن أصرم ، ووافقه ابن ماكولا إلا أنه جعل الأشعر خالداً .

وقال إبراهيم بن سعد،عن ابن إسحاق : خنيس ، بالخاء المعجمة والنون ، والأول أصح ، يكنى أبا صخر ، وهو أخو أم معبد ، وصاحب حديثها .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره،قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، حدثني بشر بن أنس أبو الخير ، أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار الكعبي الربعي الخزاعي قال : حدثني عمي أيوب بن الحكم « ح » قال أبو بكر : وحدثنا أحمد بن يوسف بن تميم البصري أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بقديد ، حدثني عمي أيوب بن الحكم ، عن حزام بن هشام القديدي ، عن أبيه هشام بن حبيش ، عن جده حبيش بن خالد ، صاحب رسول الله ﷺ : أن النبي ﷺ خرج من مكة مهاجرا ، هو وأبو بكر ، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهما عبد الله بن أريقط ، فمروا على خيمتي أم مَعْبَد الخُزَاعِية،وكانت بَرْزَة جَلْدَة تحتبي وتجلس بفناء القُبَّة(٣) ، ثم تسقى وتطعم ، فسألوا لحما وتمرا ليشتروه منها، فلم يصيبوا عندها شيئا، وكان القوم مُرْمِلين(٤) مُسْنِتِين ،فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كِسْر الخيمة ، فقال: ماهذه الشاة يا أم معبد ؟ قالت : شاة خلّفها الجهد عن الغنم، قال : هل بها من لبن ؟ قالت : هي أَجْهَدُ من ذلك . قال: أتأذنين أن أحلبها ؟ قالت: بأبي أنت وأمي نعم إن رأيت بها حلبا ، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح ضَرْعها ، وسمّى الله عز وجل ،ودعا لها في شاتها، فتفاجت (٥) ودَرّت ، واجْتَرّت ، ودعا بإناء يُرْبِضُ الرهط، فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رَوِيت ، ثم سقى أصحابه حتى رَوُوا ، ثم شرب آخرهم ، ثم حلب فيه ثانية بعد بدء حتى ملأ الإناء ، ثم غادره عندها ، فبايعها ، وارتحلوا عنها .

فقلما لبثت أن جاء زوجها يسوق أعنزا عجافا، يتساوكن هُزَالا ، مُخُّهن قليل (٦)، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب ،وقال : من أين لك هذا يا أم معبد،والشاء عازب . ولا حلوب في البيت؟ قالت: لا والله

---

(١) سقط من المطبوعة ، وينظر الاستيعاب : ٤٠٦ .

(٢) ليست في الأصل ، وينظر المرجع السابق .

(٣) يقال : امرأة برزة إذا كانت كهلة لاتحتجب احتجاب الشواب ، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة . وجلدة : قوية .

(٤) أرمل القوم : نفد زادهم .

(٥) تفاجت : بالغت في تفريج ما بين رجليها .

(٦) في النهاية : مخاخهن قليل ، والمخاخ : جمع مخ . ومخ العظم : مابداخله ، ويقال : أمخت الشاة : سمنت .

إلا أنه مر بنا رجل مبارك ، من حاله كذا وكذا ، قال : صفيه يا أم معبد ، قالت : رأيت رجلا ظاهر الوضاءة ، أبلجَ الوجه ، حسن الخَلْق ، لم تعبه ثُجْلة ، ولم تزْرِ به صَعْلة ، وسيم قسيم ، فى عينيه دَعَج ، وفى أشفاره وَطَف ، وفى صوته صَحَل ، وفى عنقه سَطَع ، وفى لحيته كثاثة ، أزجّ أقرن ، إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهاه من بعيد ، وأحسنه وأحلاه من قريب ، حلو المنطق ، فَصْل ، لا نَزْر ولا هَذْر ، كأن منطقه خرزات نظم يتحدّرْن ، رَبْعة لا بائن من طول ، ولا تزدريه عين من قِصَر ، غُصْن بين غُصْنَيْن ، وهو أنضر الثلاثة منظرا ، وأحسنهم قدرا ، له رفقاء يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ، محفود محشود ، لا عابس ولا مُفنَّد :

قال أبو معبد : هذا والله صاحب قريش الذى ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ، ولقد هممت أن أصْحبه ، ولأفعلن إن وجدت سبيلا ؛ فأصبح صوت بمكة عال ، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه ، وهو يقول (١):

جزى الله ربُّ الناس خير جزائه ... رفيقين قالا (٢) خيمتَىْ أم مَعْبَد
هما نزلاها بالهدى واهتدت به ... فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيالَ قُصَيّ ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا يجارى وسؤدد (٣)
ليَهْنِ (٤) بنى كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل (٥) فتحلبت ... عليه صريحا ضرةُ الشاة مزبد (٦)
فغادرها رهنا لديها لحالب ... يرددها فى مصدر ثم مورد

فلما سمع بذلك حسان بن ثابت شبب يجاوب الهاتف ، فقال (٧) :

لقد خاب قوم زال (٨) عنهم نبيهم ... وقُدِّسَ من يسرى إليهم ويغتدى
ترحَّلَ عن قوم فضلَّتْ عقولهم ... وحل على قوم بنور مُجدَّد
هداهم به بعد الضلالة ربهم ... وأرشدهم من يتبع الحق يَرْشَد
وهل يستوى ضُلَّال قوم تسفهوا ... [عمى وهداة يهتدون بمهتد (٩)]
وقد نزلت منه على أهل يثرب ... رِكاب هُدًى حلت عليهم بأسْعُد
نبى يرى مالا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله فى كل مسجد
وإن قال فى يوم مقالة غائب ... فتصديقها فى اليوم أو فى ضحى الغد

---

(١) الأبيات فى ديوان حسان : ٧٨ ، ٧٩ .
(٢) قالا من القيلولة ، وهى النوم فى منتصف النهار .
(٣) الرواية فى ديوان حسان : به من فخار لايبارى ، وفى الأصل : يجازى .
(٤) أى : ليفرح .
(٥) الحائل : التى لم تلقح سنة أو سنتين أو سنوات .
(٦) الرواية فى الديوان : له بصريح . . . .
(٧) ديوان حسان : ٨٠ ، ٨١ .
(٨) فى الديوان : غاب .
(٩) عن ديوانه ، وشرح ديوان حسان للبرقوق ٨٨ ، وفى المطبوعة :
عمايتهم وهاد به كل مهتد .
وفى الأصل : عمايتهم هاد به كل مهتد .

وأسلم حُبيش ،وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ ،فقتل يوم الفتح ،هو وكرز بن جابر ،كانا فى خيل خالد بن الوليد ، فسلكا غير طريقه ، فلقيهما المشركون ، فقتلوهما .

أخرجه الثلاثة .

غريبه :

مُسْنِتين : أى مجدبين أصابتهم السنة، وهى القحط ،إناء يُرْبِض الرهط ، بالباء الموحدة وبالضاد المعجمة ، أى يُرْوِيهم ويثقلهم حتى يناموا ويُرْبِضوا على الأرض ، ومن رواه : يُريض ، بالياء تحتها نقطتان ، فهو من أراض الوادى : إذا استنقع فيه الماء ، ومنه قولهم : شربوا حتى أراضوا .

فحلب فيه ثجًّا : أى سائلا كثيرا ، والبهاء : أراد بهاء اللبن ، وهو وَبِيصُ رغوته .

والأعنز العجاف : جمع عجفاء وهى المهزولة ، يتساوكن يقال : تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال ، أراد بها تمايل من ضعفها .

والوضاءة: الحسن والبهجة . أبلج : البلج :إشراق الوجه وإسفاره ، والثُّجْلة :ضخم البطن، ورجل أثجل بالثاء المثلثة . والصعلة : صغر الرأس . وسيم قسيم : القسامة الحسن ، ورجل قسيم الوجه أى : جميل كله ، والدعج : السواد فى العين وغيرها ، تريد أن سواد عينيه كان شديدا ، والدعج أيضا : شدة سواد العين فى شدة بياضها. والوَطف:طول شعر الأجفان ، والصحَل : بُحّة فى الصوت ، وروى بالهاء ، وهو حدة وصلابة من صهيل الخيل . والسطع : ارتفاع العنق وطوله . والزجج فى الحواجب تقوس وامتدادمع طول أطرافها . والنزر : القليل الذى يدل على العِىّ. والهَذْر : الكثير ، يعنى : ليس بقليل ولا كثير . والمفند : هو الذى لا فائدة فى كلامه .

حُبيش : بالحاء المهملة ،والباء الموحدة،وآخره شين معجمة،وقيل : بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة ، والأشعر : بالشين المعجمة ، وحِزَام :بالزاى .

١٠٧٦ — حبيش بن شريح

(دع) حُبَيْش بن شُرَيح ،أبو حَفْصَة الحبشى . أخرجه إسحاق بن سويد الرَّمْلى فى الصحابة، من أهل فلسطين ،سكن بيت جبرين (١) ، وأخرجه موسى بن سهل فى التابعين ، وهو أصح .

يروى عن عبادة بن الصامت . روى(٢) عنه على بن أبى جملة ، روى عنه حسان بن أبى معن أنه قال : اجتمعت أنا وثلاثون رجلا من الصحابة فأذنوا وأقاموا وصليت بهم .

وذكر الحديث ، وحسان سماه حبيشاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) حصن ببيت المقدس وعسقلان .

(٢) فى خلاصة التهذيب ٦١ : وعنه إبراهيم بن أبى عبلة .

باب الحاء والتاء

١٠٧٧ — الحتات بن عمرو الانصارى

الحُتَاتُ بن عَمْرو الأنصارى ، أخو أبى اليَسَر ، وهو بالتاءين المثناتين من فوقهما ، وقيل : الحُباب ، بالباءين الموحدتين ، وقد تقدم ذكره فى الحباب .

١٠٧٨ — الحتات بن يزيد

(ب) الحتَات بن يَزيد بن عَلْقَمة بن حُوَىّ بن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، التميمى الدارمى .

قدم على النبى ﷺ فى وفد بنى تميم ، مع عطارد بن حاجب ، والأقرع بن حابس ، وغيرهما ، فأسلموا : ذكرهم ابن إسحاق والكلبى .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاوية بن أبى سفيان ، ولما اجتمعت الخلافة لمعاوية ، قدم عليه الحتات ، وجارية بن قدامة ، والأحنف بن قيس ، وكلاهما من تميم ، وكان الحتات عثمانيا ، وكان جارية والأحنف من أصحاب على ، فأعطاهما معاوية أكثر مما أعطى الحتات ، فرجع إليه ، وقال : فَضَّلْتَ على مُحَرِّقًا ومُخَذِّلًا ! قال : اشتريت منهما دينهما ، ووكلتك إلى هواك فى عثمان ؛ قال : وأنا أيضا فاشتر منى دينى .

قوله : مُحَرِّقًا ، يعنى جارية بن قُدامة ؛ لأنه أحرق ابن الحضرمى ، وقد تقدم فى جارية ، وقوله : مُخَذِّلًا ، يعنى الأحنف ؛ خذل الناس عن عائشة ، وطلحة ، والزبير ، رضى الله عنهم ، قيل : إن الحتات وفد على معاوية ، فمات عنده ، فورثه معاوية بتلك الأخوة ، وكان معاوية خليفة ، فقال الفرزدق فى ذلك لمعاوية :

أبوك وعمى يا معاوىَ أورثا ... تراثا فيحتاز[1] التراثَ أقاربُه
فما بال ميراث الحُتَات أكلتَه ... وميراثُ صخر[2] جامد لك ذائبه
فلو كان هذا الأمر فى جاهلية ... علمتَ مَن المرءُ القليل حَلائبُه[3]
ولو كان فى دين سوى ذا سننتم ... لنا حقنا أو غَصَّ بالماء شاربه
ألستُ أعز الناس قوما وأسرةً ... وأمنعهم جارا إذا ضيم جانبه
وما ولدت بعد النبى وآله ... كمثلى حصانٌ فى الرجال يقاربه
وبيتى إلى جنب الثريا فِناؤه ... ومن دونه البدرُ المضىءُ كواكبه
أنا ابن الجبال الشم فى عَدَد الحصى ... وعِرْقُ الثرى عرقى فمن ذا يحاسبه؟

وهى أكثر من هذا ، وهى من أحسن ما قيل فى الافتخار

أخرجه أبو عمر

---

(١) الديوان ق ٥٦ : فأولى بالتراث .

(٢) صخر هو أبو سفيان والد معاوية ، وفى الديوان : سربه .

(٣) حلائب الرجل : أنصاره .

باب الحاء والجيم

١٠٧٩ ـ حجاج الباهلي

(د ع) حَجّاجٌ الباهِلِيّ ، له صحبة ، روى القواريرى ، عن غُنْدَر ، عن شعبة ، قال : سمعت الحجاج بن الحجاج الباهلى يحدث عن أبيه ، وكان له صحبة ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : إن شدة الحر من فَيْح جهنم ، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٠٨٠ ـ حجاج بن الحارث

(ب د ع) حَجّاج بن الحارث بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم ، القرشى السهمى .

هاجر إلى أرض الحبشة ، وانصرف إلى المدينة بعد أحُد ، لاعقب له ، وهو أخو السائب وعبد الله وأبي قَيْس ، بنى الحارث لأبيهم وأمهم ، وهو ابن عم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمى .

قال عروة بن الزبير والزهرى وابن اسحاق : قتل الحجاج بن الحارث السهمى يوم أجنادين[1] .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : حجاج بن قيس بن عدى .

١٠٨١ ـ حجاج بن عامر الثمالى

(ع ب س) حَجّاج بنُ عامِر الثُّمالىّ ، عداده فى الحِمْصِيين ، روى عنه خالد بن مَعْدان ، وشرحبيل بن مسلم .

روى ثور ، عن خالد بن معدان ، عن الحجاج بن عامر الثمالى ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وعن عبد الله بن عامر الثمالى ، وكان أيضاً من أصحاب النبي ﷺ أنهما صليا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقرأ (إذا السماء انشقت[2]) فسجد فيها .

وروى شرحبيل بن مسلم ، عنه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ورفعه ، قال : إياكم وكثرة السؤال وإضاعة المال وقيل وقال ، وأن يعطى العطاء خير له من أن يمسك ، وأن يمسك شر له ، ولا يلوم الله على الكفاف ، وابدأ بمن تعول .

قال أبو عمر : الحجاج بن عامر الثمالى ، ويقال : الحجاج بن عبد الله الثمالى ، وقيل : النصرى ، سكن الشام ، روى عنه حديث واحد من حديث أهل حمص ، رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعا : إياكم وكثرة السؤال

فقد جعل أبو عمر الحجاج بن عامر الثمالى ، والحجاج بن عبد الله النصرى ، الذى يأتى فى الترجمة بعدها واحداً ، وفرق بينهما أبو نعيم ، وجعل لهما ترجمتين ، ووافقه على ذلك أحمد بن محمد بن عيسى فى تاريخه

---

(١) موضع فى فلسطين بين الرملة وبيت جبرين ، وفى هذا اليوم انتصر المسلمون سنة ثلاث عشرة . ينظر العبر : ١٦/١ .
(٢) الانشقاق : ١ .

فقال : الحجاج بن عامر الثمالى ، صحابى ، أخبرنى من رأى بعض ولده بحمص ، ثم قال : الحجاج بن عبد الله الثمالى ، حدث عنه أبوسلام الأسود، وكان رأى رسول الله ﷺ وحج معه حجة الوداع ، ووافقهما أبو أحمد العسكرى ، فقال : الحجاج بن عبد الله النصرى الثمالى ، وقيل : الحجاج بن عامر الثمالى ، روى عن النبى ﷺ : « العين حق » ؛

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٠٨٢ — حجاج بن عبد الله النصرى

(ع س) حَجَّاج بن عَبْداللهِ النَّصْرِى. أخبرنا أبوموسى كتابة ، أخبرنا أبوعلى الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا عبيد بن يعيش ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ؛ قال أبونعيم : وحدثنا محمد بن أحمد المقرى ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، قال أيضاً : وحدثنا أبو عمر بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، قالا : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، أخبرنا مكحول ، أخبرنا الحجاج بن عبد الله النصرى ، قال : النَّفَل حق ؛ نَفَل رسولُ الله ﷺ . . . .

ذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم ، قال : سئل عنه أبو زرعة : هل له صحبة ؟ قال : لاأعرفه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٠٨٣ — حجاج بن علاط

(ب د ع) حَجَّاجُ بنُ عِلاط بن خَالِد بن ثُوَيْرَة[١] بن حَنْتَر بن هلال بن عمد بن ظفر بن سعد ابن عمرو بن تيم[٢] بن بَهْز بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم بن منصور السلمى ثم البَهزى. يكنى : أبا كلاب ، وقيل : أبا محمد ، وقيل : أبا عبد الله .

سكن المدينة ، وهو معدود من أهلها ، وبنى بها مسجداً وداراً تعرف به ، وهو والد نصر بن حجاج الذى نفاه عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، حين سمع المرأة تنشد :

هَلْ مِن سَبِيلٍ إلى خَمْرٍ فَأَشْرَبَها   أم هل سبيلٌ إلى نَصْرِ بن حَجَّاجِ

وكان جميلا .

وأسلم الحجاج ، وحسن إسلامه ، وشهد مع النبى ﷺ خيبر ، وكان سبب إسلامه أنه خرج فى ركب من قومه إلى مكة ، فلما جن عليه الليل ، وهو فى واد وَحْشٍ مَخُوف [قَعَد[٣]] ، فقال له أصحابه : قم ـ يا أبا كلاب ـ فخذ لنفسك ولأصحابك أمانا ؛ فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم ، ويقول :

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : نويرة ، بالنون ، والمثبت عن الجمهرة : ٢٥٠ ، ومستدرك تاج العروس ؛ ثور ، والإصابة .
(٢) فى الاستيعاب والجمهرة ٢٥٠ ؛ تيم .
(٣) عن الاستيعاب : ٣٢٥ .

أعيذُ نفسي وأعيذُ صَحْبِي من كلِّ جِنّيٍّ بهذا النَّقْبِ
حتّى أؤوبَ سالماً ورَكْبِي

فسمع قائلا يقول: ﴿يَامَعْشَرَ الجِنِ والإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فانفُذُوا ، لاَ تَنْفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطانٍ﴾ (١)

فلما قدم مكة خبَّر بذلك فى نادى قريش ، فقالوا له : صبأت والله ياأبا كلاب ، إن هذا فيما يزعم محمد أنه نزل عليه ، فقال : والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معى ، ثم أسلم .

ولما افتتح رسول الله ﷺ خيبر ، قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله ، إن لى بمكة مالا ، وإن لى بها أهلا ، وإنى أريد أن آتيهم ، فأنا فى حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً ؟...

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى بعض أهل المدينة ،قال: (٣)لما أسلم الحجاج بن علاط السلمى شهد خيبر مع رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، إن لى بمكة مالا على التجار ،ومالا عند صاحبى أم شيبة بنت أبى طلحة، أخت بنى عبد الدار ، وأنا أتخوف إن علموا باسلامى أن يذهبوا بمالى ، فائذن لى باللحوق به ، لعلى أتخلصه ، فقال رسول الله ﷺ : قد فعلت ، فقال : يارسول الله ، إنه لابد لى من أن أقول ، فقال رسول الله ﷺ : قل وأنت فى حل ، فخرج الحجاج ، قال : فلما انتهيت إلى ثَنِيَّة البيضاء (٢) إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار ،فلما رأونى قالوا : هذا الحجاج وعنده الخبر ، قلت : هزم الرجل أقبح هزيمة سمعتم بها ، وقتل أصحابه ، وأخذ محمد أسيرا ،فقالوا : لانقتله حتى نبعث به إلى أهل مكة، فيقتل بين أظهرهم . ثم جئنا مكة فصاحوا بمكة، وقالوا : هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمداً قد أسر ، وإنما تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين أظهركم ،فقلت : أعينونى على جمع مالى فإنى أريد أن ألحق بخيبر ،فأشترى مما أصيب من محمد،قبل أن يأتيهم التجار ، فجمعوا مالى أحث جمع ، وقلت لصاحبى : مالى مالى،لعلى ألحق فأصيب من فرص البيع ، فدفعت إلى مالى .

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتانى العباس ، وأنا قائم فى خيمة تاجر ، فقام إلى جانبى منكسراً مهموماً ، فقال : ياحجاج ، ماهذا الخبر ؟ فقلت : استأخر عنى حتى تلقانى خالياً ، ففعل ، ثم قصد إلى،فقال : ياحجاج ، ماعندك من الخبر ؟ فقلت : الذى والله يسرك ، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خيبر ، وقتل من قتل من أهلها ، وصارت أموالها له ولأصحابه ، وتركته عروساً على ابنة ملكهم ، ولقد أسلمت ، وما جئت إلا لآخذ مالى ، ثم ألحق برسول الله ﷺ ، فاكتم على الخبر ثلاثاً ، فانى أخشى الطلب ، وانطلقت .

فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة ، وتخلق ، ثم أخذ عصاه ، وخرج إلى المسجد ، واستلم الركن، فنظر إليه رجال من قريش ، فقالوا : ياأبا الفضل ، هذا والله التجلد على حر المصيبة،فقال: كلا ، والذى

---

(١) الرحمن : ٣٣ .
(٢) موضع قرب المدينة بجانب الربذة .

حلفتم به ، ولكنه قد فتح خيبر ، وصارت له ولأصحابه ، وتُرِكَ عَرُوساً على ابنة ملكها ، قالوا : من أنبأك بهذا الخبر ؟ قال : الحجاج بن علاط ، ولقد أسلم وتابع محمداً على دينه ؛ وما جاء إلا ليأخذ ماله ، ثم يلحق به ، فقالوا : أي عباد الله ، خدعنا عدو الله ، فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر .

أخرجه الثلاثة .

١٠٨٤ — حجاج بن عمرو

(ب د ع) حَجَّاج بن عَمْرو بن غَزِيَّة بن ثَعْلَبة بن خنساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مازن بن النجار .

قال البخاري : له صحبة . روى عنه عكرمة مولى ابن العباس ، وكثير بن العباس ، وغيرهما

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ابن سورة ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا روح بن عبادة ، أخبرنا حجاج الصواف ، أخبرنا يحي بن أبي كثير ، عن عكرمة ، قال : حدثني حجاج بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ . من كسر أو عرج فقد حل ، وعليه حجة أخرى ، فذكرت ذلك لابن عباس وأبي هريرة ، فقالا : صدق .

ورواه معمر ، ومعاوية بن سلام ، عن يحي بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، وقال البخاري : وهذا أصح .

وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد . وهو الذي ضرب مَرْوان(١) يوم الدار ، حتى سقط ، وحمله أبو حفصة مولاه ، وهو لا يعقل .

وشهد مع علي صفين ، وهو الذي كان يقول عند القتال : يا معشر الأنصار ، أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه : (إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا (٢)) . أخرجه الثلاثة .

١٠٨٥ — حجاج أبو قابوس

حَجَّاج أبو قابُوس ، روى سِمَاك بن حرب ، عن قابوس بن الحجاج ، عن أبيه : أن رجلا قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلا يأخذ مالي ، ماتأمر ؟ قال : تعظه وتدفعه .

كذا قال ابن قانع ، وهو وهم ، وصوابه : مخارق أبو قابوس ، ويذكر في مخارق ، إن شاء الله تعالى .

١٠٨٦ — حجاج بن قيس

(د) حَجَّاج بن قَيْس بن عَدِي السَّهْمِي ، عم عبد الله بن حُذَافة السهمي .

---

(١) هو الخليفة مروان بن الحكم ، وستأتي ترجمته ، ويوم الدار هو اليوم الذي خرج فيه الثائرون على عثمان .
(٢) الأحزاب ، ٦٧ .

هاجر إلى الحبشة مع عبد الله بن حذافة ، وأخيه قيس بن حذافة ، ولا تعرف له رواية . أخرجه ابن منده كذا مختصراً ، وأخرجه أبو نعيم ،فقال : حجاج بن الحارث بن قيس القرشي ، وقال : أظنه المتقدم، يعني الذي ذكرناه ، وهو السهمي .

قلت : ظنه ابن منده غير حجاج بن الحارث بن قيس السهمي الذي ذكرناه ، وهو هو ولا شك، حيث رآه قد أسقط ذكر أبيه الحارث ظنه غيره ، وأبو نعيم لم يسقط ذكر أبيه في الترجمتين ، وروى فيهما إلى ابن الزبير والزهري وابن إسحاق شيئاً واحداً من الهجرة والقتل بأجنادين ، والله أعلم ، ولا شك قد سقط من نسبه اسم أبيه الحارث ، وقد تقدم الكلام عليه في الحجاج بن الحارث .

أخرجه ابن منده

١٠٨٧ — حجاج بن مالك

(ب د ع) حَجَّاج بنُ مَالك بن عوَيمر بن أبي اسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هَوَازن بن أسلم بن أفصى الأسلمي ، ويقال : الحجاج بن عمرو الأسلمي ، والأول أصح .

وهو مدني ، كان ينزل العرج ، له حديث واحد مختلف فيه ، رواه سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج ، قال : سألت رسول الله ﷺ : مايذهب عني مَذَمَّة الرضاع ؟ قال : غُرَّة عبد أو أمة .

وقد خالف سفيانَ غيره .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا قتيبة أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ، عن أبيه : « أنه سأل رسول الله ﷺ » . فذكره ، فأدخل بين عروة وبين الحجاج الأسلمي : الحجاج بن الحجاج .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، أخبرنا أبو معاوية ، « ح » قال أبو داود : وحدثنا ابن العلاء ، أخبرنا ابن إدريس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه ، قال : « قلت : يا رسول الله ، ما يذهب عني مَذَمَّة الرضاع ؟ قال : الغرة ، العبد أو الأمة » .

قال النفيلي : حجاج بن حجاج الأسلمي ، وهذا لفظه ، وقد وافق حاتم بن إسماعيل معمر والثوري وابن جريج ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن نمير ، ويحيى القطان ، وغيرهم ، فذكروا في الإسناد : حجاج بن حجاج ، وحديث ابن عيينة خطأ .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين .

مَذَمّة الرضاع : مفعلة من الذم ، قيل : كانوا يستحبون أن يهبوا المرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى أجرتها ، فكأنه سأل ما يسقط عني حق المرضعة وذمامها الحاصل برضاعها[1] .

١٠٨٨ — حجاج بن مسعود

(د ع) حَجّاج بن مَسْعُود ، قال ابن منده : وهو وهم ، وذكر حديث أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ، عن أبيه ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أحسبه حجاج بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اشتد الحر فأبردوا[2] بالصلاة ، فإن شدة الحر من فَيْح جهنم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو نعيم : ما أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، قال : سمعت حجاج بن حجاج وكان إمامهم ، يحدث عن أبيه ، وكان حج مع رسول الله ﷺ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال حجاج : أراه عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إن شدة الحر من فيح جهنم » الحديث .

ورواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، فقال : أحسبه ابن مسعود . ورواه القواريري ، عن محمد بن جعفر . وقال : أحسبه عبد الله بن مسعود .

قلت : لم ينصف أبو نعيم أبا عبد الله بن منده ، فإن ابن منده لما ترجم الحجاج بن مسعود ، قال : هو وهم ، والصواب ما بعده ، وذكر حديث القواريري ؛ فلم يبق عليه اعتراض ، ولم يشك ابن منده في أن الحديث ليس للحجاج بن مسعود فيه إلا رواية ، وإنما احتج بالحديث حيث فيه قال : سمعت الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، وكانت له صحبة . وفي هذه الترجمة قال : وكان حج مع النبي ﷺ ، فهو احتج بالحديث لهذا ، لا بالحديث ، فإنه ليس فيه حجة ، ولما خاف أن يظن منه الوهم قال وهو وهم ، وقد جعل ابن منده لهذا الحديث ترجمتين ، هذه إحداهما ، والثانية : حجاج الباهلي ، وفيه رد أبو نعيم على ابن منده لأنهما واحد ، والله أعلم .

١٠٨٩ — حجاج بن منبه

حَجّاجُ بن مُنَبِّه بن الحجاج بن حُذَيفة بن عامر السهمي . قال ابن قانع بإسناده ، عن إبراهيم بن منبه ابن الحجاج السهمي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يريد غير الإسلام .

ذكره أبو علي الغساني .

١٠٩٠ — حجر بن ربيعة

(ب) حُجْر بن رَبيعة بن وائل ، والد وائل بن حجر الحضرمي ، روى عنه حديث واحد فيه نظر ؛

---

(١) ينظر النهاية لابن الأثير : ذم .

(٢) أي صلوها حين ينكسر الحر .

روى هشيم ، عن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه .

قال أبو عمر : إن لم يكن قوله وهما فحجر هذا صاحب ، وإن كان خطأ فالحديث لابنه وائل ، وليس فى صحبته اختلاف (١) .

أخرجه أبو عمر .

قلت : ذكر جده فى الحديث وهم وغلط ، والحديث مشهور عن وائل ابنه ، والله أعلم .

١٠٩١ — حجر بن عبد الله

حُجْر ، أبو عَبْد الله . روى عنه ابنه عبد الله أنه قال : قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال : ياحجر ، أسمع الله ولاتسمعنى .

قاله الغسانى ، عن ابن قانع .

١٠٩٢ — حجر العدوى

(س) حُجْرٌ العَدَوِىّ . أخرجه أبوموسى بإسناده عن أبى عيسى الترمذى ، عن القاسم بن دينار ، عن إسحاق بن منصور ، عن إسرائيل ، عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جَحْل ، عن حجر العدوى أن النبى ﷺ قال لعمر رضى الله عنه : إنا قد أخذنا زكاة العباس .

قلت : قد أخرجه أبو عيسى فى جامعه بالإسناد الذى ذكره أبو موسى ، وزاد فيه حجر العدوى ، عن على ، وروى الترمذى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن زكرياء ، عن الحجاج بن دينار ، عن الحكم بن عتيبة ، عن حُجَيَّة بن عدى(٢) ، عن على : أن العباس سأل النبى ﷺ فى تعجيل صدقته قبل أن تحل ، فرخص له فى ذلك .

قال أبو عيسى : وحديث إسماعيل بن زكرياء عن الحجاج عندى أصح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار ، والله أعلم .

١٠٩٣ — حجر بن عدى

(ب س) حُجْر بن عَدِىّ بن معاوية بن جَبَلَة بن عدى بن ربيعة بن مُعاوية الأكرمين بن الحارث ابن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن معاوية بن كندة الكندى . وهو المعروف بحجر الخير ، وهو ابن الأدبر ، وإنما قيل لأبيه : عدى الأدبر ، لأنه طُعِن على أَلْيَتِه موليا ، فسمى الأدبر .

وفد على النبى ﷺ هو وأخوه هانئ ، وشهد القادسية ، وكان من فضلاء الصحابة ، وكان على كندة بصفين ، وعلى الميسرة يوم النهروان ، وشهد الجمل أيضاً مع على ، وكان من أعيان أصحابه . ولما ولى زياد العراق ، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر ، خلعه حُجر ولم يخلع معاوية ، وتابعه

(١) نص الاستيعاب ٣٢٩ : ولا يختلف فى صحبة وائل بن حجر .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٤٦٦/١ ، وخلاصة التذهيب : ٨٣ .

جماعة من شيعة على رضى الله عنه ، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه ، فكتب فيه زياد إلى معاوية ، فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه، فبعثهم مع وائل بن حجر الحضرمى ، ومعه جماعة ، فلما أشرف على مرج عذراء، قال : إنى لأول المسلمين كبر في نواحيها ، فأنزل هو وأصحابه عذراء ، وهى قرية عند دمشق ، فأمر معاوية بقتلهم ، فشفع أصحابه في بعضهم فشفعهم، ثم قُتل حجر وستة معه، وأطلق ستة ، ولما أرادوا قتله صلى ركعتين ، ثم قال : لولا أن تظنوا بى غير الذى بى لأطلتهما ، وقال : لاتنزعوا عنى حديداً ولا تغسلوا عنى دما ، فإنى لاقٍ معاوية على الجادة .

ولما بلغ فعل زياد بحجر إلى عائشة رضى الله عنها ، بعثت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية تقول : اللهَ اللهَ في حُجْر وأصحابه ، فوجده عبد الرحمن قد قتل ، فقال لمعاوية : أين عزب عنك حلم أبى سفيان في حجر وأصحابه، ألا حبستهم في السجون ، وعرضتهم للطاعون ؟ قال : حين غاب عنى مثلك من قومى ، قال : والله لا تَعُدّ لك العرب حلماً بعدها ولا رأياً ، قَتَلْتَ قوماً بعث بهم أسارى من المسلمين ! قال : فما أصنع ؟ كتب إلى زياد فيهم يشدد أمرهم ، ويذكر أنهم سيفتقون فتقاً لا يرقع . ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة رضى الله عنها، فكان أول ما قالت له في قَتْل حجر، في كلام طويل، فقال معاوية : دعينى وحجراً حتى نلتقى عند ربنا .

قال نافع : كان ابن عمر في السوق ، فنعى إليه حجر ، فاطلق حَبْوته [1]، وقام وقد غلبه النّحيب .

وسئل محمد بن سيرين عن الركعتين عند القتل ، فقال : صلاهما خبيب وحُجْر ، وهما فاضلان .

وكان الحسن البصرى يعظم قتل حجر وأصحابه .

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثى ، وكان عاملا لمعاوية على خراسان ، قَتْل حجر ، دعا الله عز وجل وقال : اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجل ، فلم يبرح من مجلسه حتى مات .

وكان حجر في ألفين وخمسمائة من العطاء ، وكان قتله سنة إحدى وخمسين ، وقبره مشهور بعذراء وكان مجاب الدعوة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٠٩٤ — حجر بن العنبس

(ب د ع) حُجْر بن العَنْبَس وقيل : ابن قيس، أبو العنبس الكوفى، وقيل : يكنى أبا السكن، أدرك الجاهلية، وشرب فيها الدم ، ولم ير النبى ﷺ، ولكنه آمن به في حياته، وروايته عن على بن أبى طالب، ووائل ابن حجر ، وشهد مع على الجمل وصفين .

وروى عنه موسى بن قيس الحضرمى، قال : خطب أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فاطمة إلى النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ : هل لك يا على ؟ .

ورواه عبد الله بن داود الخُرَيبى[2] عن موسى بن قيس، فقال : حجر بن قيس وزاد : على أن تحسن صحبتها .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الاحتباء : أن يضم المرء رجليه على بطنه بيديه أو ثوب .

(٢) في المطبوعة : الحربى ، وغير واضحة في الأصل ، والمثبت من خلاصة التذهيب : ١٦٦ .

١٠٩٥ — حجر والد مخشي

(س) حُجْر ، والدمَخْشِي ، كذا ذكره عبدان ، وإنما هو حُجَير مصغراً ، وقد أوردوه فيه .

أخرجه أبو موسى مختصراً

١٠٩٦ — حجر بن النعمان

(س) حُجْر بن ُالنعمَان بن عَمرْو بن عَرْفَجة بن العاتك بن امرئ القيس بن ذُهْل بن معاوية بن الحارث الأكبر . وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وكان ابنه الصلت بن حُجْر في ألفين وخمسمائة من العطاء ، قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

١٠٩٧ — حجر بن يزيد

(س) حُجْر بن يَزيد بن سَلَمة بن مرّة بن حُجر بن عدِي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي ، وهو الذي يقال له : حجر الشر ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان شريراً ، وكان حجر بن عدى الأدبر خيراً ففصلوا بينهما بذلك .

وفد إلى النبي ﷺ وكان أحد الشهود في التحكيم ، وكان مع علي ، وولاه معاوية إرْمِينيَة ، وكان ابنه عائذ شريفاً ، وهو الذي لطم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، فلم تغضب له كندة ، وغضبت له هَمْدان .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، وكذلك نسبه الكلبي أيضاً .

١٠٩٨ — الحجن

الحَجْن ، آخره نون ، هو ابن المُرَقع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الحارث ، الأزدي الغامدي ، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم .

قاله هشام الكلبي .

١٠٩٩ — حجير بن أبي إهاب

(ب) حُجَيْر ، بضم الحاء ، تصغير حجر . هو حُجَير بن أبي إهاب التميمي ، حليف بني نوفل ، له صحبة ، روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١١٠٠ — حجير بن بيان

(ب د ع) حُجَير بن بَيَان ، يعد في أهل العراق ، قال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يصح : روى

عنه أبو قزعة أنه قال : قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾[1] بالياء .   أخرجه الثلاثة .

١١٠١ — حجير بن أبي حجير

(ب د ع) حجير بن أبي حجير ، أبو مخشي الهلالي ، وقيل : إنه حنفي ، وقيل : من ربيعة بن نزار ، روى عنه ابنه مخشي أنه رأى النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع ، فقال : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا .

أخرجه الثلاثة .

١١٠٢ — حجيرة

(د) حُجَيْرة ، بزيادة هاء ، أبو يزيد ، قال ابن منده : روى عنه ابنه يزيد ، ولا تعرف له رؤية ولا صحبة ، أخرجه الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة ، روى يزيد بن حجيرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : نعمتان مَغْبُونٌ فيهما كثير من الناس : الصحة ، والفراغ .

أخرجه ابن منده .

باب الحاء والدال :

١١٠٣ — حدرجان بن مالك

(د ع) حَيْدَرَجان بن مَالك ، تقدم ذكره مع ذكر أخيه[2] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

١١٠٤ — حدرد بن أبي حدرد

(ب د ع) حَدْرَدُ بنُ أبي حَدْرَد ، واسمه سَلَامة بن عمير بن أبي سَلَامة بن سعد بن مساب بن الحارث بن عَبْس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، يكنى : أبا خِرَاش .

روى جَنْدل بن والق ، عن يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن سعيد بن مقلاص ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حدرد الأسلمي : أن رسول الله ﷺ قال : هجرة الرجل أخاه سنة كسفك دمه .

رواه عباد بن يعقوب ، عن يحيى بن يعلى ، عن عمران بن أبي أنس ، عن أبي خراش ،

---

(١) آل عمران : ١٨٠ .

(٢) ينظر ترجمة الأسود بن مالك ، ١٠٦/١ .

ورواه ابن وهب والمقرى ، عن حيوة ، عن الوليد بن أبى الوليد ، عن عمران ، عن أبى خراش السلمى ، عن النبى ﷺ مثله .

أخرجه الثلاثة .

١١٠٥ — حدير

(د ع) حُدَيْر : له ذكر فى الصحابة ، روى ابن أبى رَوّاد [١] عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً ، فيهم رجل يقال له : حدير ، وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١١٠٦ — حدير أبو فوزة

(د ع) حُدَير أبو فَوْزَة ، وقيل : أبو فروة [٢] السلمى ، وقيل : الأسلمى .

له صحبة ، روى عنه العلاء بن الحارث ، وبشير مولى معاوية ، حدث عثمان بن أبى العاتكة ، قال : حدثنى أخ لى ، يقال له : زياد ، أن النبى ﷺ كان إذا رأى الهلال ، قال : « اللهم بارك لنا فى شهرنا هذا الداخل » قال زياد : وتوالى على الدعاء ستة من الصحابة أصحاب النبى ﷺ سمعوه منه ، والسابع صاحب الفرس الجرور [٣] والرمح الثقيل أبو فوزة السلمى .

ورواه أبو عمر والأزدى عن بشير مولى معاوية قال : سمعت عشرة من أصحاب النبى ﷺ ، أحدهم : حدير أبو فوزة ، كانوا إذا رأوا الهلال دعوا بهذا الدعاء .

وروى فى ذكره ، عن أبى الدرداء ما أخبرنا به أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى الحافظ ، أخبرنا زاهر بن طاهر إجازة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى ، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ، أخبرنا أبو الحسن الكارزى [٤] ، أخبرنا على بن عبد العزيز ، عن أبى عبيد ، قال : سمعت ابن علية يحدث ، عن الجريرى ، قال : حدثت أن أبا الدرداء ترك الغزوسنة ، فأعطى رجلا صرة فيها دراهم ، فقال : انطلق فاذا رأيت رجلا يسير من القوم حَجْرَةً [٥] فادفعها إليه ، قال : ففعل ، قال : فرفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم ، إنك لم تنس حديراً ، فاجعل حديراً لا ينساك ، فأخبر أبا الدرداء ، فقال : ولى النعمة ربها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الحاء والذال المعجمة

١١٠٧ — حذيفة الأزدى

(س) حُذَيفةُ الأزْدِىّ : ذكره البغوى وغيره فى الصحابة .

روى عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن جنادة الأزدى ، عن

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ٢/٦٢٨ .

(٢) قال ابن حجر : وهو وهم .

(٣) الفرس الجرور : الذى لا ينقاد

(٤) فى الأصل والمطبوعة ، الكاذرى ، بتقديم الزاى ، وما أثبته عن المشتبه .

(٥) يعنى منفرداً .

حذيفة الأزدى، قال : أتيت النبى ﷺ مع ثمانية نفر من الأزد ، أنا ثامنهم، يوم الجمعة ، ونحن صيام ، فدعانا إلى طعام عنده ، قلت : يا رسول الله ، نحن صيام ، فقال رسول الله ﷺ : أصمتم أمس ؟ قال : قلنا : لا . قال : فتصومون غداً ؟ قلنا : لا ، قال : فأفطروا .

رواه محمد بن إسحاق ، عن يزيد ، فقدّم جنادة على حذيفة ، جعل جنادة صحابياً ، وحذيفة راويا ، وكذلك رواه الليث بن سعد ، وهو (١) الأصح .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : حذيفة البارقى ، ويرد الكلام عليه فى حذيفة البارقى ، إن شاء الله تعالى .

١١٠٨ — حذيفة بن أسيد

(ب دع) حُذَيفة بن أسيد بن خالد بن الأغْوَز بن واقعة (٢) بن حَرَام بن غِفَار بن مليل ، أبو سَرِيحة الغفارى ..

بايع تحت الشجرة ، ونزل الكوفة وتوفى بها ، وصلى عليه زيد بن أرقم ، وكبر عليه أربعاً ، روى عنه أبو الطفيل ، والشعبى ، والربيع بن عَمِيلة ، وحبيب بن حِمَاز ، وهو بكنيته أشهر ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه الشافعى ، وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا بندار ، أخبرنا عبد الرحمن ، أخبرنا سفيان ، عن فرات القزاز ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد ، قال : أشرف علينا رسول الله ﷺ من عرفة ، ونحن نتذاكر الساعة ، فقال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، ويأجوج ومأجوج ، والدابة ، وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن ، تسوق الناس أو تحشر الناس ، فتبيت معهم حيث باتوا ، وتقيل معهم حيث قالوا .

أخرجه الثلاثة .

أغوز : بالغين المعجمة ، والزاى ؛ قاله الأمير أبو نصر ، وقيل : أغوس ، بالسين .

١١٠٩ — حذيفة بن أوس

(س) حُذَيفة بن أوْس ، له عقب ، وله نسخة عند أولاده .

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً ، أخبرنا أبو أحمد المقرى ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا محمد بن سليمان الحرانى ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف العدى ، أخبرنا عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس، قال : حدثنى أبان بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن حذيفة،

---

(١) فى المطبوعة : والأول أصح ، وينظر ترجمة حذيفة البارقى .

(٢) كذا ، وسيأتى فى باب الكنى : الوقيعة ، ومثله فى الاستيعاب : ١٦٦٧ .

عن جده حذيفة بن أوس، قال : قال رسول الله ﷺ : من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به، وفضلنى على كثير من خلقه تفضيلا ، إلا عافاه الله من ذلك البلاء ، كائناً ما كان . وله بهذا الإسناد عدة أحاديث .

أخرجه أبو موسى .

١١١٠ — حذيفة البارق

(د ع) حُذَيفةُ البارقىُّ ، له ذكر فيمن ادرك النبى ﷺ ، يحدث عن جنادة الأزدى ، يحدث عنه أبو الخير اليزنى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

قلت : قد أخرج أبو موسى حذيفة الأزدى مستدركا على ابن منده، وقد ذكرناه أول الباب، ظناً منه أن الأزدى غير البارق ، وليس كذلك فإن الأزد شعب عظيم، يشتمل على عدة قبائل وبطون كثيرة، منها : الأوس ، والخزرج ، وخزاعة، وأسلم ، وبارق ، والعتيك ، وغيرها ؛ فأما بارق فاسمه سعد، وهو ابن عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، فبان بهذا السياق أن كل بارقى أزدى ، وفى سبب تسميته ببارق أقوال ، لا حاجة إلى ذكرها .

ثم إن أبا موسى قد حكم على نفسه بأنهما واحد بقوله : ورواه ابن إسحاق ، فقدم جنادة على حذيفة ، جعل جنادة صحابياً ، وحذيفة راويا عنه ؛ وكذا رواه الليث بن سعد، وهو الأصح ؛ هذا كلام أبى موسى . وهكذا ذكر ابن منده فى ترجمة البارق : حذيفة يروى عن جنادة ، وأبو الخير يروى عن حذيفة البارق ، وهو أيضاً جنادة بن أبى أمية الأزدى الذى تقدم فى جنادة ، وحديثه أيضاً فى صوم يوم الجمعة وحده ؛ فظهر به أن هذا جنادة الذى قيل : إنه يروى عن حذيفة، وقيل : إن حذيفة يروى عنه، وهو الصحيح ، وجنادة بن أبى أمية الأزدى، واحد، وأن حذيفة الأزدى ليس لاستدراكه على ابن منده وجه ؛ لأنه قد ذكره وترجمه بالبارق ، والله أعلم .

١١١١ — حذيفة بن عبيد المرادى

(د ع) حُذَيْفة بن عُبَيْد المُرَادى. له ذكر فى قضاء عمر ، وشهد فتح مصر ، وأدرك الجاهلية ، ولا يعرف [1] .

ذكره ابن منده وأبو نعيم ، عن أبى سعيد بن يونس بن عبد الأعلى .

١١١٢ — حذيفة القلعانى

(ب) حُذَيفة القَلْعانى ، أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بأكثر من أن أبا بكر الصديق عزل عكرمة بن أبى جهل عن عُمَان ، وسيره إلى اليمن، واستعمل على عمان حذيفة القلعانى ، فلم يزل واليا عليها إلى أن توفى أبو بكر .

---

(١) فى الإصابة : ولا يعرف له رواية .

أخرجه أبو عمر ، وضبطه فيما رأينا من النسخ ، وهي في غاية الصحة بالقاف واللام والعين ، وأنا أشك فيه . وذكره الطبري فقال : حذيفة بن محصن الغلفاني ، بالغين المعجمة واللام والفاء. وله في قتال الفرس آثار كثيرة ، واستعمله عمر على اليمامة .

١١١٣ – حذيفة بن اليمان

(ب د ع) حُذَيْفَةُ بنُ اليَمَان ، وهو حُذَيفة بن حِسْل ، ويقال : حُسَيل ، بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جِرْوَة بن الحارث بن مازن بن قُطَيْعَة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، أبو عبد الله العبسي . واليمان لقب حسل بن جابر . وقال ابن الكلبي : هو لقب جروة بن الحارث ، وإنما قيل له ذلك لأنه أصاب دماً في قومه ، فهرب إلى المدينة ، وحالف بني عبد الأشهل من الأنصار ، فسماه قومه اليمان ؛ لأنه حالف الأنصار ، وهم من اليمن .

روى عنه ابنه أبو عبيدة ، وعمر بن الخطاب ، وعلى بن أبي طالب ، وقيس بن أبي حازم ، وأبو وائل ، وزيد بن وهب ، وغيرهم .

وهاجر إلى النبي ﷺ فخيره بين الهجرة والنصرة ، فاختار النصرة ، وشهد مع النبي ﷺ أحداً وقتل أبوه بها ، ويذكر عند اسمه .

وحذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين ، لم يعلمهم أحد إلا حذيفة ، أعلمه بهم رسول الله ﷺ ، وسأله عمر : أفي عمالي أحد من المنافقين ؟ قال : نعم ، واحد ، قال : من هو ؟ قال : لا أذكره. قال حذيفة : فعزله ، كأنما دل عليه ، وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة ، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر ، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر .

وشهد حذيفة الحرب بنهاوند ، فلما قتل النعمان بن مُقَرِّن أمير ذلك الجيش أخذ الراية ، وكان فتح هَمَذان ، والرَّي ، والدِّيْنَوَر على يده ، وشهد فتح الجزيرة ، ونزل نصيبين ، وتزوج فيها .

وكان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليتجنبه ، وأرسله النبي ﷺ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار ، ولم يشهد بدراً ؛ لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم ، فسأل النبي ﷺ هل يقاتل أم لا ؟ فقال : بل نفي لهم ، ونستعين الله عليهم .

وسأل رجل حذيفة : أي الفتن أشد ؟ قال : أن يعرض عليك الخير والشر ، لا تدري أيهما تركب .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، أخبرنا هَنَّاد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين ، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر ؛ حدثنا أن الأمانة نزلت في جَذْر قلوب الرجال ، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال : ينام الرجل النومة ، فتقبض الأمانة من قلبه ، فيظل أثرها مثل الوَكْت ، ثم ينام نومة ، فتقبض الأمانة فيظل أثرها مثل أثر المجل ،

كجمر دحرجته على رجلك فنفطت[1] فتراه منتبراً وليس فيه شيء، ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله، قال: فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة ، حتى يقال: إن في بني فلان رجلا أميناً ، وحتى يقال للرجل : ما أجلده وأظرفه وأعقله، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان . قال: ولقد أتى على زمان ما أبالي أيكم بايعت ، لئن كان مسلماً ليردنه على دينه ، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه على ساعيه [2] ، وأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلاناً وفلانا .

روى زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه : تمنوا ، فتمنوا ملء البيت الذي كانوا فيه مالا وجواهر ينفقونها في سبيل الله ، فقال عمر : لكني أتمنى رجالا مثل أبي عبيدة ، ومعاذ بن جبل ، وحذيفة بن اليمان، فأستعملهم في طاعة الله عز وجل، ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة ، وقال : انظر مايصنع ، فقسمه ، ثم بعث بمال إلى حذيفة ، وقال : انظر ما يصنع ، قال : فقسمه ، فقال عمر : قد قلت لكم .

وقال ليث بن أبي سليم [3] : لما نزل بحذيفة الموت جزع جزعاً شديداً وبكى بكاء كثيراً ، فقيل : ما يبكيك ؟ فقال : ما أبكي أسفاً على الدنيا، بل الموت أحب إليّ ، ولكني لا أدري علام أقدم . على على رضى أم على سخط ؟

وقيل : لما حضره الموت قال: هذه آخر ساعة من الدنيا ، اللهم ، إنك تعلم أني أحبك ، فبارك لي في لقائك ثم مات .

وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة ، سنة ست وثلاثين .

وقال محمد بن سيرين : كان عمر إذا استعمل عاملا كتب عهده : وقد بعثت فلاناً وأمرته بكذا ، فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده : أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ماسألكم ، فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين[4]، فلما قرأ عهده ، قالوا: سلنا ما شئت، قال: أسألكم طعاما آكله وعلف حماري مادمت فيكم ، فأقام فيهم ، ثم كتب إليه عمر ليقدم عليه ، فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق ، فلما رآه عمر على الحال التي خرج من عنده عليها ، أتاه فالتزمه ، وقال : أنت أخي وأنا أخوك .

أخرجه ثلاثتهم .

غريبه :

الجذر : الأصل، وجَذْر كل شيء: أصله، وتفتح الجيم وتكسر. والمجل: يقال مَجِلَت يده تمجُل مجلا ، ومَجِلت تَمْجَل مجلا ، إذا ثخن جلدها وتَعَجَّر حتى يظل أثرها مثل أثر المجل[5] . المنتبر :

(١) يعني : قرحت .
(٢) يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه ولا يمضون أمراً دونه .
(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٣٠ .
(٤) الدهقان : رئيس القرية .
(٥) كذا ، وفي النهاية بعد قوله « وتعجر » : وظهر فيها ما يشبه البثر ، من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة .

المنتفط المرتفع ،وكل شيء رفع شيئاً فقد نبره . والوكتة[1]: الأثر اليسير ، وجمعه وَكْت ، بالتسكين[2]، وقيل للبسر إذا وقعت فيه نكتة من الإرطاب : قد[3] وَكَّتَ ، بالتشديد .

١١١٤ — حذيم بن حنيفة بن حذيم

(ب د ع) حِذْيَم بن حَنِيفَة بن حِذْيَم ، أبو حنظلة الحنفي .

روى عنه ابنه حنظلة أن جده حنيفة أخذ بيد حنظلة ، وأتى به النبي ﷺ وقال : يا رسول الله ، إنى ذو بنين ، وهذا أصغرهم فشمِّت[4] عليه ، قال حنظلة : فأخذ رسول الله ﷺ بيدى ، ومسح برأسى ، وقال : بارك الله لك فيه .

وذكره أبو حاتم الرازى ، وذكر أنه كان أعرابيا من ناحية البصرة .

أخرجه الثلاثة .

١١١٥ — حذيم جد حنظلة

(د) حِذْيَم جَدُّ حَنْظَلَة ، أتى النبي ﷺ ، يكنى أبا حذيم ، له ولابنه حذيم ، ولحنظلة بن حذيم صحبة ، تقدم ذكرهم ، وهو جد حذيم بن حنيفة المقدم ذكره .

أخرجه ابن منده ، وهذا هو الذى قد اختلفوا فيه اختلافاً كثيرا ، فمنهم من قدم حنظلة ، ومنهم من أخره ، وقد ذكرنا الاختلاف فى حنظلة بن حذيم . فلما رأى ابن منده فى الأول : حذيم أبو حنظلة ، ورأى فى هذا حذيم جد حنظلة ، ظنهما اثنين ، وهما واحد ، والله أعلم .

١١١٦ — حذيم بن عمرو السعدى

(ب د ع) حِذْيَم بن عَمْرو السَّعْدِى . من بنى سعد بن عمرو بن تميم ، سكن البصرة[5] ، قاله أبو عمر ، وأما ابن منده ، وأبو نعيم ، فقالا : حذيم بن عمرو السعدى ، ولم يذكرا أنه من سعد بن عمرو .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا على ابن بحر ، أخبرنا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة ، عن موسى بن زياد بن حذيم السعدى ، عن أبيه ، عن جده حذيم بن عمرو : أنه شهد النبي ﷺ فى حجة الوداع ، وهو يقول : ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا ، فى بلدكم هذا ، ألا هل بلغت ، قالوا : اللهم ، نعم » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : الوكت ، وما أثبته من النهاية .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : بالتحريك .

(٣) فى الأصل : وقد . والمطبوعة : فقد .

(٤) التشميت : الدعاء بالخير والبركة .

(٥) الذى فى الاستيعاب ٢٣٦ : يعد فى الكوفيين

باب الحاء والراء

١١٧ الحر بن خصرامه

(س) الحُرُّ بن خَضْرامَة قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين حكاية ،وفى رواية الدارقطنى أنه : الحارث ، وقد ذكرناه [1] .

١١١٨ — الحر بن قيس

(ب د ع) الحُرّ بن قَيْس بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر بن عَمْرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عَدِى بن فَزَارة بن ذُبْيان الفَزَارى . وقد نسبه ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : حصن بن بدر بن حذيفة ، وهو خطأ ، والصواب ما ذكرناه ، وهو ابن أخى عيينة بن حصن .

وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مَرْجِعَه من تبوك .

وهو الذى خالف ابن عباس فى صاحب موسى الذى سأل السبيل إلى لقائه ، من رواية الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال ابن عباس : هو الخضر ، إذ مر بهما أبى بن كعب ، فناداه ابن عباس ،فقال :إنى تماريت أنا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل إلى لُقِيِّه ،فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بينا رسول الله موسى عليه السلام فى ملأ من بنى إسرائيل إذ قام إليه رجل ،فقال : هل تعلم أحداً أعلم منك ؟ قال : لا » ، وذكر الحديث .

وقيل : إن الذى خالف ابن عباس هو نوف البكالى .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن سويدة التكريتى ،بإسناده إلى أبى الحسن على بن أحمد بن متّويه الواحدى قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى ،أخبرنا محمد بن يعقوب الأموى ، أخبرنا الربيع ، أخبرنا الشافعى ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ،قال : قلت لابن عباس : إن نوفا البكالى يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بنى إسرائيل ،قال : كذب عدو الله ؛ أخبرنى أبى بن كعب ،قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : إن موسى عليه السلام قام خطيباً فى بنى إسرائيل ، فسئل : أى الناس أعلم ؟ فقال : أنا ، فعتب الله عز وجل عليه ؛ إذ لم يَرُدّ العلم إليه » . وذكر الحديث .

وكان الحر من جلساء عمر بن الخطاب ، فاستأذن لعمه عيينة بن حصن .

أخبرنا أبو محمد بن سويدة أيضاً بإسناده إلى أبى الحسن الواحدى ،قال : أخبرنا محمد بن مكى ، أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ،قال : قدم عيينة بن حصن ، فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس ، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر ، فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخى ، لك وجه عند

---

(١) ينظر : الحارث بن خضرامة ٣٩٠/١ .

هذا الرجل ، فاستأذن لى عليه ، فاستأذن الحر لعيينة ، فأذن له عمر ، فلما دخل عليه قال : ها (١) ابن الخطاب ، والله ما تعطينا الجزيل ، ولا تحكم بيننا بالعدل ، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال له الحر : يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل قال لنبيه ﷺ : (خُذِ العَفْوَ وأمُرْ بِالعُرْفِ وأعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ (٢)) وإن هذا من الجاهلين ، قال : فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله .

قال الغلابى : كان للحر ابن شيعى ، وابنة حرورية ، وامرأة معتزلية ، وأخت مرجئة ، فقال لهم الحر : أنا وأنتم كما قال الله تعالى : (وَأنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً (٣)) أى أهواء مختلفة .

أخرجه الثلاثة .

١١١٩ — الحر بن مالك

(ب س) الحُرُّ بن مَالِك بن عامر بن حُذَيْفَة بن عامر بن عمرو بن جَحْجَبَى . شهد أحداً ، قاله الطبرى بالحاء المهملة ، قال ابن ماكولا : وأنا أحسبه الأول ، يعنى جزء بن مالك ، بالجيم والزاى والهمزة ، وقد تقدم فى جزء .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، بالحاء والراء ، وأخرجه أبو عمر ، وقال: ذكره الطبرى : الحر ابن مالك ، شهد أحداً . وقد ذكرناه فى جزء .

١١٢٠ — حراش بن أمية الكعبى

(س) حِرَاش بنُ أمَيَّة الكَعْبِى ، روى عنه ابنه عبد الله بن حراش ،قال: رأيت رسول الله ﷺ أوْضَعَ (٤) فى وادى مُحَسِّر .

أخرجه أبو موسى فى الحاء،وقال : ذكره ابن طرخان فى باب الحاء يعنى المهملة ، قال : وأورده ابن أبى حاتم فى باب الخاء المعجمة .

١١٢١ — حرام بن عوف البلوى

حَرَامُ بنُ عَوْف البَلَوى ، رجل من أصحاب النبى ﷺ ، شهد فتح مصر ، قاله ابن ماكولا عن ابن يونس ، وقال : ما علمت له رواية .

١١٢٢ — حرام بن أبى كعب الأنصارى

(ب س) حَرَامُ بنُ أبى كَعْب الأنْصارى السُّلَمِى ويقال : حزم ، قيل : هو الذى صلى خلف معاذ بن جبل صلاة العتمة، ففارق الجماعة ، وأتم لنفسه ، فشكا بعضهم بعضاً إلى النبى ﷺ ، فقال رسول الله لمعاذ : أفتان أنت يامعاذ !

---

(١) فى الاستيعاب ٤٠٤ : يا .
(٢) الأعراف : ١٩٩ .
(٣) الجن : ١١ .
(٤) أوضع الراكب بعيره : إذا حمله على سرعة السير .

رواه عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس، فقال : حرام بن أبي كعب . ورواه عبد الرحمن بن جابر عن أبيه ، فقال : حزم . وقال غيرهما : سليم .

أخرجه أبو عمر و أبو موسى .

١١٢٣ – حرام بن معاوية

(س) حَرَامُ بنُ مُعَاوِيةَ ، ذكره عبدان ، روى معمر ، عن زيد بن رُفَيع ، عن حرام بن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : من ولي من السلطان ففتح بابه لذي الحاجة والفاقة والفقر ، فتح الله له أبواب السماء لحاجته وفاقته ، ومن أغلق بابه دون ذوي الحاجة والفقر والفاقة ، أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وفقره .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا الاسم في كتاب عبدان بالزاي ، وقال ابن أبي حاتم في باب حرام بن معاوية : روى عن النبي ﷺ مرسلا ، قال : وقيل : عن حزام ، يعني بالزاي ، وقال الخطيب : حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الدمشقي [١] .

١١٢٤ – حرام بن ملحان

(ب د ع) حَرَامُ بن مِلْحان ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النجار الأنصاري النجاري ، ثم من بني عدي بن النجار . خال أنس بن مالك. شهد بدراً وأحداً ، وقتل يوم بئر معونة . روى ثمامة بن عبدالله بن أنس [أن [٢]] حرام بن ملحان، وهو خال أنس : لما طعن يوم بئر معونة أخذ من دمه ، فنضحه على وجهه ورأسه ، وقال : فزتُ ورب الكعبة .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي كتابة ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أبو محمد ، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد ، أخبرنا أبو بكر خليل ابن هبة الله بن خليل ، أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، أخبرنا أحمد بن الحسين بن طلاب ، أخبرنا العباس بن الوليد بن صبح ، أخبرنا أبو مسهر ، أخبرنا ابن سماعة ، أخبرنا الأوزاعي ، حدثني إسحاق بن عبد الله : أن أنس بن مالك حدثه ، قال : بعث رسول الله ﷺ سبعين رجلا إلى عامر الكلابي فلما دنوا منه قال رجل من الأنصار ، يقال له حرام : مكانكم حتى آتيكم بالخبر . فانطلق حتى أشفى عليهم من شرف الوادي ، فنادى : إني رسول رسول الله إليكم ، فأمنوني حتى آتيكم فأكلمكم ، فأمنوه ، فبينا هو يكلمهم أتاه رجل من خلفه فطعنه ، فلما أحس حرام حرارة السنان، قال : فزت ورب الكعبة ، فقتلوه ، ثم اقتصوا أثره حتى هجموا على أصحابه فقتلوهم ، قال : فكنا نقرأ فيما نسخ : بلغوا إخواننا أنْ قد لقينا ربنا ، فرضي عنا ورضينا عنه .

وقيل : إن حرام بن ملحان ارتُثَّ [٣] يوم بئر معونة ، فقال الضحاك بن سفيان الكلابي، وكان مسلماً يكتم إسلامه ، لامرأة من قومه : هل لك في رجل إن صح منعم الراعي ؟ فضمته إليها وعالجته فسمعته ، وهو يقول :

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٧ .

(٢) مكانه في الأصل والمطبوعة : عن أنس بن ، والمثبت عن الاستيعاب : ٣٢٧ .

(٣) ارتث : حمل وهو جريح .

أتَتْ عامر ترجو الهوادة بيننا ... وهل عامرٌ إلا عَدُوٌ مداجِنُ
إذا ما رجعنا ثم لم تكُ وقعةٌ ... بأسيافنا في عامر ونطاعِن
فلا ترجُوّنا أن يقاتل بعدنا ... عشائِرُنا والمقرّباتُ الصوّافِن (١)

فلما سمعوا ذلك وثبوا عليه فقتلوه ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

١١٢٥ — حرب بن حارث المحاربى

(ب س ع) حَرْبُ بن حارِثُ المُحَارِبي ، روى عنه الربيع بن زياد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قد أمرنا للنساء بورس(٢) » وكان قد أتاهم من اليمن .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١١٢٦ — حرب بن أبي حرب

(س) حَرْبُ بنُ أبي حَرْب ، قال أبو موسى : ذكره عبدان ، واختلف فيه ، فروى عبدان عن أبي سعيد الأشج ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن أبي حرب ، عن النبي ﷺ قال : ليس على المسلمين عُشُور ، إنما العشور على اليهود والنصارى .

رواه أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله ، عن خاله ، رجل من بكر بن وائل . وقال جرير : عن عطاء ، عن حرب بن هلال الثقفي ، عن أبي أمية رجل من بني ثعلبة ، عن النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

قلت : إن كان حرب بن أبي حرب بكرياً فيكون متفقاً عليه ، فإن البكري ورجلا من ثعلبة واحد ، لأن ثعلبة هو ابن عُكَابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وإنما وقع الاختلاف في الراوي عنه ، وهو عطاء ، فمنهم من جعله راوياً عن حرب ، عن النبي ﷺ ، ومنهم من جعله راوياً عن حرب ، عن الصحابي وهو خاله أبو أمية .

١١٢٧ — حرقوص بن زهير السعدى

حُرْقُوص بن زُهَيْر السَّعْدِيّ ، ذكره الطبري ، فقال : إن الهرمزان الفارسي ، صاحب خوزستان ، كفر ومنع ما قبله ، واستعان بالأكراد ، فكثف جمعه ، فكتب سُلْمَى ومن معه بذلك إلى عتبة بن غزوان ، فكتب عتبة إلى عمر بن الخطاب ، فكتب إليه عمر يأمره بقصده ، وأمد المسلمين بحرقوص بن زهير السعدي ، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ ، وأمَّره على القتال [و](٣) على ما غلب عليه ، فاقتتل المسلمون

(١) الأبيات في الاستيعاب : ٣٣٧ .
(٢) الورس : نبت أصفر يصبغ به .
(٣) من تاريخ الطبري : ٧٦/٤

والهرمزان، فانهزم الهرمزان ، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها ، وله أثر كبير في قتال الهرمزان ، وبقي حرقوص إلى أيام علي ، وشهد معه صفين، ثم صار من الخوارج ، ومن أشدهم على علي بن أبي طالب ، وكان مع الخوارج لما قاتلهم علي ، فقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين .

١١٢٨ – حرملة بن إياس

حَرْمَلَةُ بن إياس ، جد صفية ودُحَيْبَة ابنتي عليبة ، فرق البغوي بينه وبين حرملة بن عبد الله بن إياس ، جد ضرغامة ، وجمع الحافظ أبو نعيم وغيره بينهما وذكروهما ، وقال أبو أحمد العسكري : حرملة بن إياس العنبري ، وقيل : حرملة بن عبد الله بن إياس من بني مُجَفْمِر بن كعب بن العنبر ، مثل ابن منده وأبي نعيم وأبي عمر ، وهو الصواب .

١١٢٩ – حرملة بن زيد الانصاري

(د ع) حَرْملة بن زَيْد الأنْصَارِيّ ، أحد بني حارثة ، روى عبد الله بن عمر ، قال : كنت جالساً عند رسول الله ﷺ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصاري أحد ، بني حارثة ، فجلس بين يديه ، وقال : يا رسول الله ، الإيمان هاهنا ، وأشار بيده إلى لسانه ، والنفاق ها هنا ، ووضع يده على صدره ، ولا تذكر الله إلا قليلا ، فسكت رسول الله ﷺ ، وردد ذلك حرملة ، فأخذ رسول الله ﷺ لسان حرملة ، وقال : اللهم اجعل له لساناً صادقا وقلباً شاكراً وارزقه حبي وحب من أحبني ، وصَيِّر أمره إلى خير ، فقال له حرملة : يا رسول الله ، إن لي إخواناً منافقين ، وكنت رأساً فيهم ، أفلا أدلك عليهم ، فقال رسول الله ﷺ : من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ، ومن أصر على ذلك فالله أولى به ، ولا تخرق على أحد ستراً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٣٠ – حرملة بن عبد الله بن إياس

(ب د ع) حَرْملة بنُ عَبْد الله إيَاس ، وقيل : حرملة بن إياس التيمي العنبري ، يعد في البصريين ، حديثه عند صفية ودُحَيْبَة ابنتي عليبة ، عن أبيهما عليبة ، عن جدهما ، وروى عنه أيضاً ضرغامة بن عليبة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ،قال : حدثنا قرة بن خالد ، حدثنا ضرغامة بن عليبة بن حرملة العنبري ، عن أبيه عليبة ، عن جده حرملة،قال : أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحي ، فصلى بنا صلاة الصبح ، فجعلت أنظر إلى الذي بجنبي ، فما أكاد أعرفه من الغلس ، فلما أردت الرجوع ، قلت : أوصني يا رسول الله، قال : اتق الله ، وإذا كنت في مجلس فقمت عنهم ، فسمعتهم يقولون ما يعجبك فائته ، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته .

ورواه ابن مهدي ، ومعاذ بن معاذ ، عن قرة ، مثله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : أوس ، وقال أبو عمر : إياس ، وقال أبو موسى : إياس ، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله : حرملة بن عبد الله بن إياس، وقيل : حرملة بن إياس ، فجمع بين ما قاله ابن منده وأبو موسى[1] .

---

(١) كذا في الأصل .

١١٣١ — حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي

(ب د ع) حَرْمَلة بن عَمْرو بن سَنَّة الأَسْلمي ، والد عبد الرحمن بن حرملة .

كان يسكن ينبع ، روى عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة الأسلمي ، عن حرملة ابن عمرو ، قال : كنت مع عمي سنان بن سنة ، فرأيت رسول الله ﷺ يخطب ، فقلت لعمي : ما يقول؟ قال : يقول : ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف (١) .

رواه عن عبد الرحمن بن حرملة جماعة ، منهم : وهيب بن الورد ، والدراوردي ، ويحيى بن أيوب ، ولهند والد يحيى بن هند هذا صحبة أيضاً ، ونذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١١٣٢ — حرملة المدلجي

(ب س) حَرْمَلَةُ المُدْلِجِي ، معدود في الصحابة .

أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني إذنا ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن الحارث كتابة ، أخبرنا أبو أحمد العطار المقرى ، حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين ، أخبرنا عبد الله ابن محمد ، أخبرنا ابن سعد ، أخبرنا حرملة المدلجي أبو عبد الله ، كان ينزل ينبع ، سمع النبي ﷺ وروى عنه ، ويقولون : سافر معه أسفاراً ، وروى عنه ابنه عبد الله أنه قال : قلت : يا رسول الله ، إنا نحب الهجرة ، وأرضنا أرفق بنا في المعيشة ، فقال : إن الله لا يَلِتك من عملك شيئاً حيثما كنت » .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١١٣٣ — حرملة بن مريطة

حَرْمَلَةُ بنُ مُرَيْطة ، ذكره سيف في كتاب الفتوح ، قال : حرملة بن مريطة من صالحي الصحابة ، وذكره الطبري فيمن كان مع عتبة بن غَزْوان بالبصرة ، وسيره عتبة إلى قتال الفرس بمَيْسان ودَسْتُميسان (٢) ، من خوزستان ، وله صحبة وهجرة إلى النبي ﷺ ، وسير عتبة معه سُلْمي بن القين ، وكان من المهاجرين أيضاً ، كانا في أربعة آلاف من تميم والرباب ، فنزلوا الجُعيرانة ، ونَعْمان ، وكلاهما من نواحي العراق ، وكان بإزائهما النوشجان والقيومان في جموع الفرس بالوركاء .

١١٣٤ — حرملة بن هوذة

(ب س) حَرْمَلَةُ بن هَوْذَة ، بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر ، فارس الضَّحْياء ، فرس كانت له ، وهو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وعمرو بن عامر هو أخو البكاء ، واسم البكاء : ربيعة بن عامر ، وفد إلى النبي ﷺ

---

(١) يعنى صغاراً .

(٢) دستميسان : كورة بين واسط والأهواز ، والوركاء : موضع من حدود كسكر ، وكسكر : كورة واسعة من الجانب الشرقي إلى أن يصب دجلة في البحر .

هو وأخوه خالد ، فأسلما ؛ فسُرَّ بهما ، وهما معدودان في المؤلفة قلوبهم ، ولما أسلما كتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة يبشرهم باسلامهما .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

١١٣٥ — حريث بن حسان الشيباني

(ع ب س) حُرَيْث بن حَسَّان الشَّيْبَانِيّ ، وقيل : الحارث ، وقد تقدم في الحارث ، وخبره هناك مذكور ، وهو صاحب قيلة بنت مخرمة ، وهو وافد بكر بن وائل ، فلا نطول بذكره ، والحارث أصح .

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وأخرجوه كلهم في الحارث

١١٣٦ — حريث بن زيد بن عبد ربه

(ع ب س) حُرَيْث بن زَيْد بن عَبْد رَبه بن ثَعْلبة بن زيد من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج . شهد بدراً مع أخيه عبد الله بن زيد الذي أرِيَ الأذان ، وشهد أيضاً أحداً في قول جميعهم ، كذا نسبه أبو عمر .

ونسبه أبو نعيم وأبو موسى ، فقالا : حريث بن زيد بن ثَعْلبة بن عبد رَبه بن زيد بن الحارث بن الخزرج الخزرجي .

قلت : والحق معهما فإنه ليس من بني جشم بن الحارث بن الخزرج ، وإنما هو من بني زيد بن الحارث ، وكذلك نسبه ابن إسحاق أيضاً ؛ فقال : حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد ، ووافقه على هذا النسب هشام بن الكلبي ، والله أعلم .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

١١٣٧ — حريث بن زيد الخيل الطائي

حُرَيْث بنُ زَيْد الخَيْل الطَّائي ، ويذكر نسبه عند أبيه ، إن شاء الله تعالى ، شهد هو وأخوه مُكْنِف ابن زيد قتال الردة مع خالد بن الوليد ، قال أبو عمر في ترجمة أبيهما زيد الخيل : كان له ابنان مكنف وحريث ، وقيل فيه : الحارث . أسلما وصحبا النبي ﷺ وشهدا قتال الردة مع خالد ، ولم يذكر أبو عمر لهما ترجمتين .

أخرجه أبو علي الغساني .

١١٣٨ — حريث بن سلمة

(ب) حُرَيْثُ بنُ سَلَمة بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبَة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي . روى عنه محمود بن لبيد .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١١٣٩ — حريث أبو سلمى

(د ع) حُرَيْث أبو سُلْمَى ، راعي رسول الله ﷺ ، يعد في الشاميين ، روى حديثه الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي سلام الأسود ، عن حريث أبي سلمى « راعي رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بخ بخ لخمس ، ما أثقلهن في الميزان : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والولد الصالح يتوفى فحتسبه » .

ورواه الليث بن سعد، عن الوليد، مثله . ورواه زيد بن يحيى بن عبيد، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء ابن زبر [1] ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبي سلام ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٤٠ — حريث بن شيبان

(س) حُرَيْث بنُ شَيْبَان ، وافد بكر بن شيبان ، قال أبو موسى : كذا ذكره عبدان ، قال : وقيل : الحارث بن حسان ، وكلاهما واحد .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا الذي نقله أبو موسى عن عبدان من أعجب الأقوال وأغربها في نسبه ، وفي القبيلة التي وفد منها ! فأي قبيلة هي بكر بن شيبان ؟ فلو عكس لكان أقرب إلى الصحة . وقوله : وهما واحد ؛ فكيف يكونان واحداً وأحدهما حريث بن شيبان ، والآخر حريث أو الحارث بن حسان ! ولعله قد رأى حريث من شيبان ، فصحفها ، وجعل ابناً عوض من ، وهذا يقع مثله كثيراً .

١١٤١ — حريث بن عمرو

(ب د ع) حُرَيْث بن عَمْرو بن عثمان بن عبيد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم ، القرشي المخزومي . والد عمرو وسعيد ابني حريث ، لكلهم صحبة ، حمل ابنه عمراً إلى النبي ﷺ فدعا له .

روى حديثه عطاء بن السائب ، عن عمرو بن حريث ، عن أبيه حريث ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الكَمْأَةُ من المن ، وماؤها شفاء للعين [2] » .

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد ، وهو أصح .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم جعلا الترجمة حريث بن أبي حريث ، ثم نسبه أبو نعيم بعد ذلك ، فربما يراه من يظنه غير هذا ، وهو هو .

١١٤٢ — حريث بن عوف

حُرَيْث بن عَوْف ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره ابن منده وأبو نعيم في ترجمة أخيه ضمرة بن عوف .

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٣٩ .

(٢) الكمأة : نبات يوجد في الربيع ، أي هي مما من الله به على عباده ، وقيل : شبهت بالمن وهو العسل الحلو ، الذي ينزل من السماء عفواً بلا علاج ، وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي .

١١٤٣ — حريز بن شراحيل الكندى

(د ع) حَرِيزُ بن شَرَاحِيل الكِنْدى ، له صحبة ، قال الوليد بن مسلم ، عن عمرو بن قيس الكندى السكونى ، عن حريز . وقال إسماعيل بن عياش : عن عمرو بن قيس ، عن حريز ، عن رجل ، عن النبى ﷺ ، قال أبو زرعة الدمشقى : قول إسماعيل أصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

حريز : بفتح الحاء ، وكسر الراء ، وآخره زاى ، قاله ابن ماكولا ، وقال : قتل عام الخازر[١] سنة ست وستين .

١١٤٤ — حريز أو أبو حريز

(ب د ع) حَرِيز أو أبو حَرِيز . كذا روى على الشك ، روى عنه أبو ليلى الكندى ، قال : « انتهيت إلى رسول الله ﷺ ، وهو يخطب بمنى ، فوضعت يدى على رحله فإذا ميثرته جلد ضائنة » .

وقد أخرجه أبو مسعود فى الأفراد ، فقال : جرير أو أبو جرير بالجيم ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

١١٤٥ — حريش

(س) حَرِيش : روى حبيب بن خُدْرة عن الحريش قال : كنت مع أبى حين رُجِم ماعز ، فلما أخذته الحجارة أرعدت ، فضمنى رسول الله ﷺ فسال على من عرقه مثل ريح المسك .

أخرجه أبو موسى .

قال ابن ماكولا ، خدرة ، بضم الخاء المعجمة ، وسكون الدال المهملة ، وفتح الراء ، وبعدها هاء ، رجل من ولد حريش أنه كان مع أبيه حين رجم النبى ﷺ ماعزاً ، روى عنه أبو بكر بن عياش ، وروى عنه ابن عيينة أبياتاً .

١١٤٦ — حريش بن هلال

حَرِيش بن هِلال القُرَيْعى . ذكر له أبو تمام الطائى أبياتاً فى الحماسة[٢] تدل على صحبته ، وأولها :

شَهِدْنَ مع النبىِّ مُسَوَّمَاتٍ   حُنَيْنًا وَهْىَ دَامِيَةُ الحَوَامِى
وَوَقْعَةَ خالدٍ شَهِدت وَحَكَّتْ   سَنَابِكَهَا على البلد الحَرَامِ

فإن كان هذا الشعر صحيحاً ، فهو صحابى لا شك فيه ، وقال ابن هشام : الأبيات للجحاف بن حكيم السلمى[٣] ، وقد ذكرناه فى الجيم .

(١) فى الأصل : الحازر ، بالحاء ، وفى المطبوعة : الجارف ، والخازر : نهر بين إربل والموصل على خمسة فراسخ من الموصل ، ينظر العبر للذهبى : ١ / ٧٣ .

(٢) ينظر شرح ديوان الحماسة للتبريزى : ١ / ١٣٤ ، ١٣٥ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٤٣٣ .

فهرس